دعاء الندبة

وتوثيقه من الكتاب والسنة

مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام
قم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم



دعاء النبذة

وتوثيقه من الكتاب والسنة

مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام
قم المقدسة

عنوان و پدیدآور	:	دعاء النّدبة و توثیقه من الکتاب والسنّة/التألیف مؤسسة الإمام الهادي علیه السلام
مشخصات نشر	:	قم: پیام امام هادی علیه السلام، ۱۴۳۳ ق. = ۱۳۹۱ش.
مشخصات ظاهری	:	۶۸۰ صفحه.
شابک	:	۱۴۰۰۰ تومان. 978-964-8837-26-0
وضعیت فهرست نویسی	:	فیپا.
یادداشت	:	کتابنامه: ص. ۶۴۳ ـ ۶۶۴؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع	:	دعای ندبه ـ نقد و تفسیر
موضوع	:	دعای ندبه ـ احادیث
موضوع	:	دعاها ـ نقد و تفسیر
شناسه افزون	:	مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام
رده بندی کنگره	:	BP ۲۶۹/۷۰۸ / م۸
رده بندی دیویی	:	۲۹۷/۷۷۴

هویة الکتاب

اسم الکتاب	دعاء النّدبة وتوثیقه من الکتاب والسنّة
التألیف	مؤسسة الإمام الهادي علیه السلام ـ قم المقدّسة
الناشر	پیام امام هادی علیه السلام
الطبعة	الأولی ۱۴۳۳هـ.ق * ۱۳۹۱هـ.ش
المطبعة	اعتماد ـ قم
الکمیة	۱۰۰۰ نسخة
السعر	۱۴۰۰۰ تومان
شابك	۰ ـ ۲۶ ـ ۸۸۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

«حقوق الطبع محفوظة للناشر»

توزیع:

قم: خ توحید، کوچهٔ ۵، پلاک ۳۱، مؤسسة الإمام الهادي علیه السلام

تلفن: ۸۸۲۵۲۵۵ * فاکس: ۸۸۳۳۶۷۷ ـ ۰۲۵۱

ص. پ: ۵۱۴ ـ ۳۷۱۸۵

سایت: www.imamhadi.ir - www.mah10.net/.org/.com

پست الکترونیک: info@imamhadi.ir - nashr1372@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الّذي أمر عباده بالدعاء وضمن لهم الإجابة، والصلاة والسلام على محمّد وآله المُتهجّدين الأصفياء البررة، وُلاة أمر الله وأُمنائه في بلاده وحُججه على خلقه ـ اللهمّ مُنّ علينا بظهور قائمهم وعجّل فرجهم ـ.

يُعتبر «دعاء الندبة» من الأدعية المعروفة التي لها وقع في القلوب، وهو من الأدعية الوقتية المشهورة الّتي من خلالها يُجلي أهل الدعاء والتوسُّل وشيعة أهل البيت ـ عليهم صلوات الله ـ قلوبَهم، ويُزيلون ما ران عليها بابتهالهم إلى الله تعالى وتوسّلهم به في أيّام وأوقات خاصة، حيث يُدعىٰ به في أيّام الجُمَع والأعياد ضارعين مُنكسرين راجين الله تعالى كشف الضُرّ عنهم، والشقاء المُلمّ بهم، وتعجيل الفرج والنصر.

وقد ضمّ هذا الدعاء بين طيّاته أيضاً مجموعة من النصوص والمفاهيم الهادفة التي تتعلّق بالعقائد الحقّة الّتي يبتني عليها منهج مدرسة أهل البيت عليهم السلام حيث تُتيح لقرّائها فرصة التذكير والترسيخ المُستمرّ لتلك

العقائد في نفوسهم، والتجديد الدائم لعهدهم مع أئمّتهم، وميثاقهم الذي اتّخذوه مع البارئ سبحانه بإطاعة أُولي الأمر والاعتراف بحقّهم، فترىٰ شيعة أهل البيت صباح كلّ جمعة وكلّ يوم عيد[1] يلهجون بأنّةٍ وندبة ولهفة مُبدين في هذا الصدد أحزانهم وحسراتهم، وباثّين أشواقهم وشكواهم لغياب تلك الشموس المضيئة الّتي تُنير لهم الدرب بينهم، ومعبّرين عن أشجانهم بسبب العوائق الّتي تحول بينهم وبين صاحب العصر والزمان وخليفة الرحمن، مُبتهلين إلى البارئ جلّ وعلا لرفع تلك الحُجب وإزالة تلك الموانع، فتتوهّج في قلوبهم روح الأمل والثقة والاطمئنان لمستقبل زاهر تنشرح فيه صدورهم، وتقرّ فيه عيونهم، بعد الصبر الطويل على العناء والأذىٰ، مُنتظرين القاضي على عصائب الظلم والجور، ومخرّب أوكار الاستكبار والاستبداد.

وهذا الدعاء أورده السيّد عليّ بن طاووس المتوفّى سنة ٦٦٤هـ في مصباح الزائر وإقبال الأعمال، والشيخ محمّد بن جعفر الحائري المشهدي من علماء القرن السادس في مزاره، وهكذا مؤلّف مزار آخر سنأتي على ذكره ـ وهو أيضاً من علماء القرن السادس الهجري ـ، وذكروا أنّ محمّد بن عليّ بن أبي قرّة ـ المعاصر للنجاشي، ومن المحدّثين الثقات ـ كان قد أورد

---

١ ـ وهو عيد الفطر والأضحىٰ والغدير.

هذا الدعاء في كتابه وقال إنّه أخذه من كتاب أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري.

وقد حظي هذا الدعاء باهتمام بالغ من قِبل كبار علماء شيعة أهل البيت عليهم السلام وتناقلوه في كتبهم ومؤلّفاتهم طبقة بعد طبقة وداوموا على الدعاء به.

ونرى أنّه من الضروري هنا توضيح بعض الأُمور المرتبطة بمصادر هذا الدعاء وسنده، لإزالة ما قد يعتري على البعض من تساؤلاتٍ قد تُطرح حول مدى اعتبار هذا الدعاء، فنشير إلى ما يلي:

١ ـ إنّ من أقدم المآخذ والمصادر الموجودة التي نقلت هذا الدعاء ـ كما ذكرنا آنفاً ـ مزار محمّد بن جعفر المشهدي، ومصباح الزائر وإقبال الأعمال للسيّد ابن طاووس، ومزار قديم لأحد علماء القرن السادس.

ولا بأس هنا باستعراض تلك المصادر ومؤلّفيها فنقول:

أ ـ إنّ أقدم تلك المنابع المذكورة هو مزار محمّد بن جعفر المشهدي الذي يعرف بـ«المزار الكبير»؛ وهذا الإسم قد ذكره المجلسي رحمه الله، فقد قال في بداية بحار الأنوار عند ذكر مصادر الكتاب: «وكتاب كبير في الزيارات تأليف محمّد بن المشهدي ـ كما يظهر من تأليفات السيّد ابن طاووس واعتمد عليه ومدحه ـ وسمّيناه بالمزار الكبير»[1].

---

١ ـ بحارالأنوار: ١٨/١.

وقال في موضع آخر من البحار: «المزار الكبير يُعلم من كيفية إسناده أنّه كتاب مُعتبر، وقد أخذ منه السيّدان ابنا طاووس كثيراً من الأخبار والزيارات، وقال الشيخ مُنتجب الدين في الفهرست: السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهدي فقيه محدّث ثقة، قرأ على الإمام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني»[1].

ومراده من السيّدين ابني طاووس: السيّد عليّ بن طاووس المتوفّى سنة ٦٦٤ مؤلّف «مصباح الزائر وإقبال الأعمال»، وابن أخيه السيّد عبدالكريم بن طاووس المتوفّى سنة ٦٩٣ مؤلّف كتاب «فرحة الغريّ».

فمؤلّف المزار الكبير على ظنّه هو أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهدي، وذلك لأنّه تعرّف على اسم مؤلّفه عن طريق ابني طاووس وهما لم يذكرا اسم أبيه؛ فقد جاء في فرحة الغريّ: ٩٣: «ذكر محمّد ابن المشهدي في مزاره...»، وفي ص ٩٤: «وقال ابن المشهدي أيضاً...»، وفي ص٩٦: «ذكر محمّد ابن المشهدي في مزاره ما صورته...».

وقد ذكرنا نحن أنّ مؤلّفه هو محمّد بن جعفر المشهدي (الحائري)؛ قال المحدّث النوري﵀ في خاتمة المستدرك: «الذي أعتقده أنّه من مؤلّفات محمّد بن جعفر المشهدي، وهو بعينه محمّد بن جعفر الحائري... والذي يبيّن ما ادّعيناه أنّا عثرنا على مزار قديم يظهر من أسانيده أنّه في طبقته وطبقة

---

١ ـ بحارالأنوار: ٣٥/١.

الطبرسي صاحب الاحتجاج، والنسخة عتيقة يُظَنّ أنّها كُتبت في عصر مؤلّفه... وقد نقل فيه جملة من الأخبار المختصّة سنداً ومتناً بمزار محمّد ابن المشهدي كما يظهر من مزار البحار، وعبّر عنه في موضعٍ هكذا: حدّث أبو عبدالله محمّد بن جعفر الحائري قال: حدّثني الشيخ الجليل أبو الفتح المقيم بالجامع... ـ إلى آخر ما في مزار المشهدي ـ؛ وفي موضع: ثمّ تخرج... فقد روى أبو عبدالله محمّد بن جعفر الحائري... ـ إلى آخر ما في المزار الكبير ـ»[1].

وتوجد في مؤسستنا أيضاً صورة لنسخة خطّية من مزار يبدو أنّه نفس المزار الذي ذكره المحدّث النوري، وفيه جملة من الأخبار الموجودة سنداً ومتناً في مزار محمّد ابن المشهدي، ينقلها عن أبي عبدالله محمّد بن جعفر الحائري كما ذكره الشيخ النوري.

وقال الشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل: ٢/٢٥٣ رقم ٧٤٧: «الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي كان فاضلاً محدّثاً صدوقاً، له كتب، يروي عن شاذان بن جبريل».

وقال في ص٢٥٢ رقم ٧٤٤: الشيخ محمّد بن جعفر الحائري فاضل جليل، له كتاب ما اتّفق من الأخبار في فضل الأئمّة الأطهار.

فظاهر ما في أمل الآمل من ذكر عنوانين أنّهما رجلان، ولكن طبق

---

١ ـ مستدرك الوسائل: ١/٣٦٠.

التصريحات التي قد جاءت في الإجازات والتعبير عنه في بعضها بالمشهدي، وفي بعضها بالحائري وفي بعضها بالمشهديّ الحائري ـ كما ذكر المحدّث النوري في خاتمة المستدرك: ٣٦٢/١ ـ يكونان متّحدين، وهو أبو عبدالله محمّد بن جعفر بن عليّ بن جعفر المشهدي الحائري.

وقد كتب آية الله المرعشي النجفي﵀ أيضاً بخطّه على ظهر إحدى أوراق نسخة مخطوطة من المزار الكبير الموجودة في مكتبته في سنة ١٣٩٠هـ فقال: «صاحب هذا الكتاب هو العلّامة المحدّث الثبت الثقة، الشيخ محمّد بن جعفر بن عليّ بن جعفر المشهدي، وكان والده من أعاظم علماء الغريّ الشريف».

وبناءً على ذلك كلّه فإنّ كتاب محمّد بن جعفر المشهدي ـ أي المزار الكبير الذي قد نُقل فيه دعاء الندبة ـ كان وما زال موضع عناية علماء الشيعة واعتمادهم منذ زمن التأليف إلى وقتنا الحاضر.

ب ـ الكتاب الثاني الذي نقل هذا الدعاء ـ وكان زمان تأليفه قريباً من زمن تأليف المزار الكبير ـ هو المزار الذي قد تطرّق المحدّث النوري إلى ذكره وقِدمه، فقال: «يظهر من أسانيده أنّه في طبقته [يعني طبقة صاحب المزار الكبير] وطبقة الطبرسي صاحب الاحتجاج... وأظنّه القطب الراوندي، لملاءمة الطبقة وعدّ الأصحاب من كتبه المزارَ».

يروي فيه مؤلّفه عن العالم العابد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني، كما يروي عنه أيضاً أبو منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج، ولهذا قال المحدّث النوري: إنّه في طبقة صاحب الاحتجاج.

ج ـ وأمّا الثالث والرابع من الكتب الناقلة لهذا الدعاء فهما مصباح الزائر وإقبال الأعمال ـ اللذان يقرب زمان تأليفهما من زمن تأليف المزارين السابقين ـ وهما من مؤلّفات السيّد عليّ بن طاووس المتوفّى سنة ٦٦٤، ولا بحث في نسبتهما إلى مؤلّفهما، وكلا الكتابين يحظيان باعتبار خاصّ عند أساطين المحقّقين.

قال الشيخ الحرّ العاملي في أمل الآمل: ٢٠٥/٢ رقم ٦٢٢: السيّد رضيّ الدين أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن طاووس الحسني، حاله في العلم والفضل والزهد والعبادة والثقة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يُذكر... له مصنّفات كثيرة، منها رسالة في الإجازات وذكر فيها جملة من مؤلّفاته، منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر... وقد رأيت من مصنّفاته كتاب الإقبال بصالح الأعمال، كبير...».

٢ ـ قد ذكرنا سابقاً أنّ الكتب المذكورة الّتي أوردت دعاء الندبة ـ غير كتاب الإقبال ـ قد قامت بنقله من كتاب ابن أبي قرّة، وقد نُقل في المزارين بدون واسطة؛ ففي المزار الكبير: «قال محمّد بن عليّ بن أبي قرّة: نقلت من كتاب أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري رحمه الله هذا الدعاء...». وفي المزار القديم: «قال محمّد بن عليّ بن أبي قرّة: نقلت هذه الندبة من كتاب أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري».

ونقله السيّد في مصباح الزائر بواسطة قائلاً: «ذكر بعض أصحابنا قال: قال محمّد بن أبي قرّة...».

وابن أبي قرّة هو: محمّد بن عليّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قرّة أبو الفرج القُنّائي، الكاتب. كذا نسبه النجاشي في رجاله رقم ١٠٦٦ وقال: «كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورّق لأصحابنا ومعنا في المجالس، له كتب، منها: كتاب عمل يوم الجمعة، كتاب عمل الشهور... أخبرني وأجازني جميع كتبه».

وذكره العلّامة في القسم الأوّل من خلاصة الأقوال: ٢٧٠ رقم ٩٧٥ ووثّقه بقوله: «كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً».

٣ ـ المأخذ والمصدر الأوّل لدعاء الندبة كتابُ أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري، وهو من مشايخ الشيخ الأعظم أبي عبدالله المفيد ﷺ وبعض معاصريه من الأعاظم؛ منهم أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري الذي يُعدّ من أجلّة الثقات.

ويُستفاد من بعض أسانيد أمالي الشيخ الطوسي ـ كما صرّح به المحدّث النوري أيضاً في خاتمة المستدرك: ٢٤٤/٣ ـ أنَّ أبا جعفر محمّد هو ابن الشيخ الجليل أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري، الذي عرّفه النجاشي في رجاله تحت رقم ١٦٢ ووثّقه قائلاً: «الحسين بن عليّ بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبدالله البزوفري، شيخ ثقة جليل من أصحابنا،

له كتب...» ـ وسنأتي حول شخصية أبي عبدالله البزوفري ببعض الملاحظات والإشارات الأُخرى ـ . وقد روى الشيخ الطوسي في أماليه بواسطة الشيخ المفيد عن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري، عن أبيه. وقال في موضع: «عن أبيه الحسين بن عليّ بن سفيان» وهذا تصريح بالنسبة المذكورة؛ وترحّم عليه كلّما ذكره.

وتدلّ القرائن على أنّ أبا جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري من الثقات ورجال الشيعة المُعتمدين، فقد روى عنه الشيخ الطوسي في كتاب «الغيبة» في عدّة مواضع بواسطة الشيخ الثقة الحسين بن عُبيدالله الغضائري[١]، وفي عدّة مواضع بواسطة «جماعة»[٢]. وقد ذكره في باب مشيخة التهذيب والاستبصار في طرقه وأسانيده إلى عدد من الرجال والعظماء، ففي طريقه إلى الشيخ الفقيه الثقة أحمد بن إدريس أبي عليّ الأشعري القمّي[٣]: عن الشيخ أبي عبدالله المفيد والحسين بن عُبيدالله الغضائري، عن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري، عن أحمد إدريس[٤].

وفي طريقه إلى محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري: عن الشيخ المفيد

---

١ ـ الغيبة: ١٠١ و٢٠١ و٢٠٣.

٢ ـ الغيبة: ٩٣ و ١٠٢ و ١١٩.

٣ ـ انظر رجال النجاشي: رقم ٢٢٨.

٤ ـ التهذيب (المشيخة): ١٠ / ٣٥، الاستبصار (المشيخة): ٤ / ٣١١ ـ ٣١٢.

والحسين بن عُبيدالله وأحمد بن عُبدون، كلّهم عن أبي جعفر محمّد بن الحسين بن سفيان، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى[١].

وفي طريقه إلى أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري: عن الشيخ المفيد أبي عبدالله والحسين بن عُبيدالله وأحمد بن عبدون، عن الحسن بن حمزة العلوي ومحمّد بن الحسين البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى[٢].

وحيث لم تتعرّض المصادر لمن نقل عنه أبو جعفر البزوفري هذا الدعاء[٣]، فمن المحتمل أنّ ابن أبي قرّة حذفه اختصاراً أو أنّ أبا جعفر البزوفري حذفه لذلك، ولكن بما أنّه صرّح باستحباب أن يُدعى به في أيّام خاصّة وأفتى بذلك، وكان عالماً بارزاً وثقة معتمداً، قريباً زمنيّاً من عهد

---

١ ـ التهذيب (المشيخة) ١٠ / ٧١، الاستبصار (المشيخة): ٤ / ٣٢٣.

٢ ـ الاستبصار (المشيخة): ٤ / ٣٢٧.

٣ ـ نقل المجلسي هذا الدعاء مع سنده في البحار: ١٠٢/١٠٤ ـ ١١٠ عن السيّد ابن طاووس في مصباح الزائر وابن المشهدي في المزار الكبير، وكذا في تحفة الزائر؛ ونسبه في (زاد المعاد ص٤٤٩ ب١١) إلى الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

وقد نسبه بعض المؤلّفين من العلماء إلى صاحب الزمان عليه السلام استناداً إلى ظاهر ما ورد في المصادر أنّ البزوفري ذكر أنّه الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام؛ ولكنّ الظاهر من جملة «أنّه الدعاء لصاحب الزمان» أنّه الدعاء في حقّه عليه السلام كما صرّح به المجلسي في تحفة الزائر. انظر («مقالات و گفتارها ـ مسجد أنگجى تبريز نقلاً عن العلّامة التستري صاحب قاموس الرجال حول سند دعاء الندبة»، «وظائف الشيعة لآية الله الشيخ أديب الإصفهاني ص ٢»، «تحفة الزائر: ٥٤٨»).

السفراء، وربّما كان في زمن بعضهم، ومن بعده اتّبعه علماء بارزون أمثال محمّد بن المشهدي والسيّد ابن طاووس وصاحب المزار القديم، وساروا على طريقته، مضافاً إلى شهادة عبارات هذا الدعاء وقوّة بنائها، كلّ ذلك يولّد اطمئناناً بصدوره من أهل البيت عليهم السلام.

وإن كان أبو جعفر البزوفري هو ابن أبي عبدالله البزوفري الذي قدّمنا ذكره، وهو الشخص الجليل الثقة الذي روى عن السفير الثالث الحسين بن روح[١]، وروى الشيخ الطوسي في حقّه حديثاً[٢] نقله المجلسي عنه في البحار ثمّ قال: «يظهر منه أنّ البزوفري كان من السفراء ولم يُنقل؛ ويمكن أن يكون وصل ذلك إليه بتوسّط السفراء أو بدون توسّطهم في خصوص الواقعة»[٣]؛ فمثل هذا الانتساب لراوي هذا الدعاء يقوّي الاطمئنان به أيضاً ويزيد في درجة اعتباره، مع أنّ الدعاء ـ على العموم ـ عمل عباديّ راجح في نفسه، ويكون استحبابه ثابتاً وفقاً لما جاء في كتاب الله وروايات النبيّ وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام، مضافاً إلى قاعدة التسامح في أدلّة السنن، فلا إشكال في اعتبار دعاء الندبة واستحباب الدعاء به.

---

١ ـ انظر الغيبة للطوسي: ٢٣٨.

٢ ـ انظر الغيبة للطوسي: ١٨٧.

٣ ـ البحار: ٣٢٥/٥١ ذيل ح ٤٣.

بقي أن نلفت نظر القارئ الكريم إلى أنّ الهدف من تحقيقنا لهذا الدعاء هو دراسة عباراته وعرضها على القرآن والأحاديث المرويّة عن النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام الواردة في الموسوعات والمصادر الروائية، وتخريج ألفاظها وعباراتها ومضامينها وإثباتها في مواضعها؛ فإنّ من تمعّن في عبارات هذا الدعاء يرى أنّها مساوقة لمفاهيم القرآن الكريم ومطابقه للسنّة الشريفة، وهذا ما يُؤيّد قوّة مضامينه ويزيد في اعتباره، ويُزيل ما قد يُثار من شبهة حول بعض ألفاظه.

والحمد لله أوّلاً وآخراً، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطاهرين.

مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام
قم المقدّسة

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ دعاءٍ لا يكون قبله تحميد فهو أبتر، إنّما التحميد الثناء...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: إيّاكم إذا أراد أن يسأل أحدكم ربّه شيئاً من حوائج الدنيا حتّى يبدأ بالثناء على الله عزّ وجلّ والمدحة له والصلاة على النبيّ وآله، ثمّ يسأل الله حوائجه[٢].

٣ ـ عن المفضّل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك علّمني دعاءً جامعاً، فقال لي: احمد الله فإنّه لا يبقى أحدٌ يصلّي إلّا دعا لك، يقول: سمع الله لمن حمده[٣].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: كلّ أمرٍ ذي بال لم يُبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر[٤].

---

١ ـ الكافي: ٥٠٣/٢ ح٦، عنه الوسائل: ٨٢/٧ ح٨٧٨٩. قريبٌ منه في مكارم الأخلاق: ٨٠/٢ ح ٢٢٠٦ عن النبيّ صلى الله عليه وآله، وعُدّة الداعي: ٢٦٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢١/٩٣ ح٤ عن العُدّة، وص٣١٧ ضمن رقم ٢١ عن المكارم وفيه «التمجيد».

٢ ـ عُدّة الداعي: ١٦٠، عنه البحار: ٣١٤/٩٣ ضمن رقم ١٩.

٣ ـ الكافي: ٥٠٣/٢ ح١. نحوه في عُدّة الداعي: ٢٦٠.

٤ ـ المجموع للنووي: ٣٦٦/١٧. نحوه في مغني المحتاج: ١٧٩/٣، وحاشية إعانة الطالبين: ٧/١، والمغني: ١٥١/٢ و١٥٦، والشرح الكبير: ١٨٢/٢، ومسند أحمد بن حنبل: ٣٥٩/٢.

وَصَلّى اللهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نبيِّه وَآلِهِ،

١ ـ قال الله سبحانه: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كلّ دعاءٍ يُدعى الله عزّ وجلّ به محجوبٌ عن السماء حتّى يُصلّى على محمّدٍ وآل محمّد[٢].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تجعلوني كقدح الراكب، فإنّ الراكب يملأ قدحه فيشربه إذا شاء، اجعلوني في أوّل الدعاء وفي آخره وفي وسطه[٣].

٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من كانت له إلى الله عزّ وجلّ حاجة فليبدأ بالصلاة على محمّدٍ وآله ثمّ يسأل حاجته ثمّ يختم بالصلاة على محمّدٍ وآل

---

١ ـ الأحزاب: ٥٦.

٢ ـ الكافي: ٤٩٣/٢ ح ١٠، عنه الوسائل: ٩٢/٧ ح ٨٨٢٣. نحوه في الكافي أيضاً: ٤٩١/٢ ح ١، والمقنع: ٢٩٧، وأمالي الطوسي: ٦٦٢ م ٣٥ ح ٢٣. وفي ثواب الأعمال: ١٨٦ ح ٣، ومسند زيد بن عليّ: ١٥٥، وروضة الواعظين: ٣٢٩، وجامع الأخبار: ١٥٨ ح ٣٧٧، وتأويل الآيات الظاهرة: ٤٥٣، وينابيع المودّة: ٣٥٤ ب ٥٩، ومجمع الزوائد: ١٦٠/١٠، وكنز العمّال: ٤٩٠/١ ح ٢١٥٣، و: ٧٨/٢ ح ٣٢١٥، وص ٢٦٩ ح ٣٩٨٨، والجامع الصغير: ٢٥٩ ح ٤٢٦٦، و: ٣٩٢ ح ٦٣٠٣ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ٣١٠/٩٣ ح ١١، و: ٥٧/٩٤ ح ٣٥ عن ثواب الأعمال، وص ٦٥ ضمن رقم ٥٢ عن جامع الأخبار.

٣ ـ الكافي: ٤٩٢/٢ ح ٥، عنه الوسائل: ٩٤/٧ ح ٨٨٢٩. نحوه في مجمع الزوائد: ١٥٥/١٠، والمصنّف لعبدالرزّاق: ٢١٦/٢ ح ٣١١٧، وكنز العمّال: ٥٠٩/١ ح ٢٢٥٢ ـ ٢٢٥٤. ومثله في مكارم الأخلاق: ١٩/٢ ح ٢٠٣٩، عنه البحار: ٣١٦/٩٣ ضمن رقم ٢١.

محمّد، فإنّ الله عزّ وجلّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمّدٍ وآل محمّد لا تحجب عنه[١].

وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من عهده إلى مالك الأشتر حين ولّاه مصر ـ قال:... والسلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه في العشر الأوائل من ذي الحجّة ـ:... اللّهمّ يا عالم الخفيّات! يا راحم العبرات! يا مجيب الدعوات! يا ربّ الأرضين والسماوات! يا مَن لا تتشابه عليه الأصوات! صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار، والفائزين بجنّتك، الناجين برحمتك، يا أرحم الراحمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله أجمعين، وسلّم عليهم تسليماً[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه في ليلة النصف من شعبان ـ:... فصلّ على

---

١ ـ الكافي: ٤٩٤/٢ ح١٦، عنه الوسائل: ٩٥/٧ ح٨٨٣٣. مثله في مكارم الأخلاق: ١٩/٢ ح٢٠٤٠، عنه البحار: ٣١٦/٩٣ ضمن رقم ٢١. نحوه في عُدّة الداعي: ١٦٧.

٢ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٤٤٥. نحوه في تحف العقول: ١٤٩، عنه البحار: ٢٦٧/٧٧ ذيل ح١.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٦٧٣. نحوه في المزار الكبير: ٤٤٤، وإقبال الأعمال: ٤٥/٢، ومصباح الكفعمي: ٦٦٠.

محمّدٍ وآل محمّد الطيّبين الطاهرين الخيّرين الفاضلين، وجُد عليَّ بطَولك ومعروفك يا ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ خاتم النبيّين وآله الطاهرين وسلّم تسليماً، إنّ الله حميدٌ مجيد...[١].

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في دعاء العشرات ـ: ... اللّهمّ لك الحمدُ حمداً خالداً مع خلودك، ولك الحمدُ حمداً لا منتهى له دون علمك، ولك الحمدُ حمداً لا أمد له دون مشيّتك، ولك الحمدُ حمداً لا أجر لقائله إلّا رضاك، اللّهمّ لك الحمدُ...[٢].

٢ ـ عن الإمام الحسين عليه السلام ـ في دعاء العشرات ـ:...اللّهمّ لك الحمدُ حمداً خالداً مع خلودك، ولك الحمدُ حمداً لا منتهى له دون علمك، ولك الحمدُ حمداً لا أمد له دون مشيّتك، ولك الحمدُ حمداً لا أجر لقائله إلّا رضاك، ولك الحمدُ على حلمك بعد علمك، ولك الحمدُ على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمدُ باعث الحمد، ولك الحمدُ وارث الحمد، ولك الحمدُ بديع

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٨٣٣. مثله في المزار الكبير: ٤٠٨، ومصباح الكفعمي: ٥٢. ونحوه في إقبال الأعمال: ٣١٨/٣، عنه البحار: ٤١١/٩٨ ح١.

٢ ـ جمال الأُسبوع: ٤٦١، عنه البحار: ٧٦/٩٠ ضمن ح١. نحوه في الكافي: ٥٤٧/٢ ح٥ ما يقال بعد الفجر، عنه البحار: ١٩١/٨٦ ح٥٢. وقريبٌ منه في مصباح المتهجّد: ٨٦ و٢٠٢ ولم ينسبه إلى أحد، عنه البحار: ١٣٨/٨٦ ح٢٢. وانظر إقبال الأعمال: ١٦١/٢ و١٨٦ ولم ينسبه إلى أحد وهو من أدعية عرفة، عنه البحار: ٢٨٩/٩٨.

الحمد، ولك الحمدُ منتهى الحمد، ولك الحمدُ مبتدع الحمد، ولك الحمدُ مشتري الحمد، ولك الحمدُ وليّ الحمد، ولك الحمدُ مالك الحمد، ولك الحمدُ قديم الحمد، ولك الحمدُ صادق الوعد...[١].

٣ ـ عن الله عزّ وجلّ للنبيّ الأكرمﷺ ـ في حديثٍ قدسي ـ: إذا أردت أن تعبدني يوماً وليلةً حقّ عبادتي فارفع يديك إليَّ وقل: اللّهم لك الحمدُ حمداً خالداً مع خلودك، ولك الحمدُ حمداً لا منتهى له دون علمك، ولك الحمدُ حمداً لا أمد له دون مشيّتك، ولك الحمدُ حمداً لا جزاء لقائله إلّا رضاك، اللّهمّ لك الحمدُ كلّه... اللّهمّ لك الحمدُ حمداً أبداً...[٢].

٤ ـ عن نبيّ الله داودعليه السلام: اللّهمّ لك الحمدُ دائماً مع دوامك، ولك الحمدُ باقياً مع بقائك، ولك الحمدُ خالداً مع خلودك، ولك الحمدُ كما ينبغي لكرم وجهك وعزّ جلالك، يا ذا الجلال والإكرام.

روي أنّ داودعليه السلام لمّا قال هذا التحميد أوحى الله تعالى إليه: أتعبت الحفَظة[٣].

---

١ ـ البلد الأمين: ٢٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٣/٨٦ ح ٤٠ ولم ينسبه إلى أحد عن فلاح السائل ولم نعثر عليه فيه.

٢ ـ الكافي: ٥٨١/٢ ح١٦. نحوه في الجواهر السنية: ١٣٠. وصدره في مجمع الزوائد: ٩٧/١٠، والمعجم الأوسط: ٣٥٥/٥، وكنز العمّال: ٢٣٥/٢ ح٣٩٠٦.

٣ ـ مهج الدعوات: ٣١١، عنه البحار: ١٧٥/٩٥ ضمن رقم ٢٢. نحوه في مصباح الكفعمي: ٢٩٨. وورد ذيله في تاريخ مدينة دمشق: ٩٨/١٧، والبداية والنهاية: ١٨/٢.

عَلى ما جَرىٰ بِهِ قَضاؤُكَ في أولِيائِكَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام لزيد بن عليّ قال:.... وأمرُ الله يجري لأوليائه بحكمٍ موصول وقضاءٍ مفصول وحتمٍ مقضيّ وقَدَرٍ مقدور وأجلٍ مسمّى كوقتٍ معلوم، فلا يستخفّنّك الّذين لا يؤمنون ﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[1]...[2].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ لمّا سأله زرارة عن القضاء والقدر ـ قال: إنّ الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألهم عمّا عهد إليهم، ولم يسألهم عمّا قضىٰ عليهم[3].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ الله إذا أراد شيئاً قدّره، فإذا قدّره قضاه، فإذا قضاه أمضاه[4].

٤ ـ عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي الحسن الرضا عليه السلام: قال: قلت: لا يكون إلّا ماشاءالله وأراد وقضىٰ؟ فقال: لا يكون إلّا ما شاء الله وأراد وقدّر وقضىٰ. قال: قلت: فما معنى «شاء»؟ قال: ابتداء الفعل. قلت: فما معنى «أراد»؟ قال: الثبوت عليه. قلت: فما معنى «قدّر»؟ قال: تقدير الشيء من طوله وعرضه.

---

١ ـ الجاثية: ١٩.

٢ ـ الكافي: ١/٣٥٦ ح١٦، عنه البحار: ٤٦/٢٠٣ ح٧٩.

٣ ـ التوحيد: ٣٦٥ ح٢، الهداية: ١٩، إرشاد المفيد: ٢/٢٠٤، كنزالفوائد للكراجكي: ١٧١، الدرّ النظيم: ٦٣٩، كشف الغمّة: ٢/٣٩٠. ورواه المجلسي في البحار: ٥/٦٠ ح ١١١ عن الكنز، وص ١١٢ ح ٣٨، و: ٧/٢٦٤ ح ٢٠ عن التوحيد.

٤ ـ المحاسن: ١/٢٤٣ ح٢٣٥، عنه البحار: ٥/١٢١ ح٦٤. نحوه في كتاب درست بن أبي منصور (الأُصول الستّة عشر): ٢٨٩ ح ٣٣.

قلت: فما معنى «قضىٰ»؟ قال: إذا قضاه أمضاه، فذلك الّذي لا مردّ له[١].

٥ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام قال ليونس مولىٰ عليّ بن يقطين في القدر:... إنّ الله إذا شاء شيئاً أراده، وإذا أراده قدّره، وإذا قدّره قضاه، وإذا قضاه أمضاه... ثمّ قال: قال الله: يابن آدم! بمشيّتي كنت أنت الّذي تشاء، وبقوّتي أدّيت فرائضي، وبنعمتي قويت علىٰ معصيتي، وجعلتك سميعاً بصيراً قويّاً، فما أصابك من حسنةٍ فمنّي، وما أصابك من سيّئةٍ فمن نفسك، وذلك لأنّي لا أُسأل عمّا أفعل وهم يُسألون. ثمّ قال: قد نظمت لك كلّ شيء تريده[٢].

٦ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ـ وقد سئل عن أشدّ الناس بلاءً في الدنيا ـ قال: النبيّون،الأمثل فالأمثل، ويبتلى المؤمن بعدُ على قدر إيمانه وحُسن أعماله، فمن صحّ إيمانه وحسُن عمله اشتدّ بلاؤه، ومن سخف إيمانه وضعف عمله قلّ بلاؤه[٣].

---

١ ـ المحاسن: ٢٤٤/١ ح٢٣٧، عنه البحار: ١٢٢/٥ ح٦٨. نحوه في الكافي: ١٥٠/١ ح١ عن الإمام الكاظم عليه السلام.

٢ ـ المحاسن: ٢٤٤/١ ح٢٣٨. نحوه في الكافي: ١٥٢/١ ح٦ عن الرضا عليه السلام وص١٥٩ ح١٢ عن الإمام زين العابدين عليه السلام، والتوحيد: ٣٣٨ ح٦ عن الرضا عليه السلام، وعنه أيضاً العيّاشي في تفسيره: ٤٢٠/١ ح١٠٤٤، وقرب الإسناد: ٣٤٧ و٣٥٤ ح١٢٥٧ و١٢٦٧. ورواه المجلسي في البحار: ٤/٥ ح٣ وص٥٧ ح١٠٤ عن قرب الإسناد والتوحيد، وص٥٦ ح٩٩ عن تفسير العيّاشي، وص١٢٢ ح٦٩ عن المحاسن.

٣ ـ الكافي: ٢٥٢/٢ ح٢. نحوه في مشكاة الأنوار: ٥٠٦ و٥١٤ ح١٦٩٨ و١٧٢٨، وتحف العقول: ٣٩، والتمحيص لابن همام الإسكافي: ٣٩ ح٣٩. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠٧/٦٧ ح٦ عن الكافي والتمحيص، و: ١٤٤/٧٧ ح٣١ عن التحف.

الَّذِينَ اسْتَخلَصتَهُم لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ،

١ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١].

٢ ـ عن الحجّة عليه السلام: اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وأهل بيته الأئمّة الهادين... وخلفائك في أرضك الّذين اخترتهم لنفسك، واصطفيتهم على عبادك، وارتضيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك...[٢].

٣ ـ عن الشيخ العَمري ـ في دعاء يدعى به في غَيبة القائم عليه السلام ـ:... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر... فإنّه عبدك الّذي استخلصته لنفسك، وارتضيته لنصرة نبيّك، واصطفيته بعِلمك[٣].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ جبرئيل عليه السلام نزل عليَّ بكتابٍ فيه خبر الملوك... ومضت تلك القرون كلّها، فمضى صدرٌ منها على منهاج نبيّها عليه السلام، وبدّل آخرون نعمة الله كفراً وطاعته عدواناً، فعند ذلك استخلص الله عزّ وجلّ لنبوّته ورسالته من الشجرة المشرّفة الطيّبة والجرثومة المتخيّرة الّتي اصطفاها الله عزّ وجلّ في سابق علمه... ومعدن خاصّته محمّداً صلى الله عليه وآله، واختصّه

---

١ ـ آل عمران: ٣٣.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٧. نحوه في الغيبة للطوسي:١٦٩، ودلائل الإمامة:٣٠٣، عنهما البحار:٢١/٥٢ ضمن رقم١٤.

٣ ـ كمال الدين: ٥١٤ ح٤٣، عنه البحار: ١٨٩/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٩/٩٥ ضمن ح٣.

بالنبوّة، واصطفاه بالرسالة...[١].

٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال:... إنّ الله قد استخلص الرسل لأمره، ثمّ استخلصهم مصدّقين لذلك في نذره...[٢].

٦ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ عمّا أوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاه ـ قال: إنّ الله اصطفى لكم الدين وارتضاه لكم وتمّم عليكم نِعَمه وكنتم أحقّ بها وأهلها. الله الله يا عليّ، احفظ وصيّتي، وارع ذمامي، وأوف بعهدي، وأنجز موعدي، واقض دَيني، وكن مكاني، وقم مقامي، وأحي سنّتي، وادع من يجيء إلى ملّتي، إنّ الله تعالى لمّا اصطفاني واختارني ذكرت دعوة موسى، فقلت: إلٰهي اجعل لي وزيراً. فأوحى الله إليَّ: إنّ عليّاً وزيرك وناصرك والخليفة من بعدك. فأنت يا عليّ وُلدك أئمّة الهدى، وأنتم قادة التقى، وبقيّة عترة المصطفى، أنتمُ الّذين أوجب الله على العباد مودّتكم وولايتكم، وأنتم الشجرة الّتي أنا أصلها وأنتم فرعها، فمَن تمسّك بها فقد نجا، ومَن تخلّف عنها فقد هوى، أنتمُ الّذين ذكركم الله في كتابه، ووصفكم لعباده، فقال: ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ إِبْراهِيمَ وَ آلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ * ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ﴾[٣] فأنتم صفوة الله من آدم، وسلالته من نوح، والآل من إبراهيم، والأُسرة من إسماعيل، والعترة الهادية من محمّد صلى الله عليه وآله[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٢٨ ح ٢٠، عنه البحار: ١٤/ ٥٢٠ ح ٤.

٢ ـ الكافي: ١/ ١٨٢ ح ٦، و: ٢/ ٤٨ ح ٣، عنه البحار: ٦٩/ ١٠ ح ١٢.

٣ ـ آل عمران: ٣٣ و ٣٤.

٤ ـ المسترشد: ٦٠٩. نحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ١١٢، عنه البحار: ٢٣/ ٢٢١ ح ٢٤.

إذِ اخْتَرتَ لَهُم جَزِيلَ ما عِندكَ من النَّعيمِ المُقيمِ الّذي لا زَوالَ لَهُ وَلا اضْمِحلالَ،

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خالِدِينَ فِيها أبداً﴾[١].

٢ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في دعائه ـ قال:... اللّهمّ إنّي أسألك النعيمَ المقيم الّذي لا يحول ولا يزول...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: إنّا أهل بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا...[٣].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام قال: يا عليّ! كلُّ نعيمٍ يزول إلّا نعيم الجنّة[٤].

---

١ ـ التوبة: ٢١ و٢٢.

٢ ـ مسند أحمد: ٤٢٤/٣، المستدرك للحاكم: ٢٦/٣ ح٤٣٠٨، كنز العمّال: ٤٣٤/١٠ ح٣٠٠٤٧، الدرّ المنثور: ٩٠/٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤١/١٥، مجمع الزوائد: ١٢٢/٦، المعجم الكبير للطبراني: ٤٧/٥.

وفي إقبال الأعمال: ٢٦٨/١ عن كتاب عمل شهر رمضان لمحمّد بن أبي قرّة في دعاء الليلة الثامنة من شهر رمضان: ... اللّهمّ إنّي أسألك النعيم المقيم الّذي لا يحول ولا يزول، يا الله، يا نور النور... .

٣ ـ دلائل الإمامة: ٢٣٣ ـ ٢٣٦. نحوه في الملاحم والفتن لابن طاووس: ٥٢ ب٩٣، و١٦١ ب١٤، وكشف الغمّة: ٢٦٢/٣ و٢٦٨، كتاب الفتن لابن حمّاد المَروَزي: ١٨٨، والمستدرك للحاكم: ٥١١/٤ ح٨٤٣٤، والمعجم الكبير: ٨٥/١٠ ح١٠٠٣١، وسنن ابن ماجة: ١٣٦٦/٢ ح٤٠٨٢، وكنز العمّال: ٢٦٧/١٤ ح٣٨٦٧٧. وقريبٌ منه في كمال الدين: ٢٦٣ ح١٠، وكتاب سُليم بن قيس: ٥٦٥/٢ و٥٦٨ ح١. ورواه المجلسي في البحار: ٥٢/٢٨ ح٢١، و: ١٥٧/٣٣ ح٤٢١، و: ٨٣/٥١ ح٣٧وص٨٧ ح٣٨ عن كشف الغمّة وكتاب سُليم بن قيس وكمال الدين.

٤ ـ كنز العمّال: ١٣٩/١٦ ح٤٤١٧٠، كشف الخفاء للعجلوني: ١٣٤/٢ ح٢٠٧٠.

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مناجاته ـ:... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واجعلني وجميع إخواني بك مؤمنين، وعلى الإسلام ثابتين، ولفرائضك مؤدّين... وفي نعيم الجنّة مقيمين، وفي دار المُقامة خالدين...[١].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[٢] ـ قال: إنّ الله عزّ وجلّ لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم به، ولا يمنّ بذلك عليهم، والامتنان بالإنعام مستقبحٌ من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عزّ وجلّ ما لا يرضى المخلوقين به؟! ولكنّ النعيم حبُّنا أهل البيت وموالاتنا، يسأل الله عباده عنه بعد التوحيد والنبوّة، لأنّ العبد إذا وفىٰ بذلك أدّاه إلى نعيم الجنّة الّذي لا يزول[٣].

بَعدَ أن شَرطْتَ عَليهِمُ الزُّهدَ في زَخارِفِ[٤] هذه الدُّنيا الدَّنيَّةِ وَزِبْرِجِها[٥] (في درجات هذه الدنيا الدنيّة وَزُخرُفها وَزبرجها ـ خ ل)، فشَرَطُوا لَكَ ذلِكَ،

١ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ الله جعلني إماماً لخلقه، ففرض عليَّ التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس، كي يقتدي

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٤٩١ الدعاء ٢٠٦. ورواه المجلسي في البحار: ١٢٣/٩٤ ح١٩ عن العتيق الغروي.

٢ ـ التكاثر: ٨.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢٨/٢ ح ٨، عنه البحار: ٥٠/٢٤ ح١، و: ٣١٧/٦٦ ح ٣.

٤ ـ الزُّخرُف: الذهب، ثمّ جعلوا كلّ مزيّن زُخرُفاً (مجمع البحرين: ٢ / ٢٧٢).

٥ ـ الزِّبرج: الزينة والذّهب (مجمع البحرين: ٢ / ٢٦٥).

الفقير بفقري ولا يُطغِيَ الغنيَّ غناه[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: احذروا هذه الدنيا الخدّاعة الغدّارة الّتي قد تزيّنت بحليّها وفتنت بغرورها... فانظر إليها بعين الزاهد المفارق، ولا تنظر إليها بعين الصاحب الوامق... ولقد عرضت على نبيّنا بمفاتيحها وخزائنها لا ينقصه ذلك من حظّه من الآخرة، فأبى أن يقبلها، لعلمه أنّ الله عزّ وجلّ أبغض شيئاً فأبغضه، وصغّر شيئاً فصغّره، وأن لا يرفع ما وضعه الله جلّ ثناؤه، وأن لا يكثر ما أقلّه الله عزّ وجلّ؛ ولو لم يخبرك عن صغرها عند الله إلّا أنّ الله عزّ وجلّ صغّرها عن أن يجعل خيرها ثواباً للمطيعين، وأن يجعل عقوبتها عقاباً للعاصين [الكفىٰ ـ ظ].

وممّا يدلّك على دناءة الدنيا أنّ الله جلّ ثناؤه زواها عن أوليائه وأحبّائه نظراً واختياراً، وبسطها لأعدائه فتنةً واختباراً، فأكرم عنها محمّداً نبيّه صلى الله عليه وآله حين عصب على بطنه من الجوع، وحماها موسى نجيّه المكلَّم، وكانت ترى خضرة البقل من صفاق بطنه من الهزال، وما سأل الله عزّ وجلّ يوم أوى إلى الظلّ إلّا طعاماً يأكله لما جهده من الجوع، ولقد جاءت الرواية أنّه قال: أوحى الله إليه: إذا رأيت الغِنى مقبلاً فقل: ذنبٌ عُجّلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلاً فقل: مرحباً بشعار الصالحين.

وصاحب الروح والكلمة عيسى بن مريم عليه السلام إذ قال: إدامي الجوع،

---

١ ـ الكافي: ١/ ٤١٠ ح١، عنه البحار: ٤٠/ ٣٣٦ ح١٧. نحوه في غاية المرام: ٧/ ٥، وحلية الأبرار: ٢/٢١٥.

وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، ودابّتي رجلاي، وسراجي بالليل القمر، وصلاي في الشتاء مشارق الشمس، وفاكهتي ما أنبتت الأرض للأنعام، أبيتُ وليس لي شيء، وليس أحدٌ أغنى منّي.

وسليمان بن داود وما أُوتي من الملك إذ كان يأكل خبز الشعير، ويطعم أُمّه الحنطة، وإذا جنّه الليل لبس المسوح، وغلّ يده إلى عنقه، وبات باكياً حتّى يصبح، ويكثر أن يقول: ربّ إنّي ظلمت نفسي، فإن لم تغفرلي وترحمني لأكوننّ من الخاسرين، لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين.

فهؤلاء أنبياء الله وأصفياؤه، تنزّهوا عن الدنيا، وزهدوا فيما زهّدهم الله جلّ ثناؤه فيه منها، وأبغضوا ما أبغض، وصغّروا ما صغّر، ثمّ اقتصّ الصالحون آثارهم، وسلكوا منهاجهم، وألطفوا الفكر، وانتفعوا بالعِبَر، وصبروا في هذا العمر القصير من متاع الغرور الّذي يعود إلى الفناء، ويصير إلى الحساب.

نظروا بعقولهم إلى آخر الدنيا ولم ينظروا إلى أوّلها، وإلى باطن الدنيا ولم ينظروا إلى ظاهرها، وفكّروا في مرارة عاقبتها فلم يستمرئهم[1] حلاوة عاجلها، ثمّ ألزموا أنفسهم الصبر، وأنزلوا الدنيا من أنفسهم كالميتة الّتي لا يحلّ لأحدٍ أن يشبع منها إلّا في حال الضرورة إليها، وأكلوا منها بقدر ما أبقى لهم النفَس وأمسك الروح، وجعلوها بمنزلة الجيفة الّتي اشتدّ نتنها، فكلّ

---

١ ـ مرأ الطعام: صار لذيذاً. (مجمع البحرين: ١٨٧/٤).

من مرّ بها أمسك على فيه، فهم يتبلّغون بأدنى البلاغ، ولا ينتهون إلى الشبع من النتن، ويتعجّبون من الممتلي منها شبعاً، والراضي بها نصيباً[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله كافٍ لك في الأُسوة، ودليلٌ لك على ذمّ الدنيا وعَيبها، وكثرة مَخازيها ومساويها، إذ قُبِضت عنه أطرافُها، ووُطِّئت لغيره أكنافُها، وفُطم عن رَضاعها، وزُوي عن زخارفها.

وإن شئت ثنّيتُ بموسى كليم الله عليه السلام حيث يقول: ﴿رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾[٢] والله ما سأله إلّا خبزاً يأكله، لأنه كان يأكل بقلة الأرض. ولقد كانت خُضرة البقل تُرى من شفيف صفاق بطنه، لهُزاله وتشذّب لحمه[٣].

وإن شئت ثلّثتُ بداود عليه السلام صاحب المزامير وقارئ أهل الجنّة، فلقد كان يعمل سفائف[٤] الخوص بيده، ويقول لجلسائه: أيّكم يكفيني بيعَها. ويأكل قرص الشعير من ثمنها.

وإن شئت قلتُ في عيسى بن مريم عليه السلام، فلقد كان يتوسّد الحجر، ويلبس الخشن، ويأكل الجشب. وكان إدامه الجوع، وسراجه بالليل القمر، وظلاله في الشتاء مشارق الأرض ومغاربها، وفاكهته وريحانه ماتنبت الأرض للبهائم. ولم تكن له زوجةٌ تَفتِنه، ولا ولدٌ يَحزُنه، ولا مالٌ يَلفته، ولا طمعٌ يُذلّه. دابّته رجلاه، وخادمه يداه.

---

١ ـ بحارالأنوار: ١٠٨/٧٣ ح١٠٩ نقلاً عن كتاب عيون الحِكم والمواعظ للّيثي الواسطي. وراجع دستور معالم الحكم: ٤١. ٢ ـ القصص: ٢٤.

٣ ـ رجلٌ شذب العروق: أي ظاهر العروق. (الصحاح: ١٥٣/١).

٤ ـ سفّ الخوص: إذا نسجه. (النهاية: ٣٧٥/٢).

فتأسّ بنبيّك الأطيب الأطهرﷺ، فإنّ فيه أُسوةً لمن تأسّى، وعزاءً لمن تعزّى، وأحبُّ العباد إلى الله المتأسّي بنبيّه والمقتصّ لأثره، قَضَمَ[١] الدنيا قضماً، ولم يُعِرها طرفاً، أهضَمُ أهل الدنيا كشحاً[٢]، وأخمصُهم[٣] من الدنيا بطناً. عُرضت عليه الدنيا فأبىٰ أن يقبلها. وعلم أنّ الله سبحانه أبغض شيئاً فأبغضه، وحقّر شيئاً فحقّره، وصغّر شيئاً فصغّره. ولو لم يكن فينا إلّا حبُّنا ما أبغض الله ورسوله وتعظيمنا ما صغّر الله ورسوله لكفى به شقاقاً لله ومحادّةً عن أمر الله.

ولقد كانﷺ يأكل على الأرض، ويجلس جِلسة العبد، ويخصف بيده نعله، ويرقع بيده ثوبه، ويركب الحمار العاري[٤] ويُردف خلفه. ويكون الستر على باب بيته فتكون فيه التصاوير فيقول: يا فلانة ـ لإحدى أزواجه ـ غيّبيه عنّي فإنّي إذا نظرتُ إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها من نفسه، وأحبّ أن تغيب زينتُها عن عينه، لكيلا يتّخذ منها رياشا[٥]، ولا يعتقدها قراراً، ولا يرجوَ فيها مُقاماً، فأخرجها من النفس، وأشخصها عن القلب، وغيّبها عن البصر. وكذلك من أبغض شيئاً أبغض أن ينظر إليه وأن يُذكر عنده، ولقد كان في رسول اللهﷺ ما يدلّك على مساوئ الدنيا وعيوبها،

---

١ ـ القَضم: الأكل بأطراف الأسنان. (النهاية: ٤/٧٧).

٢ ـ الكشح ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف. (الصحاح: ١/٣٩٩).

٣ ـ خِماص البطون: أي ضامري البطون من أكلها. (النهاية: ٢/ ٨٠).

٤ ـ الحمار العاري: ما ليس عليه بردعة ولا إكاف. (هامش المصدر).

٥ ـ الرياش: اللباس الفاخر. (الصحاح: ٣/١٠٠٨).

إذ جاع فيها مع خاصّته[١]، وزُويت عنه زخارفها مع عظيم زُلفته.

فلينظر ناظرٌ بعقله، أكرم الله محمّداً بذلك أم أهانه؟ فإن قال أهانه فقد كذب والله العظيم بالإفك العظيم، وإن قال أكرمه فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له، وزواها عن أقرب الناس منه. فتأسّى متأسٍّ بنبيّه، واقتصّ أثره، وولج مولجه، وإلّا فلا يأمن الهلكة، فإنّ الله جعل محمّداً ﷺ عَلَما للساعة، ومبشّراً بالجنّة، ومنذراً بالعقوبة. خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً. لم يضع حجراً على حجر حتّى مضى لسبيله، وأجاب داعيَ ربّه. فما أعظم منّة الله عندنا حين أنعم علينا به سلفاً نتّبعه، وقائداً نطأُ عقِبَه[٢]. والله لقد رقّعت مِدرعتي هذه حتّى استحييتُ من راقعها، ولقد قال لي قائل: ألا تنبذها عنك؟ فقلت: اغرُب عنّي، فعند الصباح يَحمَدُ القَومُ السُرىٰ[٣].

٤ ـ قال الباري عزّ وجلّ لرسوله الكريم محمّد ﷺ في ليلة المعراج ـ:... يا أحمد! هل تعرف ما للزاهدين عندي؟ قال: لا يا ربّ، قال: يبعث الخلق ويناقشون الحساب، وهم من ذلك آمنون، إنّ أدنى ما أُعطي الزاهدين في

---

١ ـ اسم فاعل في معنى المصدر، أي مع خصوصيّته وتفضّله عند ربّه. (هامش المصدر).

٢ ـ العقب ـ بفتحٍ فكسر ـ : مؤخّر القدم. ووطؤ العقب مبالغة في الاتّباع والسلوك على طريقه. (هامش المصدر).

٣ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٢٢٦ الخطبة ١٦٠، عنه البحار: ١٦/ ٢٨٤ ح١٣٦. نحوه في مكارم الأخلاق: ١/ ٣٦.

والسُرىٰ ـ بضمّ ففتح ـ: السير ليلاً. ومعنى المثل: إذا أصبح النائمون وقد رأوا السارين واصلين إلى مقاصدهم حمدوا سراهم وندموا على نوم أنفسهم. (هامش المصدر).

الآخرة أن أُعطيهم مفاتيح الجنان كلّها، حتّى يفتحون أيّ باب شاؤوا، ولا أحجب عنهم وجهي، ولأُنعمنّهم بألوان التلذّذ من كلامي، ولأُجلسنّهم في مقعد صدق، وأُذكّرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا، وأفتح لهم أربعة أبواب: بابٌ تدخل عليهم الهدايا منه بكرةً وعشيّاً، وبابٌ ينظرون منه إليَّ كيف شاؤوا بلا صعوبة، وبابٌ يطّلعون منه إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يُعذَّبون، وبابٌ يدخل عليهم منه الوصائف والحورالعين...

يا أحمد! وجوه الزاهدين مصفرّةٌ من تعب الليل وصوم النهار، ألسنتهم كلال من ذكر الله تعالى، قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة صمتهم...[١].

٥ ـ عن أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في احتجاجه على اليهودي لمّا قال له بأنّ عيسىٰ كان زاهداً ـ قال: لقد كان كذلك محمّد صلى الله عليه وآله أزهد الأنبياء عليهم السلام، كان له ثلاث عشرة زوجة سوى من يطيف به من الإماء، ما رفعت له مائدة قطّ وعليها طعام، ولا أكل خبز برّ قطّ، ولا شبع من خبز شعير ثلاث ليالٍ متواليات قطّ. توفّي رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي بأربعة دراهم، ما ترك صفراء ولا بيضاء مع ما وطّئ له من البلاد، ومكّن له من غنائم العباد، ولقد كان يقسّم في اليوم الواحد الثلاثمائة ألف وأربعمائة ألف ويأتيه السائل بالعشيّ فيقول: والّذي بعث محمّداً بالحقّ ما أمسى في آل محمّد صاع من شعير، ولا صاع من برّ، ولا درهم ولا دينار...[٢].

---

١ ـ إرشاد القلوب: ٣٧٦/١، عنه البحار: ٢٥/٧٧ ح٦. نحوه في الجواهر السنية: ١٩٥.

٢ ـ الاحتجاج: ٢٢٥، عنه البحار: ٤٨/١٠ ح١، و: ٢٩٧/١٧ ضمن ح٧.

٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في مناجاة موسى عليه السلام:... يا موسى! إنّ عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم، وسائر الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم، وما من أحدٍ عظّمها فقرّت عيناه فيها، ولم يحقّرها أحدٌ إلّا انتفع بها[١].

٧ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعبدالله بن مسعود قال:... يا ابن مسعود! إنّ الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتّى كان يرى خضرة البقل في بطنه من هُزاله، وما سأل موسى عليه السلام حين تولّى إلى الظلّ إلّا طعاماً يأكله من الجوع.

يا ابن مسعود! إن شئت نبّأتك بأمر نوح نبيّ الله عليه السلام، إنّه عاش ألف سنة إلّا خمسين عاماً يدعو إلى الله، فكان إذا أصبح قال: لا أُمسي، وإذا أمسى قال: لا أُصبح، وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير.

وإن شئت نبّأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض، كان لباسه الشعر وطعامه الشعير.

وإن شئت نبّأتك بأمر سليمان عليه السلام مع ما كان فيه من الملك، كان يأكل الشعير ويُطعم الناس الحُوّارىٰ[٢]، وكان لباسه الشعر، وكان إذا جنّه الليل شدّ يده إلى عنقه، فلا يزال قائماً يصلّي حتّى يصبح.

---

١ ـ الكافي: ٢/٣١٧ ح٩. نحوه في أمالي الصدوق: ٥٣١ المجلس ٩٥ ح٢، وثواب الأعمال: ٢٢٠، وروضة الواعظين: ٤٤٧، ومشكاة الأنوار: ٤٧٠ ح١٥٧٥. ورواه المجلسي في البحار: ١٣/٣٣٩ ح١٤، و: ٧٣/٨٧ ح٥٢ عن الأمالي، و: ص٢١ ح١٠ عن الكافي، و: ص١٢١ ح١١٠ عن روضة الواعظين.

٢ ـ الحوّارىٰ: ما حُوِّر من الطعام، أي بُيّض، وهذا دقيقٌ حُوّاري. (الصحاح: ٢/٦٤٠).

وإن شئت نبّأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام، كان لباسه الصوف وطعامه الشعير.

وإن شئت نبّأتك بأمر يحيى عليه السلام، كان لباسه الليف وكان يأكل ورق الشجر.

وإن شئت نبّأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام، فهو العَجب، كان يقول: إدامي الجوع، وشعاري الخوف، ولباسي الصوف، ودابّتي رجلاي، وسراجي بالليل القمر، واصطلائي (وصلاي- خ ل) في الشتاء مشارق الشمس، وفاكهتي وريحانتي بقول الأرض ممّا يأكل الوحوش والأنعام، أبيت وليس لي شيء، وأُصبح وليس لي شيء، وليس على وجه الأرض أحدٌ أغنى منّي[1].

٨ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال: إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه وجميع الأئمّة عليهم السلام وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتّقوا الله...[2].

٩ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا عليّ! إنّ الله تعالى قد زيّنك بزينةٍ لم يزيّن العباد بزينةٍ أحبّ إلى الله تعالى منها، زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا[3].

---

١ ـ مكارم الأخلاق: ٢/٣٤١ ح ٢٦٦٠، عنه البحار: ٧٧/٩٥ ح ١.

٢ ـ الكافي: ١/٤٥١ ح ٣٩، عنه البحار: ٢٤/٢٢٠ ح ٢١، و: ٥٢/٣٨٠ ح ١٩٠. مثله في مختصر البصائر: ٤٢٠ ح ٤٩٦.

٣ ـ منتخب كنز العمّال (هامش مسند أحمد بن حنبل): ٥/٣٥.نحوه في المحاسن: ١/ ٢٩١ ح ٤٤٢، وروضة الواعظين: ٤٣٧، ومشكاة الأنوار: ٢٠٧،وشرح الأخبار: ١/ ١٥١ ح ٨٧، وأمالي الطوسي: ١٨١ م ٧ ح ٥، والعُمدة: ٢٩٧ ح ٤٩٥، وذخائر العقبى: ١٠٠، والمناقب لابن

١٠ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام: بعث الله مائة ألف نبي... ومثلهم أوصياء بصدق الحديث وأداء الأمانة والزهد في الدنيا...[١].

١١ ـ عن عمر بن عبدالعزيز: ما علمنا أنّ أحداً كان بعد النبيّصلى الله عليه وآله أزهد من عليّ بن أبي طالبعليه السلام[٢].

١٢ ـ عن قبيصة بن جابر قال: ما رأيت أزهد في الدنيا من عليّ بن أبي طالبعليه السلام[٣].

١٣ ـ عن ابن عبّاس قال: دخلت على أميرالمؤمنينعليه السلام بذي قار وهو يخصف نعله فقال لي: ما قيمة هذا النعل؟ فقلت: لا قيمة لها، فقالعليه السلام: والله لهي أحبّ إليَّ من إمرتكم إلّا أن أُقيم حقّاً أو أدفع باطلاً...[٤].

١٤ ـ عن ضرار بن حمزة الضبائي ـ عند دخوله على معاوية ومسألته له

شهرآشوب: ٢/ ٩٤ وقد نقله عن أمالي الطوسي. ورواه المجلسي في البحار: ٤٠/ ٣١٨ ح١ عن المحاسن، و: ٣٩/ ٢٩٨ ح١٠١، و: ٤٠/ ٢٨ ح٥٥، و: ٦٥/ ٢٣ ح٤٠ عن الأمالي، و: ٤٠/ ٣١٩ ح٣ عن المناقب. ورواه المحدّث النوري في المستدرك: ١٢/ ٤٤ ح١٣٤٧٢ عن مشكاة الأنوار.

١ ـ الاختصاص: ٢٦٣، عنه البحار: ١٦/ ٣٥٢ ح٣٥.

٢ ـ المناقب للخوارزمي: ١١٧ ح١٢٨. نحوه في الكامل في التاريخ: ٢/ ٧٥٠، وحلية الأبرار: ٢/ ٢٣٨ ح٢، والمناقب لابن مردويه ٩٥ ح٩٢. مثله في كشف الغمّة: ١/ ١٦٢، عنه البحار: ٤٠/ ٣٣٠ ح١٣.

٣ ـ المناقب للخوارزمي: ١٢٢ ح١٣٧. نحوه في مقتل الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب لابن أبي الدنيا: ١٠٨ ح٩٨.

٤ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٧٦ الخطبة ٣٣، عنه البحار: ٣٢/ ٧٦ ح٥٠.

عن أميرالمؤمنين ـ قال: فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وهو قائمٌ في محرابه قابضٌ على لحيته، يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا يا دنيا! إليكِ عنّي، أبي تعرّضتِ؟ أم إليَّ تشوّقتِ؟ لا حان حينكِ، هيهات! غُرّي غيري، لا حاجة لي فيكِ، قد طلّقتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشُكِ قصير، وخطرُكِ يسير، وأمَلُكِ حقير، آه من قلّة الزاد، وطول الطريق، وبُعد السفر، وعظيم المورد[١].

١٥ ـ عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... والله لو أُعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها واسترقّ قطّانها مذعنة بأملاكها على أن أعصي الله في نملةٍ أسلبها شعيرة فألوكها ما قبلت ولا أردت، ولدنياكم أهون عندي من ورقةٍ في فم جرادة تقضمها، وأقذر عندي من عراقة[٢] خنزير يقذف بها أجذمها، وأمرّ على فؤادي من حنظلة يلوكها ذو سقم فيبشمها[٣]، فكيف أقبل ملفوفات عكمتها[٤] في طيّها ومعجونة كأنّها عجنت بريق حيّة أو قيئها؟! اللّهمّ نفرت عنها نفار المُهرة[٥] من راكبها، أُريه السُّها ويريني القمر[٦].

---

١ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٤٨٠ الحكمة ٧٧. نحوه في أمالي الصدوق: ٤٩٩ المجلس ٩١ ح ٢، وخصائص الأئمّة ٧١، وشرح الأخبار: ٣٩٢/٢ ح ٧٤٣، والفضائل لشاذان: ٢٥٩ ح ١١٥، وذخائر العقبى: ١٠٠، وعُدّة الداعي: ٢٠٩.

٢ ـ العَرق والجمع عُراق: العظم الّذي أُخذ عنه اللحم. (مجمع البحرين: ١٦٦/٣).

٣ ـ بشم الحيوان: أُتخم من كثرة الأكل. (مجمع البحرين: ٢٠٤/١).

٤ ـ العكم: الحمل الّذي يكون فيه المتاع وغيره. راجع (النهاية: ٢٨٥/٣).

٥ ـ المُهْر ـ بالضمّ ـ ولد الفرس والأُنثى مُهرة (مجمع البحرين: ٤ / ٢٤٣).

٦ ـ هذا مثلٌ، وقد هجا به الكميتُ الحجّاجَ فقال:

أأمتنع من وبرة من قَلوصها[١] ساقطة وأبتلع إبلاً في مبركها رابطة؟! أدبيب العقارب من وكرها ألتقط؟! أم قواتل الرُّقش[٢] في مبيتي أرتبط؟! فدعوني أكتفي من دنياكم بملحي وأقراصي، فبتقوى الله أرجو خلاصي،ما لعليّ ونعيم يفنى ولذّة تنتجها (تنحتها) المعاصي؟ سألقى وشيعتي ربّنا بعيون مرّة، وبطون خماص...[٣].

وَعَلِمتَ مِنهُمُ الوَفاءَ بِهِ،

١ ـ عنهم عليهم السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... وأشهدُ أنّكم قد وفَيتم بعهد الله وذمّته، وبكلّ ما اشترط عليكم في كتابه، ودعوتم إلى سبيله، وأنفذتم طاقتكم في مرضاته، وحملتم الخلائق على منهاج النبوّة ومسالك الرسالة...[٤].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الإمام الحسين عليه السلام ـ:... وأشهد أنّك قد بلّغت ونصحت، ووفيت وأوفيت، وجاهدت في سبيل الله، ومضيت

شكونا إليه خراب السواد فحرّم علينا لحوم البقر
فكنّا كما قال من قبلنا أُريها السها وتريني القمر

والسها: كوكبٌ صغير خفيّ في بنات النعش.

١ ـ القَلوص: الناقة الشابّة (مجمع البحرين: ٥٤١/٣).

٢ ـ الرقش: جمع رقشاء، وهي الأفعىٰ. (النهاية: ٢٥٠/٢).

٣ ـ أمالي الصدوق: ٤٩٨ المجلس ٩٠ ح٧، عنه البحار: ٣٤٨/٤٠ ضمن ح٢٩، و: ٣٩٦/٧٧ ضمن ح١٣.

٤ ـ مصباح الزائر: ٤٦٢، المزار الكبير: ٢٩٤، عنهما البحار: ١٦٤/١٠٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٧٦/٥ رقم ١٦٥٨.

للّذي كنت عليه شهيداً ومستشهداً وشاهداً ومشهوداً...[١].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الغدير ـ :... اللّهمّ اشهد وكفى بك شهيداً، وحاكماً بين العباد، فلعن الله جاحد ولايتك بعد الإقرار، وناكث عهدك بعد الميثاق، وأشهد أنّك أوفيت بعهد الله تعالى، وأنّ الله تعالى موفٍ بعهده لك...[٢].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم الأربعين ـ :... أشهد أنّك أمين الله وابن أمينه، عشت سعيداً ومضيت حميداً، ومتّ فقيداً مظلوماً شهيداً... وأشهد أنّك وفيت بعهد الله، وجاهدت في سبيله حتّى أتاك اليقين...[٣].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ :... أشهد أنّك قد بلّغت عن الله ما أُمرت به، ووفيت بعهد الله، وتمّت بك كلماته، وجاهدت في سبيله حتّى أتاك اليقين...[٤].

---

١ ـ الكافي: ٥٧٦/٤ ضمن ح ٢، عنه الوسائل: ١٤/ ٤٩١ ح ١٩٦٧٢. نحوه في الفقيه: ٢/ ٥٩٥ ح ٣٢٠٢، والتهذيب: ٥٥/٦ ح ١. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٢٤/٣ رقم ١١٦٤.

٢ ـ المزار الكبير: ٢٦٥. نحوه في المزار للشهيد: ٦٨. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٠ / ٣٦٠ ح ٦ عن الشيخ المفيد. و انظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ٢٣٥ رقم ٥٩٣.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٧٨٩. نحوه في التهذيب: ١١٣/٦ ح ١٧، والمزار الكبير: ٥١٥، وإقبال الأعمال: ١٠٢/٣، ومصباح الزائر: ٢٨٩، والمزار للشهيد: ١٨٦، ومصباح الكفعمي: ٤٨٩، والبلد الأمين: ٢٧٤. ورواه المجلسي في البحار: ٣٣١/١٠١ ح ٢ عن المفيد والتهذيب والسيّد والشهيد وغيرهم. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣/ ٤٣٠ رقم ١١٨٣.

٤ ـ كامل الزيارات: ٢١٧ ب ٧٩ ح ١٣، عنه البحار: ١٠١/ ١٦٨ ح ٢٠ و ٢١. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣/ ٢٩٩ رقم ١١٥٦.

فَقَبِلْتَهُم وَقَرَّبتَهُم،

١ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في دعائه يوم المباهلة ـ:... اللّهمّ إنّي أشهد أنّ أرواحهم وطينتهم واحدة، وهي الشجرة الّتي طاب أصلها وأغصانها... وأنت المتفضّل عليهم حيث قرّبتهم من ملكوتك، واختصصتهم بسرّك، واصطفيتهم لوحيك، وأورثتهم غوامض تأويلك، رحمةً بخلقك، ولطفاً بعبادك، وهناتاً على بريّتك...[1].

٢ ـ عنهم عليهم السلام ـ فيما وعظ الله تعالى به عيسى عليه السلام ـ:... ثمّ أُوصيك يا ابن مريم البكر البتول بسيّد المرسلين وحبيبي، فهو أحمد... فإنّه رحمة للعالمين وسيّد ولد آدم يوم يلقاني، أكرم السابقين عليَّ، وأقرب المرسلين منّي...

قال عيسى عليه السلام: إلهي! من هو حتّى أُرضيه؟ فلك الرضا، قال: هو محمّد رسول الله إلى الناس كافّة، أقربهم منّي منزلة، وأحضرهم شفاعة، طوبىٰ له من نبيّ، وطوبى لأُمّته إن هم لقوني على سبيله...[2].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في دعاء الحرز اليماني ـ:... اللّهمّ إنّي أحمدك، فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك، وأضعاف ما حمدك به الحامدون... وضاعفت لي أشرف الفضل والمزيد، مع ما وعدتني به من

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٧٦٥. نحوه في مصباح الكفعمي: ٦٩٠.

٢ ـ الكافي: ١٣٩/٨ ضمن ح١٠٣. نحوه في أمالي الصدوق: ٤١٩ المجلس ٧٨ ح١ عن الإمام الصادق عليه السلام، عنهما البحار: ٢٩٦/١٤ ح ١٤. ونحوه أيضاً في تحف العقول: ٤٩٩، وأعلام الدين: ٢٣٢.

المحجّة الشريفة، وبشّرتني به من الدرجة الرفيعة، واصطفيتني بأعظم النبيّين دعوةً، وأفضلهم شفاعةً، وأوضحهم حجّةً، وأرفعهم درجةً، وأقربهم منزلةً، محمّدﷺ وعلىٰ جميع الأنبياء والمرسلين...[١].

٤ ـ وعنهعليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[٢] ـ قال: إنّي أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله، وأقرب المقرّبين إلى الله وإلى رسوله[٣].

٥ ـ عن النبيّﷺ ـ في قوله تعالى: ﴿وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾[٤] ـ قال: هو أشرف شراب في الجنّة، يشربه محمّدٌ وآل محمّد، وهم المقرّبون السابقون: رسول اللهﷺ وعليّ بن أبي‌طالب والأئمّة وفاطمة وخديجة، صلوات الله عليهم وعلى ذرّيّتهم الّذين اتّبعوهم بإيمان، تسنم عليهم من أعالي دورهم[٥].

٦ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: أشرف شراب أهل الجنّة يأتيهم في عالي تسنيم، وهي عين يشرب بها المقرّبون، والمقرّبون آل محمّدﷺ، يقول الله: ﴿السّابِقُونَ السّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ رسول اللهﷺ

---

١ ـ بحارالأنوار: ٢٥٥/٩٥ ذيل ح٣٢. ٢ ـ الواقعة: ١٠ و١١.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٩٣٦/٢ ح٧٤. مثله في تأويل الآيات الظاهرة: ٦٢٠ عن الحسن بن عليّعليهما السلام وفيه «قال أبي» بدل «قال إنّي» كما في نسخة في المصدر، وأمالي الطوسي: ٥٦٣ م٢١ ح١، وفضائل أميرالمؤمنينعليه السلام لابن عقدة: ٢١٧. ورواه المجلسي في البحار: ١٤٠/١٠ ضمن ح٥ عن الأمالي، و: ٨/٢٤ ح٢٢ عن تأويل الآيات، و: ١٥٢/٢٧ ح٢٩ عن كتاب البرهان. ٤ ـ المطفّفين: ٢٧.

٥ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٧٥٣، عنه البحار: ١٥٠/٨ ح٨٥، و: ٣/٢٤ ح٧. نحوه في شواهد التنزيل: ٤٢٥/٢ ح١٠٨٢، وفضائل أميرالمؤمنينعليه السلام لابن عقدة: ٢١٨.

وخديجة وعليّ بن أبي‌طالب وذرّيّاتهم تلحق بهم، يقول الله: ﴿أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١] والمقرّبون يشربون من تسنيم بحتاً صرفاً وسائر المؤمنين ممزوجاً[٢].

٧ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿كَلّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَ ما أَدْراكَ ما عِلِّيُّونَ ـ إلىٰ قوله: ـ عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾[٣] ـ قال: وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام...[٤].

وَقَدَّمتَ لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في جوابه على شبهة اليهودي الّذي ذكر أنّ الّذي رفعه الله عزّ وجلّ مكاناً عليّاً وأطعمه من تُحف الجنّة بعد وفاته هو إدريس عليه السلام ـ قال: لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله أُعطي ما هو أفضل من هذا، إنّ الله جلّ ثناؤه قال فيه: ﴿وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[٥] فكفى بهذا من الله رفعة، ولئن أطعم إدريس من تُحف الجنّة بعد وفاته فإنّ محمّداً أُطعم في الدنيا في حياته، بينما يتضوّر جوعاً فأتاه جبرئيل عليه السلام بجامٍ من الجنّة فيه تُحفة، فهلّل

---

١ ـ الطور: ٢١.

٢ ـ تفسير القمّي: ٤١١/٢، عنه البحار: ٦/٢٤ ح١٨.

٣ ـ المطفّفين: ١٨ ـ ٢٨.

٤ ـ تفسير القمّي: ٤١١/٢، عنه البحار: ٥/٢٤ ح١٦. قريبٌ منه في المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٤ عن الإمام الباقر عليه السلام، عنه البحار: ٣/٢٤ ح ١٠.

٥ ـ الشرح: ٤.

الجام وهلّلت التُحفة في يده، وسبّحا وكبّرا وحمدا، فناولها أهل بيته، ففعلت الجام مثل ذلك، فهمّ أن يناولها بعض أصحابه فتناولها جبرئيل وقال له: كلها فإنّها تُحفة من الجنّة أتحفك الله بها، وإنّها لا تصلح إلّا لنبيٍّ أو وصيّ نبيّ. فأكل منها ﷺ وأكلنا معه، وإنّي لأجد حلاوتها ساعتي هذه[١].

٢ ـ عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ـ في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ ـ قالا: ألم نعلمك من وصيّك فجعلناه ناصرك ومذلّ عدوّك؟ ﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ وأخرج منه سلالة الأنبياء الّذين يهتدون ﴿وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ فلا أُذكر إلّا ذُكرت معي ﴿فَإِذا فَرَغْتَ﴾ من دنياك ﴿فَانْصَبْ﴾ عليّاً للولاية، تهتدي به الفرقة[٢].

٣ ـ عن مجاهد في قوله: ﴿وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ لا أُذكر إلّا ذُكرتَ[٣]، أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله[٤].

---

١ ـ الاحتجاج: ٢١١، عنه البحار: ٢٩/١٠ ح١، و: ٢٧٥/١٧ ح٧.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢٣/٣، عنه البحار: ١٣٤/٣٦ ح٩٠.

٣ ـ وفي هذا يقول حسّان بن ثابت في مدح رسول الله ﷺ:

أغرّ عليه للنبوّة خاتم ... من الله مشهورٌ يلوحُ ويشهدُ

وضمَّ الإله اسم النبيّ إلى اسمه ... إذا قال في الخمس المؤذّن: أشهدُ

وشقّ له من اسمه ليجلّه ... فذو العرش محمودٌ وهذا محمّدُ

(مجمع البيان: ٤٤٠/١٠).

٤ ـ مسند الإمام الشافعي: ٤٠١ ح١١٤٢. مثله في السنن الكبرى للبيهقي: ٢٠٩/٣، و: ٢٨٦/٩، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي أيضاً: ٤٣٧/١ ح٥٧٧، والمجموع للنووي: ٧٧/١، والجوهر النقيّ: ٢٠٩/٣، والمغني: ١٥٢/٢.

٤ ـ عن قتادة ﴿وَ رَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾ رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة، فليس خطيب ولا متشهّد ولا صاحب صلاة إلّا ينادي بها: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأشهد أنّ محمّداً رسول الله[1].

---

١ ـ جامع البيان للطبري: ٦٢٧/١٢ ح٣٧٥٣١. نحوه في تفسير ابن أبي حاتم الرازي: ٢٤٤٥/١٠ ح١٩٣٩٢، وتفسير ابن كثير: ٥٦١/٤، وتفسير الدرّ المنثور: ٣٦٣/٦، والبداية والنهاية: ٣١٥/٦، وفتح القدير: ٤٦٢/٥، وتفسير الثعلبي: ٢٣٣/١٠، وتفسير البغوي: ٥٠٢/٤، وزاد المسير لابن الجوزي: ٢٧٢/٨، وتفسير مجمع البيان: ٤٣٩/١٠.

قال الرازي في تفسيره: اعلم أنّه عامّ في كلّ ما ذكروه من النبوّة، وشهرته في الأرض والسماوات، اسمه مكتوبٌ على العرش، وأنّه يُذكر معه في الشهادة والتشهّد، وأنّه تعالى ذكره في الكتب المتقدّمة، وانتشار ذكره في الآفاق، وأنّه خُتمت به النبوّة، وأنّه يُذكر في الخُطَب والأذان ومفاتيح الرسائل وعند الختم، وجعل ذكره في القرآن مقروناً بذكره ﴿وَاللهُ وَ رَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ﴾ [التوبة: ٦٢.] و﴿مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ رَسُولَهُ﴾ [النساء: ١٣ و٦٩، النور: ٥٢، الأحزاب: ٧، الفتح: ١٧] و﴿أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [النساء: ٥٩، المائدة: ٩٢، النور: ٥٤، محمّد: ٣٣، التغابن: ١٢] وينادي باسم الرسول والنبيّ، حين ينادي غيره بالاسم يا موسى يا عيسى، وأيضاً جعله في القلوب بحيث يستطيبون ذكره، وهو معنى قوله تعالى ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦.] كأنّه تعالى يقول: أملأ العالم من أتباعك كلّهم يثنون عليك ويصلّون عليك ويحفظون سنّتك، بل ما من فريضةٍ من فرائض الصلاة إلّا ومعه سنّة فهم يمتثلون في الفريضة أمري، وفي السنّة أمرك وجعلتُ طاعتك طاعتي وبيعتك بيعتي ﴿مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ﴾ [النساء: ٨٠] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبايِعُونَكَ إِنَّما يُبايِعُونَ اللهَ﴾ [الفتح: ١٠] لا تأنف السلاطين من أتباعك، بل جراءةً لأجهل الملوك أن ينصب خليفةً من غير قبيلتك، فالقرّاء يحفظون ألفاظ منشورك، والمفسّرون يفسّرون معاني فرقانك، والوعّاظ يبلّغون وعظك، بل العلماء والسلاطين يصِلون إلى خدمتك، ويسلّمون من وراء الباب عليك، ويمسحون وجوههم بتراب روضتك، ويرجون شفاعتك، فشرفك باقٍ إلى يوم القيامة. (التفسير

وَالثَّناءَ الجَلِيَّ.

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ ضمن ما قاله لرجل شاكٍّ في آيٍ من القرآن ـ قال: ... يجمع الله عزّ وجلّ الخلائق يومئذٍ في مواطن ... ثمّ يجتمعون في موطنٍ آخر يكون فيه مقام محمّدٍ صلى الله عليه وآله وهو المقام المحمود، فيُثني على الله تبارك وتعالى بما لم يُثنِ عليه أحدٌ قبله، ثمّ يُثني على الملائكة كلّهم فلا يبقى ملَكٌ إلّا أثنىٰ عليه محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ يُثني على الرسل بما لم يُثنِ عليهم أحدٌ قبلَه. ثمّ يُثني على كلّ مؤمنٍ ومؤمنة، يبدأ بالصدّيقين والشهداء ثمّ بالصالحين ...[1].

٦ ـ عن حكيم بن جابر قال: لمّا أُنزلت هذه الآية ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ قال جبريل للنبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أُمّتك، سل تُعطَه. قال: فقرأ النبيّ صلى الله عليه وآله هذه الآية حتّى ختمها ﴿لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلّا وُسْعَها﴾[2] إلى آخر الآية[3].

٧ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ : ... بأبي أنتم وأُمّي

الكبير للفخر الرازي: ٥/٣٢).

١ ـ التوحيد: ٢٦٠ ضمن ح ٥. نحوه في الاحتجاج: ٢٤٢. ورواه المجلسي في البحار: ١١٩/٧ ح ٥٥، و: ٩٣/ ١٣٣ ح ٢ عن التوحيد، وص ١٠١ ح ١ عن الاحتجاج.

٢ ـ البقرة: ٢٨٥ و٢٨٦.

٣ ـ المصنّف لابن أبي شيبة: ٧/ ٤٤٠ ح١٣٧. نحوه في جامع البيان (تفسير الطبري): ١٥٤/٣ ح٦٤٩٨، وتفسير ابن أبي حاتم الرازي: ٢/ ٥٧٥ ح ٣٠٧٠، والدرّ المنثور: ١/ ٣٧٦، وفتح القدير: ١/ ٣٠٢ ح ٤٧٩، وتفسير ابن كثير (تفسير القرآن العظيم): ١/ ٣٥٠.

ونفسي وأهـلي ومالي، من أراد الله بدأ بكم، ومن وحّـده قبِل عنكم، ومن قصده توجّه بكم. مواليَّ! لا أُحصي ثناءكم، ولا أبلغ من المدح كنهكم، ومن الوصف قدركم، وأنتم نور الأخيار، وهداة الأبرار، وحجج الجبّار ...[١].

وَأهبَطتَ عَلَيهِم مَلائِكَتَكَ،

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام قال: فـيكم نـزلت رسـله، وعـليكم هـبطت ملائكته، وإليكم بُعث الروح الأمين، وآتاكم الله ما لم يؤتِ أحداً من العالمين[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة، وموضع الرسـالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة...[٣].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّا أهل البيت أهل بـيت الرحـمة، وشـجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم[٤].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سرّ الله،

---

١ ـ من لايحضره الفقيه: ٦١٥/٢ ضمن ح ٣٢١٦. نحوه في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨١/٢ ح ١، والتهذيب: ٩٩/٦ ح ١٧٧، والمحتضَر: ٢١٩، والبلدالأمين: ٣٠١، والمزار الكبير: ٥٣٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٣١/١٠٢ ح ٤ عن العيون، والمحدّث النوري في المستدرك: ٤٢٣/١٠ ح ١٢٢٧٤. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥٩/٥ رقم ١٦٥٦.

٢ ـ بحارالأنوار: ١٥٤/١٠٢ عن الكتاب العتيق.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٧/٢ صدر ح ١، عنه البحار: ١٢٧/١٠٢ ح ٤. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥٢/٥ رقم ١٦٥٦.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٥٦ ح ١، عنه البحار: ٢٤٥/٢٦ ح ٦.

ونحن وديعة الله في عباده...[١].

٥ ـ وعنه عليه السلام:... ونحن معدن النبوّة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الّذين إلينا مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنّة...[٢].

٦ ـ وعنه عليه السلام قال:... وهؤلاء أهل بيت النبوّة، ومعدن الرسالة، والمستأنسون بخفق أجنحة الملائكة...[٣].

٧ ـ عن الحسين بن أبي العلاء عن الإمام الصادق عليه السلام قال: يا حسين! بيوتنا مهبط الملائكة، ومنزل الوحي. وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين! مساور والله طال ما اتّكت عليها الملائكة، وربّما التقطنا من زغبها[٤].

٨ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: نحن شجرة العلم، ونحن أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله، وفي دارنا مهبط جبرئيل، ونحن خزّان علم الله، ونحن معادن وحي الله، من تبعنا نجا، ومن تخلّف عنّا هلك، حقّاً على الله عزّ وجلّ[٥].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٥٧ ح٣، عنه البحار: ٢٤٥/٢٦ ح٨. نحوه في الكافي: ٢٢١/١ ح٣.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح٢٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، أمالي الطوسي: ٦٥٤ م٣٤ ح٤، عنها البحار: ٢٤٨/٢٦ ح١٨. نحوه في فرائد السمطين: ٢٥٤/٢ ح٥٢٣، عنه ينابيع المودّة: ٥٧٣ ب٨٩.

٣ ـ اليقين للسيّد ابن طاووس: ٣١٩، عنه البحار: ٢٥١/٢٦ ضمن ح٢٢. نحوه في تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦ ضمن ح٥٢٧، عنه البحار: ٢٤٥/٢٣ ح١٦.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٩٠ ح٢، عنه البحار: ٣٥٢/٢٦ ح٤. والزغب: صغار الشعر ولينه. (مجمع البحرين: ٢٧٩/٢).

٥ ـ أمالي الصدوق: ٢٥٢ المجلس ٥٠ ح١٥، عنه البحار: ٢٤٠/٢٦ ح١. ونحوه في روضة

وَكَرَّمتَهُم بِوَحيِكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في أدعية أيّام شهر رمضان ـ قال: ... صلّ على محمّدٍ رسولك وخيرتك من العالمين... وعلى رسلك الّذين خصصتهم بوحيك وفضّلتهم على العالمين برسالاتك...[١]

٢ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد النبيّين... إنّ آدم عليه السلام سأل الله تعالى أن يجعل له وصيّاً صالحاً، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه... إنّي أكرمت الأنبياء بالنبوّة، ثمّ اخترت خلقي وجعلت خيارهمُ الأوصياء[٢].

وَرَفَدتَهُم[٣] بِعِلمِكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُعطي علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثةً[٤].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه ـ قال: يا من خصّنا بالوصية، وأعطانا علم ما

الواعظين: ٢٧٣، وبشارة المصطفى: ٩٦ ح٣١.

١ ـ تهذيب الأحكام: ١٢١/٣. نحوه في مصباح المتهجّد: ٦٢٣، وإقبال الأعمال: ٩٧/١ عن خطّ جدّه الطوسي، عنه البحار: ٣٧١/٩٧.

٢ ـ الإمامة والتبصرة: ٢١ ضمن ح ١. نحوه في أمالي الصدوق: ٣٢٨ المجلس ٦٣ ح ٣، عنه البحار: ١٤٨/١٧ ح٤٣، و: ٥٧/٢٣ ح١. ونحوه أيضاً في كمال الدين: ٢١٢ ضمن ح ١، ومن لا يحضره الفقيه: ١٧٥/٤ ح ٥٤٠٥.

٣ ـ رَفَده: أعطاه أو أعانه (المصباح المنير: ٣١٦).

٤ ـ بصائر الدرجات: ١٢٩ ح١، عنه البحار: ١٤٥/١٧ ح٣٢، و: ١١١/٢٦ ح٩.

مضى وعلم ما بقي، وجعل أفئدةً من الناس تهوي إلينا، وجعلنا ورثة الأنبياء[١].

٣ ـ عن بكير بن أعين قال: قبض أبوعبدالله عليه السلام على ذراع نفسه وقال: يا بكير! هذا والله جلد رسول الله، وهذه والله عروق رسول الله، وهذا والله لحمه، وهذا عظمه، وإنّي لأعلم ما في السماوات، وأعلم ما في الأرض، وأعلم ما في الدنيا، وأعلم ما في الآخرة. فرأى تغيّر جماعة فقال: يا بكير! إنّي لأعلم ذلك من كتاب الله تعالى إذ يقول: ﴿وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[٢].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له بعد مبايعة الناس له ـ قال: يا معشر الناس! سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سَفَطُ العِلم، هذا لعابُ رسول الله صلى الله عليه وآله، هذا ما زقّني رسول الله صلى الله عليه وآله زقّاً زقّاً، سلوني فإنّ عندي عِلمَ الأوّلين والآخرين، أما والله لو ثُنِيَت لي الوسادة[٣] فجلستُ عليها لأفتيتُ أهل التوراة بتوراتهم حتّى تنطق التوراة فتقول: صدق عليٌّ ما كذَب، لقد أفتاكم بما أنزل اللهُ فيَّ، وأفتيتُ أهل الإنجيل بإنجيلهم حتّى ينطق الإنجيل فيقول: صدق عليٌّ ما كذَب، لقد أفتاكم بما أنزل اللهُ فيَّ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتّى ينطق القرآن فيقول: صدق عليٌّ ما كذَب، لقد أفتاكم بما أنزل اللهُ فيَّ[٤].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ١٤٩ ح٢، عنه البحار: ١١٢/٢٦ ح١٠. قريبٌ منه في المزار الكبير: ٣٣٤،و كامل الزيارات: ١١٦ ب ٤٠ ح٢.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢٥٠/٤، عنه البحار: ٢٨/٢٦ ح٢٩. والآية ٨٩ من سورة النحل.

٣ ـ كذا في التوحيد، وفي بقية المصادر: «وسادة».

٤ ـ التوحيد: ٣٠٤ ح١، أمالي الصدوق: ٢٨٠ المجلس ٥٥ ح١، عنهما البحار: ١١٧/١٠ ح١. نحوه في الاحتجاج: ٢٥٨.

وَجَعلتَهمُ الذَّرائِعَ (الذّريعة ـ خ ل)[١] إليكَ، وَالوَسِيلةَ إلى رِضوانِكَ.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:... نحن الوسيلة إلى الله والوصلة إلى رضوان الله...[٢].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام... هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله عزّ وجلّ[٣].

٣ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه في يوم عرفة ـ:... اللّهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوانٍ بإمام أقمته علَماً لعبادك ومناراً في بلادك، بعد أن وصلت حبله بحبلك، وجعلته الذريعة إلى رضوانك، وافترضت طاعته، وحذّرت معصيته...[٤].

٤ ـ وعنه عليه السلام في الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله ـ : اللّهمّ صلّ على محمّدٍ عبدك ورسولك، ومفتاح باب جنّتك، والناهض بأعباء مواثيق عهدك إلى عبادك، وذريعة المؤمنين إلى رضوانك[٥].

---

١ ـ الذريعة: الوسيلة، والجمع الذرائع (مجمع البحرين: ٢ / ٩١).

٢ ـ بحارالأنوار: ٢٣/٢٥ ح٣٨ عن كتاب رياض الجنان.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٨/٢ ح٢١٧، عنه البحار: ٢٤٤/٣٦ ح٥٤، والمحتضَر: ٦٥، وتفسير نور الثقلين: ٢٦٣/١ ح١٠٥٧ وص٦٢٦ ح١٧٦.

٤ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧. نحوه في مصباح الكفعمي: ٦٧٤، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٥ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢ الدعاء ١٠.

٥ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام ـ : السلام على أبي الأئمّة، وخليل النبوّة، والمخصوص بالأُخوّة... أنت وسيلتي إلى الله وذريعتي، ولي حقّ موالاتي وتأميلي، فكن لي شفيعي إلى الله عزّ وجلّ في الوقوف على قضاء حاجتي وهي فكاكُ رقبتي من النار...[١].

٦ ـ روي عنهم عليهم السلام ـ في التوسّل بهم ـ: ... يا سادتي ومواليّ! إنّي توجّهتُ بكم أئمّتي وعدّتي ليوم فقري وحاجتي إلى الله، وتوسّلت بكم إلى الله، واستشفعتُ بكم إلى الله، فاشفعوا لي عند الله، واستنقذوني من ذنوبي عند الله، فإنّكم وسيلتي إلى الله، وبحبّكم وبقربكم أرجو نجاةً من الله...[٢].

٧ ـ عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ـ لمّا حضَرته الوفاة ـ قال لمحمّد بن الحنفية:... فاصطفى منكم محمّداً صلى الله عليه وآله، واختار محمّد عليّاً عليه السلام، واختارني عليّ عليه السلام بالإمامة، واخترتُ أنا الحسين عليه السلام. فقال له محمّد بن عليّ: أنت إمام وأنت وسيلتي إلى محمّد صلى الله عليه وآله، والله لوددتُ أنّ نفسي ذهبت قبل أن أسمع

---

١ ـ المزار القديم على ما في المستدرك: ٢٢٢/١٠ ح ١١٩٠٠. ومثله في ص١٧٩ من نسخة مخطوطة من مزار قديم موجودة عندنا. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩٢/٢ رقم ٥٦١.

قال الشافعي:

آل النبيّ ذريعتي ... وهم إليه وسيلتي

أرجو بأن أُعطى غداً ... بيدي اليمين صحيفتي

(ينابيع المودّة: ٣٦٨ب ٥٩).

٢ ـ بحارالأنوار: ٢٤٩/١٠٢ ح ٩ عن العتيق الغروي.

منك هذا الكلام...[١].

٨ ـ عن فاطمة الزهراء عليها السلام ـ في خطبةٍ لها بحضور المهاجرين والأنصار ـ قالت: فاحمدوا الله الّذي بنوره وعظمته ابتغىٰ من في السماوات ومن في الأرض إليه الوسيلة، فنحن وسيلته في خلقه، ونحن آل رسوله...[٢].

٩ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾[٣] ـ قال: أنا وسيلته، وأنا وولدي ذرّيّته[٤].

فَبَعضٌ أسْكَنتَهُ جَنَّتَك إلىٰ أنْ أخرَجْتَهُ مِنها.

١ ـ قال الله تعالى: ﴿وَ قُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَ كُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَ لا تَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ * فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما مِمّا كانا فِيهِ وَ قُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَ مَتاعٌ إِلىٰ حِينٍ﴾[٥].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في جواب سؤال اليهودي عن علّة توقيت الصلوات الخمس في خمس مواقيت ـ قال:... وأمّا صلاة العصر فهي الساعة الّتي أكل آدم فيها من الشجرة فأخرجه الله من الجنّة، فأمر الله عزّ وجلّ ذرّيّته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة، واختارها لأُمّتي، فهي من أحبّ الصلاة إلى الله عزّ وجلّ، وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات. وأمّا صلاة المغرب

---

١ ـ الكافي: ١/ ٣٠١ ح ٢. نحوه في إعلام الورىٰ: ٢١٥، عنه البحار: ٤٤/ ١٧٥ ح ٢.

٢ ـ دلائل الإمامة: ٣٣.

٣ ـ المائدة: ٣٥.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٧٥.

٥ ـ البقرة: ٣٥ و ٣٦.

فهي الساعة الّتي تاب اللهُ تعالى فيها على آدم...[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ لمّا سئل عن جنّة آدم أمن جنان الدنيا كانت أم من جنان الآخرة؟ ـ قال: كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر، ولو كانت من جنان الآخرة ما أُخرج منها أبداً آدم ولم يدخلها إبليس. قال: فلمّا أسكنه الله الجنّة وأتى جهالةً إلى الشجرة فأخرجه، لأنّه خلق خلقه لا تبقى إلّا بالأمر والنهي واللباس والأكنان والنكاح، ولا يدرك ما ينفعه ممّا يضرّه إلّا بالتوقيف، فجاءه إبليس فقال: إنّكما إن أكلتما من هذه الشجرة الّتي نهاكما الله عنها صرتما ملَكين وبقيتما في الجنّة أبداً، وإن لم تأكلا منها أخرجكما الله من الجنّة، وحلف لهما أنّه لهما ناصح...[٢].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: لمّا أُخرج آدم من الجنّة نزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم! أليس الله خلقك بيده فنفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وزوّجك حوّاء أمته وأسكنك الجنّة وأباحها لك ونهاك مشافهةً أن لا تأكل من هذه الشجرة فأكلت منها وعصيت الله؟ فقال آدم عليه السلام: يا جبرئيل! إنّ إبليس حلف لي بالله أنّه لي ناصح، فما ظننتُ أنّ أحداً من خلق الله يحلف بالله كاذباً[٣].

---

١ ـ علل الشرائع: ٣٣٧ ب٣٦ ح١، أمالي الصدوق: ١٥٩ المجلس ٣٥ ح١، عنهما البحار: ١١/١٦٠ ح٤، و: ٨٢/ ٢٥٣ ح٤، وفي: ٩/٢٩٦ ح٥ عن الأمالي. مثله في المحاسن: ٣٢٢ ح٦٣، والفقيه: ١/٢١٢ ح٦٤٣.

٢ ـ تفسير القمّي: ١/٤٣، عنه البحار: ١١/١٦١ ح٥،وص١٤٣ح١٣،و:٦/٢٨٥ح٣. ومثل صدره في الكافي: ٣/٢٤٧ ح٢.

٣ ـ تفسير القمّي: ١/٢٢٥، عنه البحار: ١١/١٦٣ ح٧.

وَبَعضٌ حَمَلتَه في فُلْكِك، وَنـجّيتَهُ وَمَـن آمَـنَ مَـعهُ مِـنَ الهَـلَكةِ بِرَحمَتِك.

١ ـ قال الله تبارك وتعالىٰ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْناهُ وَ الَّـذِينَ مَـعَهُ فِـي الْـفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا إِنَّهُمْ كانُوا قَوْماً عَمِينَ﴾[١].

٢ ـ وقال عزّ وجلّ: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْناهُ وَ مَنْ مَـعَهُ فِـي الْـفُلْكِ وَ جَـعَلْناهُمْ خَلائِفَ وَ أَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾[٢].

٣ ـ وقال سبحانه: ﴿فَأَنْجَيْناهُ وَ مَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * ثمّ أَغْـرَقْنا بَعْدُ الْباقِينَ﴾[٣].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... نوح عليه السلام أوّل من عمِل سفينةً تـجري على ظهر الماء، قال: ولبث نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلّا خـمسين عـاماً يدعوهم إلى الله عزّ وجلّ فيهزأون به ويسخرون منه، فلمّا رأى ذلك منهم دعا عليهم فقال: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾[٤] فأوحى الله عزّ وجلّ إلى نوح أن اصنع سفينةً وأوسعها وعجّل عملها. فعمل نوحٌ سفينةً في مسـجد الكـوفة بيده، فأتىٰ بالخشب من بعد حتّى فرغ منها...[٥].

---

١ ـ الأعراف: ٦٤. ٢ ـ يونس: ٧٣.

٣ ـ الشعراء: ١١٩ و ١٢٠. ٤ ـ نوح: ٢٦ و ٢٧.

٥ ـ الكـافي: ٨/ ٢٨٠ ح ٤٢١. نـحوه فـي تـفسير العيّاشي: ٢/ ٣٠٥ ح ٢٠٠٥، عـنه البـحار: ١١/ ٣٣٣ ح ٥٤.

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال: لمّا هبط نوح عليه السلام إلى الأرض كان هو وولده ومن تبعه ثمانين نفساً، فبنىٰ حيث نزل قريةً فسمّاها قرية الثمانين، لأنّهم كانوا ثمانين[١].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سأل نوحٌ عليه السلام ربّه أن ينزل على قومه العذاب، فأوحى الله إليه أن يغرس نواةً من النخل فإذا بلغت فأثمرت وأكل منها أهلك قومه ـ وبعد أن غرس النواة وبلغت وأثمرت وأكل وأطعم أصحابه سألوه عن الوعد الّذي وعده أوحى الله إليه أن يعيد الغرس ثانيةً حتّى إذا أثمرت وأكل منها أنزل عليهمُ العذاب، وصار أصحابه ثلاث فِرق: مرتدّة ومنافقة وثابتة. وبعد أن أوحى إليه أن يغرسها ثالثة أثمرت وافترق أصحابه ثلاث فِرق أيضاً، حتّى فعل ذلك عشر مرّات، وفعل الله ذلك بأصحابه الثابتين فيفترقون ثلاث فِرق أيضاً ـ. فلمّا كان في العاشرة جاء إليه رجلٌ من أصحابه الخاصّ والمؤمنون فقالوا: يا نبيّ الله! فعلت بنا ما وعدت، أوَلم تفعل فأنت صادقٌ نبيٌّ مرسل لا نشكّ فيك ولو فعلت ذلك بنا. قال: فعند ذلك من قولهم أهلكهم الله لقول نوح، وأدخل الخاصّ معه في السفينة، فنجّاهم الله تعالىٰ ونجّى نوحاً معهم بعد ما صفوا وهُذِّبوا وذهب الكدر منهم[٢].

٧ ـ وعنه عليه السلام ـ في قصّة نوح ـ قال: إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يُري قوم

---

١ ـ علل الشرائع: ٣٠ ب ٢٤ ح ١، عنه البحار: ٣٢٢/١١ ح ٣٠.

٢ ـ الغَيبة للنعماني: ٢٨٦ ح ٦، عنه البحار: ٣٣٩/١١ ح ٧٦.

نوحٍ آية، ثمّ إنّ الله تبارك وتعالى أرسل عليهم المطر يفيض فيضاً، وفاض الفرات فيضاً، والعيون كلّهنّ فيضاً، فغرقهم الله عزّ ذكره، وأنجىٰ نوحاً ومن معه في السفينة...[١].

وَبَعضٌ اتَّخَذتَهُ لِنَفسِكَ خَلِيلاً،

١ ـ قال الله جلّ جلاله: ﴿... وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً﴾[٢].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ الله اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذهُ نبيّاً، واتّخذه نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً، واتّخذه رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً، واتّخذه خليلاً قبل أن يتّخذه إماماً، فلمّا جمع له هذه الأشياء ـ وقبض يده ـ قال له: يا إبراهيم! ﴿إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً﴾...[٣].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام قال: إنّما اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمّدٍ وأهل بيته صلوات الله عليهم[٤].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم

---

١ ـ الكافي: ٢٨١/٨ ذيل ح٤٢١. نحوه في تفسير العيّاشي: ٣٠٧/٢ ح٢٠٠٧، عنه البحار: ٣٣٣/١١ ح٥٦، و: ٣٨٦/١٠٠ ح٧.

٢ ـ النساء: ١٢٥.

٣ ـ الكافي: ١٧٥/١ ح٤. نحوه في الاختصاص للمفيد: ٢٣، عنه البحار: ٢٠٦/٢٥ ح١٩. والآية ١٢٤ من سورة البقرة.

٤ ـ علل الشرائع: ٣٤ ب ٣٢ ح٣. عنه المحتضَر: ١٣٩/ ١٥١، والبحار: ٥٤/٩٤ ح٢٣، والوسائل: ١٩٤/٧ ح٩٠٩٥.

خليلاً، وإنّ منزلي في الجنّة تجاه منزل إبراهيم عليه السلام[١].

٥ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: ما اتّخذ الله إبراهيم خليلاً إلّا لإطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام[٢].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لمّا جاء المرسلون إلى إبراهيم عليه السلام جاءهم بالعِجل، فقال: كلوا، فقالوا: لا نأكل حتّى تخبرنا ما ثمنه، فقال: إذا أكلتم فقولوا بسم الله، وإذا فرغتم فقولوا الحمد لله. قال: فالتفت جبرئيل إلى أصحابه وكانوا أربعة وجبرئيل رئيسهم، فقال: حقٌّ لله أن يتّخذ هذا خليلاً[٣].

٧ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذه نبيّاً، وإنّ الله اتّخذه نبيّاً قبل أن يتّخذه رسولاً، وإنّ الله اتّخذه رسولاً قبل أن يتّخذه خليلاً، وإنّ الله اتّخذه خليلاً قبل أن يجعله إماماً، فلمّا جمع له الأشياء قال: ﴿إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً﴾ قال: فمِن عِظمها في عين إبراهيم قال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قالَ لا يَنالُ عَهْدِي الظّالِمِينَ﴾[٤] قال: لا يكون السفيه إمامَ التقيّ[٥].

---

١ ـ ذخائر العقبى: ١٩٧. نحوه في سنن ابن ماجة: ١/ ٥٠ ح ١٤١.

٢ ـ علل الشرائع: ٣٥ ب ٣٢ ح ٤، عنه البحار: ١٢/ ٤ ح ١٠ و: ٧٤/ ٣٨٣ ح ٩٥، و: ٨٧/ ١٤٤ ح ١٨، ومستدرك الوسائل: ١٦/ ٢٤٤ ح ١٩٧٤١.

٣ ـ علل الشرائع: ٣٥ ب ٣٢ ح ٦، عنه البحار: ١٢/ ٥ ح ١٢، و: ٦٦/ ٣٦٨ ح ٣. نحوه في تفسير العيّاشي: ٢/ ٣١٥ ح ٢٠٣٣، عنه البحار: ١٢/ ١٦٨ ح ٢٦.

٤ ـ البقرة: ١٢٤.

٥ ـ الكافي: ١/ ١٧٥ ح ٢، وفي ح ٤ عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار: ١٢/ ١٢ ح ٣٦ و ٣٧. نحوه في الاختصاص: ٢٣، عنه البحار: ٢٥/ ٢٠٥ و ٢٠٦ ح ١٧ و ١٩.

وَسَأَلَكَ لِسانَ صِدقٍ في الآخِرِينَ، فَأَجَبتَهُ وَجَعلتَ ذلِكَ عَلِيّاً.

١ ـ قال سبحانه: ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾[١].

٢ ـ وقال جلّ وعلا: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[٢].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ...﴾ ـ قال: هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عُرضت ولايته على إبراهيم عليه السلام فقال: اللّهمّ اجعله من ذرّيّتي، ففعل الله ذلك[٣].

٤ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ـ قال: يعني أمير المؤمنين عليه السلام[٤].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ـ قال: يعني به عليّ بن أبي طالب عليه السلام، لأنّ إبراهيم قد كان دعا الله عزّ وجلّ أن يجعل له لسان صدقٍ في الآخرين، فجعل الله تبارك وتعالى له ولإسحاق ويعقوب لسان صدقٍ عليّاً، فأخبر عليّ عليه السلام بأنّ القائم هو الحادي عشر من وُلده، وأنّه المهديّ...[٥].

---

١ ـ الشعراء: ٨٣ و٨٤. ٢ ـ مريم: ٥٠.

٣ ـ كشف الغمّة: ١/ ٣٢٠، عنه البحار: ٣٦/ ٥٧ ح ٤. قريبٌ منه في الصراط المستقيم: ١/ ٢٥٦.

٤ ـ تفسير القمّي: ٢/ ٥١، عنه البحار: ٣٦/ ٥٧ ح ١.

٥ ـ كمال الدين: ١٣٩ ضمن ح ٧، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢٩٧، وتفسير البرهان: ٣/ ٧١٥ ذيل ح ٦٨٨٩.

٦ ـ عن رسول الله ﷺ قال: ليلة عُرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقيل لي: من استخلفته على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها أهلاً، عليّ بن أبي‌طالب أخي وحبيبي وصهري وابن عمّي. فقيل لي: يا محمّد! أتُحبّه؟ فقلت: نعم يا ربّ العالمين. فقال لي: أحبّه ومر أُمّتك بحبّه، فإنّي أنا العليّ الأعلى، اشتققتُ له من أسمائي اسماً فسمّيته عليّاً. فهبط جبرئيل فقال: إنّ الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: إقرأ. قلت: وما أقرأ؟ قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[1].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَ اجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى الْآخِرِينَ﴾ـ قال: أراد به هذه الأُمّة الفاضلة، فأجابه الله وجعل له ولغيره من أنبيائه لسان صدقٍ في الآخرين، وهو عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وَ جَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾...[2].

وَبَعضٌ كَلَّمتَهُ مِن شَجَرةٍ تكلِيماً،

١ ـ قال سبحانه: ﴿فَلَمَّآ أَتَاهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِى الْبُقْعَةِ الْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَـٰلَمِينَ﴾[3].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في حمد الله والثناء عليه ـ قال:... ولا يُدرَك بالحواسّ، ولا يُقاس بالناس، الّذي كلّم موسى تكليماً، وأراه من آياته

---

١ ـ شواهد التنزيل: ٤٦٣/١ ح٤٨٨.

٢ ـ الخصال: ٣٠٧ ضمن ح٨٤، عنه البحار: ٦٨/١٢ ضمن ح١٢. مثله في معاني الأخبار: ١٢٨ ضمن ح١.

٣ ـ القصص: ٣٠.

عظيماً، بلا جوارح ولا أدوات...[١].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال: لمّا أُسري بي إلى السماء ما سمعت شيئاً قطّ هو أحلى من كلام ربّي عزّ وجلّ. قال: فقلت: يا ربّ! اتّخذتَ إبراهيم خليلاً، وكلّمتَ موسى تكليماً، ورفعتَ إدريس مكاناً عليّاً... فماذا لي يا ربّ؟ فقال جلّ جلاله: يا محمّد! اتّخذتك خليلاً كما اتّخذتُ إبراهيم خليلاً، وكلّمتك تكليماً كما كلّمتُ موسى تكليماً، وأعطيتك فاتحة الكتاب وسورة البقرة ولم أُعطهما نبيّاً قبلك...[٢].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من كلامٍ له في توحيد الله تعالى ـ قال:... فسبحان من توحّد في علوّه فليس لشيءٍ منه امتناع، ولا له بطاعة أحدٍ من خلقه انتفاع، إجابته للداعين سريعة، والملائكة له في السماوات والأرض مطيعة، كلّم موسى تكليماً بلا جوارح وأدوات...[٣].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى توحّد بملكه فعرّف عباده نفسه، ثمّ فوّض إليهم أمره، وأباح لهم جنّته، فمن أراد الله أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولايتنا، ومن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفتنا... والله ما استوجب آدم أن يخلقه الله بيده وينفخ فيه من روحه إلّا

---

١ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٢٦٠ و٢٦٢ الخطبة ١٨٢، عنه البحار: ٣١٤/٤ ح ٤٠، و:٥٠/١٣ ح ٢١، و: ٣١٠/٧٧ ح ١٣.

٢ ـ المحتضَر: ٢٦٣ ح ٣٤٦، عنه البحار: ٣٠٥/١٨ ح ١١.

٣ ـ التوحيد: ٧٩ ح ٣٤، عنه البحار: ٢٩٥/٤ ح ٢٢.

بولاية عليّ عليه السلام، وما كلّم الله موسى تكليماً إلّا بولاية عليّ عليه السلام...[١].

٦ ـ وعنه عليه السلام ـ في غَيبة موسى عليه السلام ـ قال:... فلمّا قضى موسى الأجل وسار بأهله نحو بيت المقدس أخطأ عن الطريق ليلاً ف ﴿رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾[٢] أو بخبرٍ من الطريق، فلمّا انتهى إلى النار إذا شجرة تضطرم من أسفلها إلى أعلاها، فلمّا دنا منها تأخّرت عنه فرجع وأوجس في نفسه خيفة، ثمّ دنت منه الشجرة فـ﴿نُودِيَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ * وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾[٣] فإذا حيّة مثل الجذع لأسنانها (لأنيابها ـ خ ل) صرير يخرج منها مثل لهب النار، فولّى موسى مدبراً فقال له ربّه عزّ وجلّ: ارجع، فرجع وهو يرتعد وركبتاه تصطكّان، فقال: يا إلهي! هذا الكلام الّذي أسمع كلامك؟ قال: نعم فلا تخف...[٤].

٧ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ في دعاء السمات ـ:... وأسألك اللّهمّ بمجدك الّذي كلّمت به عبدك ورسولك موسى بن عمران عليه السلام في المقدّسين فوق إحساس الكروبيّين فوق غمائم النور فوق تابوت الشهادة، في عمود النار، وفي طور سيناء، وفي جبل حوريث في الوادي المقدّس، في البقعة

---

١ ـ الاختصاص: ٢٥٠، عنه البحار: ٢٩٤/٢٦ ح٥٦.

٢ ـ طه: ١٠. ٣ ـ القصص: ٣٠ و ٣١.

٤ ـ كمال الدين: ١٥١ ضمن ح١٣، عنه البحار: ٤١/١٣ ضمن ح٩.

المباركة من جانب الطور الأيمن من الشجرة، وفي أرض مصر بتسع آياتٍ بيّنات، ويوم فرّقت لبني إسرائيل البحر...[١].

٨ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في ذكر ما يكون عند ظهور الحجّة عليه السلام ـ قال: إنّ بقاع الأرض تفاخرت، ففخرت كعبة البيت الحرام على البقعة بكربلاء، فأوحى الله إليها أن اسكتي يا كعبة البيت الحرام فلا تفتخري عليها فإنّها البقعة المباركة الّتي نودي موسى منها من الشجرة، وإنّها الربوة الّتي آوت إليها مريم والمسيح، وإنّها الدالية الّتي غُسل فيها رأس الحسين، وفيها غسلت مريم لعيسى، واغتسلت من ولادتها، وإنّها آخر بقعة يخرج الرسول منها في وقت غيبته، وليكوننّ لشيعتنا فيها حياة لظهور قائمنا[٢].

٩ ـ وعنه عليه السلام لصفوان الجمّال قال: يا صفوان! أنت على جبل طور سيناء الّذي كلّم الله عليه موسى بن عمران عليه السلام، ثمّ ركب [الناقة] وارتدفت وانقضت، فنزل عنها ونزلت، فإذا هو يجهش بالبكاء ويقول: جللتَ من مقامٍ ما أعظمك، ومصرعٍ ما أجلّك، أنت والله البقعة المباركة والربوة ذات قرارٍ ومعين، وفيك والله كانت الشجرة الّتي كلّم الله منها موسى عليه السلام، ما أطول حزننا بمصابنا فيك إلى أن يأخذ الله بحقّنا...[٣].

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٤١٧، مصباح الكفعمي: ٤٢٤. وفي جمال الأُسبوع: ٥٣٥ عن الإمام الصادق عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ٩٨/٩٠ عن خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي جدّ الشيخ البهائيّ رحمهما الله.

٢ ـ الهداية الكبرى: ٤٠٠، مختصر بصائر الدرجات: ٤٤٦ ضمن ح٥١٢، عنهما البحار: ١٢/٥٣.

٣ ـ الهداية الكبرى: ٩٧.

وَجَعَلتَ لَهُ مِن أخِيهِ رِدْءاً[١] وَوَزِيراً.

١ ـ قال جلّ وعلا: ﴿وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾[٢].

٢ ـ وقال سبحانه: ﴿وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي * هَـٰرُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾[٣].

٣ ـ وقال جلّ شأنه: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا﴾[٤].

٤ ـ عن ابن عبّاس قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ بن أبي طالب[٥] فصلّيا أربع ركعات، فلمّا سلّم رفع يده إلى السماء وقال: اللّهمّ سألك موسى ابن عمران أن تشرح له صدره وتيسّر له أمره وتحلل عقدةً من لسانه يفقهوا قوله وتجعل له وزيراً من أهله يشدّ به أزره، وأنا محمّدٌ أسألك أن تشرح لي صدري وتيسّر لي أمري واحلل عقدةً من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلي أخي اشدُد به أزري وأشركه في أمري. قال ابن عبّاس: فسمعت منادياً ينادي: يا محمّد! أُوتيتَ سؤلك...[٦].

---

١ ـ الردء: المعين: (مجمع البحرين: ١٦٣/٢).

٢ ـ القصص: ٣٤. ٣ ـ طه: ٢٩ ـ ٣١.

٤ ـ الفرقان: ٣٥.

٥ ـ في المصدر عن بعض النسخ زيادة «إلى المسجد».

٦ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٣٤٧ ح١٤٩. ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٥/٣٥ ح٦ عن الروضة. نحوه في الدرّ النظيم: ٣٠٩.

٥ ـ عن رسول الله ﷺ ـ في حديث المعراج ـ عن ربّ العزّة جلّ وعلا قال:... يا محمّد! هلّا اتّخذت من الآدميّين وزيراً وأخاً ووصيّاً من بعدك! فقلت: إلهي، ومن أتّخذ؟ تخيّر لي أنت يا إلهي، فأوحى الله إليَّ: يا محمّد! قد اخترتُ لك من الآدميّين عليّ بن أبي‌طالب...[١].

٦ ـ وعنه ﷺ قال: إنّ الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً، وأنزل عليَّ سيّد الكتب، فقلت: إلهي وسيّدي! إنّك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيراً تشدّ به عضُده وتُصدّق به قوله، وإنّي أسألك يا سيّدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيراً تشدّ به عضُدي. فجعل الله لي عليّاً وزيراً وأخاً، وجعل الشجاعة في قلبه...[٢].

وَبَعضٌ أوْلَدتَهُ مِن غَيرِ أبٍ،

١ ـ قال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾[٣].

٢ ـ وقال سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾[٤].

٣ ـ وقال عزّ وجلّ: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٠ ح١، عنه البحار: ٦٩/٥١ ح١١.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٢٨ المجلس ٦ ح٥، عنه البحار: ٩٢/٣٨ ح٦. نحوه في ينابيع المودّة: ٧١ ب١٢، وغاية المرام: ١٨٦/٢ ح٤، و: ١٨١/٥ ح٢.

٣ ـ آل عمران: ٥٩.

٤ ـ النساء: ١٧١.

﴿مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ * وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ * قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾[1].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ لمّا سأله أبوبصير عن علّة خلق الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام من غير أبٍ وأُمّ وخلق عيسى عليه السلام من غير أبٍ وخلق سائر الناس من الآباء والأُمّهات ـ قال: ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها، ويعلموا أنّه قادرٌ على أن يخلق خلقاً من أُنثىٰ من غير ذكر، كما هو قادرٌ على أن يخلقه من غير ذكرٍ ولا أُنثى، وأنّه عزّ وجلّ فعل ذلك ليُعلم أنّه على كلّ شيءٍ قدير[2].

٥ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ لمّا سأله اليهودي عن سبب عدم تكلّمه صلى الله عليه وآله بالحكمة حين خرج من بطن أُمّه كما تكلّم عيسى ـ قال: إنّه ليس أمري كأمر عيسى ابن مريم، إنّ عيسى بن مريم خلقه الله عزّ وجلّ من أُمٍّ ليس له أب، كما خلق آدم عليه السلام من غير أبٍ ولا أُمّ، ولو أنّ عيسى حين خرج من بطن أُمّه لم ينطق بالحكمة لم يكن لأُمّه عذر عند الناس، وقد أتت به من غير أب، وكانوا يأخذونها كما يؤخذ به مثلها من المحصنات، فجعل الله عزّ وجلّ منطقه عذراً لأُمّه[3].

---

١ ـ آل عمران: ٤٥ ـ ٤٧.

٢ ـ علل الشرائع: ١٥ ب١٢ ح١، عنه البحار: ١٠٨/١١ ح١٦، و: ٢١٨/١٤ ح٢٣.

٣ ـ علل الشرائع: ٧٩ ب٧٠ ح١، عنه البحار: ٣٠٣/٩ ح٦، و: ٢١٥/١٤ ح١٦.

وَآتَيتَهُ البَيِّناتِ، وَأيَّدتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ.

١ ـ قال الله جلّ وعلا: ﴿وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾[١].

٢ ـ وقال عزّ وجلّ: ﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِى وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ...﴾[٢].

٣ ـ جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الروح، قال: يا جابر، إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ * وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[٣] فأمّا ما ذكر من السابقين فهم أنبياء مرسلون وغير مرسلين، جعل اللهُ فيهم خمسة أرواح... وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَ رَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَ آتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَ أَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ...﴾[٤] ثمّ قال في جميعهم: ﴿وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ﴾[٥].

---

١ ـ البقرة: ٨٧ و٢٥٣.
٢ ـ المائدة: ١١٠.
٣ ـ الواقعة: ٨ ـ ١١.
٤ ـ البقرة: ٢٥٣.
٥ ـ المجادلة: ٢٢.

فبروح القدس بُعثوا أنبياء مرسلين وغير مرسلين، وبروح القدس علموا جميع الأشياء...[١].

٤ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في تفسير قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ﴾[٢] ـ قال:... «وآتينا» أعطينا «عيسى بن مريم البيّنات» الآيات الواضحات [مثل]: إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص، والإنباء بما يأكلون وما يدّخرون في بيوتهم «وأيّدناه بروح القدس» وهو جبرئيل عليه السلام، وذلك حين رفعه من روزنة[٣] بيته إلى السماء، وألقى شبهه على من رام قتله فقُتل بدلاً منه، وقيل: هو المسيح[٤].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في قنوت صلاة الجمُعة ـ: اللّهمّ أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت به أنبياءك ورسلَك، وحفّه بملائكتك، وأيّده بروح القدس من عندك، واسلُكه من بين يديه ومن خلفه رَصَداً يحفظونه من كلّ سوء...[٥].

---

١ ـ بصائر الدرجات للصفّار: ٤٤٧ ح٥، عنه البحار: ١٩١/٦٩ ح٦. وجاء قريبٌ منه عن رسول الله صلى الله عليه وآله، فراجع البصائر: ٤٤٩ ح٦، والكافي: ٢٨٢/٢ ح١٦، وتحف العقول: ١٨٩. ورواه المجلسي في البحار: ٦٥/٢٥ ح٤٦، و: ١٧٩/٦٩ ح٣ عن الكافي.

٢ ـ البقرة: ٨٧.

٣ ـ الروزنة: الكوّة، وهي معرّبة. (الصحاح: ٢١٢٣/٥).

٤ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٣٧١ ح ٢٦٠، عنه البحار: ٣٢٠/٩ ح١٣، و: ٣٣٨/١٤ ح١٠، و: ١٧٠/٧٠ ح١٩.

٥ ـ مصباح المتهجّد: ٣٦٧، جمال الأُسبوع: ٤١٣، عنهما البحار: ٢٥١/٨٩ ح٦٩.

وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعةً وَنَهَجتَ مِنْهاجَهُ (وَنَهَجتَ له مِنهاجاً ـ خ ل)،

١ ـ قال سبحانه: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ فَاسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾[١].

٢ ـ وقال جلّ وعلا: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾[٢].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في الآية الثانية المتقدّمة ـ قال:... فلمّا استجاب لكلّ نبيّ من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكلّ نبيّ منهم شرعةً ومنهاجاً، والشرعة والمنهاج سبيل وسنّة ـ إلى أن قال: ـ ثمّ بعث الله عيسى عليه السلام بشهادة أن لا إله إلّا الله، والإقرار بما جاء به من عند الله، وجعل لهم شرعةً ومنهاجاً، فهدمت السبت الّذي أُمروا به أن يعظّموه قبل ذلك... فمن لم يتّبع سبيل عيسى أدخله الله النار وإن كان الّذي جاء به النبيّون جميعاً أن لا يشركوا بالله شيئاً...[٣].

---

١ ـ المائدة: ٤٨. ٢ ـ الشورىٰ: ١٣.

٣ ـ الكافي: ٢/٢٩ ح١، عنه البحار: ١٤/٥١ ح٤، و: ٦٩/٨٦ ح٣٠.

٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾[١] ـ قال: لأنّ نوحاً بُعث بكتابٍ وشريعة، وكلّ من جاء بعد نوحٍ أخذ بكتاب نوحٍ وشريعته ومنهاجه، حتّى جاء إبراهيم عليه السلام بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به، وكلّ نبيٍّ جاء بعد إبراهيم عليه السلام أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف... حتّى جاء محمّد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه، فحلاله حلالٌ إلى يوم القيامة، وحرامه حرامٌ إلى يوم القيامة...[٢].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال:.. إنّ كلّ نبيّ بعد نوح عليه السلام كان على شريعته ومنهاجه وتابعاً لكتابه إلى زمان إبراهيم الخليل عليه السلام... وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعاً لكتابه إلى زمن محمّد صلى الله عليه وآله... وشريعة محمّد لا تُنسخ إلى يوم القيامة...[٣].

وَتَخَيَّرتَ لَهُ أوصِياءَ،

١ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد النبيّين، ووصيّي سيّد الوصيّين، وأوصياؤه سادة الأوصياء.إنّ آدم سأل الله تعالىٰ أن يجعل له وصيّاً صالحاً،

---

١ ـ الأحقاف: ٣٥.

٢ ـ المحاسن: ٢٦٩ ح٣٥٨، عنه البحار: ٥٦/١١ ح٥٥، و: ٣٢٦/٦٨ ح٢. نحوه في الكافي: ١٧/٢ ح٢، عنه البحار: ٣٥٣/١٦ ح٣٨.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٧٩/٢ ح١٣، عنه البحار: ٣٤/١١ ح٢٨. مثله في علل الشرائع: ١٢٢ ب١٠١ ح٢.

فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: إنّي أكرمت الأنبياء بالنبوّة، ثمّ اخترت خلقي وجعلتُ خيارهمُ الأوصياء. فقال آدمعليه السلام: يا ربّ اجعل وصيّي خير الأوصياء. فأوحى الله إليه: يا آدم! أوص إلى شيث، فأوصى آدم إلى شيث، وهو هبةالله بن آدم. وأوصى شيث إلى ابنه شبان... وأوصى سليمة إلى بردة. قال رسول اللهصلى الله عليه وآله: ودفعها إليَّ بردة، وأنا أدفعها إليك ياعليّ، وأنت تدفعها إلى وصيّك...[1].

٢ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام قال: إنّ جبرئيلعليه السلام نزل على النبيّصلى الله عليه وآله يخبر عن ربّه، فقال له: يا محمّد! إنّي لم أترك الأرض إلّا وفيها عالمٌ يعرف طاعتي وهُداي، ويكون نجاةً فيما بين قبض النبيّ إلى خروج النبيّ الآخر، ولم أكن أترك إبليس يضلّ الناس وليس في الأرض حجّةٌ لي وداعٍ إليَّ وهادٍ إلى سبيلي وعارفٍ بأمري، وإنّي قد قيّضت[2] لكلّ قومٍ هادياً أهدي به السعداء ويكون حجّةً على الأشقياء[3].

٣ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال: لمّا قضى رسول اللهصلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله إليه: يا محمّد! قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الّذي عندك والآثار والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوّة في أهل

---

١ ـ الإمامة والتبصرة: ٢١ ح١، الفقيه: ١٧٤/٤ ح٥٤٠٥، كمال الدين: ٢١١ ح١. مثله في أمالي الصدوق: ٣٢٨ المجلس ٦٣ ح٣، عنه البحار: ١٤٨/١٧ ح٤٣، و: ٥٧/٢٣ ح١. ونحوه في أمالي الطوسي: ٤٤٢ م١٥ ح٤٨.

٢ ـ قيّض: قدّر. (مجمع البحرين: ٥٧٦/٣).

٣ ـ الإمامة والتبصرة: ٣١ ح١٦. مثله في علل الشرائع: ١٩٦ ب١٥٣ ح٧، عنه البحار: ٢٢/٢٣ ح٢٢. ونحوه في دلائل الإمامة: ٢٣٢.

بيتك عند عليّ بن أبي‌طالب، فإنّي لم أقطع علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك، كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّذين كانوا بينك وبين آدم... [١].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال يوماً لبعض شيعته:... إنّ الناس أخذوا يميناً وشمالاً هاهنا وهاهنا، وأخذتم حيث أخذ نبيّ الله وأولياء الله، وإنّ الله اختار من عباده محمّداً وآله، فاخترتم ما اختار الله... [٢].

٥ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ في ردّ من عيّر الرسول وأهل بيته: ـ قال: ألا ونحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة، أنا وعليّ وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهديّ، ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرةً فاختار منهم رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولاً ونبيّاً، والآخر عليّ بن أبي‌طالب، وأوحى إليَّ أن أتّخذه أخاً وخليلاً ووزيراً ووصيّاً وخليفةً. ألا وإنّه وليّ كلّ مؤمن بعدي، من والاه والاه الله، ومن عاداه عاداه الله. لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا كافر. هو زِرّ [٣] الأرض بعدي وسكنها... ألا وإنّ الله نظر نظرةً ثانية فاختار بعدنا اثني عشر وصيّاً من أهل بيتي، فجعلهم خيار أُمّتي واحداً بعد واحد، مثل النجوم في السماء، كلّما غاب نجمٌ

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٤٦٨ ح٢، عنه البحار: ٦٣/٢٦ ح١٤٥. نحوه في تفسير العيّاشي: ٢٩٩/١ ح٦٧١، عنه البحار: ٢٢٥/٢٣ ح٤٦.

٢ ـ دعائم الإسلام: ٧٥/١. نحوه في الكافي: ٢٣٦/٨ ح٣١٦. وقريبٌ منه في أعلام الدين: ٤٥٧، عنه البحار: ١٦٣/٢٧ ح١٦.

٣ ـ في حديث أبي ذرّ: قال [رسول الله صلى الله عليه وآله] يصف عليّاً عليه السلام: «وإنّه لعالم الأرض وزِرُّها الّذي تسكُن إليه» أي قوامها، وأصلُه من زِرّ القلب، وهو عظيمٌ صغيرٌ يكون قِوامُ القلب به.(النهابة: ٢/ ٣٠٠).

طلع نجم. هم أئمّة هداة مهتدون...[١].

٦ ـ عن أنس قال: قال النبيّ ﷺ: إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء ويختار.قال: إنّ الله تعالى اختارني وأهل بيتي عن جميع الخلق فانتجبَنا، فجعلني الرسول، وجعل عليّ بن أبي‌طالب الوصيّ. ثمّ قال: ما كان لهم الخِيَرة ـ يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ـ ولكنّي أختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخِيَرته من خلقه[٢].

مُستَحفِظاً[٣] بَعدَ مُستَحفِظٍ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّما المستحفظون لدين الله هم الّذين أقاموا الدين ونصروه وحاطوه من جميع جوانبه وحفظوه على عباد الله ورعوه[٤].

٢ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ لابن جندب فيما يقوله في سجدة الشكر ـ:... اللّهمّ إنّي أُنشدك بوأيك على نفسك لأوليائك لَتُظهرنّهم على عدوّك وعدوّهم أن تصلّي علىٰ محمّدٍ وعلى المستحفظين من آل محمّد ـ ثلاثاً ـ. وتقول:

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٨٥٧/٢ ح ٤٥، عنه البحار: ١٤٩/٢٢ ح ١٤٢.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢٥٦/١، عنه البحار: ٧٤/٢٣ ح ٢٢. نحوه في الطرائف: ١٣٦/٩٧، عنه البحار: ١٦٧/٣٦ ح ١٥٢.

٣ ـ قُرئت بوجهين: بالبناء للفاعل والمعنى: استَحفظوا الأمانة أي حفظوها، والبناء للمفعول والمعنى: استَحفظَهم اللهُ إيّاها (مجمع البحرين: ١ / ٥٤٠).

٤ ـ عيون الحِكم والمواعظ للّيثي الواسطي: ١٧٩ ح ٣٦٨٩. مثله في غرر الحكم: ٣٢٠ ح ٣٩٠٤.

اللّهمّ إنّي أُنشدك بإيوائك علىٰ نفسك لأعدائك لَتُهلكنّهم ولَتُخزينّهم بأيديهم وأيدي المؤمنين أن تُصلّي على محمّدٍ وعلى المستحفظين من آل محمّد ـ ثلاثاً ـ... ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول: يا كهفي حين تُعييني المذاهب، وتَضيقُ عليَّ الأرض بما رحُبَت، ويا بارئ خلقي رحمةً لي وكان عن خلقي غنيّاً، صلّ على محمّدٍ وعلى المستحفظين من آل محمّد...[1].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في دعائه يوم عاشوراء ـ: ... اللّهمّ إنّ كثيراً من الأُمّة ناصبت المستحفظين من الأئمّة، وكفرت بالكلمة، وعكفت على القادة الظلَمة، وهجرت الكتاب والسنّة، وعدلت عن الحبلَين اللذَين أمرتَ بطاعتهما والتمسّك بهما، فأماتت الحقّ، وجارت عن القصد، ومالأت الأحزاب، وحرّفت الكتاب، وكفرت بالحقّ لمّا جاءها، وتمسّكت بالباطل لمّا اعترضها، وضيّعت حقّك، وأضلّت خلقك، وقتلت أولاد نبيّك وخيرة عبادك وحمَلة علمك وورثة حكمتك ووحيك. اللّهمّ فزلزل أقدام أعدائك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك...[2].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: أوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون، ولم يوص إلى ولد موسى لأنّ الله له الخِيَرة يختار من يشاء ممّن يشاء. وبشّر موسى يوشع بن نون بالمسيح. فلمّا أن بعث اللهُ

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٢٣٩، عنه البحار: ٢٣٥/٨٦ ح٥٩. نحوه في الكافي: ٣٢٥/٣ ح١٧، والفقيه: ٣٢٩/١ ح٩٦٧، والتهذيب: ١١٠/٢ ح١٨٤.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٧٨٤، عنه البحار: ٣٠٥/١٠١ ح٤. نحوه المزار الكبير: ٤٧٦.

المسيحَ قال لهم: إنّه سيأتي رسول الله ﷺ من بعدي اسمه أحمد من ولد إسماعيل، يصدّقني ويصدّقكم، وجرت بين الحواريّين في المستحفظين، وإنّما سمّاهم الله المستحفظين لأنّهم استحفظوا الاسم الأكبر وهو الكتاب الّذي يعلم به كلّ شيء الّذي كان مع الأنبياء... فلم تزل الوصية يوصيها عالمٌ بعد عالم حتّى دفعوها إلى محمّد ﷺ، ثمّ أتاه جبرئيل فقال له: إنّك قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار النبوّة عند عليّ، فإنّي لا أترك الأرض إلّا ولي فيها عالمٌ يُعرف به طاعتي وتُعرف به ولايتي، فيكون حجّةً لمن وُلد بين قبض نبيّ إلى خروج آخر. فأوحى بالاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام[1].

٥ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال:... أنا أمين الله وخازنه، وعيبة سرّه وحجابه، ووجهه وصراطه... وأنا أمير المؤمنين، ويعسوب المتّقين، وآية السابقين، ولسان الناطقين، وخاتم الوصيّين، ووارث النبيّين، وخليفة ربّ العالمين، وصراط ربّي المستقيم وفسطاطه، والحجّة على أهل السماوات والأرضين وما فيهما وما بينهما، وأنا أحتجّ الله به عليكم في ابتداء خلقكم، وأنا الشاهد يوم الدين، وأنا الّذي عُلّمت علم المنايا والبلايا والقضايا، وفصل الخطاب والأنساب، واستحفظت آيات النبيّين المستخفين المستحفظين...[2].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٤٦٩ ح ٤، عنه البحار: ٢١٧/٤٠ ح ١٣، وفي ص ٢١٦ ح ١١ نحو ذيله وفيه «خروج النبيّ الآخر». وقريبٌ منه في الكافي: ٢٩٣/١ ح ٣.

٢ ـ مختصر بصائر الدرجات: ١٣٢ ح ١٠٢، عنه البحار: ٤٨/٥٣ ح ٢٠.

مِن مُدَّةٍ إلى مُدَّةٍ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في وصيّته قبل وفاته لعليّ عليه السلام ـ قال :... يا عليّ! إنّه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً، ومن بعدُ هم اثنا عشر مهديّاً، فأنت يا عليّ أوّل الاثني عشر الإمام، سمّاك الله في سمائه عليّاً المرتضى وأميرالمؤمنين والصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون والمهديّ، فلا تصلح هذه الأسماء لأحدٍ غيرك.

يا عليّ! أنت وصيّي على أهل بيتي حيّهم وميّتهم، وعلى نسائي، فمن ثبّتّها لقيتني غداً، ومن طلّقتها فأنا بريءٌ منها، لم ترَني ولم أرَها في عرصات القيامة، وأنت خليفتي على أُمّتي من بعدي، فإذا حضرتك الوفاة فسلّمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابني الحسين الشهيد المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه سيّد العابدين ذي الثفنات عليّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمّد الباقر، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه موسى الكاظم، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه عليّ الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمّد الثقة التقيّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه عليّ الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمّد المستحفظ من آل محمّد، فذلك اثنا عشر إماماً...[1].

---

١ ـ مختصر بصائر الدرجات: ١٤٣ ح١١. نحوه في الغيبة للطوسي: ٩٦، عنه البحار:

٢ ـ وعنه ﷺ لجُندَب بن جُنادة اليهودي قال: أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل. فقال: يا رسول الله! إنّهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم، الأئمّة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله! كلّهم في زمنٍ واحد؟ قال: لا، ولكنّهم خلفٌ بعد خلف، فإنّك لا تُدرك منهم إلّا ثلاثة، قال: فسمّهم لي يا رسول الله، قال: نعم، إنّك تُدرك سيّد الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمّة عليّ بن أبي‌طالب بعدي... فقال: يا رسول الله!... فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين، والمهديّ منهم، فإذا انقضت مدّة الحسين قام بالأمر بعده ابنه عليّ...[1].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:... فلمّا انقضت نبوّة آدم عليه السلام واستكمل أيّامه أوحى الله عزّ وجلّ إليه أن يا آدم! قد انقضت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الّذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في العقب من ذرّيّتك عند هبة الله، فإنّي لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وآثار النبوّة من العقب من ذرّيّتك إلى يوم القيامة، ولن أدع الأرض إلّا وفيها عالمٌ يُعرف به ديني وتُعرف به طاعتي، ويكون نجاةً لمن يولد فيما بينك وبين نوح...

٢٦١/٣٦ ح ٨١.

١ ـ كفاية الأثر: ٥٨، عنه البحار: ٣٠٥/٣٦ ح ١٤٤ وفيه «جندل» بدل «جندب». نحوه في ينابيع المودّة: ٥٣١ ب ٧٦.

ثمّ إنّ نوحاً عليه السلام لمّا انقضت نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله عزّ وجلّ إليه أن يا نوح! قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الّذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في العقب من ذرّيّتك، فإنّي لن أقطعها كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّتي بينك وبين آدم، ولن أدع الأرض إلّا وفيها عالمٌ يُعرف به ديني وتُعرف به طاعتي، ويكون نجاةً لمن يولد فيما بين قبض النبيّ إلى خروج النبيّ الآخر...

فلمّا قضى محمّد صلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا محمّد! قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الّذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في أهل بيتك عند عليّ بن أبي‌طالب، فإنّي لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الّذين كانوا بينك وبين أبيك آدم[1].

إقامَةً لِدِينِكَ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بما الأُمّة صانعة بي بعده، فلم أكُ بما صنعوا ـ حين عاينتُه ـ بأعلم منّي ولا أشدّ يقيناً

---

١ ـ الكافي: ١١٤/٨ ـ ١١٧ ح٩٢. نحوه في كمال الدين: ٢١٤ ح٢، عنه البحار: ٤٤/١١ ح٤٩.

منّي به قبل ذلك، بل أنا بقول رسول الله ﷺ أشدّ يقيناً منّي بما عاينت وشهدت، فقلت: يا رسول الله! فما تعهد إليَّ إذا كان ذلك؟ قال: إن وجدت أعواناً فانبذ إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك حتّى تجد على إقامة الدين وكتاب الله وسنّتي أعواناً...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في خطبةٍ له ـ قال: إنّ أحقّ ما يتعاهد الراعي من رعيّته أن يتعاهدهم بالّذي لله عليهم في وظائف دينهم، وإنّما علينا أن نأمركم بما أمركم الله به، وأن ننهاكم عمّا نهاكم الله عنه، وأن نقيم أمر الله في قريب الناس وبعيدهم، لا نبالي فيمن جاء الحقّ عليه...[٢].

٣ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في دعاء يوم المباهلة ـ :... اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ وآل محمّد الّذين افترضت علينا طاعتهم، وعقدت في رقابنا ولايتهم... واجز محمّداً عنّا أفضل الجزاء بما نصح لخلقك وبذل وسعه في إبلاغ رسالتك، وأخطر بنفسه في إقامة دينك، وعلى أخيه ووصيّه والهادي إلى دينه والقيّم بسنّته...[٣].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: إنّ محمّداً ﷺ كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبض محمّد ﷺ كنّا أهل البيت ورثته، فنحن أُمناء الله في أرضه... ونحن الّذين شرع لنا دينه، وقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ يا محمّد

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٦٦٤/٢ ح١٢، عنه البحار: ٤٦٧/٢٩ ح٥٥.

٢ ـ الغارات: ٣٤٢، عنه البحار: ٢٥٣/٢٧ ح١٥، و: ٢٣٢/٧١ ح١٣.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٧٦٥. مثله في المصباح للكفعمي: ٦٨٩.

﴿مِنَ الدِّينِ ما وَصّى بِهِ نُوحاً وَ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ﴾ يا محمّد ﴿وَ ما وَصَّيْنا بِهِ إِبْراهِيمَ وَ مُوسىٰ وَ عِيسىٰ﴾ فقد عُلّمنا وبلّغنا ما عُلّمنا، واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء، ونحن ورثة أُولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمّد ﴿وَ لا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ وكونوا على جماعة ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ مَن أشرك بولاية عليّ ﴿ما تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ عن ولاية عليّ ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾[1] مَن يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام[2].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ :... اللّهمّ صلّ على الأئمّة من وُلده، القوّامين بأمرك من بعده، المطهّرين الّذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك، وحفظةً على سرّك، وشهداءَ على خلقك، وأعلاماً لعبادك...[3].

---

١ ـ الشورىٰ: ١٣.

٢ ـ بصائر الدرجات: ١٢٠ ح٤.نحوه في ح١، وفي ح٢ عن الإمام الباقر عليه السلام، وفي ح٣ عن الإمام الرضا عليه السلام. وأورد نحوه الأسترآبادي في تأويل الآيات الظاهرة: ٥٢٩، وفي ص ٥٣٠ عن الإمام الرضا عليه السلام، وفرات الكوفي في تفسيره: ٢٨٣، والحسن بن سليمان الحلّي في مختصر البصائر: ٤٢٥ ح٥٠٥ عن الإمام الرضا عليه السلام عن الكافي: ٢٢٣/١ ح١. ورواه المجلسي في البحار: ٣١٣/٢٣ ح٢٠ عن تفسير فرات، وفي ص٣٦٥ ح٣٠ عن تأويل الآيات، وفي ١٤٢/٢٦ ح١٦ عن البصائر.

٣ ـ التهذيب: ٢٥/٦ ح١. نحوه في فرحة الغريّ: ٨١، عنه البحار: ٢٧٢/١٠٠ ح١٤. ونحوه أيضاً في كامل الزيارات: ٤٢ ب١١ ح٢ نقلاً عن كتاب الجامع لمحمّد بن الحسن بن الوليد عن أبي الحسن عليه السلام. وفي الفقيه: ٥٨٧/٢ ح٣١٩٩ من غير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩٦/٢ رقم ٥٦٣.

وَحُجَّةً عَلى عِبادِكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام، قال: منّا الإمام المفروض طاعته، من جحده مات يهوديّاً أو نصرانيّاً، والله ما ترك اللهُ الأرض منذ قبض اللهُ آدمَ إلّا وفيها إمامٌ يُهتدى به إلى الله، حجّةٌ على العباد، من تركه هلك، ومن لزمه نجا، حقّاً على الله[١].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ بعد أن أنكر الحسين بن قيام الصيرفي إمامته لأنّه لم يُرزق ولداً وقد نقل عن الصادق عليه السلام بأنّ الإمام لا يكون عقيماً ـ قال: اللّهمّ إنّي أُشهدك أنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتّى أُرزق ولداً يكون لك حجّةً على عبادك. فعادنا الوقت وكان بينه وبين ولادة أبي جعفر عليه السلام شهور[٢].

٣ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ في الصلاة على آدم عليه السلام ـ: اللّهمّ وآدم بديع فِطرتك، وأوّلُ معترفٍ من الطين بربوبيّتك، وبِكر حجّتك على عبادك وبريّتك، والدليلُ على الاستجارة بعفوك من عقابك، والناهجُ سُبُلَ توبتك، والمُوسَّلُ بين الخلق وبين معرفتك... فصلّ عليه أنت يا رحمٰن... كما عظّم

---

١ ـ المحاسن: ٩٢ ح ٤٥، مثله في ثواب الأعمال: ٢٠٥ ح ٢، عنهما البحار: ٨٥/٢٣ ح ٢٧. ونحوه في الإمامة والتبصرة: ٣١ ح ١٥. وفي ص ٢٩ ح ١٠ عن الإمام الباقر عليه السلام، وفي كمال الدين: ٢٢١ ح ٣ عن الإمام الكاظم عليه السلام، وعلل الشرائع: ١٩٧ ب ١٥٣ ح ١٣، ورجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال): ٣٧٢ رقم ٦٩٨، عنها البحار: ٢٣/٢٣ ح ٢٧. ونحو ذيله عن رسول الله صلى الله عليه وآله في أعلام الدين: ٤٠٠، عنه البحار: ٢٠١/٢٧ ح ٦٨.

٢ ـ نوادر المعجزات لابن جرير الطبري الإمامي: ١٧٢ ح ١١. نحوه في دلائل الإمامة: ١٩٠، والدرّ النظيم: ٦٩٩، وفيهما «فعددنا».

حُرُماتك، ودلّنا علىٰ سبيل مرضاتك، يا أرحم الراحمين[١].

٤ ـ عن رسول الله ﷺ قال: ليس في جنّة عدنٍ منزلٌ أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي، نحن فيه أربعة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ وهو خيرهم وأحبّهم إليَّ، وفاطمة وهي سيّدة نساء أهل الجنّة، والحسن والحسين، وتسعة أئمّة من وُلد الحسين. فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزلٍ واحد، أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً، هداة مهديّين، أنا المبلّغ عن الله، وهم المبلّغون عنّي وعن الله عزّ وجلّ، وهم حجج الله تبارك وتعالى على خلقه، وشهداؤه في أرضه، وخزّانه على علمه ومعادن حكمه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله...[٢].

٥ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... أسألك بحقّ نبيّك محمّد ﷺ، وأتوسّل إليك بالأئمّة عليهم السلام الّذين اخترتهم لسرّك، وأطلعتهم على خفيّك، واخترتهم بعلمك، وطهّرتهم وأخلصتهم واصطفيتهم وأصفيتهم، وجعلتهم هداةً مهديّين، وائتمنتهم على وحيك، وعَصَمتهم عن معاصيك، ورضيتهم لخلقك، وخصصتهم بعلمك، واجتبيتهم وحبوتهم، وجعلتهم حُججاً على خلقك، وأمرت بطاعتهم على من برأت، وأتوسّل إليك في موقفي اليوم أن تجعلني من خيار وَفدِك...[٣].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٩ الدعاء ١١، عنه البحار: ٢٩٢/١٠٠.

٢ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٨٤٠/٢ ح٤٢، عنه البحار: ٢٦٧/٣٣ ضمن ح ٥٣٤.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٤٤ الدعاء ١٤٩. مثله المزار للمفيد: ١٦٠، ومصباح المتهجّد: ٦٩٤، والمزار الكبير: ٤٥٢، والمصباح للكفعمي: ٦٦٧. ونحوه في إقبال الأعمال:

٦ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له علىٰ منبر الكوفة ـ قال: اللّهمّ إنّه لابدّ لك من حجج في أرضك، حجّة بعد حجّة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلّمونهم علمك كيلا يتفرّق أتباع أوليائك، ظاهرٌ غير مطاع، أو مكتتمٌ يترقّب...[1].

٧ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال:... ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجّة لله فيها، ظاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجّة الله فيها...[2].

٨ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبةٍ له على منبر الكوفة ـ قال: اللّهمّ إنّه لابدّ لأرضك من حجّة لك على خلقك يهديهم إلى دينك ويعلّمهم علمك، لئلّا تبطل حجّتك ولا يضلّ أتباع أوليائك بعد إذ هديتهم به...[3].

وَلِئَلّا يَزُولَ الحَقُّ عَن مَقَرِّهِ، وَيَغلِبَ الباطِلُ عَلى أهلِهِ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في حديث الأربعمائة ـ: اعلموا أنّ الله يبغض من عباده المتلوّن، فلا تزولوا عن الحقّ وولاية أهل الحقّ، فإنّ من

١٠٧/٢، عنه البحار: ٢٣١/٩٨.

١ ـ الكافي: ٣٣٩/١ ح١٣. مثله في الغيبة للنعماني: ١٣٧ ح٢، عنه البحار: ٥٤/٢٣ ح١١٦.

٢ ـ أمالي الصدوق: ١٥٦ المجلس ٣٤ ح١٥، كمال الدين: ٢٠٧ ح٢٢، عنهما البحار: ٦/٢٣ ح١٠. و: ٩٢/٥٢ ح٦ عن أمالي الصدوق. مثله في الاحتجاج: ٣١٧.

٣ ـ كمال الدين: ٣٠٢ ح١١، عنه البحار: ٤٩/٢٣ ح٩٤. مثله في دلائل الإمامة: ٢٨٩.

استبدل بنا هلك وفاتته الدنيا وخرج منها بحسرة[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في احتجاجه يوم الشورى ـ قال: نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «من سَرَّه أن يحيا حياتي ويموتَ موتي ويسكنَ جنّتي الّتي وعدني ربّي جنّات عدن قضيبٌ غرسه الله بيده ثمّ قال له: كن فكان فليُوال عليّ بن أبى طالب وذرّيّته من بعده، فهم الأئمّة وهم الأوصياء، أعطاهم الله علمي وفهمي، لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، لا تعلّموهم فهم أعلم منكم، يزول[٢] الحقّ معهم أينما زالوا» غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا...[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في احتجاجه يوم الشورى ـ قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «الحقّ بعدي مع عليّ، وعليّ مع الحقّ، يزول الحقّ معه حيثما زال»؟ قالوا: نعم[٤].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لن تبقى الأرض إلّا وفيها رجلٌ منّا يعرف الحقّ، فإذا زاد الناس فيه قال: قد زادوا، وإذا نقصوا منه قال: قد نقصوا، وإذا جاؤوا به صدقهم، ولو لم يكن كذلك لم يُعرف الحقّ من الباطل[٥].

---

١ ـ الخصال: ٦٢٦ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ١٠ / ١٠٥ ضمن ح ١.

٢ ـ زال: مال (القاموس المحيط: ٣/٥٧٣).

٣ ـ الخصال: ٥٥٨ ضمن ح ٣١، عنه البحار: ٣١/٣٢٢ ح ١.

٤ ـ أمالي الطوسي: ٥٤٨ م ٢٠ ضمن ح ٤.نحوه في نهج الحقّ وكشف الصدق: ٣٩٤.

٥ ـ بصائر الدرجات: ٣٣١ ح ٤، علل الشرائع: ٢٠١ ب ١٥٣ ح ٣١، وفي ص ٢٠٠ ح ٢٦ عن الإمام الباقر عليه السلام، والاختصاص: ٢٨٩، عنها البحار: ٢٣/٢٥ ح ٣٣ وفي ح ٣٤ عن الإمام الباقر عليه السلام. ورواه الصدوق أيضاً في كمال الدين: ٢٢٣ ح ١٢.

٥ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ الله لم يدع الأرض إلّا وفيها عالمٌ يعلم الزيادة والنقصان في الأرض، فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردّهم، وإذا نقصوا أكمله لهم فقال: خذوه كاملاً، ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين أمرهم ولم يفرّقوا بين الحقّ والباطل[١].

٦ ـ وعنه عليه السلام قال: ليس من باطلٍ يقوم بإزاء حقّ إلّا غلب الحقُّ الباطلَ، وذلك قول الله: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ﴾[٢].

٧ ـ وعنه عليه السلام قال: لن تبقى الأرض إلّا وفيها عالمٌ يعرف الحقّ من الباطل[٣].

٨ ـ عن الحسين بن قياما الواسطي قال: دخلت على عليّ بن موسى عليهما السلام فقلت له: أيكون إمامان؟ قال: لا، إلّا وأحدهما صامت، فقلت له: هو ذا أنت، ليس لك صامت ـ ولم يكن وُلد له أبو جعفر عليه السلام بعدُ ـ فقال لي: والله ليجعلنّ الله منّي ما يثبت به الحقّ وأهله، ويمحق به الباطل وأهله. فوُلد له بعد سنة

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٣١ ح١، علل الشرائع: ١٩٥ ب١٥٣ ح٤، وص١٩٩ ح٢٢، وفي ص٢٠٠ ح٢٧ عن الإمام الباقر عليه السلام، الاختصاص: ٢٨٨، عنها البحار: ٢٤/٣٣ ح٣١، وفي ص٢١ ح١٩ وص٢٦ ح٣٦ عن العلل. نحوه في الإمامة والتبصرة: ٣٠ ح١١، ومختصر البصائر: ٣١٣ ح٣٣٢، ودلائل الإمامة: ٢٣٢.

٢ ـ المحاسن: ٢٢٦ ح١٥٢، عنه البحار: ٥/ ٣٠٥ ح٢٤. نحوه في الكافي: ٨/ ٢٤٢ ح٣٣٤. والآية ١٨ من سورة الأنبياء.

٣ ـ المحاسن: ٢٣٤ ح١٩٥، عنه البحار: ٢٦/ ١٧٨ ح٥٩. نحوه في بصائر الدرجات: ٣٣١ ح٤، وعلل الشرائع: ٢٠١ ح٣١، والتهذيب: ٦/ ١٧٢ ح٣٣٥، ومشكاة الأنوار: ٢٣٨ ح٦٨٤.

أبو جعفر عليه السلام. وكان ابن قياما واقفيّاً[١].

٩ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أبى الله أن يعرّف باطلاً حقّاً، أبى الله أن يجعل الحقّ في قلب المؤمن باطلاً لا شكّ فيه، وأبى الله أن يجعل الباطل في قلب الكافر المخالف حقّاً لا شكّ فيه، ولو لم يجعل هذا هكذا ما عُرف حقّ من باطل[٢].

وَلا يَقولَ أحَدٌ: لَولا أرسَلتَ إلَينا رَسُولاً مُنذِراً،

١ ـ قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾[٣].

٢ ـ وقال عزّ وجلّ: ﴿رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾[٤].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ العبد إذا دخل حفرته أتاه ملَكان اسمهما منكر ونكير، فأوّل من يسألانه عن ربّه، ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه؛ فإن أجاب نجا، وإن عجز عذّباه. فقال له رجل: [ما] لمن عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه؟ فقال: مذبذبٌ لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ

---

١ ـ الكافي ١/ ٣٢١ ح٧ وص ٣٥٤ ح١١. نحوه في الخرائج والجرائح: ٢ / ٨٩٩. وقريبٌ منه في رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال): ٥٥٣ ح١٠٤٤ وفيه «فوالله إنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتّى يولد لي ذكرٌ من صلبي يقوم بمثل مقامي، يحيي الحقّ ويمحق الباطل» عنه البحار: ٥٠/ ٣٤ ح١٩.

٢ ـ المحاسن: ٢٧٧ح٣٩٤،عنه البحار: ٥/٣٠٣ح١٢.

٣ ـ طه: ١٣٤. ٤ ـ النساء: ١٦٥.

تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾[١] ذلك لا سبيل له، وقد قيل للنبيّ ﷺ: مَن الوليّ يا نبيّ الله؟ قال: وليّكم في هذا الزمان عليّ عليه السلام، ومن بعده وصيّه، ولكلّ زمانٍ عالمٌ يحتجّ الله به لئلّا يكون كما قال الضلّال قبلهم حين فارقتهم أنبياؤهم ﴿رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾ تمام ضلالتهم جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء[٢].

٤ ـ عن رسول الله ﷺ ـ في خطبةٍ له ـ قال: ... وبعث إليهم الرسل لتكون له الحجّة البالغة علىٰ خلقه، ويكونَ رسُلُه إليهم شهداء عليهم، وابتعث فيهم النبيّين مبشّرين ومنذرين، ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيا من حيَّ عن بيّنة...[٣].

٥ ـ عن الإمام الحجّة عليه السلام ـ في جوابه لأحمد بن إسحاق ـ قال:... إنّ الله لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سدىً، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً، ثمّ بعث النبيّين عليهم السلام مبشّرين ومنذرين، يأمرونهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته، ويعرّفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم...[٤].

---

١ ـ النساء: ١٤٣.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٤٩٨ ح٩. نحوه مختصر البصائر: ٤٠١ ح٤٥٨، عنه البحار: ٢٣٣/٦ ح٤٦.

٣ ـ التوحيد: ٤٥ ح٤. نحوه عن الإمام الصادق عليه السلام في علل الشرائع: ١١٩ ب٩٩ ح١، وعن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام في كفاية الأثر: ١٦٠. ورواه المجلسي في البحار: ٤/ ٢٨٨ ح١٩ عن التوحيد، و: ١١/ ٣٨ ح٣٥ عن العلل، و: ٣٦٣/٤٣ ح٦ عن الكفاية.

٤ ـ الاحتجاج: ٤٦٨. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٧٤. ورواه المجلسي في البحار: ٥٠/ ٢٢٩ ح٣ عن الاحتجاج، و: ٥٣/ ١٩٤ ح٢١ عن الغَيبة.

وَأَقَمتَ لَنا عَلَماً هادِياً،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: جاءت جماعة من قريش إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله انصب لنا علَماً يكن (يكون) لنا من بعدك لنتهدي ولا نضلّ كما ضلّت بنو إسرائيل بعد موسى بن عمران... قال: إنّكم قريبو عهد بالجاهليّة وفي قلوب أقوام أضغان، وعسيت إن فعلت أن لا تقبلوا... فأوحى الله إليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[١]... فقبض على ضبع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعه في الناس حتّى تبيّن بياض إبطيه ثمّ قال: من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه...[٢].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال:... إنّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله حتّى أكمل له الدين... ولم يمض صلى الله عليه وآله حتّى بيّن لأُمّته معالم دينه وأوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحقّ، وأقام لهم عليّاً عليه السلام عَلماً وإماماً، وما ترك شيئاً تحتاج إليه الأُمّة إلّا بيّنه، فمن زعم أنّ الله عزّ وجلّ لم يكمّل دينه فقد ردّ كتاب الله...[٣].

---

١ ـ المائدة: ٦٧.

٢ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٥٠ ح ٥٩٠، عنه البحار: ٣٥ / ٢٨٢ ح ٩.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ١٧١ ب ٢٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٢٥ / ١٢١ ضمن ح ٤. مثله في كمال الدين: ٦٧٥ ضمن ح ٣١، وأمالي الصدوق: ٥٣٧ المجلس ٩٧ ضمن ح ١، ومعاني الأخبار: ٩٦ ضمن ح ٢.

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ليلة أُسري بي إلى السماء كلّمني ربّي جلّ جلاله... فقال: إنّ عليّاً حجّتي بعدك على خلقي وإمام أهل طاعتي، من أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، فانصبه [عَلماً] لأُمّتك يهتدون به بعدك[١].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم[٢].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله تعالى: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾[٣] ـ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، ولكلّ زمان منّا هادٍ يهديهم إلى ما جاء به نبيّ الله صلى الله عليه وآله،الهداة من بعده عليّ، ثمّ الأوصياء واحدٌ بعد واحد[٤].

٦ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليٌّ الهادي، أما والله ما ذهبت منّا وما زالت فينا إلى الساعة[٥].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... إنّ الله تبارك وتعالى أمر أن يُتّخذ قومٌ

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٣٨٧ المجلس ٧٢ ح ٢٧، عنه البحار: ١٨ / ٣٤٠ ح ٤٦.

٢ ـ شواهد التنزيل: ٨٣/١ و٨٤ ح١٠١ و١٠٢. مثله في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ٨٧/٢ ح١٠٩٩، وكنز العمّال: ٦١٢/١١ ح٣٢٩٦٦. مثله في كشف الغمّة: ١٥٥/١ و١٦١، عنه البحار: ١٣٨/٣٨ ح٩٨.

٣ ـ الرعد: ٧.

٤ ـ الكافي: ١٩١/١ ح٢، عنه البحار: ٣٥٨/١٦ ح ٥٠. مثله في بصائر الدرجات: ٢٩ ح١، عنه البحار: ٣/٢٣ ح٣.

٥ ـ الكافي: ١٩٢/١ ح٤. مثله في بصائر الدرجات: ٣٠ ح٧، والغيبة للنعماني: ١١١ ح ٤٠، عنهما البحار: ٤/٢٣ ح ٥.

أولياءَ، فهم الّذين أعطاهم اللهُ الفضل وخصّهم بما لم يخصّ به غيرهم، فأرسل محمّداً ﷺ، فكان الدليلَ على الله بإذن الله عزّ وجلّ، حتّى مضى دليلاً هادياً، فقام من بعده وصيّه عليه السلام دليلاً هادياً على ما كان هو، دلّ عليه من أمر ربّه من ظاهر علمه، ثمّ الأئمّة الراشدون عليهم السلام[1].

فنَتَّبِعَ آياتِك مِن قَبلِ أن نَذِلَّ وَنَخزىٰ.

١ ـ قال سبحانه وتعالىٰ: ﴿لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ﴾[2].

إلىٰ أن انتَهيتَ بِالأمرِ إلى حَبيبِك وَنَجيبِك مُحمّدٍ ﷺ،

١ ـ عن الله تبارك وتعالى ـ لرسوله ﷺ في حديث المعراج ـ قال: قد اتّخذتك حبيباً وخليلاً. وهو مكتوبٌ في التوراة حبيب الله...[3].

٢ ـ عن الله تبارك وتعالى:... فاخترتُ منهم من شئتُ من أنبيائي، واخترتُ من جميعهم محمّداً حبيباً وخليلاً وصفيّاً، فبعثته رسولاً إلى خلقي...[4].

---

١ ـ التوحيد: ٣٢٤ ذيل ح١، عنه البحار: ٣١/٥٨ ح٥١.

٢ ـ طه: ١٣٤.

٣ ـ جامع البيان: ١١/٨ ضمن ح٢٢٠٢١، سبل الهدى والرشاد: ٩١/٣.

٤ ـ أمالي الصدوق: ١٨٤ المجلس ٣٩ ح١٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٩/٢ ح١٩١، عنهما البحار: ٩٨/٣٨ ح١٧. مثله في الجواهر السنية: ٢٢٤.

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في زيارة سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال: إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها، ثمّ تأتي قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فتسلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله... وتقول: أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لاشريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله... اللّهمّ فاجعل صلاتك... على محمّدٍ عبدك ورسولك ونبيّك وأمينك ونجيبك وحبيبك...[١].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: ... اللّهمّ اجعل جوامع صلواتك... على محمّدٍ عبدك ورسولك وشاهدك ونبيّك ونذيرك وأمينك ومكينك ونجيّك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيّك وصفوتك وخاصّتك وخالصتك ورحمتك وخير خيَرتك من خلقك...[٢].

فَكانَ كما انتَجَبتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقتَهُ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في خطبته يوم الجمُعة ـ قال: وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه لولايته، واختصّه برسالته، وأكرمه بالنبوّة، أميناً على غيبه ورحمةً للعالمين...[٣].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... وأشهد أن لا إله

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ٦/ ٥ ح ٨. مثله في الكافي: ٤/ ٥٥٠ح١، وكامل الزيارات: ١٥ب ٣ ح ١. ونحوه في منتقى الجمان: ٣/ ٤٦٤. ورواه الصدوق في الفقيه:٢/ ٥٦٥، وابن البرّاج في المهذّب: ١/ ٢٧٥ نحوه مرسلاً. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١/ ٨٦ رقم ١٨١.

٢ ـ مصباح الزائر: ٦٨، المزار للشهيد: ١٤، عنهما البحار: ١٠٠/ ١٨٤ ح١١. مثله في إقبال الأعمال: ٣/ ١٢٥.

٣ ـ الكافي: ٣/ ٤٢٢ ح٦.

إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه بالولاية، واختصّه بالإكرام، وبعثه بالرسالة، أحبّ خلقه إليه، وأكرمهم عليه، فبلّغ رسالات ربّه، ونصح لأُمّته...[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ من خطبةٍ له أيضاً ـ قال:... وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، انتجبه لأمره، واختصّه بالنبوّة، أكرمُ خلقه عليه، وأحبُّهم إليه، فبلّغ رسالة ربّه، ونصح لأُمّته...[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في استحباب الصلاة على النبيّ صلى الله عليه وآله بعد عصر يوم الجمُعة ـ قال:... اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ عبدك ورسولك ونبيّك ووليّك ونجيّك وصفيّك وصفوتك وخيَرتك من خلقك، الّذي انتجبته لرسالاتك، واستخلصته لدينك، واسترعيته عبادك، وائتمنته على وحيك[٣].

٥ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد من خلق الله، وأنا خيرٌ من جبرئيل وإسرافيل وحمَلة العرش وجميع الملائكة المقرّبين وأنبياء الله المرسلين...[٤].

---

١ ـ الغارات: ٩٢، عنه البحار: ١/٧٨ ح٤٩.

٢ ـ الغارات: ٧٢٨/٢ بتحقيق الارموي. نحوه في شرح نهج البلاغة: ١٠٨/٣، عنه البحار: ٣٥٦/٣٢ ح٣٣٧.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٣٨٩، عنه جمال الأُسبوع: ٤٧٤، عنهما البحار: ٨٤/٩٠ ح٣. نحوه في البلد الأمين: ٧٣. ورواه المجلسي في البحار: ٤٥/٩٤ ح٢٦ عن أصلٍ قديم مع اختلافٍ يسير. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٨٨/١ رقم ٢٦٤.

٤ ـ كمال الدين: ٢٦١ ح٧، عنه البحار: ٣٦٤/١٦ ح٦٦، و: ٣٤٢/٢٦ ح١٣، و: ٢٥٥/٣٦ ح٧١، و: ٣٠٤/٦٠ ح١٩.

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال: كان والله سيّد من خلق الله، وما برأ الله بريّةً خيراً من محمّدٍ صلى الله عليه وآله[١].

٧ ـ عن عائشة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيّد الأوّلين والآخرين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين، وهو أخي ووارثي وخليفتي على أُمّتي...[٢].

٨ ـ وعنها قالت: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: هذا سيّد العرب، فقلت: يا رسول الله! ألستَ سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد وُلد آدم وعليٌّ سيّدُ العرب، فقلت: وما السيّد؟ قال: من افتُرضت طاعته كما افتُرضت طاعتي[٣].

٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد الأنبياء والمرسلين، وأفضل من الملائكة المقرّبين، وأوصيائي سادة أوصياء النبيّين والمرسلين...[٤].

١٠ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد وُلد آدم، وأنت يا عليّ والأئمّة من بعدك سادة أُمّتي، من أحبّنا فقد أحبّ الله، ومن أبغضنا فقد أبغض الله...[٥].

---

١ ـ الكافي: ١/ ٤٤٠ ح١، عنه البحار: ١٦/ ٣٦٨ ح٧٦.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٤٦٧ المجلس ٨٥ ح٢٥، عنه البحار: ٣٨/ ١٠٧ ح٣٦.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٤٢ المجلس ١٠ ح١٠، معاني الأخبار: ١٠٣ ح١، وفي ح٢ نحوه، عنهما البحار: ٣٨/ ٩٣ ح٨. ونحوه في التوحيد: ٢٠٧، وعُدّة الداعي: ٣٢٥ ح٤٢، وروضة الواعظين: ١٠١. وانظر أمالي المفيد: ٤٤ ح٤.

٤ ـ أمالي الصدوق: ٢٤٥ المجلس ٤٩ ح١٢، عنه البحار: ٨/ ٢٢ ح١٥، و: ٩٦/ ٢١٨ ح٥. نحوه في التحصين: ٥٦١، وبشارة المصطفى: ٦٥ ح٥٢.

٥ ـ أمالي الصدوق: ٣٨٤ المجلس ٧٢ ح١٦، عنه البحار: ٢٧/ ٨٨ ح٣٨. نحوه في بشارة

١١ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: أنا سيّد النبيّين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، والأئمّة بعدهما سادات المتّقين...[١].

وَصَفوةَ مَنِ اصْطَفَيتَهُ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله اصطفى من وُلد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم[٢].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ لمّا سأله أحمد بن محمّد البزنطي عن كيفيّة السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره ـ قال: قل: السلام على رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا صفوة الله، السلام عليك يا أمين الله...[٣].

٣ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[٤] ـ قال: فنحن الّذين اصطفانا الله من عباده، ونحن

المصطفى: ٢٣٩ ح١٩.

١ ـ أمالي الصدوق: ٤٤٨ المجلس ٨٢ ح١٦، عنه البحار: ٢٢٨/٣٦ ح٦. نحوه في غاية المرام: ٢٠٧/٢ ح٤٧.

٢ ـ أمالي المفيد: ٢١٦ ح٢، عنه البحار: ٣٢٥/١٦ ح١٩. نحوه في مسند أحمد: ١٠٧/٤، وسنن الترمذي: ٢٤٣/٥ ح٣٦٨٤، وذخائر العقبى: ١٠.

٣ ـ الكافي: ٤/ ٥٥٢ ح٣، التهذيب: ٦/ ٦ ح٩. نحوه في كامل الزيارات: ١٨ ب٣ ح٦، عنه البحار: ١٥٥/١٠ ح٢٥. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١/ ٩٠ رقم ١٨٤.

٤ ـ فاطر: ٣٢.

صفوة الله، ولنا ضُربت الأمثال، وعلينا نزل الوحي[١].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستودع مواريث الأنبياء، ونحن أُمناء الله...[٢].

وَأفضَلَ مَنِ اجْتَبَيتَه،

١ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ قال: ... بحقّ من انتجبت من خلقك، وبمن اصطفيته لنفسك، بحقّ من اخترت من بَريّتك ومن اجتبيت لشأنك، بحقّ من وصلت طاعته بطاعتك، ومن جعلت معصيته كمعصيتك، بحقّ من قرنتَ موالاته بموالاتك، ومن نُطْتَ معاداته بمعاداتك، تغمّدني في يومي هذا بما تتغمّد به من جار إليك متنصّلاً...[٣].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَاهِدُوا فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ ٱجْتَبَاكُمْ﴾[٤] ـ قال: إيّانا عنى ونحن المجتبون[٥].

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٨٤٧/٢ ح ٤٢، عنه البحار: ٢٧٠/٣٣ ضمن ح ٥٣٤.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، كمال الدين: ٢٠٥ ح ٢٠، أمالي الطوسي: ٦٥٤ م ٣٤ ح ٤، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، عنها البحار: ٢٤٨/٢٦ ح ١٨. نحوه في المحتضَر: ٢٢٧ ح ٢٩٧.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٦ الدعاء ١٤٧، مصباح الكفعمي: ٦٧٧.

٤ ـ الحجّ: ٧٧ و ٧٨.

٥ ـ الكافي: ١٩١/١ ح ٤. نحوه في تفسير فرات الكوفي: ٢٧٥ ح ٣٧٤، عنه البحار: ٣٣٧/٢٣ ح ٨.

٣ ـ عن رسول الله ﷺ ـ لمّا سئل عن الحوض ـ قال: أمّا إذا سألتموني عنه فأُخبركم أنّ الحوض أكرمني الله به، وفضّلني على من كان قبلي من الأنبياء...[١].

٤ ـ عن الباري عزّ وجلّ ـ كما في لوح فاطمة عليها السلام ـ قال: ... إنّي لم أبعث نبيّاً فأُكملت أيّامه وانقضت مدّته إلّا جعلت له وصيّاً، وإنّي فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين...[٢].

٥ ـ عن النبيّ الأكرم ﷺ قال: ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي. قال عليّ عليه السلام: يا رسول الله! فأنت أفضل أو جبرئيل؟ فقال ﷺ: يا عليّ! إنّ الله تبارك وتعالى فضّل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقرّبين، وفضّلني على جميع النبيّين والمرسلين، والفضل بعدي لك يا عليّ وللأئمّة من بعدك، وإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبّينا...[٣].

---

١ ـ أمالي الطوسي: ٢٢٨ م٨ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١/٨ ح١٤. مثله في بشارة المصطفى: ١٧٨ ح ١٥٠، وأعلام الدين: ٢٧٠.

٢ ـ كمال الدين: ٣١٠ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣٥/١ ح٢. نحوه في الكافي: ٥٢٧/١ ح٣، والغيبة للنعماني: ٦٣ ح٥، والاختصاص للمفيد: ٢١١، ومشارق أنوار اليقين: ١٠٤، والغيبة للطوسي: ٩٤، والاحتجاج: ٦٧/١. ورواه المجلسي في البحار: ١٩٦/٣٦ ح٣ عن العيون والكمال والغيبة للنعماني والطوسي والاحتجاج.

٣ ـ علل الشرائع: ٥ ب٧ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٤/١ ح٢٢، كمال الدين: ٢٥٤ ح٤، عنها البحار: ٣٣٥/٢٦ ح١، و: ٣٠٣/٦٠ ح١٦. وفي: ٣٤٥/١٨ ح٥٦ عن العلل والعيون.

وَأكرَمَ مَنِ اعْتَمَدتَهُ.

١ ـ عن النبيّ الأعظمﷺ قال: ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي...[١].

٢ ـ وعنهﷺ قال:... أنا خاتم النبيّين وأكرم النبيّين على الله...[٢].

٣ ـ وعنهﷺ لعليّ عليه السلام قال:... ما أكرمني الله بكرامةٍ إلّا وقد أكرمك بمثلها، وخصّني بالنبوّة والرسالة، وجعلك ولبّي في ذلك، تقوم في حدوده وفي صعب أُموره، والّذي بعث محمّداً بالحقّ نبيّاً ما آمن بي من أنكرك، ولا أقرّ بي من جحدك، ولا آمن بالله من كفر بك ...[٣].

٤ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال:... والّذي أكرم محمّداًﷺ بالنبوّة وأصطفاه على جميع الخليقة لا يصلّي أحدٌ منكم عند قبري ركعتين إلّا استحقّ المغفرة من الله عزّ وجلّ يوم يلقاه، والّذي أكرمنا بعد محمّدٍﷺ بالإمامة وخصّنا بالوصية إنّ زوّار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٤ ح٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٤/١ ح٢٢، علل الشرائع: ٥ ب٧ ح١، عنها البحار: ٣٣٥/٢٦ ح١. و: ٣٤٥/١٨ ح٥٦ عن العيون والعلل.

٢ ـ المعجم الكبير للطبراني: ٥٧/٣ ح٢٦٧، مجمع الزوائد: ٢٥٣/٨.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٤٠٠ المجلس ٧٤ ح١٣. نحوه في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ١٢٩/١ ح٧٨، وبشارة المصطفى: ٢٧٦ ح٩١، وتأويل الآيات الظاهرة: ٢٢٢، وتفسير فرات الكوفي: ١٨٠ ح٢٣٣. ورواه المجلسي في البحار: ٦٤/٢٤ ح٤٩ عن تأويل الآيات، و: ١٣٩/٣٦ ح٩٩ عن تفسير فرات، و: ١٠٥/٣٨ ح٣٣ عن الأمالي.

٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٢٩/٢ ح١، عنه البحار: ٣٦/١٠٢ ح٢٣.

٥ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾[١] ـ قال: «وإلهكم» الّذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله وعليّاً عليه السلام بالفضيلة، وأكرم آلهما الطيّبين بالخلافة، وأكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والرضوان «إلٰهٌ واحد» لا شريك له ولا نظير ولا عديل «لا إلٰه إلّاهو» الخالق البارئ...[٢].

٦ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يومٍ جالساً وعنده عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال: والّذي بعثني بالحقّ نبيّاً ما على وجه الأرض خلقٌ أحبّ إلى الله عزّ وجلّ ولا أكرم عليه منّا...[٣].

٧ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ لمّا سأله أصحابه: يا رسول الله! ماترى واحداً من هؤلاء [أي عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام] إلّا بكيت، أوَما فيهم من تسرُّ برؤيته؟ ـ قال: والّذي بعثني بالنبوّة واصطفاني على جميع البريّة إنّي وإيّاهم لأكرم الخلق على الله عزّ وجلّ، وما على وجه الأرض نسمة أحبّ إليَّ منهم...[٤].

---

١ ـ البقرة: ١٦٣.

٢ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٥٧٣ ح٣٣٦، عنه البحار: ٧٥/ ٤٠٩ ح٥٢.

٣ ـ معاني الأخبار: ٥٥ ح٣، عنه البحار: ٤٧/٣٧ ح٢٣.

٤ ـ أمالي الصدوق: ٩٩ المجلس ٢٤ ح٢، عنه البحار: ٣٧/٢٨ ح١. نحوه في بشارة المصطفى: ٣٠٦ ح٦، والفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢١ ح٥.

قَدَّمتَهُ عَلىٰ أنبِيائِكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أتى يهوديٌّ النبيَّ صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحدّ النظر إليه، فقال: يا يهوديّ! ما حاجتك؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبيّ الّذي كلّمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا وفلق له البحر وأظلّه بالغمام؟ فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّه يُكره للعبد أن يزكّي نفسه، ولكنّي أقول: إنّ آدم عليه السلام لمّا أصاب الخطيئة كانت توبته أن قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّدٍ وآل محمّد لمّا غفرت لي، فغفرها الله له. وإنّ نوحاً عليه السلام لمّا ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّدٍ وآل محمّد لمّا أنجيتني من الغرق، فنجّاه الله منه. وإنّ إبراهيم عليه السلام لمّا أُلقي في النار قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّدٍ وآل محمّد لمّا أنجيتني منها، فجعلها الله عليه برداً وسلاماً. وإنّ موسى عليه السلام لمّا ألقىٰ عصاه وأوجس في نفسه خيفةً قال: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ محمّدٍ وآل محمّد لمّا أمنتني منها، فقال الله جلّ جلاله ﴿لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلىٰ﴾[1]. يا يهودي! إنّ موسى لو أدركني ثمّ لم يؤمن بي وبنبوّتي ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوّة. يا يهودي! ومن ذرّيتي المهديّ، إذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته، فقدّمه وصلّى خلفه[2].

---

١ ـ طه: ٦٨.

٢ ـ أمالي الصدوق: ١٨١ المجلس ٣٩ ح٤، جامع الأخبار: ٤٤ ح٩، الاحتجاج: ٤٧، عنها البحار: ٣٦٦/١٦ ح٧٢، و: ٣١٩/٢٦ ح١. نحوه في روضة الواعظين: ٢٧٢، وتأويل الآيات الظاهرة: ٥٣.

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له: يا عليّ! أنت الإمام والخليفة من بعدي... فأنا سيّد الأنبياء، وأنت سيّد الأوصياء، وأنا وأنت من شجرةٍ واحدة، ولولانا لم يخلق الجنّة والنار ولا الأنبياء ولا الملائكة. قال: قلت: يا رسول الله! فنحن أفضل من الملائكة؟ فقال: يا عليّ! نحن خير خليقة الله على بسيط الأرض، وخيرٌ من الملائكة المقرّبين، وكيف لا نكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده، فبنا عرفوا الله، وبنا عبدوا الله، وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفة الله...[١].

٣ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّاء ولا الجنّة ولا النار، ولا السماء ولا الأرض، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة، وقد سبقناهم إلى معرفة ربّنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه؟ لأنّ أوّل ما خلق الله عزّ وجلّ خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده...[٢].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: ... والّذي بعثني بالحقّ ما أعطى الله نبيّاً من أنبيائه فضيلةً إلّا أعطانيها، ولقد أعطاني ما لم يعطهم، وفضّلني على كافّتهم، وأنا سيّدهم وخيرهم وأفضلهم ولا فخر[٣].

٥ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ لمّا قال له بعض قريش: بأيّ شيءٍ سبقتَ الأنبياء وأنت بُعثت آخرهم وخاتمهم؟ ـ قال: إنّي كنت أوّل من آمن بربّي وأوّل من أجاب

---

١ ـ كفاية الأثر: ١٥٧. نحوه في البحار: ٢٦/ ٣٤٩ ح٢٣ عن المحتضَر ولم نعثر عليه فيه.

٢ ـ علل الشرائع: ٥ب٧ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٢٠٤ ح٢٢، كمال الدين: ٢٥٤ ح٤، عنها البحار: ٢٦/ ٣٣٥ ح١، و: ٦٠/ ٣٠٣ ح١٦. وفي ١٨/ ٣٤٥ ح٥٦ عن العلل والعيون.

٣ ـ فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٩ ح١٤٩.

حين أخذ اللهُ ميثاق النبيّين ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾[١] فكنتُ أوّل نبيّ قال: بلى، فسبقتهم بالإقرار بالله[٢].

٦ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ لابنته عليها السلام لمّا عادته في مرضه ـ قال: يا فاطمة! ... نبيّنا أفضل الأنبياء وهو أبوكِ[٣].

٧ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... ما أعطى الله نبيّاً درجة ولا مرسلاً فضيلة إلّا وقد جمعها لمحمّدٍ صلى الله عليه وآله، وزاد محمّداً على الأنبياء أضعافاً مضاعفة...[٤].

وَبَعَثتَهُ إلى الثَّقَلَينِ مِن عِبادِكَ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له حين استنفر أهل الكوفة لحرب الجمل ـ قال: ... أمّا بعد، فإنّ الله بعث محمّداً عليه الصلاة والسلام إلى الثقلين كافّة، والناس في اختلاف، والعرب بشرّ المنازل...[٥].

٢ ـ عن جبرئيل عليه السلام للنبيّ صلى الله عليه وآله قال: يا محمّد! ربّك يقرئك السلام

---

١ ـ الأعراف: ١٧٢.

٢ ـ الكافي: ٤٤١/١ ح٦، عنه البحار: ٣٥٣/١٦ ح٣٦.

٣ ـ أمالي الطوسي ١٥٥ م٦ ح٨، عنه البحار: ٤٢/٣٧ ح١٦. مثله في العُمدة لابن البطريق: ٢٦٧ ح٤٢٣، والطرائف: ١٣٤ ح٢١٢.

٤ ـ الاحتجاج: ٢١١، عنه البحار: ٢٨/١٠ ح١، و: ٢٧٤/١٧ ح٧. نحوه في إرشاد القلوب: ٣٠٠/٢، عنه البحار: ٣٤١/١٦ ح٣٣. ومثله في حلية الأبرار: ٣٢/١ ح١.

٥ ـ العقد الفريد: ٧٣/٤.

ويخصّك بالتحية والإكرام ويقول لك: أنت رسولي إلى الثقلين، فادعهم إلى عبادتي، وأن يقولوا: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، وعليّ وليّ الله. فضرب بجناحه الأرض فنبع عين ماء، فشرب منهاﷺ وتوضّأ، وعلّمه ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾... إلى آخرها[١].

٣ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أرسل محمّداًﷺ إلى الجنّ والإنس، وجعل من بعده الاثني عشر وصيّاً، منهم من مضى ومنهم من بقي...[٢].

٤ ـ وعنهعليه السلام قال:... وأرسل الله عزّ وجلّ محمّداًﷺ إلى الجنّ والإنس عامّة، وكان خاتم الأنبياء، وكان من بعده الاثنا عشر الأوصياء، منهم من أدركنا، ومنهم من سبقنا، ومنهم من بقي، فهذا أمر النبوّة والرسالة...[٣].

٥ ـ عن رسول اللهﷺ قال: بُعثتُ إلى الثقلين[٤].

٦ ـ عن الحجّة القائمعليه السلام ـ في زيارة الحسينعليه السلام يوم عاشوراء ـ قال: ... فصلّ على محمّدٍ رسولك إلى الثقلين وسيّد الأنبياء المصطفَين[٥].

---

١ ـ حلية الأبرار: ٦٨/١ ح٢. والآية هي أوّل سورة العلق.

٢ ـ كمال الدين: ٣٢٦ ح٤. نحوه في الكافي: ٥٣٢/١ ح١٠، والخصال: ٤٧٨ ح٤٣، وعيون أخبار الرضاعليه السلام: ٤٥/١ ح٢١، والإرشاد: ٣٤٥/٢.

٣ ـ كمال الدين: ٢٢٠ ح٢، عنه البحار: ٥٢/١١ ح٤٩. نحوه في الغيبة للطوسي: ٩٢.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢٢٩/١، عنه البحار: ٣٣٧/١٦ ح٢٨.

٥ ـ المزار الكبير: ٥١٠، عنه البحار: ١٠١/ ٣٢٥. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٣/ ٤٢١ رقم ١١٨١.

وَأوطَأتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام لعبدالله بن بكير (بكر ـ خ ل) الأرّجانيّ قال: أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عامّاً للناس بشيراً؟ أليس قد قال الله في محكم كتابه ﴿وَما أَرْسَلْناكَ إِلّا كَافَّةً لِلنّاسِ﴾[1] لأهل الشرق والغرب وأهل السماء والأرض من الجنّ والإنس؟ هل بلّغ رسالته إليهم كلّهم؟ قلت: لا أدري، قال: يا ابن بكير (بكر ـ خ ل)! إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يخرج من المدينة فكيف بلّغ أهل الشرق والغرب؟ قلت: لا أدري، قال: إنّ الله تعالى أمر جبرئيل فاقتلع الأرض بريشة من جناحه ونصبها لمحمّدٍ صلى الله عليه وآله فكانت بين يديه مثل راحته في كفّه ينظر إلى أهل الشرق والغرب ويخاطب كلّ قوم بألسنتهم ويدعوهم إلى الله وإلى نبوّته بنفسه، فما بقيت قريةٌ ولا مدينةٌ إلّا ودعاهم النبيّ صلى الله عليه وآله بنفسه[2].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: قالت آمنة بنت وهب بن عبدمناف: لمّا قربت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت جناح طائر أبيض قد مسح على فؤادي... ورأيت ثلاثة أعلام مضروبة: علماً في المشرق، وعلماً في المغرب، وعلماً على ظهر الكعبة. ثمّ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فخرّ ساجداً، ورفع إصبعه إلى السماء كالمتضرّع المبتهل، ورأيت سحابة بيضاء تنزل من السماء حتّى غشيته،

---

١ ـ سبأ: ٢٨.

٢ ـ تفسير القمّي: ٢/٢٠٢، عنه البحار: ١٨/١٨٨ ح ٢٠. نحوه في مختصر البصائر: ١٥٦ ح ١٢٣.

فسمعتُ منادياً ينادي: طوفوا بمحمّدٍﷺ شرق الأرض وغربها والبحار ليعرفوه باسمه ونعته وصورته... وسمعتُ منادياً يقول: طوفوا بمحمّدٍﷺ الشرق والغرب وأعرضوه على روحاني الجنّ والإنس والطير والسباع وأعطوه صفاء آدم ورقّة نوح وخلّة إبراهيم ولسان إسماعيل وكمال يوسف وبشرى يعقوب وصوت داود وصبر أيّوب وزهد يحيى وكرم عيسى، ثمّ انكشف عنه فإذا أنا به وبيده حريرة خضراء قد طويت طيّاً شديداً وقد قبض عليها وقائل يقول: قد قبض محمّد على الدنيا كلّها، فلم يبق شيءٌ إلّا دخل في قبضته...[١].

٣ ـ عن رسول اللهﷺ قال: الأئمّة من بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت يا عليّ، وآخرهم القائم الّذي يفتح الله عزّ وجلّ على يديه مشارق الأرض ومغاربها[٢].

٤ ـ وعنهﷺ لجابر الأنصاري ـ في تعريفه لأُولي الأمر ـ قال: هم خلفائي يا جابر وأئمّة المسلمين بعدي، أوّلهم عليّ بن أبي‌طالب، ثمّ الحسن والحسين... ثمّ سميّي وكنيّي، حجّة الله في أرضه، وبقيّته في عباده، ابن الحسن بن عليّ، ذاك الّذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الّذي يغيب عن شيعته وأوليائه...[٣].

---

١ ـ روضة الواعظين: ٦٨.قريبٌ منه في البداية والنهاية: ٣٣١/٦،و إمتاع الأسماع: ٤٩/٤.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٢ ح٣٥، أمالي الصدوق: ٩٧ المجلس ٢٣ ح٩، عيون أخبار الرضاعليه السلام: ٥٣/١ ح٣٤، عنها البحار: ٢٢٦/٣٦ ح١، و: ٣٧٨/٥٢ ح١٨٤. ونحوه في كشف الغمّة: ٢٩٧/٣، وينابيع المودّة: ٥٩١ ب٩٤.

٣ ـ كمال الدين: ٢٥٣ ح٣، عنه البحار: ٢٥٠/٣٦ ح٦٧. نحوه في إعلام الورى: ٣٧٦، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٢/١، عنهما البحار: ٢٨٩/٢٣ ح١٦. ونحوه أيضاً في كشف

وَسَخّرتَ لَهُ البُراقَ،

١ ـ قال سبحانه: ﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى﴾[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله سخّر لي البُراق... وهي دابّة من دوابّ الجنّة...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له في مسجد الكوفة ـ قال:... وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله... أكرمه الله عزّ وجلّ بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين، وسخّر له البُراق وصافحَته الملائكة...[٣].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى بيت المقدس حمله جبرئيل على البُراق، فأتيا بيت المقدس، وعرض عليه محاريب الأنبياء، وصلّى بهم...[٤].

الغمّة: ٢٩٩/٣، وينابيع المودّة: ٥٩٣ ب ٩٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ١٤١، والعُدد القوية: ٨٥ ح ١٤٩.

١ ـ الإسراء: ١.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٣١/٢ ح ٤٩، عنه البحار: ٣١٦/١٨ ح ٢٩. نحوه في الاحتجاج: ٤٩، عنه البحار: ٣١٦/١٨ ح ٢٨.

٣ ـ التوحيد: ٧٢ ح ٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٠٠/١ ضمن ح ١٥، عنهما البحار: ٢٢٣/٤ ح ٢.

٤ ـ أمالي الصدوق: ٣٦٣ المجلس ٦٩ ح ١، عنه البحار: ٣٣٦/١٨ ح ٣٧. ورواه الطبرسي في إعلام الورى: ١٢٤ نحوه مرسلاً.

وَعَرَجْتَ بِهِ (برُوحه ـ خ ل) إلىٰ سَمائِكَ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ لمّا عرج بنبيّه صلى الله عليه وآله إلى سماواته السبع، أمّا أُولاهنّ فبارك عليه، والثانية...[١].

٢ ـ عن فاطمة عليها السلام ـ في مفاخرتها مع عليّ عليه السلام ـ قالت: ... وأنا ابنة من عُرج به إلى السماء[٢].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ قال: لمّا عُرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة مكتوباً: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، عليّ حبيب الله، الحسن والحسين صفوة الله، فاطمة أمة الله، على مبغضهم لعنة الله[٣].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ قال: لمّا عُرج بي إلى السماء دخلتُ جنّة عدن فأُعطيتُ تفاحة...[٤].

٥ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ قال: لمّا عُرج بي إلى السماء مررتُ بقومٍ لهم أظافير من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم. فقلت: من هؤلاء

---

١ ـ الكافي: ٤٨٣/٣ ح١.نحوه في علل الشرائع: ٣١٢ ب١ ح١، عنه البحار: ٣٥٤/١٨ ح٦٦، و: ٢٣٧/٨٢ ح١.

٢ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢٠٤ ح٩٤، مستدرك سفينة البحار: ١٤٦/٨.

٣ ـ المناقب للخوارزمي: ٣٠٢ ح٢٩٧. نحوه في أمالي الطوسي ٣٥٥ المجلس ١٢ ح٧٧، وكشف الغمّة: ٩٤/١، و: ٢/ ١٥٢. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧/ ٤ ح٨ عن الأمالي، و: ٤٣/ ٣٠٣ ضمن رقم ٦٥ عن الكشف .

٤ ـ تاريخ بغداد: ٤٧١/٩ ح٥٠٩٤.نحوه في تاريخ مدينة دمشق: ١٠٩/٣٩.

يا جبريل؟ قال: هؤلاء الّذين يأكلون لحوم الناس ويقطعون أعراضهم[١].

وَأودَعتَهُ عِلمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إلى انقِضاءِ خَلقِكَ.

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في صفات الإمام ـ قال: والسماوات والأرض عند الإمام منهم كيَدِه من راحته، يعرف ظاهرها من باطنها، ويعلم برّها من فاجرها، ورطبها ويابسها، لأنّ الله علّم نبيّه علم ما كان وما يكون، وورث ذلك السرّ المصون الأوصياء المنتجبون، ومن أنكر ذلك فهو شقيٌّ ملعون[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ لمّا سئل عن علم النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال: علمُ النبيّ علم جميع النبيّين وعلم ما كان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة...[٣].

٣ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال:... إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به لم يهبط حتّى أعلمه الله جلّ ذكره علمَ ما قد كان وما سيكون...[٤].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أُوتي علم النبيّين وعلم الوصيّين وعلم ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة...[٥].

---

١ ـ تاريخ بغداد: ٣٢٣/٥ ح٢٨٤٤. نحوه في سنن أبي داود: ٢٦٩/٤ ح٤٨٧٨، ومسند أحمد: ٢٢٤/٣، وفيهما «ويقعون في أعراضهم».

٢ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٧، عنه البحار: ١٧٣/٢٥ ضمن ح٣٨.

٣ ـ بصائر الدرجات: ١٢٧ ح١، عنه البحار: ١٤٤/١٧ ح٣١، و:١١٠/٢٦ ح٦.

٤ ـ الكافي: ٢٥١/١ ح٨، عنه البحار: ١٣٥/١٧ ح١٤، و: ٨١/٢٥ ح٦٨.

٥ ـ تفسير فرات الكوفي: ٢٦٣ ح٣٥٧، بصائر الدرجات، ١٢٧ ح١، المناقب لابن شهرآشوب: ٩٨/٣، ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٢/١٦ ح٣ عن تفسير فرات، و: ١٤٤/١٧ ح ٣١ عن بصائر الدرجات، و: ١٨٥/٢٣ ح٥١ عن المناقب.

ثُمَّ نَصَرتَهُ بِالرُّعْبِ[١]،

١ ـ قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقاً﴾[٢].

٢ ـ وقال سبحانه: ﴿وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ﴾[٣].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:... منّ عليَّ ربّي وقال: يا محمّد! صلّى الله عليك، فقد أرسلتُ كلّ رسولٍ إلى أُمّته بلسانها، وأرسلتك إلى كلّ أحمر وأسود من خلقي، ونصرتك بالرُعب الّذي لم أنصر به أحداً...[٤].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: أُعطيتُ خمساً لم يُعطها أحدٌ قبلي: جُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ونُصرت بالرُعب، وأُحلّ لي المغنم، وأُعطيت جوامع الكلم، وأُعطيت الشفاعة[٥].

٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله شرايع نوح... ونصره بالرُعب[٦].

---

١ ـ الرُعْب: الخوف (مجمع البحرين: ٢ / ١٩٣.

٢ ـ الأحزاب: ٢٦. ٣ ـ الحشر: ٢.

٤ ـ الخصال: ٤٢٥ ح١، علل الشرائع: ١٢٨ ب١٠٦ ح٣، معاني الأخبار: ٥١ ح١، عنها البحار: ٩٣/١٦ ح٢٧. مثله في الجواهر السنية: ١٤٣.

٥ ـ الخصال: ٢٩٢ ح٥٦، عنه البحار: ٣٨/٨ ح١٧.

٦ ـ المحاسن: ٢٨٧ ح٤٣١، الكافي: ١٧/٢ ح١، عنهما البحار: ٣٣٠/١٦ و٣٣١ ح٢٦ وذيله. و: ٣١٧/٦٨ ح١ عن المحاسن وذيله عن الكافي.

وَحَفَفتَهُ بِجَبرَئيلَ وَمِيكائيلَ وَالمُسوِّمِينَ مِن مَلائِكتِكَ،

١ ـ قال تبارك وتعالى: ﴿أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ آلَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾[١].

٢ ـ وقال سبحانه: ﴿يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾[٢].

٣ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ لمّا واجهت الريح الشديدة عليّاً عليه السلام عدّة مرّات ـ قال: أتدري ما كان ذلك يا عليّ؟ فقال: لا، فقال: ذلك جبرئيل في ألفٍ من الملائكة وقد سلّم عليك وسلّموا، ثمّ مرّ ميكائيل في ألفٍ من الملائكة فسلّم عليك وسلّموا، ثمّ مرّ إسرافيل في ألفٍ من الملائكة فسلّم عليك وسلّموا...[٣].

٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا انهزم الناس يوم أُحد عن النبيّ صلى الله عليه وآله... قال: يا ربّ! وعدتني أن تظهر دينك وإن شئت لم يعيك. فأقبل عليٌّ عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! أسمع دويّاً شديداً وأسمع: أقدِم حيزوم[٤] وما أهمُّ أضرب أحداً إلّا سقط ميّتاً قبل أن أضربه، فقال: هذا جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في الملائكة، ثمّ جاء جبرئيل عليه السلام فوقف إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وآله...[٥].

---

١ ـ آل عمران: ١٢٤. ٢ ـ آل عمران: ١٢٥.

٣ ـ قرب الإسناد: ١١٢ ح٣٨٧، الخصال: ٥٥٦ ضمن ح٣١، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٤٢/٢، تفسير العيّاشي: ٢٠٣/٢ ح١٧٥٠. ورواه المجلسي في البحار: ٣٠٦/١٩ ح ٤٨ عن قرب الإسناد، و: ص٣١٦ ح ٦٣ عن الخصال، و: ص٢٨٦ ح ٢٧ عن المناقب، و: ١٠٣/٣٩ ح ١١ عن تفسير العيّاشي.

٤ ـ أراد: أقدِم يا حيزوم، فحذف حرف النداء. وحيزوم اسم فرس جبرئيل عليه السلام. (النهاية: ٤٦٧/١).

٥ ـ الكافي: ٣١٨/٨ ح٥٠٢، عنه البحار: ١٠٧/٢٠ ح٣٤، و: ٢٥٥/٥٩ ح١٩.

٥ ـ عن سعيد قال: أمدّ الله نبيّه ﷺ يوم حُنين بخمسة آلافٍ من الملائكة مسوّمين...[١].

٦ ـ عن ابن عبّاس قال: أمدّ الله نبيّه محمّداً ﷺ والمؤمنين بألفٍ من الملائكة، فكان جبرئيل عليه السلام في خمسمائة من الملائكة مُجنِّبة، وميكائيل في خمسمائة من الملائكة مُجنِّبة[٢].

٧ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله ﷺ فينتقض هواها... فينحطّ عليه ثلاثة عشر آلاف ملَك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملَكاً... وأربعة آلاف ملَك مع النبيّ ﷺ مسوّمين وألف مردفين...[٣].

وَوَعدتَهُ أن تُظهِرَ دينَهُ على الدِّينِ كلِّهِ وَلو كَرِه المُشرِكونَ،

١ ـ قال عزّ وجلّ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[٤].

٢ ـ قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى

---

١ ـ جامع البيان: ٣٤٣/٦ ح١٦٥٩٧.نحوه في تفسير الرازي:٢٢/١٦.

٢ ـ تفسير القرطبي: ٢٦/٨، جامع البيان: ٢٥٩/٩ ذيل ح ١٢٢٥٣، تفسير ابن كثير: ٣٠٢/٢، الدرّ المنثور: ١٦٩/٣، البداية والنهاية: ٣٤٦/٣، السيرة النبويّة لابن كثير: ٢٢٠/٢. ومُجنِّبة الجيش: هي الّتي تكون في الميمنة والميسرة. (النهاية: ٣٠٣/١).

٣ ـ كامل الزيارات: ١٢٠ ب٤١ ح٥، عنه البحار: ٣٢٨/٥٢ ح٤٨. قريبٌ منه في ص٣٢٥ ح٤٠.

٤ ـ التوبة: ٣٣، الصفّ: ٩.

﴿ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[١].

٣ ـ عن الإمام الحسين عليه السلام: منّا اثنا عشر مهديّاً، أوّلهم أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من وُلدي، وهو القائم بالحقّ، يحيي الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويُظهر به دين الحقّ على الدين كلّه ولو كره المشركون[٢].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...﴾[٣] ـ قال:... وعند ذلك يؤيّده الله بجنودٍ لم تروها، ويُظهر دين نبيّه صلى الله عليه وآله على يديه على الدين كلّه ولو كره المشركون[٤].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ لمّا سأله المفضّل عن تأويل قوله تعالى ﴿لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ ـ قال: فوالله يا مفضّل ليرفع عن الملل والأديان الاختلاف ويكون الدين كلّه واحداً...[٥].

٦ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ لعليّ عليه السلام في الأرض كرّة مع الحسين ابنه صلوات الله عليهما يقبل برايته حتّى ينتقم له من بني أُميّة ومعاوية وآل معاوية ومن شهد حربه...كرّة أُخرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يكون خليفة في الأرض...

---

١ ـ الفتح: ٢٨.

٢ ـ كمال الدين: ٣١٧ ح٣، عنه البحار: ١٣٣/٥١ ح٤. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٦/١ ح٣٦، وكفاية الأثر: ٢٣٢، وإعلام الورى: ١٨٤.

٣ ـ النور: ٥٥.

٤ ـ الاحتجاج: ٢٥٧، عنه البحار: ١٢٥/٩٣ ضمن ح١.

٥ ـ بحار الأنوار: ٥٣/ ٤ عن بعض مؤلّفات أصحابنا.

يعطي الله نبيّهﷺ مُلك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم يفنيها حتّى ينجز له موعوده في كتابه كما قال: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾[1].

وَذلك بَعدَ أن بَوّأتَهُ مُبَوّأ صِدقٍ مِن أهلِهِ،

١ ـ قال تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾[2].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام لرأس اليهود ـ عند ذكر الموطن الرابع من المواطن الّتي امتحنه الله عزّ وجلّ بعد وفاة نبيّهﷺ ـ قال: فأمّا نفسي فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من أصحاب محمّدﷺ أنّ الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحرّ من ذي العطش الصدىٰ، ولقد كنت عاهدتُ الله عزّ وجلّ ورسولهﷺ أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عُبيدة على أمرٍ وفَينا به لله عزّ وجلّ ولرسوله، فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزّ وجلّ، فأنزل الله فينا ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾[3] حمزة وجعفر وعُبيدة، وأنا والله المنتظِر يا أخ اليهود، وما بدّلت تبديلاً[4].

---

١ ـ مختصر بصائر الدرجات: ١٢٠ ح٩٩، عنه البحار: ٧٤/٥٣ ح٧٥.

٢ ـ الحجّ: ٢٦.

٣ ـ الأحزاب: ٢٣.

٤ ـ الخصال: ٣٧٦ ضمن ح٥٨، شرح الأخبار: ٣٥٣/١ ضمن ح٣١٥، تأويل الآيات الظاهرة: ٤٤٢. نحوه في الاختصاص: ١٧٤، وحلية الأبرار: ٣٧٣/٢ ضمن ح١.

وَجَعلتَ لهُ وَلهُم ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾[1].

١ ـ روي أنّ الكعبة شكت إلى الله عزّ وجلّ في الفترة بين عيسى ومحمّد صلوات الله عليهما فقالت: يا ربّ! ما لي قلّ زوّاري، ما لي قلّ عوّادي؟ فأوحى الله جلّ جلاله إليها: أنّي منزل نوراً جديداً على قومٍ يحنّون إليكِ كما تحنّ الأنعام إلى أولادها، ويزفّون إليكِ كما تُزفّ النسوان إلى أزواجها ـ يعني أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله ـ[2].

٢ ـ عن الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: إنّ الله اختار من الأرض جميعاً مكّة، واختار من مكّة بكّة، فأنزل في بكّة سرادقاً من نور محفوفاً بالدرّ والياقوت... فالركن الأسود باب الرحمة إلى الركن الشامي فهو باب الإنابة، وباب الركن الشامي باب التوسّل، وباب الركن اليماني باب التوبة، وهو باب آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم إلى الحِجر. فهذا البيت حجّة الله في أرضه على خلقه...[3].

---

١ ـ آل عمران: ٩٦ و٩٧.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/٢٤٤ ح٢٣١٢، عنه الوسائل: ١١/٢٢ ح١٤١٤٣.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ١/١٢٧ ح١٢٦، عنه البحار: ٩٩/٦٣ ح٣٩، ومستدرك الوسائل: ٩/٣٣٥ ح١١٠٣٤ عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام.

٣ ـ في التوراة: أحمد عبدي المختار، مولده مكّة، وهجرته طابة. وممّا أوحى الله إلى آدم: من وُلدك إبراهيم، أُجري على يده عمارة بيتي تعمره الأُمم، حتّى ينتهي إلى نبيٍّ من وُلدك يقال له محمّد خاتم النبيّين، أجعله من سكّانه وولاته[١].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ لقتادة بن دعامة فقيه البصرة ـ قال:... فنحن والله دعوة إبراهيم عليه السلام الّتي من هوانا قلبه قُبلت حجّته، وإلّا فلا. يا قتادة! فإذا كان كذلك كان آمناً من عذاب جهنّم يوم القيامة...[٢].

٥ ـ عن عليّ بن عبدالعزيز قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك قول الله تعالى: ﴿ءَايَـٰتٌ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾ وقد يدخله المرجئ والقدري والحروري والزنديق الّذي لا يؤمن بالله، قال: لا ولا كرامة، قلت: فمن جعلت فداك؟ قال: ومن دخله وهو عارفٌ بحقّنا كما هو عارفٌ له خرج من ذنوبه وكُفي همَّ الدنيا والآخرة[٣].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾ ـ قال:... من أمّ هذا البيت وهو يعلم أنّه البيت الّذي أمره الله عزّ وجلّ به وعرفنا أهل البيت حقّ معرفتنا كان آمناً في الدنيا والآخرة[٤].

---

١ ـ الصراط المستقيم لعليّ بن يونس العاملي: ٥٦/١.

٢ ـ الكافي: ٣١٢/٨ ح ٤٨٥، عنه البحار: ٢٣٨/٢٤ ح ٦، و: ٣٤٩/٤٦ ح ٢.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ٣٢٨/١ ح ٧٤٦، عنه البحار: ٣٦٩/٩٩ ح ٧.

٤ ـ الكافي: ٥٤٥/٤ ح ٢٥، الفقيه: ٢٠٥/٢ ح ٢١٥٠، التهذيب: ٤٥٢/٥ ح ٢٢٥.

وَقُلتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[١].

١ ـ عن أنس بن مالك قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمرّ بباب فاطمة ستّة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٢].

٢ ـ عن أبي سعيد الخدري ـ في نزول الآية المتقدّمة ـ قال: نزلت في محمّدٍ صلى الله عليه وآله وأهل بيته حين جمع عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ثمّ أدار عليهم الكساء وقال: اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ أذهِب عنهمُ الرجس وطهّرهم تطهيراً...[٣].

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في تعريف النبيّ صلى الله عليه وآله الناس أهل البيت عليهم السلام ـ قال:... لكنّ الله عزّ وجلّ أنزله في كتابه تصديقاً لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فكان عليّ والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، فأدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت أُمّ سلمة، ثمّ

---

١ ـ الأحزاب: ٣٣.

٢ ـ شواهد التنزيل: ١٧٢/٢ ح٦٣٧، المسترشد: ٣٤٥ ح٢٧، العُمدة لابن البطريق: ٤٥ ح٣٢، ذخائر العقبى: ٢٤، سنن الترمذي(الجامع الصحيح): ٤٨/٥ ح٣٢٠٦، المستدرك على الصحيحين: ١٧٢/٣ ح٤٧٤٨، الدرّ المنثور: ١٩٩/٥.

٣ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢٤٥ ح١٠٦، عنه البحار: ٢١٢/٣٥ ح١٤. نحوه في شواهد التنزيل: ٣٨/٢ ح٦٥٧ و٦٥٨، وتاريخ بغداد: ٢٧٧/١٠، وترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ١٨٥/١ ح ٢٥٠ وص٢٠٨ ح٢٧٢ وص ٢٥٠ ح ٣٢٠ ـ ٣٢٢.

قال: اللّهمّ إنّ لكلّ نبيٍّ أهلاً وثقلاً وهؤلاء أهل بيتي وثقلي، فقالت أُمّ سلمة: ألستُ من أهلك؟ فقال: إنّكِ إلى خير ولكن هؤلاء أهلي وثقلي[١].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أُمّ سلمة وقد نزلت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! هذه الآية نزلت فيك وفي سبطيَّ والأئمّة من وُلدك...[٢].

٥ ـ وعنه عليه السلام ـ في احتجاجه على المهاجرين والأنصار ـ قال: أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ أنزل في كتابه: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فجمعني وفاطمة وابنيَّ حسناً وحسيناً وألقىٰ علينا كساءً وقال: اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي ولحمتي، يؤلمني ما يؤلمهم ويجرحني ما يجرحهم، فأذهِبْ عنهمُ الرجس وطهِّرهم تطهيراً. فقالت أُمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنتِ إلى (على ـ خ ل) خير، إنّما أُنزلت فيَّ وفي أخي (عليّ وفي ابنتي فاطمة ـ خ ل) وفي ابنيَّ وفي تسعة من وُلد ابني الحسين خاصّة...[٣].

ولمزيد الفائدة حول هذه الآية نذكر في الهامش بعض مصادر علماء العامّة[٤].

---

١ ـ الكافي: ٢٨٧/١ ح١.

٢ ـ كفاية الأثر: ١٥٦، عنه البحار: ٣٣٦/٣٦ ح١٩٩.

٣ ـ الاحتجاج: ١٤٨، عنه البحار: ٤١٣/٣١ ضمن ح١. مثله في كمال الدين: ٢٧٨ ضمن ح٢٥، وكتاب سُليم بن قيس: ٦٤٦/٢ ضمن ح١١، وينابيع المودّة: ١٣٥ ب٣٨، والتحصين: ٦٣٥.

٤ ـ صحيح مسلم: ١٨٨٣/٤ ح٢٤٢٤، سنن الترمذي: ٣٥١/٥ ح٣٢٠٥ وص٦٩٩ ح٣٨٧١، المستدرك على الصحيحين: ٤٥١/٢ ح٣٥٥٨ و٣٥٥٩، و: ١٥٨/٣ ح٤٧٠٥ ـ ٤٧٠٨

ثُمَّ جَعَلتَ أجرَ مُحَمَّدٍ صَلواتُك عَليه وَآلِه مَودّتَهُم في كِتابِكَ فقُلتَ: ﴿قُل لاَ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1].

١ ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت ﴿قُل لاَ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم؟ (وفي رواية: من قرابتك الّتي افترض الله علينا مودّتهم؟) (وفي أُخرى: الّذين وجبت علينا

وص١٧٢ ح٤٧٤٨ وص١٨٩ ح٤٨٠٢، المعجم الصغير للطبراني: ٦٥/١ و١٣٥، الدرّ المنثور للسيوطي: ١٩٨/٥ و١٩٩، المناقب لابن المغازلي: ٣٠١ ح٣٤٥، شواهد التنزيل: ١٨/٢ ـ ٩٢ ح٦٣٧ ـ ٦٤١ و٦٤٤ و٦٤٨ ـ ٦٥٣ و٦٥٦ ـ ٦٦١ و٦٦٣ ـ ٦٦٨ و٦٧١ ـ ٦٧٣ و٦٧٥ و٦٧٨ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٦ و٦٨٩ ـ ٦٩١ و٦٩٤ و٧٠٧ و٧١٠ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٧ و٧١٨ و٧٢٩ و٧٤٠ و٧٥١ و٧٥٤ ـ ٧٦٢ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٧ ـ ٧٧٠ و٧٧٤، خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ٤٩، كفاية الطالب: ٥٤ و٣٧٢ ـ ٣٧٦، أُسد الغابة: ١٣/٢ و٢١، الاستيعاب: ٣٧/٣، ينابيع المودّة: ١٢٤ ـ ١٢٧ ب٣٣، وص ٢٦٩ ـ ٢٧٢ و٢٩١ و٣١١ب٥٦، وص٣٥٢ب٥٩، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٢٥ و٢٢٦، منتخب كنز العمّال في هامش مسند أحمد بن حنبل: ٩٦/٥، العقد الفريد: ٢٨٧/٤، مجمع الزوائد: ٩١/٧، و: ١٦٧/٩ و١٦٩، نظم درر السمطين: ١٣٣ و٢٣٨ و ٢٣٩، الإتحاف للشبراوي: ١٨، ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ٢١/١ ح ٣٠ وص١٨٤ ح٢٤٩ وص ٢٠٧ـ٢١٠ ح٢٧١ ـ ٢٧٤ وص ١٨٥ ح ٢٥٠ وص ٢٥١ و٢٥٢ ح ٣٢٠ ـ ٣٢٢، مسند أحمد: ٣/ ٢٥٩ و٢٨٥، و: ١٠٧/٤، و: ٢٩٢/٦ و٢٩٦ و٢٩٨ و٣٠٤، المناقب للخوارزمي: ٤٤ و٦٠ و١٢٦، الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٠٢/٢، و: ٣٦٧/٤، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي: ١١٣/١ ـ ١٦١، الكشّاف للزمخشري: ٣٦٩/١، الصواعق المحرقة: ١٤٣، وغيرها من المصادر الجمّة.

١ ـ الشورىٰ: ٢٣.

مودّتهم؟) قال: عليّ وفاطمة وولدهما (وولدها) (وابناهما)[١].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ قال: إنّ الله خلق الأنبياء من أشجارٍ شتّى وخُلقتُ أنا وعليّ من شجرةٍ واحدة، فأنا أصلها وعليّ فرعها، والحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلّق بغصنٍ من أغصانها نجا، ومن زاغ هوىٰ، ولو أنّ عبداً عبَد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثمّ ألف عام ثمّ ألف عام حتّى يصير كالشنّ البالي ثمّ لم يُدرِك محبّتنا أكبّه الله على منخريه في النار، ثمّ تلا: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[٢].

٣ ـ عن ابن عبّاس قال: إنّ رسول الله ﷺ لمّا قدم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق وقدوم الغرباء عليه وليس في يده سعة لذلك، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضرّكم فتأتون به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق. فجمعوا له ثمانمائة دينار، ثمّ أتوه فقالوا له: يا رسول الله! إنّك ابن اختنا وقد هدانا الله على يديك، تنوبك نوائب وحقوق وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك، وهو ذا. فنزل ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا﴾ يعني لا أطلب منكم على الإيمان والقرآن جعلاً ولا رزقاً ﴿إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾

---

١ ـ شواهد التنزيل: ١٨٩/٢ ـ ١٩٤ ح٨٢٢ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٧. نحوه في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١١٧/١ ح٦٥ وص١٣١ ح٧٢، وينابيع المودّة: ٢٢٩ و٣١١ ب ٥٦.

٢ ـ شواهد التنزيل: ٢٠٣/٢ ح٨٣٧.

يعني إلّا أن تحبّوني وتحبّوا أهل بيتي وقرابتي...[١].

ولمزيد الفائدة حول هذه الآية الكريمة نذكر في الهامش بعض مصادر علماء العامّة[٢].

وَقُلتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾[٣].

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً﴾[٤] ـ قال: من تولّى الأوصياء من آل محمّد واتّبع آثارهم فذلك يزيده ولاية من مضىٰ من النبيّين والمؤمنين الأوّلين حتّى تصل ولايتهم إلى آدم عليه السلام، وهو قول الله عزّ وجلّ:﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها﴾[٥] يدخله الجنّة، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ يقول: أجر

---

١ ـ شواهد التنزيل: ٢/٢٠٢ ح٨٣٦.

٢ ـ صحيح البخاري: ٦/١٦٢، جامع البيان (تفسير الطبري): ٢٥/١٦ و١٧، المستدرك على الصحيحين: ٣/١٨٩ ذيل ح٤٨٠٢، فرائد السمطين: ١/٢٠، و: ٢/١٣ ح٣٥٩، حلية الأولياء: ٣/٢٠١، الدرّ المنثور للسيوطي: ٦/٧، ينابيع المودّة: ١٢٣ ب٣٢، الكشّاف للزمخشري: ٤/٢١٩، مجمع الزوائد: ٧/١٠٣، و: ٩/١٦٨، المناقب لابن المغازلي: ٣٠٧ ح ٣٥٢، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١/٩٦ ح١٧، الإتحاف للشبراوي: ١٧ و٤٣، إحياء الميت للسيوطي(هامش الإتحاف): ٢٣٩، الصواعق المحرقة: ١٦٩ و٢٢٧، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١/١٥٥، كفاية الطالب: ٩١ و٩٣ و٣١٣، ذخائر العقبى: ١٢٥ و١٣٨، التفسير الكبير للفخر الرازي: ٢٧/١٦٦، نظم درر السمطين: ٢٤، وغيرها من المصادر الكثيرة.

٣ ـ سبأ: ٤٧.

٤ ـ الشورىٰ: ٢٣.

٥ ـ النمل: ٨٩.

المودّة الّذي لم أسألكم غيره فهو لكم، تهتدون به وتنجون من عذاب يوم القيامة...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله: ﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ ـ قال: ذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سأل قومه أن يودّوا أقاربه ولا يؤذوهم، وأمّا قوله «فهو لكم» يقول: ثوابه لكم[٢].

---

١ ـ الكافي: ٨/ ٣٧٩ ح٥٧٤، عنه البحار: ٢٣/ ٢٥٢ ح٣٢، و: ٢٤/ ٣٦٧ ح٩٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ٥٣٢، وغاية المرام: ٣/ ٢٣٦ ح٥. وص ٣٠٨ ح٢. نحوه في ينابيع المودّة: ١١٣ ب٢٥.

٢ ـ تفسير القمّي: ٢/ ٢٠٤، عنه البحار: ٩/ ٢٣١ ح١٢١. نحوه في: ٢٣/٢٤٦ ح١.

قال الموفّق بن أحمد الخوارزمي: قيل: لمّا نزلت قوله ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ قالوا: هل رأيتم أعجب من هذا؟ سفّه أحلامنا ويشتم آلهتنا ويرى قتلنا ويطمع أن نحبّه! فنزل ﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ أي ليس في ذلك أجرٌ لأنّ منفعة المودّة تعود إليكم، وهو ثواب الله تعالى ورضاه. (المناقب للخوارزمي: ٢٧٥ ح٢٥٥، عنه غاية المرام: ٣/٢٣٣ ح١٢، وكشف الغمّة: ١/٣٠٥ عن مقاتل والكلبي).

وقال بعض العارفين: ثمرة مودّة أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله وقرابته عائدة إلى أنفسهم، لكونها سبب نجاتهم، كما قال تعالى: ﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ إذ المودّة تقتضي المناسبة الروحانية المستلزمة لاجتماعهم في الحشر، كما في حديث «المرء مع مَن أحبّ» ولا يمكن لمن تكدر روحه وبعدت عنهم مرتبته أن يحبّهم بالحقيقة وبصميم القلب، ولا يمكن لمن تنوّر روحه أن لا يحبّهم، لكونهم مخلوقين من طينة أهل بيت النبوّة، ومعادن الولاية والفتوّة، ولا يحبّهم إلّا من يحبّ الله ورسوله، ولو لم يكونوا محبوبين في العناية الأُولى من الله تعالى فما أحبّهم رسوله، إذ محبّته عين محبة الله تعالى في صورة التفصيل بعد كونها في الإجمال. (ينابيع المودّة: ٤٤٣ ب٦٥).

وَقُلتَ: ﴿مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾[١].

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: أنا وأهل بيتي كشجرةٍ في الجنّة وأغصانها في الدنيا، فمن شاء أن يتّخذ إلى ربّه سبيلاً فليحبّنا[٢].

٢ ـ وعنه ﷺ قال: أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة [و] أغصانها في الدنيا، فمن شاء أن اتّخذ إلى ربّه سبيلاً أن يتّخذ بغصنٍ منها[٣].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: شجرةٌ أصلها رسول الله ﷺ، وفرعها أمير المؤمنين عليه السلام، وأغصانها فاطمة بنت محمّد، وثمرتها الحسن والحسين عليهما السلام... هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم، هم السبيل الأقوم، الراغب عنهم مارق، والمقصّر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق[٤].

فَكانُوا هُمُ السَّبيلَ إليكَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:.. نحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة

---

١ ـ الفرقان: ٥٧.

٢ ـ ينابيع المودّة: ٢٢٦ ب ٥٦. وفي ص٣٥٦ ب٥٩ «فليتمسّك بها» بدل «فليحبّنا». وفي ص٣٢٧ ب٥٨ «أن يتّخذ بغصنٍ منها» بدل «فليحبّنا». نحوه في ذخائر العقبى: ١٦.

٣ ـ ينابيع المودّة: ٣٢٧ ب ٥٨.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦ ح٥٢٧، اليقين للسيّد ابن طاووس: ٣١٨.و رواه المجلسي في البحار: ٢٣/ ٢٤٤ ضمن ح ١٦ عن تفسير فرات، و: ٢٥١/٢٦ضمن ح ٢٢ عن اليقين.

إلى الجنّة...[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال:... نحن السبيل والوجه الّذي يؤتى الله تعالى منه[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال:... نحن والله سبيل الله الّذي أمر الله باتّباعه، ونحن والله الصراط المستقيم، ونحن والله الّذين أمر اللهُ العباد بطاعتهم، فمن شاء فليأخذ [من] هنا، ومن شاء فليأخذ من هناك، لا يجدون والله عنّا محيصاً[٣].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... إنّ الله لو شاء لعرّف العباد نفسه، ولكن جعلَنا أبوابه وصراطه وسبيله والوجه الّذى يؤتىٰ منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضّل علينا غيرَنا فإنّهم عن الصراط لناكبون...[٤].

وَالمَسلَكَ إلى رِضوانِكَ.

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ قال:... بكم يُسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضبُ الرحمٰن...[٥].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ضمن ح ١٠، عنه البحار: ٢٤٩/٢٦ ح١٨. مثله في كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢٠، وأمالي الطوسي: ٦٥٤ م ٣٤ ح ٤، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، والمحتضَر: ٢٢٧ ح٢٩٧. ٢ ـ شرح الأخبار: ٤٨٣/٣ ح١٣٩٦.

٣ ـ تفسير القمّي: ٦٦/٢، عنه البحار: ١٤/٢٤ ح١٢. مثله في غاية المرام: ٢١٦/٤ح١.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٤٩٧ ضمن ح ٨، عنه البحار: ٢٥٣/٢٤ح١٤. مثله في الكافي: ١٨٤/١ح٩، ومختصر البصائر: ٥٥.

٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨١/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ١٣٢/١٠٢ ح٤، وص١٥٤ عن الكتاب العتيق. مثله في الفقيه: ٦١٦/٢ ح٣٢١٦، والتهذيب: ١٠٠/٦ ح١٧٧. وانظر موسوعة

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... قال جلّ جلاله: يا ملائكتي! إنّي أعلم ما لا تعلمون، إنّي أُريد أن أخلق خلقاً بيدي أجعل ذرّيّته أنبياء مرسلين، وعباداً صالحين، وأئمّةً مهتدين، أجعلهم خلفائي على خلقي في أرضي، ينهونهم عن المعاصي، وينذرونهم عذابي إلى طاعتي، ويسلكون بهم طريق سبيلي، وأجعلهم حجّةً لي عذراً أو نذراً...[١].

٣ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ في الدعاء في غيبة القائم عليه السلام ـ: ... اللّهمّ ولا تسلُبنا اليقين لطول الأمد في غيبته وانقطاع خبره عنّا... وقوّ قلوبنا على الإيمان به حتّى تسلُك بنا على يده منهاج الهدىٰ، والحجّة العظمىٰ، والطريقة الوسطىٰ، وقوّنا على طاعته، وثبّتنا على متابعته (مشايعته ـ خ ل) واجعلنا في حزبه وأعوانه وأنصاره...[٢].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: الإمام كلمة الله، وحجّة الله، ووجه الله، ونور الله... هو السراج الوهّاج، والسبيل والمنهاج، والماء الثجّاج، والبحر العجّاج، والبدر المُشرق، والغدير المُغدق، والمنهج الواضح المسالك، والدليل

زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٥٩ رقم ١٦٥٦.

١ ـ علل الشرائع: ١٠٥ ب٩٦ ح١. مثله في قصص الأنبياء للراوندي: ٤٠ ضمن ح١. وقريبٌ منه في تفسير القميّ: ١/٣٧. ورواه المجلسي في البحار: ٦١/٢٩٩ ح ٧، و: ٦٣/٨٣ ح ٣٨ عن العلل، و: ٥٧/٣٢٥ ح ٥ عن قصص الأنبياء، و: ٦٣/٢٧٣ ح ١٦١ عن تفسير القمّي.

٢ ـ كمال الدين: ٥١٣ ح٤٣، مصباح المتهجّد: ٤١٣، جمال الأُسبوع: ٥٢٢. نحوه في مصباح الزائر: ٤٢٦ بغير إسناد. ورواه المجلسي في البحار: ٥٣/ ١٨٨ ح١٨، و: ٩٥/ ٣٢٨ ح٣ عن كمال الدين، و: ١٠٢/ ٩٠ ح٢ عن مصباح الزائر. ورواه الكفعمي في البلد الأمين: ٣٠٧ عن القائم عليه السلام .وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/٣٥٤ رقم ١٥٣٩.

إذا عمّت المهالك، والسحاب الهاطل، والغيث الهامل، والبدر الكامل، والدليل الفاضل...[١].

٥ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ في دعائه يوم عرفة ـ:... ربّ صلّ على أطايب أهل بيته الّذين اخترتهم لأمرك، وجعلتهم خزنةَ علمك، وحفظةَ دينك، وخلفاءك في أرضك، وحججك على عبادك، وطهّرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك، وجعلتهم الوسيلة إليك، والمسلك إلى جنّتك... اللّهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوانٍ بإمامٍ أقمته عَلماً لعبادك، ومناراً في بلادك، بعد أن وصلت حبله بحبلك، وجعلته الذريعة إلى رضوانك، وافترضت طاعته، وحذّرت معصيته، وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه...[٢].

فلمّا انقَضتْ أيّامُهُ أقامَ وَليَّه عليَّ بنَ أبي‌طالبٍ صلواتُك عليهما وَآلِهما هادياً،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ... إنّ الله تبارك وتعالى أمر أن يُتّخذ قومٌ أولياء، فهم الّذين أعطاهم اللهُ الفضل وخصّهم بما لم يخصّ به غيرهم، فأرسل محمّداً صلى الله عليه وآله، فكان الدليلَ على الله بإذن الله عزّ وجلّ، حتّى مضى دليلاً هادياً، فقام من بعده وصيّه عليه السلام دليلاً هادياً على ما كان هو، دلّ عليه من أمر

---

١ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٤، عنه البحار: ١٦٩/٢٥ ح٣٨.

٢ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧. مثله في المصباح للكفعمي: ٦٧٣، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨، وإقبال الأعمال: ٩١/٢.

ربّه من ظاهر علمه، ثمّ الأئمّة الراشدون عليهم السلام[١].

٢ ـ عن أبي الهيثم مالك بن التيهان وأبي أيّوب الأنصاري وعمّار بن ياسر وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين قالوا: نشهد أنّا قد سمعنا قول رسول الله صلى الله عليه وآله وحفظناه أنّه قال يومئذٍ [أي يوم الغدير] وهو قائم وعليّ قائم إلى جنبه ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أيّها الناس! إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً ووصيّاً يكون وصيّ نبيّكم فيكم وخليفتي في أُمّتي وفي أهل بيتي من بعدي... يا أيّها الناس! إنّي قد أعلمتكم مفزعكم وإمامكم بعدي ودليلكم وهاديكم وهو أخي عليّ بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم...[٢].

٣ ـ عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ النبيّ عليه الصلاة والسلام قال لعليّ عليه السلام: من كنتُ وليّه فعليٌّ وليّه، ومن كنت إمامه فعليٌّ إمامه[٣].

---

١ ـ التوحيد: ٣٢٤ ذيل ح١، عنه البحار: ٣١/٥٨ ذيل ح٥١.

٢ ـ كتاب سُليم بن قيس الهلالي: ٢/٧٦٠، عنه البحار: ٣٣ / ١٤٨ ـ ١٤٩.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٤ ح٢٧٨، عنه البحار: ١١٢/٣٨ ح٤٩. مثله في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢/٤٠٠ ح٨٧٦، وينابيع المودّة: ٢٩٨ ب٥٦.وورد مثله وقريبٌ منه بطرق مختلفة:

فعن أبي سعيد الخدري راجع معاني الأخبار: ٦٦ ح٥، عنه البحار: ٢٢٤/٣٧ ح١٠٠. وراجع أيضاً كنز العمّال: ١٣/ ١٠٤ ح٣٦٣٤١ و٣٦٣٤٢.

وعن زيد بن أرقم راجع كمال الدين: ٢٣٤ ح٤٥ وص ٢٣٨ ح٥٥، عنه البحار: ٣٧/ ١٣٧ ح٢٥. وراجع أيضاً العُمدة لابن البطريق: ١٠٤ ذيل ح١٤٠، وكنز العمّال: ١٣/ ١٠٤ ح٣٦٣٤٠ وص ١٠٥ ح٣٦٣٤٤، وفضائل الصحابة للنسائي: ١٥، والسنن الكبرى له أيضاً: ٥/ ٤٥ ح٨١٤٨وص ١٣٠ح٨٤٦٤.

٤ ـ عن رسول الله ﷺ قال: الله ربّي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربّي ولا إمارة معي، وعليّ وليّي ووليّ من كنتُ وليّه ولا إمارة معه[١].

٥ ـ عن ابن عبّاس عن رسول الله ﷺ قال: قال لبني عمّه: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ قال وعليٌّ معه جالس، فأبوا، فقال عليّ: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة، قال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة. قال: فتركه. ثمّ أقبل على رجلٍ منهم فقال: أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال عليّ: أنا أُواليك في الدنيا والآخرة، فقال: أنت وليّي في الدنيا والآخرة[٢].

٦ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: والله إنّي لأخوه [أي رسول الله ﷺ] ووليّه وابن عمّه ووارث علمه، فمن أحقّ به منّي[٣]؟

وعن بريدة الأسلمي راجع مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٣٨٥/٢ ح٨٥٩ وص٤٤٢ ح٩٢٩، وكنز العمّال: ٦٠٢/١١ ح٣٢٩٠٥، و: ١٣٥/١٣ ح٣٦٤٢٥، والمستدرك للحاكم: ١٤١/٢ و١٤٢ ح٢٥٨٩ و٢٥٩٠.

وعن أبي الطفيل عامر بن واثلة راجع كنز العمّال: ١٠٤/١٣ ح٣٦٣٤٠.

١ ـ معاني الأخبار: ٦٦ ح٤. مثله في كنز الفوائد: ١٥٤، والمناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٥١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٧/ ٢٢٤ ح٩٩ عن المعاني، و: ٢٥/ ٣٦١ ح٢٠، و: ٣٨/ ١٥١ ح١٢٢ عن الكنز.

٢ ـ مسند أحمد بن حنبل: ٣٣١/١، عنه البحار: ٢٤٢/٣٨ ح ٤٠، و: ٥٠/٤٠ ح ٨٥. نحوه في مستدرك الحاكم: ١٤٣/٣ و١٤٥ ح ٤٦٥٢ و٤٦٥٥، وذخائر العقبى: ٨٧، والمعجم الأوسط: ١٦٥/٣، والمعجم الكبير: ٧٧/١٢ ح ١٢٥٩٣، والعُمدة: ٨٥ ضمن ح ١٠٢ وص ٢٣٨ ح ٣، وحلية الأبرار: ١١٢/٢، وكشف الغمّة: ١٧٨/١، وتاريخ مدينة دمشق: ١٠٢/٤٢، والمناقب للخوارزمي: ١٢٦ ضمن ح ١٤٠.

٣ ـ فتح الملك العليّ لابن صدّيق المغربي: ٥١. نحوه في المستدرك للحاكم: ١٣٦/٣

٧ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام في المرض الّذي توفّي فيه فقال: يا عليّ! ادنُ منّي حتّى أُسرّ إليك ما أسرّ الله إليَّ، وأئتمنك على ما ائتمنني الله عليه. ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله بعليّ عليه السلام، وفعله عليّ عليه السلام بالحسن عليه السلام، وفعله الحسن عليه السلام بالحسين عليه السلام، وفعله الحسين عليه السلام بأبي عليه السلام، وفعله أبي عليه السلام بي، صلوات الله عليهم أجمعين[١].

٨ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبةٍ له على منبر الكوفة ـ قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أنت أخي في الدنيا والآخرة... وأنت الوصيّ من بعدي في عداتي وأمري، وأنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتي، وأنت الإمام لأُمّتي، والقائم بالقسط في رعيّتي، وأنت وليّي، ووليّي وليّ الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله[٢].

٩ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي ومؤمنة[٣].

ح ٤٦٣٥، وذخائر العقبى: ١٠٠، ومجمع الزوائد: ١٣٤/٩، والمعجم الكبير: ١٠٧/١ ح ١٧٦، وفضائل الصحابة لابن حنبل: ٦٥٢/٢ ح ١١١٠، والسنن الكبرى للنسائي: ١٢٥/٥ ح ٨٤٥٠، والخصائص له أيضاً: ٨٦، ومناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٣٣٩ ح ٢٦٥ وص ٣٥٨ ح ٢٨٧، وشرح الأخبار: ١٢٣/١ ح ٥٢، والعُمدة: ١٦٨ ح ٢٥٨ وص ٤٤٤ ح ٩٢٧، وكشف الغمّة: ٣٣٤/١. ورواه المجلسي في البحار: ٣١٥/٣٢ ح ٢٨٤ عن العُمدة، وفي ج: ٣٤٣/٣٨ ح ١٨ عن كشف الغمّة.

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٧٧ ح ١ و ٥، عنه البحار: ١٧٤/٢ ح ١١.

٢ ـ بشارة المصطفى: ١٦٧ ح ١٣٣، عنه البحار: ١٣٥/٣٨ ح ٩١.

٣ ـ العُمدة لابن البطريق: ٨٦ ح ١٠٢. مثله في المناقب للخوارزمي: ١٢٧ ضمن ح ١٤٠، وتاريخ مدينة دمشق: ١٠٢/٤٢ ح ٨٤٥٤، والمستدرك للحاكم: ١٤٤/٣ ضمن ح ٤٦٥٢.

١٠ ـ وعنه ﷺ قال:... وإن تؤمّروا عليّاً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريق المستقيم[١].

١١ ـ وعنه ﷺ قال:... وإن تولّوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحجّة البيضاء والصراط المستقيم[٢].

١٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾[٣] ـ قال: رسول الله ﷺ المنذر، وفي كلّ زمانٍ منّا هادٍ يهديهم إلى ما جاء به نبيّ الله، ثمّ الهداة من بعده، عليّ، ثمّ الأوصياء واحداً بعد واحد[٤].

ونحوه في مسند أحمد: ٣٣١/١، عنه البحار: ٢٤٢/٣٨ ضمن ح ٤٠، و: ٥١/٤٠ ضمن ح ٨٥.

١ ـ مسند أحمد: ١٠٩/١، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٢٣١/١ ح ٢٨٤، المعجم الأوسط: ٣٤١/٢، كنز العمّال: ٦١٢/١١ ح ٣٢٩٦٦، وص ٦٣٠ ح ٣٣٠٧١، مجمع الزوائد: ١٧٦/٥، تاريخ مدينة دمشق: ٤١٩/٤٢ و ٤٢١، أُسد الغابة: ١٠٦/٤ ح ٣٧٨٩. قريبٌ منه في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٤٨/١ ح ٣٤٧، و: ٥٨٨/٢ ح ١٠٩٩، وشواهد التنزيل: ٨٢/١ ـ ٨٣ ح ٩٩ و ١٠١ و ١٠٢، والمستدرك للحاكم: ٧٣/٣ ـ ٧٤ ح ٤٤٣٤ و ٤٤٣٥، وكشف الغمّة: ١٥٥/١ و ١٦٦، عنه البحار: ١٣٨/٣٨ ح ٩٨. وفي بعضها «يسلك» بدل «يأخذ».

٢ ـ السقيفة وفدك للجوهري: ٧٦. قريبٌ منه في كنز العمّال: ٦٣٠/١١ ح ٣٣٠٧٢، و: ٢٣٧/١٣ ح ٣٦٧٠٩، وتاريخ مدينة دمشق: ٢٣٥/٤٤. ورواه ابن شهرآشوب في مناقبه: ٨٣/٣، عنه البحار: ٣٩٨/٣٥ ضمن رقم ٧.

٣ ـ الرعد: ٧.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٢٩ ح ١، عنه البحار: ٣/٢٣ ح ٣. مثله في الكافي: ١٩١/١ ح ٢، عنه البحار: ٣٥٨/١٦ ح ٥٠.

إذْ كانَ هُوَ المُنذِرَ وَلِكلِّ قَومٍ هادٍ،

١ ـ عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾[١] ثمّ يردّ يده إلى صدره، ثمّ يقول: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾[٢] ويشير إلى عليّ بيده[٣].

٢ ـ عن ابن عبّاس في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قال: هو عليّ عليه السلام[٤].

٣ ـ عن أبي هريرة في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قال: سألت رسول الله ﷺ فقال: إنّ هادي هذه الأُمّة عليّ بن أبي طالب[٥].

٤ ـ قال رسول الله ﷺ: المنذر أنا والهادي عليّ بن أبي طالب[٦].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ولكلّ قومٍ هاد﴾ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر وعليٌّ الهادي[٧].

٦ ـ عن ابن عبّاس: لمّا نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾[٨] قال

---

١ و ٢ ـ الرعد: ٧.

٣ ـ شواهد التنزيل: ١/ ٣٨٦ ح ٤٠٥. نحوه في مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٢٦٦ ح ٤٠٧، والدرّ المنثور: ٤/ ٤٥

٤ ـ شواهد التنزيل: ١/ ٣٨٦ ح ٤٠٤.

٥ ـ شواهد التنزيل: ١/ ٣٨٦ ح ٤٠٦، المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٨٤، عنه البحار: ٣٥/ ٣٩٩ ح ٨.

٦ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٣٤٣ ح ١٤٧، الروضة في فضائل أميرالمؤمنين له أيضاً: ٩٨ ح ٨٥.

٧ ـ كتاب عاصم بن حُمَيد الحنّاط (الأُصول الستّة عشر): ١٨٣ ح ٩٦، تفسير العيّاشي: ٢/ ٣٨٠ ح ٩، تفسير فرات الكوفي: ٢٠٦ ح ١٩.

٨ ـ النازعات: ٤٥.

النبيّ صلى الله عليه وآله: أنا المنذر وأنت يا عليّ الهادي، بك يهتدي المهتدون[١].

٧ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: فينا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المنذر وأنت الهادي يا عليّ، فمنّا الهادي والنجاة والسعادة إلى يوم القيامة[٢].

ولمزيد الفائدة حول الآية السابعة من سورة الرعد يمكن مراجعة مصادر علماء أهل السنّة المذكورة في الهامش[٣].

---

١ ـ تاريخ مدينة دمشق: ٣٥٩/٤٢، شواهد التنزيل: ٣٨١/١ ح٣٩٨، كفاية الطالب: ٢٣٣، شرح الأخبار: ٢٧١/٢ ح ٥٨٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٨٤/٣، مجمع البيان: ١٤/٦، كشف الغمّة: ٣١٥/١، نظم درر السمطين: ٨٩ ـ ٩٠، كنز العمّال: ٦٢٠/١١ ح٣٣٠١٢، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٥٧٤/١. قريبٌ منه فى تفسير التبيان: ٢٢٣/٦، والتفسير الكبير للفخر الرازي: ١٤/١٩، والطرائف: ٧٩ ح١٠٧ وفتح الباري: ٢٨٥/٨، وشواهد التنزيل: ٣٨٣/١ ح٣٩٩ ـ ٤٠٢، والدرّ المنثور: ٤٥/٤، وتفسير ابن كثير: ٥٢٠/٢، وزاد المسير: ٢٢٨/٤، وجامع البيان: ١٤٢/١٣، وتفسير الثعلبي (الكشف والبيان): ٢٧٢/٥، ومناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٢٦٥ ح٤٠٥ و٤٠٦. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٧/٩، و: ٢/٢٣، و: ٤٠٦/٣٥ عن مجمع البيان، وص ٣٩٩ ضمن رقم ٧ عن المناقب لابن شهرآشوب.

٢ ـ تفسير العيّاشي: ٣٧٩/٢ ح٥، عنه البحار: ٤٠٣/٣٥ ح ٢٠ وليس فيه ذيله.

٣ ـ شواهد التنزيل: ٣٨١/١ ح٣٩٨ ـ ٤١٦، الدرّ المنثور: ٤٥/٤ و٦٠٨، البحر المحيط (تفسير أبي حيّان الأندلسي): ٣٦٧/٥، فرائد السمطين: ١٤٨/١ ح١١١ و١١٢، المستدرك على الصحيحين: ١٤٠/٣ ح٤٦٤٦، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢١٢/١ ح٦، تفسير ابن كثير: ٥٠١/٢، تفسير الطبري: ٧٢/١٣، العسل المصفّى من تهذيب زين الفتىٰ: ٣٥٢/٢ ح٤٨٨، مائة منقبة من مناقب عليّ عليه السلام: ٢٢ المنقبة الرابعة، لسان الميزان: ١٩٩/٢ ح٩٠٤، كنوز الحقائق للمناوي: ١٧١/١ ح٢١٢٥، فتح القدير للشوكاني: ٨٨/٣، ميزان الاعتدال: ٤٨٤/١، ينابيع المودّة: ١٢١ ب ٣٠، مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٢٦٦ ح٤٠٨ و٤٠٩. وراجع أيضاً

فقال وَالمَلأُ أمامَهُ: مَن كُنتُ مَولاهُ فعلِيٌّ مَولاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَن وَالاهُ، وَعادِ مَن عاداهُ، وَانصُر مَن نَصَرهُ، وَاخذُلْ مَن خَذَلهُ.

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصُر من نصره، واخذُل من خذله[١].

٢ ـ وعنه ﷺ ـ في يوم غدير خمّ وهو آخذٌ بيد عليّ عليه السلام ـ قال: ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنتُ مولاه فهذا عليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصُر من نصره، واخذُل من خذله[٢].

٣ ـ عن أبي سعيد الخدري أنّ النبيّ ﷺ دعا الناس إلى عليّ في غدير خمّ... ثمّ قال: اللّهمّ من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصُر من نصره، واخذُل من خذله[٣].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... ثمّ نادى [رسول الله ﷺ] بأعلى صوته بعد أن أمر بلالاً أن ينادي بالصلاة جامعة، فصلّى بهم الظهر ثمّ قال:

بحارالأنوار: ٣٩٥/٣٥ ـ ٤٠٧، وغيرها من المصادر العديدة.

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٧/٢ ح١٨٣ وص٥٩ صدر ح٢٢٧. نحوه في أمالي الطوسي: ٣٤٣ م١٢ ح٤٤، وبشارة المصطفى: ١٦٦ ح١٣٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٢١/٣٧ ح ١٤ عن العيون، وفي ص ١٢٦ ح ٢٤ عن الأمالي، وص ٢٢٢ ح ٩١ عن البشارة.

٢ ـ معاني الأخبار: ٦٧ ح٨، عنه البحار: ١٢٣/٣٧ ح١٧.

٣ ـ الطرائف: ١٤٦ ح٢٢١، كتاب الأربعين للماحوزي: ١٤٧، المسترشد: ٤٦٧ ح١٥٩.

أيّها الناس! إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ والِ من والاه، وعادِ من عاداه، وانصُر من نصره، واخذُل من خذله[1].

هذا، وقد جاء الحديث المبارك بصوَر وأسانيد مختلفة، يمكن مراجعة المصادر المذكورة في الهامش[2].

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٧٥٨/٢ ح٢٥، عنه البحار: ١٤٧/٣٣ ضمن ح٤٢١. مثله في كتاب الغيبة للنعماني: ٦٩، والاحتجاج: ١٤٧/١.

٢ ـ مسند أحمد: ٨٤/١ و١١٨ و١١٩ و١٥٢ و٣٣١، و: ٢٨١/٤ و٣٧٠ و٣٧٢، و: ٣٥٠/٥ و٣٥٨ و٣٦٦ و٣٧٠ و٤١٩، المناقب للخوارزمي: ١٣٤ و١٣٥ ح١٥٠ و١٥٢، المناقب لابن المغازلي: ١٦ ح٢٣ ـ ٣٩، الإصابة في تمييز الصحابة: ٥٦٧/١ ، و: ٣٨٢/٢ و٤٢١ و٥٠٩ ، و: ٥٤٢/٣ ، الاستيعاب لابن عبدالبرّ (هامش الإصابة): ٣٦/٣، التفسير الكبير للرازي: ٤٩/١٢، فرائد السمطين: ٦٢/١ ح٢٩ ـ ٤٠ وص٧٧ و٧٨ ح٤٤ و٤٦، شواهد التنزيل: ٢٠٠/١ ح٢١٠ ـ ٢١٣، و: ٣٩٠/٢ ح١٠٤٠ و١٠٤١، نور الأبصار للشبلنجي: ١٥٩، الصواعق المحرقة: ١٢٢، ينابيع المودّة: ٣٣ ـ ٤١ و٤٥ ب٤ و٢١٢ و٢١٤ و٢١٩ و٢٢٢ و٢٤٣ و٢٩٦ ـ ٢٩٧ ب٥٦ و٣٢٨ ب٥٨ و٣٣٧ ب٥٩، و: ٥٧٨ ب٩٠، لسان الميزان: ٣٧٩/٢ ، و:٤٢/٤، سنن الترمذي: ٦٣٣/٥ ح٣٧١٣، أُسد الغابة: ١٠٨/٤، نظم درر السمطين: ٩٣ و٩٥، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٥٩٧/٢ ح١٠١٧، المستدرك على الصحيحين: ١١٨/٣ ح٤٥٧٦ وص١٢٦ ح٤٦٠١ وص٤١٩ ح٥٥٩٤، المصنّف لابن أبي شيبة: ٤٩٩/٧ ح٢٨ و٢٩، خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ٢١ و٢٥ ـ ٢٦، تاريخ مدينة دمشق: ٢٠٦/٤٢.وراجع أيضاً الكافي: ٢٩٤/١ و٢٩٥ ح٣، و: ٢٧/٨ ح٤، وتهذيب الأحكام: ٢٦٣/٣ ح٧٤٦، وتفسير فرات الكوفي: ٥١٦ ح٦٧٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٨١/١ ح٣٥.وغيرها من المصادر الكثيرة الجمّة.

وأخيراً، راجع الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي: ٢٣٥/١ ـ ٢٧٣، ففيه ذِكر عشرات

وَقالَ: مَن كُنتُ أنا وَليَّهُ (نبيَّهُ ـ خ ل) فَعَليٌّ أميرُهُ.

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: مَن كنت وليّه فعليٌّ أميره[١].

٢ ـ وعنه ﷺ: يا معشر المهاجرين والأنصار! أُوصيكم بوصية فاحفظوها وإنّي مؤدٍّ إليكم أمراً فاقبلوه، ألا إنّ عليّاً أميركم من بعدي وخليفتي فيكم[٢].

٣ ـ وعنه ﷺ ـ في وصف عليّ عليه السلام ـ قال: هو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعد وفاتي[٣].

٤ ـ وعنه ﷺ قال: أنا سيّد الأوّلين والآخرين، وعليّ بن أبي طالب...

المصادر من الفريقين مع بحثٍ مفصّل عن يوم الغدير ورواته من الصحابة وذِكر أهمّ المؤلّفين عن حديث الغدير والمناشدات والاحتجاجات به وذِكر الإيرادات الواهية عليه من قِبل البعض والجواب عليها، وغير ذلك.

١ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤١٥/١ ح٣٢٨، و: ٤٣٠/٢ ح ٩١٢، وص ٥١٦ ح ١٠٢٠. قريبٌ منه في أمالي الصدوق: ٣٣٢ المجلس ٦٣ ح١١، والتهذيب : ١٤٤/٣ ح٣١٧، والإقبال: ٢٨٤/٢، وتفسير فرات الكوفي: ٥١٧ ح٦٧٥، واليقين للسيّد ابن طاووس: ٤٤٨ ح ١٧٠. وفي بعضها «مَن كنت نبيّه...». وفي معاني الأخبار: ٦٦ ح٥ «من كنت أميره...». ورواه المجلسي في البحار: ١٩٣/٣٧ ح٧٧ عن تفسير فرات، و٢٢٤ ح ١٠٠ عن المعاني، وص٢٩٤ ح٩ عن الأمالي، و: ١٢٣/٣٨ ح٧١ عن اليقين، و: ٣٠٤/٩٨ ح٢ عن الإقبال.

٢ ـ الخصال: ٤٦٢ ح٤. عنه البحار: ٢١٠/٢٨ ح ١.

٣ ـ إعلام الورى: ١٨٤، قصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٧ ح ٤٣٩. ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٢٥٢/٣٦ ح ٦٩.

إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدي[١].

٥ ـ وعنه ﷺ قال: إنّ الله عزّ وجلّ بعثني إليكم رسولاً، وأمرني أن أستخلف عليكم عليّاً أميراً[٢].

٦ ـ وعنه ﷺ قال: أنت يا عليّ أمير من في السماء وأمير من في الأرض، وأمير من مضى، وأمير من بقي[٣].

٧ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أنا وصيّ نبيّكم وخليفته، وإمام المؤمنين وأميرهم ومولاهم[٤].

٨ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت خليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد موتي، وأنت منّي كشيث من آدم، وكسام من نوح، وكإسماعيل من إبراهيم، وكيوشع من موسى، وكشمعون من عيسى. يا عليّ! أنت وصيّي ووارثي وغاسل جثّتي، وأنت الّذي تواريني في حفرتي، وتؤدّي دَيني، وتنجز عداتي. يا عليّ! أنت أميرالمؤمنين، وإمام المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، ويعسوب المتّقين...[٥].

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٤٦٧ المجلس ٨٥ ح ٢٥، عنه البحار: ١٠٧/٣٨ ح ٣٦. ورواه ابن جبر في نهج الإيمان: ٤٧٢ نحوه.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٣٣٢ المجلس ٦٣ ح ١١، عنه البحار: ٢٩٤/٣٧ ح ٩.

٣ ـ مائة منقبة من مناقب عليّ عليه السلام لابن شاذان القمّي: ٥٢ ح ٢٦، تأويل الآيات الظاهرة: ١٨٥ ح ٣١. نحوه في الصراط المستقيم: ٥٤/٢.

٤ ـ مائة منقبة من مناقب عليّ عليه السلام لابن شاذان القمّي: ٥٩ ح ٣٢، الاستنصار للكراجكي: ٢٢.

٥ ـ أمالي الصدوق: ٣٠١ المجلس ٥٨ ح ١٧، عنه البحار: ١٠٣/٣٨ ح ٢٦. نحوه في غاية المرام: ١٧٨/١ ح ٢٤، و: ٢٠٢/٢ ح ٣٩، و: ١٦٣/٦ ح ١٦.

وَقالَ: أنا وَعلِيٌّ مِن شَجَرةٍ وَاحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِن أشجارٍ (شَجَر ـ خ ل) شَتّىٰ.

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: خُلق الناس من شجرٍ شتّى، وخُلقتُ أنا وابن أبي‌طالب من شجرةٍ واحدة[١].

٢ ـ وعنه ﷺ لعليّ عليه السلام قال: الناس من أشجارٍ شتّى وأنا وأنت يا عليّ من شجرةٍ واحدة[٢].

٣ ـ وعنه ﷺ قال: الناس من أشجارٍ شتّى وأنا وعليّ من شجرةٍ واحدة، أنا أصلها، وعليّ فرعها، والحسن والحسين أثمارها، وفي قلب كلّ مؤمنٍ غصنٌ من أغصانها[٣].

---

١ ـ الخصال: ٢١/١ ح٧٢، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٨٠/١ ح٣٨٦.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٣/٢ ح٢٦٧. نحوه في ص٧٢ ح ٣٤٠. وفي كشف الغمّة: ٣١٦/١، عنه البحار: ١٨٠/٣٦ ح١٧٤. وكذلك نحوه في مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٢٦٥ ح٤٠٣ و٤٠٤، ومناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٧٧/١ ح٣٨١. وقريبٌ منه في كفاية الأثر: ١٥٨، وأمالي الطوسي: ٦١٠ م٢٨ ح٩، والاحتجاج: ١٤٣، ومجمع الزوائد: ١٠٠/٩، والمعجم الأوسط للطبراني: ٢٦٣/٤، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٤/٤٢ ـ ٦٦، وكنز العمّال: ٦٠٨/١١ ح٣٢٩٤٣ و٣٢٩٤٤، وشواهد التنزيل: ٣٧٥/١ ـ ٣٧٧ ح٣٩٥ و٣٩٦، وغيرها. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨/٣٧ ح ٧ عن العيون، و: ٣٣٧/٣٦ ح ٢٠٠ عن الكشف، و: ٣٤٩/٢٦ ح ٢٣ عن المحتضَر، و: ٣٤١/٣١ ح ٢ عن الاحتجاج.

٣ ـ مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٦٠/١ ح٣٦٢ ،و:٢٣٠/٢ ح٦٩٤. نحوه في «الأربعون حديثاً» لمنتجب‌الدين ابن بابويه: ٣٥ ح١٢.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! خلق الله الناس من أشجارٍ شتّى، وخلقني وأنت من شجرةٍ واحدة، أنا أصلها، وأنت فرعها، فطوبى لعبدٍ تمسّك بأصلها، وأكل من فرعها[١].

٥ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لبريدة قال: يا بريدة! لا تبغض عليّاً، فإنّه منّي وأنا منه، إنّ الناس خُلقوا من أشجارٍ شتّى وخُلقتُ أنا وعليّ من شجرةٍ واحدة[٢].

٦ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: أنا وعليّ من شجرةٍ واحدة والناس من أشجار شتّىٰ[٣].

هذا، ولمزيد الفائدة يمكن مراجعة بعض منابع علماء السنّة المذكورة في الهامش[٤].

---

١ ـ أمالي الطوسي: ٦١٠ م٢٨ ح٩، عنه البحار: ١٩/١٥ ح٣٠، و: ٣٢٤/٣٨ ح٣٦. نحوه في شواهد التنزيل: ٣٧٧/١ ح٣٩٦، وتاريخ مدينة دمشق: ٦٥/٤٢.

٢ ـ إعلام الورىٰ: ١٦٤، عنه البحار: ١٨٨/٣٨ ضمن ح١. وفي: ٢٧٩/٢١ عن مجمع البيان: ٣٧٩/٢ نحوه.

٣ ـ المناقب للخوارزمي: ١٤٣ ح١٦٥. نحوه في كنز العمّال: ٦٠٨/١١ ح٣٢٩٤٣، وخصائص الوحي المبين: ٢٤٩ ح١٩٢، وكشف الغمّة: ٥٢/١، وكشف اليقين: ٢٨٠، وينابيع المودّة: ٢١١و ٢٨٠ ب٥٦. ومثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٣/٢ ح٢٦٧ مع تقديمٍ وتأخير، عنه البحار: ٣٥/٣٥ ح٣٤.

٤ ـ المستدرك على الصحيحين: ٢٦٣/٢ ح٢٩٤٩، الفردوس بمأثور الخِطاب للديلمي: ٤٤/١ ح١٠٩، المناقب للخوارزمي: ١٤٣ ح١٦٥، المناقب لابن المغازلي: ٩٠ ح١٣٣ وص ٤٠٠ ح٤٥٣، فرائد السمطين: ٥٢/١ ح١٧، خصائص الوحي المبين لابن البطريق: ٢٤٨ ح١٩٠ ـ ١٩٢، الدرّ المنثور للسيوطي: ٤٤/٤، ينابيع المودّة: ١٠ ب١ وص ٢١١ و ٢٨٠ و٣٠٥ ب٥٦ وص ٣٣٨ ب٥٩، لسان الميزان: ١٨٠/٣ ، نظم درر السمطين: ٧٩، الصواعق المحرقة: ١٢٣، وغيرها من المصادر الكثيرة.

وَأحَلَّهُ محلَّ هارُونَ مِن مُوسى فَقالَ: أنتَ مِنّي بِمَنزِلَةِ هارُونَ مِن مُوسى، إلّا أنَّهُ لا نَبيَّ بَعدِي.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي، ولو كان لكنتَه[١].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: يا عليّ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، طاعتك واجبة على من بعدي كطاعتي في حياتي، غير أنّه لا نبيَّ بعدي[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ مشيراً إلى عليّ عليه السلام قال ـ: هذا خير أهلي، وأقرب الخلق منّي، لحمه لحمي... والخليفة بعد وفاتي، كما كان هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيَّ بعدي[٣].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: إنّك منّي بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أُسوة حسنة، إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه. فاصبر لظلم قريش

---

١ ـ تاريخ بغداد: ٤/ ٥٦ و١٧٦ و٢٩٢ و٤٢٥ ، تاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ١٧٦، مناقب الإمام أميرالمومنين عليه السلام للكوفي: ٥٠٠،لسان الميزان: ٥/ ٣٧٨، كنز الفوائد: ٢٨٣، ، مائة منقبة: ١١٢ ح٥٧. ورواه الطوسي في أماليه: ٥٤٨ م٢٠ ح٣ وص ٥٩٨ م ٢٦ح ١٦، عنه البحار: ٣٧/ ٢٥٦ ح ٨. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٨/٢.

٢ ـ الاحتجاج: ١١٣، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢٢٤/١ ح١٤٢، اليقين للسيّد ابن طاووس: ٤٤٨ ح ١٧٠. نحوه في الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢٢٠/١ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٧٤ و٥٨٩.

٣ ـ التوحيد: ٣١١ ح٢، قصص الأنبياء للراوندي: ٢٨٤ ح٣٤٨، الخرائج والجرائح: ٢/ ٤٩٢ ح٥، عنه البحار: ٢٥٧/٣٧ ح١٥، الثاقب في المناقب: ٦٧ ح٤٨.

إيّاك، وتظاهرهم عليك، فإنّك بمنزلة هارون[١].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه، فقلت: يا رسول الله! آخيتَ بين أصحابك وتركتني فرداً لا أخ لي!! فقال: إنّما أخّرتك لنفسي، أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى. فقمتُ وأنا أبكي من الجَذَل[٢] والسرور[٣].

٦ ـ عن جابر بن عبدالله قال: لمّا قدم عليّ بن أبي‌طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ! لولا أن تقول طائفة من أُمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلتُ فيك مقالاً لا تمرّ بملأٍ من المسلمين إلّا أخذوا التراب من تحت رجليك وفضل طهورك يستشفون بهما، ولكن حسبُك أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى، غير أنّه لا نبيَّ بعدي[٤].

٧ ـ عن سعد بن أبي وقّاص قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج إلى تبوك واستخلف عليّاً، فقال: أتخلفني في الصبيان والنساء؟! قال: ألا ترضى أن

---

١ ـ كمال الدين: ٢٦٤ ح ١٠، كتاب سُليم بن قيس: ٥٦٩/٢ ح ٢، عنهما البحار: ٥٢/٢٨ ـ ٥٤ ح ٢١ و ٢٢.

٢ ـ جَذِل بالشيء يجذَل جَذَلاً فهو جَذِلٌ وجذلان: فرح. (لسان العرب: ١٠٧/١١).

٣ ـ كنز الفوائد: ٢٨٢/٢. نحوه في المعجم الكبير: ٦٣/١١ ح ١١٠٩٢.

٤ ـ المناقب لابن المغازلي: ٢٣٧ ح ٢٨٥. وفي المناقب للخوارزمي: ١٥٨ ح ١٨٨ وص ١٢٩ ح ١٤٣، وكفاية الطالب: ٢٦٤، وينابيع المودّة: ١٥٤ ب ٤٤ عن زيد بن عليّ عن آبائه عن عليّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله. وانظر كنز الفوائد: ٢/ ٢٨١، وبشارة المصطفى: ٢٤٦ ح ٣٥. وإعلام الورىٰ: ١٨٨، وشرح الأخبار: ٣٨١/٢ ح ٧٤٠، وروضة الواعظين: ١١٢، والمسترشد: ٦٣٣ ح ٢٩٨، و مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢٤٩/١ ح ١٦٧ وص ٤٥٩ ح ٣٦٠.

تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس نبيٌّ بعدي[١]؟!

٨ ـ عن الإمام الصادق عن آبائهعليهم السلام قال: لقد قال النبيّصلى الله عليه وآله لعليّعليه السلام في عشرة مواضع: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى[٢].

وَزَوَّجَهُ ابنَتَهُ سَيّدةِ نِساءِ العالَمِينَ،

١ ـ عن النبيّصلى الله عليه وآله قال: إنّ عليّاً وصيّي وخليفتي، وزوجته سيّدة نساء

---

١ ـ صحيح البخاري: ٣/٦، صحيح مسلم: ١٨٧١/٤ ح٣١، مسند أحمد: ١٧٣/١و١٨٥، صحيح ابن حبّان: ١٥/ ٣٧١ ح٦٩٢٧. وفي فضائل الصحابة لابن حنبل: ٥٦٩/٢ ح٩٦٠ وص٦١٠ ح١٠٤١، والطبقات الكبرى: ٢٤/٣، كلاهما عن سعد بن مالك. ونحوه في المستدرك على الصحيحين: ١١٧/٣ ح٤٥٧٥، والسنن الكبرى للنسائي: ١٢٢/٥ ح٨٤٣٩، والسنّة لابن أبي عاصم: ٦٠٠/٢ ح١٣٣٤ وص٦٥٤ ح١٤٥٤، وخصائص أميرالمؤمنين للنسائي: ١٤ و١٦، والمصنّف لابن أبي شيبة: ٤٩٦/٧ ح١١، ومسند أبي يعلىٰ: ٢٢٩/١ ح٦٩٨، ومسند أبي‌داود الطيالسي: ٢٩، وتاريخ بغداد: ٤٣٠/١١، و: ٤٢٥/٤ ، ودلائل النبوّة: ٢٢٠/٥، وحلية الأولياء: ١٩٦/٧، والبداية والنهاية: ١١/٥. وقريبٌ منه في سنن الترمذي: ٦٣٨/٥ ح٣٧٢٤، ومسند أحمد: ١٨٤/١ ، وتاريخ مدينة دمشق: ١١٢/٤٢ و١١٣ ، وأُسد الغابة: ٩٩/٤ ، والمناقب لابن المغازلي: ٢٩ ح٤٣، والمناقب للخوارزمي: ١٠٨ ح١١٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٦٢٧/٣، وغيرها من المصادر الكثيرة.

٢ ـ ينابيع المودّة: ٣٠٣ ب٥٦.

ولا يخفىٰ أنّ المواضع الّتي أكّد بها النبيّصلى الله عليه وآله على حديث المنزلة هي: يوم الإنذار، ويوم المؤاخاة، وعند سدّ الأبواب، وفتح خيبر، وعند تعيين الوليّ لابنة حمزة، وغزوة تبوك، ومع أُمّ سلمة، ومع أنس بن مالك، وعند جماعة من الأصحاب، وحجّة الوداع. ولمزيد التفصيل حول هذا الحديث راجع موسوعة الإمام عليّعليه السلام: ١٤٩/٢ ـ ١٦٧ نشر دار الحديث بقم.

العالمين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ولداي...[١].

٢ ـ عن الحسن البصري يرفعه قال: أتى جبرئيلُ النبيَّ ﷺ فقال له: يا محمّد! إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تزوّج فاطمة من عليّ أخيك. فأرسل رسول الله ﷺ إلى عليّ عليه السلام فقال له: يا عليّ! إنّي مزوّجك فاطمة ابنتي وسيّدة نساء العالمين وأحبّهنّ إليَّ بعدك...[٢].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام قال:... أبشر أبا الحسن فقد زوّجتك سيّدة نساء العالمين[٣].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: وأنا وصيّه وخليفته من بعده وزوج ابنته سيّدة نساء العالمين...[٤].

٥ ـ عن المفضّل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن قول رسول الله ﷺ في فاطمة: إنّها سيّدة نساء العالمين، أهي سيّدة نساء عالمها؟ فقال: تلك مريم، كانت سيّدة نساء عالمها، وفاطمة سيّدة نساء العالمين من

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٥٦ المجلس ١٣ ح١٠ وص٣٨٢ المجلس ٧٢ ح٦، عنه البحار: ٢١٠/٣٥ ح١١. مثله في الفقيه: ١٧٩/٤ ح٥٤٠٧ وص ٤٢٠ ح٥٩٢٠.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٥٧ ح١، مقتضب الأثر: ٢٩، عنهما البحار: ٢٧٢/٣٦ ح٩٤.

٣ ـ كشف الغمّة: ٣٦٠/١، عنه البحار: ١٣٠/٤٣ ضمن ح٣٢. مثله في المناقب للخوارزمي: ٣٥٠ ضمن ح ٣٦٤.

٤ ـ شرح الأخبار: ١٢١/١ ح٤٧، حلية الأبرار: ٣١٦/٢ ضمن ح١. مثله في أمالي الطوسي: ٥٦٨ م٢٢ ح١، عنه البحار: ٢٤٨/٢٨ ح٢٩.

الأوّلين والآخرين[١].

٦ ـ عن النبيّ ﷺ... وأمّا ابنتي فاطمة فإنّها سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين...[٢].

ولزيادة الفائدة يمكن الرجوع الى بعض منابع علماء العامّة المذكورة في الهامش[٣].

---

١ ـ معاني الأخبار: ١٠٧ ح١، عنه البحار: ٢٦/٤٣ ح٢٥. مثله في دلائل الإمامة: ٥٤، وشرح الأخبار: ٥٢٠/٣ ح٩٥٩. وقريبٌ منه في بشارة المصطفى: ١١٨ ح٦١، عنه البحار: ٨٥/٣٧ ح٥٢. وذيل الحديث في المناقب لابن شهرآشوب: ٣٢٣/٣.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٩٩ المجلس ٢٤ ح٢ وص٣٩٤ المجلس ٧٣ ح١٨، عنه البحار: ٣٨/٢٨ ح١، و: ٢٤/٤٣ ضمن ح٢٠. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٣٦٠/٣، عنه البحار: ٤٩/٤٣ ضمن ح٤٦. وانظر أيضاً بشارة المصطفى: ٣٠٦ ضمن ح٦، وروضة الواعظين: ١٤٩/١، والفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢٢ ح٥، والمحتضَر: ١٠٩.

٣ ـ فضائل عليّ بن أبي طالب لأحمد بن حنبل: ٥٠ ح٧٨، كنز العمّال: ١١٠/١٣ ح٣٦٣٥٩ وص١١٤ ح٣٦٣٧٠ وص١١٦ ح٣٦٣٧٦، المناقب للخوارزمي: ٣٣٥ ـ ٣٥٤ ح٣٥٦ ـ ٣٦٤، المناقب لابن المغازلي: ١٠٠ و١٠١ ح١٤٢ ـ ١٤٤ وص٣٤١ ـ ٣٥٠ ح٣٩٣ ـ ٤٠٠، فرائد السمطين: ٨٨/١ ـ ٩٢ ح٥٨ ـ ٦١ وص٩٤ ح٦٤، و: ٦٠/٢ ح٣٨٥ وص ٨٦ ح ٤٠٣ وص ٩٠ ح٤٠٦، لسان الميزان: ٣٨٢/٢، و: ٥٤/٣، و: ٧٧/٤، و: ١٦٣/٥، و: ٩/٦، أُسد الغابة لابن الأثير: ٢٤٢/١ و٢٤٣، و: ٢٢١/٧ و٢٢٣، الإصابة: ٣٧٤/١، و: ٨٣/٢، و: ٣٧٧/٤، الاستيعاب: ٣٧٥/٤ و٣٧٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧٤/٩ و١٩٣، نور الأبصار للشبلنجي: ٩٥، الصواعق المحرقة: ١٢٢، مجمع الزوائد: ١٦٥/٩، الذرّية الطاهرة: ٩١، البيان في أخبار صاحب الزمان: ١١٦ و١١٧، ينابيع المودّة: ٢٠٤ ـ ٢٠٦ ب٥٥ و٢٣٠ ـ ٢٣٢ و٢٣٤ و٣١٥ب٥٦ و٣٤٠ب٥٩، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ المالكي: ٦٥٥/١ ـ ٦٥٩، وغيرها من المصادر الجمّة.

وَأحَلَّ لَهُ مِن مَسجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ،

١ ـ عن جابر قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده عسيب رطب ونحن في مسجده، فجعل يضربنا ويقول: لا ترقدوا في المسجد. قال جابر: فخرجنا وأراد عليّ عليه السلام أن يخرج معنا، فقال رسول الله ﷺ: أين تخرج يا أخي؟ إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً طيّباً لا يسكنه معه إلّا هو وابناه شبر وشبير...[١].

٢ ـ عن جابر أيضاً قال: كنّا نياماً في المسجد... فقال رسول الله ﷺ: أتنامون في مسجدي؟! إنّه لا يُنام في مسجدي. قال: فخرجنا وخرج عليٌّ معنا، قال: إلّا أنت يا عليّ، أنت ليس كهيئتهم، إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي[٢].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال: لا ينبغي لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت في هذا المسجد جُنُباً، إلّا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والمنتجَبون من آلهم الطيّبون من أولادهم[٣].

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٨٧٩/٢ ح ٥٠. مثله في المناقب للخوارزمي: ١٠٩ ح١١٦، عنه كشف اليقين: ٢٨٢، وكشف الغمّة: ١٥٢/١. ورواه ابن شهرآشوب في المناقب: ١٩٤/٢ عن الحسن عليه السلام. وقريبٌ منه في ينابيع المودّة: ٥٧ ب ٦، وسبل الهدىٰ والرشاد: ٤٢٣/١٠، وتاريخ مدينة دمشق: ١٣٩/٤٢ و ١٤٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٦٠/٣٧ ح ١٨ عن الكشف، و: ٣٠/٣٩ عن المناقب لابن شهرآشوب.

٢ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٦٥/٢ ح ٩٦٠.

٣ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ١٨، عنه البحار: ٦٢/٨١ ح٣٧، والوسائل:

وَسَدَّ الأبوابَ إلّا بابَهُ.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في جوابه عن سدّ الأبواب ـ قال: ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ بابه، ولكنّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه[١].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: لمّا أمر العبّاس بسدّ الأبواب وأذن لعليّ عليه السلام في ترك بابه جاء العبّاس وغيره من آل محمّد صلى الله عليه وآله فقالوا: يا رسول الله! ما بال عليّ يدخل ويخرج؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ذلك إلى الله فسلّموا له تعالى حُكمه، هذا جبرئيل جاءني عن الله عزّ وجلّ بذلك[٢].

٣ ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا سدّ رسول الله صلى الله عليه وآله الأبواب الشارعة إلى المسجد إلّا باب عليّ ضجّ أصحابه من ذلك فقالوا: يا رسول الله! لِمَ سددتَ أبوابنا وتركت باب هذا الغلام؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني بسدّ أبوابكم وترك باب عليّ، فإنّما أنا متّبعٌ لما يوحى إليَّ من ربّي[٣].

٤ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:... فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ، فقال

٢١٠/٢ ح١٩٥١. قريبٌ منه في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٠/٢ ح٢٣٦، وأمالي الصدوق: ٢٧٤ المجلس ٥٤ ح٥، والفقيه: ٥٥٧/٣ ح٤٩١٨، عنها الوسائل: ٢٠٧/٢ ح١٩٤٢.

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٦٤١/٢ ضمن ح١١، عنه البحار: ٤٢٩/٣١ ضمن ح١. مثله في أمالي الطوسي: ٥٤٨ م٢٠ ح٤، والاحتجاج: ١٩١، وحلية الأبرار: ٣٢٧/٢ ضمن ح١، وكشف اليقين: ٤٢٥، وإرشاد القلوب: ٨٨/٢، عنه البحار: ٣٧٦/٣١ ح٢٤. وقريبٌ منه في دعائم الإسلام: ١٧/١.

٢ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢٠.

٣ ـ علل الشرائع: ٢٠١ باب ١٥٤ ح١، عنه البحار: ٢١/٣٩ ح٧. مثله في تاريخ مدينة دمشق: ١٣٧/٤٢، وينابيع المودّة: ٥٧٨ ب ٩٠ وص٣٧٨ ب٥٩.

فيه قائلكم، وإنّي ما سددتُ شيئاً ولا فتحته ولكنّي أُمرتُ بشيءٍ فاتّبعته[١].

٥ ـ وعنه ﷺ قال:... ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ باب عليّ، ولكنّ الله فتح باب عليّ وسدّ أبوابكم[٢].

٦ ـ عن ابن عبّاس قال: أمر رسول الله ﷺ بأبواب المسجد فسُدّت إلّا باب عليّ[٣].

---

١ ـ مسند أحمد: ٤/ ٣٦٩، المستدرك على الصحيحين: ١٣٥/٣ ح ٤٦٣١، حلية الأولياء: ١٥٣/٤، الطرائف: ٦٠ ح٥٩، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧٣/٩، كنز العمّال: ٥٩٨/١١ ح٣٢٨٧٧ وص٦١٨ ح٣٣٠٠٤، العُمدة: ١٧٥ ح ٢٧٠ وص١٧٩ ح٢٧٧، كشف اليقين: ٢٠٩، فضائل الصحابة لابن حنبل: ٥٨١/٢ ح٩٨٥، مجمع الزوائد: ١١٤/٩، فتح الباري: ١٣/٧، ينابيع المودّة: ٣٧٨ ب ٥٩، البحر الرائق: ٣٤١/١، المسترشد: ٤٤٨، أمالي الصدوق: ٢٧٤ المجلس ٥٤ ح٤، الصراط المستقيم: ٢٣٢/١، المناقب لابن شهرآشوب: ١٩٠/٢، المناقب للمغازلي: ٢٥٧ ح٣٠٥، المناقب للخوارزمي: ٣٢٧ ح٣٣٨، خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ١٢، ميزان الاعتدال: ٢٣٥/٤ ، الصواعق المحرقة: ١٢٤، روضة الواعظين: ١١٨. ورواه المجلسي في البحار: ٣٩/ ١٩ ح١ عن الأمالي ، وص٢٧ ح١٠ عن المناقب لابن شهرآشوب، وص٣١ ضمن رقم ١٢ عن كشف الغمّة ومسند أحمد، وص٣٣ ضمن رقم ١٢ عن كشف الغمّة والمناقب للمغازلي، و: ٨٥/٤٠ ضمن رقم ١١٤ عن شرح النهج، وغيرها من المصادر الجمّة.

٢ ـ المناقب للخوارزمي: ٣١٥ ح٣١٤، المسترشد، ٤٤٨، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٦١/٢ ح٩٥٦. نحوه في الطرائف: ٤١٣، والعُمدة: ١٧٧ ح٢٧٣ ومجمع الزوائد: ١١٥/٩، والصراط المستقيم: ٢٣٢/١. وانظر كنز العمّال: ٧٢٦/٥ ح١٤٢٤٣ مضموناً، و: ١٧٥/١٣ ح٣٦٥٢١، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٣٥/٤٢.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٢٧٤ المجلس ٥٤ ح٧، عنه البحار: ٢٠/٣٩ ح٤. مثله في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٦٤/٢ ح٩٥٩ وص٤٦٦ ح٩٦٢، والمسترشد: ٤٨٢، والعُمدة:

ثُمَّ أودَعَهُ عِلمَهُ وَحِكمتَهُ فقال: أنا مَدِينةُ العِلمِ وَعَليٌّ بابُها، فَمَن أرادَ الحِكمَةَ (المدينةَ وَالحِكمةَ ـ خ ل) فليَأتِها مِن بابِها.

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني ألف باب من الحلال والحرام وممّا كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، كلّ يوم يفتح ألف باب، فذلك ألف ألف باب، حتّى علمت المنايا والوصايا وفصل الخطاب[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعاني، فلمّا دخلت عليه قال لي: يا عليّ! أنت وصيّي وخليفتي على أهلي وأُمّتي، في حياتي وبعد موتي، وليّك وليّي، ووليّي وليّ الله، وعدوّك عدوّي، وعدوّي عدوّ الله. يا عليّ! المنكر لولايتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي لأنّك منّي وأنا منك. ثمّ أدناني فأسرّ إليَّ ألف باب من العلم، كلّ باب يفتح ألف باب[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام لحارث الهمْداني قال:... ألا إنّي عبدالله وأخو رسول الله... ثمّ إنّي صدّيقه الأوّل في أُمّتكم حقّاً، فنحن الأوّلون ونحن الآخرون. ألا وإنّي خاصّته يا حارث وصِنوه ووصيّه ووليّه وصاحب نجواه وسرّه، أُوتيت فَهمَ

---

١٨٠ ح٢٧٩ و ٢٨٠، وفتح الباري: ١٣/٧،و السنن الكبرى للنسائي: ١١٩/٥ ح٨٤٢٧، والخصائص له: ١٣.

١ ـ بصائر الدرجات: ٣٠٥ ح١١. مثله في الخصال: ٦٤٣ ح٢٢ وص ٦٤٥ ح٣٠، والاختصاص: ٢٨٣. ورواه المجلسي في البحار: ٤٦١/٢٢ ح١٠ عن الخصال، و: ٢٩/٢٦ ح٣٧ عن الاختصاص، و: ١٣٠/٤٠ ح٦ عن البصائر والخصال.

٢ ـ الخصال: ٦٥٢ ح٥٣، عنه البحار: ٤٦٢/٢٢ ح١٣.

الكتاب وفصل الخطاب وعلم القرآن، واستُودِعت ألف مفتاح، يفتح كلّ مفتاح ألف باب، يفضي كلّ باب إلى ألف ألف عهد...[١].

٤ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: يا عليّ! أنت صاحب حوضي، وصاحب لوائي، ومنجز عداتي، وحبيب قلبي، ووارث علمي، وأنت مستودع مواريث الأنبياء، وأنت أمين الله في أرضه...[٢].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من خطبةٍ له يذكر فيها حال الأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ قال:... وقلّده دينه، وجعله الحجّة على عباده، وقيّمه في بلاده... وجعله حجّةً على أهل عالمه، وضياءً لأهل دينه، والقيّم على عباده، رضي الله به إماماً لهم، استودعه سرّه، واستحفظه علمه، واستخبأه حكمته، واسترعاه لدينه...[٣].

٦ ـ عن رسول الله ﷺ قال: أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي، ووليّ كلّ مؤمن من بعدي، هو أوّلهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من وُلد الحسين واحدٌ بعد واحد حتّى يردوا عليَّ

---

١ ـ بشارة المصطفى: ٢٢ ح٤، عنه البحار: ٦٨/ ١٢٠ ح٤٩. مثله في تأويل الآيات الظاهرة: ٦٢٦، عنه البحار: ٢٧/ ١٦٠ ح٩. ونحوه في أمالي المفيد: ٣ ح٣، وأمالي الطوسي: ٦٢٦ م٣٠ ح٥.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٢٥٢ المجلس ٥٠ ح١٤، عنه البحار: ٣٨/ ١٠٠ ح٢٠. مثله في بشارة المصطفى: ٩٥ ح٣٠، عنه البحار: ٤٠/ ٥٢ ح٨٧. ونحوه في المحتضَر: ١٤١ ح١٥٤، وينابيع المودّة: ١٥٦ ب٤٤.

٣ ـ الكافي: ١/ ٢٠٤ ح٢، عنه غاية المرام: ٣/ ٤٣ ح٨. مثله في الغيبة للنعماني: ٢٢٧ ح٧، عنه البحار: ٢٥/ ١٥٢ ح٢٥.

الحوض، شهداء لله في أرضه وحججه على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله عزّ وجلّ...[١].

٧ ـ عن الإمام المجتبى عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال: أيّها الناس! سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، وهل تدخل المدينة إلّا من بابها[٢]؟

٨ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد العلم فليأت المدينة من بابها[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٧٩ ح ٢٥. مثله في الاحتجاج: ١٤٩، عنه البحار: ٤١٥/٣١ ح ١. قريبٌ منه في كتاب سُليم بن قيس: ٦٤٥/٢ ح ١١ وليس فيه ذيله.

٢ ـ التوحيد: ٣٠٧ ح ١، أمالي الصدوق: ٢٨٢ المجلس ٥٥ ح ١، عنهما البحار: ١٢٠/١٠ ضمن ح ١، و: ٢٠٢/٤٠ ح ٦ عن التوحيد. مثله في ينابيع المودّة: ٨٢ ب ١٤، وغاية المرام: ٢٣٠/٥ ح ١. وقريبٌ منه في كفاية الأثر: ١٨٤، وفضائل الشيعة: ١٥ ح ١٧، وبشارة المصطفى: ٢٧٧ ح ٩٣. ورواه المجلسي في البحار: ٣٤٧/٣٦ ح ٢١٦ عن كفاية الأثر، و: ٣٠٦/٣٩ ح ١٢٢ عن فضائل الشيعة، و: ٤٥/٦٨ و٤٨ ح ٩١ عن الفضائل وبشارة المصطفى. وانظر أيضاً الخصال: ٥٧٤ ح ١، ومناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٥٥٨/٢ ح ١٠٧١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٨٢/١ ح ١، وتحف العقول: ٤٣٠، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٦/١ ح ٢٤، وينابيع المودّة: ٧٥ و٨٢ و٨٣ ب ١٤. وغيرها من المصادر الجمّة.

٣ ـ أمالي الطوسي: ٥٥٩ م ٢٠ ح ٨، الثاقب في المناقب: ١٣٠، العُمدة: ٢٩٢ و٢٩٣ ح ٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٣ ـ ٤٨٥، الجامع الصغير: ١٦١ ح ٢٧٠٥. المناقب لابن شهرآشوب: ٣٤/٢، إعلام الورىٰ: ١٦٥، تاريخ جرجان: ٦٥ ح ٧، المستدرك على الصحيحين: ١٣٨/٣ ح ٤٦٣٩، تاريخ بغداد: ١١٠/٥، و: ١٨٢/٧، و: ٥٠/١١، المناقب لابن المغازلي: ٨٠ ـ ٨٤ ح ١٢٠ و١٢١ و١٢٣ ـ ١٢٥، المناقب للخوارزمي: ٨٢ ح ٦٩، ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ٤٦٦/٢ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧٣، تذكرة الخواصّ: ٥٢، أُسد الغابة: ١٠٠/٤، كفاية الطالب: ٢٢٠، ذخائر العقبى: ٧٧، تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٤٢ ـ ٣٨٠، شواهد

٩ ـ وعنهﷺ قال: أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد الحكمة فليأتها من بابها[١].

١٠ ـ وعنهﷺ قال: أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها، فمن أراد الحكمة فليأت الباب[٢].

١١ ـ وعنهﷺ قال: أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها[٣].

التنزيل: ١٠٤/١ ح١١٨ وص١٠٦ ح١٢١ وص٤٣٢ ح٤٥٩، كنز العمّال: ٦٠٠/١١ ح ٣٢٨٩٠ وص٦١٤ ح٣٢٩٧٩، مجمع الزوائد: ١١٤/٩، المعجم الكبير: ٥٥/١١، الاستيعاب: ٣٨/٣، شرح الأخبار: ٨٩/١ ح٢. وراجع البحار: ١٨٩/٣٨ ح١ عن إعلام الورىٰ، و: ٢٠٣/٤٠ ح٨ عن كشف الغمّة، وص٢٠٥ ح١٢ عن المناقب لابن شهرآشوب، وص٢٠٦ ح١٣ و١٤ عن العُمدة، وغيرها من المصادر الكثيرة.

١ ـ الاحتجاج: ٧٨، عنه البحار: ١٩٩/٢٨ ح٦. مثله في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦٥/٩، عنه البحار: ٦٠٢/٢٩ ح٢٠، و: ٢١٠/٣٩ ح٣٢، و: ٢٠٤/٤٠ ح١١. ونحوه في المحتضَر: ١٥ ح١ وص٢٨ ح٦.

٢ ـ أمالي الطوسي: ٤٨٣ م١٧ ح٢٤، عنه البحار: ٢٠١/٤٠ ح٣. مثله في التفسير المنسوب للإمام العسكريعليه السلام: ٤٩٧، عنه البحار: ٤١٩/١٧ ح٤٧. وانظر عوالي اللآلي: ١٢٣/٤ ح٢٠٦، والتحصين: ٦٢٠، وتاريخ بغداد: ٢٠٤/١١، وكشف اليقين: ٥١٠، وينابيع المودة: ١٥٣ ب٤٤، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ٢١٩/٧، و: ١٦٥/٩، عنه البحار: ٢٠٤/٤٠ ح١١، و: ٨١/٦٩ ح٢٩، وفي: ٥٧/٩٣ عن المحكم والمتشابه المنسوب إلى السيّد المرتضى.

٣ ـ كشف الغمّة: ١١١/١، العُمدة لابن البطريق: ٢٩٥ ح ٤٨٨ و٤٨٩، ذخائر العقبى: ٧٧، سنن الترمذي(الجامع الصحيح): ٣٠١/٥ ح ٣٨٠٧، تحفة الأحوذي: ١٥٥/١٠، الجامع الصغير: ١٦١ ح ٢٧٠٤، كشف الخفاء للعجلوني: ٢٠٣/١ ح ٦١٨، كنز العمّال: ٦٠٠/١١ ح ٣٢٨٨٩، و: ١٤٧/١٣ ح ٣٦٤٦٢. وقريبٌ منه في أمالي الصدوق: ٢٨٩ المجلس ٥٦ ح ٨. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٢/٣٨ ح ٢٤ عن الأمالي، و: ٢٠٣/٤ ح ٨ عن الكشف،

ثُمَّ قالَ: أنتَ أخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت أخي ووصيّي ووارثي وخليفتي على أُمّتي[١].

٢ ـ عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:.... ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هذا عليّ أخي ووصيّي ووزيري ووارثي وخليفتي إمامكم، فأحبّوه لحُبّي وأكرموه لكرامتي، فإنّ جبرئيل أمرني أن أقوله لكم[٢].

٣ ـ عن عبدالله بن أبي أوفى قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه وترك عليّاً عليه السلام، فقال له: آخيت بين أصحابك وتركتني؟ قال: والّذي نفسي بيده ما أخّرتك إلّا لنفسي، أنت أخي ووصيّي ووارثي...[٣].

وص٢٠٧ ح ٥ عن العُمدة. وانظر أيضاً مشكاة المصابيح: ٥٠٤/٢ ح٦٠٩٦، والزهد لابن المبارك ٣١٤، والفوائد المجموعة: ٣٤٨، وحلية الأولياء: ١٠٣/١، والمقاصد الحسنة: ١٢٤.

١ ـ أمالي الصدوق: ١٠٨ المجلس ٢٦ ح٥، بشارة المصطفى: ٤٩ ح٣٩، غاية المرام: ٢٤٦/١ ح٥، و: ١٩٢/٢ ح١٨، و: ١٢٠/٥ ح١٣، و: ١٦٠/٦ ح٨، أرجح المطالب للآمرتسري: ٢٥. وقريبٌ منه في ينابيع المودّة: ١٣٥ ب ٣٨ و١٤٥ ب٤١.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٣٨٦ المجلس ٧٢ ح٢١، عنه البحار: ١٠٣/٣٨ ح٢٧. مثله في غاية المرام: ٢٠٦/٢ ح٤٤.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٢٨٤ المجلس ٥٥ ح٤، الطرائف: ٦٣/١ ح٦٢، عنهما البحار: ٣٣٤/٣٨ ح٦. قريبٌ منه في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٣٢٦/١ ح٢٣٦، وغاية المرام: ٢٠١/٢ ح٣٦، و: ١٦٣/٦ ح١٣.

وورد أيضاً بصوَر مختلفة في مصادر كثيرة من علماء العامّة نذكر بعضها في الهامش[1].

لَحْمُكَ مِن لَحْمِي، وَدَمُكَ مِن دَمِي،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: يا عليّ!... كذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك، لأنك منّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من

---

١ ـ تفسير الطبري: ٧٤/١٩ و٧٥، تاريخ الطبري: ٦٣/٢، المناقب لابن المغازلي: ٢٠٠ ح٢٣٨ وص٢٦١ ح٣٠٩، المناقب للخوارزمي: ٨٤ ح٧٤ وص ١٥٠ ح١٧٨، فرائد السمطين: ٨٥/١ ح٥٥ وص١١٨ ح٨٣ وص٣١٢ ح ٢٥٠، ينابيع المودّة: ٥٩ ب٧ و٨٩ و٩٠ ـ ٩٢ ب١٥ و٩٨ ب١٦، الاستيعاب: ٣٥/٣، الإصابة: ٥٠٧/٢ ، أُسد الغابة: ٩١/٤، شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٦٧/٩ و١٧٢، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٨٢/١ ح٣٦، لسان الميزان: ٣١٨/٢، و: ٩/٣، كنز العمّال: ١٠٥/١٣ ح٣٦٣٤٥ وص١٠٩ ح٣٦٣٥٦ وص١١٤ ح٣٦٣٧١ وص١٣٣ ح٣٦٤١٩ وص١٤٠ ح ٣٦٤٤٠ وص١٤٩ ح٣٦٤٦٥ وص ١٥٠ ح٣٦٤٦٨ وص١٥٩ ح٣٦٤٩١ وص١٧٤ ح ٣٦٥٢٠، شواهد التنزيل: ٥٤٢/١ ح ٥٨٠، نظم درر السمطين: ٩٥، فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن حنبل: ١١٨ ح١٧٤ وص١٤٢ ح٢٠٧ وص١٨٤ ح٢٥٩، وغيرها من المصادر الكثيرة.

وراجع من طرقنا أيضاً بصائر الدرجات: ١٦٦ ح١٩، وأمالي الطوسي: ٥٨ م٢ ح٥٢ وص٢٧١ م ١٠ ح٥٠٨ وص٣٣٢ م ١٢ ح٦٦٦ وص٣٣٤ ح٦٧١ وص٥٨٣ م٢٤ ذيل ح١٢٠٦، ومعاني الأخبار: ٣٧٢ ح١، وعلل الشرائع: ١٧٠ ب١٣٣ ح٢، وبشارة المصطفى: ٤٨ ح٣٩، وكشف اليقين للعلّامة: ٤٠ ـ ٤٢. ورواه المجلسي في البحار: ٥٢/٢٦ ح١٠٥ عن البصائر، و: ٤١/٣٧ ح١٤، و: ١١٠/٣٨ ح٤٣ وص١٢٩ ح٨١ عن معاني الأخبار، وص١٣٧ ح٩٦ عن بشارة المصطفى، وغيرها من المنابع الجمّة.

دمي، وروحك من روحي...[١].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ لمّا سأله رجلٌ من ملوك فارس عن عليّ عليه السلام: يا محمّد! مَن هذا؟ـ قال: هذا خير أهلي وأقرب الخلق منّي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وروحه من روحي...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال:... معاشر الناس! أحبّوا عليّاً، فإنّ لحمه لحمي، ودمه دمي[٣].

٤ ـ عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمّ سلمة: يا أُمّ سلمة! عليّ منّي وأنا من عليّ، لحمه لحمي، ودمه دمي...[٤].

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٢٢٢ المجلس ٤٥ ح١٨، كمال الدين: ٢٤١ ح٦٥، عنهما البحار: ١٢٥/٢٣ ح٥٣. مثله في جامع الأخبار: ٥٣ ح٥٩، عنه البحار: ٢٠٣/٤٠ ح٩. نحوه في بشارة المصطفى: ٦٣ ح٤٨، وفضائل الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ٤٣، والتحصين: ٦١٩ و٦٢١، وغاية المرام: ١٣٦/١ ح٣١ وص١٧٥ ح١٧ وص٢٣٣ ح١٣، و: ٢٩٠/٢ ح٧، و: ١٥/٣ ح٧ وص٢٣ ح٣، و: ٢٣٣/٥ ح٧ وص٢٩٣ ح٧، وينابيع المودّة: ٣١ ب٤ و١٥٣ ب٤٤.

وقد ورد بلفظ «لحمك لحمي، ودمك دمي» كما في المناقب للخوارزمي: ١٢٨ ح١٤٣، وكشف الغمّة: ٢٨٧/١. ورواه المجلسي في البحار: ٢٤٨/٣٨ ح٤٢ عن الكشف، والقندوزي في ينابيع المودّة: ٧٣ ب١٣ و١٥٤ ب٤٤ عن المناقب.

٢ ـ التوحيد: ٣١١ ح٢، عنه البحار: ١٣٢/٣٨ ح٨٤، قصص الأنبياء للراوندي: ٢٨٤ ح٣٤٨، عنه البحار: ١٣٣/٣٨ ح٨٦. مثله في الثاقب في المناقب: ٦٧ ح٣، وكفاية الطالب: ١٦٨، والمناقب للخوارزمي: ٨٦ ح٧٧، ومنتخب كنز العمّال (هامش مسند أحمد): ٣١/٥، وكشف الغمّة: ٩١/١، وفرائد السمطين: ٣٣١/١ ح٢٥٧.

٣ ـ أمالي المفيد: ٢٩٣ ح٤، أمالي الطوسي: ٦٩ م٣ ح١٠، عنهما البحار: ٢٦٥/٣٩ ح٣٨.

٤ ـ أمالي الطوسي: ٥٠ م٣ ح٣٤، عنه البحار: ٢٥٤/٣٧ ح٣. مثله في غاية المرام: ٨٠/٢

وَسِلْمُكَ سِلْمي، وَحَرْبُكَ حَربِي،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العَلَم فيما بيني وبين أُمّتي من بعدي[١].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أيضاً قال: أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي، وتكون أخي ووليّي في الدنيا والآخرة...[٢]؟

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله أيضاً لعليّ عليه السلام يوم فتح خيبر قال:... حربك حربي، وسلمك

ح١٣، و: ٣٨/٥ ح٥. ونحوه في مجمع الزوائد: ١١١/٩، والمعجم الكبير للطبراني: ١٥/١٢، وينابيع المودّة: ٦١ ب٧ و١٥٣ ب٤٤. وانظر أيضاً مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٨٤/١ ح٣٨، والمناقب له: ١٤٥ ح ١٧٠، وفرائد السمطين: ١٤٩/١ ح١١٣ وص٣٣١ ح٢٥٧، ومجمع الزوائد: ١١١/٩، وينابيع المودّة: ١١ ب١ و٥٦ ب٦، وكفاية الأثر: ٩٧، عنه البحار: ٣١٨/٣٦ ح١٦٨.

١ ـ المناقب لابن المغازلي: ٥٠ ح٧٣. مثله في العُمدة: ٢٨١ ح٤٥٦ وص ٣٨٠ ح٧٤٧، والروضة في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: ٧٩ ح٦٧، والطرائف: ٧٧ ح١٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٤٩/٣٨ ح ١١٧ عن العُمدة، و: ١٧٧/٤٠ ح ٥٩ عن الروضة، وص ١٩٠ ح ٧٤ عن الطرائف. ونحوه في غاية المرام: ١٩٨/٥ ح١ وص٢٧٥ ح٢، والدرّ النظيم: ٣٠٩، وينابيع المودّة: ٦١ ب٧ و٨١ ب١٤. وجاء قوله صلى الله عليه وآله هذا في تفسير قوله تعالى ﴿لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنّة﴾ لمّا سئل عن أصحاب الجنّة قال صلى الله عليه وآله: مَن أطاعني وسلّم لهذا من بعدي... ثمّ قال: يا عليّ...» كما في أمالي الطوسي: ٤٨٥ م١٧ ح٣٢، عنه البحار: ١١٩/٣٨ ح٦٢. مثله في تفسير فرات الكوفي: ٤٧٧ ح٦٢٣ و٦٢٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ٦٥٧.

٢ ـ كشف الغمّة: ٢٥٦/١، عنه البحار: ٥٣/٣٣ ضمن رقم ٣٩٥. مثله في العقد النضيد والدرّ الفريد: ٩٠، وغاية المرام: ١٥٧/١ ح٤٧، و: ٤٧/٢ ح٦٧ وص ١٥٠ ح١٢ وص ٣١٠ ح١٧، و: ٦٢/٤ ح٢، والمناقب للخوارزمي: ٢٠٠ ح ٢٤٠.

سلمي، وسرّك سرّي، وعلانيتك علانيتي[١].

وقد جاء هذا القول بصوَرٍ مختلفة، وها نحن نذكر ما وصل بأيدينا من ذلك:

أ ـ أنا سلمٌ لمن سالمت، وحربٌ لمن حاربت[٢].

ب ـ أنا حربٌ لمن حاربتم، وسلمٌ لمن سالمتم[٣].

ج ـ أنا حربٌ لمن حاربكم، وسلمٌ لمن سالمكم[٤].

د ـ أنا سلمٌ لمن سالمتم، وحربٌ لمن حاربتم[٥].

---

١ ـ كشف الغمّة: ٢٨٧/١. مثله في المسترشد: ٦٣٤ ح٢٩٨، وكنز الفوائد: ٢٨١، والمحتضَر: ١٧٣، وحلية الأبرار: ٦٩/٢ ح١٣، وبشارة المصطفى: ٢٤٦ ح٣٥، والمناقب للخوارزمي: ١٢٩ ح١٤٣، وكشف اليقين: ١٠٨ و٤٣٠، وينابيع المودّة: ٩٧ ب١٦ و١٥٤ب٤٤، والمستدرك على الصحيحين: ١٦١/٣ ح٤٧١٣، وغاية المرام: ٤٢/٢ ح٦٠ وص٥٠ ح٧١ وص٧٤ ح٤، و: ٣٧/٥ ح٤ وص١٨٩ ح٢، و: ٥٨/٦ ح٣١ وص٧٨ ح٢٠، والمناقب لابن المغازلي: ٥٠ ح٧٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٢/٣٧ ح ٤١ عن الكنز، و: ٢٤٨/٣٨ ح ٤٢ عن كشف الغمّة، و: ١٣٧/٦٨ ح ٧٥ عن البشارة.

٢ ـ المناقب للخوارزمي: ٦١ ح٣١، الأمالي للطوسي: ٣٥١ م١٢ ح٦٦،الطرائف: ٥٢١، العقد النضيد: ٧٦. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨/ ٤٥ ح ٨ عن الأمالي، و: ٣٧/ ١٩١ ح٧٥ عن الطرائف.

٣ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): ٦٩٩/٥ ح ٣٨٧٠، المستدرك على الصحيحين: ١٦١/٣ ح٤٧١٤. وورد بدون «و» كما في أُسد الغابة: ٢٢٥/٧.

٤ ـ مسند أحمد: ٤٤٢/٢، منتخب كنز العمّال (هامش مسند أحمد): ٩٢/٥، كنز العمّال: ٦٤٠/١٣ ح٣٧٦١٨، المستدرك على الصحيحين: ١٦١/٣ ح٤٧١٣، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ١٠٠ ـ ١٠٢ و١٣٤ ـ ١٣٧. وورد بدون «و» كما في مجمع الزوائد: ١٦٩/٩، والمعجم الصغير: ٣/٢.

٥ ـ سنن ابن ماجة: ٥٢/١ ح١٤٥، فرائد السمطين للجويني: ٣٧/٢ ح٣٧٢، مقتل الحسين عليه السلام

هـ ـ أنا حربٌ لمن حاربهم، وسلمٌ لمن سالمهم[١].

وَالْإيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كما خالَطَ لَحمِي وَدَمِي،

١ ـ عن جابر الأنصاري قال: لمّا قدم عليّ عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:... وإنّ الحقّ على لسانك وقلبك وبين عينيك، الإيمان مخالطٌ لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وأنّه لن يرد عليَّ الحوض مبغضٌ لك...[٢].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: إنّ سرّك سرّي، وإنّ علانيتك علانيتي... وإنّ الإيمان مخالطٌ لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي[٣].

للخوارزمي: ١/١٠١ ح٢٦.

١ ـ المعجم الكبير: ٥/١٨٤ح ٥٠٣١، نظم درر السمطين: ٢٣٢، الإصابة في تمييز الصحابة: ٤/٣٧٨. نحوه في الأمالي للصدوق: ٣٩٤ المجلس ٧٣ ح١٨، وكتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٥٦٨ ح١، والاختصاص: ٢٢٣. ورواه المجلسي في البحار: ٤٣/ ٢٣ ح ٢٠ عن الأمالي، و: ٢٢/ ٣٤٧ ح٦٣، و: ٣٧/ ٧٦ ح٤٣ عن الاختصاص.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٨٦ المجلس ٢١ ح١، شرح الأخبار: ٢/٤١٢ ح٧٥٨، روضة الواعظين: ١١٣، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١/٢٥١ ح١٦٧، المناقب لابن المغازلي: ٢٣٨ ح٢٨٥، المسترشد: ٦٢٠ ح٢٨٨ وص٦٣٤ ح٢٩٨، غاية المرام: ٢/٧٤ ح٤، و: ٥/٣٧ ح٣، و: ٦/٧٨ ح ٢٠، كنز الفوائد: ٢٨١، إعلام الورىٰ: ١٨٨، بشارة المصطفى: ٢٤٦ ح٣٥. ورواه المجلسي في البحار: ٣٧/٢٧٢ ح٤١ عن الكنز، و: ٣٩/١٨ عن إعلام الورىٰ، و: ٦٨/١٣٧ ح٧٥ عن البشارة.

٣ ـ مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١/٢٦٦ ح١٧٨. قريبٌ منه في المناقب للخوارزمي: ١٢٩ ح١٤٣، وينابيع المودّة: ١٥٤ ب٤٤.

٣ ـ وعنه ﷺ ـ يوم فتح خيبر ـ لعليّ عليه السلام قال:... حربك حربي، وسلمك سلمي، وسرّك سرّي، وعلانيتك علانيتي... وأنّ ولدك ولدي، ولحمك لحمي، ودمك دمي...[١].

٤ ـ عن جابر الأنصاري عن رسول الله ﷺ ـ بعدما نزلت آية التطهير في بيت أُمّ سلمة ـ قال: يا جابر! إنّهم عترتي من لحمي ودمي، فأخي سيّد الأوصياء، وابناي خير الأسباط، وابنتي سيّدة النسوان، ومنّا المهدي...[٢].

وَأنتَ غَداً عَلى الحَوضِ مَعِي (خليفتي ـ خ ل)،

١ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام ـ يوم فتح خيبر ـ قال:... وإنّك غداً على الحوض خليفتي...[٣].

---

١ ـ كشف الغمّة: ١/ ٢٨٧، عنه البحار: ٣٨/ ٢٤٨ ح٤٢. نحوه في العقد النضيد: ٨٢ ح٦٦، والمحتضَر: ١٧٣ ح١٩٩، والمناقب لابن المغازلي: ٢٣٧ ح٢٨٥، وينابيع المودّة: ٧٢ ب١٣ وص١٥٤ ب٤٤، والمناقب للخوارزمي: ١٢٩ ح١٤٣. ورواه العلّامة الحلّي في كشف اليقين: ١٠٨ عن المناقب لابن المغازلي، والبحراني في حلية الأبرار: ٢/ ٦٩ ح١٣، وغاية المرام: ٢/ ٤٢ ح٦٠، و: ٥/ ١٨٩ ح٢، و: ٦/ ٥٩ ح٤١، و: ٧/ ٤٩ ح٤ عن المناقب للخوارزمي.

٢ ـ كفاية الأثر: ٦٦، عنه البحار: ٣٦/ ٣٠٩ ح١٤٧. ورواه البحراني في غاية المرام: ٢/ ٢٤٣ ح١٠٨ عن نصوص الأئمّة للشيخ الصدوق.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٨٦ المجلس ٢١ ضمن ح١، روضة الواعظين: ١١٢، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ١/ ٢٥٠ ح١٦٧، شرح الأخبار: ٢/ ٣٨١ ح٧٤٠ وص٤١٢ ح٧٥٨، المسترشد: ٦٣٤ ح٢٩٨، العقد النضيد والدرّ الفريد: ٨٢، ينابيع المودّة: ١٥٤ ب٤٤، المحتضَر: ١٧٣، حلية الأبرار: ٢/ ٦٩ ح١٣، إعلام الورىٰ: ١٨٨، المناقب للخوارزمي: ١٢٩

٢ ـ وعنه ﷺ لعليّ عليه السلام قال:... لكنّه عوّضك من ذلك سبع خصال: تستر عورتي، وتقضي دَيني، وأنت معي على الحوض معك لوائي الأعظم...[١].

٣ ـ عن مجاهد قال: سئل ابن عمر عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، فقال: أشهد أنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا عليّ! إنّي سألت الله عزّ وجلّ أن يُعينني بك في سبع مواطن وعند حالات، فأنت تلي غُسلي من بين أهل بيتي، وتُنجز عداتي، وتُبرئ ذمّتي، وتقف معي على حوضي تسقي من يرد عليَّ من اُمّتي، وسألت الله عزّ وجلّ أن يُعينني بك على فتح أبواب الجنّة ...[٢].

٤ ـ عن النبيّ ﷺ قال:... يا أبا برزة! عليّ بن أبي طالب معي غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي...[٣].

٥ ـ وعنه ﷺ ـ في وصف الأئمّة من أهل بيته عليهم السلام ـ قال: ... هم حجّة الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّىٰ يردوا عليَّ الحوض. أوّل الأئمة عليّ خيرهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ

ح١٤٣، كشف اليقين: ١٠٨، كنز الفوائد للكراجكي: ٢٨١، كشف الغمّة: ٢٨٧/١، بشارة المصطفى: ٢٤٦ ح٣٥،المناقب لابن المغازلي: ٢٣٨ ح٢٨٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٢/٣٧ ح٤١ عن كنز الفوائد، و: ٢٤٨/٣٨ ح٤٢ عن كشف الغمّة، و: ١٨/٣٩ عن إعلام الورىٰ، و: ١٣٧/٦٨ ح٧٥ عن بشارة المصطفى.

١ ـ مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٠٢/١ ح٣٢٢، و: ٣١٠/٢ ح٧٨٣.

٢ ـ شرح الأخبار: ٢/ ٤٧٤ ح٨٣٢.

٣ ـ تاريخ بغداد: ١٤/ ١٠٢. قريبٌ منه في ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٥٧ رقم ٩٤٤٠، والأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٥٧ ح٢٨.

تسعة من وُلد الحسين، وأُمّهم ابنتي فاطمة صلوات الله عليهم ...[١].

٦ ـ وعنه ﷺ قال: ... أيها الناس! هذا عليّ إمامكم من بعدي ووصيّي في حياتي وبعد وفاتي وقاضي دَيني ومُنجز وعدي وأوّل من يصافحني على حوضي، فطوبىٰ لمن اتّبعه ونصره، والويل لمن تخلّف عنه وخذله[٢].

٧ ـ وعنه ﷺ قال: ... يا فاطمة! إنّي مقيمٌ غداً عليّاً على حوضي يسقي من يرد عليه من أُمّتي ...[٣].

وَأنتَ خَلِيفَتي،

١ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت خليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد موتي...[٤].

٢ ـ عن ابن عبّاس قال: خرج [رسول الله ﷺ] بالناس في غزوة تبوك، فقال له عليّ: أخرج معك؟ فقال له نبيّ الله ﷺ: لا، فبكى عليّ عليه السلام فقال له: أما

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٦٨٦ ح١٤. نحوه في الفضائل لشاذان: ١٣٤، ومشارق أنوار اليقين:١٩٢، والغيبة للنعماني: ٨٤ ح١٢. ورواه المجلسي في البحار: ٣٠/ ٣١٢ ح١٥٢ عن كتاب سُليم، و: ٣٦/ ٢٧٧ ح٩٧ عن الغيبة، وص ٢٩٥ ح١٢٤ عن الفضائل.

٢ ـ الاحتجاج: ٧٨. نحوه في نهج الإيمان: ٥٨٤، والصراط المستقيم:٢/ ٨٢.

٣ ـ الفضائل لشاذان: ١٢٠، نحوه في الروضة في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: ٩١، والمناقب لابن المغازلي: ١٥١ ضمن ح١٨٨.

٤ ـ أمالي الصدوق: ٣٠١ المجلس ٥٨ ح١٧، عنه البحار: ٣٨/ ١٠٣ ح٢٦. مثله في بشارة المصطفى: ١٠١ ح٣٩، وغاية المرام: ١/ ٨٦ ح٥ وص ١٧٨ ح٢٤، و:٢/ ٢٠٢ ح٣٩، و: ٦/ ١٦٣ ح١٦.

ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ إلّا أنك لست بنبيّ، لا ينبغي أن أذهب إلّا وأنت خليفتي[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ـ بعد خطبته صلى الله عليه وآله في فضل شهر رمضان ـ قال:... يا عليّ! أنت وصيّي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد مماتي، أمرك أمري...[٢].

وَأنتَ تَقضِي دَينِي وَتُنجِزُ عِداتِي،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، تقضي ديني وتُنجز عداتي وتقاتل بعدي

---

١ ـ مسند أحمد: ١/ ٣٣١، عنه كشف الغمّة: ١/ ٨٢ و١٧٨ و٢٩٣، عنه البحار: ٣٨/ ٢٤٢ ح ٤٠، و: ٤٠/ ٥١ ح ٨٥. مثله في ذخائر العقبى: ٨٧، وكشف اليقين: ٣٣، وينابيع المودّة: ٢٧٧ ح ٢١ من قسم المناقب و٣٣٦ ب ٥٩، والصراط المستقيم: ٤٧/٢، وحلية الأبرار: ٢/ ١١٣ ح ١، والعُمدة: ٨٦ ح ١٠٢ وص ٢٣٩ ح ٨، وخصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ٨ و١٤، وكنز العمّال: ١١/ ٦٠٦ ح ٣٢٩٣٢، والمعجم الكبير: ٧٨/١٢ ح ١٢٥٩٣، ومجمع الزوائد: ٩/ ١٢٠، والمناقب للخوارزمي: ١٢٧ ح ١٤٠ والإصابة في تمييز الصحابة: ٢/ ٥٠٩، وتفسير فرات الكوفي: ١/ ٢٩٣، والبداية والنهاية: ٥/ ١١، والعقد النضيد والدرّ الفريد: ٥٨، وغيرها من المصادر الكثيرة.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٨٦ المجلس ٢٠ ح ٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣١/١ ح ٥٣، عنهما البحار: ١٩٠/٤٢ ح ١، و: ٣٥٨/٩٦ ح ٢٥. مثله في فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٩ ح ٦١، وبشارة المصطفى: ٤٣٧ قسم المستدرك منه، وروضة الواعظين: ٣٤٦، وإقبال الأعمال: ٢٧/١.

على التأويل...[١].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أيضاً قال:... أنت وارثي ووصيّي تقضي ديني وتُنجز عداتي وتُقتل على سنّتي...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام أيضاً قال:... أنت وصيّي وأخي في الدنيا والآخرة، تقضي ديني وتُنجز عداتي وتقاتل على سنّتي[٣].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام ـ في حديث المؤاخاة ـ قال:... والله يا عليّ ما حبستك إلّا لنفسي... وأنت وصيّي ووزيري وخليفتي في أُمّتي، تقضي دينى وتُنجز عداتي وتتولّى غسلي[٤].

وقد جاء النصّ المذكور بصوَر مختلفة، وها نحن نذكر ما وجدناه في بعض المصادر الّتي بأيدينا:

أ ـ عليّ بن أبي‌طالب يُنجز عداتي ويقضي ديني[٥].

---

١ ـ كفاية الأثر: ١٣٥، عنه البحار: ٣٣١/٣٦ ح ١٩٠. مثله في غاية المرام: ٩٦/٢ ح٣٦.

٢ ـ المناقب لابن المغازلي: ٢٦١ ح٣٠٩، عنه العُمدة: ١٨٠ ح٢٨١، وكشف الغمّة: ٣٣٣/١، والطرائف: ١٣٣ ح٢١١. وفي البحار: ٣٣/٣٩ ح١٢ عن المناقب والطرائف. مثله في غاية المرام: ٢٣٧/٦ ح١١.

٣ ـ كفاية الأثر: ٧٥، عنه البحار: ٣١٠/٣٦ ح١٥٢. مثله في غاية المرام: ٢٤٠/٢ ح١٠٣.

٤ ـ تفسير القمّي: ١٠٩/٢، عنه البحار: ٣٣٤/٣٨ ح٧، و: ٤٤٥/٧٥ ح٢.

٥ ـ المناقب للخوارزمي: ٦٧ ح٣٨. مثله في الفردوس بمأثور الخطاب: ٣/ ٦١ ح ٤١٧٠، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢/ ١٣٢، ومناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ١٠١ ح١٠٤ وكنز العمّال: ١١/ ٦١١ ح٣٢٩٥٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨/ ٧٤ ح١ عن المناقب لابن شهرآشوب، و: ٤٠/ ٧٥ ح١١٣ عن الفردوس.

ب ـ عليّ يقضي دينى ويُنجز بوعدي[١].

ج ـ يقضي دينى ويُنجز موعدي عليّ بن أبي‌طالب[٢].

د ـ تقضي ديني وتنجز موعدي (موعودي ـ خ ل)[٣].

هـ ـ قاضي ديني ومنجز وعدي[٤].

وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِن نُورٍ مُبْيَضّةً وُجوهُهمْ حَولي فِي الجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرانِي،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال:... وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي، أشفع لهم، ويكونون غداً في الجنّة جيراني...[٥].

---

١ ـ مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه:٢٨٧ح٤٥٣.نحوه في أمالي المفيد:٦١ح٦،و كنز العمّال: ١٣/١٥٠ ح ٣٦٤٦٦.

٢ ـ ينابيع المودّة: ٣٠٢ب٥٦، فرائد السمطين: ١/٦٠ ح٢٧، نظم درر السمطين: ٩٨، شواهد التنزيل: ١/٤٨٨ ح٥١٥. وفي فضائل عليّ بن أبي‌طالب لأحمد بن حنبل: ١١٨ ح١٧٤ «وينجز موعودي» وفي ص١٦١ ح ٢٣٠ «وينجز مواعيدي».

٣ ـ مجمع الزوائد: ٩/ ١٢١. نحوه في علل الشرائع: ١٦٨ ب١٣١ ح٢، عنه البحار: ٢٢/ ٤٥٩ ح٥. ومثله في المسترشد:٢١٥ ح٥٨ وص ٢٩١ ح١٠٦. وفي غاية المرام: ٥/ ١١ ح ٢٣ «موعودي».

٤ ـ كفاية الأثر: ١٢١، عنه البحار: ١٨/٣٣ ح٣٧٦، و: ٣٢٦/٣٦ ح١٨٣. مثله في إلزام الناصب: ١/٩١.

٥ ـ أمالي الصدوق: ٨٦ المجلس ٢١ ح١، روضة الواعظين للنيسابوري: ١١٣، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١/٢٥٠ ح١٦٧، و: ٢/٢٩٢ ح٧٦٢، شرح الأخبار: ٢/٣٨٢ ح٧٤٠ وص٤١٢ ح٧٥٨، المسترشد: ٦٣٤ ح٢٩٨، العقد النضيد والدرّ الفريد: ٨٢، ينابيع

٢ ـ وعنه ﷺ قال: إنّ عن يمين العرش قوماً على منابر من نور، وجوههم من نور، يغبطهم الأنبياء والشهداء، ليسوا بأنبياء ولا شهداء. فقال أبوبكر: من هم يا رسول الله؟ فسكت عنه. فقال عمر: من هم يا رسول الله؟ فسكت عنه. فقال عليّ عليه السلام: من هم يا رسول الله؟ قال ﷺ: هم شيعتك وأنت إمامهم[١].

٣ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يبعث الله عباداً يوم القيامة تهلّل وجوههم نوراً، عليهم ثياب من نور، فوق منابر من نور، بأيديهم قضبانٍ من نور، عن يمين العرش وعن يساره، بمنزلة الأنبياء وليسوا بأنبياء، وبمنزلة الشهداء وليسوا بشهداء. فقام رجل فقال: يا رسول الله! أنا منهم؟ فقال: لا. فقام آخر فقال: يا رسول الله! أنا منهم؟ فقال: لا. فقال: من هم يا رسول الله؟ قال: فوضع يده على منكب عليّ عليه السلام فقال: هذا وشيعته[٢].

المودّة: ١٥٤ ب٤٤، المحتضَر: ٩٦، حلية الأبرار: ٦٩/٢ ح١٣، إعلام الورىٰ: ١٨٨، المناقب لابن المغازلي: ٢٣٨ ح٢٨٥، المناقب للخوارزمي: ١٢٩ ح١٤٣، كشف اليقين: ١٠٨، كنز الفوائد: ٢٨١، كشف الغمّة: ٢٨٧/١، بشارة المصطفى: ٢٤٦ ح٣٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٢/٣٧ ح٤١ عن كنز الفوائد، و: ٢٤٨/٣٨ ح٤٢ عن كشف الغمّة، و: ١٨/٣٩ عن إعلام الورىٰ، و: ١٣٧/٦٨ ح٧٥ عن بشارة المصطفى.

١ ـ كتاب خلّاد السندي (الأُصول الستّة عشر): ٣١٥ ح٧. قريبٌ منه في المحاسن: ١٨١ ح١٧٥ وفيه: «ليسوا بأنبياء ولا شهداء فقالوا: يا نبيّ الله وما ازدادوا هؤلاء من الله إذا لم يكونوا أنبياء ولا شهداء إلّا قرباً من الله؟ قال: أُولئك شيعة عليٍّ وعليٌّ إمامهم» عنه البحار: ١٨٥/٧ ح٣٨.

٢ ـ قرب الإسناد: ١٠٢ ح٣٤٢، عنه البحار: ١٥/٦٨ ح١٨.

٤ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام قال: أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور، فيمرّ علينا الملائكة فيسلّم علينا فيقولون: من هذا الرجل ومن هؤلاء؟ فيقال لهم: هذا عليّ بن أبي‌طالب ابن عمّ النبيّ. فيقال: مَن هؤلاء؟ قال: فيقال لهم: هؤلاء شيعته. قال: فيقولون: أين النبيّ العربيّ وابن عمّه؟ فيقولون: هو عند العرش. قال: فينادي منادٍ من السماء عند ربّ العزّة: يا عليّ! ادخل الجنّة أنت وشيعتك لا حساب عليك ولا عليهم. فيدخلون الجنّة و...[1].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أحبّني فليحبّ عليّاً، ألا إنّي من عليٍّ وعليٌّ منّي، ألا وهو يؤدّي عنّي ذمّتي، ويقاتل على سنّتي، وهو على الحوض خليفتي، وهو ينجز عدتي، والحقّ معه وهو حيث كان يكون الحقّ، وإنّ شيعته مبياضّة الوجوه حولي أشفع لهم، ويكونون في الجنّة جيراني[2].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله يبعث شيعتنا يوم القيامة على ما فيهم من ذنوب أو غيره مبيضّة وجوههم، مستورة عوراتهم، آمنة روعتهم، قد سهلت لهم الموارد وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت فلا يزالون يدورون خلال الجنّة...[3].

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٤٩ ح٤٧٦، عنه البحار: ١٩٨/٧ ح٧٤.

٢ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ٤٩٣/١ ح٤٠١، و٢: ٢٩١ ح٧٦٠ وص٤٧٤ ح٩٧١.

٣ ـ المحاسن: ١٧٩ ح١٦٦، عنه البحار: ١٨٤/٧ ح٣٥.وجاء صدره في شرح الأخبار: ٤٣٦/٣ ح١٢٩٣نحوه.

وَلَولا أنتَ يا عَليُّ لَم يُعرَفِ المُؤمِنُ (المؤمنون ـ خ ل) بَعدِي.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في وصف عليّ عليه السلام ـ قال:... لولاه لم يُعرف المؤمن المحض بعدي، حربه حربي، وحربي حرب الله...[١].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال:... لولا أنت لم يُعرف المؤمنون بعدي[٢].

وقد جاء النصّ المذكور بألفاظ مختلفة، وها نحن نذكر ما وجدناه في بعض المصادر الّتي بأيدينا:

أ: لولاك ما عُرف المؤمنون من بعدي[٣].

ب: لولا أنت يا عليّ ما عُرف المؤمنون بعدي[٤].

ج: لولا عليّ لم يُعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي[٥].

د: بمحبّتك يُعرف الأبرار من الفجّار، ويميّز بين المؤمنين والمنافقين

---

١ ـ كفاية الأثر: ١٢١، عنه البحار: ١٨/٣٣ ح٣٧٦، و: ٣٢٦/٣٦ ح١٨٣.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٨٧ المجلس ٢١ ح١، روضة الواعظين: ١١٣، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢٥١/١ ح١٦٧ وص٤٩٥ ح٤٠٢. نحوه في غاية المرام: ٧٥/٢ ح٤، و: ٣٧/٥ ح٣ وص٧٨ ح٢٠، وبشارة المصطفى: ٢٤٦ ح٣٥، وكنز الفوائد: ٢٨١، وإعلام الورىٰ: ١٨٩، والمسترشد: ٦٣٨ ح٢٩٨. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٢/٣٧ ح ٤١ عن الكنز، و: ١٩/٣٩ عن إعلام الورىٰ، و: ١٣٧/٦٨ ح ٧٥ عن بشارة المصطفى.

٣ ـ المناقب لابن المغازلي: ٧٠ ح١٠١. نحوه في العُمدة: ٣٧٩ ح٧٤٦، والطرائف: ٧٧ ح١٠٣، وكنز العمّال: ١٣/ ١٥٢ ح٣٦٤٧٧.ورواه المجلسي في البحار: ٣٨/ ١٤٩ ح١١٧ عن العُمدة، و: ٤٠/ ٦٨ ح١٠١ عن الطرائف.

٤ ـ المناقب لابن المغازلي: ٢٣٨ ح٢٨٥.

٥ ـ المناقب للخوارزمي: ٣٠٤ ح٢٩٩، فرائد السمطين: ٢٦٩/١ ح٢١٠.

والكفّار[١].

فَكانَ بَعدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالَةِ (الضَّلال ـ خ ل) وَنُوراً مِنَ العَمىٰ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ: عليٌّ ديّان هذه الأُمّة والشاهد عليها... وصراط الله المستقيم، به يُهتدىٰ بعدي من الضلالة ويُبصَر به من العمىٰ...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال:... نحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم الله من الضلالة وبصّركم من العمىٰ...[٣].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: أيّها الناس! إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته، وأعزّهم بهداه، واختصّهم لدينه... فعندهم والحمد لله ما يلتمسون ويُفتقر إليه ويُحتاج إليه من العلم الشاقّ والهُدى من الضلالة والنور عند دخول الظلم...[٤].

٤ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام ـ في بعثة النبيّ ﷺ ـ قال:... وأهل الأرض يومئذٍ مللٌ متفرّقة وأهواءٌ منتشرة... فهداهم به من الضلالة وأنقذهم بمكانه من الجهالة...[٥].

---

١ ـ ينابيع المودّة: ٩٨ ب١٦.

٢ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٨٥٩/٢ ح٤٦، عنه البحار: ٩٧/٤٠ ح١١٦.

٣ ـ شرح الأخبار: ١٢١/١ ح٤٧.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٣٧ ح٤٦٠، عنه البحار: ٢٥٥/٢٦ ح٣٠. مثله في الدرّ النظيم: ٧٦٩.

٥ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٤٤ الخطبة الأُولى، عنه البحار: ٢١٦/١٨ ح٤٨.

وَحَبلَ اللهِ المَتِينَ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال:... إنّ حجّة الله عليكم بعدي عليّ بن أبي طالب... وهو حبل الله المتين وعُروته الوثقىٰ...[١].

٢ ـ عن ابن عبّاس قال: جاء أعرابي فقال: يا رسول الله! سمعتك تقول: ﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ﴾[٢] فما حبل الله الّذي نعتصم به؟ فضرب النبيّ ﷺ يده في يد عليّ وقال: تمسّكوا بهذا هو حبل الله المتين[٣].

٣ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... أنا حبل الله المتين، وأنا عروة الله الوثقىٰ، وكلمة التقوىٰ...[٤].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال:... أنا حبل الله المتين الّذي أمر الله تعالى خلقه أن يعتصموا به...[٥].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام ـ قال: ...

---

١ ـ أمالي الصدوق: ١٦٥ المجلس ٣٦ ح٢، عنه البحار: ٩٧/٣٨ ح١٤. مثله في غاية المرام: ١١١/١ ح٧ وص١٧٥ ح١٦، و: ١٩٦/٢ ح٢٥، و: ٤٠/٣ ح٢، و: ١١٦/٥ ح٢، و: ١٣٦/٦ ح١.

٢ ـ آل عمران: ١٠٣.

٣ ـ ينابيع المودّة: ١٣٩ ب٣٩.

٤ ـ التوحيد: ١٦٥ ح٢، معاني الأخبار: ١٧ ح١٤، عنهما البحار: ١٩٩/٢٤ ح٢٧، و: ٣٣٩/٣٩ ح١٠. ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٤٨، عنه البحار: ٢٥٨/٢٦ ح٣٤. نحوه في غاية المرام: ٧٠/٣ ح١٠، و: ٨/٤ ح٣ وص١١ ح١٧، وينابيع المودّة: ٥٩٤ ب٩٥.

٥ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢١٣ح٩٦، حلية الأبرار: ١٢٣/٢ ح٦.

السلام عليك يا طـٰه ويسّ، السلام عليك يا حبل الله المتين، السلام عليك يا من تصدّق بخاتمه في صلاته على المسكين...[١].

وَصِراطَهُ المُستَقِيمَ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنّة بغير حساب فليتولّ وليّي ووصيّي وصاحبي وخليفتي على أهلي وأُمّتي عليّ بن أبي‌طالب... إنّه لباب الله الذي لايُؤتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم...[٢].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي... وأنت الصراط المستقيم...[٣].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت حجّة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى...[٤].

---

١ ـ المزار الكبير: ٢٠٩، إقبال الأعمال: ١٣٣/٣، عنهما البحار: ٣٧٥/١٠٠ ضمن ح٩. ورواه الشهيد في مزاره: ٩٤.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٢٣٧ المجلس ٤٨ ح٤، عنه البحار: ٩٨/٣٨ ح١٦. مثله في شواهد التنزيل: ٧٦/١ ح٩٠.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٢٥٢ المجلس ٥٠ ح١٤، عنه البحار: ١٠٠/٣٨ ح٢٠. مثله في بشارة المصطفى: ٩٥ ح٣٠، عنه البحار: ٥٣/٤٠ ح٨٧. ونحوه وفي المحتضَر: ٧٧.

٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦/٢ ح١٣، عنه البحار: ١١١/٣٨ ح٤٦.

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ من خطبته يوم الغدير ـ قال:... معاشرالناس! إنّ الله قد أمرني ونهاني، وقد أمرت عليّاً ونهيته... أنا صراط الله المستقيم الّذي آمركم باتّباعه، ثمّ عليّ من بعدي، ثمّ ولدي من صلبه، أئمّةٌ يهدون بالحقّ وبه يعدلون[١].

٥ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام قال: إنّي سفينة النجاة... والنبأ العظيم، وصراطه المستقيم[٢].

٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الصراط المستقيم أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام[٣].

٧ ـ وعنه عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[٤] ـ قال: هو أميرالمؤمنين عليه السلام ومعرفته[٥].

لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ مِن (في ـ خ ل) رَحِمٍ

١ ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا نزلت ﴿قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي

---

١ ـ الاحتجاج: ٦٢، عنه البحار: ٢١٢/٣٧ ح٨٦. مثله في روضة الواعظين: ٩٦، وإقبال الأعمال: ٢٤٧/٢، والتحصين: ٥٨٧، والعُدد القوية: ١٧٧ ح٨، وغاية المرام: ٣٣٥/١ ح ٤٠.

٢ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٤٦٥ ح١٩٨، عنه البحار: ١٨٧/٣٩ ح ٢٥.

٣ ـ معاني الأخبار: ٣٢ ح٢،عنه البحار:٣٦٦/٣٥ح٧.

٤ ـ الفاتحة: ٦.

٥ ـ تفسير العيّاشي: ١٠٦/١ ح ٢٥، تفسير القمّي: ٢٨/١، و: ٢٨٠/٢، معاني الأخبار: ٣٢ ح٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٣/٨٥ ح١٢، و: ٢٤٠/٩٢ ح٤٥ عن تفسير العيّاشي، و: ٣٧٣/٣٥ ح ٢٠، و: ٢٢٩/٩٢ ح٥ عن تفسير القمّي، و: ١٢/٢٤ ح٤، و: ٣٧٣/٣٥ ح٢١ عن معاني الأخبار.

﴿الْقُرْبىٰ﴾[١] قالوا: يا رسول الله! من هؤلاء الّذين أمرنا الله بمودّتهم؟ (وفي رواية: من قرابتك الّتي افترض الله علينا مودّتهم؟) (وفي أُخرى: الّذين وجبت علينا مودّتهم؟) قال: عليّ وفاطمة وولدهما (وولدها) (وابناهما)[٢].

٢ ـ عن الإمام المجتبىٰ عليه السلام ـ في خطبةٍ له ـ قال: نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الأقربون، وأهل بيته الطيّبون الطاهرون...[٣].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمّه لا يقولها أحدٌ بعدي[٤].

٤ ـ عن أبي‌بكر ـ بعد أن مرّ عليه عليّ عليه السلام ومعه أصحابه ـ قال: من سرّه أن ينظر إلى أوّل الناس في الإسلام سبقاً وأقرب الناس من نبيّنا رحماً وأعظمهم دلالةً عليه وأفضلهم فداءً عنه بنفسه فلينظر إلى عليّ بن أبي‌طالب[٥].

٥ ـ عن هاشم بن عُتبة أنّه قال لعليّ عليه السلام ـ قبل التوجّه إلىٰ صفّين ـ :...

---

١ ـ الشورىٰ: ٢٣.

٢ ـ شواهد التنزيل: ١٨٩/٢ ـ ١٩٤ ح٨٢٢ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٧. نحوه في مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١١٧/١ ح٦٥ وص١٣١ ح٧٢، وينابيع المودّة: ٢٢٩ و٣١١ ب٥٦. وتقدّم أيضاً عند ذكر الآية المذكورة في متن الدعاء، راجع ص١١٦.

٣ ـ أمالي المفيد: ٣٤٩ ح٤، أمالي الطوسي: ١٢١ م٥ ح١، و: ٦٩١ م٣٩ ح١٢، عنهما البحار: ٣٥٩/٤٣ ح٢. مثله في ينابيع المودّة: ٣٢ ب٣، والدرّ النظيم: ٥١٠، والعُدد القوية: ٣٤ ح٢٦، وغاية المرام: ٢٦٥/٢ ح٧٧، و: ١١٤/٣ ح١٣.

٤ ـ مسند أبي يعلىٰ: ١٥٤/١ ح٤٤٥، تاريخ مدينة دمشق: ٦٠/٤٢.

٥ ـ الفصول المختارة: ٢٥٦ و٢٦٥، عنه البحار: ٢٦٥/٣٨ و٢٧٢.

وأنت يا أميرالمؤمنين أقرب الناس من رسول اللهﷺ رحماً وأفضل الناس سابقةً وقدماً...[١].

٦ ـ عن عمرو بن العاص أنّه قال لمعاوية في صفّين: إنّك تريد بأهل الشام رجلاً له من محمّدﷺ قرابة قريبة ورحم ماسّة وقِدمٌ في الإسلام لا يعتدُّ أحدٌ بمثله... وإنّه قد سار إليك بأصحاب محمّدٍ المعدودين وفرسانهم وقرّائهم وأشرافهم وقدمائهم في الإسلام... ومهما نسيت فلاتنس أنّك على باطل[٢].

وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ـ في مناشداته للمهاجرين والأنصار واحتجاجاته عليهم ـ قال: أُنشدكمُ الله أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابقَ على المسبوق في غير آية، وأنّي لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسولهﷺ أحدٌ من هذه الأُمّة؟ قالوا: اللّهمّ نعم...[٣].

٢ ـ وعنهعليه السلام ـ من خطبةٍ له يبيّن فيها سبب طلبه الحكم ـ قال:... اللّهمّ

---

١ ـ وقعة صفّين: ١١٢، عنه البحار: ٣٢/٤٠٣ ح٣٦٩ ـ ٣٧٣. مثله في الدرجات الرفيعة: ٣٧٧، وشرح النهج لابن أبي الحديد: ٣/١٨٤.

٢ ـ وقعة صفّين: ٢٢٢، عنه شرح النهج لابن أبي الحديد: ٥/١٨٠ وفيه «أنّك على باطل وأنّ عليّاً على حقّ» والبحار: ٣٢/٤٦٣ ح٤٠٢.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٦٤٣ ح١١ وص٧٥٧ ح٢٥. نحوه في الاحتجاج: ١٤٧، وكمال الدين: ٢٧٦ ح٢٥، والتحصين: ٦٣٢، وفرائد السمطين: ١/٣١٢ ح٢٥٠، وينابيع المودّة: ١٣٥ ب٣٨. ورواه المجلسي في البحار: ٣٣/١٤٦ ح٤٢١ عن كتاب سُليم، و: ٣١/٤١٠ ح١ عن الاحتجاج.

إنّي أوّل من أناب وسمع وأجاب، لم يسبقني إلّا رسول الله ﷺ بالصلاة...[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في مناشداته يوم الشورىٰ ـ قال: نشدتكم الله أفيكم أحدٌ نزلت فيه ﴿السّابِقُونَ السّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾[٢] غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآيتين المتقدّمتين ـ: إنّي أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله، وأقرب المقرّبين إلى الله وإلى رسوله[٤].

٥ ـ عن الإمام المجتبى عليه السلام ـ بعد صلحه مع معاوية ـ قال: فكان أبي أوّل من استجاب لله تعالى ولرسوله ﷺ وأوّل من آمن وصدّق... وأنّه أقرب المقرّبين من الله ورسوله، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَالسّابِقُونَ السّابِقُونَ * أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾ وكان أبي سابق السابقين إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله ﷺ وأقرب الأقربين... فكان أبي أوّلهم إسلاماً وإيماناً، وأوّلهم إلى الله ورسوله هجرةً ولحوقاً[٥].

---

١ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ١٨٩ الخطبة ١٣١. نحوه في البحار: ٢٩٦/٧٧ ح٣ عن المناقب لابن الجوزي.

٢ ـ الواقعة: ١٠ و ١١.

٣ ـ المسترشد: ٣٥٢ ح٣٨. وفي أمالي الطوسي: ٥٤٩ م٢٠ ح٤، وإرشاد القلوب للديلمي: ٨٩/٢، عنهما البحار: ٣٧٧/٣١ و ٣٨٤ ح٢٤ و ٢٥: «فهل أحدٌ ذكره الله عزّ وجلّ بما ذكرني إذ قال: ﴿والسابقون...﴾ غيري؟ فهل سبقني منكم أحدٌ إلى الله ورسوله؟ قالوا: لا». ومثلهما في حلية الأبرار: ٣٢٨/٢ ضمن ح١.

٤ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٩٣٦/٢ ح٧٤. نحوه في البحار: ٨/٢٤ ح٢٢ عن كنز جامع الفوائد.

٥ ـ أمالي الطوسي: ٥٦٢ م٢١ ضمن ح١. عنه البحار: ١٤٠/١٠ وفي ٧٢: ١٥٢/ ح٢٩ قطعة منه عن كتاب البرهان للشمشاطي.

٦ ـ عن رسول الله ﷺ قال: أوّلكم وروداً عليَّ الحوض أوّلكم إسلاماً عليّ بن أبي طالب[١].

وَلا يُلحَقُ في مَنقَبَةٍ مِن مَناقِبِه.

١ ـ عن عامر بن واثلة (أبي الطفيل) عن بعض أصحاب محمّد ﷺ أنّه قال: لقد سبق لعليّ من المناقب ما لو أنّ منقبةً منها قسمت بين أصحاب النبيّ ﷺ لأوسعتهم خيراً[٢].

٢ ـ عن سعد بن أبي وقّاص قال: كانت لعليّ مناقب لم تكن لأحد، كان يبيت في المسجد، وأعطاه الراية يوم خيبر، وسدّ الأبواب إلّا باب عليّ[٣].

---

١ ـ الفصول المختارة: ٢٦٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١٧/٤، و: ٢٢٩/١٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٠/٣٨ عن الفصول، وص٢٥٦ عن شرح النهج. نحوه في المسترشد: ٣٥٣ ح٤٣. وراجع الصراط المستقيم: ٢٣٥/١ ح٩، والعُدد القوية: ٢٤٥ ح٢٨، وجواهر المطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب: ٣٨/١. وانظر أيضاً المستدرك على الصحيحين: ١٤٧/٣ ح٤٦٦٢، وكتاب الأوائل للطبراني: ٦٦ ح٣٨، والاستيعاب: ١٠٩١/٣، والتمهيد لابن عبدالبرّ: ٤٠٢/٥، وكنز العمّال: ٦١٦/١١ ح٣٢٩٩١. وقريبٌ منه في: ١٤٤/١٣ ح٣٦٤٥٢، وتاريخ بغداد: ٧٩/٢ ح٤٥٩، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٠/٤٢، والدرّ النظيم: ٢٦٥، وغيرها من المصادر.

٢ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ١٦/٢ ح٥٠٥ وص٩٧ ح٥٨٣. نحوه في شواهد التنزيل: ٢٨/١ ح١٠ وص٢٩ ح١١ وفيه عن أبي الطفيل عن ابن عبّاس.

٣ ـ كشف الغمّة: ٣٣٢/١، عنه البحار: ٣٢/٣٩ ضمن رقم ١٢٢. مثله في العُمدة: ١٧٩ ح٢٧٦،

٣ ـ عن عمرو بن العاص ـ في ذكر أميرالمؤمنين عليه السلام ـ قال:... إنّه ليس أحدٌ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله له مناقب مثل مناقب عليّ...[١].

٤ ـ عن ابن عبّاس قال:... والّذي نفس ابن عبّاس بيده لو كانت بحار الدنيا مداداً وأشجارها أقلاماً وأهلها كُتّاباً فكتبوا مناقب عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام وفضائله من يوم خلق الله عزّ وجلّ الدنيا إلى أن يفنيها ما بلغوا معشار ما آتاه الله تبارك وتعالى[٢].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ليس فيهم رجلٌ له منقبة إلّا وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحدٌ منهم[٣].

٦ ـ عن همّام الصنعاني قال: فَضَل عليُّ بن أبي‌طالب على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بمائة منقبة، وشاركهم في مناقبهم[٤].

والمناقب لابن المغازلي: ٢٥٦ ح٣٠٤، وغاية المرام: ٦٣/٥ ح٣٤، و: ٢٣٧/٦ ح٦.

١ ـ الإمامة والسياسة: ١٢٩/١.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٤٤٨ المجلس ٨٢ ح١٥، عنه البحار: ٧/٤٠ ح١٧. مثله في روضة الواعظين: ١٢٧، وحلية الأبرار: ١٢١/٢ ح٣.

٣ ـ الخصال: ٥٧٢ ح١، عنه البحار: ٤٣٢/٣١ ح٢. مثله في غاية المرام: ٣٣/٤ ح١.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٢، عنه البحار: ٣٤/٤٠ ح٦٧. وفي كشف الغمّة: ١٦١/١ عن ابن التيمي عن أبيه، عنه البحار: ١٣/٣٨ ح١٧. وراجع تاريخ مدينة دمشق: ٥٣١/٤٢، والبداية والنهاية: ١٣/٨، والدرّ النظيم: ٢٧٩.

يَحذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلّى اللهُ عَلَيهِما وَآلِهِما،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام لعبّاد بن قيس ـ وهو من بكر بن وائل وكان ذا عارضة ولسان شديد حيث قال: يا أميرالمؤمنين! والله ما قسمت بالسويّة ولا عدلت بالرعيّة ـ قال:... يا أخا بكر! لقد حكمتُ فيهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وآله... إنّما اتّبعتُ أثره حذوَ النعل بالنعل...[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ بعد أن جلس عند دخول أميرالمؤمنين عليه السلام المجلس ـ قال: يا ابن أبي طالب! أتعلم لِمَ جلستُ؟ قال: اللّهمّ لا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ختمتُ أنا النبيّين وختمتَ أنت الوصيّين، فحقٌّ لله أن لايقف موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام موقفاً إلّا وقف معه يوشع بن نون، وإنّي أقف وتوقف، وأُسأل وتُسأل، فأعدّ الجواب يا ابن أبي طالب، فإنّما أنت عضوٌ من أعضائي تزول أينما زلت...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبة القاصعة ـ قال: ولقد كنتُ

---

١ ـ الاحتجاج: ١٦٨، عنه البحار: ٣٢/٢٢٢ ح١٧٣. مثله في كنز العمّال: ١٦/١٨٣ ح٤٤٢١٦، وتنزيه الأنبياء: ٢٠٨، وغاية المرام: ٢/١٣٩ ح٦٤.

٢ ـ تفسير فرات الكوفي: ٢٤٥ ح ٣٣٠، عنه البحار: ٣٨/ ٣١٠ ح ١٠. مثله في أمالي الطوسي: ٦١٢ م٢٩ ح١، عنه البحار: ٣٨/٣١٦ ح٢١.

أتّبعه اتّباع الفصيل[١] أثَرَ أُمّه، يرفع لي في كلّ يوم من أخلاقه علَماً، ويأمرني بالاقتداء به...[٢].

وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: عليّ بن أبي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلتُ على تنزيله، ولم يكن عند أحدٍ تأويل القرآن بكماله وتمامه إلّا عند عليّ...[٣].

٢ ـ وعنه ﷺ قال: عليٌّ مع الحقّ والحقّ معه، وهو الإمام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلتُ على التنزيل...[٤].

٣ ـ وعنه ﷺ قال: إنّ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلتُ على التنزيل، فسئل النبيّ ﷺ: من هو؟ فقال: خاصف النعل. يعني أمير المؤمنين عليه السلام[٥].

---

١ ـ الفصيل: ولد الناقة إذا فُصل عن أُمّه (مجمع البحرين: ٣ / ٤٠٦).

٢ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٣٠٠ الخطبة ١٩٢، عنه البحار: ٤٧٥/١٤ ضمن ح٣٧، و: ٣٦١/١٥ ح١٨، و: ٣٢٠/٣٨ ح ٣٣. مثله في حلية الأبرار: ٢/ ٣٠ ح ٤. وانظر المناقب لابن شهرآشوب: ٢/ ١٨٠.

٣ ـ دلائل الإمامة: ١٠٦، عنه الأمان من أخطار الأسفار: ٦٩، عنهما البحار: ١٨٤/٧٢ ح ٩. و: ٣٠٩/٤٦ ح ١. وراجع نوادر المعجزات: ١٣٣.

٤ ـ كفاية الأثر: ١١٧، عنه البحار: ٣٢٥/٣٦ ح ١٨٢. مثله في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٦٨.

٥ ـ الكافي: ١١/٥ ـ ١٢ ح ٢، الخصال: ٢٧٦ ح١٨، تحف العقول: ٢٩٠، التهذيب: ١١٦/٤ ح٣٣٦، و: ١٣٧/٦ ضمن ح ٢٣٠.

٤ ـ وعنه ﷺ قال: إنّ منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي على التنزيل، فقال أبوبكر: أنا ذاك يا رسول‌الله؟ قال: لا، فقال عمر: أنا ذاك يا رسول‌الله؟ قال: لا. فأمسك القوم ونظر بعضهم إلى بعض، فقال رسول‌الله ﷺ: لكنّه خاصف النعل ـ وأومأ بيده إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ وإنّه المقاتل على التأويل إذا تُركت سنّتي ونُبذت وحُرّف كتاب الله...[1].

وجاء بصوَر مختلفة في مصادر كثيرة ذكرها علماء العامّة، نذكر بعضها في الهامش[2].

---

١ ـ الإرشاد للمفيد: ١/١٢٣ ـ ١٢٤، أمالي الطوسي: ٢٥٤ م ٩ ح ٥٠، كشف الغمّة: ١/٢١١، المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٤٤، شرح الأخبار: ١/٣٢١ ح ٢٨٧ وص ٣٣٧ ح ٣٠٢، مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢/١٠ ح ٥٠٠ وص ٥٥٢ ح ١٠٦٤ و ١٠٦٥، العُمدة: ٢٢٥ ح ٣٥٥، الطرائف: ٧٠ ح ٨٢. ورواه المجلسي في البحار: ٣٢/٢٩٩ ح ٢٦٠ عن الإرشاد، وص ٣٠٠ و ٣٠١ ح ٢٦١ و ٢٦٤ عن المناقب لابن شهرآشوب.

٢ ـ المستدرك على الصحيحين: ٣/ ١٣٢ ح ٤٦٢١، مسند أحمد: ٣/ ٣٣ و ٨٢، مجمع الزوائد: ٥/ ١٨٦، و: ٦/٢٤٤، و: ٩/١٣٣، مسند أبي يعلىٰ: ١/ ٣٤٨ ح ١٠٨٧، صحيح ابن حبّان: ١٥/ ٣٨٥، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢/ ٢٧٧، و: ٣/ ٢٠٧، و: ٩/ ٢٠٦، نظم درر السمطين: ١١٥ و ١١٨، كنز العمّال: ١١/ ٦١٣ ح ٣٢٩٦٧، و: ١٣/ ١٠٧ ح ٣٦٣٥١، البداية والنهاية: ٦/ ٢٤٣، و: ٧/ ٣٣٨ و ٣٩٨، ينابيع المودّة: ٦٧ و ٦٨ ب ١١ و ٢٤٧ و ٢٧٦ ب ٥٦، المناقب للخوارزمي: ٦١ ح ٣١، أُسد الغابة: ٤/ ١١٤، خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ٤٠، فرائد السمطين: ١/ ١٥٩ ـ ١٦١ ح ١٢١ ـ ١٢٣ وص ٢٨٠ ح ٢١٩، المناقب لابن المغازلي: ٢٩٨ ح ٣٤١، الإصابة: ١/٢٥، فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن حنبل: ١٣٠ ح ١٩٣ وص ١٣٩ ح ٢٠٥، حلية الأولياء: ١/ ١٠٨ ح ٢٠٩، الصواعق المحرقة: ١٢٣، دلائل النبوّة: ٦/ ٤٣٥ و ٤٣٦، وغيرها من المصادر الجمّة.

وَلا تَأخُذُه فِي اللهِ لَومَةُ لائِمٍ.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من خطبته يوم الغدير ـ قال: ... وما من علمٍ إلّا وقد علّمته عليّاً وهو الإمام المبين. معاشر الناس! لا تضلّوا عنه ولاتنفروا منه ولا تستكبروا (ولاتستنكفوا ـ خ ل) فهو الّذي يهدي إلى الحقّ ويعمل به ويزهق الباطل وينهى عنه، ولا تأخذه في الله لومة لائم[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ :اللّهمّ صلّ على وليّك وأخي نبيّك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سرّه... اللّهمّ إنّي أشهد أنه قد بلّغ عن نبيّك ما حُمِّل، ورعى ما استُحفظ... وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمرك صابراً محتسباً غير مدبر، لا تأخذه في الله لومة لائم...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: ... إنّي لمِن قومٍ لا تأخذهم في الله لومة لائم، سيماهم سيما الصدّيقين، وكلامهم كلام الأبرار، عُمّار الليل، ومَنار النهار، متمسّكون بحبل القرآن. يُحيون سُنن الله وسُنن رسوله، لايستكبرون ولايَعلون، ولايَغلون ولايُفسدون، قلوبهم فى الجِنان، وأجسادهم في العمل[٣].

---

١ ـ الاحتجاج: ٦٠، عنه البحار: ٢٠٨/٣٧ ح٨٦. نحوه في روضة الواعظين: ٩٣، والتحصين: ٥٨٢، والصراط المستقيم: ٣٠٢/١، والعُدد القوية: ١٧٣ ح٨، وغاية المرام: ٣٣١/١ ح ٤٠.

٢ ـ إقبال الأعمال: ٣٠٧/٢، المصباح للكفعمي: ٦٨٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢٩٢/٩٨ ح١ عن حاشية البلد الأمين بعد صلاة عيد الأضحىٰ، والمحدّث النوري في مستدركه: ٢٢٠/١٠ ح١ عن الإقبال. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٣٢/٢ رقم ٥٩٢.

٣ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٣٠٢ الخطبة ١٩٢، عنه البحار: ٣٢١/٣٨ ح ٣٣. نحوه في

٤ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الغدير ـ: ... أنت أحسن الخلق عبادةً، وأخلصهم زهادةً، وأذبُّهم عن الدين. أقمت حدود الله بجهدك، وفللتَ عساكر المارقين بسيفك، تُخمِد لَهَب الحروب ببنانك، وتَهتك سُتور الشُبَه ببيانك، وتَكشف لَبس الباطل عن صريح الحقّ، لا تأخُذك في الله لومةُ لائم ...[١].

قَد وَتَرَ[٢] فِيهِ صَنادِيدَ[٣] العَرَبِ، وَقَتَلَ أبطالَهُم، وَناهَشَ (ناوَشَ ـ خ ل)[٤] ذُؤبانَهُم،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ بعد انصرافه من قتل الخوارج ـ قال:... جعل الله قلبي مضيئاً وعملي رضيّاً، لقّنني ربّي الحكمة وغذّاني بها، لم أُشرك بالله منذ خُلقت، ولم أجزع منذ حُمّلت، قتلتُ صناديد العرب وفرسانها،

ينابيع المودّة: ٧٧ ب ١٤، والطرائف لابن طاووس: ٤١٦.

١ ـ المزار الكبير: ٢٨١. نحوه في المزار للشهيد: ٨٧ من غير إسناد. ورواها المجلسي في البحار: ٣٦٧/١٠٠ ح ٦ عن المفيد مثلها. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٥١/٢ رقم ٥٩٣.

٢ ـ وترتُ الرجل: إذا أفزعته. وكلّ من أدركته بمكروه فقد وترتَه. ووتره: إذا قتل له قتيلاً فلم يدرك بدمه. انظر (لسان العرب: ٥ / ٢٧٤).

٣ ـ الصِنديد: السيّد الشجاع. انظر (مجمع البحرين: ٦٣٨/٢).

٤ ـ نهش: تناول الشيء بفمه ليعضّه فيؤثر فيه ولا يجرحه. والمراد هنا المنازلة في ساحات القتال. انظر (لسان العرب: ٦/ ٣٦٠). والمُناوشة في القتال: تداني الفريقين و أخذ بعضهم بعضاً (مجمع البحرين: ٤ / ٣٩٣).

وأفنيتُ ليوثها وشجعانها...[١].

٢ ـ عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ ـ في غزوة حنين بعد أن التحم القتال ـ: الآن حمي الوطيس. وأخذ كفّاً من حصى أبيض فرمى به وقال: هُزموا وربّ الكعبة. وكان عليّ بن أبي طالب يومئذٍ أشدّ الناس قتالاً بين يديه[٢].

٣ ـ عن الحسن بن عليّ بن فضّال عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن أمير المؤمنين عليه السلام: كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته ومكانه من رسول الله ﷺ؟ فقال: إنّما مالوا عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله لأنّه قد كان قتل من آبائهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقربائهم المحادّين لله ولرسوله عدداً كثيراً، فكان حقدهم عليه لذلك...[٣].

٤ ـ عن ابن عمر أنّه قال لعليّ عليه السلام: كيف تحبّك قريش وقد قتلتَ في يوم بدرٍ وأُحد من ساداتهم سبعين سيّداً تشرب أُنوفهم الماء قبل شفاههم؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام:

ما تركتْ بدرٌ لنا مذيقا ولا لنا من خلفنا طريقا[٤]

---

١ ـ مشارق أنوار اليقين: ١٦٣.

٢ ـ مجمع الزوائد: ٦/ ١٨٠، مسند أبي يعلىٰ: ٣/ ١٨٨ ح ٣٦٠٦، المعجم الأوسط: ٣/ ١٤٨، كنز العمّال: ١٠/ ٥٤٨ ح ٣٠٢٢٥، سبل الهدىٰ والرشاد: ٥/ ٣٢٤.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٨٠ ح ١٥، علل الشرائع: ١٤٦ ب ١٢١ ح ٣، عنهما البحار: ٢٩/ ٤٨٠ ح ٢. نحوه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٦١.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٢٢٠، عنه البحار: ٢٩/ ٤٨٢ ح ٤.

٥ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: أتت فاطمة عليها السلام النبيَّ صلى الله عليه وآله فذكرت عنده ضعف الحال، فقال: أما تدرين ما منزلة عليّ عندي؟ كفاني أمري وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وضرب بين يديّ بالسيف وهو ابن ستّة عشرة سنة، وقتل الأبطال وهو ابن تسع عشرة سنة...[١].

٦ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في يوم الحديبية ـ قال: لن تنتهوا يا معشر قريش حتّى يبعث الله عليكم رجلاً منّي امتحن الله قلبه للإيمان يضرب رقابكم على الدين وأنتم مجفلون عنه إجفال النَعم... ولكنّه خاصف النعل. قال: وكان في كفّ عليّ نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٣٢٦ المجلس ٦٢ ح١٣، أمالي الطوسي: ٤٣٩ م ١٥ ح ٤٠، عنهما البحار: ٦/٤٠ ح١٤. نحوه في روضة الواعظين للنيسابوري: ١٢٠، وكشف الغمّة: ٢٨/٢، وحلية الأبرار: ٨٣/٢ ح١.

٢ ـ مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ١٨/٢ح٥٠٦. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٤٤/٣، والمناقب للخوارزمي: ١٢٨ ح١٤٢، وشرح الأخبار: ٢٠٣/١ ح١٦٩، وبشارة المصطفى: ٣٣٤ ح٢٣، وكشف الغمّة: ٢١١/١، وإرشاد المفيد: ١٢٢/١، وإعلام الورىٰ: ١٩١، والعُمدة: ٢٢٤ ح٣٥٣ وص٢٢٦ ح٣٥٧، والطرائف: ٧٠ ح٨٣، وكنز العمّال: ١٧٣/١٣ ح٣٦٥١٨، وجامع الأُصول: ٢٢٤/٩ ح ٦١٠١، وأُسد الغابة: ١٠٥/٤، وينابيع المودّة: ٦٧ ب١١، والمعجم الأوسط: ١٥٨/٤، والمصنّف لابن أبي شيبة: ٤٩٧/٧ ح١٨، وسنن الترمذي: ٦٣٤/٥ ح٣٧١٥، وسنن البيهقي: ٢٣٩/٩. ورواه المجلسي في البحار: ٣٤٤/٢٠، و: ٢٥٠/٣٨ ح٤٤ عن جامع الأُصول، و: ٣٦٠/٢٠ ح٩ عن إرشاد المفيد، وص٣٦٤ ح١١ عن إعلام الورىٰ، و: ٣٠٠/٣٢ ح٢٦٢ عن المناقب لابن شهرآشوب، و: ٢٤٧/٣٨ ح٤٢ عن كشف الغمّة، وغيرها من المصادر الكثيرة.

وَأودَعَ قُلوبَهُم أحْقاداً بَدْرِيّةً وَخَيبَرِيَّةً وَحُنَينِيّةً وَغَيرَهُنَّ،

١ ـ عن النبيّ الأكرمﷺ لعليّعليه السلام قال:... إذا متُّ ظهرت لك ضغائن في صدور قومٍ يتمالؤون عليك ويمنعونك حقّك[١].

٢ ـ وعنهﷺ لعليّعليه السلام أيضاً قال:... فاصبر لظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك، فإنّها ضغائن في صدور قوم، أحقاد بدر وتِرات أُحد... فإنّك إن نابذتهم قتلوك...[٢].

٣ ـ وعنهﷺ لعليّعليه السلام أيضاً قال: ضغائن في صدور أقوامٍ لا يُبدونها لك إلّا من بعدي، أحقاد بدرٍ وتِرات أُحد. قلت: في سلامةٍ من ديني؟ قال: في سلامةٍ من دينك...[٣].

٤ ـ عن سعيد بن جبير قال: خطب عبدالله بن الزبير فنال من عليّعليه السلام فبلغ ذلك محمّد بن الحنفية، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسي فقطع عليه خطبته وقال: يا معشر العرب! شاهت الوجوه، أيُنتقص عليٌّ وأنتم

---

١ ـ عيون أخبارالرضاعليه السلام: ٦٦/٢ ح٣٠٣. مثله في كفاية الأثر: ١٠٢، عنه الصراط المستقيم: ١١٦/٢، والبحار: ٣٢٠/٣٦ ح١٧٢.

٢ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٧٦٩/٢ ح٢٥، عنه البحار: ١٥٤/٣٣ ح٤٢١.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٥٦٩/٢ ح٢، عنه البحار: ٥٣/٢٨ ح٢٢. نحوه أو قريبٌ منه في المناقب للخوارزمي: ٦٥ ح٣٥، وفضائل الصحابة لابن حنبل: ٦٥١/٢ ح١١٠٩، وترجمة الإمام عليّعليه السلام من تاريخ مدينةدمشق: ٣٢٢/٢ ـ ٣٢٤ ح٨٢٨ و٨٢٩، وميزان الاعتدال: ٤٨٠/٤، وكنز العمّال: ١٧٦/١٣ ح٣٦٥٢٣، ومسند أبي يعلىٰ: ١٩١/١ ح٥٦٥، ومجمع الزوائد: ١١٨/٩، وغيرها من المصادر.

حُضور؟ إنّ عليّاً كان يد الله على أعدائه وصاعقة من أمره أرسله على الكافرين والجاحدين لحقّه، فقتلهم بكفرهم، فشنؤوه وأبغضوه وأضمروا له الشنف والحسد وابن عمّهﷺ حيٌّ بعدُ لم يمت، فلمّا نقله الله إلى جواره وأحبّ له ما عنده أظهرت له رجال أحقادها وشفت أضغانها، فمنهم من ابتزّه حقّه، ومنهم من ائتمر به ليقتله، ومنهم من شتمه وقذفه بالأباطيل...[١].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ـ في رسالته لأبي بكر بعد منعه الزهراءعليها السلام فدكَ ـ قال:... فإنّي مذ عُرفتُ مُردي العساكر، ومُفني الجحافل، ومُبيد خضرائكم، ومخمد ضوضائكم، وجرّار الدوارين، إذ أنتم في بيوتكم معتكفون، وإنّي لصاحبكم بالأمس، لعمر أبي وأُمّي لن تحبّوا أن تكون فينا الخلافة والنبوّة وأنتم تذكرون أحقاد بدر وثارات أُحد...[٢].

فأَضَبَّتْ[٣] عَلىٰ عَداوَتِه، وَأكَبَّتْ[٤] عَلى مُنابَذَتِهِ،

١ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَكانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ

---

١ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد: ٦٢/٤، عنه البحار: ١٠١/٤٢ ذيل ح٣١. نحوه في مروج الذهب: ٢٧٩/٣ ح ١٩٥٠.

٢ ـ الاحتجاج: ٩٥، عنه البحار: ١٤٠/٢٩ ح ٣٠.

٣ ـ قال المجلسيرحمه الله: قوله «فأضبّت على عداوته» يقال: أضبّ على الشيء إذا أمسكه. وفي بعض النسخ بالصاد المهملة والنون، يقال: أصنّ على الأمر: أي أصرّ فيه. (البحار: ١٢٣/١٠٢).

٤ ـ أكبّ عليه: أقبل ولزم (مجمع البحرين: ٦/٤).

سَمْعاً﴾[١] ـ قال: كانوا لا يستطيعون إذا ذُكر عليٌّ عندهم أن يسمعوا ذكره لشدّة بغضٍ له وعداوةٍ منهم ولأهل بيته[٢].

٢ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾[٣] ـ قال: وصف الله هؤلاء المتّبعين لخطوات الشيطان فقال: وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أُنزل في كتابه من وصف محمّد صلى الله عليه وآله وحلية عليّ عليه السلام ووصف فضائله وذكر مناقبه وإلى الرسول وتعالوا إلى الرسول لتقبلوا منه ما يأمركم به قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذهب، فاقتدوا بآبائهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومنابذة عليّ وليّ الله عليه السلام...[٤].

٣ ـ روى المدايني في كتاب «الأحداث» قال: كتب معاوية إلى عمّاله بعد عام الجماعة[٥] أن: برئت الذمّة ممّن روى شيئاً من فضل أبي تراب

---

١ ـ الكهف: ١٠١.
٢ ـ تفسير القمّي: ٤٧/٢، عنه البحار: ٣٧٧/٢٤.
٣ ـ البقرة: ١٧٠.
٤ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٥٨٢، عنه البحار: ٣٨٠/٢٤ ح١٠٧.
٥ ـ صالح الحسن عليه السلام معاوية سنة إحدى وأربعين بسواد الكوفة، فسمّي عام الجماعة، وسلّم الأمر إليه. راجع (الوافي بالوفيات: ٦٨/١٢).
قال الجاحظ في رسالته النابتة في بني أُميّة: ص٢٩٣: فعندها استوى معاوية على الملك واستبدّ على بقية الشورى وعلى جماعة المسلمين من الأنصار والمهاجرين في العام الّذي سمّوه عام الجماعة، وما كان عام الجماعة بل كان عام فرقة وقهر وجبرية وغلبة، والعام الّذي تحوّلت فيه الإمامة ملكاً كسرويّاً والخلافة منصباً قيصريّاً... (نقله عنه العلّامة الأميني في الغدير: ٢٢٧/١٠).

وأهل بيته، فقامت الخطباء في كلّ كُورة وعلى كلّ منبر يلعنون عليّاً ويبرؤُون منه ويقعون فيه وفي أهل بيته...[١].

حَتّى قتَلَ النّاكِثينَ[٢] وَالقاسِطِينَ[٣] وَالمارِقِينَ[٤].

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في الخطبة الشقشقية ـ قال: ... فلمّا نهضتُ بالأمر نكثتْ طائفة ومرقتْ أُخرى وقسط آخرون...[٥].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين طلحة والزبير، والقاسطين معاوية وأهل الشام، والمارقين وهم أهل النهروان، ولو أمرني بقتال الرابعة لقاتلتهم[٦].

---

١ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد: ٤٤/١١، عنه البحار: ١٩١/٣٣ ح ٤٧٥.

٢ ـ الناكثون: أهل الجمل؛ لأنّهم نكثوا البيعة، أي نقضوها(مجمع البحرين: ٤ / ٣٦٨).

٣ ـ القاسطون: الذين قسطوا أي جاروا حين جاروا إمام الحقّ كمعاوية وأتباعه وأعوانه الذين عدلوا عن أميرالمؤمنين عليه السلام وحاربوه في وقعة صفّين، أخذاً من القُسوط الذي هو العدول عن الحقّ (مجمع البحرين: ٣ / ٥٠٣).

٤ ـ المارقون: الخوارج، وهم الذين مرقوا (خرجوا) من دين الله واستحلّوا القتال من خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله، انظر (مجمع البحرين: ٤ / ١٩٣ ـ ١٩٤، وص٣٦٩).

٥ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٤٩ الخطبة ٣. نحوه في معاني الأخبار: ٣٦١ ضمن ح١، وعلل الشرائع: ١٥١ ب١٢٢ح١٢، والإرشاد للمفيد: ٢٨٩/١، وأمالي الطوسي: ٣٧٤ م١٣ ح٥٤، والاحتجاج: ١٩٤، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٥/٢، والطرائف: ٤١٨.

٦ ـ أمالي الطوسي: ٧٢٦ م٤٤ ح١، عنه البحار: ٥٧٧/٢٩ ح١٢. مثله في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ٨٥.

٣ ـ عن أبي أيّوب الأنصاري قال: ... والله لقد سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول لي: إنّك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين مع عليّ بن أبي طالب[١].

٤ ـ عن رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة قال:... يا أُمّ سلمة! اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يا رسول الله! من الناكثون؟ قال: الّذين يبايعونه بالمدينة وينكثونه بالبصرة. قلت: ومن القاسطون؟ قال: معاوية وأصحابه من أهل الشام. ثمّ قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان[٢].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[٣].

---

١ ـ كفاية الأثر: ١١٧، عنه البحار: ٣٢٥/٣٦ ح١٨٢. مثله في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٦٨.

٢ ـ معاني الأخبار: ٢٠٤ ح١، عنه البحار: ٢٩٩/٣٢ ح٢٥٨. قريبٌ منه في كشف الغمّة: ٩١/١ و١٢٦، عنه البحار: ٣٠٤/٣٢ ح٢٦٩، و: ٢٦٨/٣٩ ح٤٢. وانظر تاريخ مدينة دمشق: ٤٧١/٤٢، وفرائد السمطين: ٢٣٢/١ ح٢٥٧، وكفاية الطالب: ١٦٨، والبداية والنهاية: ٣٣٩/٧، وينابيع المودّة: ١٥٣ ب٤٤، وشرح الأخبار: ٢١٠/٢ ح٥٣١، والمناقب للخوارزمي: ٨٧ ح٧٧، والفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٣٢١ ح١٤١.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢١٧/٣، عنه البحار: ٣٠٣/٣٢ ح٢٦٧. نحوه في الخصال: ١٤٥ ح١٧١، وعلل الشرائع: ٢٢٢ب ١٦٠ ضمن ح١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦١/٢ ح٢٤١، والإرشاد: ٣١٥/١، والفصول المختارة: ٢٣٢، ومناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٣٤٠/٢ ح٨١٧، وشرح الأخبار: ٣٣٩/١ ح٣٠٨، والمسترشد: ٢٦٩ ح٧٩ وص٦٦٨ ح٣٣٨، والخرائج والجرائح: ١٩٩/١ ح٣٩. وقريبٌ منه في مجمع الزوائد: ٢٣٨/٧، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٦٨/٤٢ و ٤٧٠، وكنز العمّال: ٢٩٢/١١ ح٣١٥٥٣، و:

٦ ـ عن أبي أيّوب الأنصاري قال: أمر رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[١].

٧ ـ عن عبدالله بن مسعود قال: أُمر عليٌّ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين[٢].

٨ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتال الناكثين والمارقين والقاسطين، فقلنا: يا رسول الله! أمرتنا بقتال هؤلاء فمع من؟ قال: مع عليّ بن أبي طالب، معه يُقتل عمّار بن ياسر[٣].

ولزيادة الفائدة يمكن مراجعة بعض مصادر علماء العامّة المذكورة في الهامش[٤].

١١٣/١٣ ح٣٦٣٦٧، والمعجم الأوسط: ٢١٣/٨، وغيرها من المصادر.

١ ـ المستدرك على الصحيحين: ١٥٠/٣ ح٤٦٧٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٧١/٤٢ و٤٧٢، الاستيعاب: ٥٣/٣، المناقب للخوارزمي: ١٩٠ ح٢٢٦، تاريخ بغداد: ١٨٨/١٣، ميزان الاعتدال: ٢٧١/١، سبل الهدىٰ والرشاد: ١٥٠/١٠، وغيرها من المصادر.

٢ ـ مجمع الزوائد: ٢٣٨/٧، المعجم الأوسط: ١٦٥/٩، المعجم الكبير: ٩٢/١٠ ح١٠٠٥٤.

٣ ـ أُسد الغابة: ١١٤/٤، تاريخ مدينة دمشق: ٤٧١/٤٢، المناقب للخوارزمي: ١٩٠ ح٢٢٤.

٤ ـ المستدرك على الصحيحين: ١٥٠/٣ ح٤٦٧٤ و٤٦٧٥، مجمع الزوائد: ١٨٦/٥، و: ٢٣٨/٧، شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠١/١، و: ٢٠٦/٩، فرائد السمطين: ١٤٩/١ ح١١٣ وص٢٧٤ ـ ٢٨٤ ح٢١٣ ـ ٢٢٤ وص٣٣١ ح٢٥٧، المناقب للخوارزمي: ١٩٠ ح٢٢٥ و٢٢٦، أُسد الغابة: ١١٤/٤ و١١٥، تاريخ بغداد: ٣٣٦/٨، ينابيع المودّة: ٩٣ ب١٥، كنز العمّال: ٢٩٢/١١ ح٣١٥٥٣ وص٣٠٠ ح٣١٥٧٠، و: ١١٠/١٣ ح٣٦٣٦١ وص١١٢ ح٣٦٣٦٧، العسل المصفّى: ٣٤٥/١ ح٢٣٨ و٢٣٩.

وَلَمّا قَضىٰ نَحْبَهُ[١]،

١ ـ عن عِكرِمة قال: سُئل عليّ وهو على منبر الكوفة[عن قوله تعالىٰ] ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾[٢] فقال: اللّهمّ عفواً، هـذه الآية فيَّ وفي عمّي حمزة وفي ابن عمّي عُبيدة بن الحارث، فإنّه قضى نحبه يوم بدر، فأمّا عمّي حمزة فإنّه قضى نحبه يوم أُحد، وأمّا أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذه ـ وأشار إلى لحيته ورأسه ـ عهدٌ عهده إليَّ أبوالقاسم رسول الله صلى الله عليه وآله[٣].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في جواب اليهودي السائل عمّا امتُحن بـه من بين الأوصياء ـ قال: ... لقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عُبيدة على أمرٍ وفينا به لله عـزّ وجـلّ ولرسـوله، فتقدّمني أصحابي وتخلّفت بعدهم لما أراد الله عزّ وجلّ، فأنـزل الله فـينا ﴿مِـنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَ مَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلاً﴾ حمزة وجعفر وعُبيدة، وأنا والله المنتظِر...[٤].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله سبحانه: ﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ

---

١ ـ النَّحْب: المدّة والوقت، يقال قضى فلان نحبه: أي مات (مجمع البحرين: ٤/ ٢٧٩).

٢ ـ الأحزاب: ٢٣.

٣ ـ مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٣٠٠ ح٤٧٢. نحوه في كشف الغمّة: ١/ ١٩٠، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١/ ٦١١، وينابيع المودّة: ٣٤٩ ب٥٩.

٤ ـ الخصال: ٣٧٦ ضمن ح٥٨، عنه البحار: ٣١/ ٣٤٩ ضمن ح٣، و: ٣٨/ ١٧٨ ضمن ح١. وفي: ٣٥/ ٤١٠ ح٥ عن كنز جامع الفوائد (مخطوط). نحوه في حلية الأبرار: ٢/ ٣٧٣.

﴿مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ ـ قال: عليّ وحمزة وجعفر ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ قال: عهده، وهو حمزة وجعفر ﴿وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ قال: عليّ بن أبي طالب عليه السلام[١].

وَقَتَلَهُ أشْقى الآخِرِينَ يَتبَعُ أشقى الأوَّلِينَ،

١ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أشقى الأوّلين عاقر الناقة[٢]، وأشقى الآخرين قاتلك. وفي رواية: من يخضب هذا من هذا[٣].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أتدري من أشقى الأوّلين؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: عاقر الناقة. قال: أتدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: قاتِلك[٤].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! من أشقى الأوّلين؟ قال: عاقر الناقة. قال: فمن أشقى الآخرين؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: أشقى

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٩٢ ـ ٩٣، عنه البحار: ٣٥/ ٤٠٨ ح١.نحوه في غاية المرام: ٤/ ٣١٩.

٢ ـ قال الله سبحانه ﴿إِذِ انبَعَثَ أَشقاها﴾. الشمس: ١٢.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٣٠٩، عنه البحار: ٤٢/ ٢٣٧ ح٤٥.قريبٌ منه في التفسيرالكبير: ١٤/ ١٦٣.

٤ ـ ذخائر العقبى: ١١٥. نحوه في شواهد التنزيل: ٢/ ٤٤٤ ح١١٠٨، وفضائل عليّ بن أبي طالب لأحمد بن حنبل: ٤٩ ح٧٦، وتفسير السمرقندي: ٣/ ٥٦٣، وتفسير القرطبي: ٢٠/ ٧٨، وتفسير أبي السعود: ٣/ ٢٤٢، وتفسير مجمع البيان: ٤/ ٣٢٣. مثله في تفسير الثعلبي(الكشف والبيان): ٤/ ٢٥٨، عنه البحار: ١١/ ٣٩٣. وانظر الرياض النضرة: ٣/ ٢٣٧، وطبقات ابن سعد: ٣/ ٣٣٥، والمعجم الكبير: ٢/ ٢٤٧ ح٢٠٣٧، وتاريخ بغداد: ١/ ١٣٥.

الآخرين قاتِلك يا عليّ[١].

٤ ـ عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام ـ لمّا رآه ساجداً معفّراً وجهه في التراب ـ: أتعلم من أشقى الناس؟ أشقى الناس اثنان، احيمر ثمود الّذي عقر الناقة، وأشقاها الّذي يخضب هذه ـ ووضع يده على لحيته ـ[٢].

٥ ـ عن رسول الله ﷺ ـ بعد أن بكى وسأله أميرالمؤمنين عليه السلام عن سبب بكائه ـ قال: يا عليّ! أبكي لما يُستحلّ منك في هذا الشهر، كأنّي بك وأنت

---

١ ـ شرح الأخبار: ٢/ ٤٤٤ ح٧٩٦. نحوه في البداية والنهاية: ٧/ ٣٦٠، وخصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ٣٩، وتاريخ بغداد: ١/ ١٤٦، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ٥٥١، ومناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ١٩٢ ح ٢٦٠، وفتح الباري: ٧/ ٦٠، وكنز العمّال: ١٣/ ١٣٦ ح٣٦٤٢٩، وعرائس المجالس (قصص الأنبياء) للثعلبي: ١٠٠. وقريبٌ منه في ذخائر العقبى: ١١٦، وأُسد الغابة: ٤/ ١١٧، والاستيعاب: ٣/ ١١٢٥، والدرّ النظيم: ٤٢٦، وشواهد التنزيل: ٢/ ٤٣٤ ح١٠٩٦، والبداية والنهاية: ٧/ ٣٥٨، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٢/ ٥٤٦ و٥٤٧، وتفسير السمعاني: ٦/ ٢٣٤، والوافي بالوفيات: ١٨/ ١٧٣، وكنز العمّال: ١٣/ ١٨٩ ح٣٦٥٦٣ وص١٩٣ ح٣٦٥٧٨ وص١٩٦ ح٣٦٥٨٧، ومسند أبي يعلىٰ: ١/ ١٦٩ ح٤٨٥، وينابيع المودّة: ٣٣٩ ب٥٩، والمعجم الكبير: ٨/ ٣٨ ح٧٣١١، ومجمع البيان: ١٠/ ٤١٩، والمناقب لابن شهرآشوب: ١/ ١٤٠. وفي بعضها: «الّذي يضربك على هذه، وأشار إلى يأفوخه». ورواه المجلسي أيضاً في البحار: ٣٧٦/١١ عن مجمع البيان، و: ١٤١/١٨ ح٤١ عن المناقب لابن شهرآشوب، وغيرها من المصادر الجمّة.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١١١/٣، عنه البحار: ٦١/٣٥ ضمن رقم ١٢. نحوه في مناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ١٩١ ح٢٥٩، وخصائص أميرالمؤمنين عليه السلام للنسائي: ١٧٩ ح١٥٢، ومسند أحمد: ٢٦٣/٤، ومجمع الزوائد: ١٣٦/٩، وفضائل عليّ بن أبي طالب لابن حنبل: ٢١٨ ذيل ح٢٩٥، والسيرة الحلبية: ٢/ ٣٥٠، وغيرها من المصادر.

تصلّي لربّك وقد انبعث أشقى الأوّلين والآخرين شقيقُ عاقر ناقة ثمود فضربك ضربةً على قرنك، فخضب منها لحيتك...[١].

٦ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أتدري من أشقى الأوّلين والآخرين؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من يخضب هذه من هذه ـ يعني لحيته من هامته ـ[٢].

لَم يُمتَثَلْ أمرُ الرّسُولِ (رسول الله ـ خ ل) صلى الله عليه وآله في الهادِينَ بَعدَ الهادِينَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا النّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾[٣] ـ قال: قرابة الرسول وسيّدهم أميرالمؤمنين، أُمروا بمودّتهم فخالفوا ما أُمروا به[٤].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لمّا استُخلف أبوبكر أقبل عمر على عليّ عليه السلام

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٨٥ المجلس ٢٠ ح٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٣١/١ ح٥٣، عنهما البحار: ١٩٠/٤٢ ح١، و: ٣٥٨/٩٦ ح٢٥. نحوه في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٣٥، وبشارة المصطفى: ٤٣٧ قسم المستدرك، والإقبال: ٢٧/١، وروضة الواعظين: ٣٤٦، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٧٩ ح٦١.

٢ ـ العُدد القوية: ٢٣٦ ح١٠، عنه البحار: ١٩٥/٤٢ ح١٣. نحوه في المناقب لابن المغازلي: ٢٠٤ ح٢٤١ وفيه «قاتلك يا عليّ» بدل «من يخضب...».

٣ ـ النساء: ١.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٧٩/٤، عنه البحار: ٢٥٧/٢٣ ح٢. نحوه في تفسير أبي حمزة الثمالي: ٦٤ ح٨.

فقال: أما علمت أنّ أبابكر قد استخلف؟ قال عليّ عليه السلام: فمن جعله كذلك؟ قال: المسلمون رضوا بذلك. فقال عليّ عليه السلام: والله لأسرع ما خالفوا رسول الله ﷺ ونقضوا عهده وسمّوه بغير اسمه...[١].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم إيّانا... إنّ رسول الله ﷺ قُبض وقد قام بحقّنا وأمر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودّتنا، وأخبرهم بأنّا أولى الناس بهم من أنفسهم، وأمرهم أن يبلغ الشاهدُ الغائبَ. فتظاهروا على عليّ عليه السلام، فاحتجّ عليهم بما قال رسول الله ﷺ فيه وما سمعته العامّة. فقالوا: صدقت قد قال رسول الله ﷺ ولكن قد نسخَه فقال «إنّا أهل بيتٍ أكرمنا الله عزّ وجلّ واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا، وإنّ الله لا يجمع لنا النبوّة والخلافة» فشهد بذلك أربعة... فشبّهوا على العامّة وصدّقوهم وردّوهم على أدبارهم وأخرجوها من معدنها من حيث جعلها الله...[٢].

٤ ـ عن عبدالله بن عبّاس ـ لجماعة من شيعة عليّ عليه السلام ـ قال: يا إخوتي! توفّي رسول الله ﷺ يوم توفّي فلم يوضع في حفرته حتّى نكث الناس وارتدّوا وأجمعوا على الخلاف...[٣].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٢٧٥ ح٦، الاختصاص: ٢٧٤، عنهما البحار: ٢٨/ ٢٢٠ ح١١، و: ٤١/ ٢٢٩ ح٣٩ عن الاختصاص.

٢ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٦٣٠ ح١٠، عنه البحار: ٢٧/ ٢١١ ح١٥، و: ٢٨/ ٢٩٥ ح٤٧. قريبٌ منه في شرح النهج لابن أبي الحديد: ١١/ ٤٣، عنه البحار: ٤٤/ ٦٨.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٨٦٢ ح٣٨، عنه البحار: ٢٨/ ٢٩٧ ح٤٨، و: ٤٣/ ١٩٧ ح٢٩.

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ للمنكرين على خلافة أبي بكر حيث أرادوا أن يُنزلوه من منبر رسول الله صلى الله عليه وآله فأتوا لمشورته عليه السلام ـ قال:... اتّفقت عليه الأُمّة التاركة لقول نبيّها والكاذبة على ربّها...[١].

٦ ـ عن أبي ذرّ الغفاري ـ بعد أن ذكر للمهاجرين والأنصار قول رسول الله صلى الله عليه وآله «الأمر لعليّ عليه السلام بعدي، ثمّ للحسن والحسين عليهما السلام، ثمّ في أهل بيتي من ولد الحسين» ـ قال: فأطرحتم قول نبيّكم وتناسيتم ما أوعز إليكم واتّبعتم الدنيا وتركتم نعيم الآخرة...[٢].

٧ ـ عن سلمان الفارسي ـ مخاطباً أبابكر ـ قال: إلى من تستند أمرك إذا نزل بك القضاء، وإلى من تفزع إذا سئلت عمّا لا تعلم، وفي القوم من هو أعلم منك وأكثر في الخير أعلاماً ومناقب منك، وأقرب من رسول الله صلى الله عليه وآله قرابةً وقدمةً في حياته، قد أوعز إليكم فتركتم قوله وتناسيتم وصيّته، فعمّا قليل يصفو لكم الأمر حين تزوروا القبور...[٣].

٨ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام للمفضّل بن عمر الجعفي قال:... والله فكأنّي أنظر إلينا يا مفضّل معاشر الأئمّة ونحن بين يدي جدّنا رسول الله صلى الله عليه وآله نشكو إليه ما نزل بنا من الأُمّة بعده، وما نالنا من التكذيب والردّ علينا وسبّنا ولعننا وتخويفنا بالقتل، وقصد طواغيتهم الولاة لأُمورهم إيّانا من دون الأُمّة

---

١ ـ الخصال: ٤٦١ ضمن ح ٤، عنه البحار: ٢٠٩/٢٨ ح ٧. قريبٌ منه في اليقين لابن طاووس: ٣٣٦.

٢ ـ الخصال: ٤٦٣ ضمن ح ٤، عنه البحار: ٢١١/٢٨ ح ٢. مثله في الاحتجاج: ١٥٥.

٣ ـ الخصال: ٤٦٣ ضمن ح ٤، عنه البحار: ٢١١/٢٨ ح ٣. مثله في الاحتجاج: ١١٠.

وترحيلنا عن حرمه إلى ديار ملكهم، وقتلهم إيّانا بالحبس وبالسمّ وبالكيد العظيم، فيبكي رسول الله ﷺ ويقول: يا بَنيّ! ما نزل بكم إلّا ما نزل بجدّكم قبلكم...[١].

٩ ـ عن أبي بصير عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾[٢] ـ قال: رسول الله المنذر، وعليٌّ الهادي. يا أبا محمّد! فهل منّا هادٍ اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هادٍ من بعد هادٍ حتّى رُفعت إليك، فقال: رحمك الله يا أبا محمّد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجلٍ ثمّ مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنّه حيٌّ يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى[٣].

١٠ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: المنذر رسول الله ﷺ، والهادي أمير المؤمنين عليه السلام وبعده الأئمّة عليهم السلام وهو قوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ في كلّ زمان

---

١ ـ الهداية الكبرى: ٤٠٥. عنه في مختصر البصائر: ٤٥٦ ضمن ح ٥١٢. نحوه في البحار: ١٧/٥٣ عن بعض مؤلّفات أصحابنا.

هذا، وقد امتلأت كتب الفريقين من ذكر وصيّة الرسول الأكرم ﷺ للناس بالعترة الطاهرة، فراجع مثلاً كنز العمّال: ١٦٢/١٣ و١٦٤ ح٣٦٤٩٢ و٣٦٤٩٦ وص ٦٤٠ ـ ٦٤٢ ح٣٧٦١٩ ـ ٣٧٦٢١، والصواعق المحرقة: ١٢٤.

٢ ـ الرعد: ٧.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٣١ ح٩، الكافي: ١٩٢/١ ح٣. نحوه في غاية المرام: ٧/٣ ح٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٩/٢ ح٤٣، و: ٤٠١/٣٥ ح١٣ عن الكافي، و: ٤/٢٣ ح٦ عن البصائر.

إمام هادٍ مبين[١].

١١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، ولكلّ زمان منّا هادٍ يهديهم إلى ماجاء به نبيّ الله صلى الله عليه وآله ثمّ الهداة من بعده عليٌّ ثمّ الأوصياء واحدٌ بعد واحد[٢].

١٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له ـ قال: ... إنّ الله أطلع إلى الأرض إطلاعةً فاختارني منهم، ثمّ أطلع عليهم ثانيةً فاختار أخي وابن عمّي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أُمّتي... إنّ الله عزّ وجلّ نظر إلى أهل الأرض نظرةً ثالثة فاختار منها أحد عشر إماماً وهم من أهل بيتي خيار أُمّتي بعد أخي عليّ، كلّما هلك منهم أحدٌ قام آخر، كمثل نجوم السماء كلّما غاب نجمٌ طلع آخر، وهم أئمّةٌ هادون مهديّون لا يضرّهم كيد من كادهم...[٣].

---

١ ـ تفسير القمّي: ٣٥٩/١، عنه البحار: ٢٠/٢٣ ح١٦.

٢ ـ الكافي: ١٩١/١ ح٢. نحوه في تفسير العيّاشي: ٣٨٠/٢ ح٢١٨٧، وبشارة المصطفى: ٢٩٩ ضمن ح٣٧، ودعائم الإسلام: ٢٢/١. وقريبٌ منه في كمال الدين: ٦٦٧ ح١٠، وغاية المرام: ٨/٣ ح٧. ورواه المجلسي في البحار: ١٩٠/١٨ ح٢٦، و: ٥/٢٣ ح٩ عن كمال الدين، و: ٤٠٤/٣٥ ح٢٣ عن تفسير العيّاشي.

٣ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٣٧٧ ضمن ح١٦٠. قريبٌ منه في كتاب سُليم بن قيس: ٦٨٥/٢ ضمن ح١٤ وص٨٥٧ ح٤٥، والغيبة للنعماني: ٨٦ ح١٢، وفضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٥٩، وغاية المرام: ١٠٦/٢ح٤٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ٦٦٣. ورواه المجلسي في البحار: ١٤٩/٢٢ ح١٤٢، و: ٣١٢/٣٠ ح١٥٢ عن كتاب سُليم، و: ٣٢٠/٢٣ ح٣٧ عن كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات، و: ٢٧٨/٣٦ ح٩٨ عن الغيبة للنعماني، وص٢٩٤ ح١٢٤ عن الفضائل لشاذان.

وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِهِ[١]، مُجتَمِعةٌ عَلى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في الاستنصار على قريش ـ قال:... اللّهمّ إنّي أستعديك على قريش ومن أعانهم، فإنّهم قطعوا رحمي، وصغّروا عظيمَ منزلتي، وأجمعوا على منازعتي أمراً هو لي...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ بعد أن مرّ مع رسول الله صلى الله عليه وآله على بعض طرق المدينة ـ قال: فلمّا خلا له الطريق اعتنقني، ثمّ أجهش باكياً... فقلت: يا رسول الله! ما يبكيك؟ قال: ضغائن في صدور أقوامٍ لا يُبدونها لك إلّا من بعدي، أحقاد بدرٍ وتِرات أُحد. قلت: في سلامةٍ من ديني؟ قال: في سلامةٍ من دينك...[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال:... حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله أعظم من حقّ الوالدين، وحقّ رحمه أيضاً أعظم من حقّ رحمهما، فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله أولى بالصلة،

---

١ ـ المقت: أشدّ البُغض. (لسان العرب: ٢/ ٩٠).

٢ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٢٤٦ الخطبة ١٧٢. ورواه ابن أبي الحديد في شرح النهج: ٤/ ١٠٤، و: ٩/ ٣٠٥ مع زيادة. وانظر الغارات: ٢٠٤، وكشف المحجّة للسيّد ابن طاووس: ١٨٠، والمسترشد: ٤١٦ ضمن رقم ١٤١. ورواه المجلسي في البحار: ٢٩/ ٦٠٥ ح ٢١، وص ٦٢٩ ح ٤٣ و ٤٤ عن نهج البلاغة، و: ٣٠/ ١٥ ضمن ح ١ عن كشف المحجّة، و: ٣٣/ ٥٦٩ ح ٧٢٢ عن الغارات، وغيرها من المصادر.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٥٦٩ ح ٢، عنه البحار: ٢٨/ ٥٤ ح ٢٢. نحوه أو قريبٌ منه في المناقب للخوارزمي: ٦٥ ح ٣٥، وفضائل الصحابة لابن حنبل: ٢/ ٦٥١ ح ١١٠٩، وترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: ٢/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤ ح ٨٢٨ و ٨٢٩، وميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨٠، وكنز العمّال: ١٣/ ١٧٦ ح ٣٦٥٢٣، ومسند أبي يعلى: ١/ ١٩١ ح ٥٦٥، ومجمع الزوائد: ٩/ ١١٨، وغيرها من المصادر.

وأعظم في القطيعة. فالويل كلّ الويل لمن قطعها، والويل كلّ الويل لمن لم يعظّم حرمتها... أنّ حرمة رحم رسول الله ﷺ حرمة رسول الله، وأنّ حرمة رسول الله حرمة الله تعالى... ثمّ قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ الرحم الّتي اشتقّها الله عزّ وجلّ من رحمته... هي رحم محمّد ﷺ، وإنّ من إعظام الله إعظام محمّد ﷺ، وإنّ من إعظام محمّد ﷺ إعظام رحم محمّد، وإنّ كلّ مؤمن ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم محمّد، وإنّ إعظامهم من إعظام محمّد ﷺ. فالويل لمن استخفّ بشيءٍ من حرمة محمّد ﷺ، وطوبىٰ لمن عظّم حرمته، وأكرم رحمه ووصلها[1].

وَإقصاءِ[2] وُلدِهِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم إيّانا... ثمّ لم نَزلْ أهلَ البيت مُذ قُبض رسول الله ﷺ نُذلّ ونُقصى ونُحرم ونُقتل ونُطرد ونخاف على دمائنا وكلّ من يحبّنا[3].

٢ ـ خرج يوماً زين العابدين عليه السلام يمشي في أسواق دمشق، فلقيه المنهال

---

١ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٣٥ ضمن ح١٢، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢٦، والبحار: ٢٦٦/٢٣ ح١٢، و: ٢٤٨/٩٢ ضمن ح٤٨.

٢ ـ قصا عنه وقَصا المكان: بَعُدَ. والقاصي: البعيد، وأقصى الرجلَ يُقصيه: باعده. (لسان العرب: ١٨٣/١٥ - ١٨٤).

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٢/ ٦٣٠ ـ ٦٣٢ ح١٠، عنه البحار: ٢/ ٢١٨ ح١٤ و: ٢٧/ ٢١١ ح١٥. قريبٌ منه في شرح النهج لابن أبي الحديد: ١١/ ٤٣، عنه البحار: ٤٤/ ٦٨.

ابن عمرو فقال: كيف أمسيت يا ابن رسول الله؟ قال: أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون، يذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم. يا منهال! أمست العرب تفتخر على العجم بأنّ محمّداً منها، وأمست قريش تفتخر على سائر العرب بأنّ محمّداً منها، وأمسينا معشر أهل بيته ونحن مقتولون مُشرّدون، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ممّا أمسينا فيه يا منهال[١].

٣ ـ عن الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام ـ من خطبةٍ له عند صلح معاوية ـ قال: ... إنّ معاوية بن صخر زعم أنّي رأيته للخلافة أهلاً ولم أرَ نفسي لها أهلاً، فكذب معاوية، وأيم الله لأنّا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان رسول الله صلى الله عليه وآله، غير أنّا لم نزل أهل البيت مُخيفين مظلومين مُضطهدين منذ قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله، فالله بيننا وبين من ظلمنا حقّنا ونزل على رقابنا وحمل الناس على أكتافنا...[٢].

٤ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ من دعاءٍ له بعد صلاة جعفر الطيّار يوم الجمُعة ـ: ... اللّهمّ إذا أظهرتَهُ فأنجز له ما وعدتَه ... وأعطه سؤله، وجدّد به عزّ محمّدٍ وأهل بيته بعد الذُلّ الّذي قد نزل بهم بعد نبيّك، فصاروا مقتولين مطرودين مشرّدين خائفين غير آمنين، لقوا في جنبك ابتغاء مرضاتك

---

١ ـ اللهوف: ٨٤. نحوه في مثير الأحزان: ١٠٥، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٩/٢. وقريبٌ منه في المناقب لابن شهرآشوب: ١٦٩/٤، والاحتجاج: ٣١١ وفيه «مكحول» بدل «المنهال». ورواه المجلسي في البحار: ١٤٣/٤٥ عن اللهوف، وص ١٦٢ عن الاحتجاج، وص ١٧٥ ضمن ح ٢٢ عن المناقب لابن شهرآشوب.

٢ ـ الأمالي للطوسي: ٥٦٦ م٢١ ح١، عنه البحار: ١٠/ ١٤٢ ح٥. نحوه في حلية الأبرار: ٧٦/٢، وغاية المرام: ٢/ ٩٢ ح٣١، و: ٣/ ٢٠٧ ح٢٦، و: ٦/ ٢٦٨ ح١٢.

وطاعتك الأذىٰ والتكذيب، فصبروا على ما أصابهم فيك، راضين بذلك مسلّمين لك في جميع ما ورد عليهم وما يَرد إليهم...[١].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من خطبةٍ له بعد شهادة أبيه عليه السلام ـ قال:... أيّها الناس! أصبحنا مطرودين مشرّدين مذودين وشاسعين عن الأمصار كأنّا أولاد ترك أو كابل، من غير جرمٍ اجترمناه، ولا مكروهٍ ارتكبناه، ولا ثلمةٍ في الإسلام ثلمناها...[٢].

إلّا القَلِيلَ مِمَّن وَفىٰ لِرِعايَةِ الحَقِّ فيهِمْ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ينجو من النار وشدّة تغيّظها وزفيرها وقرنها وحميمها من عادىٰ عليّاً وترك ولايته وأحبّ من عاداه. فقالت ميمونة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله: والله ما أعرف من أصحابك يا رسول

---

١ ـ جمال الأُسبوع: ٢٩١، عنه البحار: ٩١/ ١٩٨ ح١. ورواه الطوسي في مصباح المتهجّد: ٣١٠ بغير إسناد.

٢ ـ اللهوف في قتلى الطفوف: ٨٩، عنه البحار: ٤٥/ ١٤٨. قريبٌ منه في مثير الأحزان: ١١٣، وينابيع المودّة: ٤٢٥ ب٦١.

ومن المناسب هنا ذكر بيتين لشاعر أهل البيت عليهم السلام دعبل بن عليّ الخزاعي رحمه الله حيث يقول:

لا أضحك الله سنّ الدهر إن ضحكت ... وآل أحمد مظلومون قد قُهروا

مشرّدون نُفوا عن عُقر دارهمُ ... كأنّهم قد جنوا ما ليس يُغتفرُ

(انظر ديوان دعبل الخزاعي: ٧٣. وراجع أيضاً عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٧١ ح٣٦، عنه البحار: ٤٩/ ٢٤٢ ح ١٠. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢/ ٢١٢).

الله من يحبّ عليّاً إلّا قليلاً منهم. قال: فقال لها رسول اللهﷺ: القليل من المؤمنين كثير، ومن تعرفين منهم؟ قالت: أعرف أباذرّ والمقداد وسلمان، وقد تعلم أنيّ أُحبّ عليّاً بحبّك إيّاه ونصيحته لك. قال: فقال لها رسول اللهﷺ: صدقتِ، إنّكِ صدّيقة امتحن الله قلبكِ للإيمان[١].

٢ ـ عن الإمام الرضاعليه السلام قال: لا يكون ما تمدّون إليه أعناقكم حتّى تميَّزوا وتمحَّصوا فلا يبقى منكم إلّا القليل. ثمّ قرأ﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لا يُفْتَنُونَ﴾...[٢].

٣ ـ عن الإمام الحسينعليه السلام قال: إنّ رسول اللهﷺ قال لعليّعليه السلام: أنت الّذي احتجّ الله بك فيابتدائه الخلق، حيث أقامهم أشباحاً فقال لهم: ألست بربكم؟ قالوا: بلىٰ. قال: ومحمّد رسولي؟ قالوا: بلىٰ. قال: وعليّ بن أبي طالب وصيّي؟ فأبى الخلق جميعاً إلّا استكباراً وعُتوّاً من ولايتك إلّا نفرٌ قليل، وهم أقلّ القليل، وهم أصحاب اليمين[٣].

٤ ـ عن الحارث قال: سمعت عبدالملك بن أعين يسأل أبا عبداللهعليه السلام،

---

١ ـ كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرمي (الأُصول الستّة عشر): ٢١٦ ح١٢.

٢ ـ الإرشاد: ٢/ ٣٧٥. نحوه في الخرائج والجرائح: ٣/ ١١٧٠، والغيبة للنعماني: ٢٠٨ ح١٥، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٧٠ من دون ذكر الآية. وقريبٌ منه في كشف الغمّة:٣/ ٢٥١. والآية ١ و٢ من سورة العنكبوت.

٣ ـ الأمالي للطوسي: ٢٣٢ م٩ ح٤. نحوه في اليقين: ٢١٣، وبشارة المصطفىٰ: ١٩١ ح٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢/٢٤ ح٤ ،و: ج٢٦/ ٢٧٢ ح ١٢ عن الأمالي، وص ٢٨٥ ح٤٣، و: ٣٧/ ٣١١ ح٤١ عن اليقين، و: ٦٧/ ١٢٧ ح ٣١ عن بشارة المصطفىٰ.

فلم يزل يسأله حتّى قال: فهلك الناس إذاً؟ فقال: إي والله يا ابن أعين، هلك الناس أجمعون. قلت: أهل الشرق والغرب؟ قال: إنّها فتحت على الضلال، إي والله هلكوا إلّا ثلاثة نفر: سلمان الفارسي، وأبو ذرّ، والمقداد، ولحقهم عمّار وأبو ساسان الأنصاري وحذيفة وأبو عمرة، فصاروا سبعة[١].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ لمّا سأله المقداد عن معنى طوبىٰ في قوله تعالى: ﴿طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآب﴾[٢] ـ قال: يا مقداد، شجرة في الجنّة... وظلّها مجلس من مجالس شيعة عليّ بن أبي‌طالب يألفونه... فلمّا رفعوا إلى الجبّار جلّ جلاله قالوا: ربّنا أنت السلام ومنك السلام ولك يحقّ الجلال والإكرام. فيقول الله:... فمرحباً بعبادي الّذين حفظوا وصيّتي في أهل بيت نبيّي، ورعوا حقّي وخافوني بالغيب، وكانوا منّي على كلّ حالٍ مشفقين...[٣].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ليونس بن ظبيان قال:... وأكثرهم الّذي يسفل ولا يرفع، إذا لم يرع حقّ الله ولم يعمل بما أمر به، فهذه صفة من لم يعرف الله حقّ معرفته فلم يحبّه حقّ محبّته، فلا تغرّنّك صلاتهم وصيامهم ورواياتهم وعلومهم، فإنّهم حُمرٌ مستنفرة.قال: يا يونس! إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنّا ورثنا وأُوتينا شرع الحكمة وفصل

---

١ ـ الاختصاص: ٦، عنه البحار: ٣٤/ ٢٧٣ ح١٠١٦.

٢ ـ الرعد: ٢٩.

٣ ـ تفسير فرات الكوفي: ٢١٣ ح٧، عنه البحار: ٨/ ١٥١ ـ ١٥٢ ح٩١. نحوه في شرح الأخبار: ٣/٤٩٥ ح١٤٢٧، وسعد السعود: ٢٠٨ ح١٠٨ عن تفسير ابن الحجّام.

الخطاب...[١].

٧ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال: إنّ المحرّم شهرٌ كان أهل الجاهلية يحرّمون فيه القتال، فاستُحلّت فيه دماؤنا، وهُتكت فيه حرمتنا، وسُبي فيه ذرارينا ونساؤنا، وأُضرمت النيران في مضاربنا، وانتهب فيها من ثقلنا، ولم تُرع لرسول الله حرمة في أمرنا...[٢].

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قول الله تبارك وتعالى ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[٣] ـ : «اصْبِرُوا» يقول عن المعاصي. «وَصابِرُوا» على الفرائض. «وَاتَّقُوا اللهَ» يقول: مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. ثمّ قال: وأيّ منكر أنكر من ظُلم الأُمّة لنا وقتلهم إيّانا...[٤].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ بعد أن سأله المنهال بن عمرو: كيف أمسيت

---

١ ـ كفاية الأثر: ٢٥٤، عنه البحار: ٣٦/ ٤٠٤ ضمن ح١٥، و: ٧٠/ ٢٥ ح٢٦. نحوه في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٦٤، وغاية المرام: ١/ ٢١٠ ح٦٩.

٢ ـ أمالي الصدوق: ١١١ المجلس ٢٧ ح٢، عنه البحار: ٤٤/٢٨٣ ح١٧. نحوه في روضة الواعظين: ١/٣٨٦ ح٤٠٧، والمناقب لابن شهرآشوب: ٤/٨٦، وإقبال الأعمال: ٣/٢٨.

٣ ـ آل عمران: ٢٠٠.

٤ ـ تفسير العيّاشي: ١/٣٥٨ ح٨٣٦، عنه البحار: ٢٤/٢١٦ ح٨. نحوه في غاية المرام: ٤/٢٢٩ ح٧.

يا ابن رسول الله؟ ـ قال: أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون يذبّحون أبناءهم ويستحيون نساءهم. يا منهال!... أمسينا معشر أهل بيته ونحن مغصوبون مقتولون مشرّدون، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون ممّا أمسينا فيه[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في خطبة له عند دخول المدينة بعد وقائع كربلاء ـ قال: والله لو أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله تقدّم إليهم في قتالنا كما تقدّم إليهم في الوصاية بنا لما ازدادوا على مافعلوا بنا، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون من مصيبةٍ ما أعظمها وأوجعها وأفجعها...[٢].

٤ ـ عن الإمام المجتبى عليه السلام ـ من خطبةٍ له بعد شهادة أبيه عليه السلام ـ قال: لقد حدّثني حبيبي جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته، ما منّا إلّا مقتولٌ أو مسموم[٣].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله... فصلّى ركعات، فلمّا كان في آخر سجوده بكىٰ بكاءً شديداً... فقام الحسين وقعد في حِجره فقال: يا أبه! لقد دخلت بيتنا فما سُررنا بشيءٍ كسُرورنا بدخولك، ثمّ بكيت

---

١ ـ مثير الأحزان: ١٠٥. نحوه في اللهوف: ٨٤، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٩/٢. وقريبٌ منه في المناقب لابن شهرآشوب: ١٦٩/٤، والاحتجاج: ٣١١ وفيه «مكحول» بدل «المنهال». ورواه المجلسي في البحار: ١٤٣/٤٥ عن اللهوف، وص ١٦٢ ح ٦ عن الاحتجاج، وص ١٧٥ ضمن ح ٢٢ عن المناقب لابن شهرآشوب.

٢ ـ اللهوف: ٨٩، عنه البحار: ١٤٩/٤٥. نحوه في مثير الأحزان: ١١٣.

٣ ـ كفاية الأثر: ١٦٢، عنه الصراط المستقيم: ١٢٨/٢، والبحار: ٢١٧/٢٧ ح١٨ و١٩، و: ١٣٩/٤٤ ح٦.

بكاءً غمّنا فما أبكاك؟ فقال: يا بُنيّ! أتاني جبرئيل عليه السلام آنفاً فأخبرني أنّكم قتلىٰ وأنّ مصارعكم شتّىٰ...[١].

٦ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: إنّ فاطمة عليها السلام صدّيقة شهيدة[٢].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: والله ما منّا إلّا مقتولٌ شهيد[٣].

٨ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ بعد ذكر وصية النبيّ صلى الله عليه وآله الناسَ بالثقلَين والكعبة ـ قال: أمّا كتاب الله فحرّفوا، وأمّا الكعبة فهدموا، وأمّا العترة فقتلوا، وكلّ ودائع الله فقد تبّروا[٤].

وَسُبِيَ مَن سُبِيَ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في احتجاجه على أهل الكوفة ـ

---

١ ـ كامل الزيارات: ٥٨ ب١٦ ح٦ و٧، أمالي الطوسي: ٦٦٩ م٣٦ ح١١، عنهما البحار: ٢٣٤/٤٤ ح ٢٠، وفي ح٢١ عن الكامل، وكذلك عنه في: ١١٨/١٠٠ ح١١، وفي: ٨٠/٢٨ ح ٤٠ عن الأمالي. نحوه في بشارة المصطفى: ٢٩٩ ح٣٨، وإعلام الورىٰ: ٤٤.

٢ ـ الكافي: ٤٥٨/١ ح٢. مثله في مسائل عليّ بن جعفر: ٣٢٥ ح٨١١.

٣ ـ كشف الغمّة: ٢٢٠/٣، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٩/٢، إعلام الورىٰ: ٣٤٩، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١٠٩٣/٢. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠٩/٢٧ ح٧ عن المناقب، و: ٢٣٨/٥٠ ح٨ عن إعلام الورىٰ. وقد ورد مثله عن الإمام الرضا عليه السلام في أمالي الصدوق: ٦١ المجلس ١٥ ح٨، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ ح٩، والفقيه: ٥٨٥/٢ ح٣١٩٤، وروضة الواعظين: ٥٢٦/١ ح٥١٤. ورواه المجلسي في البحار: ٣٢/١٠٢ ح٢ عن العيون والأمالي.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٤١٣ ح٣، عنه البحار: ٢٣/ ١٤١ ح٩١. نحوه في مختصر البصائر: ٢٦٠ ح٢٥١، وغاية المرام: ٢/ ٣٣٨ ح١٧، وفيهما «تبرّأوا».

قال:... أنا ابن من انتُهك حريمه، وسُلب نعيمه، وانتُهب ماله، وسُبي عياله... بأيّة عينٍ تنظرون إلى رسول الله ﷺ [إذ] يقول لكم: قتلتم عترتي وانتهكتم حُرمتي فلستم من أُمّتي...[١].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ للحسين في منامه قال: إنّ الله قد شاء أن يراهنّ سبايا[٢].

٣ ـ عن زينب الكبرىٰ ـ في مجلس يزيد ـ قالت: أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض وضيّقت علينا آفاق السماء فأصبحنا لك في أسار نُساق إليك سوقاً في قطار وأنت علينا ذو اقتدار أنّ بنا من الله هواناً وعليك منه كرامةً وامتناناً؟!... أمِنَ العدل يا ابن الطلقاء تخديرك حرائرك وإماءك وسوقك بنات رسول الله ﷺ سبايا قد هتكت ستورهنّ وأبديت وجوههنّ تحدوا بهنّ الأعداء من بلدٍ إلى بلد...[٣]؟!

٤ ـ عن أُمّ كلثوم بنت عليّ عليه السلام ـ لأهل الكوفة ـ قالت: يا أهل الكوفة! سوءة لكم، ما لكم خذلتم حسيناً وقتلتموه، وانتهبتم أمواله وورثتموه، وسبيتم نساءه ونكبتموه؟ فتبّاً لكم وسحقاً...[٤].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال:

---

١ ـ الاحتجاج: ٣٠٥، اللهوف: ٦٨، مثير الأحزان: ٨٩، عنها البحار: ١١٣/٤٥.

٢ ـ اللهوف: ٢٨، عنه البحار: ٣٦٤/٤٤. نحوه في المحتضَر: ٨٢، وينابيع المودّة: ٤٠٥ ب٦١.

٣ ـ الاحتجاج: ٣٠٨. نحوه في اللهوف: ٧٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٧/٤٥ ح٥ عن الاحتجاج، وص١٣٣ عن اللهوف. وقريبٌ منه في مثير الأحزان: ١٠١.

٤ ـ اللهوف: ٦٧، عنه البحار: ١١٢/٤٥. نحوه في مثير الأحزان: ٨٨.

ماذا تقولون إذ قال النبيّ لكم ماذا فعلتم وأنتم آخر الأُممِ
بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أُسارى ومنهم ضرّجوا بدمِ[1]

٦ ـ أشرفت امرأة من الكوفيّات فقالت: من أيّ الأُسارىٰ أنتنّ؟ فقلن: نحن أُسارىٰ آل محمّد...[2].

٧ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام لابنته زينب قال: وكأنّي بكِ وبنساء أهلكِ سبايا بهذا البلد أذلّاء خاشعين تخافون أن يتخطّفكم الناس، فصبراً صبراً...[3].

---

١ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧١/٢، عنه البحار: ١٣٦/٤٥. وانظر المناقب لابن شهرآشوب: ١١٦/٤، والفتوح لابن أعثم: ١٥٣/٣.

وقد نُسب الشعر الى زينب بنت عليّ عليه السلام كما في الاحتجاج: ٣٠٥، عنه البحار: ١٦٣/٤٥. وكذلك المناقب لابن شهرآشوب: ١١٥/٤.

ونُسب أيضاً إلى زينب بنت عقيل بن أبي‌طالب كما في شرح الأخبار: ١٩٩/٣ ح١١٢٨، وعيون الأخبار لابن قتيبة: ٢١٣/١، والكامل في التاريخ: ٣ /١٩١، وتذكرة الخواصّ: ٢٤٠، وكفاية الطالب: ٤٤١ رقم ١١٤٩، وتاريخ الطبري: ٣٥٧/٤، ومجمع الزوائد: ١٩٩/٩، والمعجم الكبير: ١١٨/٣ ح٢٨٥٣ وص١٢٤ح ٢٨٧٥، والمناقب لابن المغازلي: ٣٨٧ ح٤٣٩، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٨٤١/٢، ومثير الأحزان: ٩٥، وينابيع المودّة: ٣٩٨ ب ٦٠. وقد نسبه أبومِخنَف في مقتله: ١٦١ إلى أُمّ كلثوم. كما أنّ المفيد في إرشاده: ١٢٤/٢ نسبه إلى أُمّ لقمان بنت عقيل.والله العالم بحقائق الأُمور.

٢ ـ اللهوف: ٦٣، عنه البحار: ١٠٨/٤٥.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٦٦ ب٨٨ ضمن ح١ ـ والحديث ليس من أصل الكتاب بل هو مرويّ عن المؤلّف أدرجه فيه بعض تلامذته بعدُ ـ، عنه البحار: ٦٠/٢٨ ضمن ح٢٣، و: ١٨٣/٤٥ ضمن ح ٣٠.

وَأُقصِيَ مَن أُقصِيَ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في كتابه إلى عامله مِخنَف بن سليم ـ قال:... وإنّا قد هممنا بالمسير إلى هؤلاء القوم الّذين عملوا في عباد الله بغير ما أنزل الله، واستأثروا بالفيء، وعطّلوا الحدود، وأماتوا الحقّ، وأظهروا في الأرض الفساد، واتّخذوا الفاسقين وليجةً من دون المؤمنين، فإذا وليٌّ لله أعظمَ أحداثَهم أبغضوه وأقصوه وحرموه، وإذا ظالمٌ ساعدهم على ظلمهم أحبّوه وأدنَوه وبرّوه...[1].

٢ ـ خرج وُلد الحسين عليه السلام وإخوته وأهل بيته حين سمعوا الكلام فنظر إليهم وجمعهم عنده وبكىٰ ثمّ قال: اللّهمّ إنّا عترة نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله وقد أُخرجنا وأُزعجنا وطُردنا عن حرم جدّنا، وتعدّت بنو أُميّة علينا، اللّهمّ فخذ لنا بحقّنا، وانصرنا على القوم الظالمين[2].

وَجَرى القَضاءُ لَهُم بِما يُرجىٰ لَهُ حُسنُ المَثُوبَةِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ بعد أن قال له حمران: أرأيت ما كان من أمر قيام عليّ بن أبي‌طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله

---

١ ـ وقعة صفّين: ١٠٤، عنه شرح النهج لابن أبي الحديد: ١٨٢/٣ ،والبحار: ٤٠٠/٣٢ ح٣٦٩. نحوه في المعيار والموازنة: ١٢٤.

٢ ـ كتاب الفتوح لابن أعثم: ٨٣/٥، عنه مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٣٣٧/١. نحوه في البحار: ٣٨٣/٤٤ عن كتاب المناقب لبعض القدماء.

وما أُصيبوا به من قِبل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قُتلوا وغُلبوا؟ ـ قال: يا حمران! إنّ الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه ثمّ أجراه، فبتقدّم علم من رسول الله إليهم في ذلك قام عليٌّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم، وبعلم صَمت من صمت منّا، ولو أنّهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم... وما كان الّذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنبٍ اقترفوه، ولا لعقوبة معصيةٍ خالفوا الله فيها، ولكن لمنازلٍ وكرامةٍ من الله أراد أن يبلغها، فلاتذهبنّ فيهم المذاهب بك[1].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: إنّه لمّا أصابنا بالطفّ ما أصابنا وقُتل أبي عليه السلام وقُتل من كان معه من ولده وإخوته وسائر أهله وحُملت حرمه ونساؤه على الأقتاب يُراد بنا الكوفة فجعلتُ أنظر إليهم صرعىٰ ولم يواروا فعظُم ذلك في صدري... وتبيّنتْ ذلك منّي عمّتي زينب الكبرىٰ بنت عليّ عليه السلام فقالت:... لا يجزعنّك ما ترىٰ، فوالله إنّ ذلك لعهدٌ من رسول الله صلى الله عليه وآله إلى جدّك وأبيك وعمّك... حدّثتني أُمّ أيمن أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله زار منزل فاطمة عليها السلام في يومٍ من الأيّام، فعملت له حريرة... [وبعد أن أكلوا جميعاً منها نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ وفاطمة والحسنين عليهم السلام نظراً عرفوا به السرور في

---

١ ـ بصائر الدرجات: ١٢٥ ح٣، الكافي: ٢٦١/١ ح٤ وص٢٨١ ح٣، الدعوات للراوندي: ٢٩٧ ح٦٤، الخرائج والجرائح له أيضاً: ٨٧٠/٢ ح٨٧. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٦/٤٤ ح٥ عن البصائر، و: ٣٤٥/٣٤ ح١١٦٩ عن الدعوات، و: ١٥٠/٢٦ ح٣٥ عن الخرائج.

وجهه، وبعد أن سجد علا بكاؤه وجرت دموعه، فحزنوا جميعاً وسألوه عن ذلك] قال: إنّي سُررت بكم سروراً ما سررت مثله قطّ... إذ هبط عليَّ جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد! إنّ الله تبارك وتعالى اطّلع على ما في نفسك وعرف سرورك بأخيك وابنتك وسبطيك فأكمل لك النعمة وهنّأك العطيّة بأن جعلهم وذرّيّاتهم ومحبّيهم وشيعتهم معك في الجنّة... على بلوىٰ كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم بأيدي أُناسٍ ينتحلون ملّتك ويزعمون أنّهم من أُمّتك، براءٌ من الله ومنك خبطاً خبطاً وقتلاً قتلاً، شتّى مصارعهم، نائية قبورهم، خيَرة من الله لهم ولك فيهم، فاحمد الله عزّ وجلّ على خيرته وارض بقضائه. فحمدت الله بقضائه بما اختاره لكم[1].

٣ ـ عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر وجعفر بن محمّد عليهما السلام يقولان: إنّ الله تعالى عوّض الحسين عليه السلام من قتله أن جعل الإمامة في ذرّيّته، والشفاء في تربته، وإجابة الدعاء عند قبره، ولا تُعدّ أيّام زائريه جائياً وراجعاً من عمره... فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: هذا الجلال يُنال بالحسين عليه السلام فما له في نفسه؟ قال: إنّ الله تعالى ألحقه بالنبيّ صلى الله عليه وآله فكان معه في درجته ومنزلته. ثمّ تلا أبوعبدالله عليه السلام ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[2].

---

١ ـ كامل الزيارات: ٢٦١ ب٨٨ ضمن ح١، عنه البحار: ٥٧/٢٨ ح٢٣ و: ١٧٩/٤٥ ح٣٠.

٢ ـ أمالي الطوسي: ٣١٧ م١١ ح٩١، عنه البحار: ٢٢١/٤٤ ح١، و: ٦٩/١٠١ ح٢. مثله في بشارة المصطفى: ٣٢٧ ح١٤، وإعلام الورىٰ: ٢١٩، والآية ٢١ من سورة الطور.

إذ كانَتِ الأرضُ للهِ يُورِثُها مَن يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ، وَالعاقِبَةُ لِلمُتّقِينَ.

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[1] أنا وأهل بيتي الّذين أورثنا الله الأرض ونحن المتّقون والأرض كلّها لنا...[2].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: فما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله[3].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في حديث الأربعمائة ـ قال :... انتظروا الفرج ولاتيأسوا من رَوح الله، فإنّ أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ انتظار الفرج مادام عليه العبد المؤمن... مزاولة قلع الجبال أيسر من مزاولة ملك مؤجّل، واستعينوا بالله واصبروا ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[4].

٤ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ فيما كتبه إلى أبي الحسن عليّ بن

---

١ ـ الأعراف: ١٢٨.

٢ ـ الكافي: ٤٠٧/١ ح١، و: ٢٧٩/٥ ح٥،التهذيب: ١٥٢/٧ح٦٧٤، الاستبصار: ١٠٨/٣ ح٥، المحتضَر للحسن بن سليمان: ٢٠٧ ح٢٥٩. ورواه العيّاشي في تفسيره: ١٥٧/٢ ح٦٦، عنه البحار: ٥٨/١٠٠ ح٢.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ١٥٦/٢ ح٦٥، عنه البحار: ٥٨/١٠٠ ح١.

٤ ـ الخصال: ٦١٦ ـ ٦٢٢ ضمن ح١٠، عنه البحار: ٩٤/١٠ ـ ١٠٠ ح١، و: ١٢٣/٥٢ ح٧. مثله في تحف العقول: ١١٢.

الحسين بن بابويه القمّي والد الصدوق ـ قال: ... عليك بالصبر وانتظار الفرج، قال النبيّ ﷺ: أفضل أعمال أُمّتي انتظار الفرج. ولا يزال شيعتنا في حزن حتّى يظهر ولدي الّذي بشّر به النبيّ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فاصبر يا شيخي يا أبا الحسن عليّ وأُمُر جميع شيعتي بالصبر، فـ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[1].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾ ـ قال: الكتب كلّها ذِكر. ـ وفي قوله: ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُونَ﴾[2] ـ قال: القائم عليه السلام وأصحابه[3].

٦ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: هم آل محمّد صلوات الله عليهم[4].

وَ﴿سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً﴾[5].

١ ـ قال الله سبحانه: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٤/٤٢٥، عنه البحار: ٥٠/٣١٨ ح١٤.

٢ ـ الأنبياء: ١٠٥.

٣ ـ تفسير القمّي: ٢/٧٧، عنه البحار: ٩/٢٢٤ ح١١١، و: ١٤/٣٧ ح١٢، و: ٥١/٤٧ ح٦.

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٢٦، عنه وعن كنز جامع الفوائد البحار: ٢٤/٣٥٨ ح٧٨.

٥ ـ الإسراء: ١٠٨.

بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: نزلت في القائم وأصحابه[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة أيضاً ـ قال: نزلت في عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام. ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ قال: عنى به ظهور القائم عليه السلام[٣].

٤ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في جواب أسئلة الزنديق ـ قال: ... كلّ ذلك لتتمّ النظرة الّتي أوحاها الله تعالى لعدوّه إبليس إلى أن يبلغ الكتاب أجله، ويحقّ القول على الكافرين، ويقترب الوعد الحقّ الّذي بيّنه في كتابه بقوله: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾. وذلك إذا لم يبق من الإسلام إلّا اسمه ومن القرآن إلّا رسمه، وغاب صاحب الأمر بإيضاح الغدر له في ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب، حتّى يكون أقرب الناس إليه أشدّهم عداوةً له، وعند ذلك يؤيّده الله بجنودٍ لم ترَوها، ويظهر دين نبيّه صلى الله عليه وآله على يديه...[٤].

---

١ ـ النور: ٥٥.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٢٤٠ ح ٣٥، عنه البحار: ٥١/ ٥٨ ح ٥٠. مثله في ينابيع المودّة: ٥١١ ب ٧١ عن الصادقَين عليهما السلام.

٣ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٦٥.نحوه في غاية المرام: ٤/ ١١٩ ح ٥.

٤ ـ الاحتجاج: ٢٥٦، عنه البحار: ٩٣/ ١٢٥ ضمن ح ١.

﴿وَلن يُخلِفَ اللهُ وَعدَه﴾[١].

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: ... لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام، لا يخلف وعده وهو سريعُ الحساب...[٢].

٢ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال: ... إنّ القائم من الميعاد، واللهُ لا يخلف الميعاد[٣].

٣ ـ عنهم عليهم السلام ـ في قنوت مولانا صاحب الزمان عليه السلام ـ: ... يا من لا يخلف الميعاد! أنجز لي ما وعدتني، واجمع لي أصحابي وصبّرهم، وانصرني على أعدائك وأعداء رسولك، ولا تخيّب دعوتي... أسألك أن تصلّي على محمّدٍ وآل محمّد، وأن تنجز لي ما وعدتني إنّك أنت الصادق، ولا تخلف الميعاد، وأنت على كلّ شيءٍ قدير[٤].

٤ ـ عن الحجّةالمنتظَر عليه السلام ـ حين ولادته ـ قال: اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني، وأتمم لي أمري، وثبّت وطأتي، واملأ الأرض بي عدلاً وقسطاً[٥].

---

١ ـ الحجّ: ٤٧.

٢ ـ كشف الغمّة: ٢٧٢/٣، عنه البحار: ٨٣/٥١ ح٣٧. مثله في ينابيع المودّة: ٥٣٨ ب٧٨ وص٥٨٥ ب٩٤.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٢٠٢ ح١٠، عنه البحار: ٢٥٠/٥٢ ح١٣٨.

٤ ـ مهج الدعوات: ٦٨، عنه البحار: ٢٣٥/٨٥.

٥ ـ كمال الدين: ٤٢٨ ح٢، عنه البحار: ١٣/٥١ ح١٤. نحوه في روضة الواعظين: ٢٥٩.

٥ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعائه عند بيت الله الحرام ـ قال: اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني[١].

﴿وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾[٢].

١ ـ عن محمّد بن عثمان العَمريّ قدّس الله روحه قال: لمّا وُلد الخلف المهديّ عليه السلام سطع نورٌ من فوق رأسه إلى أعنان السماء، ثمّ سقط لوجهه ساجداً لربّه تعالى ذِكره، ثمّ رفع رأسه وهو يقول: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾[٣] قال: وكان مولده يوم الجمُعة[٤].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إذا رأيتم ناراً من المشرق شِبه الهُردي[٥] العظيم تطلع ثلاثة أيّام أو سبعةً فتوقّعوا فرج آل محمّد عليهم السلام إن شاء الله عزّ وجلّ، إنّ الله عزيزٌ حكيم[٦].

---

١ ـ كمال الدين: ٤٤٠ ح٩، الغيبة للطوسي: ٢٥١ و٣٦٤، عنهما البحار: ٣٥١/٥١ ح١، وفي: ٣٠/٥٢ ح٢٣ عن كمال الدين. مثله في الفقيه: ٥٢٠/٢ ح٣١١٥، والاحتجاج: ٢٨٢، وينابيع المودّة: ٥٥٥ ب٨٣.

٢ ـ وقد جاءت الآية في اثني عشر مورداً.

٣ ـ آل عمران: ١٨ و١٩.

٤ ـ كمال الدين: ٤٣٣ ح١٣، عنه البحار: ١٥/٥١ ح١٩ وفيه «ليلة الجمُعة».

٥ ـ الهُرد ـ بالضمّ ـ: الكُركُم وطين أحمر وعُروق يصبغ بها. (القاموس المحيط: ١/ ٦٥٣).

٦ ـ الغَيبة للنعماني: ٢٥٣ ح١٣، عنه البحار: ٥٢/ ٢٣٠ ح٩٦.

فَعَلى الأطائِبِ مِن أهلِ بَيتِ مُحَمّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللهُ عَليهِما وَآلِهِما فَلْيَبكِ الباكُونَ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ قال: ... ربّ صلّ على أطايب أهل بيته الّذين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خَزَنة علمك وحَفَظة دينك وخلفاءك في أرضك وحججك على عبادك، وطهّرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك، وجعلتهم الوسيلة إليك والمسلك إلى جنّتك[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ بعد أن وضع يده اليمنى على رأس الحسن ويده اليسرى على رأس الحسين ـ قال: اللّهمّ إنّ محمّداً عبدك ورسولك وهذان أطائب عترتي وخيار ذرّيّتي وأُرومتي ومن أُخلّفهما في أُمّتي...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ وقد ضمّ الحسين عليه السلام إلى صدره ـ قال: هذا من أطائب أُرومتي وأنوار عترتي وخيار ذرّيتي، لا بارك الله فيمن لم يحفظه بعدي...[٣].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧، إقبال الأعمال: ٩١/٢، المصباح للكفعمي: ٦٧٤، إتحاف السادة المتّقين للزَبيدي: ٦٤٥/٤، ينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٢ ـ مثير الأحزان: ١٩، عنه البحار: ٢٤٨/٤٤ ضمن رقم ٤٦. وراجع كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي: ٣٢٥/٤، واللهوف: ٨. وقريبٌ منه في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٩/١ ح ١٣.

٣ ـ كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي: ٣٥٠/٤. قريبٌ منه في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢٣٩/١ ح ١٣.

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... ألا وإنّ أطائب أُرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، بنا يبتر الله الزمان الكدي، وبنا يبتر الكذب، وإنّا أهل بيت من حُكم الله حكمُنا...[١].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أنا وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً، فإن لبدوا فالبدوا، وإن استنصروكم فانصروهم، تُحمدوا وتُؤجروا[٢].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام لمسمع بن عبدالملك كردين البصري قال:... يا مسمع! إنّ الأرض والسماء لتبكي منذ قُتل أميرالمؤمنين عليه السلام رحمةً لنا، وما بكى لنا من الملائكة أكثر، وما رقأت دموع الملائكة منذ قتلنا، وما بكى أحدٌ رحمةً لنا ولما لقينا إلّا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعة من عينه... وما من عين بكت لنا إلّا نَعِمت بالنظر إلى الكوثر...[٣].

٧ ـ عن هارون بن خارجة قال: كنّا عنده [يعني أبا عبدالله الصادق عليه السلام] فذكرنا الحسين عليه السلام... فبكى أبوعبدالله عليه السلام وبكينا. قال: ثمّ رفع رأسه فقال: قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن إلّا بكى[٤].

٨ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال: من تذكّر مصابنا وبكى لما ارتكب منّا كان معنا في درجتنا يوم القيامة، ومن ذُكّر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبكِ عينه يوم

---

١ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٩١ ح١٢٦٨. قريبٌ منه في شرح النهج لابن أبي الحديد: ١/٢٧٦.

٢ ـ مناقب الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام للكوفي: ٢/١٠٧ ح٥٩٦.

٣ ـ كامل الزيارات: ١٠٢ ب٣٢ ح٦، عنه البحار: ٤٤/٢٩٠ ح٣١.

٤ ـ المصدر السابق: ١٠٨ ب٣٦ ح٦، عنه البحار: ٤٤/٢٧٩ ح٥.

تبكي العيون...[١].

٩ ـ وعنه عليه السلام قال:... فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإنّ البكاء عليه يحطّ الذنوب العظام...[٢].

وَإيّاهُم فَلْيَندُبِ النّادِبُونَ،

١ ـ ممّا خرج من الناحية المقدّسة إلى أحد الأبواب:... فلئن أخّرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور ولم أكن لِمن حاربك محارباً ولِمن نصب لك العداوة مناصباً فلأندبنّك صباحاً ومساءً ولأبكينّ عليك بدل الدموع دماً...[٣].

٢ ـ عن حُميد بن مسلم ـ في ذكر واقعة الطفّ ـ قال: ... فلمّا نظرت النسوة إلى القتلى صِحن وضربن وجوههنّ. قال: فوالله لا أنسى زينب بنت عليّ عليه السلام تندب الحسين وتنادي بصوتٍ حزين وقلبٍ كئيب: يا محمّداه! صلّى عليك ملائكة السماء، هذا حسينٌ مرمّل بالدماء، مقطّع الأعضاء، وبناتك سبايا...[٤].

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٦٨ المجلس ١٧ ح٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٢٩/١ ح٤٨، عنهما البحار: ٢٧٨/٤٤ ح١ و٢، وفي: ٢٠٠/١ ح٦ عن العيون نحوه.

٢ ـ أمالي الصدوق: ١١١ المجلس ٢٧ ح٢، عنه البحار: ٢٨٤/٤٤ ح١٧. مثله في المناقب لابن شهرآشوب: ٨٦/٤.

٣ ـ المزار الكبير: ٥٠١، عنه البحار: ٣٢٨/١٠١ ح٩، وفي ص ٣٢٠ ح٨ عن مزار المفيد، وفي ص٢٣٨ ح٣٨ عن مصباح الزائر: ٢٣٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٤٦/٣ رقم ١١٧٢ عن مصباح الزائر، وص٤١٣ رقم ١١٨١ عن المزار الكبير.

٤ ـ اللهوف: ٥٧، عنه البحار: ٥٨/٤٥. وروى قطعة منه ابن شهرآشوب في المناقب: ١١٣/٤، وابن نما في مثير الأحزان: ٧٧.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... كانت أُمّ البنين أُمّ هؤلاء الأربعة الإخوة القتلىٰ [عبدالله وجعفر وعثمان والعبّاس] تخرج إلى البقيع فتندب بنيها أشجى ندبة وأحرقها، فيجتمع الناس إليها يسمعون منها...[١].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في فضل زيارة الحسين عليه السلام والبكاء عليه يوم عاشوراء ـ قال:...ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً...[٢].

٥ ـ عن أبي هارون المكفوف قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: أنشدني، فأنشدته، فقال: لا، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره، فأنشدته:

أُمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

قال: فلمّا بكى أمسكتُ أنا فقال: مرّ، فمررت. قال: ثمّ قال: زدني زدني. قال: فأنشدته:

يا مريم قدّمي فاندبي مولاكِ وعلى الحسين فأسعدي ببكاكِ

قال: فبكىٰ وتهايج النساء...[٣].

٦ ـ عن فضّة أمة فاطمة الزهراء عليها السلام قالت:... لمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله... لم يكن في أهل الأرض والأصحاب والأقرباء والأحباب أشدّ حزناً وأعظم

---

١ ـ مقاتل الطالبيّين: ٥٦، عنه البحار: ٤٥/٤٠.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٧٤ ب٧١ ح٨، عنه البحار: ١٠١/٢٩٠ ح١. نحوه في مصباح المتهجّد: ٧٧٢، عنه البحار: ١٠١/٢٩٣ ح٢.

٣ ـ كامل الزيارات: ١٠٥ ب٣٣ ح٥، عنه البحار: ٤٤/٢٨٧ ح٢٥.

بكاءً وانتحاباً من مولاتي فاطمة الزهراءعليها السلام، وكان حزنها يتجدّد ويزيد وبكاؤها يشتدّ. فجلست سبعة أيّام لا يهدأ لها أنين ولا يسكن منها الحنين... فتبادرت النسوان وخرجت الولائد والولدان، وضجّ الناس بالبكاء والنحيب...[١].

وَلمِثلِهِمْ فَلتَدُرَّ[٢] الدُّموعُ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام أنّه قال لرسول اللهصلى الله عليه وآله: يا رسول الله! إنّك لتُحبّ عقيلاً؟ قال: إي والله، إنّي لأُحبّه حبّين، حبّاً له وحبّاً لحبّ أبي طالب له، وإنّ ولده لمقتول في محبّة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلّي عليه الملائكة المقرّبون. ثمّ بكى رسول اللهصلى الله عليه وآله حتّى جرت دموعه على صدره، ثمّ قال: إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي[٣].

٢ ـ عن الحسين بن عليّعليهما السلام قال: ما من عبدٍ قطرت عيناه فينا قطرةً أو دمعت عيناه فينا دمعةً إلّا بوّأه الله بها في الجنّة حُقباً[٤].

٣ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام قال: من ذكرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عينه

---

١ ـ بحارالأنوار: ١٧٥/٤٣ ح١٥ عن بعض الكتب القديمة.

٢ ـ دَرَّ: كثُر وجرى وسال (المعجم الوسيط: ١ / ٢٧٨).

٣ ـ أمالي الصدوق: ١١١ المجلس ٢٧ ح٣، عنه البحار: ٢٨٨/٢٢ ح٥٨، و: ٢٨٨/٤٤ ح٢٧.

٤ ـ أمالي المفيد: ٣٤٠ ح٦، أمالي الطوسي: ١١٧ م٤ ح٣٥، عنهما البحار: ٢٧٩/٤٤ ح٨. قريبٌ منه عن عليّ بن الحسينعليهما السلام في كامل الزيارات: ١٠٠ ب٣٢ ح٤، عنه البحار: ٢٩٢/٤٤ ح٣٥.

دمعٌ مثل جناح بعوضة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر[١].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: من دمعت عينه فينا دمعة لدمٍ سُفك لنا أو حقٍّ لنا نقصناه أو عرضٍ انتُهك لنا أو لأحدٍ من شيعتنا بوّأه الله تعالى بها في الجنّة حُقباً[٢].

٥ ـ وعنه عليه السلام لجعفر بن عفّان قال: بلغني أنّك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتُجيد، فقال له: نعم جعلني الله فداك، فقال: قل. فأنشده فبكىٰ عليه السلام ومن حوله حتّى صارت الدموع علىٰ وجهه ولحيته، ثمّ قال: يا جعفر! والله لقد شهدت ملائكة الله المقرّبون هاهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر، ولقد أوجب الله تعالىٰ لك يا جعفر في ساعته (ساعتك ـ في الوسائل) الجنّة بأسرها وغفر الله لك...[٣].

٦ ـ وعنه عليه السلام قال: ... ما بكىٰ أحدٌ رحمةً لنا ولما لقينا إلّا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعة من عينه، فإذا سالت دموعه على خدّه فلو أنّ قطرة من دموعه سقطت في جهنّم لأطفأت حرّها حتّى لا يوجد لها حرّ...[٤].

---

١ ـ تفسير القمّي: ٢/٢٩٢، عنه البحار: ٤٤/٢٧٨ ح٣.

٢ ـ أمالي المفيد: ١٧٤ ح٥، أمالي الطوسي: ١٩٤ المجلس ٧ ح٣٢، عنهما البحار: ٤٤/٢٧٩ ح٧.

٣ ـ رجال الكشّي: ٢٨٩ رقم ٥٠٨، عنه البحار: ٤٤/٢٨٢ ح١٦، والوسائل: ١٤/٥٩٣ ح١٩٨٨٥.

٤ ـ كامل الزيارات: ١٠٢ ب٣٢ ح٦، عنه البحار: ٤٤/٢٩٠ ح٣١.

وَلْيَصرُخِ[١] الصّارِخُونَ،

١ ـ قال ابن الأثير ـ في ذكر مقتل الحسين عليه السلام ـ : ثمّ أُدخل نساء الحسين عليه [أي يزيد] والرأس بين يديه، فجعلت فاطمة وسُكينة ابنتا الحسين تتطاولان لتنظرا إلى الرأس، وجعل يزيد يتطاول ليستر عنهما الرأس. فلمّا رأين الرأس صِحن، فصاح نساء يزيد وولولن بنات معاوية. فقالت فاطمة بنت الحسين ـ وكانت أكبر من سُكينة ـ : أبنات رسول الله سبايا يا يزيد؟...[٢].

٢ ـ ذكر أبو مِخنَف وغيره أنّ يزيد أمر أن يُصلب الرأس الشريف على باب داره، وأمر أن يدخلوا أهل بيت الحسين داره، فلمّا دخلت النسوة دار يزيد لم تبق امرأة من آل معاوية إلّا استقبلتهنّ بالبكاء والصراخ والنياحة والصياح على الحسين، وألقين ما عليهنّ من الحُليّ والحلل، وأقمن المأتم عليه ثلاثة أيّام...[٣].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمّة من نسائها، فيقال لها: ادخلي الجنّة، فتقول: لا أدخل حتّى أعلم ما صنع بولدي من بعدي، فيقال لها: انظري في قلب القيامة، فتنظر إلى الحسين عليه السلام

---

١ ـ صَرَخَ: صاح صياحاً شديداً (المعجم الوسيط: ١ / ٥١٤).

٢ ـ الكامل في التاريخ: ١٨٩/٣، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٨٣٦/٢، جواهر المطالب لابن الدمشقي: ٢٩٥/٢. قريبٌ منه في مجمع الزوائد: ١٩٥/٩، ومرآة الجنان لليافعي: ١٣٥/١.

٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٨١/٢، عنه البحار: ١٤٢/٤٥.

قائماً ليس عليه رأس، فتصرخ صرخةً وأصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخنا، فيغضب الله عزّ وجلّ عند ذلك، فيأمر ناراً...[١].

٤ ـ عن عبدالله بن غالب قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأنشدته مرثية الحسين عليه السلام، فلمّا انتهيت إلى هذا الموضع:

لبليّة تسقو حسيناً بمسقاة الثرى غير التراب

فصاحت باكية من وراء الستر: وا أبتاه![٢].

٥ ـ عن شهر بن حوشب قال: بينما أنا عند أُمّ سلمة إذ دخلت صارخة تصرخ وقالت: قُتل الحسين. قالت أُمّ سلمة: فعلوها ملأ الله قبورهم ناراً. ووقعت مغشيّاً عليها[٣].

٦ ـ عن ابن عبّاس قال: الملَك الّذي جاء إلى محمّد صلى الله عليه وآله يخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل عليه السلام الروح الأمين منشور الأجنحة باكياً صارخاً قد حمل من تربة الحسين عليه السلام وهي تفوح كالمسك...[٤].

٧ ـ عن محمّد بن الحنفية ـ في كيفية شهادة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ قال: ... ثمّ استقبل القبلة وغمض عينيه ومدّ رجليه ويديه... ثمّ قضى نحبه عليه السلام... فعند ذلك صرخت زينب بنت عليّ عليه السلام وأُمّ كلثوم وجميع نسائه... فعلم أهل الكوفة أنّ

---

١ ـ ثواب الأعمال: ٢٥٨ ح٥، عنه البحار: ٢٢٢/٤٣ ح٨. مثله في مثير الأحزان: ٨١، واللهوف: ٦٠.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٠٥ ب٣٣ ح٣، عنه البحار: ٢٨٦/٤٤ ح٢٤.

٣ ـ مثير الأحزان: ٩٥، عنه البحار: ١٢٤/٤٥.

٤ ـ كامل الزيارات: ٦١ ب١٧ ح٧، عنه البحار: ٢٣٧/٤٤ ح٢٨.

أميرالمؤمنين عليه السلام قد قُبض، فأقبل النساء والرجال يهرعون أفواجاً أفواجاً، وصاحوا صيحةً عظيمة، فارتجّت الكوفة بأهلها وكثر البكاء والنحيب...[١].

وَيَضِجَّ وَيَعِجَّ[٢] الجازِعُونَ (وَيضجّ الضّاجّون وَيعجّ العاجّون ـ خ ل).

١ ـ عن مسمع بن عبدالملك كردين قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام:... أفما تذكر ما صُنع به [يعني الحسين عليه السلام]؟ قلت: نعم، قال: فتجزع؟ قلت: إي والله، وأستعبر لذلك حتّى يرى أهلي أثر ذلك عليَّ، فأمتنع من الطعام حتّى يستبين ذلك في وجهي، قال: رحم الله دمعتك، أما إنّك من الّذين يعدّون من أهل الجزع لنا والّذين يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون لخوفنا...[٣].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال:... فإنّ الحسين عليه السلام لمّا قُتل عجّت السماوات والأرض ومن عليهما والملائكة...[٤].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام يلعب بين يديه فأخبره أنّ أُمّته ستقتله. قال: فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ألا أُريك التربة الّتي يُقتل فيها؟...[٥].

---

١ ـ بحارالأنوار: ٢٩٣/٤٢ عن بعض الكتب القديمة.

٢ ـ عَجَّ: صاح ورفع صوته (القاموس المحيط: ١ / ٤١٢).

٣ ـ كامل الزيارات: ١٠١ ب٣٢ ح٦، عنه البحار: ٢٩٠/٤٤ ح٣١.

٤ ـ الكافي: ٥٣٤/١ ح١٩. مثله في الغيبة للنعماني: ٤ ح٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٤٠٢/٣٦ ح١٣ عن الكافي، و: ٢٢٨/٤٥ ح٢٣ عن الغيبة.

٥ ـ كامل الزيارات: ٥٩ ب١٧ ح١، عنه البحار: ٢٣٥/٤٤ ح٢٢.

٤ ـ عن صفوان الجمّال قال: سألته [أي الإمام الصادق عليه السلام] في طريق المدينة ونحن نريد مكّة، فقلت: يا ابن رسول الله! مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟ فقال: لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساءلتي. قلت: فما الّذي تسمع؟ قال: ابتهال الملائكة إلى الله عزّ وجلّ علىٰ قتلة أميرالمؤمنين وقتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجنّ وبكاء الملائكة الّذين حوله وشدّة جزعهم، فمن يتهنّأ مع هذا بطعامٍ أو بشرابٍ أو نوم...[1].

أينَ الحَسَنُ أينَ الحُسَينُ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أُدخلتُ الجنّة فرأيتُ على بابها مكتوباً بالذهب: لا إله إلّا الله، محمّد حبيب الله، عليّ وليّ الله، فاطمة أمة الله، الحسن والحسين صفوة الله، علىٰ مبغضيهم لعنة الله[2].

٢ ـ عن أبي ذرّ الغفاري قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبّل الحسن والحسين عليهما السلام

---

١ ـ كامل الزيارات: ٩٢ ب٢٨ ح١٨، نحوه في ص٢٩٧ ب٩٨ ح١٧، عنه الدروع الواقية: ٧٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢٦/٤٥ ح١٩، و: ١٤/١٠١ ح١٤ عن الكامل، و: ١٣٤/٩٧ عن الدروع.

٢ ـ الخصال: ٣٢٤ ح١٠. نحوه في مائة منقبة: ٨٧ ح٥٤، وأمالي الطوسي: ٣٥٥ م١٢ ح٧٧، والطرائف: ٦٤ ح٦٥، والمحتضَر: ٢٢٢ ح٢٨٤، وكنز الفوائد: ١٤٩/١، وكشف الغمّة: ١٥٢/٢، ومناقب عليّ عليه السلام لابن مردويه: ٦٧ ح٤٠، والمناقب للخوارزمي: ٣٠٢ ح٢٩٧، عنه مشارق أنوار اليقين: ١١٨. ورواه المجلسي في البحار: ١٩١/٨ ح١٦٧ عن الخصال، و: ٤/٢٧ ح٨ عن أمالي الطوسي وكشف الغمّة، وص٨ ح١٧ عن الفضائل والروضة، وص٢٢٨ ح٣٠، و: ٩٨/٣٧ ح٦٤ عن كنز الفوائد، و: ٣٠٣/٤٣ ح٦٥ عن كشف الغمّة.

وهو يقول: من أحبّ الحسن والحسين وذرّيّتهما مخلصاً لم تلفح النار وجهه[١].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال: من أحبّ الحسن والحسين أحببته، ومن أحببته أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنّة. ومن أبغضهما أبغضته، ومن أبغضته أبغضه الله، ومن أبغضه الله خلّده النار[٢].

٤ ـ عن عبدالله بن ربيعة عن أبيه ـ في ذكر الكتاب الّذي وجده في أرض الكعبة، وممّا جاء فيه ـ:... والقائم من بعده [أي أميرالمؤمنين عليه السلام] ابنه الحسن سيّد الشباب وزين الفتيان، يُقتل مسموماً، يدفن بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع. ثمّ يكون بعده الحسين إمام عدلٍ، يضرب بالسيف ويقري الضيف، يُقتل بالسيف علىٰ شاطئ الفرات في الأيّام الزاكيات، يقتله بنو الطوامث والبغيّات، يدفن بكربلاء، وقبره للناس نورٌ وضياءٌ وعلم...[٣].

٥ ـ عن الإمام المجتبى عليه السلام ـ بعد أن سُقي السمّ ـ قال: والله إنّه لَعهدٌ عهده إلينا رسول الله ﷺ أنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من وُلد عليّ عليه السلام وفاطمة عليها السلام، ما منّا إلّا مسمومٌ أو مقتول...[٤].

---

١ ـ كامل الزيارات: ٥١ ب١٤ ح٤، عنه البحار: ٢٦٩/٤٣ ح٢٩، و: ١٠/١١٠.

٢ ـ روضة الواعظين: ١٦٦. نحوه في شرح الأخبار: ١٠١/٣ ح١٠٣٢، والإرشاد: ٢٨/٢، والمناقب لابن شهرآشوب: ٣٨٢/٣. وقريبٌ منه في كنز العمّال: ١٢١/١٢ ح٣٤٢٩١، والمعجم الكبير: ٢٤١/٦ ح٦١٠٩. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٥/٤٣ ح٤٢ عن الإرشاد، وص ٢٨٠ ضمن رقم ٤٨ عن المناقب.

٣ ـ مقتضب الأثر: ١٣، عنه البحار: ٢١٨/٣٦ ضمن ح١٩.

٤ ـ كفاية الأثر: ٢٢٧، عنه البحار: ١٣٩/٤٤ ح٦.

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلام والحسين في حِجره إذ بكىٰ وخرّ ساجداً ثمّ قال: يا فاطمة بنت محمّد! إنّ العليّ الأعلى... قال لي: يا محمّد! أتحبّ الحسين؟ فقلت: نعم، قرّة عيني وريحانتي وثمرة فؤادي وجلدة مابين عيني، فقال لي: يا محمّد!.. بورك من مولودٍ عليه بركاتي وصلواتي ورحمتي ورضواني، ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه وناواه ونازعه، أما إنّه سيّد الشهداء من الأوّلين والآخرين في الدنيا والآخرة...[1].

٧ ـ روي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوماً في بيت فاطمة وعنده عليّ والحسن والحسين عليهم السلام، وقد ملأ بهم سروراً وفرحاً، إذ هبط الأمين جبرئيل عليه السلام فقال: السلام يقرئك السلام ويقول: يا محمّد! أفرحت باجتماع شملك بأهل بيتك في دار الدنيا؟ فقال صلى الله عليه وآله: نعم، والحمد لربّي على ذلك، فقال: إنّ الله سبحانه وتعالى يقول: إنّهم صرعىٰ وقبورهم شتّىٰ، فبكى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال له عليّ: وما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: يا عليّ! هذا جبرئيل يخبرني عنكم أنّكم صرعىٰ وقبوركم شتّىٰ، فقال عليّ عليه السلام: الحمد لله على ما خصّنا به من البلوىٰ، يا رسول الله! فما لمن زارنا في حياتنا أو بعد موتنا؟ فقال عليه السلام: يا عليّ! من زارني حيّاً أو ميّتاً أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار فاطمة أو زار الحسن أو زار الحسين في حياتهم أو بعد وفاتهم كان كمن زار الله في عرشه، وكتب الله له ثواب المجاهدين في سبيل الله، فقال عليّ عليه السلام:

---

١ ـ كامل الزيارات: ٦٧ ب ٢١ ح ١ وص ٧٠ ب ٢٢ ح ٦، عنه البحار: ٤٤/٢٣٨ ح ٢٩.

الحمد لله على ما خصّنا به من هذه النعمة[١].

أينَ أبناءُ الحُسَينِ،

١ ـ عن رسول‌الله صلى الله عليه وآله ـ في تعريف أوصيائه عليهم السلام ـ قال: ... عليٌّ أخي ووزيري ووصيّي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً من ولده، أوّلهم ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً[٢] بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن، لا يفارقونه حتّى يردوا عليَّ الحوض...[٣].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لجابر الأنصاري ـ في تعريف أُولي الأمر ـ قال: هم خلفائي يا جابر، خلفائي وأئمّة المسلمين من بعدي، أوّلهم عليّ بن أبي‌طالب، ثمّ الحسن والحسين، ثمّ عليّ بن الحسين، ثمّ محمّد بن عليّ المعروف في التوراة بالباقر وستدركه يا جابر...ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ سميّي وكنيّي حجّة الله في أرضه وبقيّته

---

١ ـ عوالي اللآلي: ٨٣/٤ ح٩٢. وانظر كامل الزيارات: ٣٣٢ ب١٠٨ ح١١.

٢ ـ في كمال الدين والاحتجاج: «واحد».

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٧٥٩/٢ ح٢٥، عنه الغيبة للنعماني: ٧٠ ضمن ح٨، وكمال الدين: ٢٧٩ ضمن ح٢٥، والاحتجاج: ١٤٩. ورواه المجلسي في البحار: ٤١١/٣١ ح١ عن الاحتجاج، و: ١٤٨/٣٣ ح٤٢١ عن كتاب سُليم.

في عباده ابن الحسن بن عليّ...[١].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعبدالله بن مسعود: يا ابن مسعود! عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدي وخليفتي عليكم، فإذا مضىٰ فابني الحسن إمامكم بعده وخليفتي عليكم، فإذا مضىٰ فابني الحسين إمامكم بعده وخليفتي عليكم، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد أئمّتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أُمّتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً...[٢].

صالحٌ بَعدَ صالِحٍ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾[٣] ـ قال: «النبيّين» رسول الله صلى الله عليه وآله و«الصدّيقين» عليّ عليه السلام و«الشهداء» الحسن والحسين عليهما السلام و«الصالحين» الأئمّة و«حَسُنَ أُولئك رفيقاً» القائم من آل محمّد عليهم السلام[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٣ ح٣، كفاية الأثر: ٥٣، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٢/١، كشف الغمّة: ٣١٤/٣، العُدد القوية: ٨٦ ح ١٤٩، إعلام الورىٰ: ٣٧٥ عن كمال الدين. نحوه في غاية المرام: ١٦٣/١ ح٦٢، و: ١٨٣/٢ ح٦٣، و: ١١٣/٣ ح ١٠، و: ١٢٣/٧ ح٤، عنه ينابيع المودّة: ٥٩٣ ب٩٤. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨٩/٢٣ ح١٦، عن المناقب وإعلام الورىٰ، و: ٢٥٠/٣٦ ح٦٧ عن كمال الدين وكفاية الأثر.

٢ ـ كمال الدين: ٢٦١ ضمن ح٨، الاحتجاج: ٦٩، عنهما البحار: ٢٤٦/٣٦ ح٥٩.

٣ ـ النساء: ٦٩.

٤ ـ تفسير القمّي: ١٤٢/١، عنه البحار: ٣١/٢٤ ح١.

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله عزّ وجلّ ﴿أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُونَ﴾[١] ـ قال: هم آل محمّد صلوات الله عليهم[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: لمّا نزلت ﴿صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] قال النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أنت صالح المؤمنين...[٤].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ـ :... السلام على صالح المؤمنين، ووارث علم النبيّين...[٥].

٥ ـ عن أبي رافع قال: لمّا كان اليوم الّذي توفّي فيه رسول الله صلى الله عليه وآله غشي عليه ثمّ أفاق وأنا أبكي وأُقبّل يديه وأقول: من لي ولولدي بعدك يا رسول الله؟ قال:... لك الله بعدي ووصيّي صالح المؤمنين عليّ بن أبي طالب[٦].

---

١ ـ الأنبياء: ١٠٥.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٢٦، عنه البحار: ٣٥٨/٢٤ ح٧٨.

٣ ـ التحريم: ٤.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٤٨٩ ح٦٣٤ و٦٣٥، عنه البحار: ٣٠/٣٦ ح٨. قريبٌ منه في نظم درر السمطين: ٩١، وشواهد التنزيل: ٣٤١/٢ ـ ٣٥٢ ح٩٨١ ـ ٩٨٨ و٩٩٦. وراجع أيضاً ح٦٣٣ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٩ و٦٤٠ ـ ٦٤٢ من تفسير فرات، وتفسير القمّي: ٣٧٧/٢، عنه البحار: ٢٧/٣٦ ـ ٣١ ح١ ـ ٩.

٥ ـ المزار للشهيد: ٤٧، مصباح الزائر: ١٢٦، عنهما البحار: ٢٨٧/١٠٠ ضمن ح١٨. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٤/٢ رقم ٥٦٨.

٦ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ٣٩٢/١ ح٣١٥، المناقب لابن شهرآشوب: ٤٧/٣، تأويل الآيات الظاهرة: ٦٧٤، عنه وعن كنز جامع الفوائد (مخطوط) البحار: ٢٩/٣٦ ح٥، وفي: ٢/٣٨ ح١ عن المناقب لابن شهرآشوب. وراجع غاية المرام: ٨٥/٤ ح٢.

وَصادقٌ بَعدَ صادِقٍ.

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ عن قول الله تعالى: ﴿يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾[١] ـ قال: إيّانا عنىٰ[٢].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: الصادقون الأئمّة الصدّيقون بطاعتهم[٣].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في مناشدته المهاجرين والأنصار ـ:... أُنشدكمُ الله هل تعلمون أنّ الله جلّ اسمه أنزل في كتابه ﴿يا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ فقال سلمان: يا رسول الله! أعامّة هذه أم خاصّة؟ فقال: أمّا المأمورون فعامّة المؤمنين أُمروا بذلك، وأمّا الصادقون فخاصّة لأخي عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة...[٤].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٥].

٥ ـ عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام:... قلت: أصلحك الله،

---

١ ـ التوبة: ١١٩.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٣١ ح١، عنه البحار: ٣١/٢٤ ح٣. مثله في الكافي: ٢٠٨/١ ح١، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢١٨، ودعائم الإسلام: ٢١/١.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٣١ ح٢، عنه البحار: ٣١/٢٤ ح٥. مثله في الكافي: ٢٠٨/١ ح٢، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢١٨.

٤ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٧٦١/٢ ضمن ح٢٥، عنه كمال الدين ٢٧٨ ح٢٥، والاحتجاج: ١٤٨. ورواه المجلسي في البحار: ٤١٣/٣١ ضمن ح١ عن الاحتجاج، و: ١٤٩/٣٣ ح٤٢١ عن كتاب سُليم.

٥ ـ أمالي الطوسي: ٢٥٥ المجلس ٩ ح ٤٦١.

أيّ شيءٍ إذا عملته أنا استكملت حقيقة الإيمان؟ قال: توالي أولياء الله وتعادي أعداء الله، وتكون مع الصادقين كما أمرك الله. قال: قلت: ومن أولياء الله ومن أعداء الله؟ فقال: أولياء الله محمّد رسول الله وعليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ثمّ انتهى الأمر إلينا ثمّ ابني جعفر وأومأ إلى جعفر ـ وهو جالس ـ. فمن والىٰ هؤلاء فقد والىٰ أولياء الله وكان مع الصادقين كما أمره الله...[١].

٦ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ ـ قال: أي مع آل محمّد عليهم السلام[٢].

أينَ السّبِيلُ بَعدَ السّبِيلِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾[٣] ـ قال: نحن السبيل، فمن أبىٰ فهذه السُبُل فقد كفر...[٤].

---

١ ـ تفسير العيّاشي: ٢٦٨/٢ ح١٩٢٤، عنه البحار: ٥٧/٢٧ ح١٦. نحوه في غاية المرام: ٥٣/٣ ح٧، وتفسير أبي حمزة الثمالي: ١٩٤ ح١٣.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٧٩/٤، عنه البحار: ٣١/٢٤ ح٤. مثله في تأويل الآيات الظاهرة: ٢١٨. وروي عن الإمام الصادق عليه السلام كما في مجمع البيان: ١٥٢/٥، عنه البحار: ٣١/٢٤، و: ٤١٧/٣٥. وانظر غاية المرام: ٥٣/٣ ح٦.

٣ ـ الأنعام: ١٥٣.

٤ ـ تفسير القمّي: ٢٢١/١، عنه البحار: ١٣/٢٤ ح٩. نحوه في غاية المرام: ٤٧/٣ ح١٥، و: ٣٢٤/٤ ح٢.

٢ ـ وعنه عليه السلام قال:... نحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنّة، ونحن عزّ الإسلام...[١].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعةٍ لهم عليهم السلام ـ قال:... ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم...[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله عزّ وجلّ ﴿يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾[٣] ـ قال: يعني عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٤].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: ... إنّ الله تبارك وتعالى لو شاء لعرّف الناس نفسه حتّى يعرفوه ويوحّدوه ويأتوه من بابه، ولكن جعَلنا أبوابه وصراطه وسبيله وبابه الّذي يؤتىٰ منه...[٥].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢٠، أمالي الطوسي: ٦٥٤ م٣٤ ح ٤، ينابيع المودّة: ٢٤ باب ٣ وص٥٧٣ ب٨٩. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٣/٤ عن الإمام الصادق عليه السلام، والمحتضَر: ٢٣٧ ح٢٩٧، وغاية المرام: ١٠٦/١ ح٧ وص١٣٦ ح٣٢. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠/٢٤ ح٣٧ عن المناقب، و: ٢٤٩/٢٦ ح١٨ عن البصائر.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٧٩ ضمن ح١، عنه البحار: ١٠٢/ ١٢٩ ضمن ح٤. مثله في فرائد السمطين: ١٨١/٢ ح ٤٦٣. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/ ٥٥ رقم ١٦٥٦.

٣ ـ الفرقان: ٢٧.

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٧٠، عنه البحار: ١٧/٢٤ ح٢٨. مثله في تفسير أبي حمزة الثمالي: ١٩٦ ح١٣٣. ونحوه في غاية المرام: ٣٦٠/٤ ح٢.

٥ ـ بصائر الدرجات: ٤٩٦ ح٦، مختصر البصائر: ١٧٤ ح١٥١ وص١٧٩ ح١٥٨، عنهما البحار: ٢٥٣/٢٤ ح١٤. نحوه في الكافي: ١٨٤/١ ح٩. وتفسير فرات الكوفي: ١٤٣. وفي تفسير العيّاشي: ١٤٩/٢ ح ١٥٩٠ عن أبي جعفر عليه السلام. عنه البحار: ٣٣٨/٨ ح١٦. وراجع غاية المرام: ٧٠/٣ ح٧، و: ٤٦/٤ ح٩.

أينَ الخِيَرةُ بَعدَ الخِيَرةِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾[١] ـ قال: الأئمّة من المؤمنين، وفضّلناهم على من سواهم[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيَرته، ونحن مستودع مواريث الأنبياء... ونحن خيَرة الله، ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله...[٣].

٣ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: من سرّه أن ينظر إلى القضيب (الياقوت) الأحمر الّذي غرسه الله بيده ويكون متمسّكاً به فليتولّ عليّاً والأئمّة من ولده فإنّهم خيرة الله عزّ وجلّ وصفوته...[٤].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: أنت يا عليّ وولداي خيَرة الله من خلقه[٥].

وستأتي عدّة أحاديث بهذا المضمار في مقطع «يا ابن السُبُل الواضحة» فراجع ص ٣٠٧.

١ ـ الدخان: ٣٢. ٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٥٥٦.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢٠، أمالي الطوسي: ٦٥٤ م٣٤ ح٤، المناقب لابن شهرآشوب: ١٧٩/٤، عنها البحار: ٢٤٨/٢٦ ح١٨. نحوه في ينابيع المودّة: ٢٤ ب٣ وص٥٧٣ ب٨٩، وغاية المرام: ١٠٥/١ ح٧.

٤ ـ أمالي الصدوق: ٤٦٧ المجلس ٨٥ ح٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٧/٢ ح٢١١، عنهما البحار: ١٩٣/٢٥ ح٢، و: ٢٤٤/٣٦ ح٥٦.

٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٩/٢ ح٢١٨، عنه البحار: ١٤٥/٢٣ ح١٠٢، و: ٢٦٩/٢٦ ح٤. نحوه في المحتضَر: ١٦٥ ح١٧٩.

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في كيفية زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من قربٍ أو بُعد ـ قال: ... السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا خيَرة الله وابن خيَرته...[١].

أينَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ،

١ ـ عن جابر الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أيّها الناس! من فقد الشمس فليتمسّك بالقمر، ومن فقد القمر فليتمسّك بالفرقدين... فقلنا: يا رسول الله! من الشمس؟ قال: أنا. فإذا هو صلى الله عليه وآله قد ضرب لنا مثلاً فقال: إنّ الله تعالى خلقنا وجعلنا بمنزلة نجوم السماء كلّما غاب نجمٌ طلع نجم، فأنا الشمس، فإذا ذهب بي فتمسّكوا بالقمر. قلنا: فمن القمر؟ قال: أخي ووصيّي ووزيري وقاضي دَيني وأبو ولدي وخليفتي في أهلي عليّ بن أبي طالب. قلنا: فمن الفرقدان؟ قال: الحسن والحسين...[٢].

٢ ـ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ:

---

١ ـ كامل الزيارت: ١٧٦ ب٧١ ح٨، عنه البحار: ٢٩١/١٠١ ضمن ح١. مثله في البلد الأمين: ٢٦٩، ومصباح الكفعمي: ٤٨٢، والمزار للشهيد: ١٧٨ من غير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٨٤/٣ رقم ١١٧٨.

٢ ـ أمالي الطوسي: ٥١٧ م١٨ ح٣٨، عنه البحار: ٧٥/٢٤ ح١١. نحوه في غاية المرام: ٢٥٤/١ ح٢٢، و: ٢٢٥/٢ ح٨٢ وص٣٥٩ ح٥٥، و: ١٢٦/٥ ح٣٠، و: ١٥٧/٦ ح٢. وقريبٌ منه في معاني الأخبار: ١١٤ ح٢، عنه البحار: ٩١/١٦ ح٢٣، و: ٧٤/٢٤ ح٩. وانظر الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٤٧٣ ح٢٠١.

﴿وَالشَّمْسِ وَ ضُحاها﴾ قال: الشمس رسول الله ﷺ، أوضح اللهُ به للناس دينهم. قلت: ﴿وَ الْقَمَرِ إِذا تَلاها﴾ قال: ذلك أمير المؤمنين عليه السلام. قلت: ﴿وَالنَّهارِ إِذا جَلّاها﴾[1] قال: ذلك الإمام من ذرّية فاطمة عليها السلام، يُسأل عن دين رسول الله ﷺ فيجلي لمن يسأله...[2].

أينَ الأقمارُ المُنِيرَةُ،

١ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في تعريف خلفاء النبيّ ﷺ ـ قال:... هم النجوم الزاهرة، والأقمار المنيرة (النيّرة ـ خ ل) والشمس المضيئة الباهرة...[3].

٢ ـ عن ابن عبّاس رضي الله عنه في قول الله تعالى ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحاها﴾ قال: رسول الله ﷺ ﴿وَالْقَمَرِ إِذا تَلاها﴾ قال: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ﴿وَالنَّهارِ إِذا جَلّاها﴾ قال: الحسن والحسين عليهما السلام ﴿وَ اللَّيْلِ إِذا يَغْشاها﴾ قال: بنو أُمية[4].

---

١ ـ الشمس: ١ ـ ٣.

٢ ـ تفسير القمّي: ٤٢٤/٢، الكافي: ٥٠/٨ ح١٢. وفي المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٣/١ عن الكافي مرسلاً. وفي تفسير فرات الكوفي: ٥٦٣ ح٧٢٣، وتأويل الآيات الظاهرة: ٧٧٨ عن سليمان الديلمي. ورواه المجلسي في البحار: ٧٠/٢٤ ح٤ عن تفسير القمّي، وص٧٣ ح٧ عن الكافي.

٣ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٢ ح١٤٢، عنه البحار: ٣١٧/٩ ح١٢، و: ٣٤١/١٧ ح١٦، و: ١٦٧/٧٠ ح١٨. نحوه حلية الأبرار: ١٠٩/١ ح٣.

٤) تفسير فرات الكوفي: ٥٦٢ ح ٧١٩ و ٧٢٠. نحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ٧٧٨، عنه البحار: ٢٤/ ٧٦ ح١٤. والآيات المذكورة هي ١ - ٤ من سورة الشمس.

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله! جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه ﴿وَ الشَّمْسِ وَ ضُحاها﴾ قال: ويحك يا حارث! ذلك محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: قلت: جعلت فداك قوله ﴿وَالْقَمَرِ إِذا تَلاها﴾ قال: ذلك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمّداً صلى الله عليه وآله. قال: قلت: ﴿وَ النَّهارِ إِذا جَلّاها﴾ قال: ذلك القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله يملأ الأرض عدلاً وقسطاً[١].

٤ ـ عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اقتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر، فإذا غاب القمر فاقتدوا بالزهرة، فإذاغابت الزهرة فاقتدوا بالفرقدين. فقالوا: يارسول الله! فما الشمس؟ وما القمر؟ وما الزهرة؟ وما الفرقدان؟ فقال: أنا الشمس، وعليّ القمر، والزهرة فاطمة، والفرقدان الحسن والحسين[٢].

٥ ـ عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مثلي فيكم مثل الشمس، ومثل عليّ مثل القمر، فإذا غابت الشمس فاهتدوا بالقمر[٣].

أينَ الأنجُمُ الزّاهِرةُ.

١ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في تعريف خلفاء النبيّ صلى الله عليه وآله ـ قال:...

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٥٦٣ ح٧٢١، عنه البحار: ١٦/ ٨٩ ضمن ح١٧، و: ٢٤/ ٧٩ ضمن رقم ٢٠.

٢ ـ معاني الأخبار: ١١٤ ح٢، عنه البحار: ٢٤/ ٧٤ ح٩.

٣ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٧٧٨، عنه البحار: ٢٤/ ٧٦ ح١٣.

هم النجوم الزاهرة والأقمار المنيرة (النيّرة ـ خ ل) والشمس المضيئة الباهرة...[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له ـ قال:... معاشر الناس! من افتقد الشمس فليتمسّك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسّك بالفرقدين، فإذا فقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجوم الزاهرة بعدي... وأمّا النجوم الزاهرة فهم الأئمّة التسعة من صلب الحسين، تاسعهم مهديّهم...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنا مدينة الحكمة وأنت بابها... مَثلك ومثل الأئمّة من ولدك بعدي... مثل النجوم، كلّما غاب نجمٌ طلع نجمٌ إلى يوم القيامة[٣].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّما نحن كنجوم السماء كلّما غاب نجمٌ طلع نجم، حتّى إذا أشرتم بأصابعكم وملتم بأعناقكم غيّب الله عنكم نجمكم...[٤].

---

١ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٢ ح١٤٢، عنه البحار: ٩/ ٣١٧ ح١٢، و: ٣٤١/١٧ ح١٦، و: ١٦٧/٧٠ ح١٨. نحوه في حلية الأبرار: ١/ ١٠٩ ح٣. وقد تقدّم آنفاً.

٢ ـ كفاية الأثر: ٤١، عنه البحار: ٢٨٩/٣٦ ح١١١. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨١/١، والعُدد القوية: ٨٥ ح١٤٧ و١٤٨، وغاية المرام: ٢٦٢/١ ح٢٩، والدرّ النظيم: ٧٩١.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٢٢٢ المجلس ٤٥ ح١٨، كمال الدين: ٢٤١ ح٦٥، عنهما البحار: ١٢٦/٢٣ ح٥٣. مثله في بشارة المصطفى: ٦٣ ح٤٨، وينابيع المودّة: ١٥٣ ب٤٤، ومائة منقبة لابن شاذان: ٤١ ح ١٨، والتحصين: ٦٢١. ونحوه في جامع الأخبار: ٥٣ ح٥٩، عنه البحار: ٢٠٣/٤٠ ح٩. وقريبٌ منه في فرائد السمطين: ٢٤٣/٢ ح٥١٧.

٤ ـ الكافي: ٣٣٨/١ ح٨. نحوه في الغيبة للنعماني: ١٥٦ ح١٧، عنه البحار: ١٣٨/٥١ ح٧.

٥ ـ عن رسول الله ﷺ ـ بعد أن عيّره القوم بقرابته ـ قال: ... أيّها الناس! إنّ الله نظر نظرةً ثالثة فاختار منهم بعدي اثني عشر وصيّاً من أهل بيتي وهم خيار أُمّتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد، كلّما هلك واحدٌ قام واحدٌ منهم. مثلهم كمثل النجوم في السماء كلّما غاب نجمٌ طلع نجمٌ، لأنّهم أئمّة هداة مهتدون، لا يضرّهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم...[١].

٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾[٢] ـ قال: النجم رسول الله ﷺ والعلامات هم الأئمّة عليهم السلام[٣].

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٦٨٦/٢ ضمن ح١٤. قريبٌ منه في ص ٨٥٧ ح٤٥. والفضائل لشاذان: ٣٧٧ ضمن ح ١٦٠، والغيبة للنعماني: ٨٣ ضمن ح١٢، وفضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٥٩، وغاية المرام: ١٠٦/٢ ح٤٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ٦٦٢. ورواه المجلسي باختلافٍ يسير في البحار: ١٤٩/٢٢ ح١٤٢، و: ٣١٢/٣٠ ح١٥٢ عن كتاب سُليم، و: ٣٢٠/٢٣ ح٣٧ عن تأويل الآيات، و: ٢٧٨/٣٦ ح٩٨ عن الغيبة للنعماني وص٢٩٤ ح١٢٤ عن الفضائل لشاذان.

٢ ـ النحل: ١٦.

٣ ـ الكافي: ٢٠٦/١ ح١، عنه البحار: ٣٥٩/١٦ ح٥٤.

وقد وردت بهذا المعنى روايات عديدة بألفاظٍ مختلفة، فراجع مثلاً: تفسير القمّي: ٣٨٣/١، وتفسير العيّاشي: ٥/٣ ح٢٣٦٦ ـ ٢٣٧٠، وتفسير فرات الكوفي: ٢٣٤ ح٣١٢، وتأويل الآيات الظاهرة: ٢٥٧. وراجع أيضاً الكافي: ٢٠٧/١ ح٣، وأمالي الطوسي: ١٦٣ م٦ ح٢٢. ورواها المجلسي في البحار: ٨٠/٢٤ ح٢١ عن القمّي، وص٨١ ح٢٤ ـ ٢٦، و: ٩١/١٦ ح٢٤ عن العيّاشي، و: ٨١/٢٤ ذيل ح٢٤ عن فرات الكوفي، و: ٣٥٩/١٦ ح٥٤ عن الكافي وص ٩١ ح٢٥، و: ٢٤/ ٨١ ح٢٢عن الأمالي.

أينَ أعْلامُ الدِّينِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: شجرةٌ أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعها عليّ ابن أبي‌طالب، وأغصانها فاطمة... هؤلاء أهل بيتٍ أكرمهم الله بشرفه وشرّفهم بكرامته وأعزّهم بالهدىٰ... هم الخيرة الكرام، هم القُضاة الحكّام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم...[١].

٢ ـ عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له ـ قال: أيّها الناس! إنّ هؤلاء عترة نبيّكم وأهل بيته وذرّيّته وخلفاؤه، شرّفهم الله بكرامته واستودعهم سرّه... واختارهم لأمره وجعلهم أعلاماً لدينه وشهداء على عباده...[٢].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له في مرضه الّذي توفّي فيه ـ قال: يا معشر المهاجرين والأنصار!... ليُبلّغ شاهدُكم غائبَكم، ألا إنّي قد خلّفتُ فيكم كتاب الله فيه النور والهدىٰ والبيان لما فرض الله تبارك وتعالى من شيءٍ حجّة الله عليكم وحجّتي وحجّة وليّي، وخلّفتُ فيكم العَلم الأكبر، عَلم الدين، ونور الهدىٰ وضياءه وهو عليّ بن أبي‌طالب، ألا وهو حبلُ الله فاعتصموا بحبل الله...[٣].

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٩٥ ح٥٢٧، عنه البحار: ٢٤٥/٢٣ ح١٦. نحوه في كشف اليقين للسيّد ابن طاووس: ٣١٩، عنه البحار: ٢٥١/٢٦ ح٢٢.

٢ ـ مشارق أنوار اليقين: ٤٩، عنه البحار: ٢٥٨/٢٦ ح٣٥.

٣ ـ خصائص الأئمّة: ٧٤، عنه البحار: ١٩/٣٦ ح١٣. نحوه في الطرف من الأنباء والمناقب للسيّد ابن طاووس: ٣٢، عنه الصراط المستقيم: ١٣٥/٣، والبحار: ٤٨٦/٢٢ ح٣١.

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق أربعة عشر نوراً من نور عظمته قبل خلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا، فقيل له: يا ابن رسول الله! عدهم بأسمائهم، فمن هؤلاء الأربعة عشر نوراً؟ فقال: محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين، وتاسعهم قائمهم. ثمّ عدّهم بأسمائهم، وقال: نحن والله الأوصياء الخلفاء من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله... وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، وأعلام دينه، والعروة الوثقىٰ...[1].

وَقَواعِدُ العِلْمِ.

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ العلم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله ينبت في قلب مهديّنا كما ينبت الزرع على أحسن نباته، فمن بقي منكم حتّى يراه فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة والنبوّة، ومعدن العلم وموضع الرسالة[2].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: نحن شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة...[3].

---

١ ـ المحتضَر: ٢٢٨ ح٢٩٩، عنه البحار: ٤/٢٥ ح٧.

٢ ـ كمال الدين: ٦٥٣ ح١٨، الغيبة للطوسي: ٤٧١، العُدد القوية: ٦٥ ح ٩٠. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/٥١ ح٥ عن كمال الدين، و: ٣١٧/٥٢ ح١٦ عن العُدد القوية، وص ٣٣١ ح٥٥ عن الغيبة.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٧٧ ح٣ وفي ح٦ عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه البحار: ٢٤٥/٢٦ ح٨. مثله في الكافي: ٢٢١/١ ح٣ عن أبي عبدالله عليه السلام.

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عشر خصال من صفات الإمام: العصمة، والنصوص، وأن يكون أعلم الناس، وأتقاهم لله، وأعلمهم بكتاب الله، وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة، ويكون له المعجز والدليل، وتنام عينه ولا ينام قلبه، و...[١].

٤ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال: للإمام علامات، يكون أعلم الناس، وأحكم الناس، وأتقى الناس، وأحلم الناس، وأشجع الناس، وأسخى الناس، وأعبد الناس...[٢].

٥ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: إنّي وأهل بيتي مطهّرون، فلا تسبقوهم فتضلّوا، ولا تخلّفوا عنهم فتزلّوا، ولا تخالفوهم فتجهلوا، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، هم أعلم الناس صغاراً، وأعلم الناس كباراً، فاتّبعوا الحقّ وأهله حيث كان...[٣].

٦ ـ وعنه صلى الله عليه وآله: ألا إنّ أبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، فلا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، لا يخرجونكم من باب هدى، ولايدخلونكم في باب ضلالة...[٤].

---

١ ـ الخصال: ٤٢٨ ح ٥، عنه البحار: ٢٥/ ١٤٠ ح ١٢.

٢ ـ الخصال: ٥٢٧ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٦٩ ح ١، معاني الأخبار: ١٠٢ ح ٤، عنها البحار: ٢٥/ ١١٦ ح ١. مثله في الفقيه: ٤/ ٤١٨ ح ٥٩١٤، والاحتجاج: ٢٣٠.

٣ ـ تفسير القمّي: ١/ ٤، عنه البحار: ٢٣/ ١٣٠ ح ٦٢.

٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ١٦٠ ح ١، الاحتجاج: ٢٢٤، عنهما البحار: ١١/ ٨٤ ح ٨، و: ٤٩/ ١٨٠ ح ١٤ عن العيون.

أينَ بَقِيّةُ اللهِ الّتي لا تَخلُو مِنَ العِترَةِ الهادِيَةِ،

١ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال: القائم منّا منصور بالرعب، مؤيّد بالنصر... فإذا خرج أسند ظهره إلى الكعبة، واجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، وأوّل ما ينطق به هذه الآية ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[1] ثمّ يقول: أنا بقيّة الله في أرضه وخليفته وحجّته. فلا يسلّم عليه مسلّم إلّا قال: السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه...[2].

٢ ـ عن أحمد بن إسحاق الأشعري قال: دخلت على أبي محمّد الحسن ابن عليّعليهما السلام وأنا أُريد أن أسأله عن الخلف من بعده، فقال لي مبتدئاً: يا أحمد بن إسحاق! إنّ الله تبارك وتعالى لم يُخل الأرض منذ خلق آدمعليه السلام ولا يخليها إلى أن تقوم الساعة من حجّةٍ لله على خلقه... فنهضعليه السلام مسرعاً فدخل البيت، ثمّ خرج وعلى عاتقه غلامٌ كأنّ وجهه القمر ليلة البدر من أبناء الثلاث سنين، فقال: يا أحمد بن إسحاق! لولا كرامتك على الله عزّ وجلّ وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا، إنّه سميّ رسول الله وكنيّه الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً... فقلت له: يا مولاي! فهل من علامة يطمئنّ إليها قلبي؟ فنطق الغلامعليه السلام بلسانٍ عربيٍّ فصيح فقال: أنا بقيّة الله في أرضه، والمنتقم من أعدائه، فلا تطلب أثراً بعد عين

---

١ ـ هود: ٨٨.

٢ ـ كمال الدين: ٣٣١ ح١٦، عنه البحار: ٥٢/١٩١ ح٢٤ مع اختلافٍ يسير. نحوه في إعلام الورىٰ: ٤٣٣، وكشف الغمّة: ٣/٣٢٤، الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢/١١٣٣ ـ ١١٣٥.

يا أحمد بن إسحاق...[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الغيبة ستقع بالسادس من وُلدي وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، أوّلهم أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم القائم بالحقّ بقيّة الله في الأرض وصاحب الزمان...[٢].

٤ ـ عن محمّد بن عبدالله الحِميَري قال: خرج التوقيع من الناحية المقدّسة حرسها الله بعد المسائل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا لأمره تعقلون، حكمةٌ بالغة، فما تُغني النُذُر عن قومٍ لا يؤمنون، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. إذا أردتم التوجّه بنا إلى الله وإلينا فقولوا:... السلام عليك يا بقيّة الله في أرضه، السلام عليك يا ميثاق الله الّذي أخذه ووكّده...[٣].

أينَ المُعَدُّ لِقَطعِ دابِرِ الظَّلَمةِ.

١ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في قوله عزّ اسمه ﴿وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً

---

١ ـ كمال الدين: ٣٨٤ ح١، عنه البحار: ٢٣/٥٢ ح١٦. نحوه في الصراط المستقيم: ٢٣٢/٢، وإعلام الورىٰ: ٣٦٩، وكشف الغمّة: ٣١٦/٣، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٢٦٠.

٢ ـ كمال الدين: ٣٣ من مقدّمة المصنّف وص٣٤٢ ح٢٢، عنه البحار: ٧٩/٤٢ ح٨، و: ٣١٧/٤٧ ح٨. نحوه في إعلام الورىٰ: ٢٧٩ و٣٨٦.

٣ ـ الاحتجاج: ٤٩٢، عنه البحار: ١٧١/٥٣ ح٥، و: ٢/٩٤ ح٤، و: ٨١/١٠٢ ح١، وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٥٧/٤ رقم ١٤٩٠.

وَباطِنَةً﴾[١] ـ قال:... يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منّا، يسهّل الله له كلّ عسير، ويذلّل له كلّ صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرّب له كلّ بعيد، ويُبير به كلّ جبّارٍ عنيد، ويهلك على يده كلّ شيطان مريد...[٢].

٢ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ـ لمّا أُسري به إلى السماء ورأى أنوار عليّ وبنيه عليهم السلام ـ قال: ... قلت: يا ربّ! ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحةُ لأوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين...[٣].

٣ ـ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى ﴿اصْبِرْ عَلىٰ ما يَقُولُونَ﴾: يا محمّد من تكذيبهم إيّاك، فإنّي منتقم منهم برجلٍ منك، وهو قائمي الّذي سلّطته على دماء الظَلَمة[٤].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر

---

١ ـ لقمان: ٢٠.

٢ ـ كمال الدين: ٣٦٨ ح٦، كفاية الأثر: ٢٦٦. ورواه المجلسي في البحار: ٥١/ ١٥٠ ح٢ عن الكمال والكفاية، وأورد صدره في ص٦٤ ضمن رقم ٦٥ عن الأنوار المضيئة.

٣ ـ كمال الدين: ٢٥٢ ح٢. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٤٧ ح٢٧، وكفاية الأثر: ١٥٢، ومقتضب الأثر: ٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٢٢٢ ح٢١ عن المقتضب، و: ص٢٤٥ ح٥٨، و: ٥٢/ ٣٧٩ ح١٨٥ عن الكمال والعيون.

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٢، عنه البحار: ٢٤/ ٢٢٠ ح١٩. والآية ١٧ من سورة صٓ.

نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام، فهي أرواحنا، فقيل له: يا ابن رسول الله! ومن الأربعة عشر؟ فقال: محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من ولد الحسين، آخرهم القائم الّذي يقوم بعد غيبة فيقتل الدجّال ويطهّر الأرض من كلّ جورٍ وظلم[١].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ لمّا سأله أصحابه: يا ابن رسول الله! ومن القائم منكم أهل البيت؟ ـ قال: الرابع من وُلدي ابن سيّدة الإماء، يطهّر الله به الأرض من كلّ جور ويقدّسها من كلّ ظلم[٢].

٦ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام ـ في ذكر القائم عليه السلام ـ قال:.. فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله تبارك وتعالى...[٣].

٧ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له يوم الغدير ـ قال: ألا إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ، ألا إنّه الظاهر على الدين، ألا إنّه المنتقم من الظالمين، ألا إنّه فاتح الحصون وهادمها، ألا إنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك، ألا إنّه مدرك بكلّ ثأر لأولياء الله، ألا إنّه الناصر لدين الله...[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٣٥ ح٧، عنه البحار: ٢٥/ ١٥ ح٢٩، و: ٥١/ ١٤٤ ح٨.

٢ ـ كمال الدين: ٣٧٢ ح٥، عنه البحار: ٥٢/ ٣٢١ ح٢٩. نحوه في كفاية الأثر: ٢٧٠.

٣ ـ كفاية الأثر: ٢٧٨، عنه البحار: ١٥٧/٥١ ح٤. مثله في كمال الدين: ٣٧٧ ح٢، عنه البحار: ٢٨٣/٥٢ ح ١٠. ونحوه في الاحتجاج: ٤٤٩.

٤ ـ الاحتجاج: ٦٣، اليقين للسيّد ابن طاووس: ٣٥٧، عنهما البحار: ٣٧/ ٢١٣ ح ٨٦. نحوه في روضة الواعظين:٩٧، عنه وعن الاحتجاج في غاية المرام: ٣٣٥/١ح ٤٠. ونحوه أيضاً في التحصين: ٥٨٨، والعُدد القوية: ١٧٨ ح٨.

أينَ المُنتَظَرُ لِإقامَةِ الأمْتِ[١] وَ العِوَجِ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام إمام أُمّتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائمُ المنتظر الّذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً...[٢].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ لمّا سأله المأمون أن يكتب له محض الإسلام إيجازاً ـ قال:... وأنّ الدليل بعده والحجّة على المؤمنين... عليّ بن أبي طالب عليه السلام... ثمّ الحجّة القائم المنتظر صلوات الله عليهم أجمعين، أشهد لهم بالوصية والإمامة، وأنّ الأرض لا تخلو من حجّة الله تعالى على خلقه كلّ عصر وأوان...[٣].

٣ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال: إنّ الإمام بعدي ابني عليّ، أمره أمري وقوله قولي وطاعته طاعتي ـ إلى أن قال: ـ إنّ من بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر، فقلت له: يا ابن رسول الله! لم سُمّي القائم؟ قال: لأنّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته، فقلت له: ولم سُمّي المنتظَر؟ قال:

---

١ ـ الأمْت: الانخفاض والارتفاع، والاختلاف في الشيء، والضعف والوهن، والعِوَج (القاموس: ١ / ٣١٣).

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٧ ح٧، عنه البحار: ٧٣/٥١ ح١٨. مثله في اليقين لابن طاووس: ٤٩٤، عنه البحار: ١٢٦/٣٨ ح٧٦. ونحوه في تفسير أبي حمزة الثمالي: ١٢٩ ح٥١، وفرائد السمطين: ٣٣٦/٢ ح٥٨٩، وينابيع المودّة: ٥٣٧ ب٧٨ و٥٩٢ ب٩٤، وغاية المرام: ٨٩/٧ ح٣٢ وص١٣٣ ح٢٥.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢٠/٢ ح١، عنه البحار: ٣٥٣/١٠ ح١ و: ٢٦١/٦٨ ح٢٠.

لأنّ له غَيبة يكثر أيّامها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون، ويستهزئ بذكره الجاحدون...[١].

٤ ـ عن الإمام الرضاعليه السلام قال لدعبل الخزاعي: يا دعبل! الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم، المنتظر في غَيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم...[٢].

٥ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَـٰنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾[٣] ـ قال: يعني خروج القائم المنتظر منّا...[٤].

٦ ـ عن الإمام الرضاعليه السلام ـ وكان يأمر بهذا الدعاء لصاحب الأمرعليه السلام ـ : اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك وحجّتك على خلقك ولسانك المعبِّر عنك... وجدّد به ما امتحىٰ من دينك وبُدّل من حُكمك حتّى تُعيدَ دينك به وعلى

---

١ ـ كمال الدين: ٣٧٨ ح٣، كفاية الأثر: ٢٧٩. ورواه المجلسي في البحار: ٣٠/٥١ ح٤ عن الكمال، وفي ص١٥٧ ح ٥ عن كفاية الأثر. نحوه في إعلام الورىٰ: ٤٠٩.

٢ ـ كمال الدين: ٣٧٢ ح٦، عيون أخبار الرضاعليه السلام: ٢٧٠/٢ ح٣٥، عنهما البحار: ١٥٤/٥١ ح٤، وفي: ٢٣٧/٤٩ ح٦ عن العيون. نحوه في كشف الغمّة: ١١٨/٣، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٩٩٧/٢، وينابيع المودّة: ٥٥٤ ب ٨٠.

٣ ـ الأنعام: ١٥٨.

٤ ـ كمال الدين: ٣٥٧ ح٥٤، عنه البحار: ١٤٩/٥٢ ح٧٦، و: ٣٣/٦٧.

يديه جديداً غضّاً محضاً صحيحاً لا عِوَج فيه ولا بدعة معه...[١].

٧ ـ عن الشيخ العَمري ﷺ ـ وقد أمر محمّد بن همّام أن يدعو بهذا الدعاء في غيبة القائم عليه السلام ـ : اللّهمّ عرّفني نفسك فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف رسولك، اللّهمّ عرّفني رسولك... اللّهمّ عجّل فرجه وأيّده بالنصر... وجدّد به ما امتحىٰ من دينك، وأصلح به ما بُدّل من حكمك وغُيّر من سنّتك حتّى يعود دينك به وعلى يديه غضّاً جديداً صحيحاً لا عِوج فيه ولا بدعة معه...[٢].

٨ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من وصيّته لولده الحسن عليه السلام ـ قال :... ثمّ تقدّم يا أبا محمّد وصلّ عليَّ يا بُنيّ يا حسن، وكبّر عليَّ سبعاً، واعلم أنّه لا يحلّ ذلك على أحدٍ غيري إلّا على رجلٍ يخرج في آخر الزمان اسمه القائم المهديّ من وُلد أخيك الحسين يُقيم اعوجاج الحقّ...[٣].

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٩، المصباح للكفعمي: ٥٤٨ و٥٤٩، عنه البحار: ١٠٢/ ١١٥. مثله في جمال الأُسبوع: ٥٠٧ و٥٠٩، عنه البحار: ٩٥/ ٣٣٠ ح٤ وص٣٣٢ ح٥. ومثله أيضاً في مصباح الزائر: ٤٥٧ و٤٥٨ عن الإمام الصادق عليه السلام ، عنه البحار: ١٠٢/ ١١٢ و١١٣.و انظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام :٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٥ رقم ١٥٣١.

٢ ـ كمال الدين: ٥١٢ ـ ٥١٤ ح٤٣، عنه البحار: ٥٣/١٨٧ ـ ١٨٩ ح١٨. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١١ ـ ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢٢ ـ ٥٢٦، عنهما البحار: ٩٥/٣٢٧ ـ ٣٢٩ ح٣. وفي البلد الأمين: ٣٠٦ ـ ٣٠٨ مرويّ عن القائم عليه السلام. وفي مصباح الزائر: ٤٢٥ ـ ٤٢٧ بغير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام : ٤/٣٥٢ ـ ٣٥٥ رقم ١٥٣٩.

٣ ـ بحارالأنوار: ٤٢/٢٩٢ عن بعض الكتب القديمة، عنه المستدرك: ٢/٢٦٨ ح١٩٣٢ عن كتاب وفاة أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي الحسن عليّ بن عبدالله بن محمّد البكري.

أينَ المُرَجّىٰ (المُرتَجىٰ ـ خ ل)[١] لإزالَةِ الجَوْرِ وَالعُدوانِ،

١ ـ عن الإمام المهديّ عليه السلام ـ ضمن دعاء مرويّ عنه خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهاني بمكّة ـ: ... اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة، وهُدَّ بركنه كلّ بدعة، واهدم بعزّته كلّ ضلالة، واقصِم به كلّ جبّار، وأخمد بسيفه كلّ نار، وأهلك بعدله كلّ جور...[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا، فقيل له: يا ابن رسول الله! ومن الأربعة عشر؟ فقال: محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة من وُلد الحسين، آخرهم القائم الّذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجّال ويطهّر الأرض من كلّ جور وظلم[٣].

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال: لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقيّة له... فمن ترك التقيّة قبل خروج قائمنا فليس منّا. فقيل له:

---

١ ـ رجّاه وارتجاه: أمّله ورجاه (المعجم الوسيط: ١/ ٣٣٣).

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٨، الغَيبة للطوسي: ١٧٠، دلائل الإمامة: ٣٠٤، جمال الأُسبوع: ٥٠٤، المزار الكبير: ٦٦٩. نحوه في مصباح الزائر: ٤٥٩ عن الإمام الصادق عليه السلام، والمصباح للكفعمي: ٥٤٨. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢/٥٢ ح١٤ عن الغَيبة ودلائل الإمامة، و: ٨٢/٩٤ ح٢ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي، و: ١١٤/١٠٢ عن مصباح الزائر. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٦٠ رقم ١٥٤٠، و: ٥/ ١٥٧ رقم ١٦٨٢.

٣ ـ كمال الدين: ٣٣٥ ح٧، عنه البحار: ٢٣/١٥ ح ٤٠. و: ١٥/٢٥ ح٢٩، و: ١٤٤/٥١ ح٨. مثله في إعلام الورىٰ: ٣٨٥.

يا ابن رسول الله! ومن القائم منكم أهل البيت؟ قال: الرابع من وُلدي، ابن سيّدة الإماء، يطهّر الله به الأرض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم...[١].

أينَ المُدَّخَرُ لتجدِيدِ الفَرائِضِ وَالسُّنَنِ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: المهديّ من وُلدي تكون له غَيبة وحَيرة تضلّ فيها الأُمم، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً...[٢].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:... يقوم القائم بأمرٍ جديد وكتابٍ جديد وسنّةٍ جديدة وقضاءٍ جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلّا السيف، ولا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في سيرة المهديّ عليه السلام ـ قال: يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ ويستأنف الإسلام جديداً[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٧١ ح ٥، إعلام الورىٰ: ٤٠٨، عنهما البحار: ٣٢١/٥٢ ح ٢٩. نحوه في كفاية الأثر: ٢٧٠، ومشكاة الأنوار: ٩٠، وغاية المرام: ٧/ ٩٠ ح ٣٣، وينابيع المودّة: ٥٣٧ ب ٧٨ و٥٨٦ ب ٩٤، وكشف الغمّة: ٣١٤/٣.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٧ ح ٥، عنه البحار: ٥١/ ٧٢ ح ١٧، وإعلام الورىٰ: ٣٩٩.نحوه في فرائد السمطين: ٣٣٥/٢ ح ٥٨٧،عنه غاية المرام: ٧/ ٨٩ ح ٣٠،وص ١٣٣ ح ٢٣ عن كمال الدين. قريبٌ منه في ينابيع المودّة: ٥٩٢ب ٩٤.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٢٣٣ ح ١٩ وص ٢٣٥ ح ٢٢ وص ٢٥٥ ح ١٣، عنه مختصر البصائر: ٤٩٥ ح ٥٥٨، والبحار: ٢٣٠/٥٢ ح ٩٦ وص ٣٤٩ ح ٩٩ وص ٣٥٤ ح ١١٤.

٤ ـ الغيبة للنعماني: ٢٣٢ ح ١٧، نحوه في ص ٢٣١ ح ١٣. ورواه عنه المجلسي في البحار: ٥٢/ ٣٥٣ ح ١٠٨ وص ٣٥٤ ح ١١٢. وانظر حلية الأبرار: ٥/ ٣٢١ ح ١ وص ٣٢٣ ح ٥.

٤ ـ عن الإمام المهديّ الموعود عليه السلام ـ من دعائه ـ: اللّهمّ احجُبني عن عيون أعدائي... واحفظني في غيبتي إلى أن تأذن لي في ظهوري، وأحيي بي ما درس من فروضك وسننك، وعجّل فرجي، وسهّل مخرجي...[١].

٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام جديداً، وهداهم إلى أمرٍ قد دُثر فضلّ عنه الجمهور، وإنّما سمّي القائم مهديّاً لأنه يهدي إلى أمرٍ مضلول عنه، وسمّي بالقائم لقيامه بالحقّ[٢].

٦ ـ عن الإمام الحجّة عليه السلام ـ ضمن دعاء مرويّ عنه خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهاني بمكّة ـ: ... اللّهمّ جدّد به ما امتحىٰ من دينك، وأحي به ما بُدّل من كتابك، وأظهر به ما غُيّر من حكمك، حتّى يعودَ دينُك به وعلى يديه غضّاً جديداً، خالصاً مُخلصاً، لا شكّ فيه ولا شبهة معه، ولا باطل عنده، ولا بدعة لديه...[٣].

---

١ ـ مهج الدعوات: ٣٠٢، عنه البحار: ٩٤/ ٣٧٨ ضمن رقم١. نحوه في المصباح للكفعمي: ٢١٩.

٢ ـ كشف الغمّة: ٢٦٣/٣. مثله في الإرشاد للمفيد: ٣٨٣/٢، عنه البحار: ٣٠/٥١ ح٧. ونحوه في إعلام الورىٰ: ٤٣١، وروضة الواعظين: ٢٦٤.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٨. مثله في الغيبة للطوسي: ١٦٩، والمزار الكبير: ٦٦٩، وجمال الأُسبوع: ٥٠٣. وفي البلد الأمين: ٨١ مرسلاً. ونحوه في دلائل الإمامة: ٣٠٣. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢/٥٢ ح١٤ عن الغيبة والدلائل، و: ٨٢/٩٤ ح٢ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥٦/٥ رقم ١٦٨٢.

أينَ المُتَخيَّرُ لإعادَةِ المِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ.

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال:.. بعث الله رجلاً من أطائب عترتي وأبرار ذرّيّتي عدلاً مباركاً زكيّاً لا يغادر مثقال ذرّة، يُعزّ الله به الدين والقرآن والإسلام وأهله، ويذلّ به الشرك وأهله، يكون من الله على حذر، لا يغترّ بقرابته... يمحو الله به البدع كلّها ويميت به الفتن كلّها...[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ وقد سئل عن سيرة المهديّ عليه السلام ـ قال: يصنع كما صنع رسول الله ﷺ، يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ﷺ أمر الجاهلية، ويستأنف الإسلام جديداً[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال:... يستأنف الداعي منّا دعاءً جديداً كما دعا رسول الله ﷺ، وكذلك المهديّ استأنف دعاءً جديداً إلى الله لما غُيّرت السنن وكثُرت البدع وتغلّب أئمّة الضلال واندرس ذكر أئمّة الهدى الّذين افترض الله طاعتهم على العباد...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله ﷺ[٤].

٥ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّماواتِ

---

١ ـ الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس: ١٣٣.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٢٣١ ح١٣، عنه البحار: ٢٥٣/٥٢ ح١٠٨.

٣ ـ شرح الأخبار: ٣٧١/٣ ح١٢٤١.

٤ ـ الغيبة للنعماني: ٣٢٢ ح٥، عنه البحار: ٣٦٧/٥٢ ح١٥٠.

وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾[١] ـ قال: أُنزلت في القائم عليه السلام إذا خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة وأهل الردّة والكفّار في شرق الأرض وغربها فعرض عليهم الإسلام، فمن أسلم طوعاً أمره بالصلاة والزكاة وما يؤمر به المسلم، ومن لم يسلم ضرب عنقه حتّى لا يبقى في المشارق والمغارب أحدٌ إلّا وحّد الله...[٢].

أينَ المُؤَمَّلُ لِإحياءِ الكِتابِ وَحُدُودِهِ،

١ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ ضمن دعاء قد أمر محمّد بن همّام أن يدعو به في غيبة القائم عليه السلام ـ:... اللّهمّ وأحي بوليّك القرآن، وأرنا نوره سرمداً لا ظلمة فيه، واشف به الصدور الوغِرة[٣]، واجمع به الأهواء المختلفة على الحقّ، وأقم به الحدود المعطّلة والأحكام المهملة، حتّى لا يبقىٰ حقٌّ إلّا ظهر ولا عدلٌ إلّا زهر...[٤].

٢ ـ عن الإمام الحجّة صلوات الله عليه ـ ضمن دعاءٍ مرويّ عنه

---

١ ـ آل عمران: ٨٣.

٢ ـ تفسير العيّاشي: ١/ ٣٢٠ ح ٧٢١، عنه البحار: ٥٢/ ٣٤٠ ح ٩٠.

٣ ـ الوَغَر: الحقد والضعن والعداوة والتوقّد من الغيظ. (مجمع البحرين: ٤/ ٥٢٤).

٤ ـ كمال الدين: ٥١٥ ضمن ح ٤٣، عنه البحار: ٥٣/ ١٩٠ ح ١٨. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١٥، وجمال الأُسبوع: ٥٢٨، عنهما البحار: ٩٥/ ٣٣٠ ح ٣. وفي البلد الأمين: ٣٠٨ مرويّ عن القائم عليه السلام. وفي مصباح الزائر: ٤٢٨ بغير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٥٧ رقم ١٥٣٩.

خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهانيّ بمكّة ـ:... اللّهمّ جدّد به ما امتحىٰ مِن دينك، وأحي به ما بُدّل من كتابك، وأظهر به ما غُيِّر من حُكمك...[١].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... اللّهمّ أنجز لهم وعدك، وطهّر بسيف قائمهم أرضك، وأقم به حدودك المعطّلة وأحكامك المهملة والمبدّلة، وأحي به القلوب الميّتة...[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في دعاء العهد ـ: ... اللّهمّ واجعله مفزعاً للمظلوم من عبادك، وناصراً لمن لا يجد له ناصراً غيرَك، ومجدّداً لما عُطِّل من أحكام كتابك، ومشيّداً لما ورد من أعلام دينك وسنن نبيّك صلى الله عليه وآله...[٣].

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٨، الغيبة للطوسي: ١٧٠، دلائل الإمامة: ٣٠٤، جمال الأُسبوع: ٥٠٣، المزار الكبير: ٦٦٩. نحوه في مصباح الكفعمي: ٥٤٧. ورواه المجلسي في البحار: ٥٢/ ٢٢ ح١٤ عن الغيبة ودلائل الإمامة، و: ٩٤/ ٨٢ ح٢ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٥٩ رقم ١٥٤٠، و: ٥/ ١٥٦ رقم ١٦٨٢.

٢ ـ مصباح الزائر: ٤٨٠، عنه البحار: ١٠٢/ ١٨٢. وفي المزار الكبير: ٥٦٣ عن أبي المكارم ابن زهرة، عنه البحار: ١٠٢/١٨٦. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/ ٧٠ رقم ١٦٥٧.

٣ ـ المزار الكبير: ٦٦٥، مصباح الزائر: ٤٥٦، المصباح للكفعمي: ٥٥٢. ورواه المجلسي في البحار: ٩٦/٥٣ ح١١١، و: ١٠٢/ ١١٢ عن مصباح الزائر، و: ٨٦/ ٢٨٥ ح٤٧ عن العتيق الغروي، و: ٩٤/ ٤٢ ح٢٥ عن خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢٤ رقم ١٥١٩.

أينَ مُحيِي مَعالِمِ[١] الدِّينِ وَأهلِهِ.

١ ـ عن الإمام الحجّة القائم صلوات الله عليه ـ ضمن دعاءٍ مرويّ عنه خرج إلى أبي الحسن الضرّاب الإصفهانيّ بمكّة ـ: ... اللّهمّ جدّد به ما مُحي من دينك...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في جوابه لكتاب أحمد بن إسحاق ـ قال: ... وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمّه ووصيّه ووارثه عليّ بن أبي طالب عليه السلام ثمّ إلى الأوصياء من وُلده واحداً بعد واحد، أحيا بهم دينه وأتمّ بهم نوره...[٣].

٣ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... اللّهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه... وأحي به ما أماته الظالمون من معالم دينك، واجلُ به صداء الجَور عن طريقتك...[٤].

٤ ـ عن الإمام العسكري لابنه الحجّة المهدي عليهما السلام قال:... يا بُنيّ! إنّ الله

---

١ ـ المَعْلَم: الأثر يُستدلّ به على الطريق (مجمع البحرين: ٣/ ٢٣٨).

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٨، الغيبة للطوسي: ١٧٠، دلائل الإمامة: ٣٠٤، جمال الأُسبوع: ٥٠٣، المزار الكبير: ٦٦٩. نحوه في مصباح الكفعمي: ٥٤٧. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢/٥٢ ح١٤ عن الغيبة ودلائل الإمامة، و: ٨٢/٩٤ ح٢ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٩/٤ رقم ١٥٤٠، و: ١٥٦/٥ رقم ١٦٨٢.

٣ ـ الغيبة للطوسي: ١٧٥، الاحتجاج: ٤٦٨. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٢/٢٥ ح٤، و: ٢٢٩/٥٠ ح٣ عن الاحتجاج، و: ١٩٤/٥٣ ح٢١ عن الغَيبة.

٤ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٣ الدعاء ١٤٧، عنها إقبال الأعمال: ٩٢/٢، ومصباح الكفعمي: ٦٧٤.

جلّ ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه وأهل الجدّ في طاعته وعبادته بلا حجّةٍ يُستعلى بها وإمامٍ يُؤتمّ به... فعندها يتلألأ صبح الحقّ وينجلي ظلام الباطل، ويقصم اللهُ بك الطغيان، ويُعيد معالم الإيمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرفاق...[١].

٥ ـ عن رجلٍ لأمير المؤمنين عليه السلام ـ ويقال: لم يُرَ الرجل بعد كلامه هذا ـ قال: يا ربّاني العباد! ويا سكن البلاد! أين يقع قولنا من فضلك؟! وأين يبلغ وصفنا من فعلك؟!... فكيف وبك جرت نِعَمُ الله علينا... فبمن إلّا بأهل بيتك وبك أخرجنا الله عزّ وجلّ من فظاعة تلك الخطرات؟! أو بمن فرّج عنّا غمرات الكربات؟! وبمن إلّا بكم أظهر اللهُ معالم ديننا واستصلح ما كان فسد من دنيانا...[٢]؟!

٦ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في الزيارة الجامعة ـ:... بأبي أنتم وأُمّي ونفسي، بموالاتكم علّمنا اللهُ معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا...[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٤٤٨ ضمن ح١٩، عنه البحار: ٣٥/٥٢ ضمن ح٢٨.

٢ ـ الكافي: ٣٥٨/٨ ضمن ح٥٥٠، عنه البحار: ١٨٧/٣٤ ضمن ح٩٨٣ و: ٣٦٢/٧٧ ضمن ح٣٢.

٣ ـ من لا يحضره الفقيه: ٦١٦/٢ ح٣٢١٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨١/٢ ضمن ح١، التهذيب: ١٠٠/٦ ح١٧٧، المزار الكبير: ٥٣٣، البلد الأمين: ٣٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٣٢/١٠٢ ح٤ عن العيون. وقريبٌ منه في ص١٥٥ عن نسخة قديمة من بعض تأليفات أصحابنا. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦٠/٥ رقم ١٦٥٦.

أينَ قاصِمُ شَوكَةِ[١] المُعتَدِينَ،

١ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ ضمن دعاء يدعى به في غيبة القائم عليه السلام ـ:... اللّهمّ عجّل فرجه... واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذلّل به الجبّارين والكافرين، وأبِر[٢] به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها...[٣].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال: ... أنا ابن المؤيّد بجبرائيل، المنصور بميكائيل، أنا ابن المحامي عن حُرَم المسلمين، وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، والمجاهد أعداءه الناصبين... وأوّل من أجاب واستجاب لله من المؤمنين، وأقدم السابقين، وقاصم المعتدين، ومُبير المشركين، وسهم من مرامي الله على المنافقين...[٤].

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في دعاء كان يأمر بأن يُدعى به لصاحب الأمر عليه السلام ـ:... اللّهمّ اشعَب به الصدع، وارتُق به الفتق، وأمت به الجور، وأظهر به

---

١ ـ الشوكة: شدّة البأس والحدّة في السلاح (مجمع البحرين: ٢/ ٥٦٠).

٢ ـ أبار: أهلك. (مجمع البحرين: ١/ ٢٦٤).

٣ ـ كمال الدين: ٥١٣ ضمن ح٤٣، عنه البحار: ١٨٨/٥٣ ضمن ح١٨. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢٥، عنهما البحار: ٣٢٨/٩٥ ح٣. وفي البلد الأمين: ٣٠٧ أنّه مرويّ عن القائم عليه السلام. وفي مصباح الزائر: ٤٢٧ بغير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩.

٤ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٧/٢ ح٣٢، عنه البحار: ١٣٨/٤٥.

العدل، وزيّن بطول بقائه الأرض، وأيّده بالنصر، وانصره بالرُعْب، وقوِّ ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم من نصب له، ودمّر من غشّه، واقتل به جبابرة الكفر وعُمُدَه ودعائمه، واقصِم به رؤوس الضلالة، وشارعة البدع ومميتة السُنّة...[١].

أينَ هادِمُ أبنِيَةِ الشِّركِ وَالنِّفاقِ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ ـ في خطبة الغدير ـ قال:... معاشر الناس!... إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ، ألا إنّه الظاهر على الدين، ألا إنّه المنتقم من الظالمين، ألا إنّه فاتح الحصون وهادمها، ألا إنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك...[٢].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة مساجد، فلم يبق مسجدٌ على وجه الأرض له شرفٌ إلّا هدمها وجعلها جمّاء، ووسّع الطريق الأعظم، وكسر كلّ جناحٍ خارجٍ في الطريق، وأبطل الكنف والميازيب إلى الطرقات، ولا يترك بدعةً إلّا أزالها، ولا سنّة إلّا أقامها، ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم...[٣].

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٩. مثله في جمال الأُسبوع: ٥٠٨، ومصباح الكفعمي: ٥٤٩. ونحوه في مصباح الزائر: ٤٥٧ من غير إسناد. وقريبٌ منه في جمال الأُسبوع: ٥١٤. ورواه المجلسي في البحار: ٣٣١/٩٥ و٣٣٢ عن جمال الأُسبوع، و: ١١٣/١٠٢ عن مصباح الزائر. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٣٤/٤ رقم ١٥٣١ وص٣٣٩ رقم ١٥٣٢.

٢ ـ الاحتجاج: ٦٣، عنه البحار: ٢١٣/٣٧ ضمن ح٨٦. نحوه في روضة الواعظين: ٩٧، والعُدد القوية: ١٧٨ ضمن ح٨.

٣ ـ الإرشاد: ٣٨٥/٢، عنه البحار: ٣٣٩/٥٢ ح٨٤، و: ٩٢/٥٨ ح١١.

أينَ مُبيدُ أهلِ الفسقِ (الفُسوق ـ خ ل) وَالعِصيانِ وَالطُّغيانِ،

١ ـ عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ﴾[١] ـ قالا: إنّ هذه الآية مخصوصة بصاحب الأمر الّذي يظهر في آخر الزمان ويبيد الجبابرة والفراعنة ويملك الأرض شرقاً وغرباً فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً[٢].

٢ ـ عن الإمام الحسين لابنه زين العابدين عليهما السلام: ... يا ولدي يا عليّ! والله لا يسكن دمي حتّى يبعث الله المهديّ فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفاً[٣].

٣ ـ عن الإمام العسكري لابنه المهديّ عليهما السلام قال: ... يا بُنيّ! إنّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق أرضه وأهل الجدّ فى طاعته وعبادته بلا حجّة يُستعلىٰ بها وإمام يؤتمّ به ويُقتدى بسبيل سنّته ومنهاج قصده. وأرجو يابُنيّ أن تكون أحد من أعدّه الله لنشر الحقّ ووطء الباطل وإعلاء الدين وإطفاء الضلال ... فعندها يتلألأ صبح الحقّ، وينجلي ظلام الباطل، ويقصم اللهُ بك الطغيان، ويعيد معالم الإيمان[٤].

---

١ ـ القصص: ٥.

٢ ـ حلية الأبرار: ٢٧٩/٥ ح٥، تفسير البرهان: ٢٥٤/٤ ح١٣ كلاهما عن كشف البيان للشيباني.

٣ ـ مناقب آل أبي طالب: ٤/ ٨٥، عنه البحار: ٤٥/ ٢٩٩ ضمن رقم ١٠.

٤ ـ كمال الدين: ٤٤٨ ضمن ح١٩، عنه البحار: ٥٢/ ٣٥ ضمن ح٢٨.

أينَ حاصِدُ فُروعِ الْغَيِّ وَالشِّقاقِ.

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿فَلَمّا أَحَسُّوا بَأْسَنا﴾ ـ قال: يعني بني أُميّة إذا أحسّوا بالقائم من آل محمّد ﴿إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ * لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلىٰ ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ يعني الكنوز الّتي كنزوها. قال: فيدخل بنو أُميّة إلى الروم إذا طلبهم القائم عليه السلام، ثمّ يُخرجهم من الروم ويطالبهم بالكنوز الّتي كنزوها فيقولوا كما حكى الله ﴿يا وَيْلَنا إِنّا كُنّا ظالِمِينَ * فَما زالَتْ تِلْكَ دَعْواهُمْ حَتّى جَعَلْناهُمْ حَصِيداً خامِدِينَ﴾[1] قال: بالسيف وتحت ظلال السيوف[2].

٢ ـ عن محمّد بن بشر الهمداني عن محمّد بن الحنفية: إنّ لبني فلان ملكاً مؤجّلاً، حتّى إذا أمنوا واطمأنّوا وظنّوا أنّ ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحةً، فلم يبق لهم راعٍ يجمعهم ولا واعٍ يسمعهم، وذلك قول الله عزّ وجلّ ﴿حَتّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[3]. قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لأنّ علم الله غلب علم الموقّتين... ولكن إذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وأنكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً[4].

---

١ ـ الأنبياء: ١٢ ـ ١٥.

٢ ـ تفسير القمّي: ٦٨/٢، عنه البحار: ٤٦/٥١ ح٥.

٣ ـ يونس: ٢٤.

٤ ـ الغيبة للطوسي: ٢٦٢، عنه البحار: ١٠٤/٥٢ ح٩. قريبٌ منه في ص ٢٧٠ ح١٦١ عن كتاب سرور أهل الإيمان.

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في أمر المهديّ عليه السلام وأصحابه ـ قال:... لكأنّي أنظر إليهم مُصعدين من نجف الكوفة ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً كأنّ قلوبهم زبر الحديد، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، يسير الرعب أمامه شهراً وخلفه شهراً... قال لأصحابه: تعبّدوا ليلتكم هذه، فيبيتون بين راكعٍ وساجد، يتضرّعون إلى الله، حتّى إذا أصبح قال: خذوا بنا طريق النخيلة... ثمّ ينطلقون إلى صاحبهم، فيعرضون ذلك عليه، فيقول: انطلقوا فأخرجوا إليهم أصحابهم، فإنّ هؤلاء قد أتوا بسلطانٍ عظيم، وهو قول الله ﴿فَلَمّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ * لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلىٰ ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَ مَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ قال: يعني الكنوز الّتي كنتم تكنزون ﴿قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ * فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ﴾ لا يبقى منهم مُخبر. ثمّ يرجع الى الكوفة فيبعث ثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً إلى الآفاق كلّها...[1].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله تعالى في الآيتين المتقدّمتين ﴿فلمّا أحسّوا... لعلّكم تُسألون﴾ ـ قال: إذا قام القائم وبعث إلى بني أُميّة بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنّكم حتّى تتنصّروا. فيعلّقون في أعناقهم الصلبان فيدخلونهم، فإذا نزل بحضرتهم أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح، فيقول أصحاب القائم: لا نفعل حتّى تدفعوا إلينا من قِبَلكم منّا. قال: فيدفعونهم إليهم فذلك قوله: ﴿لا تَرْكُضُوا وَ ارْجِعُوا إِلىٰ ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾ قال: يسألهم الكنوز وهو أعلم بها. قال: فيقولون

---

١ ـ تفسير العيّاشي: ٢/ ١٩٧ ضمن ح٤٩، عنه البحار: ٥٢/ ٣٤٣ ضمن ح٩١.

﴿يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ * فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ﴾ بالسيف[١].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في مجلس المأمون وقد حضره جماعة من علماء العراق وخراسان ـ قال في معنى المودّة:... إنّ المودّة إنّما تكون على قدر معرفة الفضل، فلمّا أوجب الله تعالى ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعة، فتمسّك بها قومٌ قد أخذ الله ميثاقهم على الوفاء، وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا في ذلك فصرفوه عن حدّه الّذي حدّه الله عزّ وجلّ فقالوا: القرابة هم العرب كلّهم وأهل دعوته...[٢].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الأربعين ـ قال: ... قد توازر عليه من غرّته الدنيا، وباع حظّه بالأرذل الأدنى، وشرىٰ آخرته بالثمن الأوكس، وتغطرس وتردّى في هواه، وأسخط نبيّك وأطاع من عبادك أهل الشقاق والنفاق وحمَلة الأوزار المستوجبين النار، فجاهدهم فيك صابراً محتسباً حتّى سُفك في طاعتك دمه، واستُبيح حريمه...[٣].

---

١ ـ الكافي: ٥١/٨ ح١٥، عنه البحار:٣٧٨/٥٢ح ١٨٠. نحوه في مجمع البحرين: ٢١٨/٢، وتأويل الآيات الظاهرة: ٣٢٠. وراجع تفسير القمّي: ٩٨/٢.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٨٤ باب ٢٣، الأمالي للصدوق: ٦٢٠ المجلس ٧٩ ضمن ح١، عنهما البحار: ٢٥/ ٢٢٧ ضمن ح ٢٠. نحوه في بشارة المصطفىٰ: ٣٥٤ ضمن ح٤٣، وغاية المرام: ٢/ ٣٢٩ ضمن ح٩.

٣ ـ تهذيب الأحكام: ٦/ ١١٣ ضمن ح٢٠١. نحوه في المصباح المتهجّد: ٧٨٨، والمزار الكبير ٥١٤، والمزار للشهيد: ١٨٦.

أينَ طامِسُ[١] آثارِ الزَّيْغِ[٢] وَالأهْواءِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوُا الزَّكَاةَ﴾[٣] ـ قال: هذه الآية لآل محمّد عليهم السلام إلى آخر الآية (الأئمّة ـ خ ل) والمهديّ وأصحابه يملّكهمُ الله مشارق الأرض ومغاربها، ويظهر الدين، ويميت اللهُ به وأصحابه البدع والباطل كما أمات السفَهَة الحقّ، حتّى لا يُرى أثرٌ للظلم...[٤].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ وكان يأمر بهذا الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام ـ: اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك... واقتل به جبابرة الكفر وعُمُده ودعائمه، واقصِم به رؤوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنّة، ومقوّية الباطل، وذلّل به الجبّارين وأبِر به الكافرين وجميع الملحدين في مشارق الأرض ومغاربها وبرّها وبحرها وسهلها وجبلها، حتّى لا تدَع منهم ديّاراً ولا تُبقي لهم آثاراً...[٥].

---

١ ـ طَمَستُ الشيء: محوته (مجمع البحرين: ٦٢/٣).

٢ ـ الزيغ: الميل عن الحقّ. (مجمع البحرين: ٣٠٩/٢).

٣ ـ الحجّ: ٤١.

٤ ـ تفسير القمّي: ٨٧/٢، عنه البحار: ٤٧/٥١ ح٩. نحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ٣٣٩، عنه البحار: ١٦٥/٢٤ ح٩.

٥ ـ مصباح المتهجّد: ٤١٠. نحوه في جمال الأُسبوع: ٥١٣، ومصباح الكفعمي: ٥٤٨. وفي مصباح الزائر: ٤٥٧ عن الإمام الصادق عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ٣٣٠/٩٥ ح٤ وص٣٣٣ ح٥ عن جمال الأُسبوع، و: ١١٣/١٠٢ عن مصباح الزائر، وص١١٥ عن مصباح

٣ ـ عن الإمام الصادق عن آبائهعليهم السلام أنّ النبيّصلى الله عليه وآله قال: إنّ في كلّ خلف من أُمّتي عِدلاً من أهل بيتي ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، وإنّ أئمّتكم قادتكم إلى الله عزّ وجلّ، فانظروا بمن تقتدون في دينكم وصلاتكم[1].

٤ ـ وعنه عن آبائهعليهم السلام قال: قال رسول اللهصلى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ وجلّ اختار من الأيّام الجمُعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختارني على جميع الأنبياء، واختار منّي عليّاً وفضّله على جميع الأوصياء، واختار من عليّ الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء من وُلده، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل المضلّين، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وهو باطنهم[2].

٥ ـ وعنهعليه السلام ـ للمفضّل الجعفي لمّا سأله عمّا يصنع القائمعليه السلام بالبيت ـ قال: ينقضه ولا يدع منه إلّا القواعد الّتي هي أوّل بيتٍ وضع للناس ببكّة في عهد آدمعليه السلام والّذي رفعه إبراهيم وإسماعيلعليهما السلام، وأنّ الّذي بنى بعدهم لا بناه نبيٌّ ولا وصيّ، ثمّ يبنيه كما يشاء، ويغيّر آثار الظلَمة بمكّة والمدينة والعراق

الكفعمي. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٤/٣٣٣ ـ ٣٣٥ رقم ١٥٣١.

١ ـ كمال الدين: ٢٢١ ح٧. نحوه في ذخائر العقبى: ١٧، وقرب الإسناد: ٧٧ ح ٢٥٠، عنه البحار: ٢٣/ ٣٠ ح٤٦.و قريبٌ منه في كنز الفوائد للكراجكي: ١٥٢.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨١ ح٣٢. نحوه في دلائل الإمامة: ٢٤٠، والاستنصار للكراجكي: ٨، والمحتضَر: ٢٧٧ ح٣٦٨. ورواه المجلسي في البحار: ٢٥/ ٣٦٣ ح ٢٢ عن المحتضَر، و:٣٦/ ٢٥٦ ح٧٤ عن كمال الدين.

وسائر الأقاليم، وليهدمنّ مسجد الكوفة، ويبنيه على بنائه الأوّل، وليهدمنّ القصر العتيق، ملعونٌ من بناه[١].

أينَ قاطِعُ حَبائلِ الكَذِبِ وَالافتِراءِ.

١ ـ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول اللهﷺ في حديثٍ طويل:... فعند ذلك خروج المهديّ، وهو رجلٌ من وُلد هذا ـ وأشار إلى عليّ بن أبي طالبعليه السلام ـ به يمحقُ اللهُ الكَذِب، ويُذهب الزمان الكَلِب، وبه يُخرج ذلَّ الرقِّ من أعناقكم ...[٢].

٢ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال: كانت عصا موسى لآدمعليه السلام فصارت إلى شعيب، ثمّ صارت إلى موسى بن عمران، وإنّها لعندنا، وإنّ عهدي بها آنفاً، وهي خضراء كهيئتها حين انتُزعت من شجرتها، وإنّها تنطق إذا استُنطقت، أُعدّت لقائمناعليه السلام يصنع بها ماكان يصنع موسى، وإنّها لتروّع وتلقف ما يأفكون، وتصنع ما تؤمر به، إنّها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون، يفتح لها شعبتان، إحداهما في الأرض، والأُخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، تلقف ما يأفكون بلسانها[٣].

---

١ ـ الهداية الكبرىٰ: ٣٩٩، عنه البحار: ٥٣/ ١١.

٢ ـ الغيبة للطوسي: ١١٤، عنه البحار: ٥١/ ٧٥ ح٢٩.

٣ ـ الكافي: ٢٣١/١ ح١. نحوه في بصائر الدرجات: ٤٨٣ ح٣٦. وقريبٌ منه في كمال الدين: ٦٧٣ ح٢٧. ورواه المجلسي في البحار: ١٣/ ٤٥ ح١١ عن الكافي، و: ٢٦/ ٢١٩ ح٤١، و: ٥٢/ ٣١٨ ح١٩ عن البصائر.

أينَ مُبِيدُ[١] أهْلِ العِنادِ وَالمَرَدَةِ[٢] (أين مُبيد العُتاة وَالمرَدَة، أين مُستأصِل أهْلِ العِنادِ وَالتضليلِ وَالإلحادِ ـ خ ل)،

١ ـ عن الإمام العسكريّ لولده المهديّ عليهما السلام قال: يا بُنيّ! ... تتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كلّ عدوّ وتنصر كلّ وليّ، فلا يبقى علىٰ وجه الأرض جبّار قاسط، ولا جاحد غامط[٣]، ولا شانئ مبغض، ولا معاند كاشح، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه...[٤].

٢ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال:... القائم الّذي يطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الّذي تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه... فإذا اجتمعت له هذه العدّة [ثلاثمائة وثلاثة عشر] من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد ـ وهو عشرة آلاف رجل ـ خرج بإذن الله عزّ وجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ[٥].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ويح هذه الأُمّة من ملوك جبابرة كيف

---

١ ـ الإبادة: الإهلاك (مجمع الحرين: ١ / ٢٦٩).

٢ ـ المارد: العاتي، والجمع مَرَدة (تاج العروس: ٥ / ٢٥١).

٣ ـ غمط النعمة: لم يشكرها. (مجمع البحرين: ٣/٣٣٢).

٤ ـ كمال الدين: ٤٥٠ ضمن ح١٩، عنه البحار: ٣٦/٥٢ ضمن ح٢٨.

٥ ـ كمال الدين: ٣٧٧ ح٢، الاحتجاج: ٤٤٩، عنهما البحار: ٢٨٣/٥٢ ح١٠. مثله في كفاية الأثر: ٢٧٧، عنه البحار: ١٥٧/٥١ ح٤، ومستدرك الوسائل: ٢٨٣/١٢ ح١٤٠٩٩.

يقتلون ويخيفون المطيعين إلّا من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقيّ يصانعهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قصَم كلّ جبّارٍ عنيد... لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم على يديه ويظهر الإسلام...[١].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان ـ:... وأسألك بجميع ما سألتك وما لم أسألك من عظيم جلالك ما لو علمته لسألتك به أن تصلّي على محمّدٍ وأهل بيته، وأن تأذن لفرج من بفرجه فرجُ أوليائك وأصفيائك من خلقك، وبه تُبيد الظالمين وتهلكهم، عجّل ذلك يا ربّ العالمين...[٢].

أينَ مُعِزُّ الأولِياءِ وَمُذِلُّ الأعداءِ.

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ عن الله سبحانه قال:... وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي وهو راحة لأوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين...[٣].

---

١ ـ كشف الغمّة: ٢٦٢/٣ ح٢٨، عنه البحار: ٨٣/٥١ ح٣٧. نحوه في ينابيع المودّة: ٥٨٨ ب ٩٤.

٢ ـ إقبال الأعمال: ٣٦٨/١، عنه البحار: ١٥٨/٩٨ ضمن رقم ٤.

٣ ـ كمال الدين: ٢٥٢ ح٢. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٤٧ ح٢٧، وكفاية الأثر: ١٥٢، ومقتضب الأثر: ٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٢٢٢ ح٢١ عن المقتضب، و: ص ٢٤٥

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في الإمامة وصفات الإمام ـ قال:... إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا، وعزّ المؤمنين... الإمام أمين الله في خلقه، وحجّته على عباده، وخليفته في بلاده، والداعي إلى الله، والذابّ عن حُرم الله. الإمام المطهَّر من الذنوب، المبرَّأ عن العيوب، المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين، وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين...[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث الإسراء ـ قال:... فالتفتُّ فإذا أنا بعليّ وفاطمة والحسن والحسين و... المهديّ في ضَحضاح[٢] من نور، قُيّام يصلّون. وهو في وسطهم ـ يعني المهديّ ـ يضيء كأنّه كوكبٌ درّي. فقال: يا محمّد! هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، فوعزّتي وجلالي إنّه الناصر لأوليائي، والمنتقم من أعدائي...[٣].

ح٥٨، و: ٥٢/ ٣٧٩ ح ١٨٥ عن الكمال والعيون.

١ ـ الكافي: ١/ ٢٠٠ ح ١. نحوه في أمالي الصدوق: ٥٣٨ المجلس ٩٧ ضمن ح ١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٧٢ ضمن ح ١، وكمال الدين: ٦٧٧ ح ٣١، ومعاني الأخبار: ٩٧ ح ٢، وتحف العقول: ٤٣٨، والغيبة للنعماني: ٢١٨ ح ٦، والاحتجاج: ٤٣٤، والمناقب لابن شهرآشوب: ١/ ٢٤٦ وفيه «الإمام زمام».

٢ ـ يعني مارقٌ من النور. والضحضاح في الأصل: ما رقّ من الماء على وجه الأرض. انظر (تاج العروس: ٤ / ١٣٤).

٣ ـ مائة منقبة: ٣٩ ح ١٧. نحوه في مقتضب الأثر: ١١، والغيبة للطوسي: ٩٥، والطرائف: ١٧٣ ح ٢٧٠. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٢١٧ ح ١٨ عن المقتضب، وص ٢٦٢ ح ٨٢ عن الغيبة.

٤ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله في دعاء قد أمر بأن يُدعى به في غيبة القائم عليه السلام ـ :... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمّر على من نصب له وكذّب به، وأظهر به الحقّ، وأمت به الباطل، واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ، وانعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصِم به رؤوس الضلالة، وذلّل به الجبّارين والكافرين، وأبر به المنافقين والناكثين وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها...[١].

أينَ جامِعُ الكَلِمَةِ عَلى التَّقوىٰ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج عن الله تعالى في أوصيائه عليهم السلام ـ: ... ولأُطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي... ولأنصرنّه بجُندي ولأُمدّنّه بملائكتي حتّى يُعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي...[٢].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال:... ونحن كلمة التقوىٰ وسبيل الهدىٰ والمثل الأعلىٰ والحجّة العظمىٰ والعروة الوثقىٰ...[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٥١٣ ح٤٣. نحوه في مصباح المتهجّد: ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢٥. وفي مصباح الزائر: ٤٢٧ بغير إسناد. وفي البلد الأمين: ٣٠٧ أنّه مرويّ عن القائم عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٨/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٨/٩٥ ح٣ عن الكمال، و: ٩٠/١٠٢ ح٢ عن مصباح الزائر. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٢٠٦ ذيل ح٢٢. مثله في علل الشرائع: ٧ب ٧ ضمن ح١. عنهما البحار: ٥٢ / ٣١٢ ضمن ح ٥.

٣ ـ الخصال: ٤٣٢ ح١٤. نحوه في تفسير فرات الكوفي: ٣٠٧ ح٦،ومشارق أنوار اليقين: ٣٩. وقريبٌ منه عن أميرالمؤمنين عليه السلام في التفسير المذكور: ١٧٩ ح٥. ورواه المجلسي في البحار:

٣ ـ عن الإمام الرضاعليه السلام قال: نحن حجج الله في خلقه وخلفاؤه في عباده وأُمناؤه على سرّه، ونحن كلمة التقوىٰ والعروة الوثقىٰ...[١].

٤ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في زيارة الأربعين ـ قال:... وأشهد أنّ الأئمّة من وُلدك كلمة التقوىٰ وأعلام الهدىٰ والعروة الوثقىٰ والحجّة على أهل الدنيا...[٢].

٥ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام قال: وأنّهم كلمة التقوىٰ وخزّان السماوات والأرضين والجبال والرمال والبحار...[٣].

أينَ بابُ اللهِ الّذِي مِنْهُ يُؤتىٰ.

١ ـ عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحِميَري أنّه خرج إليه من الناحية المقدّسة: السلام عليك يا داعيَ الله وربّانيّ آياته، السلام عليك يا باب الله وديّان دينه، السلام عليك يا خليفة الله وناصر خلقه...[٤].

٢٤٤/٢٦ ح ٥ عن الخصال، و: ٣٧٦/١٦ ح٨٥، و: ٣٥١/٣٩ ح٢٤ عن تفسير فرات، و: ٢٢/٢٥ ح٣٨ عن المشارق.

١ ـ كمال الدين: ٢٠٢ ح٦، عنه البحار: ٣٥/٢٣ ح٥٩، و: ١٨٤/٢٤ ح٢٥.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ١١٤/٦ ح٢٠١، مصباح المتهجّد: ٧٨٩، المزار الكبير: ٥١٦، مصباح الزائر: ٢٨٩، إقبال الأعمال: ١٠٣/٣، مصباح الكفعمي: ٤٩٠، البلد الأمين: ٢٧٤. وفي المزار للشهيد: ١٨٧ من غير إسناد. ورواه المجلسي عن أكثرها في البحار: ٣٣١/١٠١ ح٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٤٣١/٣ رقم ١١٨٣.

٣ ـ بحار الأنوار: ١١٦/٢٦ ح٢٢ عن مصباح الأنوار.

٤ ـ الاحتجاج: ٤٩٢، عنه البحار: ١٧١/٥٣ ح٥، و: ٢/٩٤ ح٤، و: ٨١/١٠٢ ح١. وفي المزار

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... نحن باب الله الّذي يؤتىٰ منه، فمن بايعنا وأقرّ بولايتنا فقد أتى البيوت من أبوابها...[١].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في فضل أميرالمؤمنين عليه السلام ـ قال:... والرادّ عليه في صغيرةٍ أو كبيرةٍ على حدّ الشرك بالله، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الّذي لا يؤتىٰ إلّا منه، وسبيله الّذي من سلكه وصل إلى الله عزّ وجلّ، وكذلك أميرالمؤمنين عليه السلام من بعده، وجرىٰ للأئمّة عليهم السلام واحداً بعد واحد، جعلهم الله عزّ وجلّ أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعُمُد الإسلام...[٢].

أينَ وَجهُ اللهِ الّذِي إلَيهِ يَتَوجَّهُ الأولِياءُ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿كلّ شيءٍ هالكٌ إلّا وجهَه﴾[٣] ـ قال: يهلك كلّ شيءٍ إلّا وجهه الّذي يؤتىٰ منه، ونحن وجه الله الّذي يؤتىٰ منه[٤].

الكبير: ٥٦٩ ضمن الزيارة. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٥٨/٤ رقم ١٤٩٠.

١ ـ شرح الأخبار: ٣٤٣/٢ ح٦٨٧. نحوه في الاحتجاج: ٢٢٧، عنه تفسير البرهان: ٤٠٨/١ ح٩١٦. وفي المناقب لابن شهرآشوب: ٣٤/٢ عن الباقر وأميرالمؤمنين عليهما السلام. ورواه المجلسي في البحار: ٢٤٨/٢٤ ح٢ عن الاحتجاج، و: ٢٠٤/٤٠ ح١٢ عن المناقب.

٢ ـ بصائر الدرجات: ١٩٩ ح١، الكافي: ١٩٨/١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٩/١٦ ح٥٣ عن الكافي، و: ٣٥٤/٢٥ ح٣ عن البصائر. وقريبٌ من ذيله عن الصادق عليه السلام في البصائر: ٢٠١ ح٣، والكافي: ١٩٦/١ و١٩٧ ح١ و٢، والاختصاص: ٢١، وأمالي الطوسي: ٢٠٦ م٨ ح٢، والمحتضَر: ١٥٦، وغاية المرام: ٣٠١/٢ ح٢٠. ورواه المجلسي أيضاً في البحار: ٣٥٢/٢٥ ح١ عن الأمالي، وص٣٥٩ ح١١ عن الاختصاص، و: ٣٤٤/٣٩ ح١٦ عن البصائر.

٣ ـ القصص: ٨٨.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٦٦ ح٦، قريبٌ منه في ص٦٥ ح١، عنه البحار: ٥/٤ ح٩، و: ٢٠٠/٢٤

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في احتجاجه على زنديق جاء مستدلّاً عليه بآي من القرآن ـ قال:... والمعجزات الّتي لا تنبغي إلّا لله وأصفيائه والسفَرة بينه وبين خلقه، وهم وجه الله الّذي قال: ﴿فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾[١]... [٢].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن المثاني الّذي أعطاه الله نبيّنا صلى الله عليه وآله، ونحن وجه الله في الأرض نتقلّب بين أظهركم...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: نحن حجّة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه...[٤].

أينَ السَّببُ المُتّصلُ بَينَ الأرضِ وَالسَّماءِ.

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:... فنحن أوّل خلق الله، وأوّل خلقٍ عبَد الله وسبّحه،

ح٢٩. وانظر المناقب لابن شهرآشوب: ٢١٤/٤.

١ ـ البقرة: ١١٥.

٢ ـ الاحتجاج: ٢٥٢، عنه البحار: ١١٨/٩٣ ضمن ح١.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٦٥ ح٤ وص٦٦ ح٢، الكافي: ١٤٣/١ ح٣، التوحيد: ١٥٠ ح٦، تفسير القمّي: ٣٧٧/١، تفسير العيّاشي: ٤٣٧/٢ ح٢٣٤٩. ورواه المجلسي في البحار: ١١٤/٢٤ ح١ عن تفسير القمّي، وص١١٦ ح٣ ـ ٥ عن التوحيد والبصائر وتفسير العيّاشي، وص١٩٦ ح٢٢ عن التوحيد.

٤ ـ بصائر الدرجات: ٦١ ح١، الكافي: ١٤٥/١ ح٧، المحتضَر: ٢٢٦ ح٢٩٤، الخرائج والجرائح: ٢٨٨/١ ح٢١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨٤/٢٥ ح٤٠ عن المحتضَر، و: ٢٤٦/٢٦ ح١٣ عن البصائر.

ونحن سبب خلق الخلق وسبب تسبيحهم وعبادتهم من الملائكة والآدميّين...[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نحن السبب بينكم وبين الله عزّ وجلّ[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في خطبةٍ له يذكر فيها حال الأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ قال: إنّ الله تبارك وتعالى أوضح بأئمّة الهدى من أهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله عن دينه... لأنّ الله تعالى نصب الإمام عَلماً لخلقه وجعله حجّةً على أهل طاعته، ألبسه الله تاج الوقار، وغشّاه من نور الجبّار، يمدّ بسببٍ إلى السماء لا ينقطع عنه موادّه، ولاينال ما عند الله إلّا بجهة أسبابه، ولا يقبل اللهُ الأعمال للعباد إلّا بمعرفته...[٣].

٤ ـ عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحِميَري أنّه خرج إليه من الناحية المقدّسة:... قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته وعِلم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره وأراده في ملكوته، وكشف لكم الغطاء وأنتم خزنته وشهداؤه... فما شيء منه إلّا وأنتم له السبب وإليه السبيل، خياره لوليّكم نعمة، وانتقامه من عدوّكم سخطة...[٤].

---

١ ـ بحارالأنوار: ٢٥/ ٢٠ ضمن ح ٣١، و: ٥٧/ ١٦٩ ح ١١٢ عن كتاب رياض الجنان لفضل الله ابن محمود الفارسي. مثله في حلية الأبرار: ١/ ١٦ ضمن ح ٢، ومدينة المعاجز: ٢/ ٣٧٤ ضمن ح ٦١١، وغاية المرام: ١/ ٤٢ ح ٧.

٢ ـ أمالي الطوسي: ١٥٧ م ٦ ح ١٢، عنه البحار: ٢٣/ ١٠١ ح ٥. مثله في المناقب لابن شهرآشوب: ٤/ ٤٠٠، وفضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لابن عُقدة: ١٤٩، وبشارة المصطفى: ١٤٧ ح ١٠١.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٢٢٤ ح ٧، عنه البحار: ٢٥/ ١٥١ ح ٢٥. نحوه في ينابيع المودّة: ٢٦ ب ٣.

٤ ـ المزار الكبير: ٥٦٨، مصباح الزائر: ٤٣٠، عنهما البحار: ١٠٢/ ٩٢ و٩٦، وفي: ٩٤/ ٣٦

٥ ـ عن الإمام الحجّة القائم عليه السلام قال:... أوَلم تروا أنّ الله عزّ وجلّ جعل لكم معاقل تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام إلى أن ظهر الماضي[١] صلوات الله عليه، كلّما غاب عَلَمٌ بدا عَلم، وإذا أفلَ نجمٌ طلع نجم، فلمّا قبضه الله إليه ظننتم أنّ الله عزّ وجلّ قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلّا ما كان ذلك ولا يكون حتّىٰ تقوم الساعة...[٢].

أيْنَ صاحِبُ يَومِ الفَتْحِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَ أُخْرىٰ تُحِبُّونَها نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[٣] ـ قال: يعني في الدنيا بفتح القائم عليه السلام. وأيضاً قال: فتح مكّة[٤].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لجابر الأنصاري ـ في تعريف أُولي الأمر ـ قال:... ثمّ سميّي وكنيّي حجّة الله في أرضه وبقيّته في عباده ابن الحسن بن عليّ، ذاك الّذي يفتح الله ـ تعالى ذكره ـ على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الّذي يغيب عن شيعته وأوليائه غَيبةً لا يثبت فيها على القول بإمامته إلّا من

ح٢٣ عن خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي مثله. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٦٤/٤ رقم ١٤٩١.

١ ـ يعني أبا محمّد العسكري عليه السلام، كما في كمال الدين.

٢ ـ كمال الدين: ٤٨٧ ح٨، عنه البحار: ٥٣/ ١٨٥ ح١٦. نحوه في دلائل الإمامة: ٢٨٧، والخرائج والجرائح: ٣/ ١١١٦ ح٣١، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٢٣٠.

٣ ـ الصفّ: ١٣.

٤ ـ تفسير القمّي: ٣٦٦/٢، عنه البحار: ٤٩/٥١ ح١٧، و: ٥٤/٦٧.

امتحن اللهُ قلبه للإيمان...[١].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت يا عليّ، وآخرهم القائم الّذي يفتح الله تعالى على يديه مشارق الأرض ومغاربها[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾[٣] ـ قال: يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام، لا ينفع أحداً تقرّب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً وبهذا الفتح مُوقناً، فذلك الّذي ينفعه إيمانه، ويعظم عند الله قدره وشأنه...[٤].

وَناشِرُ رايَةِ الهُدىٰ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال: أيّها الناس! إنّ

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٣ ح٣، كفاية الأثر: ٥٣، المناقب لابن شهرآشوب: ١/ ٢٨٢، كشف الغمّة: ٣/ ٣١٤، العُدد القويّة: ٨٦ ح ١٤٩، إعلام الورىٰ: ٣٧٦ عن كمال الدين. نحوه في غاية المرام: ١/ ١٦٣ ح٦٢، و: ١٨٣/٢ ح٦٣، و: ١١٣/٣ ح١٠، و: ١٢٣/٧ ح...، عنه ينابيع المودّة: ٥٩٣ ب٩٤. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨٩/٢٣ ح١٦، عن المناقب وإعلام الورىٰ، و: ٢٥٠/٣٦ ح٦٧ عن كمال الدين وكفاية الأثر.

٢ ـ راجع كمال الدين: ٢٨٢ ح٣٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٣/١ ح٣٤، أمالي الصدوق: ٩٧المجلس ٢٣ ح٩، عنها البحار: ٢٢٦/٣٦ ح١، و: ٣٧٨/٥٢ ح١٨٤. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٩٨/١، وكشف الغمّة: ٣١٢/٣، وإعلام الورىٰ: ٣٧٠، وغاية المرام: ١٣٢/٧ ح١٨، وينابيع المودّة: ٥٩١ ب٩٤، والإمامة والتبصرة: ٣٣، ومشارق أنوار اليقين: ٥٧، وروضة الواعظين: ١٠٢. ٣ ـ السجدة: ٢٩.

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٤٣٨، ينابيع المودّة: ٥١١ ب٧١.

الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت ببلاءٍ حسَن، حيث جعل راية الهدىٰ والعدل والتقىٰ فينا، وجعل راية الضلالة والردىٰ في غيرنا...[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام: لمّا التقى أميرالمؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية ـ راية رسول الله صلى الله عليه وآله ـ فتزلزلت أقدامهم، فما اصفرّت الشمس حتّى قالوا: آمنّا يا ابن أبي طالب... ولمّا كان يوم صفّين سألوه نشر الراية فأبىٰ عليهم فتحمّلوا عليه بالحسن والحسين عليهما السلام وعمّار بن ياسر، فقال للحسن: يا بُنيّ! إنّ للقوم مدّة يبلغونها، وإنّ هذه راية لا ينشرها بعدي إلّا القائم صلوات الله عليه[٢].

٣ ـ عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله عزّ وجلّ عهد إليَّ في عليّ عليه السلام عهداً، قلت: يا ربّ! بيّنه لي، قال: اسمع، قلت: قد سمعت، قال: إنّ عليّاً راية الهدىٰ وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين، من أحبّه أحبّني، ومن أطاعه أطاعني[٣].

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٦٨/٤، عنه البحار: ١٧٤/٤٥ ح٢٢.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٣٠٧ ح١، عنه البحار: ٢١٠/٣٢ ح١٦٥، و: ٣٦٧/٥٢ ح١٥١، ومستدرك الوسائل: ٥٣/١١ ح١٢٤١١.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٣٨٦ المجلس ٧٢ ح٢٣، معاني الأخبار: ١٢٥ ح١، أمالي الطوسي: ٢٤٥ م٩ ح٢٠، كشف الغمّة: ١٠٨/١، و: ٢٢/٢، حلية الأولياء: ١٠٧/١. نحوه في العُمدة لابن البطريق: ٢٨٠ ح٤٥٣، وشرح الأخبار: ١٦٣/١ ح١١٨ وص٢١٦ ح١٩٥، والجواهر السنية: ٢٢٨ و٢٥٨ و٣٠٩، وبشارة المصطفى: ٢٤٠ ح٢١، وينابيع المودّة: ٨٩ و٩٠ ب١٥، وص١٥٨ ب٤٥. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٤/٣٨ ح ٢٩ عن أمالي الصدوق والمعاني، وفي ص١٣٥ ح٩٣ عن كتاب الروضة، و: ١٧٦/٢٤ ح٦، و: ٥٥/٣٦ ح٢ عن أمالي

أينَ مُؤلِّفُ[١] شَمْلِ[٢] الصَّلاحِ وَالرِّضا.

١ ـ عن رسول الله ﷺ ـ وقد ذكر المهديّ عليه السلام ـ قال: يخرج عند كثرة اختلاف الناس وزلازل، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى به ساكن السماء وساكن الأرض، ويقسم المال قسمةً صحاحاً...[٣].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... يقول [رسول الله ﷺ] لفاطمة والحسن والحسين وسائر الأئمّة فينا: انظروا إلى ما فضّلكم الله به... واشفعوا لشيعتكم فإنّكم لا تزالون ترون هذه الأرض في هذه الرجعة منكرة مقشعرّة إلى أن لا يبقىٰ عليها شاكّ ولا مرتاب ولا مشرك ولا رادّ ولا مخالف ولا متكبّر ولا جاحد إلّا طاهر مطهّر... فإذا صفت جرت أنهارها بالماء واللبن والعسل والخمر بغير بلاء ولا غائلة، وتفتح أبواب السماء بالبرّ وتمطر السماء خيرها، وتخرج الأرض كنوزها، وتعظم البرّة حتّىٰ تصير حمل بعير، ويجتمع

الطوسي، و: ٤٠/٤٨ ح٨٥ عن الكشف، و: ص ٨٠ ضمن رقم ١١٤ عن حلية الأولياء.

١ ـ ألّف بين الشيئين: جمع(مجمع البحرين: ١ / ٨٩).

٢ ـ يُقال: جمع الله شملَهم: أي ما تشتّت وتفرّق من أمرهم (المعجم الوسيط: ١/ ٤٩٧).

٣ ـ دلائل الإمامة: ٢٥٢. نحوه في الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٦٥. وقريبٌ منه في الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١١١٦/٢، وينابيع المودّة: ٥٦٢ ب٨٥، وكشف الغمّة: ٧٣/٣، ومسند أحمد: ٣٧/٣ و٥٢، عنه مجمع الزوائد: ٣١٣/٧، وكنز العمّال: ٢٦١/١٤ ح٣٨٦٥٣، وميزان الاعتدال: ٩٧/٣، وسبل الهدىٰ والرشاد: ١٧١/١٠. وأيضاً راجع الغيبة للطوسي: ١١١، وفرائد السمطين: ٣١٠/٢ ح٥٦١. ورواه المجلسي في البحار: ٧٤/٥١ ح٢٤ عن الغيبة، وص٨١ ضمن رقم ٣٧ عن الكشف.

الإنسان والسبع والطير والحيّة وسائر من يدبّ في بقعة واحدة، فلا يوحش بعضهم بعضاً بل يؤنسه ويحادثه ويشرب الذئب والشاة من موردٍ واحد...[١].

٣ ـ عن الإمام الحسين عليه السلام قال: جاء رجلٌ إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال له: يا أميرالمؤمنين! نبّئنا بمهديّكم هذا؟ فقال:... أوسعكم كهفاً، وأكثركم علماً، وأوصلكم رحماً. اللّهمّ فاجعل بعثه خروجاً من الغمّة، واجمع به شمل الأُمّة...[٢].

أينَ الطّالِبُ بِذُحولِ[٣] الأنبِياءِ وَأبناءِ الأنبِياءِ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ لثقيف ـ قال: أما والله لأُقتلنّ أنا وابناي هذان، وليبعثنّ الله رجلاً من وُلدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتّى يقول الجاهل: ما لله في آل محمّد من حاجة[٤].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... ويقول [رسول الله صلى الله عليه وآله] للمهديّ: سر بالملائكة وخلصاء الجنّ والإنس ونقبائك المختارين ومن سمع وأطاع الله لنا، فاحمل خيلك في الهواء فإنّها تركض كما تركض على الأرض، واحملها على وجه الماء في البحار والأمصار فإنّها تركض بحوافرها عليه فلا يبلّ لها

---

١ ـ الهداية الكبرىٰ: ٤٣٠.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٢١٢ ح١، عنه البحار: ٥١/١١٥ ح١٤.

٣ ـ الذحل: الثأر. (مجمع البحرين: ١/٨٦).

٤ ـ الغيبة للنعماني: ١٤١ ح١، عنه البحار: ٥١/١١٢ ح٧.

حافر، وإنّها تسير مع الطير وتسبق كلّ شيء، فخذ بثأرك وثأرنا، واقتصّ بمظالمنا منهم، وأظهر حقّنا وأزهق الباطل، فإنّها دولة لا ليل فيه ولا ظلمة...[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في خطبة الغدير ـ قال:... معاشر الناس! إنّي نبيٌّ وعليٌّ وصيّي، ألا إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ، ألا إنّه الظاهر على الدين، ألا إنّه المنتقم من الظالمين... ألا إنّه المدرك بكلّ ثأر لأولياء الله، ألا إنّه الناصر لدين الله...[٢].

٤ ـ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: يا أبا محمّد! كأنّي أرىٰ نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت: يكون منزله؟ قال: نعم، هو منزل إدريس عليه السلام... ثمّ إذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا أجمعين[٣].

أينَ الطّالِبُ بِدَمِ المَقتُولِ بِكربَلاءَ.

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا...﴾[٤] ـ قال: إنّ العامّة يقولون: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أخرجته

---

١ ـ الهداية الكبرىٰ: ٤٢٩.

٢ ـ الاحتجاج: ٦٣، عنه البحار: ٢١٣/٣٧ ضمن ح٨٦. نحوه في روضة الواعظين: ٩٧، والعُدد القوية: ١٧٨ ضمن ح٨.

٣ ـ قصص الأنبياء للراوندي: ٨٠ ح٦٣، عنه البحار: ٣١٧/٥٢ ح١٣، و: ٤٣٥/١٠٠ ح٣. نحوه في المزار الكبير: ١٣٤ وفيه «انتقم لله ولرسوله» عنه البحار: ٣٧٦/٥٢ ح١٧٧، و: ٤٣٦/١٠٠ ح٧ مع اختلاف.

٤ ـ الحجّ: ٣٩.

قريش من مكّة، وإنّما هي للقائمعليه السلام إذا خرج يطلب بدم الحسينعليه السلام، وهو قوله: نحن أولياء الدم وطلّاب الدية (الترة ـ خ ل) ...[١].

٢ ـ عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الباقرعليه السلام... فلِمَ سُمّي القائم قائماً؟ قال: لمّا قتل جدّي الحسينعليه السلام ضجّت الملائكة إلى الله عزّ وجلّ بالبكاء والنحيب وقالوا: إلٰهنا وسيّدنا! أتغفل عن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيَرتك من خلقك؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: قرّوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لأنتقمنّ منهم ولو بعد حين.كشف الله عزّ وجلّ عن الأئمّة من وُلد الحسينعليهم السلام للملائكة، فسُرّت الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائمٌ يصلّي، فقال الله عزّ وجلّ: بذلك القائم أنتقم منهم[٢].

٣ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾[٣] ـ قال: ذلك قائم آل محمّد، يخرج فيقتل بدم الحسينعليه السلام، فلو قتل أهل الأرض لم يكن مسرفاً. وقوله «فلا يُسرف في القتل» لم يكن ليصنع شيئاً يكون سرفاً. ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: يقتل والله ذراري قتلة الحسينعليه السلام بفعال آبائها[٤].

٤ ـ عن أبي الصلت الهروي قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن موسى الرضاعليه السلام: يا ابن رسول الله! ما تقول في حديثٍ روي عن الصادقعليه السلام أنّه

---

١ ـ تفسير القمّي: ٨٤/٢، عنه البحار: ٢٢٤/٢٤ ح١٣، و: ٤٧/٥١ ح٧.

٢ ـ علل الشرائع: ١٦٠ ب١٢٩ ح١، عنه البحار: ٢٩٤/٣٧ ح٨، و: ٢٢١/٤٥ ح٤، و: ٢٨/٥١ ح١. نحوه في دلائل الإمامة: ٢٣٩.

٣ ـ الإسراء: ٣٣.

٤ ـ كامل الزيارات: ٦٣ ب١٨ ح٥، عنه البحار: ٢٩٨/٤٥ ح٧.

قال: إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها؟ فقال عليه السلام: هو كذلك. فقلت: فقول الله عزّ وجلّ ﴿وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ﴾[١] ما معناه؟ فقال: صدق الله في جميع أقواله، لكن ذراري قتلة الحسين يرضون أفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أتاه...[٢].

٥ ـ عن الإمام الحسين لولده زين العابدين عليهما السلام قال:... يا ولدي يا عليّ! والله لا يسكن دمي حتّى يبعث الله المهديّ فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفاً[٣].

أينَ المَنصُورُ عَلى مَنِ اعتَدىٰ عَلَيهِ وَافْتَرىٰ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً﴾ قال: الحسين. ﴿فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾ قال: سمّى الله المهديّ المنصور كما سمّى أحمد ومحمّداً محموداً، وكما سمّى عيسى المسيح عليه السلام[٤].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: القائم منّا منصور بالرعب مؤيّد بالنصر، تُطوى له

---

١ ـ الأنعام: ١٦٤، الإسراء: ١٥، فاطر: ١٨، الزمر: ٧.

٢ ـ علل الشرائع: ٢٢٩ ب١٦٤ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١٢/١ ح٥، عنهما البحار: ٢٩٥/٤٥ ح١، والوسائل: ١٣٨/١٦ ح٢١١٨٠، وأيضاً في البحار: ٣١٣/٥٢ ح٦ عن العلل. نحوه في ينابيع المودّة: ٥٠٩ ب٧١.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٨٥/٤، عنه البحار: ٢٩٩/٤٥ ح١٠.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٢٤٠ ح٣٢٤، عنه البحار: ٣٠/٥١ ح٨.

الأرض وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله به دينه على الدين كلّه ولو كره المشركون...[١].

٣ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ـ في وصف المهديّ عليه السلام ـ قال:... له علمٌ إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم... وله سيف مغمدٌ... فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله. فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله، ويحكم بحكم الله، يخرج وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره...[٢].

أينَ المُضْطَرُّ الّذي يُجابُ إذا دَعا،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ﴾[٣] ـ قال: نزلت في القائم من آل محمّد عليهم السلام، هو والله المضطرّ إذا صلّى في المقام ركعتين ودعا الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفةً في الأرض[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٣١ ح١٦، عنه البحار: ١٩١/٥٢ ح٢٤.

٢ ـ كمال الدين: ٢٦٨ ضمن ح١١، عيونَ أخبار الرضا عليه السلام: ٥١/١ ضمن ح٢٩، عنهما البحار: ٢٠٨/٣٦ ذيل ح٨، وفي: ٣١١/٥٢ ضمن ح٤ عن العيون. نحوه في الخرائج والجرائح: ٥٥٠/٢ ضمن ح١١، و: ١١٦٧/٣ ضمن ح٦٤، وإعلام الورىٰ: ٣٨١.

٣ ـ النمل: ٦٢.

٤ ـ تفسير القمّي: ١٢٩/٢، عنه البحار: ٤٨/٥١ ح١١. وانظر تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٩، وغاية المرام: ٢٠٩/٤ ح٥.

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: هذه نزلت في القائم، إذا خرج تعمّم وصلّى عند المقام وتضرّع إلى ربّه، فلا تُردّ له راية أبداً[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب ... والله لكأنّي أنظر إليه وقد أسند ظهره إلى الحَجر ثمّ ينشد الله حقّه، ثـمّ يقول: يا أيّها الناس! من يحاجّني في الله فأنا أولى الناس بالله... ثمّ ينتهي إلى المقام فيصلّي ركعتين ينشد الله حقّه. قال أبو جعفر عليه السلام: هو والله المضطرّ في كتاب الله وهو قول الله ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ﴾ وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر أبيض، فيكون أوّل خلق الله يبايعه جبرئيل، ويبايعه الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً...[٢].

أينَ صَدرُ الخَلائِفِ (الخلائق ـ خ ل) ذُو البِرِّ وَالتُّقىٰ (التَّقوى ـ خ ل).

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحىٰ إليَّ ربّي جلّ جلاله فقال: يا محمّد! إنّي أطلعتُ على الأرض إطلاعةً فاخترتك منها فجعلتك نبيّاً... فقال عزّ وجلّ: ارفع رأسك. فرفعت رأسي وإذا أنا بأنوار عليّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ،

---

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٩، عنه البحار: ٥٩/٥١ ذيل ح٥٦. نحوه في غاية المرام: ٢٠٩/٤ ذيل ح٤.

٢ ـ تفسير العيّاشي: ١٩٤/٢ ح١٧٢٩، عنه البحار: ٣٤١/٥٢ ح٩١. نحوه مع اختلافٍ يسير في تفسير القمّي: ٢٠٥/٢، عنه البحار: ٣١٥/٥٢ ح١٠. ونحوه أيضاً في الغيبة للنعماني: ١٨٢ ح٣٠، عنه غاية المرام: ٢١٠/٤ ح٦.

وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، ومحمّد بن الحسن القائم في وسطهم، كأنّه كوكبٌ درّيّ، قلت: يا ربّ! ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين...[١].

٢ ـ وعنه ﷺ ـ لمّا عُرج به إلى السماء وبلغ سدرة المنتهى ـ قال:... فنوديت: يا محمّد! ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي فإذا أنا بأنوار عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين... والحجّة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكبٌ درّيّ، فقلت: يا ربّ! من هؤلاء ومن هذا؟ قال: يا محمّد! هم الأئمّة بعدك المطهّرون من صلبك، وهو الحجّة الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قومٍ مؤمنين...[٢].

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ﴾[٣] ـ قال:... فنحن البرّ والتقوىٰ وسبيل الهدىٰ وباب التقوىٰ، لا يحجب دعاؤنا عن الله، اقتصروا على حلالكم وحرامكم فسلوا عنه...[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٢ ح٢. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٧/١ ح٢٧، وكفاية الأثر: ١٥٢، ومقتضب الأثر: ٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٢٢٢/٣٦ ح٢١ عن المقتضب، وص ٢٤٥ ح٥٨، و: ٣٧٩/٥٢ ح١٨٥ عن الكمال والعيون.

٢ ـ كفاية الأثر: ٧٢. مثله في إرشاد القلوب: ٣١٣/٢، عنه البحار: ٣٠٣/٣٦ ح١٤٠.

٣ ـ آل عمران: ٩٢.

٤ ـ تفسير العيّاشي: ٣٢٢/١ ح٧٢٢، عنه البحار: ٢١٦/٩٦ ح٤.

٤ ـ عن رسول الله ﷺ ـ من خطبةٍ له ـ قال:... واصطفاني على جميع العالمين من الأوّلين والآخرين... أيّها الناس! إنّ الله تبارك وتعالى خلقني وأهل بيتي من طينةٍ لم يخلق أحداً غيرنا ومن ضوى إلينا، فكنّا أوّل من ابتدأ من خلقه، فلمّا خلقنا... قال: هؤلاء خيار خلقي، وحمَلة عرشي، وخزّان علمي، وسادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة المهتدون... ثمّ قال: نحن أهل الإيمان بالله... جمع الله لنا عشر خصال لم يجتمعن لأحدٍ قبلنا، ولا تكون لأحدٍ غيرنا... فنحن كلمة التقوىٰ، وسبيل الهدىٰ، والمثل الأعلىٰ، والحجّة العظمىٰ، والعروة الوثقىٰ...[1].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له على منبر الكوفة ـ قال:... نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سُئلنا، أعطانا الله عشر خصال لم تكن لأحدٍ قبلنا، ولا تكون لأحدٍ بعدنا: الحلم والعلم، واللبّ والنبوّة، والشجاعة والسخاوة، والصبر والصدق، والعفاف والطهارة. فنحن كلمة التقوىٰ، وسبيل الهدىٰ، والمثل الأعلىٰ، والحجّة العظمىٰ، والعروة الوثقىٰ...[2].

٦ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في المناجاة المعروفة بالإنجيليّة الطويلة ـ:... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ خاتم الأنبياء، وآله البررة الأتقياء، وعلى

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٠٥ ح٤١٢، عنه البحار: ٣٧٤/١٦ ح٨٥. قريبٌ منه في الخصال: ٤٣٢ ح١٤، عنه البحار: ١٨٤/٢٤ ح٢٣، و: ٢٤٤/٢٦ ح٥.

٢ ـ تفسير فرات الكوفي: ١٧٨ ح٢٣٠، عنه البحار: ٣٥١/٣٩ ح٢٤.

عترته النجباء الخِيَرة الأصفياء، صلاةً مقرونةً بالتمام والنماء، وباقيةً بلا فناءٍ ولا انقضاء...[١].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في تعقيب صلاة المغرب ـ :... اللّهمّ صلّ علىٰ محمّدٍ كما بلّغ رسالتك، وجاهد في سبيلك، ونصح لأُمّته، وعبدك حتّى أتاه اليقين. وصلّ على آله الطاهرين الأخيار الأتقياء الأبرار، الّذين انتجبتهم لدينك، واصطفيتهم من خلقك، وائتمنتهم على وحيك، وجعلتهم خزّان علمك، وتراجمة كلماتك، وأعلام نورك...[٢].

٨ ـ عن الإمام الحجّة القائم عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وآله ـ :... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وأهل بيته الأئمّة الهادين، العلماء الصادقين، الأبرار المتّقين، دعائم دينك، وأركان توحيدك... الّذين اخترتهم لنفسك، واصطفيتهم علىٰ عبادك، وارتضيتهم لدينك، وخصصتهم بمعرفتك، وجلّلتهم بكرامتك، وغشّيتهم برحمتك، وربّيتهم بنعمتك...[٣].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٤٣٨ الدعاء ١٩٩. نحوه في البحار: ٩٤/١٥٥ ح٢٢ عن كتاب أنيس العابدين.

٢ ـ فلاح السائل: ٢٤١. نحوه في مصباح المتهجّد: ١٠٣. وفي مفتاح الفلاح: ٥٣١ بغير إسناد.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٧. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٦٩، ودلائل الإمامة: ٣٠٣، والمزار الكبير: ٦٦٨، وجمال الأُسبوع: ٥٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ٥٢/٢١ ح١٤ عن الغيبة والدلائل، و: ٩٤/٨٢ ح٢ عن جمال الأُسبوع والعتيق الغروي. وفي مصباح الكفعمي: ٥٤٧، والبلد الأمين: ٨٠ مرسلاً مثله.

أينَ ابنُ النَّبيِّ المُصطَفىٰ،

١ ـ عن الإمام العسكري لولده المهديّ عليه السلام، قال: أبشر يا بُنيّ فأنت صاحب الزمان، وأنت المهديّ، وأنت حجّة الله على أرضه، وأنت ولدي ووصيّي وأنا ولدتُك، وأنت محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ ابن أبي‌طالب. ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت خاتم الأئمّة الطاهرين، وبشّر بك رسول الله وسمّاك وكنّاك، بذلك عهِد إليَّ أبي عن آبائك الطاهرين، صلّى الله على أهل البيت ربّنا إنّه حميدٌ مجيد[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المهديّ من وُلدي، اسمه اسمي وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحَيرة...[٢].

وَابنُ عَليٍّ المُرتَضىٰ،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ بعد أن رآه ابن نُباتة متفكّراً ينكت في الأرض وسأله عن ذلك ـ قال:... ولكنّي فكّرت في مولود يكون من ظهري،

---

١ ـ الغيبة للطوسي: ١٦٥، عنه البحار: ١٧/٥٢ ح١٤. نحوه في منتخب الأنوار المضيئة: ٢٦٠.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٦ و٢٨٧ ح١ و٤، وإعلام الورىٰ: ٣٩٩، وكشف الغمّة: ٣١١/٣ عن الإعلام، وفرائد السمطين: ٣٣٥/٢ ح٥٨٦، وينابيع المودّة: ٥٨٦ و٥٩١ ب٩٤، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٥٣، وغاية المرام: ٨٩/٧ ح٢٩ وص١٣٢ ح١٩. ونحوه في كفاية الأثر: ٦٧. ورواه المجلسي في البحار: ٧١/٥١، و: ٧٢ ح١٣ و١٦ عن الكمال، و: ٣٠٩/٣٦ ح١٤٨ عن الكفاية.

الحادي عشر من وُلدي، هو المهديّ الّذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له غيبة وحَيرة[١].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ ـ بعد أن رأوه مستبشراً مسروراً ـ قال: إنّ جبرئيل أتاني فأقرأني من ربّي السلام وقال: يا محمّد! إنّ الله عزّ وجلّ اختار من بني هاشم سبعة، لم يخلق مثلهم فيمن مضىٰ ولا يخلق مثلهم فيمن بقي، أنت يا رسول الله سيّد النبيّين، وعليّ بن أبي طالب وصيّك سيّد الوصيّين... ومنكم القائم، يصلّي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض، من ذرّية عليّ وفاطمة، من ولد الحسين عليهم السلام[٢].

٣ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ وهو على المنبر ـ قال: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون، مُشرَب بالحمرة، مبدح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان: شامة على لون جلده، وشامة على شبه شامة النبيّ ﷺ...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ وهو يوصي ولده الحسن عليه السلام ـ قال: يا بُنيّ! إنّي ميّت من

---

١ ـ الكافي: ٣٣٨/١ ح٧، كشف الغمّة: ٣١١/٢، كفاية الأثر: ٢٢٠، دلائل الإمامة: ٢٨٩، إعلام الورىٰ: ٤٠٠. نحوه في الغيبة للنعماني: ٦٠ ح٤، والغيبة للطوسي: ١٠٤، وكمال الدين: ٢٨٩ ح١، والاختصاص: ٢٠٩، عنها البحار: ١١٨/٥١ ح١٨. وفي جميع المصادر ـ عدا الأوّلين ـ «له حيرة وغيبة».

٢ ـ الكافي: ٤٩/٨ ح ١٠، عنه البحار: ٧٨/٥١ ح٣٦.

٣ ـ كمال الدين: ٦٥٣ ح١٧، عنه البحار: ٣٥/٥١ ح٤ وقد وقع السهو فيه عند ذكر رمز الكتاب. نحوه في إعلام الورىٰ: ٤٣٤، ومنتخب الأنوار المضيئة :٥٣، والخرائج والجرائح: ٣/ ١١٤٩ ح٥٨.

ليلتي هذه، فإذا أنا متّ فغسّلني وكفّنّي وحنّطني بحنوط جدّك وضعني على سريري، ولا يقربنّ أحدٌ منكم مقدّم السرير فإنّكم تكفونه، فإذا المقدّم ذهب فاذهبوا حيث ذهب، فإذا وضع المقدّم فضعوا المؤخّر، ثمّ تقدّم أي بُنيّ فصلّ عليَّ وكبّر سبعاً، فإنّها لن تحلّ لأحدٍ من بعدي إلّا لرجلٍ من ولدي يخرج في آخر الزمان يُقيم اعوجاج الحقّ...[١].

٥ ـ عن الإمام الصادق عن أبائهعليهم السلام قال: زاد الفرات على عهد أميرالمؤمنينعليه السلام، فركب هو وابناه الحسن والحسينعليهما السلام فمرّ بثقيف، فقالوا: قد جاء عليّ يردّ الماء، فقال عليّعليه السلام: أما والله، لأُقتلنّ أنا وابناي هذان، وليبعثنّ الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا. وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلالة حتّى يقول الجاهل: ما لله في آل محمّدٍ من حاجة[٢].

وَابنُ خَدِيجَةَ الغَرّاءِ،

١ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في زيارته للحسينعليه السلام ـ:... السلام عليك يا ابن محمّد المصطفى، السلام عليك يا ابن عليّ المرتضى، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرىٰ، السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره...[٣].

---

١ ـ فرحة الغريّ: ٣٣، عنه البحار: ٤٢/ ٢١٥ ح١٦، والمستدرك: ٢٦٧/٢ ح ١٩٣٠.

٢ ـ كتاب الغيبة للنعماني: ١٤١ ح١، عنه البحار: ٥١/ ١١٢ ح٧.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٧٢٠. مثله في إقبال الأعمال: ٦٣/٢، والمزار الكبير: ٤٦٣،و المزار للشهيد: ١٢٣، ومصباح الكفعمي: ٥٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٠١/١٩٩ ح٣٢ عن

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... إنّ خديجة لمّا تزوّج بها رسول الله صلى الله عليه وآله هجرتها نسوة مكّة... فلمّا حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدّثها من بطنها وتصبّرها، وكانت تكتم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فسمع خديجة تحدّث فاطمة، فقال لها: يا خديجة! من تحدّثين؟ قالت: الجنين الّذي في بطني يحدّثني ويؤنسني، قال: يا خديجة! هذا جبرائيل يخبرني (يبشّرني ـ خ ل) أنّها أُنثىٰ، وأنّها النسلة الطاهرة الميمونة، وأنّ الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمّةً، ويجعلهم خلفاءه في أرضه بعد انقضاء وحيه...[1].

٣ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال: أيّها الناس! فمن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أُعرّفه نفسي، أنا ابن مكّة ومِنى، أنا ابن مروة والصفا، أنا ابن محمّدٍ المصطفى... أنا ابن عليّ المرتضى، أنا ابن فاطمة الزهراء، أنا ابن خديجة الكبرى...[2].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: دخل النبيّ صلى الله عليه وآله على فاطمة فرآها

المصباح، وص ٣٦٠ ح ١ عن الشيخ المفيد والسيّد والشهيد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣/ ٣٠٣ رقم ١١٥٧.

١ ـ أمالي الصدوق: ٤٧٥ المجلس ٨٧ ح ١. نحوه في الخرائج والجرائح: ٢/ ٥٢٤ ح ١، وروضة الواعظين: ١٤٣. ونحوه أيضاً في دلائل الإمامة: ٨، والمناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٣٤٠، والعُدد القوية: ٢٢٢ ح ١٥، والدرّ النظيم: ٤٥٤، وفيها «النسمة الطاهرة». ورواه المجلسي في البحار: ١٦/ ٨٠ ضمن ح ٢٠ عن العُدد، و: ٤٣/ ٢ ح ١ عن الأمالي. وبمعناه في الثاقب في المناقب: ٢٨٥ ح ٢٤٤ عن ابن عبّاس.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٤/ ١٦٨، عنه البحار: ٤٥/ ١٧٤ ح ٢٢.

منزعجة، فقال لها: ما لكِ؟ فقالت: الحميراء افتخرت على أُمّي أنّها لم تعرف رجلاً قبلك، وأنّ أُمّي عرفتها مسنّة، فقال ﷺ: إن بطن أُمّك كان للإمامة وعاء[١].

٥ ـ عن حذيفة بن اليمان قال:... إنّي رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ الحسين بن عليّ ووضعه على منكبه، وجعل يقي بعقبه وهو يقول: أيّها الناس! إنّه من استكمال حجّتي على الأشقياء من بعدي التاركين ولاية عليّ ابن أبي طالب، ألا وإنّ التاركين ولاية عليّ بن أبي طالب هم المارقون من ديني.

أيّها الناس! هذا الحسين بن عليّ خير الناس جدّاً وجدّةً، جدُّه رسول الله سيّد وُلد آدم، وجدّته خديجة سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله وبرسوله، وهذا الحسين خير الناس أباً وأُمّاً، أبوه عليّ بن أبي طالب وصيّ رسول ربّ العالمين، ووزيره وابن عمّه، وأُمّه فاطمة بنت محمّد رسول الله...[٢].

وَفاطِمةَ (وَابن فاطِمةَ ـ خ ل) الكُبرىٰ.

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: المهديّ من عترتي من ولد فاطمة ابنتي[٣].

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٣٣٥، عنه البحار: ٤٣/٤٣ رقم ٤٢.

٢ ـ الطرائف: ١١٩ ح١٨٣، عنه البحار: ٢٣/١١١ ح١٩. نحوه في ينابيع المودّة: ٣٣٣ ب٥٨. وروي نحوه عن ابن عبّاس في نظم دُرر السمطين: ٢١٣.

٣ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٩٥ ح١٢٧٤. نحوه في الطرائف: ١٧٥ ح٢٧٣، وكشف الغمّة: ٣/٢٣٨، والغيبة للطوسي: ١١٤ و١١٥، والعُمدة: ٤٣٣ ح٩٠٩ وص٤٣٦ ح٩٢٠ وص٤٣٩ ح٩٢٣، وسنن أبي داود: ٤/١٠٧ ح٤٢٨٤، وكنز العمّال: ١٤/٢٦٤ ح٣٨٦٦٢، والدرّ المنثور: ٦/٥٨، والدرّ النظيم: ٧٥٥، وفيض القدير: ٦/٣٦٠ ح٩٢٤١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/٣٦٨ عن سنن أبي داود، و: ٥١/٧٥ ح٣٠ عن الغيبة للطوسي، وص٨٦ ح٣٨ وص١٠٢ و١٠٤

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: المهديّ حقّ وهو من ولد فاطمة[١].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام قال: المهديّ من ولدكِ[٢].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام قال: أبشري يا فاطمة فإنّ المهديّ منكِ[٣].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: إنّ هذا المهديّ من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله[٤].

بِأبي أنتَ وَأُمّي وَنَفْسِي لكَ الوِقاءُ[٥] وَالحِمىٰ.

١ ـ عن أبي جُحيفة والحارث بن عبدالله الهمْداني والحارث بن شرب كلٌّ حدّثنا أنّهم كانوا عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فكان إذا أقبل ابنه

ح٣٩ عن كشف الغمّة. وقريبٌ منه في كشف الغمّة: ٢٢٨/٣، وسنن ابن ماجة: ١٣٦/٢ ح٤٠٨٦، وسير أعلام النبلاء: ٦٦٣/١٠، وتذكرة الحفّاظ: ٤٦٤/٢، وينابيع المودّة: ٥١٩ ب٧٣ وص٢١٤ ب٥٦.

١ ـ التاريخ الكبير للبخاري: ٣٤٦/٣ ح١١٧١. نحوه في المستدرك للحاكم: ٦٠١/٤ ح٨٦٧١ و٨٦٧٢، وتهذيب الكمال: ٤٣٧/٩.

٢ ـ مقاتل الطالبيّين: ٩٧، دلائل الإمامة: ٢٣٤، ذخائر العقبى: ١٣٦، غاية المرام: ١٠٠/٧ ح٧٥، ينابيع المودّة: ٢١٠ ب٥٦. مثله في كشف الغمّة: ٢٥٨/٣ ح٤، عنه البحار: ٧٨/٥١ ح٣٧.

٣ ـ كنز العمّال: ١٠٥/١٢ ح٣٤٢٠٨، تاريخ مدينة دمشق: ٤٧٥/١٩، سبل الهدىٰ والرشاد: ١٧٣/١٠، ينابيع المودّة: ٥٢١ ب٧٣.

٤ ـ مقتضب الأثر: ٤٥، عنه البحار: ١٦٦/٥١. مثله في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٨/١، عنه البحار: ٤٤/٣٨ ح٣.

٥ ـ الوقاء ـ بالكسر والفتح ـ: ما وقيت به شيئاً (مجمع البحرين: ٤ / ٥٤٢).

الحسن عليه السلام يقول: مرحباً يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وإذا أقبل الحسين يقول: بأبي أنت وأُمّي يا أبا ابن خيرة الإماء، فقيل له: يا أميرالمؤمنين! ما بالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين؟ ومَن ابن خيرة الإماء؟ فقال: ذلك الفقيد الطريد الشريد محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام. هذا ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام[١].

٢ ـ عن عبدالرحيم القصير قال: قلت لأبي جعفر[الباقر] عليه السلام: قول أميرالمؤمنين عليه السلام: بأبي ابن خيرة الإماء أهي فاطمة عليها السلام؟ فقال: إنّ فاطمة عليها السلام خيرة الحرائر. ذاك المبدح بطنه، المُشرَب حُمرةً...[٢].

٣ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال:... يا عليّ! أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي ووزيري، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وسيكون بعدي فتنة صمّاء صيلم يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من وُلدك، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسّف متلهّف حيران عند فقده. ثمّ أطرق مليّاً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وأُمّي سميّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه جيوب النور ـ أو قال: جلابيب النور ـ يتوقّد من شعاع القدس...[٣].

٤ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ: ... بأبي أنتم وأُمّي

---

١ ـ مقتضب الأثر: ٣١، عنه البحار: ٥١/ ١١٠ ح٤.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٢٢٨ ح٩، عنه البحار: ٥١/ ٤٢ ح٢٤.

٣ ـ كفاية الأثر: ١٥٨، عنه البحار: ٣٦/ ٣٣٧ ح ٢٠٠، و:٥١/ ١٠٨ ح٤٢، و: غاية المرام: ١/ ٢١١ ح٧١.

وأهلي ومالي وأُسرتي أُشهدُ الله وأُشهدكم أنّي مؤمن بكم وبما آمنتم به ... بأبي أنتم وأُمّي ونفسي وأهلي ومالي من أراد الله بدأ بكم ... بأبي أنتم وأُمّي ونفسي وأهلي ومالي ذكركم في الذاكرين، وأسماؤكم في الأسماء ... بأبي أنتم وأُمّي ونفسي كيف أصف حُسن ثنائكم ... بأبى أنتم وأُمّي ونفسي بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا...[1].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام لأبي حمزة الثمالي قال: يا أبا حمزة! من المحتوم الّذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا، فمن شكّ فيما أقول لقي الله سبحانه وهو به كافر وله جاحد. ثمّ قال: بأبي وأُمّي المسمّى باسمي والمكنّى بكنيتي، السابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً...[2].

٦ ـ عن ابن عبّاس قال: لمّا مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أصحابه ... قال: ادعُ لي حبيبة نفسي وقرّة عيني فاطمة. ثمّ أُغمي عليه، فجاءت فاطمة عليها السلام وهي تقول: نفسي لنفسك الفداء، ووجهي لوجهك الوقاء. يا أبتاه! ألا تكلّمني

---

١ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٦١٤ ح ٣٢١٦. نحوه في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٨٠ ح ١، والتهذيب: ٦/ ٩٨ ح ١٧٧، والمزار الكبير: ٥٣٠، والبلد الأمين: ٣٠١. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٢/ ١٣٠ ح ٤ عن العيون، والمحدّث النوري في المستدرك: ١٠/ ٤٢٢ ح ١٢٢٧٤ عن البلد الأمين. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/ ٥٧ رقم ١٦٥٦.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٨٦ ح ١٧، عنه البحار: ٢٤/ ٢٤١ ح ٤، و: ٣٦/ ٣٩٣ ح ٩ و: ٥١/ ١٣٩ ح ١٣، وغاية المرام: ٢/ ٢٧٩ ح ٣٤. نحوه في تفسير أبي حمزة الثمالي: ٨٢، وتأويل الآيات الظاهرة: ٢٠٨.

كلمة ... فإذا الحسن والحسين عليهما السلام يبكيان ويضطربان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفداء ووجوهنا لوجهك الوقاء...[١].

يا ابنَ السّادَةِ المُقَرَّبِينَ!

١ ـ عن الإمام الحسين عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشّرني به: يا حسين! أنت السيّد ابن السيّد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمّة أبرار، والتاسع مهديّهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمتُ في أوّله[٢].

٢ ـ عن الإمام المجتبي عليه السلام قال:... نحن السادة ونحن المذاويد القادة، نحمي الذِمار وننفي عن ساحتنا العار...[٣].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام يوم الأربعين ـ :... اللّهمّ إنّي أشهد أنّه وليّك وابن وليّك... جعلته سيّداً من السادة، وقائداً من القادة، وذائداً من الذادة...[٤].

٤ ـ عن ابن نُباتة قال: خرج علينا أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

---

١ ـ روضه الواعظين: ٧٤. نحوه في أمالي الصدوق: ٧٣٥ المجلس ٩٢ ح٦، عنه البحار: ٢٢/ ٥٠٧ ح٩.

٢ ـ كفاية الأثر: ١٧٦، عنه البحار: ٣٤٤/٣٦ ح ٢١٠.

٣ ـ الاحتجاج: ٢٨٠، عنه البحار: ٩٤/٤٤ ضمن ح٨.

٤ ـ تهذيب الأحكام: ٦/ ١١٣ ح ٢٠١، عنه البحار: ١٠١/ ٣٣١ ح٢. مثله في المزار الكبير: ٥١٤، والمزار للشهيد: ١٨٥، وإقبال الأعمال: ١٠١/٣.

ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن عليه السلام وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول: خير الخلق بعدي وسيّدهم أخي هذا، وهو إمام كلّ مسلم ومولى كلّ مؤمن بعد وفاتي، ألا وإنّي أقول: خيرالخلق بعدي وسيّدهم ابني هذا، وهو إمام كلّ مؤمن و مولى كلّ مؤمن بعد وفاتي... ومن بعد الحسين تسعة من صلبه، خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده وأُمناؤه على وحيه وأئمّة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتّقين، تاسعهم القائم الّذي يملأ الله عزّ وجلّ به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها...[1].

٥ ـ عن سلمان الفارسي قال: دخلت على النبيّ صلى الله عليه وآله فإذا الحسين بن عليّ على فخذه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول: أنت سيّد ابن سيّد [أبو سادة][2] أنت إمام ابن إمام أبو أئمّة، أنت حجّة الله ابن حجّته وأبو حجج تسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم[3].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/ ٢٥٣ ح ٦٩، وغاية المرام: ١١٧/١ ح ١٩ وص ٢١١ ح ٧٢، وإعلام الورىٰ: ٣٧٧.

٢ ـ لا يوجد في المصادر إلّا في المناقبَ لابن شهرآشوب ومائة منقبة وفيهما «ابن السيّد أبو السادة» وفي مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي «إنّك سيّد ابن سيّد أبو سادة».

٣ ـ كمال الدين: ٢٦٢ ح٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤١/١ ح١٧، الخصال: ٤٧٥ ح٣٨، عنها البحار: ٢٤١/٣٦ ح٤٧. ونحوه في كفاية الأثر: ٤٦، ومقتضب الأثر: ٨، ومائة منقبة: ١٢٤، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٢١٢/١ ح٧، وينابيع المودّة: ٥٣٤ ب٧٧ وص ٥٩٠ ب٩٤، وإعلام الورىٰ: ٣٨٢ عن الحسين عليه السلام، والطرائف: ١٧٤ ح٢٧٢، والمناقب لابن شهرآشوب: ٧٠/٤.

٦ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ: ... وأشهد أنّكم الأئمّة الراشدون المهديّون المعصومون المكرّمون المقرّبون المتّقون الصادقون المصطفَون...[١].

٧ ـ عن الإمام المجتبىٰ عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيّد النبيّين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، والأئمّة بعدهما سادات المتّقين، وليّنا وليّ الله، وعدوّنا عدوّ الله، وطاعتنا طاعة الله، ومعصيتنا معصية الله عزّ وجلّ...[٢].

٨ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام: قال: ...خلقهم الله من نور عظمته، وولّاهم أمر مملكته، فهم سرّ الله المخزون، وأولياؤه المقرّبون، وأمره بين الكاف والنون، لا بل هُم الكاف والنون، إلى الله يدعون، وعنه يقولون، وبأمره يعملون...[٣].

يا ابنَ النُجباءِ الأكْرَمِينَ!

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... من سرّه أن يعلم أمحبٌّ لنا أم

---

١ ـ من لايحضره الفقيه: ٦١١/٢ ح ٣٢١٦. نحوه في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٨/٢ ح ١، والتهذيب: ٩٧/٦ ح ١٧٧، والمزار الكبير: ٥٢٦، والبلد الأمين: ٢٩٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٢٨/١٠٢ ح ٤ عن العيون، والمحدّث النوري في المستدرك: ٤١٩/١٠ ح ١٢٢٧٤ عن البلد الأمين.

٢ ـ الأمالي للصدوق: ٦٥٢ المجلس ٨٢ ح ١٦، عنه البحار: ٣٦/ ٢٢٨ ح ٦، وغاية المرام: ٢/ ٢٠٧ ح ٤٧ وفيه «سادة المتّقين»

٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٧، عنه البحار: ١٧٣/٢٥ ح ٣٨.

مبغض فليمتحن قلبه، فإن كان يحبّ وليّنا فليس بمبغضٍ لنا، وإن كان يبغض وليّنا فليس بمحبّ لنا، إنّ الله تعالى أخذ ميثاقاً لمحبّنا لمودّتنا، وكتب في الذكر اسم مبغضنا، نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء[١].

٢ ـ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال:... نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصيّ الأوصياء...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، حزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب الشيطان...[٤].

---

١ ـ أمالي المفيد: ٣٣٤ ح٤، عنه أمالي الطوسي: ١١٣ م٤ ح٢٦، عنهما البحار: ٥٣/٢٧ ح٦. وفي بشارة المصطفى: ٨٣ ح١٣ عن أمالي الطوسي. نحوه في الغارات: ٤٠٠، وكشف الغمّة: ٨/٢.

٢ ـ بصائر الدرجات: ١١٩ ح١، وص١٢٠ ح٣ عن الرضا عليه السلام. نحوه في الكافي: ٢٢٣/١ ح١ عن الرضا عليه السلام، وأعلام الدين: ٤٦٣ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، وغاية المرام: ٢٦٢/٣ ح٩، وتفسير فرات الكوفي: ٢٨٤ ح٣٨٤، وفي ص٢٨٦ ح٣٨٥ عن عليّ عليه السلام. وفي تفسير القمّي: ١٠٥/٢ عن الرضا عليه السلام، عنه البحار: ٢٤٣/٢٦ ح٥.

٣ ـ أمالي الطوسي: ١٤٨ م٥ ح٥٦، عنه بشارة المصطفى: ١٤٣ ح٩٤، والبحار: ٨٣/٢٧ ح٢٤. نحوه في المحتضَر: ١٥٣ ح١٦٣، ودعائم الإسلام: ٦٣/١، وكشف الغمّة: ١١/٢. وقريبٌ منه في تأويل الآيات الظاهرة: ٤٤٠، عنه البحار: ٣١٧/٢٤ ح٢٣. وانظر الغارات: ٤٠٠.

٤ ـ أمالي الطوسي: ٢٧٠ م١٠ ح٤٠، عنه العُمدة: ٢٧٣ ح٤٣٢، والبحار: ٣٤١/٣٩ ح١١. نحوه في بشارة المصطفى: ٢٠٤ ح٢٨، عنه البحار: ١٠٦/٢٣ ح٥. وانظر الغارات: ٤٠٠،

٥ ـ عن رسول اللهﷺ قال: ... فنحن النجباء، ونحن النجباء، ونحن النور والضياء، ونحن أفراط الأنبياء وأولاد الأوصياء وبقية الأوصياء[١].

٦ ـ وعنهﷺ قال: ... من سرّه أن يلقى الله وهو عنه راضٍ فليتوال عليّاً وعترته، فهم نجبائي وأوليائي وخلفائي وأحبّائي[٢].

يا ابنَ الهُداةِ المُهتَدِينَ (المَهديّين ـ خ ل)!

١ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام لجابر بن يزيد قال: يا جابر! إنّ الله أوّل ما خلق خلق محمّداًﷺ وعترته الهداة المهتدين، فكانوا أشباح نور بين يدي الله...[٣].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال: أيّها الناس! نحن أبواب الحكمة ومفاتيح الرحمة وسادة الأئمّة... وإنّنا خيَرة الله اصطفانا على خلقه وائتمننا على وحيه، فنحن الهداة المهديّون...[٤].

٣ ـ عن رسول اللهﷺ قال: إنّ الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينةٍ لم يخلق الله منها أحداً غيرنا... ثمّ قال الله تعالى: هؤلاء خيار خلقي وحملة عرشي وخزّان علمي وسادة أهل السماء وسادة أهل الأرض، هؤلاء

وكنز العمّال للمتّقي الهندي: ٣٥٦/١١ ح٣١٧٢٨، وتاريخ مدينة دمشق: ٤٥٩/٤٢، وفضائل أميرالمؤمنينعليه السلام لابن عُقدة: ٩٥. ١ ـ مشارق أنوار اليقين: ٤٧.

٢ ـ مشارق أنوار اليقين: ٥٣، عنه الجواهر السنية: ٣٠٤.

٣ ـ الكافي: ٤٤٢/١ ح ١٠، عنه البحار: ٢٥/١٥ ح٤٧، و: ١٩٧/٥٧ ح ١٤٤، و: ١٤٢/٦١ ح ٢٠.

٤ ـ مشارق أنوار اليقين: ٥١، عنه البحار: ٢٦٠/٢٦ ح٣٧.

هداة المهتدين...[١]

٤ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام ـ في دعاء العشرات ـ:... وأشهد أنّ عليّ بن أبي‌طالب والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والخلف الصالح الحجّة القائم المنتظر ـ صلواتك يا ربّ عليه وعليهم السلام أجمعين ـ هم الأئمّة الهداة المهتدون (المهديّون ـ خ ل) غير الضالّين ولا المضلّين، وأنّهم أولياؤك المصطفَون وحزبك الغالبون...[٢].

٥ ـ عن الإمام زين‌العابدينعليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... فها أنا ذا عبدُك مستجيرٌ بكرم وجهك وعزّ جلالك... ومتقرّبٌ إليك وبنبيّكصلى الله عليه وآله أحبّ خلقك... وبعترته صلّى الله عليهم الهداة المهديّين الّذين افترضت طاعتهم وأمرت بمودّتهم...[٣].

---

١ ـ تفسر فرات الكوفي: ١٠١ ح٨٩.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٨٥، وجمال الأُسبوع: ٤٥٩، عنهما البحار: ٧٥/٩٠ ح١. قريبٌ منه عن الحسينعليه السلام في مصباح الكفعمي: ٨٨، والبلد الأمين: ٢٥. وفي البحار: ٢٧٢/٨٦ ح ٤٠ عن فلاح السائل.

٣ ـ المزار للمفيد: ١٥٩، مصباح المتهجّد: ٦٩٤، عنه مصباح الكفعمي: ٦٦٧، والبلد الأمين: ٢٤٨. نحوه في المزار الكبير: ٤٥٢، وإقبال الأعمال: ١٠٧/٢، عنه البحار: ٢٣١/٩٨ ح٤. وفي الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٤٣ الدعاء ١٤٩ عن الشيخ المفيد.

يا ابنَ الخِيَرةِ المَهدِيِّينَ (المُهذَّبين ـ خ ل)!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: نحن خيَرة الله من خلقه...[١].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيَرته... ونحن خيَرة الله ونحن الطريق...[٢].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له يوم الغدير ـ قال:... معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي وأنا من عليّ، خُلق من طينتي، وهو إمام الخلق بعدي... وزوج سيّدة نساء العالمين، وأبو الأئمّة المهديّين...[٣].

٤ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ من دعائه ـ:... أسألك أن تصلّي على مولانا وسيّدنا ورسولك محمّد حبيبك... وعلى أخيه ووصيّه وصهره... والمنتظِر لأمرك، القائم في أرضك بما يرضيك، والحجّة على خلقك، والخليفة لك على عبادك، المهديّ ابن المهديّين...[٤].

---

١ ـ أمالي المفيد: ٣٠٨ ح٦، عنه أمالي الطوسي: ٧٨ م٣ ح٢٢، عنهما البحار: ٢٢/٦٨ ح٣٨، و: ٢٧٢/٢٦ ح١٣ عن أمالي الطوسي. مثله في بشارة المصطفى: ٣٢ ح١٧ وص١٥٤ ح١١٣.

٢ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح٢٠، الأمالي للطوسي: ٦٥٤ م٣٤ ح٤، المناقب لابن شهرآشوب: ١٧٩/٤ و٢٠٦، عنهاالبحار: ٢٤٨/٢٦ ح١٨. نحوه في المحتضَر: ٢٢٧ ح٢٩٧، وينابيع المودّة: ٢٤ ب٣ وص٥٧٣ ب٨٩، وغاية المرام: ١٠٥/١ ح٧ وص١٣٦ ح١٣٢، و: ٤٤/٣ ح١، و: ٦/٤ ح٣.

٣ ـ أمالي الصدوق: ١٠٩ المجلس ٢٦ ح٨، عنه البحار: ١٠٩/٣٧ ح٢. مثله في بشارة المصطفى: ٤٩ ح٤١، وروضة الواعظين: ١٠٢، والتحصين: ٥٥٠ ب١٢، وإقبال الأعمال: ٢٦٤/٢، وغاية المرام: ٨٤/١ ح٩ وص١٧٣ ح١٢، و: ١٩٣/٢ ح٢٠، و: ٣٤٠/٣ ح١٥.

٤ ـ البحار: ٤٤٨/٩٥ ضمن ح١ عن العتيق الغروي.

يا ابنَ الغَطارِفَةِ[1] الأنْجَبِينَ!

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه عند الصباح والمساء ـ :...

---

١ ـ الغِطريف والغُطارف: السيّد الشريف السخيّ الكثير الخير. (لسان العرب: ٢٦٩/٩).

قال عليّ بن إسحاق الزاهي المتوفّى سنة ٣٥٢ هـ:

قومٌ لو أنّ بحار الأرض تنزف بالأقلام ... مشقاً وأقلام الدنا الشجرُ

والإنس والجنّ كتابٌ لفضلهمُ ... والصحف ما احتوت الآصال والبكرُ

لم يكتبوا العشر بل لم يعه جهدهمُ ... في ذلك الفضل إلّا وهو محتقرُ

أهل الفخار وأقطار المدار ومَن ... أضحت لأمرهمُ الأيّام تأتمرُ

هم آلُ أحمد والصيد الجحاجحة ... الزهر الغطارفة العلوية الغررُ

إلى أن قال:

حسبي بهم حُججاً لله واضحة ... تجرى الصلاة عليهم أينما ذُكروا

هم دوحة المجد والأوراقُ شيعتهم ... والمصطفى الأصلُ والذرّيّة الثمرُ

(المناقب لابن شهرآشوب: ٣٨٦/٣).

و قال الحاجّ محمّد حسن ابن الحاجّ محمّد صالح كبّة البغدادي يرثي الحسين عليه السلام:

مَن للرعيل إذا تزاحمت ... الكتائب بالكتائب

مَن ذا يرد الى الحِمى ... تلك المصونات الغرائب

مَن يُطلق العاني الأسير ... مكبّلاً فوق النجائب

أين الغطارفة الجحاجح ... والخضارمة الهواضب

إلى أن قال:

قوموا عجالاً فالحسين ... ورهطه صرعىٰ ضرائب

قطعوا له كفّاً على ... العافين تمطر بالرغائب

منعوه عن ماء الفرات ... وقد أُبيح لكلّ شارب

(أعيان الشيعة: ٩/ ١٧٧).

إنّك أنت المنّان بالجسيم، الغافر للعظيم، وأنت أرحم من كلّ رحيم، فصلّ على محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين الأخيار الأنجبين[١].

يا ابنَ الأطائِبِ المُطَهَّرِينَ!

١ ـ عن الإمام العسكريّ عليه السلام ـ فيما يقوله المؤمن عند مجيء منكر ونكير ـ: ... أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ أخاه عليّاً وليّ الله، وأنّ من نصبهم للإمامة من أطائب عترته وخيار ذرّيّته، خلفاء الأُمّة وولاة الحقّ والقوّامون بالقسط...[٢].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... ألا وإنّي وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي، أحلم الناس صغاراً، وأعلمهم كباراً، معنا راية الحقّ والهدىٰ، من سبقها مرق، ومن خذلها محق، ومن لزمها لحق (سبق ـ خ ل)...[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّي وأطائب أُرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، بنا ينفي الله الكذِب، وبنا يعقر الله أنياب الذئب الكلِب، وبنا يفكّ الله عَنوتكم، وينزع ربق أعناقكم، وبنا يفتح الله ويختم[٤].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ لمّا عُرج به إلى السماء وبلغ سدرة المنتهى ـ

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٥٨ الدعاء ٢١، مصباح الكفعمي: ٧١، مفتاح الفلاح: ٢٥٥.

٢ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢١٤، عنه البحار: ١٧٥/٦ ضمن ح١.

٣ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٧١٦/٢ ح١٧، عنه البحار: ٢٦٢/٣٤ ح١٠٠٦. نحوه في كنز العمّال: ٥٩٢/١٤ ح٣٩٦٧٩.

٤ ـ كنز العمّال: ١٣٠/١٢ ح٣٦٤١٣ عن إيضاح الإشكال لعبدالغنيّ بن سعيد.

قال:... فنوديت: يا محمّد! ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي فإذا أنا بأنوار عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين... والحجّة يتلألأ من بينهم كأنّه كوكبٌ درّيّ، فقلت: يا ربّ! من هؤلاء ومن هذا؟ قال: يا محمّد! هم الأئمّة بعدك المطهّرون من صلبك، وهو الحجّة الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قومٍ مؤمنين...[١].

٥ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت وصيّي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت الإمام وأبو الأئمّة الإحدى عشر الّذين هم المطهّرون المعصومون، ومنهمُ المهديّ الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً...[٢].

٦ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام: أنا داعي الأنام إلى الحوض، فهل داعي المؤمنين إلى الحوض غيري؟ أنا أبو الأئمّة الطاهرين من ولدي، أنا ميزان القسط ليوم القيامة...[٣].

٧ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: سيخرج منه [أي أميرالمؤمنين عليه السلام] كبراء وسيكون أبا عدّة من الأئمّة الطاهرين، وأبا القائم من آل محمّد الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٤].

---

١ ـ كفاية الأثر: ٧٢. مثله في إرشاد القلوب: ٣١٣/٢، عنه البحار: ٣٠٣/٣٦ ح ١٤٠.

٢ ـ ينابيع المودّة: ٩٧ ب١٦. نحوه في كفاية الأثر: ١٥١، والصراط المستقيم: ١٢٤/٢.

٣ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ٢١٥ ضمن ح٩٦، حلية الأبرار: ١٢٥/٢ ح٦ عن البرسي ولم نعثر عليه في كتابه مشارق أنوار اليقين.

ولزيادة الفائدة راجع الروايات المتعلّقة بعبارة «فعلى الأطائب من أهل بيت محمّد...» وقد تقدّم ذكرها في ص ٢١٢.

٤ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٥٦٩ ح٣٣٢.

يا ابنَ الخَضارِمَةِ[١] المُنتَجَبِينَ!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... السلام عليك أيّها النبيّ المرسل والوصيّ المرتضى والسيّدة الكبرى والسيّدة الزهراء والسبطان المنتجبان والأولاد والأعلام والأُمناء المنتجبون المستخزنون، جئتُ انقطاعاً إليكم...[٢].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا ينبغي لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت في هذا المسجد جُنباً إلّا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والمنتجبون من آلهم، الطيّبون من أولادهم[٣].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في وصف آل الرسول صلى الله عليه وآله ـ قال:... همُ الأئمّة الطاهرون، والعترة المعصومون، والذرّية الأكرمون، والخلفاء الراشدون، والكبراء الصدّيقون، والأوصياء المنتجبون، والأسباط المرضيّون، والهداة المهديّون...[٤].

---

١ ـ الخِضرِم: الجواد الكثير العطية، مُشبه بالبحر الخِضرِم وهو الكثير الماء. وقيل: السيّد الحمول. والجمع: خضارم وخضارمة. (لسان العرب: ١٨٤/١٢).

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٢٨٩، جمال الأُسبوع: ٢٣١، عنهما البحار: ٣٣٠/٨٩ ح٣، وفي: ١٨٩/١٠٠ ح١٢ عن المصباح.و انظر مصباح الزائر: ٥٠١، وموسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٩/٥ رقم ١٦٧١.

٣ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ١٨ ضمن ح٤، عنه البحار: ٢٣/٣٩ ضمن ح٩، و: ٦٢/٨١ ح٣٧.

٤ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٨، عنه البحار: ١٧٤/٢٥ ح٣٨.

يا ابنَ القَماقِمَةِ[١] الأكرَمِينَ!

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام بعد عصر الجمُعة ـ: ... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد الولاة السادة، الكُفاة الكُهول الكرام القادة، القماقم الضِخام الليوث الأبطال، عِصمة لمن اعتصم بهم وإجارة لمن استجار بهم، والكهف الحصين والفلك الجارية في اللجج الغامرة...[٢].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام: ... أنا البحر القمقام الزاخر، وسكّنتُ أطوادها، وأنشأتُ جواري الفلك فيها...[٣].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ بعد أن ذكر قصّة آدم وحوّاء وأكلهما من الشجرة الّتي نهاهما الله تعالى عن القُرب منها ـ قال: فلمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يتوب عليهما جاءهما جبرئيل فقال لهما: إنّكما إنّما ظلمتما أنفسكما ... فسلا ربّكما بحقّ الأسماء الّتي رأيتموها على ساق العرش حتّى يتوب عليكما، فقالا: اللّهمّ إنّا نسألك بحقّ الأكرمين عليك محمّدٍ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام إلّا تبت علينا ورحِمتنا. فتاب اللهُ عليهما إنّه هو التوّاب الرحيم[٤].

---

١ ـ القَمقام والقُماقِم من الرجال: السيّد الكثير الخير، الواسع الفضل. (لسان العرب: ٤٩٤/١٢).

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٣٩٣، جمال الأُسبوع: ٤٨١، عنهما البحار: ٨٧/٩٠. نحوه في مصباح الكفعمي: ٤٣١. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٩٤/١ رقم ٢٦٤.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣٨٧/٢، عنه البحار: ٣٤٨/٣٩ ح ٢٠.

٤ ـ معاني الأخبار: ١١٠ ح١، عنه البحار: ١١/ ١٧٤ ح١٩، و: ٢٦/ ٣٢٢ ح٢، وغاية المرام: ٤/ ١٨٨ ح٢. نحوه في المحتضَر: ٢٨١ ح٣٧٤. وقريبٌ منه في ص ٢٨٦ ح٣٨١.

٤ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: خلق الله عزّ وجلّ مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ، أنا أكرمهم على الله ولا فخر، وخلق الله عزّ وجلّ مائة ألف وصيّ وأربعة وعشرين ألف وصيّ، فعليٌّ أكرمهم على الله وأفضلهم[١].

يا ابنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ!

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... السلام عليكم أيّها البدورُ المنيرة، والسُرُجُ الزاهرة، والأنوارُ الساطعة...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في صفة الإمام ـ قال:... الإمام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهي في الأُفق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار. الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجىٰ...[٣].

يا ابنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ!

١ ـ عن الإمام المجتبىٰ عليه السلام ـ من خطبةٍ له بعد شهادة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٣٠٧ المجلس ٤١ ح١١، الخصال: ٦٤١ ح١٨ و١٩، عنهما البحار: ١١/ ٣٠ ح ٢١، و:٣٨/ ٤ ح٢. نحوه في روضة الواعظين: ١١٠، والمناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٤٧.

٢ ـ مصباح الزائر: ٤٨٥ ، عنه البحار: ١٠٢/ ١٨٧ . وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤٩/٥ رقم ١٦٥٥.

٣ ـ الكافي: ١/ ٢٠٠ ح١، أمالي الصدوق: ٥٣٨ المجلس ٩٧ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٢/١ ح١، كمال الدين: ٦٧٧ ح٣١، معاني الأخبار: ٩٨ ح٢، الاحتجاج: ٤٣٤، الغَيبة للنعماني: ٢١٨ ح٦، تحف العقول: ٤٣٨، عنها البحار: ١٢٣/٢٥ ح٤.

قال:... أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير، أنا...[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ: السلام عليك يا عَلَم التقىٰ، السلام عليك أيّها البرّ التقيّ، السلام عليك أيّها السراج المنير، السلام عليك يا أميرالمؤمنين...[٢].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيَرته، ونحن مستودع مواريث الأنبياء... ونحن الّذين إلينا يختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا...[٣].

---

١ ـ الإرشاد للمفيد: ٨/٢. مثله في أمالي الطوسي: ٢٧٠ م ١٠ ح ٣٩، وتفسير فرات الكوفي: ١٩٨ ح ٢٥٧. وقريبٌ منه في الاحتجاج: ٢٨١، والخرائج والجرائح للراوندي: ٢٣٦/١ ح ٢، والمناقب لابن شهرآشوب: ١٢/٤، وذخائر العقبىٰ: ١٤٠. ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٣/٤٣ ح ٣١ عن الاحتجاج، وص ٣٦١ ح ٣ عن الأمالي وتفسير فرات، و: ٨٨/٤٤ ح ٢ عن الخرائج.

٢ ـ المزار الكبير لابن المشهدي: ٢٢٩، عنه البحار: ١٠٠/ ٣٣٧ ح ٣٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ١٠٦ رقم ٥٦٤.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، عنها البحار: ٢٤٨/٢٦ ح ١٨، وفي: ٢٠/٢٤ ح ٣٧ عن المناقب. نحوه في أمالي الطوسي: ٦٥٤ م ٣٤ ح ٤، والمحتضَر: ٢٢٧ ح ٢٩٧، وفرائد السمطين: ٢٥٣/٢ ح ٥٢٣، عنه ينابيع المودّة: ٢٤ ب ٣ وص ٥٧٣ ب ٨٩، وغاية المرام: ١٠٥/١ ح ٧ وص ١٣٦ ح ٣٢.

يا ابنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ!

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ :... السلام عليك يا وليّ الله، والشهاب الثاقب، والنور العاقب...[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: المهديّ من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، أشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبة وحَيرة حتّى تضلّ الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً[٢].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لمّا أُشخص أبي محمّد بن عليّ إلى دمشق سمع الناس يقولون: هذا ابن أبي تراب. قال: فأسند ظهره إلى جدار القبلة ثمّ حمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله ثمّ قال: اجتنبوا أهل الشقاق وذرّيّة النفاق وحشو النار وحصب جهنّم عن البدر الزاهر والبحر الزاخر والشهاب الثاقب وشهاب المؤمنين والصراط المستقيم...[٣].

٤ ـ عن أُمّ هاني عن أبي جعفر الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿فلا

---

١ ـ المزار الكبير: ٢٢٠. مثله في مصباح الزائر: ١٥٢، عنه البحار: ١٠٠/٣٠٧ ح٢٣. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/١٢٢ رقم ٥٦٧.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٧ ح ٤. ونحوه في ص ٢٨٦ ح ١، عنه البحار: ٥١/٧٢ ح١٣ و١٦. ومثله في كفاية الأثر: ٦٧، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٥٣ و٨٩، وإعلام الورىٰ: ٣٩٩، والعُدد القوية: ٧٠ح١٠٦، وكشف الغمّة: ٣/٣١١، وينابيع المودّة: ٥٨٦ ب ٩٤.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٤/٢٠٣، عنه البحار: ٤٦/٣١٧.

أُقسم بالخنّس * الجوار الكنّس﴾[١] قال: يا أُمّ هاني، إمام يخنّس نفسه سنة ستّين ومائتين، ثمّ يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء، فإن أدركتِ زمانه قرّت عينكِ يا أُمّ هاني[٢].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال:... أنا ابن عليّ المرتضى، أنا ابن من ضرب خراطيم الخلق حتّى قالوا: لا إله إلّا الله... بدريٌّ أُحديٌ شجريٌّ مهاجريّ، من العرب سيّدها، ومن الوغى ليثها، وارث المشعرَين، وأبو السبطين الحسن والحسين، مُظهر العجائب، ومُفرّق الكتائب، والشهاب الثاقب، والنور العاقب، أسد الله الغالب، مطلوب كلّ طالب، غالب كلّ غالب، ذاك جدّي عليّ بن أبي طالب[٣].

يا ابنَ الأنجُمِ الزّاهِرَةِ[٤]! يا ابنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ!

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في الزيارة الجامعة ـ:... من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم...[٥].

---

١ ـ التكوير: ١٥ و١٦.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٧٧٤، عنه البحار: ٧٨/٢٤ ح١٨. نحوه في الهداية الكبرى: ٣٦٢ عن أسد بن ثعلبة، وينابيع المودّة: ٥١٥ ب٧١ عن هاني.

٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٧/٢، عنه البحار: ١٣٨/٤٥.

٤ ـ مرّ سابقاً ذكر عدّة أحاديث بهذا الخصوص وذلك في مقطع «أين الأنجم الزاهرة» فراجع ص ٢٣٣.

٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٩/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ١٢٩/١٠٢ ضمن ح٤. مثله في فرائد السمطين: ١٨١/٢ ح ٤٦٣.

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:.. نحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنّة، ونحن عزّ الإسلام...[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ﴾[٢] ـ قال:... سبيل الله هو عليّ عليه السلام وذرّيّته...[٣].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبة الوسيلة ـ قال: ... فأنا الذِكر الّذي عنه ضلّ، والسبيل الّذي عنه مال، والإيمان الّذي به كفر، والقرآن الّذي إيّاه هجر، والدين الّذي به كذّب...[٤].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام لأبي بصير قال: يا أبا محمّد! لا تعجبك كثرة صلاتهم وصيامهم، فإنّ الأمر والله هاهنا، نحن السبيل والوجه الّذي يؤتى الله تعالى منه[٥].

٦ ـ وعنه عليه السلام قال: نحن والله سبيل الله الّذي أمر الله باتّباعه، ونحن والله الصراط المستقيم، ونحن والله الّذين أمر الله العباد بطاعتهم، فمن شاء فليأخذ هنا، ومن شاء فليأخذ هناك، لا يجدون والله عنّا محيصاً[٦].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، عنها البحار: ٢٤٨/٢٦ ح١٨، وفي: ٢٠/٢٤ ح٣٧ عن المناقب. نحوه في أمالي الطوسي: ٦٥٤ م٣٤ ح٤، والمحتضَر: ٢٢٧ ح٢٩٧، وفرائد السمطين: ٢٥٣/٢ ح٥٢٣، عنه ينابيع المودّة: ٢٤ ب٣ وص٥٧٣ ب٨٩، وغاية المرام: ١٠٥/١ ح٧ وص١٣٦ ح٣٢.

٢ ـ آل عمران: ١٥٧.

٣ ـ معاني الأخبار: ١٦٧ ح١، عنه البحار: ١٢/٢٤ ح٦.

٤ ـ الكافي: ٢٨/٨ ح٤، عنه البحار: ١٩/٢٤ ح٣٣.

٥ ـ شرح الأخبار: ٤٨٣/٣ ح١٣٩٦.

٦ ـ تفسير القمّي ٦٦/٢، عنه البحار: ١٤/٢٤ ح١٢.

٧ ـ عن رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: أنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم، وأنت يعسوب المؤمنين[١].

يا ابنَ الأعلامِ اللّائِحَةِ[٢]!

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال:.. هو الّذي خلقنا وأعطانا وخوّلنا، فنحن أعلام الهدىٰ والحجّة العظمىٰ...[٣].

٢ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام قال: صعدنا ذُرى الحقائق بأقدام النبوّة والولاية، ونحن أعلام الهدىٰ وبحار الندىٰ ومصابيح الدُجىٰ وليوث الوغىٰ...[٤].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... ورضيكم خلفاء في أرضه، وحُججاً على بريّته... وشهداءَ على خلقه، وأعلاماً لعباده، ومناراً في بلاده...[٥].

---

١ ـ شواهد التنزيل: ١/٧٦ح٨٨. نحوه في المحتضَر: ١٤٢ح١٥٤، وأمالي الصدوق: ٢٥٢ المجلس ٥٠ح١٤، وغاية المرام: ١/ ١٧٧ ح٢١، و: ٣/ ٧٨ ح٢٥، و: ٦/ ١٦٢ ح١٢، و: ٧/ ٤٠ ح٢، وبشارة المصطفىٰ: ٩٦ ح٣٠. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨/ ١٠٠ ح٢ عن الأمالي، و: ٤٠ / ٥٣ ح٨٧ عن البشارة.

وتقدّمت عدّة أحاديث بهذا المعنى في مقطع «أين السبيل بعد السبيل»، فراجع ص ٢٢٨.

٢ ـ لاحَ: بدا وظهر (مجمع البحرين: ٤ / ١٥٣).

٣ ـ دعائم الإسلام: ١/ ٥٠، عنه خاتمة المستدرك: ٤/١٢٧ ح٨.

٤ ـ مشارق أنوار اليقين: ٤٨. ورواه المجلسي في البحار: ٢٦/٢٦٤ ح٥٠، و: ٥٢/١٢١ ح٥٠ عن المحتضَر ولم نعثر عليه فيه.

٥ ـ من لا يحضره الفقيه: ٢/٦٠٩ ح٣٢١٦. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٧٨ ح١، والتهذيب: ٦/٩٧ ح١٧٧، والمزار الكبير: ٥٢٦. وكذا في البلد الأمين: ٢٩٩ باختلافٍ وزيادة. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٢/ ١٢٩ ح٤ عن العيون. وانظر موسوعة زيارات

٤ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله ـ من خطبةٍ له ومعه الحسن والحسين ـ قال: أيّها الناس! إنّ هؤلاء عترة نبيّكم وأهل بيته وذرّيّته وخلفاؤه، شرّفهم الله بكرامته، واستودعهم سرّه... واجتباهم لكلماته، واختارهم لأمره، وجعلهم أعلاماً لدينه، وجعلهم شهداء على عباده، وأُمناءهم في بلاده...[١].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: أيّها الناس! إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته، واستحفظهم لسرّه، واستودعهم علمه، فهم عمادٌ لدينه شهداء علمه، برأهم قبل خلقه، وأظلّهم تحت عرشه، واصطفاهم، فجعلهم علَم عباده، ودلّهم على صراطه...[٢].

يا ابنَ العُلُومِ الكامِلَةِ!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... نحن شجرة العلم، ونحن أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله، وفي دارنا مهبط جبرئيل، ونحن خزّان علم الله، ونحن معادن وحي الله...[٣].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال:... نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عَيبة علمه، ونحن تراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده،

المعصومين عليهم السلام: ٥/٥٤ رقم ١٦٥٦.

١ ـ مشارق أنوار اليقين: ٤٩، عنه البحار: ٢٦/٢٥٨ ح٣٥.

٢ ـ بشارة المصطفى: ٢٥٥ ح٥٦، عنه البحار: ٢٦/٢٥٣ ح٢٧.

٣ ـ أمالي الصدوق: ٢٥٢ المجلس ٥٠ ح١٥، عنه البحار: ٢٦/٢٤٠ ح١. ونحوه في بشارة المصطفى: ٩٦ ح٣١، وروضة الواعظين: ٢٧٣.

ونحن موضع سرّه[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام: نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعَـيبة وحي الله[٢].

٤ ـ عن الإمام الحسين عليه السلام قال:... نحن الّذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه، وليس لأحدٍ من خلقه ما عندنا لأنّا أهل سرّ الله[٣].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿قالَ الَّذِي عِـنْدَهُ عِـلْمٌ مِـنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[٤] ـ قـال:... والله عـندنا عـلم الكتاب كلّه[٥].

٦ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ لسلمة بن كهيل والحكم بن عُتيبة ـ قال: شرّقا وغرّبا لن تجدا علماً صحيحاً إلّا شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت[٦].

يا ابنَ السُّنَنِ المَشهُورَةِ!

١ ـ عن سدير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للقائم منّا غيبة يطول أمدها.

---

١ ـ معاني الأخبار: ٣٥ ح٥، عنه البحار: ١٢/٢٤ ح٥. نحوه في ينابيع المودّة: ٢٤ ب٣.

٢ ـ بصائر الدرجـات: ٦١ ح٣ وص١٠٥ ح٨، عـنه البـحار: ١٠٦/٢٦ ح٩ وص٢٤٧ ح١٤. نحوه في الكافي: ١٩٢/١ ح١.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٥٢/٤، عنه البحار: ٥٩٢/٣١ ح٢٠، و: ١٨٤/٤٤ رقم ١١.

٤ ـ النمل: ٤٠.

٥ ـ بصائر الدرجات: ٢١٢ ح٢، عنه البحار: ١٧٠/٢٦ ح٣٧. مثله في الكافي: ٢٢٩/١ ح٥.

٦ ـ بصائر الدرجات: ١٠ ح٤، عنه البحار: ٩٢/٢ ح٢٠. مثله في الكافي: ٣٩٩/١ ح٣.

فقلت له: ولِمَ ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: إنّ الله عزّ وجلّ أبىٰ إلّا أن يجري فيه سنن الأنبياء عليهم السلام في غيباتهم، وإنّه لابدّ له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم، قال الله عزّ وجلّ ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[1] أي سُنناً على سُنن من كان قبلكم[2].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في الدعاء للحجّة عليه السلام ـ:... اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك وحجّتك على خلقك... وأعِذهُ من شرّ جميع ما خلقت... وأعزّ به المؤمنين، وأحي به سُنن المرسلين، ودارس حكم النبيّين، وجدّد به ما امتحى (مُحيَ ـ خ ل) من دينك، وبُدّل من حكمك...[3].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:... إنّ الله عزّ وجلّ جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله سنن النبيّين من آدم وهلمّ جرّاً إلىٰ محمّد صلى الله عليه وآله. قيل له: وما تلك السنن؟ قال: علم النبيّين بأسره، وأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صيّر ذلك كلّه عند أمير المؤمنين عليه السلام...[4].

---

١ ـ الانشقاق: ١٩.

٢ ـ علل الشرائع: ٢٤٥ب ١٧٩ ح٧، عنه البحار: ١٤٢/٥١ ح٢. مثله في كمال الدين: ٤٨١ ح٦.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٤١٠. مثله في جمال الأُسبوع: ٥٠٩، عنه البحار: ٩٥/ ٣٣١ ح٤ وص ٣٣٤ ح٥. وفي: ١٠٢/ ١١٣ عن العتيق الغروي. نحوه في مصباح الكفعمي: ٥٤٨. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٣٣/٤ رقم ١٥٣١.

٤ ـ الكافي: ٢٢٢/١ ح٦، عنه البحار: ١٣١/١٧ ح٦. مثله في بصائر الدرجات: ١١٧ ح١٢، عنه البحار: ٦٦/٢٦ ح٢١.

يا ابنَ المَعالِمِ المَأثُورَةِ!

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في الإمام والإمامة ـ قال:... وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض صلى الله عليه وآله حتّى بيّن لأُمّته معالم دينه، وأوضح لهم سبيلهم، وتركهم على قصد سبيل الحقّ، وأقام لهم عليّاً عليه السلام عَلماً وإماماً...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه في الشدائد ـ :... اللّهمّ فإنّي أُوفي وأشهد وأُقرّ... بأنّك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك لا شريك لك، وأنّ محمّداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله، وأنّ عليّاً أميرالمؤمنين سيّد الأوصياء، ووارث علم الأنبياء، عَلم الدين، ومبير المشركين، ومميّز المنافقين، ومجاهد المارقين، إمامي وحجّتي وعروتي، وصراطي ودليلي وحجّتي...[٢].

٣ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام ـ بعد انصرافه من صفّين ـ قال:... وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، أرسله بالدين المشهور، والعَلَم المأثور، والكتاب المسطور، والنور الساطع، والضياء اللامع، والأمر الصادع...[٣].

---

١ ـ الكافي: ١٩٩/١ ح١، عنه الغيبة للنعماني ٢١٧ ح٦. نحوه في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧١/١ ح١، وأمالي الصدوق: ٥٣٧ المجلس ٩٧ ح١، ومعاني الأخبار: ٩٦ ح٢، وكمال الدين: ٦٧٦ ح٣١، والاحتجاج: ٤٣٣، وتحف العقول: ٤٣٧، عنها البحار: ١٢٠/٢٥ ح٤.

٢ ـ مهج الدعوات: ٢٥٤، عنه البحار: ٣٤٧/٩٤ ح٤.

٣ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٤٦ الخطبة ٢، عنه البحار: ٢١٧/١٨ ح٤٩. نحوه في مطالب السؤول: ٢٨٦، عنه البحار: ٣٣٣/٧٧ ح١٩.

يا ابنَ المُعجِزاتِ المَوجُودَةِ!

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: ... صار محمّد ﴿يسّ * وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾[١] وصار محمّد ﴿نّ والقَلَمِ﴾[٢] وصار محمّد ﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقىٰ﴾[٣] وصار محمّد صاحب الدلالات، وصرت أنا صاحب المعجزات والآيات...[٤].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ :... السلام على صاحب الدلالات، والآيات الباهرات، والمعجزات القاهرات ...[٥].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ :... السلام عليك يا وليّ عصمة الدين وسيّد السادات، السلام عليك يا صاحب المعجزات، السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات...[٦].

٤ ـ عن الإمام المجتبى عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال: أيّها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن عليّ بن أبي طالب، وابن سيّدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله، أنا ابن خير خلق الله، أنا ابن رسول الله، أنا ابن

---

١ ـ يس: ١ و ٢. ٢ ـ القلم: ١. ٣. طه: ١ و ٢.

٤ ـ البحار: ٤/٢٦ ح١ عن والده من كتاب العتيق الغروي.

٥ ـ المزار الكبير: ٢١٨. مثله في مصباح الزائر: ١٥٠، عنه البحار: ٣٠٦/١٠٠ ح٢٣ وعن الشيخ المفيد في مزاره. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ١٢٠ رقم ٥٦٧.

٦ ـ المزار الكبير: ٢٠٨. مثله في إقبال الأعمال: ١٣٢/٣، والمزار للشهيد: ٩٣، عنها البحار: ٣٧٤/١٠٠ ح٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ٢١٤ رقم ٥٨٧.

صاحب الفضائل، أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل، أنا ابن أميرالمؤمنين...[١].

يا ابنَ الدَّلائِلِ المَشْهُودَةِ!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ:... السلام على أمين الله في أرضه، وخليفته في عباده... السلام على صاحب الدلالات، والآيات الباهرات، والمعجزات القاهرات...[٢].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في معرفته بالنورانية ـ قال:... محمّد صاحب الدلالات، وأنا صاحب المعجزات، محمّد خاتم النبيّين، وأنا خاتم الوصيّين... ونحن الآيات والدلالات والحُجُب ووجه الله...[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في خطبة الافتخار ـ قال: أنا أخو رسول الله، ووارث علمه، ومعدن حكمه، وصاحب سرّه... أنا صاحب الدعوات، أنا صاحب الصلوات، أنا صاحب النقمات، أنا صاحب الدلالات، أنا صاحب الآيات العجيبات، أنا عالم أسرار البريّات...[٤].

---

١ ـ أمالي الصدوق: ١٥١ المجلس ٣٣ ح٨، عنه البحار: ٣٣١/٤٣ ح١. مثله في الخرائج والجرائح: ٢٣٧/١ ح٢، عنه البحار: ٨٩/٤٤ ح٢.

٢ ـ المزار الكبير: ٢١٨. مثله في مصباح الزائر: ١٥٠، عنه البحار: ٣٠٦/١٠٠ ح٢٣ وعن الشيخ المفيد في مزاره. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ١١٩ رقم ٥٦٧.

٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ١٦١. نحوه في البحار: ٤/٢٦ ضمن ح١ عن والده عن بعض محدّثي أصحابنا.

٤ ـ مشارق أنوار اليقين: ١٦٤. نحوه في المناقب للخوارزمي: ٢٢٢.

٤ ـ عن رسول الله ﷺ قال:... أنا الدليل على الله عزّ وجلّ، وعليّ نصر الدين ومنارة أهل البيت، وهمُ المصابيح الّذين يُستضاء بهم[١].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في زيارة أبيه الكاظم عليه السلام ـ:... السلام على أولياء الله وأصفيائه... السلام على الأدلّاء على الله...[٢].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾[٣] ـ قال: النبيّ ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام[٤].

يا ابنَ الصِّراطِ المُستَقِيمِ!

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: ليس بين الله وبين حجّته حجابٌ، فلا لله دون حجّته ستر، نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن عَيبة علمه، ونحن تراجمة وحيه، ونحن أركان توحيده، ونحن موضع سرّه[٥].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن

---

١ ـ الكافي: ٣٣٣/٨ ح٥١٨.

٢ ـ كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ح١، عنه البحار: ٨/١٠٢ ح١. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٦/٢ ح١، والفقيه: ٦٠٨/٢ ح٣٢١٥، والتهذيب: ١٠٢/٦ ح١٧٨، والمزار الكبير: ٥٦٥، والمزار للشهيد: ٢١٥، ومصباح الكفعمي: ٥٠٥. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٨/٤ رقم ١٢٨٩. ٣ ـ البروج: ٣.

٤ ـ الكافي: ٤٢٥/١ ح٦٩، معاني الأخبار: ٢٩٩ ح٧. نحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ٧٥٨. ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٢/٢٣ ح٧١ عن الكافي، و: ٣٨٦/٣٥ ح١ عن المعاني.

٥ ـ معاني الأخبار: ٣٥ ح٥، عنه البحار: ١٢/٢٤ ح٥. نحوه في ينابيع المودّة: ٢٤ ب٣. وقد سبق ذكره آنفاً.

خيَرته... ونحن الطريق، ونحن صراط الله المستقيم إلى الله...[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: الصراط المستقيم أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام[٢].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: نحن والله سبيل الله الّذي أمر الله باتّباعه، ونحن والله الصراط المستقيم، ونحن والله الّذين أمر الله العباد بطاعتهم، فمن شاء فليأخذ هنا، ومن شاء فليأخذ هناك، لا يجدون والله عنّا محيصاً[٣].

٥ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾[٤] ـ قال: إنّ الله ضرب مثل مَن حادّ عن ولاية عليّ كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لأمره وجعل من تبعه سويّاً على صراطٍ مستقيم، والصراط المستقيم أميرالمؤمنين عليه السلام...[٥].

يا ابنَ النَّبَإِ العَظِيمِ!

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: يا عليّ! أنت حجّة الله وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلىٰ...[٦].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٦٣ ح ١٠، المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٦/٤، عنهما البحار: ٢٤٨/٢٦ ح ١٨.

٢ ـ معاني الأخبار: ٣٢ ح ٢، عنه البحار: ٣٦٦/٣٥ ح ٧.

٣ ـ تفسير القمّي ٦٦/٢، عنه البحار: ١٤/٢٤ ح ١٢. وقد سبق ذكره آنفاً

٤ ـ المُلك: ٢٢.

٥ ـ الكافي ٤٣٣/١ ح ٩١، عنه البحار: ٣٣٧/٢٤ ح ٥٩.

٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦/٢ ح ١٣، عنه البحار: ٤/٣٦ ح ١١، و: ١١١/٣٨ ح ٤٦. نحوه في ينابيع المودّة: ٥٩٥ ب ٩٥، وغاية المرام: ١٥/٤ ح ٧.

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في الدعاء بعد صلاة يوم الغدير ـ :... أنت الله لا إله إلّا أنت ربّنا، ومحمّد عبدك ورسولك نبيّنا، وعليّ أميرالمؤمنين والحجّة العظمىٰ وآيتك الكبرىٰ، والنبأ العظيم الّذي هم فيه مختلفون...[١].

٣ ـ عن الإمام عليّ عليه السلام قال: أنا والله النبأ العظيم الّذي فيَّ اختلفتم، وعلى ولايتي تنازعتم، وعن ولايتي رجعتم بعد ما قبلتم...[٢].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾[٣] ـ قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الّذي اختلف فيَّ جميع الأُمم بألسنتها، والله ما لله نبأ أعظم منّي، ولا لله آية أعظم منّي[٤].

يا ابنَ مَن هُوَ في أُمِّ الكِتابِ لَدَى اللهِ عَليٌّ حَكِيمٌ!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[٥] ـ قال: هو أميرالمؤمنين عليه السلام ومعرفته، والدليل على أنّه أميرالمؤمنين عليه السلام قوله عزّ وجلّ ﴿وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾[٦]

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ١٤٦/٣ ح٣١٧، عنه البحار: ٤/٣٦ ح١٠.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٧٣٥، عنه البحار: ٣/٣٦ ح٤.

٣ ـ النبأ: ١ ـ ٣.

٤ ـ تفسير فرات الكوفي: ٥٣٣ ح٦٨٥ و٦٨٦، عنه شواهد التنزيل: ٤١٧/٢ ح١٠٧٢ و١٠٧٣، والبحار: ٤/٣٦ ح٨.

٥ ـ الفاتحة: ٦.

٦ ـ الزخرف: ٤.

وهو أميرالمؤمنين عليه السلام في أُمّ الكتاب في قوله عزّ وجلّ ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ فيما يقال بعد صلاة يوم الغدير ـ:... فأشهد يا إلهي أنّه الإمام الهادي المرشد الرشيد عليّ أميرالمؤمنين الّذي ذكرته في كتابك فقلت ﴿وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ لا أُشرك معه إماماً، ولا أتّخذ من دونه وليجةً...[٢].

٣ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في قوله سبحانه في الآية المتقدّمة ـ قال: عليّ بن أبي طالب[٣].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ:... السلام على أمين الله في أرضه، وخليفته في عباده... الّذي ذكره الله في محكم الآيات فقال تعالى: ﴿وَ إِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾، السلام على اسم الله الرضيّ، ووجهه المضيء...[٤].

---

١ ـ معاني الأخبار: ٣٢ ح٣، عنه البحار: ١١/٢٤ ح٤، و: ٣٧٣/٣٥ ح٢١. مثله في تفسير القمّي: ٢٨/١، عنه البحار: ٢٢٩/٩٢ ح٥. ونحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ٥٣٧، عنه البحار: ٢١٠/٢٣ ح١٦ ـ ١٨.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ١٤٥/٣ ح٣١٧، مصباح المتهجّد: ٧٤٨، عنهما المناقب لابن شهرآشوب: ١٠٧/٣، عنها البحار: ٥٨/٣٥ ح١٢. مثله في المزار للمفيد: ٩١، والمصباح للكفعمي: ٦٨٢، والمزار الكبير: ٢٨٧، وقريبٌ منه في إقبال الأعمال: ٢٨٤/٢، عنه البحار: ٣٠٤/٩٨ ح٢.

٣ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٥٣٧، عنه البحار: ٢١٠/٢٣ ح١٧.

٤ ـ المزار الكبير: ٢١٨. مثله في مصباح الزائر: ١٥٠، عنه البحار: ٣٠٦/١٠٠ ح٢٣ وعن الشيخ المفيد في مزاره. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٠/٢ رقم ٥٦٧.

٥ ـ وعنه عليه السلام ـ فيما يقال بعد صلاة يوم الغدير ـ:... وشهدنا بالولاية لوليّنا ومولانا من ذرّيّة نبيّك من صُلب وليّنا ومولانا عليّ بن أبي طالب أميرالمؤمنين، عبدك الّذي أنعمت عليه وجعلته في أُمّ الكتاب لديك عليّاً حكيماً...[١].

يا ابنَ الآياتِ البَيِّناتِ (وَالبيّنات ـ خ ل)!

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام: نحن وجه الله، ونحن الآيات، ونحن البيّنات، ونحن حدود الله[٢].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿حَتّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾[٣] ـ قال: البيّنة محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله[٤].

٣ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ﴾[٥] ـ قال: البيّنات هم الأئمّة عليهم السلام[٦].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... نحن الصلاة في كتاب الله عزّ وجلّ، ونحن الزكاة، ونحن الصيام، ونحن الحجّ، ونحن الشهر الحرام، ونحن البلد الحرام، ونحن كعبة الله، ونحن قبلة الله، ونحن وجه الله، قال الله تعالى: ﴿فَأَيْنَما

---

١ ـ إقبال الأعمال: ٢/٢٨٦، عنه البحار: ٩٨/٣٠٥ ح٢.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٢٧٢، عنه البحار: ٣٩/٨٨.

٣ ـ البيّنة: ١.

٤ ـ تفسير القمّي: ٢/٤٣٢، عنه البحار: ٢٣/٣٦٩ ح٤٢.

٥ ـ التغابن: ٦.

٦ ـ تفسير القمّي: ٢/٣٧٢، عنه البحار: ٢٣/٢٠٩ ح١٤.

﴿تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾[١] ونحن الآيات، ونحن البيّنات...[٢].

٥ ـ وعنه عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُها لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾[٣] ـ قال: الآيات هم الأئمّة، والآية المنتظرة هو القائم عليه السلام، فيومئذٍ «لا ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل» قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدّمه من آبائه عليهم السلام[٤].

يا ابنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ!

١ ـ عن الإمام الحجّة القائم عليه السلام ـ في جوابه لكتاب أحمد بن إسحاق الأشعري ـ قال: ... إنّ الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سُدىً، بل خلقهم بقدرته... وأنزل عليهم كتاباً، وبعث إليهم ملائكة، وباين بينهم وبين من بعثهم إليهم بالفضل الّذي لهم عليهم، وما آتاهم الله من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهرة والآيات الغالبة...[٥].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في ذكره للأئمّة عليهم السلام ـ قال:... وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب

---

١ ـ البقرة: ١١٥.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٢١، عنه البحار: ٣٠٣/٢٤ ح ١٤.

٣ ـ الأنعام: ١٥٨.

٤ ـ كمال الدين: ٣٣٦ ح ٨ وص ١٨ و ٣٠ من مقدّمة المصنّف، وعنه البحار: ٥١/٥١ ح ٢٥، و: ٣٣/٦٧.

٥ ـ الاحتجاج: ٤٦٨. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٧٤. ورواه المجلسي في البحار: ١٨١/٢٥ ح ٤، و: ٢٢٩/٥٠ ح ٣ عن الاحتجاج، و: ١٩٤/٥٣ ح ٢١ عن الغَيبة.

في صلب الحسن [العسكري عليه السلام] نطفةً مباركةً زكيّةً طيّبةً طاهرةً مطهّرة، يرضى بها كلّ مؤمن ممّن أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كلّ جاحد، فهو إمام تقيّ نقيّ، بارّ مرضيّ، هادٍ مهديّ، أوّل العدل وآخره... يخرج من تهامة، حتّى تظهر الدلائل والعلامات، وله بالطالقان كنوزٌ... له عَلم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العَلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى...[1].

يا ابنَ البَراهِينِ الباهِراتِ(الواضحات الباهرات ـ خ ل)!

١ ـ عن عبدالله بن سليمان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قوله ﴿قَدْ جاءَكُمْ بُرْهانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنا إِلَيْكُمْ نُوراً مُبِيناً﴾[2] قال: البرهان محمّد عليه وآله السلام، والنور عليّ عليه السلام. قال: قلت له: ﴿صِراطاً مُستَقِيماً﴾[3]؟ قال: الصراط المستقيم عليّ عليه السلام[4].

٢ ـ عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزل جبرئيل عليه السلام على محمّدٍ صلى الله عليه وآله بهذه الآية

---

١ ـ كمال الدين: ٢٦٧ ح١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥١/١ ضمن ح٢٩، عنهما البحار: ٢٠٧/٣٦ ح٨، و: ٣١٠/٥٢ ح٤، وفي: ١٨٧/٩٤ ح١ عن العيون. نحوه في الخرائج والجرائح: ٥٥١/٢ ح١١، و: ١١٦٦/٣، وفرائد السمطين: ١٥٨/٢ ح٤٤٧.

هذا، وقد مرّت آنفاً عدّة أحاديث بهذا الخصوص في مقطع «يا ابن الدلائل المشهودة»، فراجع ص ٣١٥.

٢ ـ النساء: ١٧٤. ٣ ـ النساء: ١٧٥.

٤ ـ تفسير العيّاشي: ٤٥٧/١ ح ١١٥٣، عنه البحار: ١٩٧/٩ ح٤٧، و: ٣٦٣/٣٥ ح٣. وجاء صدره في تأويل الآيات الظاهرة: ١٥٠، عنه البحار: ٣٥٧/١٦ ح٤٦، و: ٣١١/٢٣ ح١٥. وانظر شواهد التنزيل: ٧٩/١ ح٩٣.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾ في عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والبرهان رسول الله صلى الله عليه وآله... [١].

٣ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارته يوم الغدير ـ: ... مولاي! أنت الحجّة البالغة، والمحجّة الواضحة، والنعمة السابغة، والبرهان المنير، فهنيئاً لك بما آتاك الله من فضل، وتبّاً لشانئك ذي الجهل... [٢].

يا ابنَ الحُجَجِ البالِغاتِ!

١ ـ قال الله تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَـٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [٣].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: نحن خزّان الله على علم الله، نحن تراجمة وحي الله، نحن الحجّة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض [٤].

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ١١٦ ح ١٢٠، عنه البحار: ٣٦/ ١٣٦ ح ٩٢.

هذا، وقد ذهب أغلب المفسّرين إلى أنّ البرهان المذكور في الآية المتقدّمة هو رسول الله صلى الله عليه وآله. فراجع مثلاً: تفسير السمرقندي، وتفسير الثعلبي (الكشف والبيان) وتفسير السمعاني، وتفسير البغوي، وتفسير القرطبي، والتفسير الكبير للرازي، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، وتنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس، والدرّ المنثور، والجواهر الحسان (تفسير الثعالبي) وغيرها.

٢ ـ المزار الكبير: ٢٧٥. مثله في البحار: ١٠٠/٣٦٥ ح ٦ عن المفيد. وكذا في المزار للشهيد: ٨١ من غير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/٢٤٦ رقم ٥٩٣.

٣ ـ الأنعام: ١٤٩.

٤ ـ بصائر الدرجات: ١٠٤ ح ٦، عنه البحار: ٢٦/١٠٥ ح ٤. نحوه في الكافي: ١/١٩٢ ح ٣، وتفسير العيّاشي: ٢/١٢٦ ح ١٥١٧. وقريبٌ منه مع زيادة في الكافي: ١/٢٦٩ ح ٦، ورجال الكشّي: ٣٠٦ رقم ٥٥١، عنه البحار: ٢٥/٢٩٨ ح ٦٢.

٣ ـ وعنه عليه السلام قال:... كان أميرالمؤمنين عليه السلام باب الله الّذي لا يؤتىٰ إلّا منه، وسبيله الّذي من تمسّك بغيره هلك، كذلك جرى حُكم الأئمّة عليهم السلام بعده واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض، وهم الحجّة البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرىٰ...[١].

٤ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم الغدير ـ:... مولاي! أنت الحجّة البالغة، والمحجّة الواضحة، والنعمة السابغة، والبرهان المنير، فهنيئاً لك ما آتاك الله من فضل...[٢].

يا ابنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ!

١ ـ عن محمّد بن زياد الأزدي قال: سألت سيّدي موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله عزّ وجلّ ﴿وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً﴾[٣] فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام الغائب. فقلت له: ويكون في الأئمّة من يغيب؟ قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر منّا، يسهّل الله له كلّ عسير، ويذلّل له كلّ صعب...[٤].

---

١ ـ أمالي الطوسي: ٢٠٦ م٨ ح٢، عنه البحار: ٣٥٢/٢٥ ح١. نحوه في المحتضَر: ١٥٦ ح١٦٦.

٢ ـ المزار الكبير: ٢٧٥. مثله في البحار: ٣٦٥/١٠٠ ح٦ عن المفيد. وكذا في المزار للشهيد: ٨١ من غير إسناد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٦/٢ رقم ٥٩٣.

٣ ـ لقمان: ٢٠.

٤ ـ كمال الدين: ٣٦٨ ح٦، كفاية الأثر: ٢٦٦. ورواه المجلسي في البحار: ٥٣/٢٤ ح٨ عن

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال: أمّا النعمة الظاهرة فهو النبيّ صلى الله عليه وآله وما جاء به من معرفة الله عزّ وجلّ وتوحيده، وأمّا النعمة الباطنة فولايتنا أهل البيت وعقد مودّتنا...[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾[٢] ـ قال:... نحن أهل البيت النعيم الّذي أنعم الله بنا على العباد، وبنا ائتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، وبنا ألّف الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداء، وبنا هداهم الله للإسلام، وهي النعمة الّتي لا تنقطع، والله سائلهم عن حقّ النعيم الّذي أنعم الله به عليهم، وهو النبيّ صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله تبارك وتعالىٰ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً﴾[٤] ـ قال: نحن والله نعمة الله الّتي أنعم الله بها على عباده، وبنا فاز من فاز[٥].

الكمال، و: ١٥٠/٥١ ح٢ عن الكمال والكفاية، وأورد صدره في ص٦٤ ضمن رقم ٦٥ عن الأنوار المضيئة.

١ ـ تفسير القمّي: ٢/ ١٦٥. مثله في المناقب لابن شهرآشوب: ٤/ ١٨٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٤/ ٥٢ ح٧ عن تفسير القمّي، وص٥٤ ح١٦ عن المناقب.

٢ ـ التكاثر: ٨.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ١٧٤/٣ ح١٠٨، الدعوات: ١٥٨ ح٤٣٤، مجمع البيان: ٤٩٠/١٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٥٨/٧، و: ٧١/٧٣ عن العيّاشي، و: ٤٩/٢٤ عن الدعوات ومجمع البيان نقلاً عن العيّاشي، و: ٣١٦/٦٦ أيضاً عن المجمع نقلاً عن العيّاشي.

٤ ـ إبراهيم: ٢٨.

٥ ـ تفسير القمّي: ٣٨٨/١، عنه البحار: ٥١/٢٤ ح٣. قريبٌ منه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الكافي: ٢١٧/١ ح١، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢٥٠.

يا ابْنَ طهٰ وَالمُحكَماتِ!

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في تعريف الأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ قال:... فهم الأئمّة الطاهرون، والعترة المعصومون، والذرّية الأكرمون... والغُرّ الميامينُ من آل طٰه ويٰس، وحجج الله على الأوّلين والآخرين...[١].

٢ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في قصّة التوبة عن عبادة العجل ـ قال: ... وهكذا توسّلت بهم الأنبياء والرسل فما لنا لا نتوسّل بهم؟ قال: فاجتمعوا وضجّوا: يا ربّنا بجاه محمّد الأكرم، وبجاه عليّ الأفضل الأعظم، وبجاه فاطمة الفُضلىٰ، وبجاه الحسن والحسين... وبجاه الذرّيّة الطيّبين الطاهرين من آل طٰه ويٰس لمّا غفرتَ لنا ذنوبنا...[٢].

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ﴾[٣] ـ قال: أميرالمؤمنين والأئمّة عليهم السلام...[٤].

يا ابنَ يسٓ وَالذّارِياتِ!

١ ـ عن سُليم بن قيس قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: رسول الله صلى الله عليه وآله ياسين

---

١ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٨، عنه البحار: ١٧٤/٢٥ ح٣٨.

٢ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٢٥٥ ضمن ح١٢٤، عنه البحار: ٢٣٥/١٣ ح٤٣، و: ٨/٩٤ ح٩.

٣ ـ آل عمران: ٧.

٤ ـ الكافي: ٤١٤/١ ح١٤، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ١٠٦، والبحار: ٢٠٨/٢٣ ح١٢. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٤٢١/٤.

ونحن آله[١].

٢ ـ عن الإمام الرضاعليه السلام ـ في قوله سبحانه ﴿يسٓ * وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ * إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ * عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[٢] ـ قال: فإنّ الله عزّ وجلّ أعطى محمّداً وآل محمّد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحدٌ كُنه وصفِه إلّا مَن عقَله، وذلك أنّ الله عزّ وجلّ لم يسلّم على أحدٍ إلّا على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالىٰ: ﴿سَلامٌ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ﴾[٣]، وقال ﴿سَلامٌ عَلىٰ إِبْراهِيمَ﴾[٤]، وقال: ﴿سَلامٌ عَلىٰ مُوسىٰ وَ هارُونَ﴾[٥] ولم يقل: سلامٌ على آل نوح، ولم يقل: سلامٌ على آل إبراهيم، ولا قال: سلامٌ على آل موسى وهارون، وقال عزّ وجلّ: ﴿سَلامٌ عَلىٰ آلِ ياسِينَ﴾[٦] يعني آل محمّد صلوات الله عليهم...[٧].

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٥٦ ح٣، عنه البحار: ٨٦/١٦ ح٧. نحوه في معاني الأخبار: ١٢٢ ح٢، عنه البحار: ٨٧/١٦ ح١٠، و: ١٦٩/٢٣ ح٧. ومثله في روضة الواعظين: ٢٦٨، وغاية المرام: ١٣٦/٤ ح١، وشواهد التنزيل: ١٦٨/٢ ح ٧٩٤.

٢ ـ يس: ١ ـ ٤.

٣ ـ الصافّات: ٧٩.

٤ ـ الصافّات: ١٠٩.

٥ ـ الصافّات: ١٢٠.

٦ ـ الصافّات: ١٣٠. قال الطبرسي: قرأ ابن عامر ونافع ورويس عن يعقوب «آل ياسين» والباقون «إلياسين». وروى عن ابن عباس أنّ آل ياسين آل محمّدصلى الله عليه وآله و«ياسين» من أسمائه. ثمّ قال: ومن قرأ «إلياسين» أراد إلياس ومن اتّبعه. انظر مجمع البيان: ٨ / ٣٦١ ـ ٣٦٣.

٧ ـ عيون أخبار الرضاعليه السلام: ١٨٥/١ ضمن ح١، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٤٩٠، وغاية المرام: ١٣٧/٤ ح٦، والبحار: ٨٧/١٦ ح٩، و: ١٦٧/٢٣ ح١. نحوه في تحف العقول: ٤٣٣.

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه ياسين ونحن الّذين قال الله: ﴿سَلامٌ عَلىٰ آلِ ياسِينَ﴾[١].

يا ابن الطُّورِ وَالعادِياتِ!

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... فأنا الكنز الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف، أنا الّذي قرعتني الصمّ الصلاب، وهطل بالريّ السحاب، وأنا المنعوت بالكتاب، أنا الطُور ذو الأسباب، أنا قٓ والقرآن المجيد، أنا النبأ العظيم، أنا الصراط المستقيم...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ من خطبةٍ له ـ قال:... أنا رُدّت لي الشمس مرّتين، وسلّمت عليَّ كرّتين، وصلّيت مع رسول الله القبلتين، وبايعت البيعتين، أنا صاحب بدرٍ وحُنين، أنا الطُور، أنا الكتاب المسطور، أنا البحر المسجور، أنا البيت المعمور...[٣].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام ـ:... السلام عليك يا صاحب المعجزات، السلام عليك يا من نزلت في فضله سورة العاديات، السلام عليك يا من كُتب اسمه في السماء على السرادقات، السلام

---

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٩٤٦/٢ ح٨٢. عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٤٨٩، عنه البحار: ١٦٨/٢٣ ح٢. نحوه في غاية المرام: ١٣٨/٤ ح٧.

٢ ـ نوادر المعجزات للطبري الإمامي: ٣٣.

٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ١٧١.

عليك يا مُظهر العجائب والآيات...[١].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ ـ قال: وجّه رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطّاب في سريّةٍ فرجع منهزماً يُجبن أصحابه ويُجبنونه أصحابه، فلمّا انتهى إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: أنت صاحب القوم، فتهيّأ أنت ومن تريده من فرسان المهاجرين والأنصار.... فانتهى عليّ عليه السلام إلى ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وآله، فسار إليهم، فلمّا كان عند وجه الصبح أغار عليهم، فأنزل الله على نبيّه صلى الله عليه وآله ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ إلى آخرها[٢].

٥ ـ وعنه عليه السلام قال: ما غنِم المسلمون مثلها [أي غنيمة غزوة السلسلة] قطّ إلّا أن يكون من خيبرٍ، فإنّها مثل ذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى في ذلك اليوم ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾...[٣].

---

١ ـ المزار الكبير: ٢٠٨، إقبال الأعمال: ١٣٢/٣، المزار للشهيد: ٩٣، عنها البحار: ٣٧٤/١٠٠ ح٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١٤/٢ رقم ٥٨٧.

٢ ـ أمالي الطوسي: ٤٠٧ م١٤ ح٦١، عنه البحار: ٧٥/٢١ ح٣.

٣ ـ تفسير القمّي: ٤٣٨/٢، عنه البحار: ٧٣/٢١ ضمن ح٢.

قال الشيخ المفيد رحمه الله ـ في ذكر غزاة السلسلة بوادي الرمل ـ:... فلم يزالوا كذلك حتّىٰ أحسّ أميرالمؤمنين عليه السلام الفجر، فكبس القوم وهم غارّون [أي كانوا غافلين] فأمكنه الله منهم، ونزلت على النبيّ صلى الله عليه وآله ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا...﴾ إلى آخر السورة، فبشّر النبيّ صلى الله عليه وآله أصحابه بالفتح، وأمرهم أن يستقبلوا أميرالمؤمنين عليه السلام، فاستقبلوه... (الإرشاد ١٦٥/١، عنه البحار: ٧٧/٢١ ح٥. نحوه في كشف الغمّة: ٣٣٠/١، والمستجاد من الإرشاد: ١٠٠).

يا ابنَ مَن دَنا فَتَدَلّىٰ[١]، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ[٢] أَوْ أَدْنىٰ، دُنُوّاً وَاقتراباً من العلّيِّ الأعلىٰ!

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى * فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ﴾[٣] ـ قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، دنا من حُجُب النور فرأى ملكوت السماوات، ثمّ تدلّىٰ صلى الله عليه وآله فنظر من تحته إلىٰ ملكوت الأرض حتّى ظنّ أنّه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنىٰ[٤].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في مجلس يزيد ـ قال:... أنا ابن من حُمل على البراق في الهواء، أنا ابن من أُسري به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصىٰ، فسبحان من أسرىٰ، أنا ابن من بلغ به جبرائيل إلى سدرة المنتهىٰ، أنا ابن من دنا فتدلّىٰ، فكان من ربّه قاب قوسين أو أدنىٰ... أنا ابن محمّدٍ المصطفىٰ، أنا ابن عليٍّ المرتضىٰ...[٥].

---

١ ـ التدلّي: إرسال مع تعلّق، كتدلّي الثمرة (مجمع البحرين: ٢ / ٥٢).

٢ ـ القاب: المقدار، وقاب قوسين: أي مقدار قوسين؛ والمعنى: فكان مقدار مسافة قريبة مثل قاب قوسين (مجمع البحرين: ٣ / ٥٥٧).

٣ ـ النجم: ٨ و٩.

٤ ـ أمالي الصدوق: ١٢٨ المجلس ٢٩ ح٢١. مثله في علل الشرائع: ١٣٢ ب١١٢ ح١، عنه البحار: ٣٤٧/١٨ ح٥٧.

٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٧٧/٢، عنه البحار: ١٣٨/٤٥. نحوه في كتاب الفتوح لابن أعثم: ١٣٣/٥.

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في حديثٍ طويل ـ قال: أنا ابن من علا فاستعلىٰ، فجاز سدرة المنتهىٰ، فكان من ربّه قاب قوسين أو أدنىٰ[١].

٤ ـ عن ابن عبّاس ـ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ ـ قال: هو محمّد صلى الله عليه وآله، دنا فتدلّى إلى ربّه[٢].

٥ ـ قال الله عزّ وجلّ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾[٣]. وقال ﴿وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[٤]، وقال: ﴿فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ﴾[٥].

٦ ـ وقال سبحانه: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[٦]، وقال: ﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[٧].

لَيتَ شِعرِي أينَ اسْتَقَرّتْ بِكَ النَّوىٰ[٨]، بَل أيُّ أرضٍ تُقِلُّكَ[٩] أو ثَرىٰ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: للقائم غيبتان، إحداهما طويلة والأُخرى

---

١ ـ الاحتجاج: ٣١١، المناقب لابن شهرآشوب: ١٦٨/٤. ورواه المجلسي في البحار: ١٦١/٤٥ ح٦ عن الاحتجاج، وص ١٧٤ ح ٢٢ عن المناقب.

٢ ـ مجمع الزوائد للهيثمي: ١١٤/٧، المعجم الكبير للطبراني: ١٢٢/١١ ح١١٣٢٨.

٣ ـ النساء: ٣٤.

٤ ـ البقرة: ٢٥٥، الشورىٰ: ٤.

٥ ـ غافر: ١٢.

٦ ـ الأعلىٰ: ١.

٧ ـ الليل: ٢٠.

٨ ـ النوىٰ: الدار. واستقرّت نواهم: أي أقاموا. ونوى: اسم موضع. (لسان العرب: ٣٤٧/١٥ و ٣٥٠).

٩ ـ أقلّه: حمله ورفعه. انظر (القاموس المحيط: ٥٤/٤).

قصيرة، فالأُولى يعلم بمكانه فيها خاصّةٌ من شيعته، والأُخرى لا يعلم بمكانه فيها إلّا خاصّة مواليه من دينه[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ لصاحب هذا الأمر غيبتين، إحداهما تطول حتّى يقول بعضهم: مات، وبعضهم يقول: قُتل، وبعضهم يقول: ذهب، فلا يبقىٰ على أمره من أصحابه إلّا نفرٌ يسير، لا يطّلع على موضعه أحدٌ من وليٍّ ولا غيره إلّا المولى الّذي يلي أمره[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ للقائم غيبتين، يرجع في إحداهما، وفي الأُخرى لا يُدرىٰ أين هو، يشهد المواسم، يرى الناس ولا يرونه[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: إيّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً من دهركم ولتمحّصنّ حتّى يقال: مات أو هلك، بأيّ وادٍ سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين... ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في أمواج البحر، ولا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان ، وأيّده بروحٍ منه[٤].

---

١ ـ الغيبة للنعماني: ١٧٠ ح١. نحوه في ح٢، والكافي: ٣٤٠/١ ح١٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٥/٥٢ ح ١٠ و١١ عن الغيبة.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ١٧١ ح٥، الغيبة للطوسي: ٤١ و١٠٢، عنهما البحار: ١٥٢/٥٢ ح٥. نحوه في منتخب الأنوار المضيئة: ١٥٥.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ١٧٥ ح١٥ و١٦، عنه البحار: ١٥٦/٥٢ ح١٦. نحوه في الكافي: ٣٣٩/١ ح١٢.

٤ ـ كمال الدين: ٣٤٧ ح ٣٥. نحوه في الكافي: ٣٣٦/١ ح٣، وص ٣٣٨ ح١١، والغيبة للنعماني: ١٥١ و١٥٢ ح٩ و١٠، والغيبة للطوسي: ٢٠٥، ودلائل الإمامة: ٢٩١، ورواه المجلسي في البحار: ٥١/ ١٤٧ ح١٨ عن الغيبة للنعماني، و: ٢٨١/٥٢ ح٩ عن كمال الدين.

أبِرَضوىٰ[١] أمْ غَيرِها،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أرواح المؤمنين يرون آل محمّد عليهم السلام في جبال رضوىٰ، فتأكل من طعامهم وتشرب من شرابهم وتحدّث معهم في مجالسهم حتّى يقوم قائمنا أهل البيت، فإذا قام قائمنا بعثهم الله، وأقبلوا معه يلبّون زُمراً فزُمراً، فعند ذلك يرتاب المبطلون، ويضمحلّ المنتحلون، وينجو المقرّبون[٢].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في ذِكر القائم عليه السلام في خبرٍ طويل ـ قال:... فيجلس تحت شجرة سمرة، فيجيئه جبرئيل في صورة رجل من كلب فيقول: يا عبدالله! ما يُجلسك هاهنا؟ فيقول: يا عبدالله! إنّي أنتظر أن يأتيني العشاء فأخرج في دبره إلى مكّة وأكره أن أخرج في هذا الحرّ. قال: فيضحك، فإذا ضحك عرفه أنّه جبرئيل. قال: فيأخذه بيده ويصافحه ويسلّم عليه، ويقول له: قم. فيجيئه بفرسٍ يقال له البراق فيركبه، ثمّ يأتي إلىٰ جبل رضوىٰ، فيأتي محمّد وعليّ فيكتبان له عهداً منشوراً يقرأه على الناس،يخرج إلى مكّة والناس يجتمعون بها...[٣].

---

١ ـ رضوىٰ: جبل بالمدينة. (مجمع البحرين: ١٨٩/٢).

٢ ـ المحتضَر: ١٩ ح ١٠ عن كتاب القائم للفضل بن شاذان، عنهما البحار: ٢٤٣/٦ ح٦٦، و: ٣٠٨/٢٧ ح١٣. نحوه في الكافي: ١٣١/٣ ح٤، عنه البحار: ١٩٧/٦ ح٥١، و: ٩٧/٥٣ ح١١٣. وانظر كتاب الزهد لابن سعيد الأهوازي: ٨٢ ح٢١٩.

٣ ـ بحار الأنوار: ٥٢/ ٣٠٦ ح٧٩ عن كتاب السيّد عليّ بن عبدالحميد.

أمْ ذِي طُوىٰ[١].

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب ـ وأومى بيده إلى ناحية ذي طُوى ـ حتّى إذا كان قبل خروجه أتى المولى الّذي كان معه حتّى يلقى بعض أصحابه فيقول: كم أنتم هاهنا؟ فيقولون: نحوٌ من أربعين رجلاً، فيقول: كيف أنتم لو رأيتم صاحبكم؟ فيقولون: والله لو ناوىٰ بنا الجبال لناويناها معه...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ القائم يهبط من ثنيّة ذي طُوىٰ في عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، حتّى يُسند ظهره إلى الحجر الأسود ويهزّ الراية الغالبة[٣].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام على ذي طوىٰ قائماً علىٰ رجليه حافياً، يترقّب بسنّة موسى عليه السلام حتّى يأتيَ المقام فيدعو فيه[٤].

---

١ ـ ذو طُوىٰ: موضع قرب مكّة. انظر (القاموس المحيط: ٥١٨/٤).

٢ ـ الغيبة للنعماني: ١٨٢ ح ٣٠. مثله في تفسير العيّاشي: ١٩٣/٢ ح ١٧٢٩، عنه البحار: ٣٤١/٥٢ ح ٩١.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٣١٥ ح ٩، عنه البحار: ٣٧٠/٥٢ ح ١٥٨، وفي ص ٣٠٦ ح ٨٠ عن كتاب السيّد عليّ بن عبدالحميد.

٤ ـ منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٢، عنه البحار: ٣٨٥/٥٢ ح ١٩٦.

عَزِيزٌ عَلَيَّ[١] أن أرى الخَلقَ وَأنتَ لا تُرىٰ (وَلا تُرى ـ خ ل)، وَلا أسمَعُ لَكَ حَسِيساً[٢] وَلا نَجوىٰ.

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: يفتقد النـاسُ إمـاماً يشـهد المـواسـم، يراهم ولا يرونه[٣].

٢ ـ عن محمّد بن عثمان العَمري رضي الله عنه: والله إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة، يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه[٤].

٣ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للقائم غيبتين، يرجع في إحداهما، وفي الأُخرى لا يُدرىٰ أين هو، يشهد المواسم، يرى الناس ولا يرونه[٥].

٤ ـ عن سدير الصيرفي قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام. قال: قلت له: كأنّك تذكر حياته أو غـيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك، هـذه الأُمّـة أشـباه الخـنازير، إنّ إخـوة

---

١ ـ عزَّ عليَّ: اشتدّ. انظر (المصباح المنير: ٥٥٧).

٢ ـ الحسيس: الصوت الخفيّ (مجمع البحرين: ١ / ٥١٠).

٣ ـ الغيبة للنعماني: ١٧٥ ح١٣. مثله في كمال الديـن: ٣٤٦ ح٣٣ وص٣٥١ ح٤٩ وص ٤٤٠ ح٧، والغيبة للطوسي: ١٠٢. نحوه في الكافي: ٣٣٧/١ ح٦، والغيبة للـنعماني: ١٧٥ ح١٤، ودلائل الإمامة: ٢٥٩ و ٢٩٠.

٤ ـ كمال الدين: ٤٤٠ ح٨، عنه البحار: ١٥٢/٥٢ ح٤. مثله في الفقيه: ٥٢٠/٢ ذيل ح٣١١٧، والغيبة للطوسي: ٢٢١، عنه البحار: ٣٥٠/٥١ ح٣.

٥ ـ الغيبة للنعماني: ١٧٥ ح١٥ و١٦، عنه البحار: ١٥٦/٥٢ ح١٦. نحوه في الكافي: ٣٣٩/١ ح١٢. وقد سبق ذكره آنفاً.

يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم إخوته وهو أخوهم، فلم يعرفوه حتّى قال: أنا يوسف وهذا أخي، فما تنكر هذه الأُمّة الملعونة أن يفعل الله عزّ وجلّ بحجّته في وقتٍ من الأوقات كما فعل بيوسف... أن يمشي في أسواقهم ويطأ بُسُطهم حتّى يأذن الله في ذلك له كما أذن ليوسف ﴿قالُوا أَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ﴾[1].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أقرب ما يكون هذه العصابة من الله وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجّةَ الله، فحُجب عنهم ولم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه وهم في ذلك يعلمون ويوقنون أنّه لم تبطل حجّة الله ولا ميثاقُه، فعندها توقّعوا الفرج صباحاً ومساءً...[2].

٦ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال:... تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة بعده... إنّ أهل زمان غيبته ـ القائلين بإمامته المنتظرين لظهوره ـ أفضل أهل كلّ زمان، لأنّ الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك

---

١ ـ الكافي: ٣٣٦/١ ح٤. قريبٌ منه في الغيبة للنعماني: ١٦٣ ح٤، وكمال الدين: ١٤٤ ح١١ وص٣٤١ ح٢١، وعلل الشرائع: ٢٤٤ب١٧٩ ح٣، ودلائل الإمامة: ٢٩٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨٣/١٢ ح٦١، و: ١٤٢/٥١ ح١ عن كمال الدين والعلل، و: ١٥٤/٥٢ ح٩ عن الغيبة. والآية ٩٠ من سورة يوسف.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ١٦١ ح١ و٢، كمال الدين: ٣٣٧ ح١٠ وص ٣٣٩ ح١٧. مثله في الغيبة للطوسي: ٢٧٦، والكافي: ٣٣٣/١ ح١. ورواه المجلسي في البحار: ٩٤/٥٢ ح٩ عن الغيبة للنعماني وكمال الدين، وفي ص١٤٥ ح٦٧ عن كمال الدين، وفي ص١٤٦ ح٦٨ عن الغيبتين والكمال.

الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ﷺ بالسيف، أُولئك المخلصون حقّاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهراً...[١].

عَزِيزٌ عَلَيَّ أن تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلوىٰ، وَلا يـنالُكَ مـنّي ضـجيجٌ وَلاشكوىٰ.

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: في القائم منّا سننٌ مـن الأنـبياء (سنّة من أبينا آدم عليه السلام، و) سنّة من نوح، وسنّة من إبراهيم، وسنّة من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من أيّوب، وسنّة من محمّد، صلوات الله عليهم. فأمّا (من آدم و) نوح فطول العمر، وأمّا من إبراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس، وأمّا من موسىٰ فالخوف والغيبة، وأمّا من عيسى فاختلاف الناس فيه، وأمّا من أيّوب فالفرج بعد البلوىٰ، وأمّا من محمّد ﷺ فالخروج بالسيف[٢].

٢ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام قال: إذا فُقد الخامس من وُلد السابع فالله الله في أديانكم، لا يزيلكم عنها أحدٌ. يا بُنيّ! إنّه لابـدّ لصـاحب هـذا الأمـر من غيبة حتّى يرجع عن هذا الأمر من كـان يـقول بـه، إنّـما هـي مـحنةٌ من الله عزّ وجلّ امتحن بها خلقه، لو علم آباؤكم وأجدادكـم ديـناً أصـحّ

---

١ ـ الاحتجاج: ٣١٨، عنه البحار: ١٢٢/٥٢ ح ٤. وفي: ٣٨٧/٣٦ ح ١ عنه وعن كمال الديـن: ٣٢٠ ضمن ح ٢. مثله في إعلام الورىٰ: ٣٨٥، وإثبات الهداة: ٥١٤/١ ح ٢٤٨.

٢ ـ كمال الدين: ٣٢٢ ح ٣، عنه البحار: ٢١٧/٥١ ح ٤. نحوه في كشف الغمّة: ٣١٢/٣، وإعلام الورىٰ: ٤٠٢.

من هذا لاتّبعوه...[١].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال: سيأتي قومٌ من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم. قالوا: يا رسول الله! نحن كنّا معك ببدرٍ وأُحد وحُنين، ونزل فينا القرآن! فقال: إنّكم لو تُحمَّلوا لِما حُمِّلوا لم تصبروا صبرهم[٢].

٤ ـ عن أبي إبراهيم الكوفي عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في المهديّ عليه السلام ـ قال:... يا أبا إبراهيم! هو المفرّج للكرب عن شيعته بعد ضَنْكٍ شديد، وبلاءٍ طويل وجور، فطوبىٰ لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك الله يا أبا إبراهيم[٣].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ بعد ذكر قصّة المؤمن الجائع في زمن يعقوب عليه السلام ـ قال:... فأوحى الله تعالى إلى يعقوب صلوات الله عليه: استوجبت بلواي، أوَما علمت أنّ البلوىٰ إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي، وذلك حُسن نظر منّي لأوليائي، استعدّوا لبلائي[٤].

---

١ ـ الكافي: ٣٣٦/١ ح٢. مثله في علل الشرائع: ٢٤٤ ب١٧٩ ح٤، وكمال الدين: ٣٥٩ ح١، وكفاية الأثر: ٢٦٤، والغيبة للنعماني: ١٥٤ ح١١، والغيبة للطوسي: ١٠٤. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٠/٥١ ح١ عن أكثرها و: ١١٣/٥٢ ح٢٦ عن الغيبة للطوسي.

٢ ـ الغيبة للطوسي: ٢٧٥، عنه البحار: ١٣٠/٥٢ ح٢٦. نحوه في الخرائج والجرائح: ١١٤٨/٣ ضمن ح٥٧.

٣ ـ كمال الدين: ٦٤٧ ح٨، عنه البحار: ٥٢/ ١٢٩ ضمن ح٢٤. قريبٌ منه في كمال الدين أيضاً: ٣٣٥ ح٥، والغيبة للنعماني: ٩٢ ح٢١، وإعلام الورىٰ: ٤٠٤، والصراط المستقيم: ٢٢٨/٢ جميعهم عن إبراهيم الكرخي. ورواه المجلسي في البحار: ٤٠٦/٣٦ ح ١٢ عن الغيبة، و: ١٥/٤٨ ح ٦، و: ١٤٤/٥١ ح٨ عن كمال الدين .

٤ ـ قصص الأنبياء للراوندي: ١٢٦ ح١٢٧.

بِنَفْسِي أنتَ مِن مُغَيَّبٍ لم يَخلُ مِنّا. بِنَفْسي أنتَ مِن نازِحٍ[١] ما نَزَحَ عَنّا.

١ ـ عن الإمام الحجّةعليه السلام ـ في كتابه للشيخ المفيدرحمه الله ـ:... نحن وإن كنّا نائين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الّذي أراناه الله تعالى لنا من الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين فإنّا نحيط علماً بأنبائكم ولا يعزب عنّا شيءٌ من أخباركم... إنّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء[٢] واصطلمكم[٣] الأعداء...[٤].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ـ في خطبةٍ له على منبر الكوفة ـ قال: اللّهمّ لابدّ لأرضك من حجّة لك على خلقك، يهديهم إلىٰ دينك ويعلّمهم علمك، لئلّا تبطل حجّتك... إمّا ظاهر ليس بالمطاع أو مكتتم ليس له دفاع، يترقّبه أولياؤك ويُنكره أعداؤك، إن غاب شخصه عن الناس لم يغِب علمه في أوليائك من علمائهم[٥].

---

١ ـ نَزَح الشيء: بَعُدَ. (لسان العرب: ٢/٦١٤).

٢ ـ اللأواء: الشدّة وضيق المعيشة. (مجمع البحرين: ٤/١٠١).

٣ ـ الاصطلام: الاستيصال. (مجمع البحرين: ٢/٦٣٠).

٤ ـ الاحتجاج: ٤٩٧، عنه البحار: ٥٣/١٧٥ ح٧.نحوه في الخرائج والجرائح: ٢/٩٠٢.

٥ ـ دلائل الإمامة: ٢٨٩. نحوه في الهداية الكبرىٰ: ٣٦٢. وقريبٌ منه في كمال الدين: ٣٠٢ ح١١، عنه البحار: ٢٣/٤٩ ح٩٤.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في أنّ للقائم عليه السلام سنّة من يوسف عليه السلام ـ قال:... فما تنكر هذه الأُمّة أن يكون الله عزّ وجلّ يفعل بحجّته ما فعل بيوسف عليه السلام أن يكون يسير في أسواقهم ويطأ بُسُطهم وهم لا يعرفونه حتّى يأذن الله عزّ وجلّ أن يعرّفهم بنفسه كما أذن ليوسف عليه السلام حتّى قال لهم: ﴿هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَ أَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ * قالُوا أَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَ هذا أَخِي﴾[1].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ في صاحب هذا الأمر سننٌ من الأنبياء عليهم السلام، سنّة من موسى بن عمران، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد، صلوات الله عليهم ... وأمّا سنّة من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً، يرونه ولا يعرفونه...[2].

بِنَفْسِي أنتَ أُمنيّةُ شائقٍ يَتَمنّىٰ، مِن مُؤمنٍ وَمُؤمنةٍ ذَكَرا فَحَنّا.

١ ـ عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبوبصير وأبان بن تغلب علىٰ مولانا أبي عبدالله الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على

---

١ ـ الإمامة والتبصرة: ١٢٢ ح١١٧. قريبٌ منه في الكافي: ٣٣٧/١ ح٤، ودلائل الإمامة: ٢٩٠، والغيبة للنعماني: ١٦٣ ح٤. ونحوه في كمال الدين: ١٤٤ ح١١ وص٣٤١ ح٢١، وعلل الشرائع: ٢٤٤ ب١٧٩ ح٣، عنهما البحار: ٢٨٣/١٢ ح٦١، و: ١٤٢/٥١ ح١. وفي: ١٥٤/٥٢ ح٩ عن الغيبة. والآية ٨٩ و٩٠ من سورة يوسف.

٢ ـ كمال الدين: ٣٥٠ ح٤٦، عنه البحار: ٢٢٣/٥١ ح١٠. مثله في الخرائج والجرائح: ٩٣٦/٢. وراجع كمال الدين: ١٥٢ ح١٦ عن الباقر عليه السلام، وكذا الغيبة للطوسي: ٢٦١، والإمامة والتبصرة: ٩٣ ح٨٤، عنها البحار: ٢١٦/٥١ ح٢ و٣.

التراب... وهو يبكي بكاء الواله الثكلى، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه، وهو يقول: سيّدي! غيبتُك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي. سيّدي! غيبتُك أوصلت مصابي بفجايع الأبد... فما أحسُّ بدمعةٍ ترقىٰ من عيني، وأنينٍ يفتر من صدري...[١].

٢ ـ عن أحمد بن إبراهيم قال: شكوتُ الى أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولاناعليه السلام فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟ فقلت: نعم. فقال لي: شكرالله لك شوقك، وأراك وجهه في يُسرٍ وعافية...[٢].

بِنَفْسي أنتَ مِن عَقِيدِ عِزٍّ[٣] لا يُسامىٰ[٤].

١ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، فجعل أعلاها وأشرفها أرواح محمّدٍ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة بعدهم صلوات الله عليهم، فعرضها على

---

١ ـ كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١٩/٥١ ح٩. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٠٥، وينابيع المودّة: ٥٤٥ ب ٨٠.

٢ ـ المزار الكبير: ٥٨٥، عنه البحار :٥٣/ ١٧٤ ضمن ح٦، و: ١٠٢/ ٩٧ ح٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٤٥/٤ رقم ١٤٧٦.

٣ ـ قال المجلسي: «من عقيد عزٍّ» أي الّذي عقد وشدّ عليه العزّ فلا يفارقه. أو عزٌّ معقود: ومنه ما ورد في الدعاء: أسألك بمعاقد العزّ من عرشك. أو المعنى: حليف العزّ ومُعاهده، كما يقال: فلانٌ عقيد الكرم، أي لا يفارقه كأنّه وقعت المعاقدة بينهما. (البحار: ١٢٣/١٠٢).

٤ ـ ساماه: عالاه. وفلانٌ لا يُسامىٰ وقد علا، من ساماه. (لسان العرب: ٣٩٧/١٤).

السماوات والأرض والجبال فغشيها نورهم، فقال الله تبارك وتعالىٰ للسماوات والأرض والجبال: هؤلاء أحبّائي وأوليائي وحججي على خلقي وأئمّة بريّتي، ما خلقتُ خلقاً هو أحبُّ إليَّ منهم...[١].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ قال:... واعلموا رحمكم الله أنّ الله تقدّست أسماؤه وجلّ ثناؤه كان ولا مكان ولا كون معه ولا سواه، أحدٌ في فردانيّته، صمدٌ في أزليّته، مشيءٌ لا شيء معه، فلمّا شاء أن يخلق خلقني بمشيئته وإرادته لي نوراً، وقال لي كن فكنتُ نوراً شعشعانيّاً، أسمع وأبصر وأنطق بلا جسم ولا كيفية، ثمّ خلق منّي أخي عليّاً، ثمّ خلق منّا فاطمة، ثمّ خلق منّي ومن عليّ وفاطمة الحسن، وخلق منّا الحسين، ومنه ابنه عليّ، وخلق منه ابنه محمّداً... وخلق منه ابنه الحسن، وخلق منه ابنه، سميّي وكنيّي، ومهديّ أُمّتي، ومحيي سنني، ومعدن ملّتي، ومن وعدني أن يظهرني به على الدين كلّه، ويحق به الحقّ ويزهق به الباطل... فكنّا أنواراً بأرواحٍ وأسماعٍ وأبصار، ونطقٍ وحسٍّ وعقل، وكان الله الخالق ونحن المخلوقون... منه بدأنا وإليه نعود، نورٌ من نور بمشيئته وقدرته، لا ننسىٰ تسبيحه، ولا نستكبر عن عبادته...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: نحن أهل بيتٍ لا نُقاس بالناس. فقام رجلٌ فأتى ابن عبّاس فأخبره بذلك، فقال: صدق عليّ، أوَليس النبيّ لا يقاس بالناس؟ وقد نزل في عليّ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ

---

١ ـ معاني الأخبار: ١٠٨ ح١، عنه البحار: ٣٠٨/٨ ح٧٤، و: ١٧٢/١١ ح١٩، و: ٣٢٠/٢٦ ح٢، و١٣٦/٦١ ح١١.

٢ ـ الهداية الكبرىٰ: ٣٧٩.

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾[١].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ لطارق بن شهاب[٢] في تعريف الإمام والإمامة ـ قال:... الإمام الماء العذب على الظَّماء، والدالّ على الهدىٰ، المطهَّر من الذنوب، المطّلع على الغيوب. فالإمام هو الشمس الطالعة على العباد بالأنوار، فلا تناله الأيدي والأبصار، وإليه الإشارة بقوله: ﴿وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] والمؤمنون عليٌّ وعترته، فالعزّة للنبيّ وللعترة، والنبيّ والعترة لا يفترقان إلى آخر الدهر، فهم رأس دائرة الإيمان وقطب الوجود... لا يوجد له مثيل، ولا يقوم له بديل، فمن ذا ينال معرفتنا، أو ينال درجتنا، أو يدرك منزلتنا، حارت الألباب والعقول، وتاهت الأفهام فيما أقول، تصاغرت العظماء، وتقاصرت العلماء....

جلّ مقام آل محمّد عن وصف الواصفين، ونعت الناعتين، وأن يقاس بهم أحدٌ من العالمين، وكيف وهم النور الأوّل، والكلمة العليا، والتسمية البيضاء، والوحدانية الكبرىٰ، الّتي أعرض عنها من أدبر وتولّىٰ، وحجاب الله الأعظم

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٦٨/٣، عنه البحار: ٨/٣٨ رقم ١٣. وفي: ٣٤٧/٣٥ ح٢٣ عن أبي نعيم في كتاب ما نزل من القرآن في عليّ. نحوه في خصائص الوحي المبين لابن البطريق: ٢٢٥ ح١٧٢، عنه البحار: ٣٨٤/٢٥ ح٣٩. والآية ٧ من سورة البيّنة.

٢ ـ هو أبو عبدالله طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي الكوفي. رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وروى عنه وعن بلال وحذيفة وخالد بن الوليد وغيرهم، وعنه روى قيس بن مسلم ومخارق الأحمسي وعلقمة بن مرشد. مات سنة ٨٢ أو ٨٣ هـ. انظر (تهذيب التهذيب: ٣/٥، وأسد الغابة: ٧٠/٣، والإصابة: ٢١١/٢).

٣ ـ المنافقون: ٨.

الأعلىٰ، فأين الأخيار من هذا؟ وأين العقول من هذا؟ ومن ذا عرف من عرف، أو وصف من وصف، ظنّوا أنّ ذلك في غير آل محمّد؛ كذبوا وزلّت أقدامهم....

والإمام ـ يا طارق ـ بشرٌ ملَكيّ، وجسدٌ سماويّ، وأمرٌ إلهيّ، وروحٌ قدسيّ، ومقامٌ عليّ، ونورٌ جليّ، وسرٌّ خفيّ...

وهذا كلّه لآل محمّدﷺ، لا يشاركهم فيه مشارك، لأنّهم معدن التنزيل، ومعنى التأويل، وخاصّة الربّ الجليل... علم الأنبياء في علمهم، وسرّ الأوصياء في سرّهم، وعزّ الأولياء في عزّهم، كالقطرة في البحر، والذرّة في القفر...

وكلُّ ما ذُكر في الذكر الحكيم والكلام القديم من آيةٍ يُذكر فيها العين والوجه واليد والجنب فالمراد منها الوليّ، لأنّه جنب الله ووجه الله، يعني حقّ الله وعلم الله وعين الله ويد الله، ... فهم الجنب العليّ، والوجه الرضيّ، والمنهل الرويّ، والصراط السويّ، الوسيلة إلى الله، والوصلة إلى عفوه ورضاه، سرّ الواحد والأحد، فلا يقاس بهم من الخلق أحد، فهم خاصّة الله وخالصته، وسرّ الديّان وكلمته، وباب الإيمان وكعبته، وحجّة الله ومحجّته، وأعلام الهدى ورايته...[1].

٥ ـ وعنهعليه السلام قال: قال رسول اللهﷺ: ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي... والفضل بعدي لك يا عليّ وللأئمّة من بعدك، فإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبّينا... يا عليّ! لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّاء ولا الجنّة ولا النار...

---

١ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٤ ـ ١١٧، عنه البحار: ١٦٩/٢٥ ح٣٨.

لمّا عُرج بي إلى السماء... فنوديت: يا محمّد! أنت عبدي وأنا ربّك، فإيّاي فاعبد وعليَّ فتوكّل، فإنّك نورٌ في عبادي... ولأوصيائك أوجبتُ كرامتي، ولشيعتك أوجبتُ ثوابي، فقلت: يا ربّ! ومن أوصيائي؟ فنوديت: يا محمّد! أوصياؤك المكتوبون على ساق العرش... فرأيت اثني عشر نوراً، في كلّ نور سطر أخضر مكتوبٌ عليه اسم كلّ وصيّ من أوصيائي، أوّلهم عليّ ابن أبي‌طالب، وآخرهم مهديّ أُمّتي، فقلت: يا ربّ! أهؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت: يا محمّد! هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي بعدك علىٰ بريّتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك. وعزّتي وجلالي لأُظهرنّ بهم ديني ولأُعلينّ بهم كلمتي، ولأُطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي، ولأُملّكنّه مشارق الأرض ومغاربها...[1].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في ذكر حال النبيّ والأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ قال: ... فلم يمنع ربّنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح أفعالهم أن انتجب لهم أحبّ أنبيائه إليه وأكرمهم عليه محمّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله، في حومة العزّ مولده، وفي دومة الكرم محتده... مهذّبٌ لا يدانىٰ، هاشميٌّ لا يوازىٰ، أبطحيٌّ لا يُسامىٰ، شيمته الحياء، وطبيعته السخاء...[2].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٥٤ ح٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٤/١ ح٢٢، علل الشرائع: ٦/١ ح١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٤٥/١٨ ح٥٦، و: ٣١٢/٥٢ ح٥ عن العيون والعلل، و: ٣٣٥/٢٦ ح١ عنهما وكمال الدين.

٢ ـ الكافي: ٤٤٤/١ ح١٧، عنه البحار: ٣٦٩/١٦ ح٨٠.

بِنَفْسِي أنتَ مِنْ أثِيلِ[١] مَجْدٍ لا يُجارىٰ[٢].

١ ـ عن النبيّ الأكرمﷺ قال: إنّ الله عزّ وجلّ قسم الخلق قسمين، فجعلني في خيرهما قسماً، وذلك قوله عزّ وجلّ في ذكر أصحاب اليمين وأصحاب الشمال، وأنا من أصحاب اليمين، وأنا خير أصحاب اليمين. ثمّ جعل القسمين أثلاثاً، فجعلني في خيرها ثلثاً، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ * وَ أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ * وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ﴾[٣] وأنا من السابقين، وأنا خير السابقين. ثمّ جعل الأثلاث قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ﴾[٤] فأنا أتقىٰ ولد آدم وأكرمهم على الله جلّ ثناؤه ولا فخر. ثمّ جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٥] [٦].

---

١ ـ أثيل: قديم، والتأثيل: التأصيل، ومجد مؤثّل: قديم، ومجد أثيل. (لسان العرب: ٩/١١).

٢ ـ جاراه: جرى معه. وفي الحديث: من طلب علماً ليجاري به العلماء: اي ليجري معهم في المناظرة ليظهر علمه إلى الناس رياءً وسمعةً وترفّعاً. انظر (مجمع البحرين: ١ / ٣٦٧).

٣ ـ الواقعة: ٨ ـ ١٠.

٤ ـ الحجرات: ١٣.

٥ ـ الأحزاب: ٣٣.

٦ ـ أمالي الصدوق: ٥٠٣ المجلس ٩٢ ح١، عنه البحار: ٣١٥/١٦ ح٤. نحوه في العُمدة: ٤٢ ح٢٨، ومناقب الإمام أميرالمؤمنينعليه السلام للكوفي: ١٢٨/١ ح ٧٠ وص٤٠٦ ح ٣٢٤. ونحوه أيضاً في دلائل النبوّة للبيهقي: ١٧٠/١ وزاد في آخره: «فأنا وأهل بيتي مطهّرون من

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله لابنته فاطمة عليها السلام قال: إنّ الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني وعليّاً في خيرهما قسماً، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وَأَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾[١]. ثمّ جعل القسمين قبائل فجعلَنا في خيرها قبيلة، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ﴾. ثمّ جعل القبائل بيوتاً فجعلَنا في خيرها بيتاً، في قوله سبحانه: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أهل البيت وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. ثمّ إنّ الله تعالى اختارني من أهل بيتي، واختار عليّاً والحسن والحسين واختاركِ، فأنا سيّد وُلد آدم، وعليٌّ سيّد العرب، وأنتِ سيّدة النساء، والحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة، ومن ذرّيّتكما المهديّ يملأ الله عزّ وجلّ به الأرض عدلاً كما ملئت من قبله جوراً[٢].

بِنَفسِي أنتَ مِنْ تِلادِ[٣] نِعَمٍ لا تُضاهىٰ (لا يُضاهىٰ ـ خ ل)[٤].

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ

الذنوب» عنه إعلام الورىٰ: ١٦، وكشف الغمّة: ١٣/١، والبحار: ١٢٠/١٦ ضمن رقم ٤٤، وينابيع المودّة: ١٦ ب٢. وقريبٌ منه في شواهد التنزيل: ٤٩/٢ ح٦٦٩، والمعجم الكبير: ٨١/١٢ ح١٢٦٠٤، وكنز العمّال: ٤٤/٢ ح ٣٠٥٠، والدرّ المنثور: ١٩٩/٥.

١ ـ الواقعة: ٢٧.

٢ ـ أمالى الطوسي: ٦٠٨ م٢٨ ضمن ح٢، عنه البحار: ٥٠٣/٢٢ ضمن ح٤٨.

٣ ـ التلاد: كلّ مالٍ قديم. (المصباح المنير: ١٠٥).

٤ ـ المضاهاة: المشابهة (مجمع البحرين: ٣ / ٣٠).

﴿النَّعِيمِ﴾[١] ـ قال: النعيم نحن الّذين أنقذ الله الناس بنا من الضلالة، وبصّرهم بنا من العمىٰ، وعلّمهم بنا من الجهل...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المتقدّمة ـ قال:... نحن أهل البيت النعيم الّذي أنعم الله بنا على العباد، وبنا ائتلفوا بعد أن كانوا مختلفين، وبنا ألّف الله بين قلوبهم وجعلهم إخواناً بعد أن كانوا أعداءً، وبنا هداهم الله للإسلام، وهي النعمة الّتي لا تنقطع، والله سائلهم عن حقّ النعيم الّذي أنعم الله به عليهم وهو النبيّ صلى الله عليه وآله وعترته عليهم السلام[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المذكورة ـ قال:... اللهُ أكرم وأجلّ من أن يطعمكم طعاماً فيسوّغكموه ثمّ يسألكم عنه، ولكنّه أنعم عليكم بمحمّدٍ وآل محمّد صلى الله عليه وآله[٤].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في الآية المذكورة أيضاً ـ قال: النعيم الّذي أنعم الله به عليكم من ولايتنا وحبّ محمّدٍ وآل محمّدٍ عليهم السلام[٥].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في تخويف الناس بالعذاب بسبب تبديل النعمة ومعنى النعمة ـ قال: ما بال قومٍ غيّروا سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله

---

١ ـ التكاثر: ٨.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٨١٧، عنه البحار: ١٠/٢٠٨ ح ١٠، و: ٢٤/٥٨ ح ٣٤.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ٣/ ١٧٣ ح ١٠٨، عنه البحار: ٧/ ٢٥٨، و: ٢٤/ ٤٩، و: ٦٦/ ٣١٦، و: ٧٣/ ٧٠. مثله في الدعوات للراوندي: ١٥٨ ح ٤٣٤.

٤ ـ المحاسن: ٤٠٠ ح ٨٣. مثله في الكافي: ٦/ ٢٨٠ ح ٣، عنه البحار: ٤٧/ ٤٠ ح ٤٨.

٥ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٨١٦، عنه البحار: ٢٤/ ٥٦ ح ٢٧.

وعدلوا عن وصيّه... نحن النعمة الّتي أنعم الله بها علىٰ عباده، وبنا يفوز من فاز يوم القيامة[١].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في حال الأئمّة وصفاتهم ـ قال:... كلّ ما مضى منهم إمامٌ نصب لخلقه من عقبه إماماً، عَلَماً بيّناً، وهادياً نيّراً، وإماماً قيّماً، وحجّةً عالماً، أئمّة من الله ﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ﴾[٢]، حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه، يدين بهداهم العباد، وتستهلّ بنورهم البلاد، وينمو ببركتهم التلاد، جعلهمُ الله حياةً للأنام، ومصابيح للظلام...[٣].

بِنَفْسِي أنتَ مِن نَصيفِ شَرَفٍ[٤] لا يُساوىٰ.

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في الزيارة الجامعة ـ:... آتاكمُ الله ما لم يؤت أحداً من العالمين، طأطأ كلّ شريفٍ لشرفكم...[٥].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في فضل الإمام وصفاته ـ قال:... والإمام

---

١ ـ الكافي: ٢١٧/١ ح١، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ٢٥٠.

٢ ـ الأعراف: ١٥٩ و١٨١.

٣ ـ الكافي: ٢٠٣/١ ح٢. نحوه في الغيبة للنعماني: ٢٢٤ ح٧، عنهما البحار: ١٥١/٢٥ ح٢٥.

٤ ـ قال المجلسي: أي سهيم شرف، مأخوذ من النصف، كأنّه أخذ نصف الشرف وسائر الخلق نصفه. والنصيف أيضاً العمامة، فيمكن أن يكون على الاستعارة، أنّه مزيّن الشرف. (البحار: ١٢٤/١٠٢).

٥ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨١/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ١٣٢/١٠٢ ح٤. مثله في الفقيه: ٦١٥/٢ ح٣٢١٦، والتهذيب: ١٠٠/٦ ح١٧٧، والمزار الكبير: ٥٣٢، والبلد الأمين: ٣٠٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٩٥/٥ رقم ١٦٥٦.

عالمٌ لا يجهل، وراعٍ لا ينكل، معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسولﷺ، ونسل المطهّرة البتول، لا مغمز فيه في نسب، ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش، والذروة من هاشم، والعترة من الرسولﷺ، والرضا من الله عزّ وجلّ، شرف الأشراف، والفرع من عبدمناف...[١].

إلىٰ مَتىٰ أحارُ فِيكَ يا مَولايَ وَإلى متىٰ،

١ ـ عن النبيّ الأكرمﷺ قال:... تكون له غَيبة وحَيرة حتّى تضلّ الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يُقبِل كالشهاب الثاقب...[٢].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ لولده الحسين عليه السلام ـ قال: التاسع من وُلدك يا حسين هوالقائم بالحقّ المُظهر للدين والباسط للعدل. قال الحسين: فقلت له: يا أميرالمؤمنين! وإنّ ذلك لكائن؟ فقال عليه السلام: إي والّذي بعث محمّداًﷺ بالنبوّة واصطفاه على جميع البرية، ولكن بعد غيبةٍ وحَيرة،

---

١ ـ الكافي: ٢٠٢/١ ضمن ح١. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٤/١ ح١، وأمالي الصدوق: ٥٣٩ المجلس ٩٧ ح١، وكمال الدين: ٦٧٩ ح٣١، ومعاني الأخبار: ١٠٠ ح٢، وتحف العقول: ٤٤٠، والغيبة للنعماني: ٢٢٢ ح٦، والاحتجاج: ٤٣٦.

وراجع الحديثين اللذين أوردناهما آنفاً في مقطع «بنفسي أنت من أثيل مجدٍ لا يُجارىٰ» في ص ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

٢ ـ كمال الدين: ٢٨٧ ح٤ وص ٢٨٦ ح١. وقريبٌ منه في ص ٢٨٧ ح٥.نحوه في كفاية الأثر: ٦٧. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٣٠٩ ح١٤٨ عن الكفاية، و: ٥١/ ٧٢ ح١٦ و١٧ عن الكمال. وفي بعض المصادر «تضلّ فيها الأُمم».

فلا يثبت فيها على دينه إلّا المخلصون المباشرون لروح اليقين، الّذين أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيّدهم بروحٍ منه[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ لمّا رأوه متفكّراً ينكت في الأرض ـ قال:... لكنّي فكّرت في مولودٍ يكون من ظهري، الحادي عشر من وُلدي، هو المهديّ الّذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له غيبةٌ وحَيرة، يضلّ فيها أقوامٌ ويهتدي فيها آخرون...[٢].

٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ لمّا سئل عن وقت خروج القائم عليه السلام ـ قال: إنّا أهل بيتٍ لا نوقّت، وقد قال محمّد صلى الله عليه وآله: كذب الوقّاتون...[٣].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ لمّا سئل عن هذا الأمر متى يكون؟ ـ قال: إن كنتم تؤمّلون أن يجيئكم من وجهٍ ثمّ جاءكم من وجهٍ فلا تنكرونه[٤].

٦ ـ وعنه عليه السلام ـ لمّا سئل عن الفرج متىٰ يكون؟ ـ قال: إنّ الله يقول: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾[٥].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ لمّا سئل عن هذا الأمر المنتظر متى هو؟ ـ

---

١ ـ كمال الدين: ٣٠٤ ح١٦، عنه البحار: ٥١/ ١١٠ ح٢. نحوه في إعلام الورىٰ: ٤٠٠، وكشف الغمّة: ٣/ ٣١١.

٢ ـ الكافي: ١/ ٣٣٨ ح٧. مثله في كمال الدين: ٢٨٩ ح ١، وإعلام الورىٰ: ٤٠٠، ودلائل الإمامة: ٢٨٩. ونحوه في الغيبة للنعماني: ٦١ ح٤، والاختصاص: ٢٠٩، عنها البحار: ٥١/ ١١٨ ح١٨.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٢٨٩ ح٦، عنه البحار: ٥٢/ ١١٩ ح٤٨.

٤ ـ الإمامة والتبصرة: ٩٤ ح٨٥، عنه البحار: ٥٢/ ٢٦٨ ح١٥٧.

٥ ـ شرح الأخبار: ٣/ ٣٥٦ ح١٢١٦. والآية ٧١ من سورة الأعراف.

قال:... كذب الوقّاتون، وهلك المستعجلون، ونجا المسلّمون، وإلينا يصيرون[١].

٨ ـ عن رسول الله ﷺ ـ في حديث المعراج ـ قال: أوحى الله تعالى إليَّ: يامحمّد! ... وآخر رجل منهم يصلّي خلفه عيسى بن مريم، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت منهم ظلماً وجوراً، أُنجي به من الهلكة، وأهدي به من الضلالة، وأُبرئ به من العمى، وأُشفي به المريض. فقلت: إلٰهي وسيّدي! متى يكون ذلك؟ فأوحى الله جلّ وعزّ: يكون ذلك إذا رفع العِلم وظهر الجهل، وكثر القرّاء وقلّ العمل، وكثر القتل، وقلّ الفقهاء الهادون، وكثر فقهاء الضلالة...[٢].

وأيَّ خِطابٍ أصِفُ فيكَ وَأيَّ نَجْوىٰ. عَزيزٌ عَليَّ أن أُجابَ دُونك وَأُناغىٰ[٣].

١ ـ عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال: سمعت أبا الحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولِمَ؟ جعلني الله فداك، قال: لأنّكم لا ترَون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه. قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجّة من آل محمّد

---

١ ـ الإمامة والتبصرة: ٩٥ ح٨٧، الغيبة للنعماني: ١٩٨ ح٨، وص٢٩٤ ح١١، الغيبة للطوسي: ٢٦٢، عنها البحار: ١٠٣/٥٢ ح٧. نحوه في الكافي: ٣٦٨/١ ح٢.

٢ ـ كمال الدين: ٢٥١ ح١، عنه البحار: ٦٩/٥١ ح١١.

٣ ـ المناغاة: تكليمك الصبيّ بما يهوى من الكلام. (لسان العرب: ٣٣٦/١٥).

صلوات الله عليه وسلامه[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: فكيف أنتم إذا صرتم في حالٍ لا ترون فيها إمام هدىً ولا علَماً يُرىٰ، لا ينجو منها إلّا من دعا دعاء الغريق...[٢].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ﴾[٣] ـ قال: هذه الآية نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فمن يأتيكم بإمامٍ ظاهر، يأتيكم بأخبار السماء والأرض وحلال الله جلّ وعزّ وحرامه...[٤].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: كأنّي بكم تجولون جولان الإبل تبتغون المرعىٰ فلا تجدونه يا معشر الشيعة[٥].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٨١ ح٥ وص٦٤٨ ح٤. مثله في الكافي: ٣٣٢/١ ح١، وعلل الشرائع: ٢٤٥ ب١٧٩ ح٥، وكفاية الأثر: ٢٨٥، والإرشاد: ٣٢٠/٢ و٣٤٩، والغيبة للطوسي: ١٢٢، وإعلام الورىٰ: ٣٥٢، وروضة الواعظين: ٢٦٢، والهداية الكبرىٰ: ٣٦٠. ورواه المجلسي في البحار: ٢٤٠/٥٠ ح٥ عن الكمال والإرشاد والغيبة للطوسي وإعلام الورىٰ، و: ٣١/٥١ ح٢ عن الكمال وكفاية الأثر والغيبة للطوسي والعلل، وإن سها وذكر رمز غيبة النعماني بدل رمز العلل، وص١٥٨ ح١ عن الكمال وكفاية الأثر وكذلك عن عيون أخبار الرضا عليه السلام ولم نعثر عليه فيه ولعلّه أيضاً سهو كسابقه.

٢ ـ كمال الدين: ٣٤٨ ح٤٠. نحوه في الغيبة للنعماني: ١٥٩ ح٤، عنه البحار: ١٣٣/٥٢ ح٣٧ وفيه «الحريق» بدل «الغريق».

٣ ـ المُلك: ٣٠.

٤ ـ كمال الدين: ٣٢٥ ح٣، عنه البحار: ٥٢/٥١ ح٢٧. ونحوه في الغَيبة للطوسي: ١٠١.

٥ ـ كمال الدين: ٣٠٤ ح١٧ و١٨، عنه البحار: ١١٠/٥١ ح٣. نحوه في الغَيبة للنعماني: ١٩٢ ح٣، عنه البحار: ١١٤/٥١ ح١٣.

عَزِيزٌ عَليَّ أن أبكِيَكَ وَيَخذُلَكَ الوَرىٰ.

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال:... إنّ الأرض والسماء لتبكي منذ قُتل أميرالمؤمنين عليه السلام رحمةً لنا، وما بكىٰ لنا من الملائكة أكثر، وما رقأت دموع الملائكة منذ قُتلنا، وما بكىٰ أحدٌ رحمةً لنا وما لقينا إلّا رحمه الله قبل أن تخرج الدمعة من عينه، فإذا سالت دموعه على خدّه فلو أنّ قطرةً من دموعه سقطت في جهنّم لأطفأت حرّها حتّى لا يوجد لها حرّ، وأنّ الموجع قلبه لنا ليفرح يوم يرانا عند موته فرحةً لا تزال تلك الفرحة في قلبه حتّى يرد علينا الحوض...[1].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: من دمعت عينه فينا دمعةً لدمٍ سُفك لنا أو حقٍّ لنا نُقصناه أو عرضٍ انتُهك لنا أو لأحدٍ من شيعتنا بوّأه الله تعالى بها في الجنّة حُقباً[2].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إيّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً من دهركم، ولتمحّصنّ حتّى يقال: مات أو هلك، بأيّ وادٍ سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في أمواج البحر، ولا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان، وأيّده بروحٍ منه...[3].

---

١ ـ كامل الزيارات: ١٠١ ب٣٢ ضمن ح٦، عنه البحار: ٤٤/٢٩٠ ضمن ح٣١.

٢ ـ أمالي المفيد: ١٧٤ ح٥، أمالي الطوسي: ١٩٤ م٧ ح٣٢، عنهما البحار: ٤٤/٢٧٩ ح٧.

٣ ـ كمال الدين: ٣٤٧ ح٣٥. نحوه في الكافي: ١/٣٣٦ ح٣، وص٣٣٨ ح١١، والغيبة للنعماني: ١٥١ و١٥٢ ح٩ و١٠، ودلائل الإمامة: ٢٩١، والغيبة للطوسي: ٢٠٥. ورواه المجلسي في البحار: ٥١/١٤٧ ح١٨ عن الغيبة للنعماني، و: ٥٢/٢٨١ ح٩ عن الكمال والغيبتين.

٤ ـ عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبوبصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله الصادقعليه السلام فرأيناه جالساً على التراب... وهو يبكي بكاء الواله الثكلىٰ، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه وهو يقول: سيّدي! غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي. سيّدي! غيبتك أوصلت مصابي بفجائع الأبد، وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحسُّ بدمعةٍ ترقىٰ من عيني وأنينٍ يفتر من صدري عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا إلّا مثّل بعيني عن غوابر أعظمها وأفظعها، وبواقي أشدّها وأنكرها، ونوائب مخلوطة بغضبك، ونوازل معجونة بسخطك.

قال سدير:... فقلنا: لا أبكى الله يا ابن خير الورى عينيك، من أيّ حادثة تستنزف دمعتك وتستمطر عبرتك؟... قال: ويلكم! نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم ـ وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا، وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة الّذي خصّ الله به محمّداً والأئمّة من بعدهعليهم السلام ـ وتأمّلتُ منه مولد قائمنا وغيبته وإبطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان، وتولّد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد أكثرهم عن دينهم، وخلعهم ربقة الإسلام من أعناقهم... فأخذتني الرقّة واستولت عليَّ الأحزان...[1].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١٩/٥١ ح ٩.نحوه في الغيبة للطوسي: ١٠٥، وينابيع المودّة: ٥٤٥ ب ٨٠. وسبق صدره في مقطع «بنفسي أنت أُمنيّة شائقٍ يتمنّىٰ...» في ص ٣٤٠، وسيأتي أيضاً في ص ٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦١.

عَزِيزٌ عَلَيَّ أن يَجرِيَ عَليكَ دُونَهُم ما جَرىٰ.

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ القائم عليه السلام يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاهم وهم يعبدون حجارةً منقورة وخشباً منحوتة، وإنّ القائم يخرجون عليه فيتأوّلون عليه كتاب الله ويقاتلونه عليه[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام قال: إنّ قائمنا إذا قام استقبل من جهلة الناس أشدّ ممّا استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهّال الجاهلية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخُشب المنحوتة، وإنّ قائمنا إذا قام أتى الناس وكلّهم يتأوّل عليه كتاب الله، يحتجّ عليه به. ثمّ قال: أما والله ليدخلنّ عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحرُّ والقرّ[٢].

٣ ـ عن الإمام الحجّة المنتظر عليه السلام ـ في توقيع خرج عنه عليه السلام ردّاً على الغلاة جواباً لكتاب محمّد بن عليّ بن هلال الكرخي ـ قال: ... تعالى الله عزّ وجلّ عمّا يصفون، سبحانه وبحمده، ليس نحن شركاءه في علمه ولا في قدرته، بل لا يعلم الغيب غيره... وأنا وجميع آبائي من الأوّلين ـ آدم ونوح و... ـ ومن الآخرين محمّد رسول الله وعليّ بن أبي طالب وغيرهم ممّن مضى من الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين إلى مبلغ أيّامي ومنتهى عصري عَبيد الله عزّ وجلّ... قد آذانا جهلاء الشيعة وحمقاؤهم ومَن دينه جناح البعوضة أرجح منه، فأُشهد الله الّذي لا إله إلّا هو وكفىٰ به شهيداً ورسوله

---

١ ـ الغيبة للنعماني: ٢٩٧ ح٣، عنه البحار: ٥٢ /٣٦٣ ح١٣٣.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٢٩٧ ح١، عنه البحار: ٥٢ /٣٦٢ ح١٣١.

محمّداً وملائكته وأنبياءه وأولياءه عليهم السلام، وأُشهدك وأُشهد كلّ من سمع كتابي هذا أنّي بريءٌ إلى الله وإلى رسوله ممّن يقول: إنّا نعلم الغيب أو نشاركه في ملكه، أو يحلّنا محلّاً سوى المحلّ الّذي رضيه الله لنا وخلقنا له، أو يتعدّى بنا عمّا قد فسّرته لك وبيّنته في صدر كتابي...[1].

٤ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال:... إنّ في القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله شبهاً من خمسة من الرسل... وأمّا شبهه من موسى عليه السلام فدوام خوفه، وطول غيبته، وخفاء ولادته، وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الأذىٰ والهوان إلى أن أذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونصره وأيّده على عدوّه...[2].

٥ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ وقد سئل عن صاحب هذا الأمر ـ قال: هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله، الموتور بأبيه عليه السلام[3].

هَل مِن مُعَوِّلٍ[4] (مُعين ـ خ ل) فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكاءَ؟

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارته للحسين عليه السلام ـ... يا سيّدي! أتيتك زائراً موقَراً بالذنوب، وأتقرّب إلى ربّي بوفودي إليك، وبكائي عليك، وعويلي وحسرتي وأسفي وبكائي وما أخاف على نفسي، رجاء أن تكون

---

١ ـ الاحتجاج: ٤٧٣، عنه البحار: ٢٦٦/٢٥ ح٩، وإثبات الهداة: ٧٦٣/٣ ح٦٦.

٢ ـ كمال الدين: ٣٢٧ ح٧، عنه البحار: ٢١٧/٥١ ح٦.

٣ ـ كمال الدين: ٣٦١ ح٤، عنه البحار: ١٥١/٥١ ح٤. نحوه في دلائل الإمامة: ٢٩٠.

٤ ـ عوّلت: بمعنى أعولت، أي بكيت. (لسان العرب: ٤٨٥/١١).

لي حجاباً وسنداً وكهفاً وحرزاً وشافعاً ووقايةً من النار غداً...[١].

٢ ـ عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبوبصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله الصادق عليه السلام فرأيناه جالساً على التراب... وهو يبكي بكاء الواله الثكلىٰ، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه وهو يقول: سيّدي! غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي. سيّدي! غيبتك أوصلت مصابي بفجائع الأبد، وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحسُّ بدمعةٍ ترقىٰ من عيني وأنينٍ يفتر من صدري عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا إلّا مثّل بعيني عن غوابر أعظمها وأفظعها...[٢].

٣ ـ عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال: دفع النبيّ صلى الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلى عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام ففتح الله عليه، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمنٍ ومؤمنة. ـ إلى أن قال الراوي: ـ ثمّ بكى النبيّ صلى الله عليه وآله، فقيل: ممّ بكاؤك يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّهم يظلمونه ويمنعونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده. وأخبرني

---

١ ـ كامل الزيارات: ٢٤١ ب٧٩ ضمن ح١٨، عنه البحار: ١٨٧/١٠١ ضمن ح ٣٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٩٣/٣ ضمن رقم ١١٥٥.

٢ ـ كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١٩/٥١ ح٩. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٠٥، وينابيع المودّة: ٥٤٥ ب ٨٠. وقد سبق ذكره آنفاً، ويأتي قريباً، فراجع.

جبرئيل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ أنّ ذلك يزول إذا قام قائمهم، وعلت كلمتهم واجتمعت الأُمّة على محبّتهم...[١].

هَل مِن جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إذا خَلا؟

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ: ... اللّهمّ ارحم غُربتي وبُعد داري، وارحم مسيري إليك وإلى ابن حبيبك، واقلبني مفلحاً منجحاً قد قبلتَ معذرتي وخضوعي وخشوعي عند إمامي وسيّدي ومولاي، وارحم صرختي وبكائي وهمّي وجزعي وخشوعي وحزني وما قد باشر قلبي من الجزع عليه...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ:... بأبي أنت وأُمّي يا سيّدي بكيتك يا خيرة الله وابن خيرته، وحقّ لي أن أبكيك وقد بكتك السماوات والأرضون والجبال والبحار، فما عذري إن لم أبكك، وقد بكاك حبيب ربّي وبكتك الأئمّة عليهم السلام، وبكاك مَن دون سدرة المنتهىٰ إلى الثرىٰ جزعاً عليك...[٣].

٣ ـ عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبو بصير

---

١ ـ أمالي الطوسي: ٣٥١ م١٢ ح٦٦، عنه البحار: ٦٧/٥١ ح٧.

٢ ـ كامل الزيارات: ٢٤٤ ب٧٩ ضمن ح١٨، عنه البحار: ١٨٩/١٠١ ضمن ح ٣٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٩٧/٣ ضمن رقم ١١٥٥.

٣ ـ كامل الزيارات: ٢٣٤ ب٧٩ ضمن ح١٨، عنه البحار: ١٨٢/١٠١ ضمن ح ٣٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٨٤/٣ ضمن رقم ١١٥٥.

وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله الصادقعليه السلام فرأيناه جالساً على التراب... وهو يبكي بكاء الواله الثكلى، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه وهو يقول: سيّدى! غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي...

قال سدير: فاستطارت عقولنا ولهاً، وتصدّعت قلوبنا جزعاً من ذلك الخطب الهائل والحادث الغائل ـ وبعد أن سألوه عمّا أحزنه وأبكاه ـ قالعليه السلام: ويلكم! نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا اليوم ـ وهو الكتاب المشتمل على علم المنايا والبلايا والرزايا وعلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة، الّذي خصّ الله به محمّداً والأئمّة من بعدهعليهم السلام ـ وتأمّلت منه مولد قائمنا وغيبته وإبطاءه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان، وتولّد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد أكثرهم عن دينهم... فأخذتنيالرقّة واستولت عليَّ الأحزان...[1].

٤ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ من مناجاته ـ:... يا من خصّنا بالكرامة، وخصّنا بالوصية، ووعدنا الشفاعة، وأعطانا علم ما مضى وما بقي، وجعل أفئدةً من الناس تهوي إلينا، اغفر لي ولإخواني ولزوّار قبر أبي عبدالله الحسينعليه السلام... وارحم تلك الأعين الّتي جرت دموعها رحمةً لنا، وارحم تلك

---

١ ـ كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١٩/٥١ ح٩. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٠٥، وينابيع المودّة: ٥٤٥ ب ٨٠. وقد سبق ذكره آنفاً عدّة مرّات، ويأتي قريباً، فراجع.

القلوب الّتي جزعت واحترقت لنا، وارحم الصرخة التي كانت لنا، اللّهمّ إنّي أستودعك تلك الأنفُس وتلك الأبدان حتّى نوافيهم على الحوض يوم العطش...[1].

هَل قَذِيَتْ[2] عَينٌ فَتُسْعِدَها (فساعَدَتْها ـ خ ل)[3] عَينِي عَلى القَذىٰ؟

١ ـ عن سدير الصيرفي قال: دخلت أنا والمفضّل بن عمر وأبو بصير وأبان بن تغلب على مولانا أبي عبدالله الصادق عليه السلام، فرأيناه جالساً على التراب... وهو يبكي بكاء الواله الثكلى، ذات الكبد الحرّىٰ، قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأبلى الدموع محجريه، وهو يقول: سيّدي! غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي، وابتزّت منّي راحة فؤادي. سيّدي! غيبتك أوصلت مصابي بفجايع الأبد وفقد الواحد بعد الواحد يفني الجمع والعدد، فما أحسُّ بدمعةٍ ترقى من عيني وأنينٍ يفتر من صدري، عن دوارج الرزايا وسوالف البلايا إلّا مثّل بعيني عن غوابر أعظمها وأفظعها، وبواقي

---

١ ـ الكافي: ٥٨٢/٤ ح١١، ثواب الأعمال: ١٢٠ ح٤٤، عنهما الوسائل: ٤١١/١٤ ح١٩٤٨٢. نحوه في كامل الزيارات: ١١٦ ب ٤٠ ح٢، عنه البحار: ٨/١٠١ ح ٣٠ وص٥١ ح١. ونحوه أيضاً في المزار الكبير: ٣٣٤.

٢ ـ القذى: ما يقع في العين. وقذِيت عينه: إذا صار فيه القذى (لسان العرب: ١٥ / ١٧٢ ـ ١٧٣). والمراد هنا البكاء، أي أجرت الدمع كما تُجريه إذا وقع فيها القذى.

٣ ـ المساعدة: المعاونة (مجمع البحرين: ٢ / ٣٧٢).

أشدّها وأنكرها، ونوائب مخطوطة بغضبك، ونوازل معجونة بسخطك...[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إيّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً من دهركم، ولتمحّصنّ حتّى يقال: مات أو هلك، بأيّ وادٍ سلك، ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في أمواج البحر، ولا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الإيمان، وأيّده بروحٍ منه...[٢].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال:... فنظرت فإذا ليس لي مُعين إلّا أهل بيتي، فضنِنتُ بهم على الموت، وأغضيتُ على القذىٰ...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام قال: إلى كم أغضي الجفون على القذىٰ...[٤].

هَلْ إليكَ يا ابْنَ أحمَدَ سَبِيلٌ فَتُلقىٰ؟

١ ـ عن الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام لولده الحجّة عجّل‌الله فرجه قال: أبشر يا بُنيّ، فأنت صاحب الزمان، وأنت المهديّ، وأنت حجّة الله على أرضه، وأنت ولدي ووصيّي... ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت خاتم الأئمّة

---

١ ـ كمال الدين: ٣٥٢ ح ٥٠، عنه البحار: ٢١٩/٥١ ح ٩. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٠٥، وينابيع المودّة: ٥٤٥ ب ٨٠. وقد سبق ذكره آنفاً عدّة مرّات.

٢ ـ كمال الدين: ٣٤٧ ح ٣٥. نحوه في الكافي: ٣٣٦/١ ح ٣ وص ٣٣٨ ح ١١، والغيبة للنعماني: ١٥١ و ١٥٢ ح ٩ و ١٠، ودلائل الإمامة: ٢٩١، والغيبة للطوسي: ٢٠٥. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨١/٥٢ ح ٩ عن الكمال والغَيبتين. وقد سبق ذكره عدّة مرّات.

٣ ـ نهج البلاغة: ٦٧/١ الخطبة ٢٦، عنه المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٤/٢، والبحار: ٢٨/ ٣١٠ ح ٥٠ و: ٢٩/ ٦٠٧ ح ٢٢. ورواه السيّد ابن طاووس في كشف المحجّة: ١٨٠ نحوه.

٤ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ٢/ ١١٤، و: ٣/ ٢٥٢.

الطاهرين، وبشّر بك رسول الله ﷺ وسمّاك وكنّاك بذلك ...[١].

٢ ـ عن أحمد بن إبراهيم قال: شكوتُ إلى أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولانا عليه السلام فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟ فقلت له: نعم، فقال لي: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يُسرٍ وعافية، لا تلتمس يا أبا عبدالله أن تراه، فإنّ أيّام الغيبة تشتاق إليه، ولاتسأل الاجتماع معه، إنّها عزائم الله، والتسليم لها أولى، ولكن توجّه إليه بالزيارة...[٢].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ ـ لمّا نزل في غدير خمّ ـ قال:... معاشر الناس! ألا إنّي رسولٌ وعليٌّ إمام، والأئمة من بعده وُلده،... ألا وإنّي والد الأئمّة، منّا القائم المهديّ الظاهر على الدين كلّه[٣].

هَلْ يَتّصِلُ يَومُنا مِنكَ بِغَدِهِ فَنَحظىٰ؟

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: يخرج رجلٌ من ولد الحسين اسمه اسم نبيّكم، يفرح بخروجه أهل السماء والأرض...[٤].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ قال: أبشروا بالمهديّ، فإنّه يُبعث في أُمّتي على

---

١ ـ الغيبة للطوسي: ١٦٥، عنه البحار: ٥٢/ ١٧ ح١٤. نحوه في منتخب الأنوار المضيئة: ٢٦٠. وقد سبق ذكره في مقطع «أين ابن النبيّ المصطفىٰ» فراجع ص ٢٨٤.

٢ ـ المزار الكبير: ٥٨٥، عنه البحار: ٥٣/ ١٧٤ ح٦، و: ١٠٢/٩٧ح٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/٢٤٥ رقم ١٤٧٦. وقد سبق ذكره في ص ٣٤١، ويأتي قريباً في ص ٣٧٠.

٣ ـ نهج الإيمان لابن جبر: ١٠٦، العُدد القوية: ١٧٨ ضمن ح٨.

٤ ـ كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد: ٤٧٣ ضمن ح١٤٨٢.

اختلافٍ من الناس شديد وزلازل، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويرضىٰ به ساكن السماء وساكن الأرض، ويملأ الله به قلوب عباده سروراً وسعهم (سيعمّهم ـ خ ل) عدله[١].

٣ ـ عن أبي سعيد الخدري قال: ذكر رسول الله ﷺ بلاءً يصيب هذه الأُمّة حتّى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتي من أهل بيتي فيملأ به الأرض قسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئاً إلّا صبّته مدراراً، ولا تدع الأرض من مائها شيئاً إلّا أخرجته، حتّى تتمنّى الأحياءُ الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان أو تسع سنين[٢].

٤ ـ عن رسول الله ﷺ قال: يكون من أُمّتي المهديّ، إن قصر عمره فسبع سنين، وإلّا فثمان، وإلّا فتسع. تتنعّم أُمّتي في زمانه نعيماً لم يتنعّموا مثله قطّ، البرّ والفاجر، يرسل الله السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها[٣].

---

١ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٦٣ ح ١٢٣٢. نحوه في الغيبة للطوسي: ١١١، عنه البحار: ٥١/٧٤ ح ٢٣. وقريبٌ منه في مسند أحمد: ٣/٣٧ و ٥٢، عنه مجمع الزوائد: ٧/٣١٤، وكنز العمّال: ١٤/٢٦١ ح ٣٨٦٥٣. وانظر كشف الغمّة: ٣/٢٦١ و ٢٧٣، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢/١١١٦.

٢ ـ المصنّف لعبدالرزّاق: ١١/٣٧١ ح ٢٠٧٧٠ عنه شرح الأخبار: ٣/٣٨٥ ح ١٢٦١. نحوه في مسند أحمد بن حنبل: ٣/٣٧، ومصابيح السُنّة للبغوي: ٣/٤٩٣ ح ٤٢١٥، عنه البحار: ٥١/١٠٤، والطرائف: ١٧٧ ح ٢٨٠. وفي الملاحم والفتن للسيّد ابن طاووس: ١٦٦ قطعةٌ منه. وقريبٌ منه في المستدرك على الصحيحين: ٤/٥١٢ ح ٨٤٣٨، عنه كنز العمّال: ١٤/٢٧٥ ح ٣٨٧٠٨، وغاية المرام: ٧/١١٥ ح ١٥٧.

٣ ـ كشف الغمّة: ٣/٢٥٧، وفي ص ٢٦٠ و ٢٦٣ و ٢٧٨ قطعةٌ منه، عنه البحار: ٥١/٧٨ ح ٣٧.

مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ[١] الرَّوِيَّةَ فنَروىٰ؟

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في صفات آل محمّد عليهم السلام ـ قال:... فهُمُ الجَنب العليّ، والوجه الرضيّ، والمنهل الرويّ، والصراط السويّ، والوسيلة إلى الله، والوصلة إلى عفوه ورضاه...[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه بعد المغرب ـ: بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ البشير النذير، السراج المنير، الطهر الطاهر، الخير الفاضل، خاتم أنبيائك، وسيّد أصفيائك، وخالص أخلّائك، ذي الوجه الجميل، والشرف الأصيل، والمنبر النبيل، والمقام المحمود، والمنهل المشهود، والحوض المورود. اللّهمّ صلّ على محمّدٍ كما بلّغ رسالاتك، وجاهد في سبيلك...[٣].

٣ ـ عن فاطمة الزهراء عليها السلام ـ لنساء المهاجرين والأنصار جئن يعدنها ـ قالت: أصبحتُ والله عائفة لدنياكنّ، قالية لرجالكنّ، شنئتهم بعد أن عرفتهم... ويحهم أنّى زحزحوها عن رواسي الرسالة وقواعد النبوّة ومهبط الروح الأمين بالوحي المبين؟!... ما الّذي نقموا من أبي الحسن؟! نقموا والله منه

نحوه في الفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ١١١٩/٢، وفرائد السمطين: ٣١٥/٢ ح٥٦٦، عنه ينابيع المودّة: ٥٨٥ ب٩٤، وروضة الواعظين: ٤٨٥، والفردوس بمأثور الخطاب: ٤٥٧/٥ ح٨٧٣٧، وكنز العمّال: ٢٧٤/١٤ ح٣٨٧٠٦ مع اختلافٍ يسير. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦٩/٣٦ عن ابن البطريق في المستدرك من كتاب الفردوس.

١ ـ المَنهَل: المورد، المشرب (مجمع البحرين: ٤ / ٣٨١).

٢ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٧، عنه البحار: ١٧٤/٢٥ ح٣٨.

٣ ـ مصباح الكفعمي: ٣٩.

شدّة وطأته، ونكال وقعته، ونكير سيفه، وتبحّره في كتاب الله، وتنمّره في ذات الله. وأيم الله لو تكافّوا عن زمام نبذه إليه رسول الله لاعتلقه ثمّ سار بهم سيراً سجحاً، لا يكلّم خشاشةً، ولا يتعتع راكبه، ولأوردهم منهلاً رويّاً، صافياً فضفاضاً تطفح ضفتاه، ثمّ لأصدرهم بطاناً...[١].

مَتىٰ نَنْقَعُ (ننتفع ـ خ ل)[٢] مِن عَذبِ مائكَ فَقَد طالَ الصَّدىٰ[٣]؟

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال:... بأبي وأُمّي سميّ جدّي صلى الله عليه وآله، شبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام، عليه جيوب النور، تتوقّد بشعاع ضياء القدس، كم من حائرةٍ مؤمنة، وكم من مؤمنٍ متأسّف حيران حزين عند فقدان الماء المعين، كأنّي بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداءً يُسمع من بُعد كما يُسمع من قرب، يكون رحمةً على المؤمنين وعذاباً على الكافرين[٤].

---

١ ـ دلائل الإمامة: ٤٠. قريبٌ منه في الاحتجاج: ١٠٨، وأمالي الطوسي: ٣٧٤ م١٣ ح٥٥، ومعاني الأخبار: ٣٥٤ ح١، وكشف الغمّة: ١١٨/٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٨/٤٣ ـ ١٦١ ح٨ ـ ١٠ عن المعاني والاحتجاج والأمالي.

٢ ـ في البحار ضمن بيان ألفاظ هذا الدعاء: «نقع بالماء ـ كمنع ـ : روي. وأنقعهُ الماء: أرواه». فيظهر من قوله هذا أنّ «ننتفع» الموجود في البحار تصحيفٌ، والصحيح فيه «ننقع». راجع البحار: ١٠٢ / ١٢٤ و ١٠٨.

٣ ـ صدِيَ صدىً ـ من باب تعب ـ : عطش. (مجمع البحرين: ٥٩٨/٢).

٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦/٢ ح١٤. مثله في كمال الدين: ٣٧١ ح٣. ونحوه في الغيبة للطوسي: ٢٦٨، والخرائج والجرائح: ١١٦٨/٣ ح٦٥. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٢/٥١ ح٢ عن العيون، و: ٢٨٩/٥٢ ح٢٨ عن الغيبة.

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾[1] ـ قال: هذه الآية نزلت في القائم، يقول: إن أصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فمن يأتيكم بإمامٍ ظاهر يأتيكم بأخبار السماء والأرض وحلال الله جلّ وعزّ وحرامه...[2].

٣ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في ذكر صفات الإمام ـ قال:... الإمام كلمة الله، وحجّة الله، ووجه الله، ونور الله... الإمام الماء العذب على الظِماء، والدالّ على الهدىٰ، المطهَّر من الذنوب، المطّلع على الغيوب...[3].

٤ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في ذكر صفات الإمام ـ قال:... الإمام الماء العذب على الظِماء، والدالّ على الهدى، والمنجي من الردىٰ... الإمام السحاب الماطر، والغيث الهاطل، والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والمعين الغزيرة، والغدير والروضة...[4].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:... إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليَّ أنّه يخرج من صلب الحسين تسعة، والتاسع من وُلده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّ وجلّ:

---

١ ـ المُلك: ٣٠.

٢ ـ كمال الدين: ٣٢٥ ح٣، عنه البحار: ٥٢/٥١ ح٢٧. ونحوه في الغَيبة للطوسي: ١٠١. وقد سبق ذِكره في ص ٣٥٣.

٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ١١٤ ـ ١١٥، عنه البحار: ١٦٩/٢٥ ح٣٨.

٤ ـ الكافي: ٢٠٠/١ ضمن ح١. نحوه في أمالي الصدوق: ٥٣٨ المجلس ٩٧ ضمن ح١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٢/١ ح١، وكمال الدين: ٦٧٧ ح٣١، ومعاني الأخبار: ٩٨ ح٢، والغيبة للنعماني: ٢١٩ ح٦، وتحف العقول: ٤٣٨، والاحتجاج: ٤٣٤، عنها البحار: ١٢٣/٢٥ ح٤.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾، يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، ويقاتل على التأويل كما قاتلتُ على التنزيل، وهو سميّي وأشبه الناس بي...[١].

٦ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: ... يا عليّ! أنت منّي بمنزلة السمع والبصر، والرأس من الجسد، والروح من البدن، حبّبت إليَّ كالماء البارد إلى ذي الغلّة الصادي[٢]. ثمّ قال له: يا أبا حسن! تغَشَّ ببُردتي، فإذا أتاك الكافرون يخاطبونك فإنّ الله يقرن بك توفيقه، وبه تجيبهم...[٣].

مَتىٰ نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فتَقَرَّ أعيُنُنا (فتقرّ عيناً ـ خ ل)[٤]؟

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبة المخزون ـ قال:... فأبشروا بنصرٍ من الله عاجل، وفتحٍ يسير يُقرّ اللهُ به أعينكم، ويذهب بحزنكم، كفّوا ما تناهى الناس عنكم، فإنّ ذلك لا يخفىٰ عليكم، إنّ لكم عند كلّ طاعةٍ عوناً من الله...[٥].

٢ ـ عن الحكم بن عُتيبة قال: بينا أنا مع أبي جعفرٍ [الباقر] عليه السلام والبيت غاصٌّ بأهله إذ أقبل شيخ... قال ـ بعد أن سلّم على الإمام عليه السلام ـ : يا ابن

---

١ ـ كفاية الأثر: ١٢١، عنه البحار: ١٨/٣٣ ح٣٧٦، و: ٣٢٧/٣٦ ح١٨٣.

٢ ـ الغلّة: حرارة العطش. (الصحاح: ١٧٨٤/٥). والصدى: العطش. (النهاية: ١٩/٣).

٣ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٩، عنه البحار: ٨٢/١٩ ح٢٤.

٤ ـ وأيضاً: «فتقرّ عيوننا» «فنقرّ منها عيناً» خ ل.

٥ ـ مختصر البصائر: ٤٦٥ ح٥٢١، عنه البحار: ٧٨/٥٣ ح٨٦.

رسول الله! أدنني منك جعلني الله فداك، فـوالله إنّـي لأُحـبّكم وأُحبّ مـن يحبّكم... والله إنّي لأبغض عدوّكم وأبرأ منه... والله إنّي لأُحلّ حلالكم وأُحرّم حرامكم وأنتظر أمركم، فهل ترجو لي جعلني الله فداك؟ فقال أبو جعفرعليه السلام: إليَّ إليَّ ـ حتّى أقعده إلى جنبه ـ ثمّ قال: أيّها الشـيخ! إنّ أبـي عـليّ بـن الحسينعليهما السلام أتاه رجل فسأله عن مثل الّذي سألتني عنه، فقال له أبيعليه السلام: إن تمُت ترد على رسول اللهصلى الله عليه وآله وعلى عـليّ والحسـن والحسـين وعـليّ بـن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقرّ عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين، لو قد بلغت نفسُك هاهنا ـ وأهوىٰ بيده إلى حـلقه ـ وإن تعِش ترىٰ ما يقرّ الله به عينك وتكون معنا في السنام الأعلىٰ...[1].

٣ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام لأبي شبل قال: أحببتمونا وأبغَضنا النـاس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس، ووصلتمونا وجفانا الناس، فجعل الله مـحياكـم محيانا ومماتكم مماتنا. أما والله ما بين الرجل وبين أن يُقرّ الله عينه إلّا أن تبلغ نفسُه هذا المكان ـ وأومأ بيده إلىٰ حلقه ـ ...[2].

٤ ـ وعنهعليه السلام ليحيى بن سابور قال: أما والله إنّكم لعلى الحقّ، وإنّ مـن خالفكم لعلىٰ غيرالحقّ، والله ما أشكّ أنّكم فيالجنّة، فإنّي لأرجو أن يُقرّ اللهُ أعينكم إلىٰ قريب[3].

---

١ ـ الكافي: ٧٦/٨ ح ٣٠، عنه البحار: ٤٦/ ٣٦١ ح ٣.

٢ ـ الكافي: ٢٣٦/٨ ح ٣١٦. نحوه في أعلام الدين: ٤٥٧، عنه البحار: ١٦٣/٢٧ ح ١٦.

٣ ـ المحاسن: ١٤٦/١ ح ٥٢، عنه البحار: ٣٤٢/٤٧ ح ٢٨، و: ١١٩/٦٨ ح ٤٦. مثله في الكافي: ١٤٥/٨ ح ١١٩. ونحوه في شرح الأخبار: ٤٨٣/٣ ح ١٢٩٣.

مَتىٰ تَرانا نَراكَ (وَنَراكَ ـ خ ل) وَقَدْ نَشَرتَ لِواءَ النَّصرِ تُرىٰ،

١ ـ عن أحمد بن إبراهيم قال: شكوتُ إلى أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولاناعليه السلام فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟ فقلت له: نعم، فقال لي: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يُسرٍ وعافية، لا تلتمس يا أبا عبدالله أن تراه، فإنّ أيام الغيبة تشتاق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنّها عزائم الله، والتسليم لها أولىٰ، ولكن توجّه إليه بالزيارة...[١].

٢ ـ عن الشيخ العَمريرحمه الله ـ من دعاء أمر بأن يُدعى به في غيبة القائمعليه السلام ـ: ... اللّهمّ إنّي أسألك أن تريني وليّ أمرك ظاهراً نافذاً لأمرك مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجّة والمشيئة والإرادة والحول والقوّة، فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتّى ننظر إلى وليّك صلواتك عليه وآله، ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، شافياً من الجهالة. أبرز يا ربّ مشاهده، وثبّت قواعده، واجعلنا ممّن تقرّ عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته، وتوفّنا على ملّته، واحشرنا في زمرته...[٢].

---

١ ـ المزار الكبير: ٥٨٥، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ ح٦، و: ٩٧/١٠٢، ومستدرك الوسائل: ٣٦٥/١٠ ضمن ح٤. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٢٤٥/٤ رقم ١٤٧٦. وقد سبق ذكره في ص ٣٤١ و٣٦٣.

٢ ـ كمال الدين: ٥١٢ ح٤٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١٢، ورواه بطريقين في جمال الأُسبوع: ٥٢٣. نحوه في البلد الأمين: ٣٠٦ عن القائمعليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٧/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٧/٩٥ ح٣ عن الكمال. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٣٥٣/٤ رقم ١٥٣٩.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه بعد العصر من يوم الجمُعة ـ:... اللّهمّ أورد عليه من ذرّيته وأزواجه، وأهل بيته وذوي قرابته وأُمّته، من تُقرّ به عينه، وأقرر عيوننا برؤيته، ولا تفرّق بيننا وبينه...(١).

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعاء العهد ـ:... اللّهمّ فأظهر لنا وليّك وابن بنت نبيّك المسمّىٰ باسم نبيّك...اللّهمّ وسُرّ نبيّك محمّداً صلّى الله عليه وآله الطاهرين برؤيته...(٢).

٥ ـ عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: كأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وعمودها من عُمُد عرش الله تعالى، وسائرها من نصر الله عزّ وجلّ، ولا تهوىٰ بها إلى أحدٍ إلّا أهلكه الله تعالى. قال: قلت: أوَتكون معه أو يؤتىٰ بها؟ قال: بلى يؤتىٰ بها، يأتيه بها جبرئيل عليه السلام(٣).

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله... ثمّ ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله وهي المغلبة، عودها من عهد غرس الله، وسيرها من نصر الله، لا يهوى بها إلى شيء إلّا أهلكته. قال: قلت: مخبّأة هي أم يؤتىٰ بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل، وإذا نشرها أضاء لها

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٣٩٠. نحوه في جمال الأُسبوع: ٤٧٧، والمصباح للكفعمي: ٤٢٩. ورواه المجلسي في البحار: ٩٠/ ٨٥ ح٣ عن جمال الأُسبوع، و: ٩٤/ ٤٦ ح٢٦ عن أصلٍ قديم.

٢ ـ المزار الكبير: ٦٦٥. نحوه في البحار: ٩٤/ ٤٣ ح٢٥ عن خطّ الشيخ الجبعي.

٣ ـ كمال الدين: ٦٧٢ ح٢٣. قريبٌ منه في الغيبة للنعماني: ٣٠٨ ح٣. ورواه المجلسي في البحار: ٥٢/٣٢٦ ح٤١ عن الكمال، وص٣٦٢ ح١٣٠ عن الغيبة.

ما بين المشرق والمغرب ووضع اللهُ يده على رؤوس العباد... فيهبط مع الراية إليه ثلاثة عشر ألف ملَك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملَكاً...[١].

٧ ـ عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكملة الحلقة. قلت: وكم تكملة الحلقة؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها ... وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله، نزل بها جبرئيل يوم بدر. ثمّ قال: يا أبا محمّد! ما هي والله قطنٌ ولا كتّان، ولا قزٌّ ولا حرير، قلت: فمن أيّ شيءٍ هي؟ قال: من ورق الجنّة، نشرها رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، ثمّ لفّها ودفعها إلىٰ عليّ عليه السلام، فلم تزل عند عليّ عليه السلام حتّى إذا كان يوم البصرة نشرها أميرالمؤمنين عليه السلام ففتح اللهُ عليه، ثمّ لفّها وهي عندنا هناك، لا ينشرها أحدٌ حتّى يقوم القائم، فإذا هو قام نشرها...[٢].

أتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأنتَ تَؤُمُّ المَلأَ؟

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً﴾ ـ قال: وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه شيعتنا من جميع البلدان[٣].

---

١ ـ دلائل الإمامة: ٢٤٣. نحوه في الغيبة للنعماني: ٣١٠ ح٥. وقريبٌ منه في كامل الزيارات: ١٢٠ ب٤١ ح٥، عنه البحار: ٣٢٨/٥٢ ح٤٨.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ٣٠٧ ح٢، عنه البحار: ٣٦٠/٥٢ ح١٢٩، و: ٣٢٠/١٩ ح٧٥.

٣ ـ تفسير العيّاشي: ١٦٦/١ ح٢٢٣، عنه البحار: ٢٩١/٥٢ ح٣٧. والآية ١٤٨ من سورة البقرة.

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلّا وهو بها أو يجيء إليها...[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا كان عند خروج القائم ينادي منادٍ من السماء: أيّها الناس! قطع عنكم مدّة الجبّارين، وولي الأمر خير أُمّة محمّد فالحقوا بمكّة، فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق، رهبانٌ بالليل ليوثٌ بالنهار، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فيبايعونه بين الركن والمقام...[٢].

٤ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال:... ما منّا إلّا وهو قائمٌ بأمر الله عزّ وجلّ وهادٍ إلى دين الله، ولكنّ القائم الّذي يطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الّذي تخفىٰ على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه... يجتمع إليه أصحابه عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من أقاصي الأرض... فإذا اجتمعت له هذه العدّة من أهل الإخلاص أظهر الله أمره، فإذا كمل له العقد ـ وهو عشرة آلاف رجل ـ خرج بإذن الله عزّ وجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ...[٣].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في وصف القائم عليه السلام ـ قال: إنّ الله تعالى ركّب في

---

١ ـ الغيبة للطوسي: ٢٧٥، عنه البحار: ٥٢/٣٣٠ ح٥١. نحوه في منتخب الأنوار المضيئة: ٣٣٣.

٢ ـ الاختصاص: ٢٠٨، عنه البحار: ٥٢/٣٠٤ ح٧٣.

٣ ـ كمال الدين: ٣٧٨ ح٢. نحوه في الاحتجاج: ٤٤٩، وكفاية الأثر: ٢٧٨، وإعلام الورىٰ: ٤٠٩. ورواه المجلسي في البحار: ٥١/١٥٧ ح٤ عن الكفاية، و: ٥٢/٢٨٣ ح١٠ عن الكمال والاحتجاج.

صلب الحسن [العسكري]عليه السلام نطفة مباركة طيّبة طاهرة مطهّرة يرضى بها كلّ مؤمن ممّن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية... يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضّة إلّا خيول مطهّمة ورجال مسوّمة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدّة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة، فيها عدد أصحابه بأسمائهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم، كدّادون مجدّون في طاعته...[1].

وَقَد مَلأتَ الأرْضَ عَدْلاً،

١ ـ عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال:... وجعل من صلب الحسين أئمّةً يقومون بأمري، ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهديّ أُمّتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، يظهر بعد غيبةٍ طويلة وحَيرةٍ مضلّة، فيعلن أمر الله، ويُظهر دين الله جلّ وعزّ، يؤيَّد بنصر الله، ويُنصر بملائكة الله، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[2].

٢ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال:... إنّ القائم منّا هو المهديّ الّذي يجب أن يُنتظر في غَيبته ويُطاع في أمره، وهو الثالث من وُلدي، والّذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة وخصّنا بالإمامة إنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد

---

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥١/١ ضمن ح٢٩، كمال الدين: ٢٦٧ ح١١، إعلام الورىٰ: ٣٨١. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠٧/٣٦ ح٨ عن العيون والكمال، و: ٣١٠/٥٢ ح٤ عن العيون.

٢ ـ كمال الدين: ٢٥٧ ح٢، عنه إعلام الورىٰ: ٣٧٦. نحوه في كشف الغمّة: ٣٠٠/٣، وكفاية الأثر: ١٠، عنه البحار: ٢٨٢/٣٦ ح١٠٥، و: ٣٧٩/٥٢ ح١٨٧.

لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً...[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في ذكر المهديّ عليه السلام ـ قال: هو رجل منّي، اسمه كاسمي، يحفظني الله فيه ويعمل بسنّتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً بعد ما تمتلئ ظلماً وجوراً وسوءاً[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ... إنّ الغيبة ستقع بالسادس من ولدي، وهو الثاني عشر من الأئمّة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، أوّلهم أميرالمؤمنين عليّ ابن أبي‌طالب، وآخرهم القائم بالحقّ بقية الله في الأرض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوحٌ في قومه لم يخرج من الدنيا حتّى يظهر فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[٣].

٥ ـ عن الإمام العسكريّ عليه السلام ـ في جواب من سأله: ألك ولد؟ ـ قال: إي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً...[٤].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٧٧ ح١، عنه كفاية الأثر: ٢٧٧. والبحار: ١٥٦/٥١ ح١. نحوه في إعلام الورىٰ: ٤٠٨.

٢ ـ علل الشرائع: ١٦١ب١٢٩ذيل ح٣، عنه البحار: ٢٩/٥١ ح٢.

٣ ـ كمال الدين: ٣٣ في مقدّمة المصنّف و٣٤٢ ح٢٣، عنه البحار: ٣١٧/٤٧ ح٨، و: ١٤٥/٥١ ح١٢. نحوه في إعلام الورىٰ: ٢٧٩، وبشارة المصطفىٰ: ٤٢٩ ح١٠.

٤ ـ الخرائج والجرائح: ٤٧٨/١ ح١٩، عنه كشف الغمّة: ٣٩٣/٣، والبحار: ٢٧٥/٥٠ ح٤٨، و: ١٦٢/٥١ ح١٥.

هذا، وقد وردت أحاديث كثيرة في هذا المضمار، فراجع الهداية للصدوق: ٤٠ ـ ٤٢ الهامش رقم ٣، و...

وَأذَقتَ أعداءَكَ هَواناً وَعِقاباً،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في خروج المهديّ الموعود عليه السلام ـ قال:... إنّه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله على هذا الخلق، عليه قميص رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي كان عليه يوم أُحد، وعمامته السحاب، ودرعه (ودرع رسول الله صلى الله عليه وآله ـ خ ل) السابغة، وسيفه (وسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ـ خ ل) ذوالفقار، يجرّد السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل هرجاً. فأوّل ما يبدأ ببني شيبة فيقطع أيديهم ويعلّقها في الكعبة، وينادي مناديه: هؤلاء سرّاق الله. ثمّ يتناول قريشاً فلا يأخذ منها إلّا السيف، ولا يعطيها إلّا السيف...[1].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ ـ قال: والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتّى يخرج القائم عليه السلام، فإذا خرج القائم عليه السلام لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالإمام إلّا كره خروجه، حتّى أنّ لو كان كافراً أو مشركاً في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن، في بطني كافر فاكسرني واقتله[2].

وَأبَرتَ العُتاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ،

١ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام قال: ـ في ذكر بعض خصائص المهديّ عليه السلام ـ

---

١ ـ الغيبة للنعماني: ٣٠٨ ح٢، عنه البحار: ٣٦١/٥٢ ح١٢٩.

٢ ـ كمال الدين: ٦٧٠ ح١٦، عنه البحار: ٣٢٤/٥٢ ح٣٦. مثله في تأويل الآيات الظاهرة: ٦٦٣. والآية ٣٣ من سورة التوبة.

قال:... ما منّا إلّا وهو قائمٌ بأمر الله عزّ وجلّ، وهادٍ إلى دين الله، ولكنّ القائم الّذي يطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الّذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب عنهم شخصه...[١].

٢ ـ عن رسول الله ﷺ قال: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحىٰ إليَّ ربّي جلّ جلاله فقال:... قلت: يا ربّ! ومن هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين...[٢].

٣ ـ عن الإمام الحجّة عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ـ:... اللّهمّ وصلّ على وليّك المحيي سنّتك، القائم بأمرك، الداعي إليك... اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة، وهُدَّ بركنه كلّ بدعة، واهدم بعزّته كلّ ضلالة، واقصم به كلّ جبّار، وأخمد بسيفه كلّ نار، وأهلك بعدله كلّ جور، وأجر حُكمه، وأذلّ بسلطانه كلّ سلطان. اللّهمّ أذلّ كلّ من ناواه، وأهلك كلّ من عاداه، وامكر بمن كاده، واستأصِل من جحده حقّه، واستهان بأمره، وسعى في إطفاء نوره، وأراد إخماد ذِكره...[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٧٨ ح٢. نحوه في الاحتجاج: ٤٤٩، وكفاية الأثر: ٢٧٨، وإعلام الورىٰ: ٤٠٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٧/٥١ ح٤ عن الكفاية، و: ٢٨٣/٥٢ ح١٠ عن الكمال والاحتجاج. وقد سبق ذكره آنفاً.

٢ ـ كمال الدين: ٢٥٢ ح٢. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٤٧ ح٢٧، وكفاية الأثر: ١٥٢، ومقتضب الأثر: ٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٢٢٢ ح٢١ عن المقتضب، وص ٢٤٥ ح٥٨، و: ٥٢/ ٣٧٩ ح١٨٥ عن الكمال والعيون. مرّ ذكره عدّة مرّات، ويأتي أيضاً.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٧. مثله في الغيبة للطوسي: ١٦٩، والمزار الكبير: ٦٦٩، وجمال الأسبوع: ٥٠٣. وجاء في البلد الأمين: ٨٠ مرسلاً. ونحوه في دلائل الإمامة: ٣٠٤. ورواه

٤ ـ عن الشيخ العَمري ﷺ ـ من دعائه في غيبة القائم عليه السلام ـ: اللّهمّ عرّفني نفسك... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر... واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذلّل به الجبّارين والكافرين، وأبِر به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملحدين...[١].

وَقَطعتَ دابِرَ المُتكبِّرينِ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: في صاحب هذا الأمر سنّة من موسى، وسنّة من عيسى، وسنّة من يوسف، وسنّة من محمّد صلى الله عليه وآله... وأمّا من محمّد صلى الله عليه وآله فالقيام بسيرته وتبيين آثاره، ثمّ يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في تفسير قوله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[٣] ـ قال: تفسيرها في الباطن يريد الله، فإنّه شيء يريده ولم يفعله بعدُ، وأمّا قوله «يحقّ الحقّ بكلماته» فإنّه يعني يحقّ حقّ آل محمّد...

المجلسي في البحار: ٢٢/٥٢ ح١٤ عن الغيبة والدلائل، و: ٨٢/٩٤ ح٢ عن جمال الأسبوع والعتيق الغروي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥٦/٥ رقم ١٦٨٢.

١ ـ كمال الدين: ٥١٢ ح٤٣، عنه البحار: ١٨٧/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٧/٩٥ ح٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١١ ـ ٤١٤، وجمال الأسبوع: ٥٢١ ـ ٥٢٥. ونحوه في مصباح الزائر: ٤٢٥ ـ ٤٢٧ بغير إسناد، عنه البحار: ٨٩/١٠٢ ضمن ح ٢. ورواه الكفعمي في البلد الأمين: ٣٠٦ ـ ٣٠٧ عن القائم عليه السلام. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩.

٢ ـ كمال الدين: ٣٢٩ ح١١، عنه البحار: ٢١٨/٥١ ح٧.

٣ ـ الأنفال: ٧.

وأمّا قوله «ويقطع دابر الكافرين» فهم بنو أُميّة، هم الكافرون يقطع الله دابرهم، وأمّا قوله «ليحقّ الحقّ» فإنّه يعني ليحقّ حقّ آل محمّد حين يقوم القائم عليه السلام...[١].

٣ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام ـ في ذكر خروج المهديّ عليه السلام ـ قال:... فإذا كمل له العقد ـ وهو عشرة آلاف رجل ـ خرج بإذن الله عزّ وجلّ، فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله عزّ وجلّ...[٢].

٤ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ من دعائه في غيبة القائم عليه السلام ـ: اللّهمّ عرّفني نفسك... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له وكذّب به، وأظهر به الحقّ، وأمِت به الجور، واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذُلّ، وأنعش به البلاد، واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذلّل به الجبّارين والكافرين، وأبر به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الأرض ومغاربها، وبرّها وبحرها، وسهلها وجبلها، حتّى لا تدع منهم ديّاراً ولا تُبقي لهم آثاراً...[٣].

---

١ ـ تفسير العيّاشي: ١٨٦/٢ ح ١٧٠٤، عنه البحار: ١٧٨/٢٤ ح ١٠.

٢ ـ كمال الدين: ٣٧٨ ح ٢. نحوه في الاحتجاج: ٤٤٩، وكفاية الأثر: ٢٧٨، وإعلام الورىٰ: ٤٠٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٧/٥١ ح ٤ عن الكفاية، و: ٢٨٣/٥٢ ح ١٠ عن الكمال والاحتجاج. وقد سبق ذكره آنفاً.

٣ ـ كمال الدين: ٥١٢ ح ٤٣، عنه البحار: ١٨٧/٥٣ ح ١٨، و: ٣٢٧/٩٥ ح ٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١١ ـ ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢١ ـ ٥٢٥. ونحوه في مصباح الزائر: ٤٢٥ ـ ٤٢٧ بغير إسناد، عنه البحار: ٨٩/١٠٢ ضمن ح ٢. ورواه الكفعمي في البلد الأمين: ٣٠٦ ـ ٣٠٧ عن القائم عليه السلام. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩. و قد سبق ذكره آنفاً.

وَاجْتَثَثْتَ[١] أُصُولَ الظّالِمينَ،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في ذكر القائم عليه السلام ـ قال:... وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غِمده وأنطقه الله عزّ وجلّ فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله. فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله...[٢].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ من خطبته يوم الغدير ـ قال: معاشر الناس! إنّي نبيّ وعليّ وصيّي، ألا إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ، ألا إنّه الظاهر على الدين، ألا إنّه المنتقم من الظالمين، ألا إنّه فاتح الحصون وهادمها، ألا إنّه قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك...[٣].

٣ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ ... فقلت: يا ربّ! ومَن أوصيائي؟ فنُوديت: يا محمّد! أوصياؤك المكتوبون على ساق عرشي. فنظرت وأنا بين يدي ربّي جلّ جلاله إلىٰ ساق العرش فرأيت اثني عشر نوراً، في كلّ نور سطر أخضر عليه اسم وصيّ من أوصيائي، أوّلهم عليّ بن أبي طالب،

---

١ ـ جَثّ الشيء واجتثّه: قلعه. انظر (المعجم الوسيط: ١ / ١٠٦).

٢ ـ كمال الدين: ٢٦٨ ضمن ح١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٢/١ ضمن ح٢٩، عنهما البحار: ٢٠٨/٣٦ ح٨. نحوه في إعلام الورىٰ: ٣٨١، وقصص الأنبياء للراوندي: ٣٦٤ ضمن ح٤٣٧.

٣ ـ الاحتجاج:-٦٣، عنه البحار: ٣٧/ ٢١٣ ضمن ح٨٦، وغاية المرام: ١/ ٣٣٦ ضمن ح ٤٠. نحوه في روضة الواعظين: ٩٧، واليقين: ٣٥٧، والتحصين (في ذيل اليقين): ٥٨٨، والعُدد القوية: ١٧٨ ح٨.

وآخرهم مهديّ أُمّتي، فقلت: يا ربّ! هؤلاء أوصيائي من بعدي؟ فنوديت: يا محمّد! هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحُججي بعدك على بريّتي، وهم أوصياؤك وخلفاؤك، وخير خلقي بعدك. وعزّتي وجلالي لأُظهرنّ بهم ديني، ولأُعلينّ بهم كلمتي، ولأُطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي، ولأُمكّننه مشارق الأرض ومغاربها، ولأُسخّرنّ له الرياح، ولأُذلّلنّ له السحاب الصعاب...[1].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام حدّث عن أشياء تكون بعده إلىٰ قيام القائم، فقال الحسين: يا أميرالمؤمنين! متى يطهّر الله الأرض من الظالمين؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يطهّر الله الأرض من الظالمين حتى يُسفك الدمُ الحرام ـ ثمّ ذكر أمر بني أُمية وبني العبّاس في حديثٍ طويل وقال: ـ ثمّ يقوم القائم المأمول والإمام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من وُلدك يا حسين ... طوبىٰ لمن أدرك زمانه ولحق أوانه وشهد أيّامه[2].

---

١ ـ علل الشرائع: ٦ ب٧ ح١، كمال الدين: ٢٥٦ ح٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٠٦ ح٢٢، عنها البحار: ٢٦/ ٣٣٥ ح١. وفي: ١٨/٣٤٦ ح٥٦ عن الكمال والعيون، و: ٥٢/ ٣١٢ ح٥، والجواهر السنية: ٢٤١ عن العلل والعيون. نحوه في حلية الأبرار: ١/ ١٢ ح١، و: ٢/ ٣٩٩ ح١، وغاية المرام: ١/ ٣٩ ح٦، وص ٢٦٠ ح٢٨، و: ٥/١٣ ح١ عن الصدوق، و: ٧/ ١٢٠ ح١ عن الكمال. ونحوه أيضاً في ينابيع المودّة: ٥٨٣ ب٩٣، و منتخب الأنوار المضيئة: ١٧، والدرّ النظيم: ١١٠.

٢ ـ الغَيبة للنعاني: ٢٧٤ ح٥٥، عنه البحار: ٥٢/ ٢٣٥ ح١٠٤.

وَنَحنُ نَقولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ.

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبته في التوحيد ـ قال:... ثمّ إنّ الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه، وختم أمر الدنيا ومحلّ الآخرة بالحمد لنفسه فقال: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾[١].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من تظاهرت عليه النِعم فليقل: الحمد لله ربّ العالمين، ومن ألحّ عليه الفقر فليُكثر من قول: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم...[٢].

٣ ـ عن المفضّل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، علّمني دعاءً جامعاً، فقال لي: احمد الله فإنّه لا يبقىٰ أحدٌ يصلّي إلّا دعا لك يقول: سمع الله لمن حمده[٣].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في فضل التسبيحات الأربعة ـ قال:... وإذا قال العبد: «سبحان الله» سبّح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها، وإذا قال «الحمد لله» أنعم الله عليه بنعم الدنيا موصولاً بنِعَم الآخرة، وهي

---

١ ـ الكافي: ١٤١/١ ضمن ح٧. مثله في التوحيد: ٣٢ ضمن ح١، عنه البحار: ٢٦٦/٤ ضمن ح١٤. والآية ٧٥ من سورة الزُمر.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٤٤٧ المجلس ٨٢ ح١٣، عنه البحار: ١٨٦/٩٣ ح٦.

٣ ـ الكافي: ٥٠٣/٢ ح١. مثله في عدّة الداعي: ٢٦٠، عنه البحار: ١٠٤/٨٥ ح٨، و: ٢١٦/٩٣ ح٢١.

الكلمة الّتي يقولها أهل الجنّة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الّذي يقولونه في الدنيا ما خلا «الحمد لله» وذلك قوله تعالىٰ ﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَ ءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في تفسير آية الحمد ـ قال:... فلمّا بعث الله عزّ وجلّ نبيّنا محمّداً صلى الله عليه وآله قال:... قل: الحمد لله ربّ العالمين على ما اختصّني به من هذه الفضيلة. وقال لأُمّته: قولوا أنتم: الحمد لله ربّ العالمين على ما اختصّنا به من هذه الفضائل[٢].

٦ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: كلّ كلام ذي بال لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع[٣].

---

١ ـ علل الشرائع: ٢٥١ باب ١٨٢ ح٨، أمالي الصدوق: ١٥٨ المجلس ٣٥ ح١، الاختصاص: ٣٤، عنها البحار: ٢٩٥/٩ ح٥. وفي: ١٦٧/٩٣ ح١ عن العلل والأمالي. والآية ١٠ من سورة يونس.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٢٢/١ ضمن ح ٣٠، علل الشرائع: ٤١٨ باب ١٥٧ ح٣، التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام: ٣٠ ح١١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٤٢/١٣ ح١٨، و: ٢٧٦/٢٦ ح١٧ عن العيون والتفسير. و: ٢٢٦/٩٢ ح٢ و: ١٨٧/٩٩ ح١٦ عن العيون والعلل. مثله في بشارة المصطفىٰ: ٣٣١ ح١٧.

٣ ـ المصنّف لابن أبي شيبة: ٢٦٣/٦ ح٣. مثله في سنن الدار قطني: ١٨١/١ ح٨٧٢، والإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان: ٧٤/١ ح١ و٢، والفائق في غريب الحديث للزمخشري: ١٧٤/٣، وتحفة الأحوذي: ٩/١، وكنز العمّال: ٢٦٣/٣ ح٦٤٦٢ و٦٤٦٤. ونحوه في عدّة الداعي: ٢٦٠، عنه البحار: ٢١٦/٩٣ ح٢١.

اللّهُمَّ أنتَ كشّافُ الكُرَبِ وَالبَلوىٰ،

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ﴾[١].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ... ومرّ يونس بن متّى بصفائح الروحاء[٢] وهو يقول: لبّيك كشّاف الكُرَب العظام لبّيك...[٣].

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في سجدة الشكر ـ: يا عماد من لا عماد له!... يا مُنجيَ الهلكىٰ! يا كاشف البلوى! يا محسن! يا مجمل! يا منعم! يا مفضِل!...[٤].

٤ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين والباقر والصادق عليهم السلام ـ في دعائهم ـ: اللّهمّ أنت ربّي وأنا عبدك، آمنت بك... يا دافع السطوات! يا كاشف الكُرُبات! يا منزل البركات من فوق سبع سماوات!...[٥].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في مناجاته يوم الأحزاب ـ: يا صريخ المكروبين! ويا مجيب المضطرّين! ويا كاشف الكَرب العظيم! أنت مولاي ووليّي ووليّ آبائي الأوّلين، اكشف عنّا غمّنا وهمّنا وكربنا، واكشف عنّا شرّ

---

١ ـ الأنعام: ١٧، يونس: ١٠٧.

٢ ـ الروحاء: بلد من عمل الفرع على نحو من أربعين ميلاً من المدينة، ومنه «فجّ الروحاء» و«صفائح الروحاء». وصفاح الروحاء: جوانبها، وهي ممرّ الأنبياء حين يقصدون البيت الحرام. وصفح كلّ شيء وجهه وناحيته. (مجمع البحرين: ٢ / ٢٤٦ و٦١٤).

٣ ـ علل الشرائع: ٤١٩ ب١٥٧ ح٧، الكافي: ٢١٣/٤ ح٤، عنهما البحار: ٣٨٧/١٤ ح٥. و: ١٨٥/٩٩ ح١٥. مثله في الفقيه: ٢٣٥/٢ ح٢٢٨٦.

٤ ـ مصباح المتهجّد: ١٥١، عنه البحار: ٢٥٧/٨٧ ح٦١.

٥ ـ مهج الدعوات: ١٢٠، عنه البحار: ٤٠٢/٩٥ ح٣٤.

هؤلاء القوم بقوّتك وحولك وقدرتك[١].

٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في دعائه زوال يوم الجمُعة ـ:... يا سابغ النِعَم! ويا دافع النِقَم!... يا ذا الجُود والكرم! يا كاشف الضرّ والألم! يا مؤنس المستوحشين في الظُلَم! يا عالماً لا يُعلّم...[٢].

٧ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعائه أوّل ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة ـ: اللّهمّ إنّي أسألك يا موضع كلّ شكوىٰ، ويا سامع كلّ نجوىٰ، ويا شاهد كلّ ملأ، ويا عالم كلّ خفيّة، أن تصلّي علىٰ محمّدٍ وآل محمّد، وأن تكشف عنّا فيها البلاء وتستجيب لنا فيها الدعاء...[٣].

وَإليكَ أستَعدِي فَعِندَكَ العَدْوىٰ[٤]،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في دعائه لدفع الأعداء ـ: يا من سبق علمه ونفذ حُكمه! صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، وأزل حلمك عن ظالمي... إنّك واسعٌ لما تشاء، ووليٌّ من لك توالىٰ، وناصرٌ من إليك آوىٰ، وعونُ من بك استعدىٰ، وكافي من بك استكفىٰ، فإنّك العزيز الّذي لا يمانع عمّا يشاء...[٥].

---

١ ـ تفسير القمّي: ١٨٦/٢، عنه البحار: ٢٣٠/٢٠ ضمن ح٣.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٣٦١، جمال الأُسبوع: ٤١٠، عنهما البحار: ٦١/٩٠ ح٣.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٦٧٢، المزار الكبير: ٤٤٣، إقبال الأعمال: ٤٥/٢، المصباح للكفعمي: ٦٦٠. وروي في البلد الأمين: ٢٤٤ مرسلاً.

٤ ـ الاستعداء: طلب التقوية والنصرة، والاسم: العَدوى. (المصباح المنير: ٥٤٣).

٥ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٦٥ الدعاء ١٥٥ نحوه في مهج الدعوات: ٥٢ عن الصادق عليه السلام في قنوته، عنه البحار: ٢١٨/٨٥ ضمن ح١.

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من خطبةٍ له يشكو فيها ممّا عملته قريش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ـ:... اللّهمّ فإنّي أستعديك على قريش، فخُذ لي بحقّي منها، ولا تدع مظلمتي لديها، وطالبهم ياربّ بحقّي، فإنّك الحَكمُ العدل، فإنّ قريشاً صغّرت عظيم أمري، واستحلّت المحارم منّي، واستخفّت بعرضي وعشيرتي، وقهرتني على ميراثي من ابن عمّي، أغروا بي أعدائي...[1].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في الدعاء على الظالم ـ : اللّهمّ إنّ فلان بن فلان ظلمني واعتدىٰ عليَّ ونَصَبَ لي وأمضّني وأرمضني وأذلّني وأخلقني... اللّهمّ إنّي أستعديك على فلان بن فلان فأعدني، فإنّك أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً...[2].

وَأنتَ رَبُّ الآخِرةِ وَالدُّنيا.

١ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ـ في عوذته يوم الغدير ـ : بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم الله ربّ الآخرة والأُولىٰ، وربّ الأرض والسماء، الّذي لا يضرّ مع اسمه كيد الأعداء...[3].

٢ ـ وعنه صلى الله عليه وآله ـ من دعائه ـ : بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، وباسمه المبتدأ، ربّ الآخرة والأُولىٰ، لا غاية له ولا منتهىٰ، ربّ الأرض

---

١ ـ العُدد القوية: ١٩٠ ضمن ح١٩، عنه البحار: ٥٥٩/٢٩ ضمن ح ١٠.

٢ ـ المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ للسيّد ابن طاووس: ٣، المصباح للكفعمي: ٢٠٥، كلاهما عن دفع الهموم والأحزان لأحمد بن داود النعماني رحمه الله.

٣ ـ إقبال الأعمال: ٢٧٥/٢.

والسماوات العُلىٰ، الرحمن على العرش استوىٰ...[١].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في اعتصامه بالله تعالى ـ : اعتصمتُ بالله الّذي لا إله إلّا هو الباعث الوارث ... اعتصمتُ بالله الّذي لا إله إلّا هو يَرىٰ ولا يُرىٰ، وهو بالمنظر الأعلىٰ، ربّ الآخرة والأُولىٰ. اعتصمتُ بالله الّذي لا إله إلّا هو الّذي ذلّ كلّ شيءٍ لمُلكه...[٢].

فَأَغِثْ يا غِياثَ المُستَغِيثِينَ عُبَيدَكَ المبتلىٰ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه أيّام شهر رمضان ـ:... اللّهمّ أنت ربّي وأنا عبدك، وأحقّ من سأل العبدُ ربّه، ولم يسأل العباد مثلك كرماً وجوداً، يا موضع شكوى السائلين! ويا منتهىٰ حاجة الراغبين! ويا غياث المستغيثين! ويا مجيب دعوة المضطرّين! ويا ملجأ الهاربين! ويا صريخ المستصرخين!...[٣].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ من دعائه عقيب صلاة الليل ـ:... اللّهمّ لك الحمد يا ربّ، أنت نور السماوات والأرض... فلك الحمد وأنت صريخ المستصرخين، فلك الحمد وأنت غياث المستغيثين، فلك الحمد وأنت مجيب دعوة المضطرّين...[٤].

---

١ ـ مهج الدعوات: ٨٩، عنه البحار: ٣٧٤/٩٥ ح٢٥.

٢ ـ مهج الدعوات: ١٣٣، عنه وعن العتيق الغروي في البحار: ٣٩٣/٩٥ ح٣٢.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٣٨ الدعاء ١١٧، وزاد في إقبال الأعمال: ٢٠٥/١ بأنّ الباقر عليه السلام كان يدعو به أيضاً. ورواه مرسلاً في المقنعة: ٣٣٧، والتهذيب: ١١٤/٣، ومصباح المتهجّد: ٦١٣.

٤ ـ مصباح المتهجّد: ١٦٤، عنه البحار: ٢٥٨/٨٧ ح٦٣.

٣ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه بعد عصر الجمُعة ـ:... وعزّتك سيّدي لنعم المجيب أنت، ولنعم المدعوّ أنت، ولنعم الربّ أنت، ولنعم القادر أنت، ولنعم الخالق أنت، ولنعم المبدئ أنت، ولنعم المعيد أنت، ولنعم المستغاث أنت، ولنعم الصريخ أنت، فأسألك يا صريخ المكروبين! ويا غياث المستغيثين! ويا وليّ المؤمنين والفعّال لما يريد! يا كريم يا كريم يا كريم! أن تُكرمني في مقامي هذا وفيما بعده...[١].

٤ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في دعاء الخضر عليه السلام والمسمّى بدعاء كُميل ـ: ... فبعزّتك يا سيّدي ومولاي أُقسمُ صادقاً لئن تركتني ناطقاً لأضجّنّ إليك بين أهلها ضجيج الآملين، ولأصرخنّ إليك صراخ المستصرخين، ولأبكينّ عليك بكاء الفاقدين، ولأُنادينّك أين كنت يا وليّ المؤمنين! يا غاية آمال العارفين! يا غياث المستغيثين! يا حبيب قلوب الصادقين!...[٢].

٥ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان ـ:... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واستجب لي دعائي، وارحم تضرّعي وشكواي، ولا تقطع منك رجائي، يا غياث المستغيثين أغثني، ويا جار المؤمنين أجرني، ويا عون الصالحين أعنّي...[٣].

٦ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ من دعاء بعد صلاة الحاجة ـ: يا ربّ قد نامت

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٥٦٦ الدعاء ٢٤٩، مصباح المتهجّد: ٣٩٨، جمال الأُسبوع: ٤٦٩.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٨٤٧، إقبال الأعمال: ٣/٣٣٥، المصباح للكفعمي: ٥٥٨.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٧١ الدعاء ١٣٣.

العيون وغارت النجوم وأنت الحيّ القيّوم لا تأخذك سِنةٌ ولا نوم... يا صريخ الأبرار! وغياث المستغيثين! برحمتك أستغيث...[١].

٧ ـ عن فاطمة الزهراء عليها السلام ـ من دعائها بعد صلاة العشاء ـ:... اللّهمّ إنّي عائذٌ بك فأعذني، ومستجيرٌ بك فأجرني، ومستعينٌ بك فأعنّي، ومستغيثٌ بك فأغثني، وداعيك فأجبني... وأنت مجيب المضطرّين، ومغيث المستغيثين، وغياث الملهوفين، وحرز الهاربين، وصريخ المؤمنين...[٢].

٨ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ وهو يصلّي ويدعو في الحِجر ـ: عُبيدك ببابك، أسيرك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، يشكو إليك ما لا يخفىٰ عليك[٣].

٩ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه في ليلة النصف من شعبان ـ: إلٰهي تعرّض لك في هذا الليل المتعرّضون، وقصدك فيها القاصدون... وها أنا ذا عُبَيدُك الفقير إليك المؤمِّلُ فضلَكَ ومعروفَك... وجُد عليَّ بطَولك ومعروفك يا ربّ العالمين...[٤].

---

١ ـ مكارم الأخلاق: ٢/ ١٣٠ ح٢٣٣٨، عنه البحار: ٣٦١/٩١ ح ٢٠.

٢ ـ فلاح السائل: ٢٥١، عنه البحار: ١١٥/٨٦ ح ٢.

٣ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٤٨/٤. نحوه في كمال الدين: ٤٧١ ضمن ح ٢٤، والغيبة للطوسي: ١٥٨، ودلائل الإمامة: ٢٩٩، ونزهة الناظر: ١٥٠. وقريبٌ منه في تاريخ مدينة دمشق: ٣٨٠/٤١.

٤ ـ مصباح المتهجّد: ٨٣٣، وفي ص١٥٢ «عبدُك» عنه البحار: ٢٦٦/٨٧ ح ٦٤. مثله في المزار الكبير: ٤٠٨، والمصباح للكفعمي: ٥١. نحوه في مفتاح الفلاح: ٢٥٣، وإقبال الأعمال: ٣١٨/٣، عنه البحار: ٤١١/٩٨ ح ١ وفيها «عبدك».

١٠ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من مناجاته ـ :... مولاي يا مولاي! أنت المعافي وأنا المبتلىٰ، وهل يرحم المبتلىٰ إلّا المعافي...[١].

١١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من دعاء علّمه أهل بيته لكلّ شدّة ـ: ... وأنت العالم وأنا الجاهل، وأنت الحليم وأنا العجول، وأنت الرحمن وأنا المرحوم، وأنت المعافي وأنا المبتلىٰ، وأنت المجيب وأنا المضطرّ...[٢].

وَأرِهِ سَيِّدَهُ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في دعاء العهد ـ : اللّهمّ ربّ النور العظيم، وربّ الكرسيّ الرفيع، وربّ البحر المسجور، ومنزل التوراة والإنجيل والزبور... اللّهمّ بلّغ مولانا الإمام الهادي المهديّ القائم بأمرك... اللّهمّ أرني الطلعة الرشيدة، والغرّة الحميدة، واكحل ناظري بنظرةٍ منّي إليه، وعجّل فرجه، وسهّل مخرجه...[٣].

٢ ـ عن علي أميرالمؤمنين عليه السلام ـ لرجلٍ سأله عن المهديّ عليه السلام ـ قال:... فإن خار الله لك فاعزم ولا تنثن عنه إن وقفت له، ولا تجوزنّ عنه إن هُديت

---

١ ـ المزار الكبير: ١٧٥، المزار للشهيد: ٢٥٠، عنهما البحار: ١٠٠/٤٢٠ ح٦٩. مثله في البلد الأمين: ٣١٩، عنه البحار: ٩٤/١١٠ ح١٥.

٢ ـ مهج الدعوات: ١٢٦، عنه البحار: ٨٦/٣٣٣ ح٧١.

٣ ـ مصباح الزائر: ٤٥٥، المصباح للكفعمي: ٥٥٠، المزار الكبير: ٦٦٣. ورواه المجلسي في البحار: ٥٣/٩٥ ح١١١ و: ١٠٢/١١١ عن مصباح الزائر، و: ٨٦/٢٨٤ ح٤٧ عن العتيق الغروي، و: ٩٤/٤١ ح٢٥ عن خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي.

إليه، هاه ـ وأومأ بيده إلى صدره ـ شوقاً إلى رؤيته [١].

٣ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ من دعائه في غيبة القائم عليه السلام ـ: اللّهمّ عرّفني نفسك، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك لم أعرف رسولك... اللّهمّ إنّي أسألك أن تريني وليَّ أمرك ظاهراً نافذاً لأمرك مع علمي بأنّ لك السلطان والقدرة والبرهان والحجّة والمشيئة والإرادة والحول والقوّة، فافعل ذلك بي وبجميع المؤمنين حتّى ننظر إلى وليّك صلواتك عليه وآله ظاهر المقالة، واضح الدلالة، هادياً من الضلالة، شافياً من الجهالة، أبرز يا ربّ مشاهده، وثبّت قواعده، واجعلنا ممّن تقرّ عينه برؤيته، وأقمنا بخدمته... [٢].

يا شَدِيدَ القُوىٰ!

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ [٣].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه في اليوم الثالث من الشهر ـ:... الحمد لله ذي الرحمةِ الواسعة، والنعمةِ السابغة، والحجّةِ البالغة، والأمثالِ

---

١ ـ الغيبة للنعماني: ٢١٤ ح١، عنه البحار: ١١٥/٥١ ح١٤.

٢ ـ كمال الدين: ٥١٢ ح٤٣، عنه البحار: ١٨٧/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٧/٩٥ ح٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١١ ـ ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢١ ـ ٥٢٥. ونحوه في مصباح الزائر: ٤٢٥ ـ ٤٢٧ بغير إسناد، عنه البحار: ٨٩/١٠٢ ضمن ح٢. ورواه الكفعمي في البلد الأمين: ٣٠٦ ـ ٣٠٧ عن القائم عليه السلام. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩.

٣ ـ النجم: ٣ ـ ٥.

العالية، والأسماء الحُسنىٰ، شديدِ القُوىٰ، فالقِ الإصباح ...[١].

٣ ـ عن الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام ـ في رجلٍ شكا إليه من رجلٍ يظلمه ـ قال: إذا صلّيت الركعتين بعد المغرب وسلّمت فاسجد وقل: يا شديد القُوىٰ! يا شديد المحال! يا عزيز! أذللتَ بعزّتك جميع من خلقت، صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واكفني مؤونة فلان بما شئت. فلم يرع إلّا بالواعية[٢] في الليل، فسأل عنها فقيل: مات فلان فجأة[٣].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في التأوّه والمناجاة ـ: ... آه، واحزناه من ملائكةٍ غِلاظٍ شِدادٍ، لايرحمون من شكا وبكىٰ. آه، واحزناه من ربٍّ شديدِ القُوىٰ...[٤].

٥ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ من عوذاته في كلّ يوم ـ: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم... اللّهمّ بحقّ بسم الله الرحمن الرحيم صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، وأضلل عنّي من يريدني بسوء حتّى لا يلقوني، يا شديد القُوىٰ!...[٥].

---

١ ـ الدروع الواقية: ٦١. نحوه في ١٥٦، عنه البحار: ٩٧/ ١٣٩ ضمن ح ٤.

٢ ـ الواعية: الصراخ على الميّت ونعيه. (النهاية: ٥/٢٠٨).

٣ ـ ربيع الأبرار: ٢/ ٣٦٥ ح ١٠٢. نحوه في المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ: ٤٨، عنه البحار: ٨٧/ ١٠٣ ح ٢٠، والمستدرك: ٥/ ٢٦٠ ح ٥٨٢٥. وقريبٌ منه في عُدّة الداعي: ٦٣، والمصباح للكفعمي: ٢٠٥ جميعها عن ربيع الأبرار.

٤ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٤٣٠ الدعاء ١٩٨.

٥ ـ بحارالأنوار: ٨٧/ ١١ ـ ١٣ ح ٢٠ عن مجموع الدعوات لمحمّد بن هارون التلّعكبري.

وَأزِلْ عَنهُ بِهِ الأسىٰ[١] وَالجَوىٰ[٢]،

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: أبشروا بالمهديّ، فإنّه يُبعث في أُمّتي على اختلافٍ من الناس شديد وزلازل، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويرضىٰ به ساكن السماء وساكن الأرض، ويملأ الله به قلوب عباده سروراً، وسعهم (سيعمّهم ـ خ ل) عدله[٣].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال: إذا قام قائمنا أذهب اللهُ عزّ وجلّ عن شيعتنا العاهة، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوّة الرجل منهم قوّة أربعين رجلاً، ويكونون حكّام الأرض وسنامها[٤].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: إذا قام القائم أذهب الله عن كلّ مؤمن العاهة، وردّ إليه قوّته[٥].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ قائمنا إذا قام مدّ الله عزّ وجلّ لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتّى لا يكون بينهم وبين القائم بريد، يكلّمهم

---

١ ـ أسي أسىً: حزن. انظر (مجمع البحرين: ١/٧٧).

٢ ـ الجوىٰ: الحرقة وشدّة الوجد من عشقٍ أو خوف. (مجمع البحرين: ١/٤٣٥).

٣ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٦٣ ح١٢٣٢. نحوه في الغيبة للطوسي: ١١١، عنه البحار: ٥١/٧٦ ح٢٣. وقريبٌ منه في مسند أحمد: ٣/٣٧ و٥٢، عنه مجمع الزوائد: ٧/٣١٤، وكنز العمّال: ١٤/٢٦١ ح٣٨٦٥٣. وانظر كشف الغمّة: ٣/٢٦١ و٢٧٣، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢/١١١٦. وسبق ذكره في مقطع «هل يتّصل يُومنا بغده» في ص ٣٦٣.

٤ ـ الخصال: ٥٤١ ح١٤، عنه البحار: ٥٢/٣١٧ ح١٢. نحوه في روضة الواعظين: ٢٦٠ ومشكاة الأنوار: ١٥١ ح٣٦٦.

٥ ـ الغيبة للنعماني: ٣١٧ ح٢، عنه البحار: ٥٢/٣٦٤ ح١٣٨.

فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه[١].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في ذكر ولده المهديّ عليه السلام ـ قال:... إذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رؤوس العباد، فلا يبقىٰ مؤمن إلّا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، وأعطاه الله تعالى قوّة أربعين رجلاً، ولا يبقىٰ ميّتٌ إلّا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره، وهم يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بقيام القائم صلوات الله عليه[٢].

٦ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ عن ربّ العزّة سبحانه وتعالىٰ قال:... وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الّذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين...[٣].

٧ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله نزع الخوف من قلوب أعدائنا وأسكنه قلوب شيعتنا، فاذا جاء أمرنا نزع الخوف من قلوب شيعتنا وأسكنه قلوب أعدائنا...[٤].

---

١ ـ الكافي: ٨/ ٢٤٠ ح ٣٢٩. مثله في الخرائج والجرائح: ٢/ ٨٤٠ ح ٥٨، عنه البحار: ٥٢/ ٣٣٦ ح ٧٢. ونحوه في مختصر البصائر: ٣٢٠ ح ٣٤٥، ومنتخب الأنوار المضيئة: ٣٥٢.

٢ ـ كمال الدين: ٦٥٣ ح ١٧، عنه البحار: ٥١/ ٣٥ ح ٥ وقد وقع السهو فيه عند ذكر رمز الكتاب. مثله في الخرائج والجرائح: ٣/ ١١٤٩ ح ٥٨. ونحوه في منتخب الأنوار المضيئة: ٥٤.

٣ ـ كمال الدين: ٢٥٣ ح ٢، مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٤٧ ح ٢٧، وكفاية الأثر: ١٥٢، ومقتضب الأثر: ٢٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٢٢٢ ح ٢١ عن المقتضب، وص ٢٤٥ ح ٥٨، و: ٥٢/ ٣٧٩ ح ١٨٥ عن الكمال والعيون. وقد مرّ ذكره عدّة مرّات.

٤ ـ الخرائج والجرائح: ٢/ ٨٤٠ ح ٥٦، عنه البحار: ٥٢/ ٣٣٦ ح ٧٠. مثله في مختصر البصائر:

وَبرِّد غُلّتَه (غَلِيلَه ـ خ ل)[١]،

١ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ في مناجاة المفتقرين ـ : إلهي! كسري لا يجبُرهُ إلّا لُطفُك... وكربي لا يُفرّجُهُ سوىٰ رحمتك، وضُرّي لا يكشفُهُ غيرُ رأفتِك، وغُلّتي لا يُبرّدُها إلّا وصلُك، ولوعتي[٢] لا يُطفيها إلّا لقاؤك...[٣].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في مناجاة المريدين ـ قال:... في مناجاتك روحي وراحتي، وعندك دواءُ عِلّتي، وشفاءُ غُلّتي، وبَردُ لوعتي، وكشفُ كُربتي...[٤].

٣ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ من دعائه ـ:... يا وليّ نعمتي! اغفر لي خطيئتي، وتجاوز عن زلّتي، وأقلني عثرتي، وفرّج عن كُربتي، وأبرد بإجابتك حرّ غلّتي، واقضِ لي حاجتي...[٥].

---

٣١٩ ح ٣٤٣.

١ ـ الغُلّة: حرارة العطش. وكذلك الغليل. (مجمع البحرين: ٣٢٦/٣).

٢ ـ اللوعة: ما يجد الإنسان لولده وحميمه من الحرقة وشدّة الحبّ. (النهاية: ٢٧٧/٤، ومجمع البحرين: ١٥٤/٤).

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٤١٥ الدعاء ١٩٢. نحوه في البحار: ١٤٩/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب.

٤ ـ الصحيفه السجّادية الجامعة: ٤١٢ الدعاء ١٨٩. نحوه في البحار: ١٤٨/٩٤ عن بعض كتب الأصحاب.

٥ ـ بحارالأنوار: ٤٤٩/٩٥ ح ١ عن العتيق الغروي.

يا مَنْ عَلى العَرْشِ اسْتَوىٰ!

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في عوذة يوم السبت ـ : بسم الله الرحمن الرحيم، أُعيذ نفسي بالله الّذي لا إلٰه إلّا هو ربّ العالمين... له مقاليد السماوات والأرض، يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنّه بكلّ شيءٍ عليم، وأُعيذه بالّذي خلق الأرض والسماوات العُلى، الرحمن على العرش استوى، له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرىٰ...[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في الدعاء بعد الزيارة ـ: يا الله ياالله يا الله! يا مجيب دعوة المضطرّين!... ويا من هو بالمنظر الأعلىٰ وبالأُفق المبين! ويا من هو الرحمن الرحيم على العرش استوىٰ! ويا من يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور!...[٣].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعائه ـ : اللّهمّ إنّي أسألك يا مُدرك الهاربين!

---

١ ـ طه: ٥.

٢ ـ طبّ الأئمّة: ٤٢. نحوه في مصباح المتهجّد: ٤٣٨، ومصباح الكفعمي: ١٠٤، وكلاهما مرسلاً، وجمال الأُسبوع: ٥٠ ـ ٥٢. وفي البلد الأمين: ١٠٢ عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٦/٩٠ ح١١ عن البلد الأمين ومصباح الكفعمي. وص٢٨٤ ح٤٢ عن جمال الأُسبوع، و: ١٩٩/٩٤ ح١ عن طبّ الأئمّة.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٧٧٧. نحوه في المزار الكبير: ٢٢٢ و٣١٢، والمزار للشهيد: ٥٥، ومصباح الزائر: ١٢٩ و٢٧٢. ورواه المجلسي في البحار: ٣٠٨/١٠٠ ح٢٣ عن مصباح الزائر والمزار الكبير، و: ٢٩٦/١٠١ ح٣ عن مصباح المتهجّد. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٢٤/٢ رقم ٥٦٧ وص ٢٨٠ رقم ٦٠٤.

ويا ملجأ الخائفين! ويا صريخ المستصرخين! ويا غياث المستغيثين!... يا نِعم النصير والمولىٰ! يا من على العرش استوىٰ! له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرىٰ...[١].

وَمَن إليهِ الرُّجعىٰ وَالمُنتَهىٰ.

١ ـ قال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ﴾[٢].

٢ ـ وقال عزّ وجلّ: ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ﴾[٣].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: قال جبرئيل: يا نبيّ الله! اعلم أنّي لم أُحبّ نبيّاً من الأنبياء كحبّي إيّاك، فأكثر أن تقول: اللّهمّ إنّك تَرىٰ ولا تُرىٰ، وأنت بالمنظر الأعلىٰ، وأنّ إليك المنتهىٰ والرُجعىٰ، وأنّ لك الآخرة والأُولىٰ، وأنّ لك الممات والمحيا، ربّ أعوذ بك أن أُذلَّ أو أُخزىٰ[٤].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في دعائه قبل صلاة الليل ـ : اللّهمّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت... اللّهمّ إنّك تَرىٰ ولا تُرىٰ، وأنت بالمنظر الأعلىٰ، وإنّ بيدك الممات والمحيا، وإنّ إليك المنتهىٰ والرُجعىٰ، وإنّا نعوذ بك من أن نذلَّ ونخزىٰ...[٥].

---

١ ـ مهج الدعوات: ١٧٧ ـ ١٧٩، عنه البحار: ٢٧٣/٩٤ ضمن ح١، وفي: ٣١٤/٨٦ ضمن ح٦٧ عن مجموع الدعوات لمحمّد بن هارون التلعكبري.

٢ ـ العلق: ٨. ٣ ـ النجم: ٤٢.

٤ ـ مهج الدعوات: ١٧٢، عنه البحار: ٢٦٨/٩٤ ح٣.

٥ ـ مصباح المتهجّد: ١٣٥، عنه البحار: ٢٤٠/٨٧ ـ ٢٤١. نحوه في الصحيفة السجّادية الجامعة: ١٦٢ الدعاء ٨٣.

اللّهُمَّ وَنَحنُ عَبِيدُك التّائِقُونَ[١] إلىٰ وَلِيِّكَ،

١ ـ عن أحمد بن إبراهيم قال: شكوت إلى أبي جعفر محمّد بن عثمان شوقي إلى رؤية مولاناعليه السلام فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟ فقلت له: نعم، فقال لي: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يسرٍ وعافية. لا تلتمس يا أبا عبدالله أن تراه، فإنّ أيّام الغيبة تشتاق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنّها عزائم الله، والتسليم لها أولىٰ، ولكن توجّه إليه بالزيارة...[٢].

٢ ـ عن مسعدة قال: كنت عند الصادقعليه السلام إذ أتاه شيخٌ كبير قد انحنىٰ متّكئاً على عصاه، فسلّم فردّ أبوعبداللهعليه السلام الجواب، ثمّ قال: يا ابن رسول الله! ناولني يدك أُقبّلها، فأعطاه يده فقبّلها ثمّ بكىٰ، فقال أبو عبداللهعليه السلام: ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك، أقمت على قائمكم منذ مائة سنة أقول هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبُرت سنّي ودقّ عظمي واقترب أجلي ولا أرىٰ ما أُحبّ، أراكم مقتّلين مشرّدين وأرىٰ عدوّكم يطيرون بالأجنحة، فكيف لا أبكي؟! فدمعت عينا أبي عبداللهعليه السلام ثمّ قال: يا شيخ! إن أبقاك الله حتّى ترىٰ قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى، وإن حلّت بك المنيّة جئتَ يوم القيامة مع ثقل محمّدصلى الله عليه وآله، ونحن ثقله، فقالصلى الله عليه وآله: إنّي مخلّفٌ فيكم الثقلين فتمسّكوا بهما

---

١ ـ تاقت نفسه إلى الشيء: اشتاقت. انظر (مجمع البحرين: ٣٠٢/١).

٢ ـ المزار الكبير لابن المشهدي: ٥٨٥، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ ح٦، و: ٩٧/١٠٢، ومستدرك الوسائل: ٣٦٥/١٠ ضمن ح٤. وانظر موسوعة زيارات المعصومينعليهم السلام: ٢٤٥/٤ رقم ١٤٧٦. وقد سبق ذكره أكثر من مرّة.

لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي...[١].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ... طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، أُولٰئك أولياء الله الّذين لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون[٢].

٤ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «يا عليّ إن وجدت فئة تقاتل بهم فاطلب حقّك... يا أبا الحسن! حقيقٌ على الله أن يدخل أهل الضلال الجنّة». وإنّما عنىٰ بهذا المؤمنين الّذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالإمام الخفيّ المكان، المستور عن الأعيان، فهم بإمامته مقرّون، وبعروته مستمسكون، ولخروجه منتظرون، موقنون غير شاكّين، صابرون مسلّمون، وإنّما ضلّوا عن مكان إمامهم وعن معرفة شخصه[٣].

٥ ـ عن الإمام زين العابدين سلام الله عليه قال: إنّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره أفضل من أهل كلّ زمان، لأنّ الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي

---

١ ـ كفاية الأثر: ٢٦٠، نحوه في أمالي الطوسي: ١٦١م٦ ح ٢٠، وبشارة المصطفىٰ: ٤٢٥ ح ٢، وغاية المرام: ٣٢٤/٢ ح٦ وص ٣٣٧ ح١٤. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/ ٤٠٨ ح١٧ عن الكفاية، و: ٤٥/ ٣١٣ ح١٤، و: ٢٢/٦٥ ح٣٧ عن الأمالي.

٢ ـ كمال الدين: ٣٥٧ ح٥٤، عنه البحار: ١٥٠/٥٢ ح٧٦.نحوه في ينابيع المودّة: ٥٠٧ ب٧١.

٣ ـ بحارالأنوار: ١٤٣/٥٢ ح٦١، و: ١٥/٩٣ عن تفسير النعماني.

رسول الله ﷺ بالسيف، أولئك المخلصون حقّاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله عزّ وجلّ سرّاً وجهراً[١].

المُذَكِّرِ[٢] بِكَ وَبِنَبِيِّكَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في سيرة المهديّ عليه السلام بعد ظهوره ـ قال:... ثمّ يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلاً إلى الآفاق كلّها فيمسح بين أكتافهم وعلى صدورهم، فلا يتعايون في قضاءٍ، ولا تبقى أرض إلّا نودي فيها شهادة أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً رسول الله وهو قوله ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[٣].

٢ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ في قوله تعالىٰ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾[٤] ـ قال: أظهر ذلك بعدُ؟ كلّا والّذي نفسي بيده حتّى لا يبقى قرية إلّا ونودي فيها بشهادة أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمّداً رسول الله بكرةً وعشيّاً[٥].

---

١ ـ كمال الدين: ٣٢٠ ح٢. مثله في الاحتجاج: ٣١٨. ونحوه في إعلام الورىٰ: ٣٨٥. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨٧/٣٦ ح١ عن الكمال والاحتجاج، و: ١٢٢/٥٢ ح٤ عن الاحتجاج.

٢ ـ ذكَّرَ فلاناً الشيء وبه: جعله يذكره. انظر (المعجم الوسيط: ١ / ٣١٣).

٣ ـ تفسير العيّاشي: ١٩٨/٢ ضمن ح١٧٢٩، عنه البحار: ٣٤٥/٥٢ ضمن ح٩١. والآية ٨٣ من سورة آل عمران.

٤ ـ التوبة: ٣٣، الصفّ: ٩.

٥ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٦٦٣، عنه البحار: ٦٠/٥١ ح٥٩.

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء... قلت: وما سنّة محمّد صلى الله عليه وآله؟ قال: إذا قام سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله، إلّا أنّه يبيّن آثار محمّد...[١].

٤ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك وتعالى... وجعل من صلب الحسين أئمّة يقومون بأمري ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهديّ أُمّتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليَظهر بعد غيبةٍ طويلة وحَيرةٍ مضلّة، فيعلن أمر الله، ويُظهر دين الحقّ، ويؤيَّد بنصر الله، ويُنصر بملائكة الله، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً[٢].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى: ﴿وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾[٣] و﴿حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾[٤] ـ قال: إنّه لم يجئ تأويل هذه الآية، ولو قد قام قائمنا بعدُ سيرىٰ مَن يدركه ما يكون من تأويل هذه الآية، وليبلغنّ دين محمّد صلى الله عليه وآله ما بلغ الليل حتّى لا يكون شرك على ظهر الأرض كما قال الله[٥].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ للمفضّل بن عمر وقد سأله عن تفسير جابر ـ

---

١ ـ الغيبة للنعماني: ١٦٤ ح ٥، عنه البحار: ٣٤٧/٥٢ ح ٩٧.

٢ ـ كفاية الأثر: ١٠، عنه البحار: ٢٨٢/٣٦ ح ١٠٥، و: ٣٧٩/٥٢ ح ١٨٧. نحوه في كمال الدين: ٢٥٧ ح ٢، عنه إعلام الورىٰ: ٣٧٦. وقد سبق ذكره.

٣ ـ التوبة: ٣٦. ٤ ـ الأنفال: ٣٩.

٥ ـ تفسير العيّاشي: ١٩٣/٢ ح ١٧٢٨، عنه البحار: ٥٥/٥١ ح ٤١. نحوه في ينابيع المودّة: ٥٠٧ ب ٧١.

قال: لا تحدّث به السُفَل فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله عزّ وجلّ ﴿فَإِذا نُقِرَ فِي النّاقُورِ﴾[١]؟ إنّ منّا إماماً مستتراً، فإذا أراد الله عزّ وجلّ إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فظهر وأمر بأمر الله عزّ وجلّ[٢].

خَلَقتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً،

١ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ ... اللّـهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوانٍ بإمام أقمته عَلماً لعبادك، ومناراً في بلادك... فهو عصمةُ اللائذين، وكهفُ المؤمنين، وعروةُ المتمسّكين، وبهاءُ العالمين...[٣].

٢ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام قال:... إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلكوا بها في لجّة البحار الغامرة وسباسب البيداء الغائرة بين سباعٍ وذئاب وأعادي الجنّ والإنس لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا، فِثق بالله عزّ وجلّ، وأخلص في الولاء لأئمّتك الطاهرين...[٤].

---

١ ـ المدّثّر: ٨.

٢ ـ كمال الدين: ٣٤٩ ح٤٢. نحوه في الغيبة للنعماني: ١٨٧ ح٤٠، والغيبة للطوسي: ١٠٣، ورجال الكشّي: ٤٣٧/٢ ح٣٣٨. ورواه المجلسي في البحار: ٧٠/٢ ح٢٩ عن رجال الكشّي، و: ٥٧/٥١ ح٤٩ عن الغيبة للنعماني، و: ٢٨٤/٥٢ ح١١ عن الغيبة للطوسي ورجال الكشّي.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧. مثله في إقبال الأعمال: ٩٢/٢، ومصباح الكفعمي: ٦٧٤. و نحوه في ينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٤ ـ أمالي الطوسي: ٢٧٧ م١٠ ح٦٧. نحوه في مكارم الأخلاق: ٢٤/٢ ح٢٠٥٨، والدروع الواقية: ٣٥، وبشارة المصطفىٰ: ٢٠٨ ح٣٢.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارته لأمير المؤمنين عليه السلام ـ: ... السلام عليك يا خامس أهل العباء، السلام عليك يا قائد الغرّ المحجّلين الأتقياء، السلام عليك يا عصمة الأولياء، السلام عليك يا زين الموحّدين النجباء... السلام عليك يا غياث المكروبين، السلام عليك يا عصمة المؤمنين...[1].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام بعد عصر الجمُعة ـ :... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، الولاة السادة الكُفاة الكهول الكرام القادة القماقم الفخام الليوث الأبطال، عصمة لمن اعتصم بهم، وإجارة لمن استجار بهم، والكهف الحصين، والفلك الجارية في اللجج الغامرة...[2].

٥ ـ عن جابر الأنصاري عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه خرج يوماً ومعه الحسن والحسين عليهما السلام فخطب الناس ثمّ قال في خطبته: أيّها الناس! إنّ هؤلاء عترة نبيّكم وأهل بيته وذرّيّته وخلفاؤه، شرّفهم الله بكرامته واستودعهم سرّه... فهم الأئمّة المهدية، والعترة الزكية، والذرّية النبوية، والسادة العلوية، والأُمّة الوسطىٰ، والكلمة العليا، وسادة أهل الدنيا، والرحمة الموصولة لمن لجأ إليهم، ونجاةٌ لمن تمسّك بهم، سعد من والاهم، وشقي من عاداهم...[3].

---

١ ـ المزار الكبير: ٢٠٦، إقبال الأعمال: ٣/ ١٣٠، المزار للشهيد: ٤٠، عنها البحار: ١٠٠/ ٣٧٣ ح ٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ٢١٢ رقم ٥٨٧.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٣٩٣، جمال الأُسبوع: ٤٨١، عنهما البحار: ٩٠/ ٨٧ ح ٣. نحوه في مصباح الكفعمي: ٤٣١. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١/ ١٩٤ رقم ٢٦٤.

٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ٤٩، عنه البحار: ٢٦/ ٢٥٨ ح ٣٥.

٦ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: أيّها الناس! إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته، وأعزّهم بهداه، واختصّهم لدينه... وهم الرحم الموصولة، والكهف الحصين للمؤمنين، ونور أبصار المهتدين، وعصمةٌ لمن لجأ إليهم، وأمنٌ لمن استجار بهم، ونجاةٌ لمن تبعهم...[١].

وَأَقَمتَهُ لَنا قِواماً[٢]

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في ذكر صفات أئمّة الدين ـ قال:... وإنّما الأئمّة قوّام الله على خلقه، وعرفاؤه على عباده، ولا يدخل الجنّة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه...[٣].

٢ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ للفضل بن شاذان ـ قال:... فإن قال قائل: فلِمَ جعل أُولي الأمر وأمر بطاعتهم؟ قيل: لعللٍ كثيرة... ومنها أنّا لا نجد فِرقةً من الفِرق ولا ملّةً من المِلل بقوا وعاشوا إلّا بقيّمٍ ورئيس لما لابدّ لهم منه في أمر الدين والدنيا، فلم يجز في حكمة الحكيم أن يترك الخلق ممّا يعلم أنّه لابدّ لهم منه، ولا قوام لهم إلّا به، فيقاتلون به عدوّهم، ويقسمون به فيئهم، ويقيم

---

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٣٧ ح ٤٦٠، عنه البحار: ٢٥٥/٢٦ ح ٣٠.

٢ ـ قِوام الأمر: أي عماده الذي يقوم به وينتظم (مجمع البحرين: ٣ / ٥٦٩).

٣ ـ نهج البلاغة (صبحي الصالح): ٢١٢ الخطبة ١٥٢. نحوه في ينابيع المودّة: ٢٧ ـ ٣٠ ب٣، وص٥٢٥ ب٧٤، وص٦٢٢ ب ١٠٠، وأعلام الدين: ٦٤. ورواه المجلسي في البحار: ٢٥٥/٢٤ ح ٢٠، و: ٦٢٣/٢٩ ح٣٦، و: ٣٩/٣٢ ح٢٥ عن النهج.

لهم جُمعتهم وجماعتهم...[١].

٣ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال: أيّها الناس! إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته، وأعزّهم بهداه، واختصّهم لدينه... عمادٌ لدينه، شهداء عليه، وأوتادٌ في أرضه، قوّامٌ بأمره... فهم الأئمّة الدعاة والقادة الهداة...[٢].

٤ ـ عن الإمام المجتبىٰعليه السلام قال: إنّ الله تعالى لمّا وبّخ هؤلاء اليهود على لسان رسوله محمّدصلى الله عليه وآله وقطع معاذيرهم وأقام عليهم الحجج الواضحة بأنّ محمّداًصلى الله عليه وآله سيّد النبيّين وخير الخلائق أجمعين وأنّ عليّاً سيّد الوصيّين وخير من يخلفه بعده في المسلمين، وأنّ الطيّبين من آله هم القوّام بدين الله والأئمّة لعباد الله عزّ وجلّ وانقطعت معاذيرهم، وهم لا يمكنهم إيراد حجّة ولا شبهة فجاؤوا إلى أن كابروا...[٣].

٥ ـ عن الإمام الباقرعليه السلام قال:... إنّ الله جلّ وعزّ خلق خلقاً من خلقه فجعلهم حججاً على خلقه، فهم أوتادٌ في أرضه، قوّامٌ بأمره، نجباءٌ في علمه، اصطفاهم قبل خلقه، أظلّة عن يمين عرشه...[٤].

---

١ ـ علل الشرائع: ٢٥٣ ضمن ح٩، عيون أخبار الرضاعليه السلام: ٩٩/٢ ضمن ح١، عنهما البحار: ٦٠/٦ ضمن ح١، و:٣٢/٢٣ ح٥٢.

٢ ـ تفسير فرات الكوفي: ٣٣٧ ح ٤٦٠، عنه البحار: ٢٥٥/٢٦ ح ٣٠. وقد تقدّم ذكره آنفاً.

٣ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكريعليه السلام: ٤٤٢ ح٢٩٤، عنه البحار: ٣٢١/٩ ح١٥، و: ٢٢٠/١٧ ح٢٤.

٤ ـ الكافي: ٢٥٦/٦ ح١، عنه البحار: ١٥٤/١٠ ح٤، و: ٣٢٩/٢٣ ح١٠، و: ٣٥٧/٤٦ ح١١.

وَمَعاذاً[1]،

١ ـ كان الصادق عليه السلام تحت الميزاب ومعه جماعة، إذ جاءه شيخ فسلّم، ثمّ قال: يا ابن رسول الله! إنّي لأُحبّكم أهل البيت وأبرأ من عدوّكم، وإنّي بُليت ببلاءٍ شديد، وقد أتيت البيت متعوّذاً به ممّا أجد، وتعلّقت بأستاره، ثمّ أقبلت إليك وأنا أرجو أن يكون سبب عافيتي ممّا أجد. ثمّ بكى وأكبّ على أبي عبدالله عليه السلام يقبّل رأسه ورجليه، وجعل أبوعبدالله عليه السلام يتنحّى عنه، فرحمه وبكى. ثمّ قال: هذا أخوكم قد أتاكم متعوّذاً بكم فارفعوا أيديكم. فرفع أبوعبدالله عليه السلام يديه ورفعنا أيدينا. ثمّ قال عليه السلام: ...اللّهمّ وقد تعوّذنا ببيتك الحرام الّذي يأمن به كلّ شيء، اللّهمّ وقد تعوّذ بنا، وأنا أسألك يا من احتجب بنوره عن خلقه! أسألك بحقّ محمّدٍ وعليّ وفاطمة والحسن والحسين، يا غاية كلّ محزون وملهوف ومكروب ومضطرّ مبتلى! أن تؤمنه بأماننا ممّا يجد ... يا أرحم الراحمين. فلمّا فرغ من الدعاء انطلق الرجل، فلمّا بلغ باب المسجد

---

١ ـ قال عمر بن إسماعيل بن مسعود الشافعي ـ في مدح أهل البيت عليهم السلام ـ :

ذرّيـــة فـــي الورىٰ ذرّيـــة زهـــر ... يرجى بها الغيث أو يجلىٰ بها الغَسقُ

هم معاذي وذخري المعاد وهم ... كنزي وحرزي إذا ما ألجم الغَرقُ

(تاريخ الإسلام للذهبي: ٥١/ ٣٨٠ رقم ٣٧٨).

وقال الأمير محمّد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن محمّد السوسي:

أنـــتم معاذ الخلق يوم معادهم ... وإليكـــم الإصـــدار والإيـــرادُ

أنـــتم صـــراط الله حـــبله المـــ ... ـــــدود أنـــتم بـــيته المـــرتادُ

(أعيان الشيعة: ٩/٣٨٣).

رجع وبكى، ثمّ قال: ﴿اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ﴾[١]. والله ما بلغت بـاب المسجد وبي ممّا أجدُ قليل ولا كثير...[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنينعليه السلام ـ: ... أشـهد أنّك حبيبُ حبيبِ الله، وأنّك باب الله، وأنّك وجه الله الّذي منه يؤتىٰ، وأنّك سبيل الله، وأنّك عبدالله، وأخو رسوله، أتيتك وافداً لعظيم حالك وكريم منزلتك عندالله وعند رسوله، متقرّباً إلى الله بزيارتك، طالباً خلاص نفسي، متعوّذاً بك من نارٍ استحققتها بما جنيت على نفسي، وأتيتك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحقّ، فقلبي لكم مسلّم، ورأيي لكم تَبَع، ونصرتي لكم مُعَـدّة...[٣].

٣ ـ وعنهعليه السلام ـ أيضاً في زيارة أميرالمؤمنينعليه السلام ـ:... أتيتك متقرّباً إلى الله بزيارتك، راغباً إليك في الشفاعة، أبتغي بزيارتك خلاص نفسي، متعوّذاً بك من نارٍ استحقّها مثلي بما جنيت على نفسي ... أنتم أهل بيت الرحمة، ودعائم الدين، وأركان الأرض، والشجرة الطيّبة، أتيتكم زائراً، وبكم متعوّذاً، لما سبق لكم من الله من الكرامة...[٤].

---

١ ـ الأنعام: ١٢٤.

٢ ـ الدعوات: ٢٠٤ ح ٥٥٧، عنه البحار: ٤٧/ ١٢٢ ح ١٧٠، و: ٩٤/ ٤٠ ح ٢٤.

٣ ـ فرحه الغريّ: ٨٤، عنه البحار: ١٠٠/ ٢٧٤ ح ١٤. نحوه في فضائل أميرالمؤمنينعليه السلام لابن عُقدة الكوفي: ١٤٢ ح ٢. ومثله في مصباح الكفعمي: ٤٧٨، ومصباح المتهجّد: ٧٤٣، عنهما البحار: ١٠٠/ ٣١٩ ح ٢٥. وكذا في كامل الزيارات: ٤٤ باب ١١ ح ٣، والفقيه: ٢/ ٥٩٠ ح ٣١٩٩، والتـهذيب: ٦/٢٧ ح ٥٣، والمـزار الكـبير: ١٨٨. وانـظر مـوسوعة زيـارات المعصومينعليهم السلام: ٢/ ١٠٠ رقم ٥٦٣.

٤ ـ المزار الكبير: ٢٣٦، عنه البحار: ١٠٠/ ٣٤٠ ح ٣٢ عن كتاب الأنوار. وقيل: إنّ الخضرعليه السلام

وَجَعلتَهُ لِلمُؤمِنِينَ مِنّا إماماً،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في احتجاجه على المهاجرين والأنصار ـ: ... فوالله الّذي أكرمنا أهل البيت بالنبوّة وجعل منّا محمّداً صلى الله عليه وآله وأكرمنا بعده بأن جعلنا أئمّة المؤمنين لا يبلّغ عنه صلى الله عليه وآله غيرُنا، ولا تصلح الإمامة والخلافة إلّا فينا، ولم يجعل لأحدٍ من الناس فيها معنا أهل البيت نصيباً ولا حقّاً...[1].

٢ ـ عن الإمام الحجّة عليه السلام ـ في كيفية الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ـ: بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ سيّد المرسلين، وخاتم النبيّين وحجّة ربّ العالمين... وصلّ على أميرالمؤمنين، ووارث المرسلين... وصلّ على الحسن بن عليّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين... وصلّ على الحسين بن عليّ إمام المؤمنين ـ وذكر سائر الأئمّة عليهم السلام ثمّ قال: ـ وصلّ على الخلف الصالح الهادي المهديّ إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحجّة ربّ العالمين...[2].

زار بها. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١١٣/٢ رقم ٥٦٤.

هذا، وقريبٌ من هذه العبارات في زيارته عليه السلام الواردة في المزار الكبير: ٢١٩، والبحار: ١٠٠/ ٣٠٦ ح٢٣. وانظر أيضاً موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ١١٧ رقم ٥٦٧.

١ ـ كتاب سُليم بن قيس: ٦٥٣/٢ ح١١، عنه الاحتجاج: ١٥٢، عنه البحار: ٤٢٠/٣١ ح١.

٢ ـ دلائل الإمامة: ٣٠٢. نحوه في الغيبة للطوسي: ١٦٨، ومصباح المتهجّد: ٤٠٦، والمزار الكبير: ٦٦٧، وجمال الأُسبوع: ٥٠٠، ومصباح الكفعمي: ٥٤٦، والبلد الأمين: ٧٩. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠/٥٢ ح١٥ عن الغيبة والدلائل، و: ٨١/٩٤ عن الجمال والعتيق الغروي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥٣/٥ رقم ١٦٨٢.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في ذكر حال الأئمّة عليهم السلام وصفاتهم ـ قال: إنّ الله عزّ وجلّ أوضح بأئمّة الهدى من أهل بيت نبيّنا عن دينه، وأبلج بهم عن سبيل منهاجه، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه، فمن عرف من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله واجب حقّ إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه، لأنّ الله تبارك وتعالى نصب الإمام عَلَماً لخلقه، وجعله حجّةً على أهل موادّه وعالمه، وألبسه الله تاج الوقار، وغشّاه من نور الجبّار، يمدّ بسببٍ إلى السماء، لا ينقطع عنه موادّه... فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من وُلد الحسين عليه السلام من عقب كلّ إمام، يصطفيهم لذلك ويجتبيهم، ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم. كلّما مضى منهم إمامٌ نصب لخلقه من عقبه إماماً عَلَماً بيّناً، وهادياً نيّراً، وإماماً قيّماً، وحجّةً عالماً، أئمّة من الله يهدون بالحقّ وبه يعدلون...[1].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض إطلاعةً فاختارني منها فجعلني نبيّاً، ثمّ أطلع الثانية فاختار منها عليّاً فجعله إماماً، ثمّ أمرني أن أتّخذه أخاً ووليّاً ووصيّاً وخليفةً ووزيراً، فعليٌّ منّي وأنا من عليّ، وهو زوج ابنتي وأبو سبطيَّ الحسن والحسين. ألا وإنّ الله تبارك وتعالى جعلني وإيّاهم حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين عليه السلام أئمّةً يقومون بأمري ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهديّ أُمّتي...[2].

---

١ ـ الكافي: ٢٠٣/١ ح٢. مثله في الغيبة للنعماني: ٢٢٤ ح٧، عنه البحار: ١٥٠/٢٥ ح٢٥. ونحوه في ينابيع المودّة: ٥٧٣ ب٨٩.

٢ ـ كمال الدين: ٢٥٧ ح٢، كفاية الأثر: ١٠، إرشاد القلوب: ٣١٢/٢، إعلام الورى: ٣٧٦. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨٢/٣٦ ح١٠٥ عن الكفاية، وص٣٠١ ح١٣٩ عن الإرشاد.

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ﴾[1] ـ قال: هم والله أولياء فلان وفلان، اتّخذوهم أئمّةً دون الإمام الّذي جعله الله للناس إماماً...[2].

٦ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في العلّة الّتي جعل اللهُ أُولي الأمر وأمر بطاعتهم ـ قال:... ومنها أنّه لو لم يجعل لهم إماماً قيّماً أميناً حافظاً مستودعاً لدرست الملّة، وذهب الدين، وغُيّرت السنّة والأحكام، ولزاد فيه المبتدعون، ونقص منه الملحدون، وشبّهوا ذلك على المسلمين...[3].

فَبَلِّغهُ عنّا (مِنّا ـ خ ل) تحيّةً وَسلاماً،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من قرأ بعد كلّ فريضة هذا الدعاء فإنّه يرى الإمام (م ح م د) بن الحسن عليه وعلى آبائه السلام في اليقظة أو في المنام: بسم اللهِ الرحمن الرحيم، اللّهمّ بلّغ مولاي صاحب الزمان عليه السلام أينما كان وحيثما كان من مشارق الأرض ومغاربها في سهلها وجبلها عنّي وعن

---

١ ـ البقرة: ١٦٥.

٢ ـ الكافي: ٣٧٤/١ ح١١. مثله في الغيبة للنعماني: ١٣١ ح١٢، وتفسير العيّاشي: ١٧٣/١ ح٢٤٨ وفيه «عن الصادق عليه السلام» والاختصاص: ٣٣٤، وتأويل الآيات الظاهرة: ٨٨. ورواه المجلسي في البحار: ٣٥٩/٢٣ ح١٦، و: ٦٢٥/٣١ ح١١٩ عن الغيبة، و: ٣٦٣/٨ ح٤١، و: ٢٢٠/٣٠ ح٨٥، و: ٦٠٤/٣١ ح ٥٠ عن العيّاشي، وص٦١٦ ح٨٩، و: ١٣٧/٧٢ ح٢٣ عن الاختصاص.

٣ ـ علل الشرائع: ٢٥٣ ب ١٨٢ ح٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٩٩/٢ ح١، عنهما البحار: ٦٠/٦ ح١، و: ٣٢/٢٣ ح٥٢.

والديَّ وعن ولدي وإخواني التحيّة والسلام عدد خلق الله وزنة عرش الله وما أحصاه كتابه وأحاط به علمه...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعاء العهد ـ: ...اللّهمّ بلّغ مولانا الإمام الهادي المهديّ القائم بأمرك ... عن [جميع] المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها... وعنّي وعن والديَّ من الصلوات زِنَةَ عرش الله ومداد كلماته، وما أحصاه علمه، وأحاط به كتابه...[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه بعد صلاة العصر ـ: ... اللّهمّ اجعل محمّداً خطيب وفد المؤمنين إليك، والمكسوّ حُلَلَ الإيمان إذا وقف بين يديك، والناطق إذا خرستِ الألسُن بالثناء عليك. اللّهمّ أعلِ منزلته، وارفع درجته، وأظهر حجّته، وتقبّل شفاعته، وابعثه المقام المحمود الّذي وعدته ... اللّهمّ بلّغ روح محمّدٍ وآل محمّدٍ عنّي التحيّة والسلام، واردُد عليَّ منهم التحيّة والسلام، ياذا الجلال والإكرام، والفضل والإنعام...[٣].

٤ ـ عن الإمام العسكري عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام ـ:

---

١ ـ بحارالأنوار: ٦١/٨٦ ح٦٩، مستدرك الوسائل: ٧٤/٥ ح٩، كلاهما عن اختيار المصباح لابن الباقي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام ٤ / ٣٢٩ رقم ١٥٢٧.

٢ ـ مصباح الزائر: ٤٥٥، عنه وعن العتيق الغروي في البحار: ١٠٢/ ١١١. نحوه في المزار الكبير: ٦٦٣، ومصباح الكفعمي: ٥٥٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣٢١ رقم ١٥١٩. وقريبٌ منه في ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٧٦. نحوه في مصباح الكفعمي: ٣٥، وفلاح السائل: ٢٠٦، وفي البحار: ٨٦/ ٨٩ ضمن ح ١٢ عن الفلاح.

اللّهمّ صلّ على الصدّيقة فاطمة الزكيّة، حبيبة حبيبك ونبيّك، وأُمّ أحبّائك وأصفيائك ... وعلى أُمّها خديجة الكبرىٰ، صلاةً تُكرم بها وجه أبيها محمّدﷺ وتُقرّ بها أعين ذرّيّتها، وأبلغهم عنّي في هذه الساعة أفضل التحيّة والسلام[1].

وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إكراماً،

١ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ من قنوت الجمُعة ـ:... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد كما أكرمتنا به، اللّهمّ اجعلنا ممّن اخترته لدينك، وخلقته لجنّتك[2].

٢ ـ عن الإمام العسكريعليه السلام لوكيله القاسم بن العلاء الهمداني: إنّ مولانا الحسينعليه السلام وُلد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصُمه وادعُ فيه بهذا الدعاء:... اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ وعترته، واحشرنا في زمرته، وبوّئنا معه دار الكرامة ومحلّ الإقامة. اللّهمّ وكما أكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته، وارزقنا مرافقته وسابقته، واجعلنا ممّن يسلّم لأمره، ويُكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل أصفيائه...[3].

٣ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ في دعاء يوم النصف من رجب ـ:...

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠١. نحوه في جمال الأُسبوع: ٤٨٦، عنه البحار: ٧٤/٩٤ ضمن رقم ١.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ١٨/٣ ح٦٤، عنه الوسائل: ٢٧٥/٦ ح٤. نحوه في الكافي: ٤٢٦/٣ ح١، وجمال الأُسبوع: ٤١٣.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٨٢٦. نحوه في المزار الكبير: ٣٩٧، وإقبال الأعمال: ٣٠٣/٣. ورواه المجلسي في البحار: ٣٤٧/١٠١ ح١ عن الطوسي والسيّد ابن طاووس.

واخصُص محمّداً وأهل بيته بأفضل صلواتك وأجزَل كراماتك، وبلّغ روحه وجسده منّي تحيةً وسلاماً، وزده فضلاً وشرفاً وإكراماً...[١].

٤ ـ عن الإمام المجتبىٰ عليه السلام قال: الحمد لله الّذي توحّد في مُلكه، وتفرّد في ربوبيّته، يؤتي المُلك من يشاء، وينزعه عمّن يشاء، والحمد لله الّذي أكرم بنا مؤمنكم، وأخرج من الشرك أوّلكم، وحقن دماء آخركم...[٢].

٥ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ : السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة... وجعل صلواتنا عليكم وما خصّنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا، وطهارةً لأنفسنا، وتزكيةً لنا، وكفّارةً لذنوبنا، فكنّا عنده مسلّمين بفضلكم، ومعروفين بتصديقنا إيّاكم...[٣].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من صلّى على محمّدٍ وآل محمّد عشراً صلّى الله عليه وملائكته مائة مرّة، ومن صلّى على محمّدٍ وآل محمّد مائة مرّة صلّى الله عليه وملائكته ألفاً، أما تسمع قول الله عزّ وجلّ ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾[٤].

---

١ ـ إقبال الأعمال: ٢٤٤/٣، عنه البحار: ٤٠١/٩٨ ح١. نحوه في المصباح للكفعمي: ٥٣٢، ومصباح المتهجّد: ٨٠٩.

٢ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٨/١٦، عنه البحار: ٤٢/٤٤.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٩/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ١٣٠/١٠٢ ضمن ح٤. نحوه في الفقيه: ٦١٣/٢ ح٣٢١٦، والتهذيب: ٩٨/٦ ضمن ح١٧٧، والمزار الكبير: ٥٢٩، والبلد الأمين: ٣٠٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥٦/٥ رقم ١٦٥٦.

٤ ـ الكافي: ٤٩٣/٢ ح١٤، عنه الوسائل: ٢٠٠/٧ ح١. والآية ٤٣ من سورة الأحزاب.

٧ ـ وعنه عليه السلام قال: إذا ذُكر النبيّ صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه، فإنّه من صلّى على النبيّ صلى الله عليه وآله صلاةً واحدة صلّى الله عليه ألف صلاة في ألف صفّ من الملائكة ولم يبق شيءٌ ممّا خلقه اللهُ إلّا صلّى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته، فمن لم يرغب في هذا فهو جاهلٌ مغرور، قد برئ اللهُ منه ورسوله وأهل بيته[١].

٨ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ ...اللّهمّ اجعل أفضل صلواتك وأكملها وأنمى بركاتك وأعمّها وأزكى تحيّاتك وأتمّها على سيّدنا محمّدٍ عبدك ورسولك ونبيّك ونجيّك... اللّهمّ وصلّ على الأئمّة الراشدين، والقادة الهادين، والسادة المعصومين... اللّهمّ صلّ عليهم أجمعين صلاةً باقيةً في العالمين، تبلُغ بها أفضل محلّ المكرمين، اللّهمّ ألحقهم في الإكرام بجدّهم وأبيهم، وخُذ لهم الحقّ من ظالميهم[٢].

وَاجْعَل مُستَقَرَّهُ لَنا مُستَقَرّاً وَمُقاماً،

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: ﴿أُوْلَـٰئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا * خَـٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[٣].

---

١ ـ الكافي: ٤٩٢/٢ ح٦، نحوه في ثواب الأعمال: ١٨٥، ومكارم الأخلاق: ٨٧/٢ ح٢٢٣٦، وجمال الأُسبوع: ٢٣٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٠/١٧ ح١١ عن الكافي، و: ٥٧/٩٤ ح٣٢ عن ثواب الأعمال وجمال الأُسبوع.

٢ ـ مصباح الزائر: ٤٧٦، المزار الكبير: ٥٥٦، عنهما البحار: ١٧٨/١٠٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦٣/٥ رقم ١٦٥٧.

٣ ـ الفرقان: ٧٥ و٧٦.

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ قال: هذه الآيات للأوصياء إلى أن تبلغوا ﴿حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾[1] [2].

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ وقد سئل عن إتيان قبر أبيه الكاظم عليه السلام ـ قال:... تقول:... السلام على الدعاة إلى الله، السلام على المستقرّين في مرضاة الله، السلام على المخلصين في طاعة الله، السلام على الأدلّاء على الله...[3].

٤ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في الزيارة الجامعة الكبيرة ـ:... السلام على محالّ معرفة الله، ومساكن بركة الله، ومعادن حكمة الله، وحفَظة سرّ الله، وحمَلة كتاب الله، وأوصياء نبيّ الله، وذرّية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته، السلام على الدعاة إلى الله، والأدلّاء على مرضاة الله، والمستقرّين في أمر الله،

---

١ ـ الفرقان: ٦٣ - ٧٦.

٢ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٣٧٧ - ٣٧٨. نحوه في الكافي: ١ / ٤٢٧ ح ٧٨. عنهما البحار: ٢٤ / ١٣٦ ح ١٠ و ١١.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٧٦ ح ١. نحوه في الكافي: ٤/ ٥٧٩ ح ٢ وفيه «عن الرضا عليه السلام قال: سئل أبي عن إتيان قبر الحسين عليه السلام فقال: ...» وكامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ح ٢، وص ٣١٥ ب ١٠٤ ح ١، والفقيه: ٢/ ٦٠٨ ح ٣٢١٥، والتهذيب: ٦/ ١٠٢ ح ١٧٨، وفي مزار المفيد: ٢٠٥، والمزار الكبير: ٥٦٥، والمزار للشهيد: ٢١٥ من غير إسناد. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٢/ ٨ ح ٢ عن الكامل، وص ١٢٦ و ١٢٧ ح ١ ـ ٣ عن العيون والكامل والكافي، والحرّ العاملي في الوسائل: ١٤/ ٥٤٩ ح ٢ عن الكافي والفقيه والعيون والتهذيب، والمحدّث النوري في المستدرك: ١٠/ ٣٥٤ ح ٣ عن الكامل. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٢٨ رقم ١٢٨٩، و: ٥/ ٤٤ رقم ١٦٥٣.

والتامّين في محبّة الله، والمخلصين في توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه...[١].

٥ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ للريّان بن شبيب ـ قال: ... يا ابن شبيب! إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العُلىٰ من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا، وعليك بولايتنا، فلو أنّ رجلاً تولّىٰ حجراً لحشره الله معه يوم القيامة[٢].

٦ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: والله ما بعدنا غيركم، وأنّكم معنا في السنام الأعلى، فتنافسوا في الدرجات[٣].

٧ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ لرجلٍ أتاه وقد أبدىٰ محبّته لأهل بيت النبوّة عليهم السلام ومحبّة من يحبّهم وبغض من يبغضهم ـ قال:... إن تمُت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليّ والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ويثلج قلبك ويبرد فؤادك وتقرّ عينك... وإن تعِش ترىٰ ما يقرّ الله به عينك، وتكون معنا في السنام الأعلىٰ...[٤].

٨ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: ... نحن كهفٌ لمن التجأ إلينا، ونورٌ لمن استضاءَ بنا، وعصمةٌ لمن اعتصم بنا، من أحبّنا كان معنا في السنام الأعلىٰ،

---

١ ـ من لايحضره الفقيه: ٢/ ٦١٠ ح٣٢١٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٢٧٨ ح١، التهذيب: ٦/ ٩٦ ح١٧٧. ورواه المجلسي في البحار: ١٠٢/ ١٢٨ ح٤ عن العيون. مثله في المزار الكبير: ٥٢٥. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/٥٣ رقم ١٦٥٦.

٢ ـ أمالي الصدوق: ١١٣ المجلس ٢٧ ح٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/٢٣٣ ح٥٨، عنهما البحار: ٤٤/٢٨٥ ح٢٣، و: ١٠١/١٠٣ ح ٣. مثله في إقبال الأعمال: ٣/٣٠ عن الأمالي.

٣ ـ المحاسن: ١٤٢ ح٣٨، عنه البحار: ٦٥/٢٨ ح ٥١.

٤ ـ الكافي: ٨/٧٦ ح ٣٠، عنه البحار: ٤٦/٣٦٢ ضمن ح ٣.

ومن انحرف عنّا فإلى النار...[١].

٩ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام قال: إنّ الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر إماماً عدد الأسباط، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع، وثمان من وُلدي، أئمّة أبرار، من أحبّنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلىٰ، ومن أبغضنا وردّنا أو ردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وآياته[٢].

وَأتمِمْ نِعمَتَكَ بِتَقدِيمِك إيّاهُ أمامَنا،

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام قال:... وأنزل في حجّة الوداع ـ وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله ـ ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً﴾[٣] وأمرُ الإمامة من تمام الدين[٤].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في معشرٍ من قريش والأنصار ـ قال:... فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً﴾. فكبّر رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: الله أكبر بتمام النعمة وكمال نبوّتي ودين الله عزّ وجلّ وولاية عليّ بعدي. فقام أبوبكر وعمر

---

١ ـ الخرائج والجرائح: ٢/ ٧٤٠ ح٥٤. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٤/ ٤٣٥ وفيه عن الإمام العسكري عليه السلام، وكشف الغمّة: ٣/ ٢١١، عنه البحار: ٥٠/ ٢٩٩ ح ٧٢.

٢ ـ كفاية الأثر: ٢٣٧، عنه البحار: ٣٦/ ٣٨٨ ح٢.

٣ ـ المائدة: ٣.

٤ ـ الكافي: ١/ ١٩٩ ح١. مثله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٧١ ح١، وأمالي الصدوق: ٥٣٧ المجلس ٩٧ ح١، وكمال الدين: ٦٧٥ ح٣١، ومعاني الأخبار: ٩٦ ح٢، عنها البحار: ٢٥/ ١٢١ ح٤. ونحوه في تحف العقول: ٤٣٧.

فقالا: يا رسول الله هذه الآيات خاصّة لعليّ؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله بيّنهم لنا، قال: عليٌّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمنٍ بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من وُلد الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليَّ الحوض...[١].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ بعد أن نزلت آية الإكمال ـ قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا الربّ برسالتي والولاية لعليّ بن أبي طالب...[٢].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في دعاء يوم الغدير ـ:... اللّهمّ فلك الحمدُ على إنعامك علينا بالّذي هديتنا إلى ولاية ولاة أمرك من بعد نبيّك، الأئمّة الهداة الراشدين الّذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك، وأعلام الهدىٰ، ومنار التقوىٰ، والعروة الوثقىٰ، وكمال دينك، وتمام نعمتك...[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٧٦ ح ٢٥. نحوه في ينابيع المودّة: ١٣٥ ب ٣٨.

٢ ـ المناقب للخوارزمي: ١٣٥ ح ١٥٢، عنه كشف الغمّة: ١/ ٢٩٢ و ٣٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٧٨ ح ٦٤. ونحوه في بشارة المصطفى: ٣٢٨ ح ١٥، والمناقب لابن مردويه: ٢٣١ و ٢٣٢ ح ٣٣٢ ـ ٣٣٤، ومناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي: ١/ ١١٨ ح ٦٦ وص ٣٦٢ ح ٢٩١ وص ٤٠٩ ح ٣٢٥. ونحوه أيضاً في المناقب لابن شهرآشوب: ٣/ ٢٣، عنه البحار: ٣٧/ ١٥٦ ح ٣٩، وفي ص ١٧٩ ح ٦٥ مثله.

٣ ـ تهذيب الأحكام: ٣/ ١٤٦ ضمن ح ٣١٧. نحوه في مصباح المتهجّد: ٧٤٩، ومصباح الكفعمي: ٦٨٣. وفي المزار الكبير لابن المشهدي: ٢٨٨ من غير إسناد مع اختلافٍ يسير. ونحوه أيضاً في إقبال الأعمال: ٢/ ٢٨٥، عنه البحار: ٩٨/ ٣٠٥ ح ٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢/ ٢٦٨ رقم ٥٩٥.

حَتّى تُورِدَنا جِنانَكَ،

١ ـ عن الرسول الأكرمﷺ قال: من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة عدنٍ الّتي وعدني ربّي ـ قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان ـ فليتولّ عليّ بن أبي‌طالبعليه السلام والأوصياء من بعده...[١].

٢ ـ وعنهﷺ قال: من أحبّنا أهل البيت حُشر معنا وأدخلناه معنا الجنّة[٢].

٣ ـ وعنهﷺ قال: من رزقه الله حبّ الأئمّة من أهل بيتي فقد أصاب خير الدنيا والآخرة، فلا يشكّنّ أحدٌ أنّه في الجنّة، فإنّ في حبّ أهل بيتي عشرين خصلة، عشرٌ منها في الدنيا، وعشرٌ منها في الآخرة...

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٥١ و٥٢ ح١١ و١٥ و١٨، عنه البحار: ١٣٧/٢٣ ح ٨٠. وفي ص١٣٩ ح٨٦ عن المستدرك لابن البطريق. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٠٠/٣، والمسترشد: ٦٣٨ ح٢٩٩، وبشارة المصطفى: ٢٩٠ ح١٤، ومجمع الزوائد: ١٠٨/٩، وكنز العمّال: ٦١١/١١ ح٣٢٩٥٩ و٣٢٩٦٠، وينابيع المودّة: ١٤٩ ـ ١٥١ ب٤٣، وص٣٧٥ و٣٧٧ ب٥٩. وقريبٌ منه في البصائر: ٤٨ ـ ٥١ ح١ و٢ و٤ و٦ و٧ و١٤، عنه البحار: ١٣٦/٢٣ و١٣٧ ح٧٨ و٧٩ و٨٢ و٨٤، و: ٢٥٨/٤٤ ح٩. وكذلك في الخصال: ٥٥٨ ح٣١، والإمامة والتبصرة: ٤٢ و٤٣ ح٢٣ ـ ٢٥، وكشف الغمّة: ٩٠/١، والمناقب لابن شهرآشوب: ٢٩٢/١، وكامل الزيارات: ٧١ ب٢٢ ح٧، عنه البحار: ٢٦٠/٤٤ ح١٣.

٢ ـ كفاية الأثر: ٢٩٦، عنه البحار: ٢٠١/٤٦ ح٧٧.

وأمّا الّتي في الآخرة: فلا يُنشر له ديوان، ولا يُنصب له ميزان، ويُعطىٰ كتابه بيمينه، ويكتب له براءة من النار، ويبيضّ وجهه، ويُكسىٰ من حُلل الجنّة، ويشفّع في مائة من أهل بيته، وينظر الله عزّ وجلّ إليه بالرحمة، ويُتوّج من تيجان الجنّة، والعاشرة يدخل الجنّة بغير حساب، فطوبىٰ لمُحبّي أهل بيتي[١].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: من سرّه أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرضٍ عنه فليوال عليّاً ـ إلى أن قال بعد أن ذكر الأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً: ـ ومن أحبّ أن يلقى الله وقد كمُل إيمانه وحسُن إسلامه فليُوال الحجّة صاحب الزمان، القائم المنتظر المهديّ... فهؤلاء مصابيح الدجىٰ، وأئمّة الهدىٰ، وأعلام التقىٰ، فمن أحبّهم وتولّاهم كنتُ ضامناً له على الله الجنّة[٢].

٥ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: أنا قسيم الجنّة والنار، أُدخل أوليائي الجنّة وأُدخل أعدائي النار[٣].

---

١ ـ الخصال: ٥١٥ ح١، عنه البحار: ٧٨/٢٧ ح١٢. مثله في أعلام الدين: ٤٥١، عنه البحار: ١٦٣/٢٧ ح١٤. ونحوه في روضة الواعظين: ٢٧١، ومشكاة الأنوار: ١٥٣ ح٢٧.

٢ ـ الفضائل لشاذان: ٤٨٥ ح ٢٠٥، الروضة له أيضاً: ٢٠٧ ح١٧٤، عنهما البحار: ٢٩٦/٣٦ ح١٢٥. نحوه في: ١٠٨/٢٧ ح ٨٠ عن كتاب صفوة الأخبار. وقريبٌ منه في الغيبة للطوسي: ٩١، عنه البحار: ٢٥٨/٣٦ ح٧٧. وكذلك المناقب لابن شهرآشوب: ٢٩٣/١.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٤١٥ و٤١٦ ح ٢ و٨، عنه البحار: ٣٩ / ١٩٩ ح ١٤.

وَمُرافَقَةَ الشُّهداءِ مِن خُلَصائِكَ.

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام لأبي بصير قال:... لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِينَ وَ حَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾[١]، فرسول الله صلى الله عليه وآله في الآية النبيّون، ونحن في هذا الموضع الصدّيقون والشهداء، وأنتم الصالحون، فتسمّوا بالصلاح كما سمّاكم الله عزّ وجلّ[٢].

٢ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ لمّا سألته أُمّ سلمة عن قول الله سبحانه في الآية المتقدّمة ـ قال: «الّذين أنعم اللهُ عليهم من النبيّين» أنا «والصدّيقين» عليّ بن أبي طالب «والشهداء» الحسن والحسين «والصالحين» حمزة «وحسُن أُولٰئك رفيقاً» الأئمّة الاثنا عشر بعدي[٣].

٣ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ في دعائه يوم الرابع والعشرين من شهر رمضان ـ: ... واكتب لي براءةً من النار، وأماناً من العذاب، وجوازاً على الصراط، ونصيباً من الجنّة، وأدخلني مُدخَلَ صِدق، وارزقني مرافقة محمّدٍ

---

١ ـ النساء: ٦٩.

٢ ـ الكافي: ٣٥/٨ ح٦، الاختصاص: ١٠٦، فضائل الشيعة: ٢٤ ح ١٨، عنها البحار: ٥١/٦٨ ح٩٣. نحوه في دعائم الإسلام: ٧٨/١، وشرح الأخبار: ٤٦٥/٣ ح١٣٥٦. ونحوه أيضاً في تفسير فرات الكوفي: ١١٤ ح١١٥، عنه البحار: ٣٢/٢٤ ح٧.

٣ ـ كفاية الأثر: ١٨٣، عنه البحار: ٣٤٧/٣٦ ح٢١٤. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٣/١، عنه البحار: ٣٣٦/٢٣ ح٤.

وآل محمّد في جنّات الخُلد، وسرور الأبد في دار المروّة، بمنّك وفضلك يا ذا الجلال والإكرام...[١].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في دعاء يوم الغدير ـ:... وارزقنا مرافقة وليّك الهادي المهديّ إلى الهدىٰ، وتحت لوائه وفي زمرته شهداء صادقين علىٰ بصيرةٍ من دينك، إنّك على كلّ شيءٍ قدير[٢].

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (اللّهُمّ صلّ على حجّتك وَوليّ أمرك ـ خ ل)،

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: كلّ دعاء محجوب عن السماء حتّى يصلّى على محمّدٍ وآله[٣].

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّى على

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٧١ الدعاء ١٣٣.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٧٥١، المزار للمفيد: ٩٥، المزار الكبير: ٢٩١، مصباح الكفعمي: ٦٨٥، البلد الأمين: ٢٦١.

٣ ـ ثواب الأعمال: ١٨٦ ح٣. نحوه في جامع الأخبار: ١٥٨ ح٣٧٧، وروضة الواعظين: ٣٢٩، وتأويل الآيات الظاهرة: ٤٥٣، ومكارم الأخلاق: ٨٧/٢ ح٢٢٣٨، وعوالي اللآلي: ٢٢٣/٢ ح٣١، ومجمع الزوائد: ١٦٠/١٠، والمعجم الأوسط: ٢٢٠/١، والجامع الصغير: ٢٥٩ ح ٤٢٦٦، وكنز العمّال: ٤٩٠/١ ح٢١٥٣، و: ٢٦٩/٢ ح٣٩٨٨. ورواه المجلسي في البحار: ٣١٠/٩٣ ح١١، و: ٥٧/٩٤ ح٣٥ عن ثواب الأعمال، وص٦٥ عن جامع الأخبار، و: ٢٦٠/٢٧ ح١٥ عن مناقب الصحابة للسمعاني.

محمّدٍ وآل محمّد[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في فضيلة الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ـ قال: من كانت له إلى الله عزّ وجلّ حاجة فليبدأ بالصلاة على محمّدٍ وآله ثمّ يسأل حاجته ثمّ يختم بالصلاة على محمّدٍ وآل محمّد، فإنّ الله عزّ وجلّ أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط إذا كانت الصلاة على محمّدٍ وآل محمّد لا تُحجب عنه[٢].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا تصلّوا عليَّ الصلاة البتراء، قالوا: وما الصلاة البتراء يا رسول الله؟ قال: تقولوا «اللّهمّ صلّ على محمّدٍ» وتمسكون، بل قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد[٣].

---

١ ـ الكافي: ٤٩١/٢ ح١. مثله في أمالي الطوسي: ٦٦٢ م٣٥ ح٢٣، وعدّة الداعي: ١٦٦، ومكارم الأخلاق: ١٨/٢ ح٢٠٣٥، والدعوات للراوندي: ٣١ ح٦٧. ورواه المجلسي في البحار: ٣١٢/٩٣ ح١٦ عن أمالي الطوسي، وص٣١٣ ضمن ح١٧ عن الدعوات، وص٣١٦ ح٢١ عن المكارم. وروي في كفاية الأثر: ٣٨٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه «يصلّى عليَّ وعلىٰ أهل بيتي» عنه البحار: ٦٦/٩٤ ح٥٣.

٢ ـ الكافي: ٤٩٤/٢ ح١٦. مثله في عدّة الداعي: ٢١٠. ونحوه في مكارم الأخلاق: ١٩/٢ ح٢٠٤٠، عنه البحار: ٣١٦/٩٣ ضمن ح٢١.

قال الشافعي:

يا أهل بيت رسول الله حبّكمُ ... فرضٌ مِن الله في القرآن أنزلَهُ

كفاكمُ مِن عظيم القدر أنّكمُ ... مَن لم يُصلِّ عليكمُ لا صلاة لهُ

الصواعق المحرقة: ١٤٨، ينابيع المودّة: ٣٥٤ ب ٥٩، نور الأبصار للشبلنجي: ٢٣١، إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار: ١٢٩، شرح المواهب اللدنية للزرقاني: ٧/٧، وغيرها. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١٨/١ رقم ٢٨٩.

٣ ـ جواهر العقدين: ٢١٧، الصواعق المحرقة: ١٤٦، عنهما ينابيع المودّة: ٦ من مقدّمة المؤلّف.

٥ ـ عن كعب قال: لمّا نزلت ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾[١] قالوا: كيف نصلّي عليك يا نبيّ الله؟ قال: قولوا: اللّهمّ صلّ علىٰ محمّدٍ وعلىٰ آل محمّد كما صلّيت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد، وبارك علىٰ محمّدٍ وعلى آل محمّد كما باركت علىٰ إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميدٌ مجيد[٢].

٦ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ـ في فضيلة الصلاة عليه وآله عليهم السلام ـ قال: من قال: «اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، وبارك على محمّدٍ وعلى آل محمّد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، وترحّم على محمّدٍ وعلى آل محمّد كما ترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم» شهدتُ له يوم القيامة بالشهادة وشفعتُ له[٣].

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الأكبَرِ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ فيما يكون عند ظهور المهديّ المنتظر عليه السلام ـ قال:... والله ليردّنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله والصدّيق

---

١ ـ الأحزاب: ٥٦.

٢ ـ مسند أحمد: ٢٤٤/٤. قريبٌ منه في سنن النسائي: ٣٣/٣ ح١٢٨٧ و١٢٨٨. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٨١/١ رقم ٢٥٦.

٣ ـ الأدب المفرد: ١٧٩ رقم ٦٥٦، عنه الدرّ المنثور: ٢١٧/٥. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٧٦/١ رقم ٢٤٤ وص١٨٤ رقم ٢٦٠.

الأكبر أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّةعليهم السلام وكلّ من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً...[١].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنينعليه السلام ـ من خطبة المخزون ـ قال:... وتقبل رايات شرقي الأرض ليست بقطن ولا كتّان ولا حرير، مختّمة في رؤوس القنا بخاتم السيّد الأكبر، يسوقها رجلٌ من آل محمّدصلى الله عليه وآله، يوم تطير بالمشرق، يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر، يسير الرعب أمامها شهراً...[٢].

٣ ـ عن الإمام الصادقعليه السلام ـ فيما يكون عند ظهور الحجّة القائمعليه السلام ـ قال:... ثمّ يخرج السيّد الأكبر محمّد رسول اللهصلى الله عليه وآله في أنصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدّقه واستشهد معه، ويحضر مكذّبوه والشاكّون فيه والرادّون عليه والقائلون فيه إنّه ساحرٌ وكاهنٌ ومجنونٌ وناطقٌ عن الهوىٰ، ومن حاربه وقاتله، حتّى يقتصّ منهم بالحقّ، ويجازون بأفعالهم...[٣].

---

١ ـ مختصر البصائر: ٤٥٠ ضمن ح٥١٢. قريبٌ منه في الهداية الكبرىٰ للحسين بن حمدان: ٤٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٤/٥٣ عن بعض مؤلّفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان، وفي ص ٣٥ عن مختصر البصائر.

٢ ـ مختصر البصائر: ٤٧١ ضمن ح٥٢١، عنه البحار: ٨٣/٥٣ ضمن ح٨٦. وفي: ٢٧٤/٥٢ ح١٦٧ عن كتاب سرور أهل الإيمان.

٣ ـ بحارالأنوار: ١٦/٥٣ عن بعض مؤلّفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان، وعن مختصر البصائر كما في ص٣٥. وراجع مختصر البصائر: ٤٥٥ ضمن ح ٥١٢ وفيه «السيّد الأجلّ». وقريبٌ منه في الهداية الكبرىٰ: ٤٠٥.

وَعَلى أبِيهِ السَّيِّدِ الأصغَرِ (القَسوَر ـ خ ل)[١]،

١ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: أنت الوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أُمّتي، حربك حربي، وسلمك سلمي، وأنت الإمام أبو الأئمّة الإحدىٰ عشر، من صلبك أئمّة مطهّرون معصومون، ومنهم المهديّ الّذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً...[٢].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: ليخرجنّ رجلٌ من وُلدي عند اقتراب الساعة حتّى تموت قلوب المؤمنين كما تموت الأبدان لما لحقهم من الضرّ والشدّة والجوع والقتل...[٣].

---

١ ـ قال دعبل الخزاعي:

أبــوترابٍ حــيدره ذاك الإمام القسوَره

(المناقب لابن شهرآشوب: ٢/٢٨٨).

وقال أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام لمّا برز إلى عمرو بن ودّ:

أنا الّذي سمّتني أُمّي حيدره كليثِ غابات شديد القسوَره

أكتالكم بالسيف كيل السندره

(تفسير الثعلبي: ٩/ ٥٠، عنه العُمدة: ١٥١ ح ٢٣٠، وخصائص الوحي المبين: ١٣٧ كلاهما لابن البطريق، وغاية المرام: ٥/٥٨ ح ١٧. نحوه في البداية والنهاية: ٤/٢١٣، والسيرة النبوية: ٣/٩٥ كلاهما لابن كثير، والنهاية في غريب الحديث: ٣/٣٩٩، والمناقب للخوارزمي: ١٦٨ ح ٢٠١، والمناقب لابن المغازلي: ١٧٨، والطبقات الكبرىٰ لابن سعد: ١/٤٢٥، والمستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٣/٤١ ح ٤٣٤٣، وغيرها).

٢ ـ كفاية الأثر: ١٥١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٥ ح ١٩٦.

٣ ـ كنز العمّال: ١٤/٥٩١ ح ٣٩٦٧٨ عن الملاحم لابن المنادي.

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ لمّا رأوه متفكّراً ينكت في الأرض ـ قال:... لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قطّ، ولكنّي فكّرت في مولودٍ يكون من ظهري، الحادي عشر من وُلدي، هوالمهديّ الّذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، تكون له غَيبة وحَيرة...[١].

وَجَدَّتِهِ الصِّدّيقَةِ الكُبرىٰ فاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ،

١ ـ عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولاً... فجعل الله لي عليّاً وزيراً وأخاً... فهو سيّد الأوصياء، اللحوق به سعادة، والموت في طاعته شهادة، واسمه في التوراة مقرون إلى اسمي، وزوجته الصدّيقة الكبرى ابنتي...[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ ممّا يقصّه المهديّ عليه السلام على الخلائق ـ قال:... وإشعال النار على باب أميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لإحراقهم بها وضرب يد الصدّيقة الكبرىٰ فاطمة بالسوط ورفس بطنها وإسقاطها محسناً وسمّ الحسن عليه السلام وقتل الحسين عليه السلام وذبح أطفاله وبني عمّه وأنصاره...[٣].

---

١ ـ الكافي: ٣٣٨/١ ح٧، كمال الدين: ٢٨٩ ح١، كفاية الأثر: ٢٢٠، الهداية الكبرىٰ: ٣٦٢، الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٨٥. نحوه في الاختصاص: ٢٠٩، والغيبة للنعماني: ٦١ ح٤، والغيبة للطوسي: ١٠٤ و٢٠٤، عنها وعن الكمال في البحار: ١١٨/٥١ ح١٨.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٢٨ المجلس ٦ ح٥، عنه البحار: ٩٢/٣٨ ح٦. نحوه في مشارق أنوار اليقين: ٥٦، وينابيع المودّة: ٧١ ب١٢.

٣ ـ مختصر البصائر: ٤٤٩. نقله عن الهداية الكبرىٰ: ٤٠٢. ورواه المجلسي في البحار: ١٤/٥٣ عن بعض مؤلّفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان.

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال: المهديّ من نسل فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة، طالت الأيّام أو قصرت، يخرج فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً...[١].

٤ ـ وعنه ﷺ قال: المهديّ من عترتي من وُلد فاطمة ابنتي[٢].

وَعَلىٰ مَن اصْطَفَيتَ مِن آبائِهِ البَرَرَةِ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرامٍ بَرَرَةٍ﴾[٣] ـ قال: هم الأئمّة عليهم السلام[٤].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ في خطبةٍ له على منبر الكوفة ـ قال:... أنا يعسوب الدين، أنا إمام المتّقين، أنا وارث المختار، أنا ظهير الأظهار، أنا مبيد الكفرة، أنا أبو الأئمّة البررة، أنا قالع الباب، أنا مفرّق الأحزاب...[٥].

٣ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام لابن سويد ـ لمّا سأله عمّن يأخذ معالم دينه ـ

---

١ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٦٣ ح١٢٣٣ وص٣٩٤ ح١٢٧٢.

٢ ـ شرح الأخبار: ٣/٣٩٥ ح١٢٧٤. مثله في الغيبة للطوسي: ١١٤ ـ ١١٥، والعُمدة: ٤٣٣ ح٩٠٩ وص٤٣٦ ح٩٢٠ وص٤٣٩ ح٩٢٣، والطرائف: ١٧٥ ح٢٧٣، وكشف الغمّة: ٢/٢٢٨ و٢٦٧. ونحوه في سنن أبي داود: ٤/١٠٧ ح٤٢٨٤، وسنن ابن ماجة: ٢/١٣٦٨ ح٤٠٨٦. ورواه المجلسي في البحار: ٣٦/٣٦٨ ح٢٣٣ عن العُمدة والطرائف، و: ٥١/٧٥ ح٣٠ عن الغيبة للطوسي، وص٨٦ ح٣٨ وص١٠٢ ح٣٩ وص١٠٤ عن كشف الغمّة.

٣ ـ عبس: ١٥ و١٦.

٤ ـ تأويل الآيات الظاهرة: ٧٣٩، عنه البحار: ٢٤/٩٠ ح٦.

٥ ـ ينابيع المودّة: ٤٨٧ ب٦٨.

قال: لا تأخذنّ معالم دينك عن غير شيعتنا، فإنّك إن تعدّيتهم أخذت دينك عن الخائنين الّذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم، إنّهم ائتمنوا على كتاب الله جلّ وعلا فحرّفوه وبدّلوه، فعليهم لعنة الله ولعنة رسوله وملائكته ولعنة آبائي الكرام البررة ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة[١].

٤ ـ عن جابر الأنصاري قال: رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصورٌ مَن نصره، مخذولٌ مَن خذله...[٢].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ـ :... السلام عليك يا والد الأئمّة البررة السادات ورحمة الله وبركاته...[٣].

وَعَلَيهِ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأتَمَّ وَأدْوَمَ وَأكْبَرَ وَأوْفَرَ ما صَلَّيتَ عَلىٰ أحَدٍ مِن أصفِيائَكَ وَخِيَرتِكَ مِن خَلقِكَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ـ ... اللّهمّ صلّ

---

١ ـ رجال الكشّي: ٣ ح٤، عنه البحار: ٨٢/٢ ح٢.

٢ ـ أمالي الطوسي: ٤٨٣ م١٧ ح٢٤، وفي ص٤٨٢ ح٢٣ عن حذيفة بن اليمان، عنه البحار: ٢٠١/٤٠ ح٣، و: ١٠٩/٢٢ ح٧٣. نحوه في المسترشد: ٦٢٢ ح٢٨٩، والمناقب لابن شهرآشوب: ٥٦/٣، والعُمدة: ٢٩٢ و٢٩٣ ح ٤٨٠ و٤٨٥. وفي الاحتجاج: ٧٩ عن أبي أيّوب الأنصاري.

٣ ـ المزار الكبير: ٢٠٩، إقبال الأعمال: ١٣٣/٣، المزار للشهيد: ٩٣، عنها البحار: ٣٧٥/١٠٠ ح٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١٤/٢ رقم ٥٨٧.

على محمّدٍ وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأنفع وأشرف ما صلّيت على أنبيائك وأصفيائك...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ـ ... اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ عبدك ورسولك، ونبيّك ووليّك، ونجيّك وصفيّك، وصفوتك وخِيَرتك من خلقك... أشرف وأفضل، وأزكىٰ وأطهر، وأنمىٰ وأطيب ما صلّيت على أحدٍ من خلقك، وأنبيائك ورسلك، وأصفيائك والمخلَصين من عبادك...[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعاء يُدعى به بعد صلاة الظهر ـ: يا أسمع السامعين! ويا أبصر الناظرين ... صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، كأفضل وأجزل، وأوفى وأحسن، وأجمل وأكرم، وأطهر وأزكىٰ، وأنور وأعلىٰ، وأبهىٰ وأسنىٰ، وأنمىٰ وأدوم، وأعمّ وأبقىٰ، ما صلّيت وباركت، ومننت وسلّمت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنّك حميدٌ مجيد...[٣].

---

١ ـ تهذيب الأحكام: ٢٥/٦ ح١. نحوه في كامل الزيارات: ٤٢ ب١١ ح٣، والفقيه: ٥٨٨/٢ ح٣١٩٩، والمزار الكبير: ٢٢٨، وفرحة الغريّ: ٨١، والمزار للشهيد: ٣٩، ومصباح الزائر: ١٣٤. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٢/١٠٠ ح١٤ عن الفقيه والكامل والفرحة، وص٢٨٥ ح١٨ عن مصباح الزائر والمزار للشهيد، وص٣٣٦ ح٣٢ عن كتاب الأنوار. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٥٢/٢ رقم ٥٧٥.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٣٨٩، جمال الأُسبوع: ٤٧٤، عنهما البحار: ٨٤/٩٠ ح٣، وفي ٤٥/٩٤ ح٢٦ عن بعض مؤلّفات قدماء الأصحاب. نحوه في مصباح الكفعمي: ٤٢٨. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٨٨/١ رقم ٢٦٤.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٦٣. نحوه في مصباح الكفعمي: ٣٠، وفلاح السائل: ١٧٧، عنه البحار: ٧٠/٨٦ ح٥.

وَصَلِّ عَليهِ صَلاةً لا غـايَةَ لِـعَدَدِها، وَلا نِـهايَةَ لِـمَدَدِها، وَلا نَـفادَ لأمَدِها.

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... اللّـهمّ وصـلّ عـلى الطاهرة البتول، الزهراء ابنة الرسول، أُمّ الأئمّة الهادين، سيّدة نساء العالمين، وارثة خير الأنبياء، وقرينة خير الأوصياء... صلاةً لا غاية لأمدها، ولا نهاية لمددها، ولا انقضاء لعددها... اللّهمّ وصلّ على الأئـمّة الراشـدين، والقـادة الهادين، والسادة المعصومين...[1].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ: ... ربّ صلّ عليه وعليهم صلاةً تُجزِلُ لهم بها من نِحَلِك وكـرامـتِك ونِـعَمِك، وتُكـمِلُ لهمُ الأشياء من عطاياك ونوافلك، وتوفّر عليهمُ الحظّ من عوائدك وفوائدك. ربّ صـلّ عـليه وعـليهم صـلاةً لا أمـدَ فـي أوّلهـا، ولا غـاية لأمـدها، ولا نهاية لآخرها...[2].

٣ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام ـ من دعائه ـ: اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد كلّما ذكره الذاكرون، وصلّ على محمّدٍ وآل محمّد كلّما غفل عن ذكره الغافلون. اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد عدد كلماتك وعدد معلوماتك،

---

١ ـ المزار الكبير: ٥٦٠. مثله في مصباح الزائر: ٤٧٨، عنه البحار: ١٠٢/ ١٨٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٥/ ٦٧ رقم ١٦٥٧.

٢ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧. نحوه في إقبال الأعمال: ٢/ ٩١، ومصباح الكفعمي: ٦٧٤، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

صلاةً لا نهاية لها، ولا غاية لأمدها[١].

٤ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ :... اللّهمّ إنّي أُصلّي عليه كما صلّيت عليه أنت ورسولك وأميرالمؤمنين صلاةً متتابعةً متواصلةً مترادفة، تتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا أمد ولا أجل، في محضرنا هذا وإذا غبنا وشهدنا، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته[٢].

اللّهُمَّ وَأقِمْ بِهِ الحَقَّ، وَأدْحِضْ بِهِ الباطِلَ،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعاءٍ يُدعى به بعد كلّ فريضة ـ : بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ بلّغ مولانا صاحب الزمان أينما كان... التحية والسلام... فأظهر اللّهمّ لنا وليّك وابن بنت نبيّك المسمّى باسم رسولك صلواتك عليه وآله، حتّى لا يظفر بشيءٍ من الباطل إلّا مزّقه، ويحقّ الله الحقّ بكلماته ويحقّقه...[٣].

٢ ـ عن الشيخ العَمري رحمه الله ـ من دعاءٍ أمر أن يُدعى به في غيبة القائم عليه السلام ـ : ... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمّر (ودمدم ـ خ ل) على من نصب له وكذّب به، وأظهر به الحقّ، وأمت به الباطل

---

١ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣٤٨/٢٠ ح٩٩٦.

٢ ـ الكافي: ٥٧٥/٤ ضمن ح١، كامل الزيارات: ٢٠٤ ب٧٩ ح٣ باختلافٍ يسير، عنهما البحار: ١٦٠/١٠١ ح٥. نحوه في ص٢٦٧ ح٤٢ عن نسخة قديمة من مؤلّفات أصحابنا. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٢٢/٣ رقم ١١٦٣.

٣ ـ بحارالأنوار: ٦١/٨٦ ح٦٩ عن كتاب اختيار المصباح لابن الباقي. قريبٌ منه في ص٢٨٥ ح٤٧ عن كتاب عتيق. وفي: ٩٦/٥٣ ح١١١، و: ١١٢/١٠٢ ح٢ عن مصباح الزائر: ٤٥٦.

(الجور ـ خ ل) واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ...[١].

٣ ـ عن الإمام العسكريّ عليه السلام قال: لمّا وهب لي ربّي مهديّ هذه الأُمّة أرسل ملَكين فحملاه إلى سرادق العرش حتّى وقف بين يدي الله، فقال له: مرحباً بعبدي المختار لنصرة ديني وإظهار أمري ومهديّ خلقي، آليتُ أنّي بك آخذ وبك أُعطي وبك أغفر وبك أُعذّب، ارداه أيّها الملَكان على أبيه ردّاً رفيقاً، وبلّغاه أنّه فى ضماني وكنَفي وبعيني إلى أن أُحقّ به الحقّ وأزهق الباطل، ويكون الدين لي واصباً[٢].

٤ ـ عن الإمام الحجّة المهديّ عليه السلام قال:... وإذا أذن اللهُ لنا في القول ظهر الحقّ واضمحلّ الباطل وانحسر عنكم، وإلى الله أرغب في الكفاية وجميل الصُنع والولاية...[٣].

٥ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله تعالى ﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَ آتَوُا الزَّكاةَ...﴾[٤] ـ قال: هذه الآية لآل محمّد عليهم السلام إلى آخر الأئمّة، والمهديّ وأصحابه يملّكهم الله مشارق الأرض ومغاربها، ويُظهر [به]

---

١ ـ كمال الدين: ٥١٣ ح٤٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١٤، وجمال الأُسبوع: ٥٢٥. ونحوه بغير إسناد في مصباح الزائر: ٤٢٧. وفي البلد الأمين: ٣٠٧ عن القائم عليه السلام. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٨/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٨/٩٥ ح٣ عن كمال الدين، و: ٩٠/١٠٢ ح٢ عن المصباح. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٤/٤ رقم ١٥٣٩.

٢ ـ الهداية الكبرى: ٣٥٧، عنه البحار: ٢٧/٥١.

٣ ـ الغيبة للطوسي: ١٧٦، عنه البحار: ١٩٦/٥٣ ح٢١. نحوه في الاحتجاج: ٤٦٩، عنه البحار: ١٨٣/٢٥ ح٤، و: ٢٣٠/٥٠ ح٣.

٤ ـ الحجّ: ٤١.

الدين، ويُميت الله به وبأصحابه البدع والباطل كما أمات السفهاءُ الحقّ، حتّى لا يُرى أثرٌ للظلم[١].

وَأدِلْ[٢] بِهِ أولِياءَكِ،

١ ـ عن الإمام العسكريّ عليه السلام ـ في الصلاة على الإمام المنتظر عليه السلام ـ: اللّهمّ صلّ على وليّك وابن أوليائك الّذين فرضت طاعتهم... اللّهمّ انصره وانتصر به لدينك، وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره، واجعلنا منهم...[٣].

٢ ـ عن الإمام الجواد عليه السلام ـ في القنوت ـ:... اللّهمّ أدِل لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين، الّذين أضلّوا عبادك، وحرّفوا كتابك، وبدّلوا أحكامك، وجحدوا حقّك...[٤].

٣ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ عن الله تعالى: ... يا محمّد! هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي بعدك على بريّتي... وعزّتي وجلالي لأُطهّرنّ بهم ديني، ولأعلينّ بهم كلمتي، ولأُطهّرنّ الأرض بآخرهم

---

١ ـ تفسير القمّي: ٨٧/٢، عنه البحار: ٤٧/٥١ ح٩. مثله في تأويل الآيات الظاهرة: ٣٣٩.

٢ ـ الإدالة: النصرة والغلبة، يُقال: أُديل لنا على أعدائنا: أي نُصرنا عليهم وكانت الدولة لنا (مجمع البحرين: ٧٠/٢).

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٤٠٥. مثله في جمال الأسبوع: ٤٩٣، عنه البحار: ٧٧/٩٤. وفي الاحتجاج: ٤٩٤ عن المهديّ عليه السلام يُدعى به بعد زيارة آل ياسين، عنه البحار: ١٧٢/٥٣ ح٥، و: ٤/٩٤ ح٤ و: ٨٣/١٠٢ ح١. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٦٢/٤ رقم ١٤٩٠.

٤ ـ مهج الدعوات: ٨١، عنه البحار: ٢٢٥/٨٥.

من أعدائي، ولأُمكنّنه مشارق الأرض ومغاربها، ولأُسخّرنّ له الرياح... ثمّ لأُديمنّ مُلكه، ولأُداولنّ الإمام بين أوليائي إلى يوم القيامة[١].

وَأذلِلْ بِهِ أعداءَكَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في قوله سبحانه ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾[٢] ـ قال: لا يبقىٰ في الأرض يومئذٍ أحدٌ إلّا خضع وذلّت رقبتُهُ لها، فيؤمن أهل الأرض إذا سمعوا الصوت من السماء...[٣].

٢ ـ عن محمّد بن عثمان العَمري قال: ورأيته [أي الحجّة] صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللّهمّ انتقم لي من أعدائك[٤].

٣ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق... ثمّ أخذ الميثاق على النبيّين فقال: ألستُ بربّكم؟ ثمّ قال: وأنّ هذا محمّد رسول الله، وأنّ هذا عليّ أميرالمؤمنين... ألا إنّي ربّكم ومحمّد رسولي وعليّ أميرالمؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزّان علمي، وأنّ المهديّ أنتصر به

---

١ ـ علل الشرائع: ٦ ب٧ ح١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٦/١ ح٢٢، كمال الدين: ٢٥٦ ح٤، عنها البحار: ٣٣٧/٢٦ ح١، وفي: ٣١٢/٥٢ ح٥ عن العلل والعيون، وفي: ٣٤٦/١٨ ح٥٦ عن العيون.

٢ ـ الشعراء: ٤.

٣ ـ الغيبة للنعماني: ٢٦٠ ح١٩، عنه البحار: ٥٢/ ٢٩٢ ح٤٠. ورواه ابن عُقدة الكوفي في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: ٢٠٢ نحوه.

٤ ـ من لايحضره الفقيه: ٥٢٠/٢ ح٣١١٥. مثله في الغيبة للطوسي: ١٥٢ و٢٢٢. وفي كمال الدين: ٤٤٠ ح١٠ «...من أعدائي». ورواه المجلسي في البحار: ٣٥١/٥١ ح٣، و: ٣٠/٥٢ ح٢٣ عن الغيبة والكمال.

لديني، وأُظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وأُعبد به طوعاً وكرهاً...[١].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ في حديث المعراج ـ قال: لمّا عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهىٰ ومن السدرة إلى حُجُب النور ناداني ربّي جلّ جلاله: يا محمّد! أنت عبدي وأنا ربّك... وبالقائم منكم أعمر أرضي بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيري وتمجيدي، وبه أُطهّر الأرض من أعدائي وأُورثها أوليائي...[٢].

٥ ـ عن الإمام الكاظم عليه السلام ـ من دعائه بعد صلاة العصر ـ: أنت الله لا إله إلّا أنت... أسألك باسمك المكنون المخزون الحيّ القيّوم الّذي لا يخيب من سألك به أن تصلّي على محمّدٍ وآله، وأن تعجّل فرج المنتقم لك من أعدائك، وأنجز له ما وعدته، يا ذا الجلال والإكرام[٣].

٦ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... اللّهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه... وأزل به الناكبين عن صراطك، وامحق به بُغاة قصدِك عِوَجاً، وألِن جانبَهُ لأوليائك، وابسُط يدَهُ علىٰ أعدائك...[٤].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٧٠ ح٢، عنه البحار: ٢٧٩/٢٦ ح٢٢. مثله في الكافي: ٨/٢ ح١.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٥٠٤ المجلس ٩٢ ح٤، عنه البحار: ٣٤٢/١٨ ح٤٩، و: ١٢٨/٢٣ ح٥٨.

٣ ـ فلاح السائل: ٢٠٠، عنه البحار: ٨١/٨٦ ح٨. مثله في مصباح المتهجّد: ٧٤، والبلد الأمين: ١٩، ومصباح الكفعمي: ٣٤. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٣٢/٤ رقم ١٥٢٩.

٤ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٣ الدعاء ١٤٧. مثله في إقبال الأعمال: ٢/ ٩٢، ومصباح الكفعمي: ٦٧٥، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٤/ ٣١١ رقم ١٥١٠.

وَصِلِ اللّهُمَّ بَينَنا وَبَيْنَهُ

١ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ من دعائه ـ :... اللّهمّ... اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك على سيّدنا محمّدٍ عبدك ورسولك وحبيبك... اللّهمّ اجمع بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة، ومنتهى الرغبة، ومستقرّ اللذّة، ومنتهى الطمأنينة...[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه لليوم العشرين من الشهر ـ :... اللّهمّ أقرّ عين نبيّنا بمن يتّبعه من ذرّيّته وأهل بيته وأزواجه وأُمّته جميعاً، واجعلنا وأهل بيوتنا ومن أوجبتَ حقّهُ علينا ـ الأحياء منهم والأموات ـ فيمن تقرّ به عينه، وأقرر عيوننا جميعاً برؤيته، ولا تفرّق بيننا وبينه...[٢].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في كيفية الصلاة على محمّدٍ وآله عليهم السلام ـ :... اللّهمّ أورد عليه من ذرّيّته وأزواجه وأهل بيته وذوي قرابته وأُمّته من تَقرّ به عينُه، وأقرر عيوننا برؤيته، ولا تفرّق بيننا وبينه، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد...[٣].

---

١ ـ نهج البلاغة(صبحي الصالح): ١٠١ الخطبة ٧٢، عنه البحار: ٨٤/٩٤ ح٣. وفي: ٢٩٩/٧٧ ح٥ عن المناقب لابن الجوزي. وروى مثله سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواصّ: ١٢٠.

٢ ـ الدروع الواقية: ١٠٩. نحوه في ص ٢٠١ عن عليّ عليه السلام، والعُدد القوية: ٢١٧. ورواه المجلسي في البحار: ١٦٤/٩٧ ح٤ عن الدروع، وفي ص٢١٢ ح٣ عن الدروع أيضاً ولكن عن عليّ عليه السلام، وص٢٥٩ عن العُدد.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٣٩٠، جمال الأُسبوع: ٤٧٧، عنهما البحار: ٨٥/٩٠ ح٣، و: ٤٦/٩٤ ح٢٦ عن أصلٍ قديم من مؤلّفات قدماء الأصحاب. نحوه في مصباح الكفعمي: ٤٢٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١/ ١٩٠ رقم ٢٦٤.

وُصْلةً تُؤَدّي إلى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ،

١ ـ عن عمّار بن مروان عمّن سمع الإمام الصادق عليه السلام يقول: منكم[١] والله يقبَل، ولكم والله يغفر، إنّه ليس بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى السرور وقرّة العين إلّا أن تبلغ نفسه هاهنا ـ وأومأ بيده إلى حلقه ـ. ثمّ قال: إنّه إذا كان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام وجبرئيل وملَك الموت عليهم السلام، فيدنو منه عليّ عليه السلام فيقول: يا رسول الله! إنّ هذا كان يحبّنا أهل البيت فأحبّه، ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل... ويقول جبرئيل لملَك الموت... فيدنو منه ملَك الموت فيقول: يا عبدالله! أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت أمان براءتك؟ تمسّكت بالعصمة الكبرىٰ في الحياة الدنيا؟ قال: فيوفّقه الله عزّ وجلّ فيقول: نعم، فيقول: وما ذلك؟ فيقول: ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فيقول: صدقت، أمّا الّذى كنت تحذره فقد آمنك الله منه، وأمّا الّذي كنت ترجوه فقد أدركته، أبشر بالسلف الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمة عليهما السلام، ثمّ يسلّ نفسه سلّاً رفيقاً[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: أحببتمونا وأبغضَنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس، ووصلتمونا وجفانا الناس، فجعل الله محياكم محيانا ومماتكم مماتنا...[٣].

---

١ ـ الخطاب لشيعة أهل البيت عليهم السلام ومحبّيهم.

٢ ـ الكافي: ١٣١/٣ ح٤، عنه البحار: ١٩٧/٦ ح٥١. نحوه في كتاب الزهد لابن سعيد الأهوازي: ٨١ ح٢١٩ عن عمّار بن مروان عن الإمام الصادق عليه السلام.

٣ ـ الكافي: ٢٣٦/٨ ح٣١٦. نحوه في أعلام الدين: ٤٥٧، عنه البحار: ١٦٣/٢٧ ح١٦.

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: لا يحبّنا عبدٌ إلّا كان معنا يوم القيامة، فاستظلّ بظلّنا، ورافقنا في منازلنا، والله والله لا يحبّنا عبدٌ حتّى يطهّر الله قلبه، ولا يطهّر قلبه حتّى يسلّم لنا، وإذا سلّم لنا سلّمه الله من سوء الحساب يوم القيامة وأمن من الفزع الأكبر[١].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في دعائه يوم الرابع والعشرين من شهر رمضان ـ: ... وأدخلني مُدخَلَ صِدقٍ، وارزقني مرافقة محمّدٍ وآل محمّد في جنّات الخُلد وسرور الأبد في دار المروّة، بمنّك وفضلك يا ذا الجلال والإكرام[٢].

٥ ـ عن فاطمة الزهراء عليها السلام ـ في دعائها عقيب فريضة الظهر ـ: ... فابعث معي يا ربّ نوراً من رحمتك يسعى بين يديّ وعن يميني تُؤمنّي به، وتربط به على قلبي، وتظهر به عذري، وتبيّض به وجهي... وتحلّني الدرجة العليا من جنّتك، وترزقني به مرافقة محمّدٍ النبيّ عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله في أعلى الجنّة درجةً، وأبلغها فضيلةً، وأبرّها عطيّةً، وأوفقها نفسةً، مع الّذين أنعمت عليهم من النبيّين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسُن أُولئك رفيقاً[٣].

٦ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب رافقنا جميعاً في الجنّة، فمن تولّاه فقد تولّاني، ومن تولّاني فقد تولّى الله عزّ وجلّ، من أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله عزّ وجلّ[٤].

---

١ ـ دعائم الإسلام: ٧٣/١، شرح الأخبار: ٤٧١/٣ ح١٣٦٧.

٢ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٧١ الدعاء ١٣٣. وتقدّم ذكره في ص ٤٢١.

٣ ـ فلاح السائل: ١٧٤، عنه البحار: ٦٧/٨٦ ح٤.

٤ ـ الأربعون حديثاً لمنتجب الدين ابن بابويه: ٣٨ ح١٤. نحوه في أمالي الطوسي: ٢٤٨ م٩

٧ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في الدعاء بعد صلاة الحاجة ـ : ...يا ثقتي ورجائي! لا تُحرق وجهي بالنار بعد سجودي وتعفيري لك يا سيّدي... واكفني ما أهمّني من أمر الدنيا والآخرة، وارزقني مرافقه النبيّ وأهل بيته عليه وعليهم السلام في الدرجات العُلى في الجنّة...[١].

وَاجْعَلنا مِمَّن يَأخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ[٢]،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: إنّ شيعتنا آخذون بحُجزتنا، ونحن آخذون بحُجزة نبيّنا، ونبيّنا آخذ بحُجزة الله[٣].

٢ ـ عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بحُجزة ربّه، وأخذ عليّ عليه السلام بحُجزة رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخذنا بحُجزة عليّ عليه السلام، وأخذ شيعتنا بحُجزتنا، فأين ترون يوردنا رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قلت: إلى الجنّة[٤].

٣ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذٌ

ح ٢٩، وبشارة المصطفىٰ: ٢٤٨ ح ٣٩، والمناقب لابن المغازلي: ٢٣٠ و ٢٣١ ح ٢٧٧ ـ ٢٧٩.

١ ـ مصباح المتهجّد: ٣٤٦، جمال الأُسبوع: ٣٣٩، عنهما البحار: ٥٢/٩٠ ح ١٢.

٢ ـ الحُجْزَة، معقد الإزار، ثمّ قيل للإزار حُجزة، وقداستُعير الأخذ بالحُجزة للتمسّك والاعتصام (مجمع البحرين: ٤٦٤/١).

٣ ـ المحاسن: ١٨٢ ح ١٧٩، عنه البحار: ٣٠/٦٨ ح ٦٠. وروى نحوه الصدوق عن الإمام الرضا عليه السلام في معاني الأخبار: ١٦ ح ٩ ثمّ قال: «الحُجزة: النور».

٤ ـ المحاسن: ١٨٢ ح ١٨٠، عنه البحار: ٣٠/٦٨ ح ٦١.

بحُجزة الله، ونحن آخذون بحُجزة نبيّنا، وشيعتنا آخذون بحُجزتنا...[١].

٤ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال:... ثمّ يقوم خازن جهنّم وينادي: ألا إنّ الله عزّ وجلّ أمرني أن أدفع مفاتيح جهنّم إلىٰ محمّد، وإنّ محمّداً أمرني أن أدفعها إلى عليّ، هاك فاشهدوا لي عليه، فتأخذ مفاتيح الجنّة والنار وتأخذ حُجزتي، وأهل بيتك يأخذون حُجزتك، وشيعتك يأخذون حُجزة أهل بيتك. قال [عليّ عليه السلام]: فصفقت بكلتا يديّ وقلت: إلى الجنّة يا رسول الله؟ فقال: إي وربّ الكعبة[٢].

وَيَمكُثُ في ظِلِّهِمْ،

١ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في منزلة زوّار الحسين عليه السلام ـ قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين زوّار الحسين بن عليّ عليهما السلام؟ فيقوم عُنقٌ من الناس لا يحصيهم إلّا الله تعالى... فيقال لهم: هذا محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم، فأنتم معهم في درجتهم، الحقوا بلواء رسول الله صلى الله عليه وآله. فينطلقون إلى لواء رسول الله صلى الله عليه وآله فيكونون في ظلّه ـ واللواء في يد عليّ عليه السلام ـ حتّى

---

١ ـ التوحيد: ١٦٥ ح١. وفي ص١٦٦ ح٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٠٣/١ ح ٢٠، ومعاني الأخبار: ١٦ ح٩ عن الإمام الرضا عليه السلام مع اختلافٍ يسير. ورواه المجلسي في البحار: ٢٤/٤ ح١ و٢ عن التوحيد.

٢ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٦١/٢. نحوه في الروضة في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام لشاذان: ١٣٤، العقد النضيد: ٧١ ح٥٢. ورواه المجلسي في البحار: ٢٠٥/٣٩ رقم ٢٣ عن المناقب، و: ٤٦/٤٠ ح٨٢ عن الروضة والفضائل لشاذان.

يدخلون الجنّة جميعاً، فيكونون أمام اللواء وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ لمّا سأله أبو بصير: تراني أُدرك القائم عليه السلام؟ ـ قال: يا أبا بصير! ألست تعرف إمامك؟ فقال: إي والله وأنت هو ـ. وتناول يده ـ فقال: والله ما تبالي يا أبا بصير أن لا تكون محتبياً[٢] بسيفك في ظلّ رواق القائم صلوات الله عليه[٣].

٣ ـ وعنه عليه السلام ـ في دعاء يوم الغدير ـ:... فأسألك يا ربّ تمام ما أنعمت علينا، ولا تجعلنا من المعاندين... واجعل لنا من لدنك رحمةً، واجعل لنا من المتّقين إماماً إلىٰ يوم الدين، يوم يُدعىٰ كلُّ أُناسٍ بإمامهم، واجعلنا في ظلّ القوم المتّقين الهداة بعد النذير المنذر والبشير، الأئمّة الدعاة إلى الهدىٰ، ولا تجعلنا من المكذّبين الدعاة إلى النار...[٤].

وَأعِنّا عَلىٰ تَأدِيَةِ حُقُوقِهِ إلَيهِ،

١ ـ عن الإمام السجّاد عليه السلام ـ من دعائه عند الزوال من أيّام شعبان وليلة النصف منه ـ: ... اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّدٍ صلاةً كثيرةً تكون لهم

---

١ ـ كامل الزيارات: ١٤١ ب٥٥ ح١، عنه البحار: ٢١/١٠١ ح١١، والوسائل: ٤٩٥/١٤ ح١٩٦٧٦. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٤٣/٣ رقم ٩٤٣.

٢ ـ احتبى: جلس على أليتيه وضمّ فخذيه وساقيه إلى بطنه بذراعيه ليستند. ويُقال: احتبى بالثوب: اشتمل به. انظر (المعجم الوسيط: ١٥٤/١).

٣ ـ الكافي: ٣٧١/١ ح٤. عنه الغيبة للنعماني: ٣٣٠ ح٤، عنهما البحار: ١٤٢/٥٢ ح٥٥.

٤ ـ إقبال الأعمال: ٢٨٧/٢، عنه البحار: ٣٠٦/٩٨ ضمن ح٢.

رضاً ولحقّ محمّدٍ وآل محمّدٍ أداءً وقضاءً بحولٍ منك وقوّة يا ربّ العالمين، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد الطيّبين الأبرار الأخيار الّذين أوجبتَ حقوقهم وفرضت طاعتهم وولايتهم...[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في رسالته الى جماعة الشيعة ـ قال:... اتّقوا الله أيّتها العصابة، وإن استطعتم أن لا يكون منكم مُحرج الإمام[٢] فإنّ مُحرج الإمام هو الّذي يسعىٰ بأهل الصلاح من أتباع الإمام، المسلّمين لفضله، الصابرين على أداء حقّه، العارفين لحرمته...[٣].

٣ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام لداود الجعفريّ قال: يا داود! إنّ لنا عليكم حقّاً برسول الله صلى الله عليه وآله، وإنّ لكم علينا حقّاً، فمن عرف حقّنا وجب حقّه، ومن لم يعرف حقّنا فلا حقّ له[٤].

---

١ ـ مصباح المتهجّد: ٨٢٨. نحوه في إقبال الأعمال: ٣/٣٠٠، والمزار الكبير: ٤٠١، والصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٠٣ الدعاء ١١٣. وفي ص ٥٢ الدعاء ٢٠ بعد ركعتي الزوال من كلّ يوم. وفي مصباح المتهجّد: ٤٦، وجمال الأُسبوع: ٤٠٦، وفلاح السائل: ١٤٢ في تعقيب التسليمة الرابعة من نافلة الظهر. ورواه المجلسي في البحار: ٨٧/٦٨ ح١٩ عن الفلاح، و: ٩٠/٢٠ ح٣ عن جمال الأُسبوع.

٢ ـ الظاهر أنّ المراد لا تكونوا مُحرجي الإمام، أي بأن تجعلوه مضطرّاً إلى شيءٍ لا يرضى به. (مرآة العقول: ٢٥/١٩).

٣ ـ الكافي: ٨/٩ ح١، عنه البحار: ٧٨/٢١٨ ح٩٣.

٤ ـ تحف العقول: ٤٤٧، عنه البحار: ٧٨/٣٤٠ ح٣٩. قريبٌ منه في الإرشاد: ٢/٢٦٢، وروضة الواعظين: ٢٢٦، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ: ٢/١٠٠٧، وإعلام الورىٰ: ٣٢١، وكشف الغمّة: ٣/٦٧، ومقاتل الطالبيّين: ٣٧٦. والدرّ النظيم: ٦٨٠ كلّها في مجلس المأمون.

٤ ـ عن النبيّ الأكرمﷺ قال: حقّ عليٍّ على الأُمّة كحقّ الوالد على الولد[١].

٥ ـ وعنهﷺ قال: أنا وعليّ أبوا هذه الأُمّة، ولحقُّنا عليهم أعظم من حقّ أبوي ولادتهم، فإنّا ننقذهم إن أطاعونا من النار إلى دار القرار، ونلحقهم من العبوديّة بخيار الأحرار[٢].

٦ ـ عن ميسر عن أبي جعفر الباقرعليه السلام ـ لجماعة في فسطاطه ـ قال:... أتدرون أيّ بقعةٍ في المسجد الحرام أعظم عند الله حرمةً؟ فلم يتكلّم أحدٌ منّا، فكان هو الرادّ على نفسه، قال: ذاك ما بين الركن الأسود والمقام وباب الكعبة، وذلك حطيم إسماعيلعليه السلام، ذاك الّذي كان يزوّد فيه غنيماته ويصلّي فيه. والله لو أنّ عبداً صفّ قدميه في ذلك المكان قام الليل مصلّياً حتّى يجيئه النهار وصام النهار حتّى يجيئه الليل ولم يعرف حقّنا وحرمتنا أهل البيت لم يقبل الله منه شيئاً أبداً[٣].

---

١ ـ المناقب لابن شهرآشوب: ١٠٥/٣، عنه البحار: ١١/٣٦ ح١٢. نحوه في روضة الواعظين: ١٢٨، وأمالي الطوسي: ٥٤ م٢ ح٤١، والمناقب للخوارزمي: ٣٠٩ ح٣٠٦، والمناقب لابن المغازلي: ٤٧، وينابيع المودّة: ١٤٥ ب٤١، وغيرها. وورد أيضاً «على المسلمين» بدل «على الأُمّة» كما في المناقب لابن شهرآشوب: ١٠٥/٣، عنه البحار: ١١/٣٦ ح١٢. وكذلك في العُمدة لابن البطريق: ٢٨٠، وينابيع المودّة: ١٤٤ ب٤١، وبشارة المصطفى: ٤١٣ ح١٤، وميزان الاعتدال: ٣١٦/٣، وغيرها.

٢ ـ التفسير المنسوب للإمام العسكريعليه السلام: ٣٣٠ ح١٩٠، عنه تأويل الآيات الظاهرة: ذيل الآية ٨٣ من سورة البقرة، والبحار: ٢٣ / ٢٥٩ ح ٨ و: ٩/٣٦ ضمن ح ١١، و: ٣٤٣/٦٩. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ١٠٥/٣، عنه البحار: ١١/٣٦ ضمن رقم ١٢.

٣ ـ المحاسن: ٩١ ح٤٤، ثواب الأعمال: ٢٤٤ ح٣، عنهما البحار: ١٧٨/٢٧ ح٢٥. وفي:

وَالاجتِهادِ في طاعَتِهِ،

١ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... اللّهُمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه... واجعلنا له سامعين مطيعين... اللّهمّ وصلّ على أوليائهم المعترفين بمقامهم، المتّبعين منهجهم، المقتفين آثارهم، المستمسكين بعُروتهم، المتمسّكين بولايتهم، المؤتمّين بإمامتهم، المسلّمين لأمرهم، المجتهدين في طاعتهم، المنتظرين أيّامهم، المادّين إليهم أعينهم...[1].

٢ ـ عن الشيخ العَمريّ رحمه الله ـ من دعائه في غيبة القائم عليه السلام ـ ... اللّهمّ فثبّتني على دينك، واستعملني بطاعتك، وليّن قلبي لوليّ أمرك، وعافني ممّا امتحنت به خلقك، وثبّتني على طاعة وليّ أمرك الّذي سترته عن خلقك... وقوّنا على طاعته...[2].

٣ ـ عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: لمّا أنزل الله عزّ وجلّ على نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ

٢٣٠/٩٩ ح٣ عن ثواب الأعمال. نحوه في تفسير فرات الكوفي: ٢٢٣ ح٢٩٩.

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٣ الدعاء ١٤٧. مثله في إقبال الأعمال: ٩٢/٢، ومصباح الكفعمي: ٦٧٥، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٢ ـ كمال الدين: ٥١٢ ح٤٣. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١٢، وجمال الأُسبوع: ٥٢٢ وفيه عن الصادق عليه السلام. وفي مصباح الزائر: ٤٢٥ بغير إسناد. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٧/٥٣ ح١٨، و: ٣٢٧/٩٥ ح٣ عن كمال الدين، و: ٨٩/١٠٣ ح٢ عن مصباح الزائر. وفي البلد الأمين: ٣٠٦ نسبه إلى القائم عليه السلام. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٥٢/٤ رقم ١٥٣٩.

مِنْكُمْ﴾[١] قلت: يا رسول الله! عرفنا الله ورسوله فمن أُولو الأمر الّذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال عليه السلام: هم خلفائي يا جابر، وأئمّة المسلمين من بعدي، أوّلهم عليّ بن أبي‌طالب ثمّ الحسن والحسين ثمّ عليّ بن الحسين... ثمّ سميّي وكنيّي حجّة الله في أرضه وبقيّته في عباده ابن الحسن بن عليّ، ذاك الّذي يفتح الله تعالى ذكره علىٰ يديه مشارق الأرض ومغاربها...[٢].

٤ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... فها أنا ذا عبدُك مستجيرٌ بكرم وجهك وعزّ جلالك... ومتقرّبٌ إليك بنبيّك صلى الله عليه وآله أحبِّ خلقك إليك، وأكرمهم لديك، وأولاهم بك، وأطوعهم لك، وأعظمهم منك منزلة، وعندك مكاناً، وبعترته صلّى الله عليهم الهُداة المهديّين، الّذين افترضت طاعتهم، وأمرتَ بمودّتهم، وجعلتهم ولاة الأمر بعد نبيّك صلى الله عليه وآله...[٣].

٥ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... اللّهمّ وصلّ علىٰ ولاة الأمر بعد نبيّك، تراجمة وحيك، وخزّان علمك، وأُمنائك في بلادك، الّذين أمرت بمودّتهم، وفرضت طاعتهم علىٰ بريّتك...[٤].

---

١ ـ النساء: ٥٩.

٢ ـ كمال الدين: ٢٥٣ ح٣. نحوه في المناقب لابن شهرآشوب: ٢٨٢/١، وإعلام الورىٰ: ٣٧٦، والعُدد القوية: ٨٥ ح١٤٩. ورواه المجلسي في البحار: ٢٨٩/٢٣ ح١٦ عن المناقب وإعلام الورىٰ، و: ٢٤٩/٣٦ ح٦٧ عن الكمال.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٤٣ الدعاء ١٤٩. نحوه في المزار للمفيد: ١٥٩ من غير إسناد، ومصباح المتهجّد: ٦٩٤، والمزار الكبير: ٤٥٢، ومصباح الكفعمي: ٦٦٧، والبلد الأمين: ٢٤٨. وفي إقبال الأعمال: ١٠٧/٢ «مستجيراً... ومتقرّباً» عنه البحار: ٢٣١/٩٨ رقم٤.

٤ ـ إقبال الأعمال: ١٥١/٢، عنه البحار: ٢٦٣/٩٨ رقم ٤.

وَاجْتِنابِ مَعصِيَتِهِ،

١ ـ عن رسول الله ﷺ قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: إنّ من استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمّتك مَن ترك ولاية عليّ واختار ولاية من والىٰ أعداءه، وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإنّ فضلك فضلهم، وحقّك حقّهم، وطاعتك طاعتهم، ومعصيتك معصيتهم، وهم الأئمّة الهداة من بعدك...[١].

٢ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في دعائه يوم عرفة ـ:... أسألك بحقّ محمّدٍ نبيّك ﷺ، وأتوسّل إليك بالأئمّة الّذين اخترتهم لسرّك، وأطلعتهم علىٰ خفيّك، وأخبرتهم بعلمك... وجعلتهم حُججاً على خلقك، وأمرت بطاعتهم، ولم ترخّص لأحدٍ في معصيتهم، وفرضت طاعتهم علىٰ من برأت...[٢].

٣ ـ عن رسول الله ﷺ قال:... ومن ولد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم، والمضيّعين لحرمتهم بعدي...[٣].

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٥٤ ح٣، عنه البحار: ٢٤٩/٣٦ ح٦٦. نحوه في الكافي: ٢٠٨/١ ح٤، عنه غاية المرام: ٢٠٩/٥ ح٩.

٢ ـ مصباح المتهجّد: ٦٩٤، عنه مصباح الكفعمي: ٦٦٧. مثله في المزار للمفيد: ١٦٠ بغير إسناد، والمزار الكبير: ٤٥٢، وإقبال الأعمال: ١٠٧/٢، عنه البحار: ٢٣١/٩٨. وفي تأويل الآيات الظاهرة: ٨٤٢ من قوله «وجعلتهم حُججاً...» إلخ. وفي الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٤٤ الدعاء ١٤٩ «وأمرت بطاعتهم على من برأت».

٣ ـ كمال الدين: ٢٦٠ ح٦، عنه البحار: ٢٥٤/٣٦ ح٧٠. نحوه في فرائد السمطين: ٥٥/١ ح١٩. وقريبٌ منه في الاعتقادات للصدوق: ١٠٤، عنه البحار: ٣٦٦/٨، و: ٦٢/٢٧ ح٢١.

٤ ـ وعنه ﷺ لعبدالله بن مسعود قال:... ثمّ تسعة من ولد الحسين واحدٌ بعد واحد أئمّتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائم أُمّتي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً... من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزّ وجلّ. ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله عزّ وجلّ، لأنّ طاعتهم طاعتي، وطاعتي طاعة الله، ومعصيتهم معصيتي، ومعصيتي معصية الله عزّ وجلّ...[١].

٥ ـ وعنه ﷺ قال: ... معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي، ولده ولدي، وهو زوج حبيبتي، أمره أمري، ونهيه نهيي. معاشر الناس! عليكم بطاعته، واجتناب معصيته، فإنّ طاعته طاعتي، ومعصيته معصيتي...[٢].

وَامْنُنْ عَلينا بِرِضاهُ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين ﷺ ـ في دعائه يوم عرفة ـ:... اللّهُمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه... واجعلنا له سامعين مطيعين، وفي رضاه ساعين، وإلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين، وإليك وإلى رسولك صلواتُك اللّهمّ عليه وآله بذلك متقرّبين...[٣].

---

١ ـ كمال الدين: ٢٦١ ح٨، عنه غاية المرام للبحراني: ٧٤/٣ ح١٦، و: ١٢٨/٧ ح١٢. نحوه في الاحتجاج: ٦٩، عنه البحار: ٢٤٦/٣٦ ح٥٩.

٢ ـ أمالي الصدوق: ٣٥ المجلس ٨ ح٤، عنه بشارة المصطفى: ٢٤٣ ح٢٨، والبحار: ٩٣/٣٨ ح٧. مثله في تفسير أبي حمزة الثمالي: ٣٣٥ ح٣٢٩، وروضة الواعظين: ١٠٠.

٣ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٣ الدعاء ١٤٧. مثله في إقبال الأعمال: ٩٢/٢، ومصباح الكفعمي: ٦٧٥، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ في قول الله عزّ وجلّ ﴿فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ﴾[١] ـ قال: إنّ الله عزّ وجلّ لا يأسف كأسفنا ولكنّه خلق أولياء لنفسه يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون، فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه، لأنّه جعلهم الدعاة إليه الأدلّاء عليه...[٢].

٣ ـ عن الإمام الحجّة القائم عليه السلام ـ في زيارة آل ياسين ـ:... فالحقّ ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما أمرتم به، والمنكر ما نهيتم عنه...[٣].

٤ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ من دعائه للحجّة عليه السلام ـ:... اللّهمّ وقوّنا على طاعته، وثبّتنا على مشايعته، وامنن علينا بمتابعته، واجعلنا في حزبه القوّامين بأمره الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحته، حتّى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه...[٤].

---

١ ـ الزخرف: ٥٥.

٢ ـ الكافي: ١٤٤/١ ح٦. نحوه في التوحيد: ١٦٨ ح٢، ومعاني الأخبار: ١٩ ح٢، عنهما البحار: ٦٥/٤ ح٦.

٣ ـ الاحتجاج: ٤٩٤، عنه البحار: ١٧٢/٥٣ ح٥، و: ٣/٩٤ ح٤، و: ٨٢/١٠٢ ح١. مثله في مصباح الزائر: ٤٣٢، والمزار الكبير: ٥٧١، عنهما البحار: ٩٤/١٠٢. وفي: ٣٩/٩٤ ح٢٣ نقلاً عن خطّ الشيخ محمّد بن عليّ الجبعي. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢٦٠/٤ رقم ١٤٩٠، وص٢٦٩ رقم ١٤٩١.

٤ ـ جمال الأُسبوع: ٥١٠ و٥١٧، عنه البحار: ٣٣٢/٩٥ ح٤ وص٣٣٤ ح٥. مثله في مصباح المتهجّد: ٤١١، ومصباح الكفعمي: ٥٥٠. وفي مصباح الزائر: ٤٥٨ بغير إسناد، عنه البحار: ١١٤/١٠٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٣٦/٤ رقم ١٥٣١ وص٣٤١ رقم ١٥٣٢.

وَهَبْ لَنا رَأفتَهُ وَرَحمَتَهُ وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ،

١ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ في دعائه يوم عرفة ـ :... اللّهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوانٍ بإمامٍ أقمته عَلَماً لعبادك ومناراً في بلادك... اللّهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه... وهب لنا رأفته ورحمته وتعطّفه وتحنّنه...[١].

٢ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام قال: نحن المثاني الّذي أعطاه الله نبيّنا محمّداً صلى الله عليه وآله، ونحن وجه الله نتقلّب في الأرض بين أظهركم، ونحن عين الله في خلقه، ويده المبسوطة بالرحمة على عباده، عرفَنا من عرفنا، وجهلنا من جهلنا وإمامةَ المتّقين[٢].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله خلقنا فأحسن صوَرنا، وجعلنا عينه في عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة...[٣].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٢٢ الدعاء ١٤٧، عنه إقبال الأعمال: ٩٢/٢. ومثله مصباح الكفعمي: ٦٤٧، وينابيع المودّة: ٦٠٦ ب٩٨.

٢ ـ الكافي: ١٤٣/١ ح٣.

٣ ـ الكافي: ١٤٤/١ ح٥. مثله في التوحيد: ١٥١ ح٨، عنه البحار: ١٩٧/٢٤ ح٢٤. نحوه في المحتضَر: ٢٢٧ ح٢٩٨. وقريبٌ منه في ص٢٢٩ ح٢٩٩ عن أبي جعفر عليه السلام، عنه البحار: ٤/٢٥ ح٧.

ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِن رَحمَتِكَ،

١ ـ عن الإمام زين‌العابدين عليه السلام ـ من دعائه في الليلة التاسعة عشرة من شهر رمضان ـ : اللّهمّ إنّي أسألك برحمتك الّتي لا تُنال منك إلّا بالرضا والخروج من معاصيك، والدخول في كلّ ما يرضيك، ونجاةً من كلّ ورطة، والمخرج من كلّ كِبر، والعفوَ عن كلّ سيّئة...[1].

٢ ـ عن النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله ـ في الدعاء بعد كلّ صلاة ـ : اللّهمّ إنّ مغفرتك أرجىٰ من عملي، وإنّ رحمتك أوسع من ذنبي، اللّهمّ إن كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي، اللّهمّ إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فرحمتك أهلٌ أن تبلُغني لأنّها وسعت كلّ شيء، برحمتك يا أرحم الراحمين[2].

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه في نوافل ليالي شهر رمضان ـ : يا ذا المنّ لا منّ عليك، يا ذا الطول لا إله إلّا أنت، ظهر اللاجين (اللاجئين ـ خ ل)، ومأمن الخائفين، وجار المستجيرين. إن كان عندك في أُمّ الكتاب أنّي شقيّ أو محروم أو مقتر عليَّ رزقي فامحُ من أُمّ الكتاب شقائي وحرماني وإقتار رزقي، واكتبني عندك سعيداً، موفّقاً للخير، موسّعاً عليَّ رزقك، فإنّك قلت في كتابك المنزل على نبيّك المرسل... وقلت: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٥٩ الدعاء ١٢٥. مثله في مصباح المتهجّد: ٥٥٦، والتهذيب: ٨٢/٣ ح ١٠، و مصباح الكفعمي: ٥٧٠. ونحوه في إقبال الأعمال: ٣١٩/١، عنه البحار: ١٢٦/٩٨ ح ٣.

٢ ـ مصباح الكفعمي: ٢٠، عنه البحار: ٣٧/٨٦ ح ٤٤، والمستدرك: ٨٤/٥ ح ٥٤٠٣.

شَيْءٍ﴾[١] وأنا شيء، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآل محمّد[٢].

٤ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه في الصباح ـ:... اللّهمّ إنّي أدعوك لهمٍّ لا يفرّجه غيرك، ولرحمةٍ لا تنال إلّا بك... وإن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فإنّ رحمتك أهلٌ أن تبلُغني وتسعني لأنّها وسعت كلّ شيء، وأنا شيءٌ، فلتسعني رحمتك يا مولاي...[٣].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله ـ من دعاء يُدعى به بعد الصلاة المعروفة بالكاملة ـ: ... فاغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وأخطأتُ وتعمّدتُ، وحفظتُ ونسيتُ، وعلمتُ وشهدتُ، ورحمتك وسعت كلّ شيء، وأنا شيء، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين...[٤].

وَفوزاً عِنْدَكَ.

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه في اليوم الحادي والعشرين من شهر رمضان ـ:... اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، ولا تردّني خائباً ولا مقبوحاً، واجعلني من المقبولين، وفي الآخرة من الفائزين، برحمتك

---

١ ـ الأعراف: ١٥٦.

٢ ـ تهذيب الأحكام: ٣ / ٧٢ ح٤. مثله في المقنعة: ١٧٣، ومصباح المتهجّد: ٥٤٤، وإقبال الأعمال: ٩٢/١، ومصباح الكفعمي: ٥٦٥. وفي البحار: ٣٦٧/٩٧ ح١ عن الإقبال.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٢٣٤، عنه البحار: ١٨٢/٨٦ ح٤٦. نحوه في البلد الأمين: ٦٣.

٤ ـ جمال الأُسبوع: ٣١١. عنه البحار: ٣٧٦/٨٩ ح٦٧.

يا أرحم الراحمين[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في وداع شهر رمضان ـ:... نسأل الله خير مسؤول وأكرم مأمول أن يستجيب دعاءنا، ويقبل منّا صومنا، ويزكّي أعمالنا، ويشكر سعينا، ولا يردّنا خائبين، وأن يجعلنا عنده من المقبولين، وفي الآخرة من الفائزين، إنّه هو أرحم الراحمين...[٢].

٣ ـ عن النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله ـ في إحدى عوذاته ـ:... أسألك بالربوبية الّتي انفردتَ بها أن تعتقني من النار بقدرتك، وتدخلني الجنّة برحمتك، وتجعلني من الفائزين عندك...[٣].

٤ ـ وعنه صلى الله عليه وآله قال: عليٌّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ، وهو الإمام والخليفة من بعدي، فمن تمسّك به فاز ونجا، ومن تخلّف عنه ضلّ وغوىٰ... من تمسّك بعترتي من بعدي كان من الفائزين[٤].

٥ ـ عن جابر الأنصاري قال: كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا نظر إليه النبيّ صلى الله عليه وآله قال: قد أتاكم أخي. ثمّ التفت إلى الكعبة فقال: وربّ هذا البيت إنّ هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة[٥].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٦٦ الدعاء ١٢٩.

٢ ـ المصدر السابق: ٣٠١ الدعاء ١٤٣.

٣ ـ مهج الدعوات: ٧٤، عنه البحار: ٢١٨/٩٤ ح١٧.

٤ ـ كفاية الأثر: ٢٠، عنه البحار: ٢٨٧/٣٦ ح١٠٩.

٥ ـ تفسير فرات الكوفي: ٥٨٥ ح٧٥٤. نحوه في تأويل الآيات الظاهرة: ٨٠٣. ورواه المجلسي

٦ ـ عن رسول الله ﷺ قال: من سرّه أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرض فليوال عليّاً... ومن أحبّ أن يلقى الله وهو من الفائزين فليوال الحسن العسكري...[١].

٧ ـ وعنه ﷺ قال: يا عليّ! شيعتك هم الفائزون يوم القيامة...[٢].

وَاجْعَل صَلاتَنا بِهِ مَقبُولَةً،

١ ـ عن الإمام الرضا عليه السلام ـ في فضل الإمام وصفاته ـ قال:... إنّ الإمامة أُسُّ الإسلام النامي، وفرعه السامي، بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحجّ والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والأحكام...[٣].

في البحار: ٣٤٥/٣٥ ح ٢٠ عن تفسير فرات، وص٣٤٦ ح ٢١، و:٥٥/٦٨ ح٩٨ عن تأويل الآيات.

١ ـ الفضائل: ٤٨٥ ح ٢٠٥، الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٠٧، عنهما البحار: ٢٩٥/٣٦ ح ١٢٥، وفي: ١٠٨/٢٧ ح ٨٠ عن صفوة الأخبار.

٢ ـ الأمالي للصدوق: ٢٣ المجلس ٤ ح٨. مثله في ص ٨٢ المجلس ٢٠ ح١، وص ٢٩٥ المجلس ٥٧ ح١٣، وروضة الواعظين: ٢٩٦، ومشكاة الأنوار: ١٥١ ح١٨ وص١٦٧ ح١. ونحوه في الخصال: ٤٩٦ ح ٥، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٥٢ ح ٢٠١. ورواه المجلسي في البحار: ٣٨/ ٩٥ ح١١، و: ٤٠/ ٢٦ ح ٥٠ عن الخصال، و: ٦٨/ ٧ ح١ عن الأمالي، وص ٩ ح ٥ عن العيون والأمالي.

٣ ـ الكافي: ١/ ٢٠٠ ضمن ح١. مثله في الغيبة للنعماني: ٢١٨ ضمن ح٦، وأمالي الصدوق: ٥٣٨ المجلس ٩٧ ضمن ح١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٧٢/١ ضمن ح١، وكمال الدين: ٦٧٧ ضمن ح٣١، ومعاني الأخبار: ٩٧ ح٢، وتحف العقول: ٤٣٨، والاحتجاج: ٤٣٤، عنها البحار: ١٢٣/٢٥ ح٤.

٢ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أوّل ما يُسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله جلّ جلاله عن الصلوات المفروضات وعن الزكاة المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحجّ المفروض وعن ولايتنا أهل البيت، فإن أقرّ بولايتنا ثمّ مات عليها قُبلت منه صلاته وصومه وزكاته وحجّه، وإن لم يقرّ بولايتنا بين يدي الله جلّ جلاله لم يقبل الله عزّ وجلّ منه شيئاً من أعماله[١].

٣ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام قال:... إنّ أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أنّ رجلاً عمّر ما عمّر نوح في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ولقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه شيئاً[٢].

٤ ـ عن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ الله بعث محمّداً بالرسالة وأنبأه بالوصيّ، وأنال في الناس وأنال، وفينا أهل البيت معاقل العلم وأبواب الحكمة وضياؤه وضياء الأمر، فمن يحبّنا منكم نفعه إيمانه ويُقبل عمله، ومن لم يحبّنا منكم لم ينفعه إيمانه ولا يُتقبّل عمله[٣].

٥ ـ عن أبي عبدالله عليه السلام ـ لمّا سئل عن أفضل الأعمال بعد المعرفة ـ قال:

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٢١٢ المجلس ٤٤ ح ١٠، عنه البحار: ١٦٧/٢٧ ح ٢، و: ١٠/٨٣ ح ٧. نحوه في فضائل الأشهر الثلاثة: ١٠٣/١١٠، وروضة الواعظين: ٣١٨.

٢ ـ المحاسن: ٩١ ح ٤٣، ثواب الأعمال: ٢٤٣ ح ٢، أمالي الطوسي: ١٣٢ م ٥ ح ٢٢، عنها البحار: ١٧٢/٢٧ ح ١٦، وفي: ٢٢٩/٩٩ ح ١ عن الأمالي. نحوه في الفقيه: ٢٤٥/٢ ح ٢٣١٥، وشرح الأخبار: ٤٧٩/٣ ح ١٣٨٢.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٣٦٣ ح ٧. قريبٌ منه في ٣٦٤ ح ٩ و ٣٦٥ ح ١٢، والمحاسن: ١٩٩ ح ٣١، والإرشاد: ٢٤١/١. ورواه المجلسي في البحار: ١٨١/٢٧ ح ٣١ و: ٢١٥/٢ ح ٧ عن البصائر، و: ١٨١/٢٧ ح ٣٢ عن المحاسن والإرشاد.

ما من شيءٍ بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة، ولا بعد المعرفة والصلاة شيءٌ يعدل الزكاة، ولا بعد ذلك شيءٌ يعدل الصوم، ولا بعد ذلك شيءٌ يعدل الحجّ، وفاتحة ذلك كلّه معرفتنا، وخاتمته معرفتنا...[١].

وَذُنُوبَنا بِهِ مَغفُورَةً،

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ:... يا وليّ الله! إنّ بيني وبين الله ذنوباً لا يأتي عليها إلّا رضاكم، فبحقّ من ائتمنكم على سرّه واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ فيما يقال عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام ـ:... يا وليّ الله! إنّ لي ذنوباً كثيرةً فاشفع لي إلىٰ ربّك، فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً معلوماً، وإنّ لك عند الله جاهاً وشفاعةً...[٣].

---

١ ـ أمالي الطوسي: ٦٩٤ م٣٩ ح٢١، عنه البحار: ٢٠٢/٢٧ ح٧١، و: ٤٠٥/٦٩ ح١١٣، و: ٣١٨/٧٤ ح٧٩، و: ٢٢٥/٨٢ ح٤٩، و: ١٤/٩٩ ح٤٤.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٢/٢ ضمن ح١، عنه البحار: ١٣٣/١٠٢ ضمن ح٤. مثله في الفقيه: ٦١٦/٢ ح٣٢١٦، والتهذيب: ١٠٠/٦ ح١٧٧، والمزار الكبير: ٥٣٤، والمحتضَر: ٢٢٠ ح٢٨٢. وفي البلد الأمين: ٣٠٣ «شفعائي إلى الله تعالىٰ». وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦١/٥ رقم ١٦٥٦.

٣ ـ الكافي: ٥٦٩/٤ ح١، فرحة الغريّ: ١١١. مثله في كامل الزيارات: ٤١ و٤٦ ب١١ ح٢ و٤، والتهذيب: ٢٨/٦ ح٥٤ عن الصادق والهادي عليهما السلام. ونحوه في الفقيه: ٥٨٧/٢ ح٣١٩٨ من غير إسناد، والمزار الكبير لابن المشهدي: ٢٣٠ عن الصادق عليه السلام. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ١٣٨/٢ رقم ٥٦٩.

٣ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم السابع عشر من ربيع الأوّل ـ :... يا وليّ الله! إنّ بيني وبين الله ذنوباً قد أثقلت ظهري، ومنعتني من الرُقاد، وذكرها يُقلقل أحشائي، وقد هربت منها إلى الله وإليك، فبحقّ من ائتمنك على سرّه واسترعاك أمر خلقه وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي إلى الله شفيعاً، ومن النار مجيراً، وعلى الدهر ظهيراً...[1].

وَدُعاءَنا بِهِ مُستَجاباً.

١ ـ عن الإمام الهادي عليه السلام ـ في زيارةٍ جامعة ـ :... اللّهمّ فكما وفّقتني للإيمان بنبيّك، والتصديق لدعوته، ومننتَ عليَّ بطاعته واتّباع ملّته، وهديتني إلى معرفته ومعرفة الأئمّة من ذرّيّته... اللّهمّ اجعل ذنوبنا بهم مغفورة، وعيوبنا مستورة... واجعل دعاءنا بهم مستجاباً، وولاءنا لهم من النار حجاباً...[2].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في الدعاء قبل الصلاة ـ: اللّهمّ إنّي أُقدّم إليك محمّداً بين يدي حاجتي وأتوجّه إليك به، فاجعلني به وجيهاً في الدنيا

---

١ ـ المزار الكبير: ٢١١. نحوه في إقبال الأعمال: ١٣٤/٣، والمزار للشهيد: ٩٦٧، عنهما البحار: ٣٧٦/١٠٠ ح٩. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٢١٧/٢ رقم ٥٨٧.

٢ ـ مصباح الزائر: ٤٨٠، عنه البحار: ١٨٢/١٠٢. مثله في المزار الكبير: ٥٦٢ عن ابن زهرة، عنه البحار: ١٨٢/١٠٢ وهي من الزيارات الّتي ذكر المجلسي رحمه الله فضلها وتوثيقها. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٦٩/٥ و ٧٠ رقم ١٦٥٧.

والآخرة ومن المقرّبين، واجعل صلاتي به مقبولةً، وذنبي به مغفوراً، ودعائي به مستجاباً، إنّك أنت الغفور الرحيم[١].

وَاجعَلْ أرزاقَنا بِهِ مَبسُوطَةً،

١ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ الله خلقنا فأحسن صُورنا، وجعلنا عينه في عباده، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة... بنا أثمرت الأشجار، وأينعت الثمار، وجرت الأنهار، وبنا ينزل غيث السماء، وينبت عشب الأرض...[٢].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ:... وبِكُم تُنبت الأرض أشجارها،

---

١ ـ من لايحضره الفقيه: ٣٠٢/١ ح ٩١٦. قريبٌ منه في فقه الرضا: ٩٧ باب ٦.

وفي فقه الرضا ـ في الدعاء بين الأذان والإقامة ـ: اللّهمّ ربّ هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد... واجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين، واجعل صلاتي بهم مقبولة، ودعائي بهم مستجاباً، وامنن عليَّ بطاعتهم، يا أرحم الراحمين. (فقه الرضا: ٩٧، عنه البحار: ١٧٧/٨٤ ح٨).

هذا، ويستحبّ أن يقال قبل الشروع في نوافل الزوال ـ كما ذكره الطوسي رحمه الله ـ: ...اللّهمّ صلّ عليه وآله أفضل وأكرم وأشرف... وأكثر ما صلّيت... على جميع أنبيائك وملائكتك ورسلك وعبادك الصالحين إنّك حميدٌ مجيد. اللّهمّ اجعل صلواتي بهم مقبولة، وذنوبي بهم مغفورة، وسعيي بهم مشكوراً، ودعائي بهم مستجاباً، ورزقي بهم مبسوطاً... (مصباح المتهجّد: ٣٥، عنه فلاح السائل: ٩٢ مع اختلافٍ يسير، عنه البحار: ٦٠/٨٧ ح١٣).

٢ ـ الكافي: ١٤٤/١ ح٥. مثله في التوحيد: ١٥١ ح٨، عنه البحار: ١٩٧/٢٤ ح٢٤. ونحوه في المحتضَر: ٢٢٧ ح٢٩٨ وص ٢٧٠ ح٣٥٥.

وبكُم تُخرج الأشجار أثمارها، وبكم تُنزل السماء قطرها ورزقها، وبكم يكشفُ الله الكرب، وبكم يُنزّل الله الغيث، وبكم تسيخ الأرضُ الّتي تحمل أبدانكم...[١].

٣ ـ وعنه عليه السلام قال:... لولا اسمي وروحي لما اطّردت الأنهار، ولا أينعت الثمار، ولا اخضرّت الأشجار[٢].

٤ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام لأبي حمزة الثمالي قال: يا أبا حمزة! لا تنامنّ قبل طلوع الشمس، فإنّي أكرهها لك، إنّ الله يقسم في ذلك الوقت أرزاق العباد، وعلى أيدينا يجريها[٣].

وَهُمُومَنا بِهِ مَكفِيَّةً،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ في دعائه يوم الثامن عشر من شهر رمضان ـ: ...يا الله! إنّي أسألك بك فليس كمثلك شيء، وأتوجّه إليك بمحمّدٍ نبيّ الرحمة وبعترته الطيّبين، وأُقدّمهم بين يدَي حوائجي أن تعتقني من النار، وتكفيَني وجميع المؤمنين والمؤمنات كلّ ما أهمّنا من أمر الدنيا والآخرة، وتدخلنا في رحمتك يا أرحم الراحمين...[٤].

---

١ ـ الكافي: ٥٧٦/٤ ضمن ح٢. مثله في كامل الزيارات: ١٩٩ ب٧٩ ضمن ح٢، والفقيه: ٥٩٦/٢ ح٣٢٠٢، والتهذيب: ٥٥/٦ ح١. ورواه المجلسي في البحار: ١٥٣/١٠١ ح٣. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٢٥/٣ رقم ١١٦٤.

٢ ـ الخرائج والجرائح: ٦٢٢/٢ ح٢٣، عنه البحار: ١٠٠/٤٧ ح١٢٠.

٣ ـ بصائر الدرجات: ٣٤٣ ح٩، عنه البحار: ٢٤/٤٦ ح٥.

٤ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٥٨ الدعاء ١٢٤.

٢ ـ عن الأئمّة عليهم السلام ـ في دعائهم في الوتر ـ: ... اللّهمّ إنّي أتوسّل إليك بمحمّدٍ وآله الطيّبين، وأتشفّع إليك بهم، وأتقرّب إليك بهم... اللّهمّ اغفر لنا، وارحمنا، وتُب علينا، وعافنا... واكفنا ما أهمّنا من أمر دنيانا وآخرتنا، ولا تضلّنا ولا تهلكنا...[١].

وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً.

١ ـ عن أهل البيت عليهم السلام: إذا حزنك أمرٌ فصلّ ركعتين... ثمّ تقول: اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ نبيّك المصطفىٰ، وبحقّ وليّك ووصيّ رسولك المرتضىٰ، وبحقّ الزهراء مريم الكبرىٰ سيّدة نساء العالمين... وبحقّ النفس الزكيّة والروح الطيّبة، سميّ نبيّك، والمُظهر لدينك، اللّهمّ إنّي أسألك بحقّهم وحرمتهم عليك إلّا قضيت بهم حوائجي...[٢].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إذا أردت أن تقوم إلىٰ صلاة الليل فقل: اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بنبيّك نبيّ الرحمة وآله، وأُقدّمهم بين يدي حوائجي، فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقرّبين، اللّهمّ ارحمني بهم، واهدني بهم، ولا تضلّني بهم، وارزقني بهم، ولا تحرمني بهم، واقض لي حوائجي للدنيا والآخرة، إنّك على كلّ شيءٍ قدير، وبكلّ شيءٍ عليم[٣].

---

١ ـ فقه الرضا: ٤٠٦، عنه البحار: ٢١٥/٨٧ ح٢٧.

٢ ـ الدعوات للراوندي: ٥٧ ح١٤٦، عنه البحار: ٣٧٥/٩١ ح٣٣، و: ١١٣/٩٢ ح٣.

٣ ـ من لايحضره الفقيه: ٤٨٣/١ ح ١٤٠٠، عنه البحار: ٢٤٣/٨٧ ح٥٢. نحوه في مفتاح الفلاح: ٦٤٩. وقريبٌ منه في فقه الرضا عليه السلام: ١٣٨، عنه البحار: ٢١٦/٨٧ ضمن ح٢٧ وفيه «عن النبيّ صلى الله عليه وآله».

٣ ـ من دعائهم عليهم السلام: اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بمحمّدٍ وآل محمّدٍ، وأتقرّب بهم إليك، وأُقدّمهم بين يدي حوائجي، اللّهمّ إنّي أبرأ إليك من أعداء آل محمّد، وأتقرّب إليك باللعنة عليهم[١].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام ـ:... جئت وافداً إليك، وأتوسّل إلى الله بك في جميع حوائجي من أمر دنياي وآخرتي، بك يتوسّل المتوسّلون إلى الله في حوائجهم، وبك يُدرك عند الله أهل الترات طلبتهم...[٢].

٥ ـ عنهم عليهم السلام ـ في دعاء السفر ـ: محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أمامي، وعليٌّ ورائي، وفاطمة فوق رأسي، والحسن والحسين عن يساري، وعليّ ومحمّد وجعفر... والحجّة عليه السلام حَولي. إلٰهي! ما خلقت خلقاً خيراً منهم، فاجعل صلاتي بهم مقبولة، ودعواتي بهم مستجابة، وحوائجي بهم مقضيّة، وذنوبي بهم مغفورة...[٣].

وَأقبِلْ إلينا بِوَجهِكَ الكَرِيمِ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه في المهمّات ـ:... ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجّني، ومن أوليائك يوم القيامة فاجعلني... أقبِل بوجهك الكريم إليَّ ولا تصرفهُ عنّي، وإلى صراطك المستقيم فاهدني،

---

١ ـ الدعوات للراوندي: ٢٩ ح٥٣، عنه البحار: ٢٢/٩٤ ح١٩.

٢ ـ كامل الزيارات: ١٩٦ ب٧٩ ح١، قريبٌ منه في ص٢١٦ ح١٣، عنه البحار: ١٤٩/١٠١ ح١، وص١٦٨ ح٢٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣١٢/٣ رقم ١١٥٩.

٣ ـ مصباح الكفعمي: ١٨٦، عنه مستدرك الوسائل: ١٢٨/٨ ح٣.

ولما تحبّ وترضى فوفّقني...[١].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام ـ من دعائه يوم عرفة ـ:... واذكرني يا ربّ برضاك ولا تَنسَني حين تنشُر رحمتك، وأقبِل عليَّ بوجهك الكريم، وامنن عليَّ بكرامتك، يا كريم العفو...[٢].

وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إلَيكَ،

١ ـ عن الإمام الباقر عليه السلام ـ في زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء ـ:... يا أبا عبدالله! إنّي أتقرّب إلى الله تعالىٰ وإلىٰ رسوله وإلىٰ أميرالمؤمنين وإلىٰ فاطمة وإلى الحسن وإليك صلّى الله عليك وسلّم وعليهم بموالاتك يا أبا عبدالله، وبالبراءة من أعدائك، وممّن قاتلك ونصب لك الحرب...[٣].

٢ ـ عن عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام ـ عند ذكر المَواطن الّتي امتحنه الله فيها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال:... أمّا أوّلهنّ: فإنّه لم يكن لي خاصّ آنس بـه ولا أستأنس إليه ولا أعتمد عليه ولا أتقرّب إلى الله بطاعته وأبتهج به في السرّاء ولا أستريح إليه في الضرّاء غير رسول الله صلوات الله عليه وآله، فإنّه هـو

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٦٢ الدعاء ١٥٣، أمالي المفيد: ٢٤٣ ح٣، مهج الدعوات: ١٦٢، أمالي الطوسي: ١٧ م١ ح١٩. ورواه المجلسي في البحار: ١٨٣/٩٥ ح١ عن أمالي الطوسي، وص٢٢٨ ح٢٦ عن المهج.

٢ ـ إقبال الأعمال: ١٢٧/٢، عنه البحار: ٢٤٦/٩٨.

٣ ـ كامل الزيارات: ١٧٧ ب٧١ ح٨، عنه البحار: ٢٩٢/١٠١ ضمن رقم ١. مثله في مصباح المتهجّد: ٧٧٤، والمزار الكبير: ٤٨٢، والمزار للشهيد: ١٨٠، ومصباح الكفعمي: ٤٨٣، والبلد الأمين: ٢٧٠. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٣٨٦/٣ رقم ١١٧٨.

ربّاني صغيراً، وبوّأني كبيراً...[١].

٣ ـ عنهم عليهم السلام ـ في زيارةٍ جامعة للأئمّة عليهم السلام ـ:... يا سادتي يا آل رسول الله! إنّي بكم أتقرّب إلى الله جلّ وعلا بالخلاف على الّذين غدروا بكم، ونكثوا بيعتكم، وجحدوا ولايتكم، وأنكروا منزلتكم، وخلعوا ربقة طاعتكم...[٢].

٤ ـ في الحديث القدسي ـ وهو من أدعية السرّ ـ: يا محمّد! قُل للّذين يريدون التقرّب إليَّ: اعلموا علماً يقيناً أنّ هذا الكلام أفضل ما أنتم متقرّبون به إليَّ بعد الفرائض، أن تقولوا: اللّهمّ إنّه لم يُصبح أحدٌ من خلقك أنت إليه أحسن صنيعاً، ولا له أدوم كرامةً... واجعل ما تقرّبتُ به إليك في دينك لك خالصاً، ولا تجعله للزوم شبهةٍ أو فخرٍ أو رياءٍ يا كريم...[٣].

٥ ـ عن الإمام المجتبىٰ عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين من صلاة الزوال، الركعتان الأوّلتان ... اللّهمّ صلّ علىٰ محمّدٍ وآله، ولا تخلط بشيءٍ من عملي ولا بما تقرّبتُ به إليك رياءً ولا سمعةً ولا أشراً ولا بطراً، واجعلني من الخاشعين لك...[٤].

---

١ ـ شرح الأخبار: ٣٤٥/١ ح٣١٥. مثله في الخصال: ٣٧٠/٢، والاختصاص: ١٦٩. عنهما البحار: ١٧٢/٣٨ ضمن ح١.

٢ ـ المزار الكبير: ٢٩٥، مصباح الزائر: ٤٦٣، عنهما البحار: ١٦٥/١٠٢. وانظر موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ٧٨/٥ رقم ١٦٥٨.

٣ ـ مصباح المتهجّد: ٢٣٨. نحوه في البلد الأمين: ٢٨، والجواهر السنية: ١٨٨. ورواه المجلسي في البحار: ٢٧٩/٨٦ عن فلاح السائل ولم نجده فيه، و: ٣٢١/٩٥ ح١ عن البلد الأمين.

٤ ـ فلاح السائل: ١٣٨، عنه البحار: ٦٥/٨٧ ح١٩.

وَانْظُر إلينا نَظْرةً رَحِيمَةً نَستَكْمِلُ بِها الكَرامَةَ عِندَكَ، ثُمَّ لا تَصرِفْها عنّا بِجُودِكَ،

١ ـ عن الإمام زين العابدين عليه السلام ـ من دعائه عند صلاة الليل ليلة النصف من شعبان ـ : ...وارزقني برد (لذّة ـ خ ل) عفوك، وحلاوة ذكرك وشكرك، وانتظار أمرك. انظر إليَّ نظرةً رحيمةً من نظراتك، وأحيني ما أحييتني موفوراً مستوراً...[١].

٢ ـ وعنه عليه السلام ـ من دعائه في كلّ يوم من شهر رمضان ـ :... اللّهمّ ربّ الفجر وليالٍ عشر، والشفع والوتر، وربّ شهر رمضان... وربّ محمّدٍ خاتم النبيّين صلواتك عليه وعليهم أجمعين، وأسألك بحقّك عليهم، وبحقّهم عليك، وبحقّك العظيم، لمّا صلّيت عليه وآله وعليهم أجمعين، ونظرتَ إليَّ نظرةً رحيمةً ترضىٰ بها عنّي، رضاً لا سخط عليَّ بعده أبداً...[٢].

---

١ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٠٦ الدعاء ١١٤. نحوه في مصباح المتهجّد: ٨٣٥، عنه إقبال الأعمال: ٣/٣٥١.

٢ ـ الصحيفة السجّادية الجامعة: ٢٣٧ الدعاء ١١٧. نحوه في المقنعة: ٣٣٦، والتهذيب: ٣/ ١١٣، ومصباح الكفعمي: ٦٢٠. وفي إقبال الأعمال: ١/ ٢٠٤ «إنّه كان يدعو به، وإنّ مولانا محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام كان أيضاً يدعو به كلّ يوم من شهر رمضان» عنه البحار: ٩٨/ ١٠٢ ضمن ح٣. وروي أيضاً في مصباح المتهجّد: ٦١٢ من غير إسناد.

وَاسْقِنا مِن حَوضِ جَدِّهﷺ بِكَأسِهِ وَبِيَدِهِ، رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمَأَ بَعدَها (بَعدَهُ ـ خ ل)،

١ ـ عن رسول اللهﷺ قال: ...فمن أراد منكم أن يتخلّص من هول ذلك اليوم [أي القيامة] فليتولّ وليّي وليتّبع وصيّي وخليفتي من بعدي عليّ بن أبي‌طالب، فإنّه صاحب حوضي، يذود عنه أعداءه، ويسقي أولياءه، فمن لم يُسقَ منه لم يزل عطشاناً ولم يُروَ أبداً، ومن سُقي منه شربةً لم يشق ولم يظمأ أبداً، وأنّ عليّ بن أبي‌طالب لَصاحب لوائي في الآخرة كما كان صاحب لوائي في الدنيا...[١].

٢ ـ وعنهﷺ قال: أُعطيت في عليّ خمس خصال هنّ أحبّ إليَّ من الدنيا وما فيها:... وأمّا الثالثة فواقف على عقر حوضي، يسقي من عرف من أُمّتي...[٢].

٣ ـ عن فاطمةعليها السلام قالت للنبيّﷺ ـ وهو في سكرات الموت ـ : يا أبه! ... فإن لم أرَك هناك [أي عند الميزان]؟ قال: تريني عند الحوض، حوضي عرضه ما بين إيله الى صنعاء، على حوضي ألف غلام بألف كأس كاللؤلؤ المنظوم،

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٢٣١ المجلس ٤٧ ح٩، عنه البحار: ١٩/٨ ح٦، و: ٩٩/٣٨ ح١٨. نحوه في مشارق أنوار اليقين: ٥٤.

٢ ـ العُمدة: ٢٣١ ح٣٥٩، عنه كشف الغمّة: ٣٣٨/١، والبحار: ٢١٩/٣٩ ح١٣. مثله في شرح النهج لابن أبي‌الحديد: ١٧٢/٩، وذخائر العقبى: ٨٦، ومناقب الإمام أمير المؤمنينعليه السلام للكوفي: ٥٥٩/٢ ح١٠٧٣، ونحوه في ينابيع المودّة: ٢٥٠ ب٥٦ وص ٣٣٠ ب٥٨، وحلية الأولياء: ٢١١/١٠، وكنز العمّال: ٤٠٣/٦. ورواه المجلسي في البحار: ٢١٩/٣٩ ح١٣ عن العُمدة، و: ٨٤/٤٠ ح١٤٤ عن شرح النهج.

وكالبيض المكنون، من تناول منه شربةً فشربها لم يظمأ بعدها أبداً...[١].

٤ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: من أراد أن يسرّ محمّداً وآله في الصلاة عليهم فليقل: اللّهمّ يا أجود من أعطى! ويا خير من سُئل!... اللّهمّ إنّي آمنت بمحمّد صلى الله عليه وآله ولم أرَه فلا تحرمني في القيامة رؤيته، وارزقني صحبته، وتوفّني على ملّته، واسقني من حوضه مشرباً هنيئاً، لا أظمأ بعده أبداً، إنّك على كلّ شيءٍ قدير...[٢].

يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

١ ـ عن أنس بن مالك قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجلٍ وهو يقول: يا أرحم الراحمين، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: سل فقد نظر اللهُ إليك[٣].

٢ ـ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إنّ لله ملَكاً يقال له: إسماعيل ساكن في [السماء] الدنيا فإذا قال العبد: «يا أرحم الراحمين» سبع مرّات قال له إسماعيل: قد سمع أرحم الراحمين صوتك فسل حاجتك[٤].

---

١ ـ كشف الغمّة: ٢/١٢٣، عنه البحار: ٢٢/٥٣٥ ح٣٧.

٢ ـ مصباح الكفعمي: ٤٢٣، جامع الأخبار: ٦٠، عنه البحار: ٩٤/ ٨٥ ح٥. قريبٌ منه في ثواب الأعمال: ١٨٧، والتهذيب: ٣/ ٨٦ ح٢٤٣، وإقبال الأعمال: ١/ ٣٢٤ في دبر صلاة الصبح. ورواه المجلسي في البحار: ٨٦/ ٩٥ ح٣، و: ٩٤/ ٥٨ ح٣٨ عن ثواب الأعمال، و: ٨٦/ ٢٦٦ ح٣٦ عن جامع الأخبار، و: ٩٨/ ١٣٠ ح٣ عن الإقبال.

٣ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١/ ٧٢٨ ح١٩٩٥. نحوه في الدعوات للراوندي: ٤٥ ح١٠٨، عنه البحار: ٩٣/ ٢٣٥ ذيل ح٧ مرسلاً. وفي محاسبة النفس لابن طاووس: ٥١ عن الإمام السجّاد عليه السلام عن كتاب فضل الدعاء للصفّار.

٤ ـ الدعوات للراوندي: ٤٥ ح١٠٩، محاسبة النفس لابن طاووس: ٥٠ عن كتاب فضل الدعاء

٣ ـ وعنه عليه السلام قال: كان أبي إذا ألحّت به الحاجة سجد من غير صلاة ولا ركوع ثمّ يقول: «يا أرحم الراحمين» سبع مرّات ثمّ يسأل حاجته. ثمّ قال: ما قالها أحدٌ سبعاً إلّا قال الله تعالىٰ: ها أنا أرحم الراحمين، سل حاجتك[١].

٤ ـ عن أبي هريرة قال: ألحّ رجلٌ بـ«يا أرحم الراحمين» فنودي: أن قد سمعتك فما حاجتك؟[٢].

٥ ـ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ لله ملَكاً موكّلاً بمن يقول: «يا أرحم الراحمين» فمن قالها ثلاثاً قال الملَك: إنّ أرحم الراحمين قد أقبل عليك، فاسأل[٣].

٦ ـ عن سويد بن غفلة عن رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام قال:... وإن شئتِ علّمتكِ خمس كلمات علّمنيهنّ جبرئيل عليه السلام. فقالت: بل علّمني الخمس كلمات. فقال: فقولي: يا أوّل الأوّلين! ويا آخر الآخرين! ويا ذا العروة المتين! ويا راحم المساكين! ويا أرحم الراحمين! قالت: فانصرفت حتّىٰ دخلت علىٰ عليّ عليه السلام فقال: ما وراءكِ؟ قالت: ذهبت من عندك إلى الدنيا وأتيتك بالآخرة. فقال: خير أيّامكِ، خير أيّامكِ[٤].

للصفّار، عنهما البحار: ٩٣/ ٢٣٤ ح٦.

١ ـ محاسبة النفس لابن طاووس: ٥٠ عن كتاب فضل الدعاء للصفّار، عنه البحار: ٩٣/ ٢٣٤ ح٦.

٢ ـ كنز العمّال: ٢/ ٧٨ ح٣٢١٤ وص ١٩١ ح٣٧٠٣ وص ٢١٧ ح٦٨٣٦.

٣ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم: ١/ ٧٢٨ ح١٩٩٦، عنه كنز العمّال: ٢/ ٧٧ ح٣٢١٣ وص ٢١٨ ح٣٨٣٩.

٤ ـ نظم درر السمطين للزرندي: ١٩١. نحوه في كنز العمّال: ٢/ ٦٦٩ ح٥٠٢٢ وص ٦٧٠ ح٥٠٢٦، و: ٦/ ٤٩١ ح١٦٦٨١.

الفهارس الفنّية

الآيات القرآنيّة	٤٧١
أوائل الأحاديث والآثار	٤٩٣
أسماء النبيّ وأهل بيته عليهم السلام	٥٥٧
أسماء الأنبياء عليهم السلام وكناهم وألقابهم و نعوتهم	٦٠٣
أسماء الملائكة وما يتعلّق بها	٦٠٥
الكتب السماويّة	٦٠٧
الأعلام	٦٠٩
الكنى و الألقاب والنعوت	٦١٥
الحيوانات	٦١٩
الأماكن والبقاع وما يتعلّق بهما	٦٢١
الأطعمة و الأشربة وما يتعلّق بهما	٦٣٣
الأدوات والألبسة والزينة وما يتعلّق بها	٦٣٥
مصادر التحقيق	٦٤٣
الفهرس	٦٦٥

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	رقمها	الصفحة
الحمد (١)		
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾	١	٢٤٠، ٣٦٥، ٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤٣٢
﴿اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	٦	١٦٦، ٣١٨، ٣١٩
البقرة (٢)		
﴿وَقُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَ زَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما وَلاتَقْرَبا هذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونا مِنَ الظّالِمِينَ * فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُما مِمّا كانا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتاعٌ إِلىٰ حِينٍ﴾	٣٥ ـ ٣٦	٥٢
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ...﴾	٨٧	٦٦، ٦٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿...فَأَيْنَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ...﴾	١١٥	٣٢١
﴿...قال إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾	١٢٤	٥٦، ٥٧
﴿...أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً...﴾	١٤٨	٣٧٢
﴿وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾	١٦٣	٩٧
﴿وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللهِ أَنْداداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ...﴾	١٦٥	٤١٠
﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ اللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾	١٧٠	١٨١
﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجاتٍ وَآتَيْنا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّناتِ وَأَيَّدْناهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ...﴾	٢٥٣	٦٦
﴿...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾	٢٥٥	٣٣١
﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِما أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ...﴾	٢٨٥	٤٥
﴿لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلّا وُسْعَها...﴾	٢٨٦	٤٥
آل عمران (٣)		
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ...﴾	٧	٣٢٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿شَهِدَ ٱللهُ أَنَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ * إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللهِ ٱلْإِسْلَٰمُ...﴾	١٨ ـ ١٩	٢١١
﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهِيمَ...﴾	٣٣	٢٤، ٢٥
﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ...﴾	٣٤	٢٥
﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ يَـٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ * وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَمِنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ * قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾	٤٥ ـ ٤٧	٦٤
﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾	٥٩	٦٤
﴿...وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾	٨٣	٢٤٩ـ ٢٥٠، ٤٠٠
﴿لَنْ تَنالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ...﴾	٩٢	٢٨١
﴿...أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ...﴾	٩٦	١١٢
﴿فِيهِ آيَـٰتٌ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا...﴾	٩٧	١١٢، ١١٣

الآية	رقمها	الصفحة
﴿وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ...﴾	١٠٣	١٦٤
﴿...أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ آلَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾	١٢٤	١٠٨
﴿...يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾	١٢٥	١٠٨
﴿وَ لَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مُتُّمْ...﴾	١٥٧	٣٠٨
﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	٢٠٠	١٩٩
النساء (٤)		
﴿يا أَيُّهَا النّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ...﴾	١	١٨٨
﴿...إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا﴾	٣٤	٣٣١
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ...﴾	٥٩	٤٤٥، ٤٤٦
﴿وَ مَنْ يُطِعِ اللهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً﴾	٦٩	٢٢٥، ٤٢١
﴿... وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً﴾	١٢٥	٥٦
﴿...وَ مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً﴾	١٤٣	٨٥ ـ ٨٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	١٦٥	٨٥
﴿...إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَـَٔامِنُواْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ...﴾	١٧١	٦٤
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَـٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾	١٧٤	٣٢٢، ٣٢٣
﴿...صِراطاً مُستَقِيماً﴾	١٧٥	٣٢٢
المائده (٥)		
﴿...الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً...﴾	٣	٤١٧
﴿...وَ ابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ...﴾	٣٥	٥٢
﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَـٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَـٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ فَاسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَاتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا...﴾	٤٨	٦٨
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ...﴾	٦٧	٨٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلاً وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَاةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْراً بِإِذْنِى وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ...﴾	١١٠	٦٦
الأنعام (٦)		
﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ...﴾	١٧	٣٨٤
﴿...اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ...﴾	١٢٤	٤٠٧
﴿قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَـٰلِغَةُ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ﴾	١٤٩	٣٢٣
﴿وَ أَنَّ هذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَ لا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ...﴾	١٥٣	٢٢٨
﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَـٰنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ﴾	١٥٨	٢٤٤، ٣٢١

الآية	رقمها	الصفحة
﴿...وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ...﴾	١٦٤	٢٧٨
الأعراف (٧)		
﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْناهُ وَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا إِنَّهُمْ كانُوا قَوْماً عَمِينَ﴾	٦٤	٥٤
﴿...فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾	٧١	٣٥١
﴿...إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾	١٢٨	٢٠٧، ٢٠٨
﴿...وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ...﴾	١٥٦	٤٥١ ـ ٤٥٢
﴿...يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ﴾	١٥٩	٣٤٩
﴿...وَأَشْهَدَهُمْ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلىٰ...﴾	١٧٢	١٠٠
﴿...يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَ بِهِ يَعْدِلُونَ﴾	١٨١	٣٤٩
الأنفال (٨)		
﴿...يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾	٧	٣٧٨
﴿...حَتّٰى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ...﴾	٣٩	٤٠١
التوبة (٩)		
﴿...وَ جَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خالِدِينَ فِيها أبداً...﴾	٢١ ـ ٢٢	٢٦

الآية	رقمها	الصفحة
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾	٣٣	١٠٩، ١١٠، ١١١، ٣٧٦، ٤٠٠
﴿...وَقَـٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً...﴾	٣٦	٤٠١
﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾	١١٩	٢٢٧، ٢٢٨
يونس (١٠)		
﴿دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَـٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَـٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾	١٠	٣٨٣
﴿... حَتّٰى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَـيْلاً أَوْ نَـهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ ...﴾	٢٤	٢٥٧
﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْناهُ وَ مَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَ جَـعَلْناهُمْ خَلائِفَ وَ أَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ﴾	٧٣	٥٤
﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ...﴾	١٠٧	٣٨٤
هود (١١)		
﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ...﴾	٨٦	٢٣٩
يوسف (١٢)		
﴿هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ﴾	٨٩	٣٤٠
﴿قالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخِي...﴾	٩٠	٣٣٦، ٣٤٠

الآية	رقمها	الصفحة
الرعد (١٣)		
﴿...إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ولكلّ قومٍ هاد﴾	٧	٨٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٩١
﴿...طُوبىٰ لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآب﴾	٢٩	١٩٨
إبراهيم (١٤)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٤	٢١١
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللهِ كُفْراً...﴾	٢٨	٣٢٥
النحل (١٦)		
﴿وَ عَلاماتٍ وَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾	١٦	٢٣٥
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٦٠	٢١١
﴿...وَ نَزَّلْنا عَلَيْكَ الْكِتابَ تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ...﴾	٨٩	٤٩
الإسراء (١٧)		
﴿سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِـعَبْدِهِۦ لَـيْلاً مِّـنَ ٱلْـمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصىٰ...﴾	١	١٠٤
﴿...وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ...﴾	١٥	٢٧٨
﴿...وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً فَـلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كانَ مَنْصُوراً﴾	٣٣	٢٧٧، ٢٧٨
﴿...سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً﴾	١٠٨	٢٠٨

الآية	رقمها	الصفحة
الكهف (١٨)		
﴿...وَكانُوا لا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعاً﴾	١٠١	١٨٠
مريم (١٩)		
﴿وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾	٥٠	٥٨، ٥٩
طٰهٰ (٢٠)		
﴿طه * ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقىٰ﴾	١ ـ ٢	٣١٤
﴿اَلرَّحْمَـٰنُ عَلَى اَلْعَرْشِ اَسْتَوَىٰ﴾	٥	٣٩٦
﴿...رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ اَمْكُثُوٓا إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ...﴾	١٠	٦١
﴿وَ اجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي * هَـٰرُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾	٢٩ ـ ٣١	٦٣
﴿...لا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلىٰ﴾	٦٨	٩٨
﴿وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَـٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَـٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّـذِلَّ وَ نَخْزىٰ﴾	١٣٤	٨٥، ٨٦، ٨٩
الأنبياء (٢١)		
﴿فَلَمّا أَحَسُّوا بَأْسَنا إِذا هُمْ مِنْها يَرْكُضُونَ * لا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلىٰ ما أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَساكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْئَلُونَ﴾	١٢ـ١٣	٢٥٧، ٢٥٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿قَالُواْ يَـٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَـٰلِمِينَ * فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَـٰهُمْ حَصِيدًا خَـٰمِدِينَ﴾	١٤ـ١٥	٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩
﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْباطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذا هُوَ زاهِقٌ...﴾	١٨	٨٤
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِن بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾	١٠٥	٢٠٨، ٢٢٦
الحجّ (٢٢)		
﴿وَإِذْ بَوَّأْنا لِإِبْراهِيمَ مَكانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا...﴾	٢٦	١١١
﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا...﴾	٣٩	٢٧٦
﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاةَ وَ...﴾	٤١	٢٦٠، ٤٣٣
﴿...وَلن يُخلِفَ اللهُ وَعدَه...﴾	٤٧	٢١٠
﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرْكَعُواْ وَٱسْجُدُواْ وَٱعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُواْ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَجَٰهِدُوا فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ ٱجْتَبَاكُمْ...﴾	٧٧ـ٧٨	٩٤
النور (٢٤)		
﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾	٥٥	١١٠، ٢٠٨، ٢٠٩

الآية	رقمها	الصفحة
الفرقان (٢٥)		
﴿...يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً﴾	٢٧	٢٢٩
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَـٰرُونَ وَزِيرًا﴾	٣٥	٦٣
﴿...مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً﴾	٥٧	١٢٠
﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَـٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَـٰمًا﴾	٦٣	٤١٥
﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟ وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا﴾	٧٥	٤١٤
﴿خَـٰلِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾	٧٦	٤١٤، ٤١٥
الشعراء (٢٦)		
﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّماءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْناقُهُمْ لَها خاضِعِينَ﴾	٤	٤٣٥
﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِالصَّالِحِينَ﴾	٨٣	٥٨
﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾	٨٤	٥٨، ٥٩
﴿فَأَنْجَيْناهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ * ثمّ أَغْرَقْنا بَعْدُ الْباقِينَ﴾	١١٩ـ١٢٠	٥٤

الآية	رقمها	الصفحة
النمل (٢٧)		
﴿قالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ...﴾	٤٠	٣١١
﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الْأَرْضِ...﴾	٦٢	٢٧٩، ٢٨٠
﴿مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْها...﴾	٨٩	١١٨
القصص (٢٨)		
﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ﴾	٥	٢٥٦
﴿...رَبِّ إِنِّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾	٢٤	٣٠
﴿فَلَمَّآ أَتَاهَا نُودِيَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾	٣٠	٥٩، ٦١
﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ...﴾	٣١	٦١
﴿وَأَخِي هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا...﴾	٣٤	٦٣
﴿...كلّ شيءٍ هالكٌ إلّا وجهَه...﴾	٨٨	٢٦٨
العنكبوت (٢٩)		
﴿الٓمٓ * أَحَسِبَ النّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنّا ...﴾	١ ـ ٢	١٩٧

الآية	رقمها	الصفحة
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٤٢	٢١١
لقمان (٣١)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٩	٢١١
﴿...وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَباطِنَةً...﴾	٢٠	٢٤٠ـ٢٤١، ٣٢٤
السجدة (٣٢)		
﴿قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمانُهُمْ وَ لا هُمْ يُنْظَرُونَ﴾	٢٩	٢٧٢
الأحزاب (٣٣)		
﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَـٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلاً﴾	٢٣	١١١، ١٨٥، ١٨٦
﴿...وَ قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقاً تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقاً﴾	٢٦	١٠٧
﴿...إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾	٣٣	١١٤، ١١٥، ٣٤٦، ٣٤٧
﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾	٤٣	٤١٣
﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾	٥٦	١٨، ٤٢٤

الآية	رقمها	الصفحة
سبأ (٣٤)		
﴿وَما أَرْسَلْناكَ إِلّا كَافَّةً لِلنّاسِ...﴾	٢٨	١٠٢
﴿قُلْ ما سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ...﴾	٤٧	١١٨، ١١٩
فاطر (٣٥)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٢	٢١١
﴿وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ...﴾	١٨	٢٧٨
﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا...﴾	٣٢	٩٣
يّس (٣٦)		
﴿يّس * وَ ٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾	١ ـ ٢	٣١٤، ٣٢٧
﴿إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ * عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	٣ ـ ٤	٣٢٧
الصافّات (٣٧)		
﴿سَلامٌ عَلىٰ نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ﴾	٧٩	٣٢٧
﴿سَلامٌ عَلىٰ إِبْراهِيمَ﴾	١٠٩	٣٢٧
﴿سَلامٌ عَلىٰ مُوسىٰ وَ هارُونَ﴾	١٢٠	٣٢٧
﴿سَلامٌ عَلىٰ إِل ياسِينَ﴾	١٣٠	٣٢٧، ٣٢٨
صّ (٣٨)		
﴿اصْبِرْ عَلىٰ ما يَقُولُونَ...﴾	١٧	٢٤١
الزُمر (٣٩)		
﴿...وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ...﴾	٧	٢٧٨

الآية	رقمها	الصفحة
﴿...وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَ قِيلَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾	٧٥	٣٨٢
غافر (٤٠)		
﴿...فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾	١٢	٣٣١
الشورى (٤٢)		
﴿...وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾	٤	٣٣١
﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَالَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾	١٣	٦٨، ٧٨ ـ ٧٩
﴿...قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا...﴾	٢٣	١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٦٦
الزخرف (٤٣)		
﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾	٤	٣١٨، ٣١٩
﴿فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ...﴾	٥٥	٤٤٩
الدخان (٤٤)		
﴿وَلَقَدِ اخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَـٰلَمِينَ﴾	٣٢	٢٣٠

الآية	رقمها	الصفحة
الجاثية (٤٥)		
﴿إِنَّهُمْ لَن يُغْنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا...﴾	١٩	٢٢
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٣٧	٢١١
الأحقاف (٤٦)		
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ...﴾	٣٥	٦٩
الفتح (٤٨)		
﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيدًا﴾	٢٨	١٠٩ ـ ١١٠
الحُجرات (٤٩)		
﴿...وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاكُمْ﴾	١٣	٣٤٦، ٣٤٧
الطور (٥٢)		
﴿...الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنا ...﴾	٢١	٤٢، ٢٠٦
النجم (٥٣)		
﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾	٣ ـ ٥	٣٩١
﴿ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى﴾	٨	٣٣٠، ٣٣١
﴿فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ﴾	٩	٣٣٠
﴿وَ أَنَّ إِلىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهىٰ﴾	٤٣	٣٩٧

الآية	رقمها	الصفحة
الواقعة (٥٦)		
﴿فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ ما أَصْحابُ الْمَشْئَمَةِ﴾	٨ ـ ٩	٦٦، ٣٤٦
﴿وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ﴾	١٠	٤١، ٦٦، ١٦٩، ٣٤٦
﴿أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾	١١	٤١، ٦٦، ١٦٩
﴿وَ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾	٢٧	٣٤٧
الحديد (٥٧)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	١	٢١١
المجادلة (٥٨)		
﴿...وَ أَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ...﴾	٢٢	٦٦
الحشر (٥٩)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	١، ٢٤	٢١١
﴿...وَقَذَفَ فِـي قُـلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُـخْرِبُونَ بُـيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يا أُولِي الْأَبْصارِ﴾	٢	١٠٧
الصف (٦١)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	١	٢١١
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾	٩	١٠٩، ١١٠، ١١١، ٣٧٦، ٤٠٠
﴿وَ أُخْرىٰ تُحِبُّونَها نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ...﴾	١٣	٢٧١

الآية	رقمها	الصفحة
الجمعة (٦٢)		
﴿...وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾	٣	٢١١
المنافقون (٦٣)		
﴿...وَ لِلّٰهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ...﴾	٨	٣٤٣
التغابن (٦٤)		
﴿ذٰلِكَ بِأَنَّهُ كانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ...﴾	٦	٣٢٠
التحريم (٦٦)		
﴿...صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ...﴾	٤	٢٢٦
المُلك (٦٧)		
﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلىٰ وَجْهِهِ أَهْدىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	٢٢	٣١٧
﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم...﴾	٣٠	٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨
القلم (٦٨)		
﴿نٓ والقَلَمِ...﴾	١	٣١٤
نوح (٧١)		
﴿...رَّبِّ لَاتَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا * إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾	٢٦ ـ ٢٧	٥٤
المزّمّل (٧٣)		
﴿اصْبِرْ عَلىٰ ما يَقُولُونَ...﴾	١٠	٢٤١

الآية	رقمها	الصفحة
المدّثّر (٧٤)		
﴿فَإِذا نُقِرَ فِي النّاقُورِ﴾	٨	٤٠٢
النبأ (٧٨)		
﴿عَمَّ يَتَساءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾	١ ـ ٣	٣١٨
النازعات (٧٩)		
﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾	٤٥	١٢٨، ١٢٩
عبس (٨٠)		
﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ * كِرامٍ بَرَرَةٍ﴾	١٥ ـ ١٦	٤٢٨
التكوير (٨١)		
﴿فلا أُقسم بالخنّس * الجوار الكنّس﴾	١٥ ـ ١٦	٣٠٦ ـ ٣٠٧
المطفّفين (٨٣)		
﴿كَلّا إِنَّ كِتابَ الْأَبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَ ما أَدْراكَ...﴾	١٨ ـ ١٩	٤٢
﴿وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ﴾	٢٧	٤١
﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾	٢٨	٤٢
الانشقاق (٨٤)		
﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾	١٩	٣١٢
البروج (٨٥)		
﴿وَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾	٣	٣١٦

الآية	رقمها	الصفحة
الأعلى (٨٧)		
﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾	١	٣٣١
الشمس (٩١)		
﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا * وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا * وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا * وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا﴾	١ ـ ٤	٢٣٢، ٢٣٣
الليل (٩٢)		
﴿إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ﴾	٢٠	٣٣١
الشرح (٩٤)		
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾	١	٤٣
﴿الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾	٣	٤٣
﴿وَرَفَعْنا لَكَ ذِكْرَكَ﴾	٤	٤٢، ٤٣، ٤٤
﴿فَإِذا فَرَغْتَ فَانْصَبْ﴾	٧	٤٣
العلق (٩٦)		
﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾	١	١٠١
﴿إِنَّ إِلىٰ رَبِّكَ الرُّجْعىٰ﴾	٨	٣٩٧
البيّنة (٩٨)		
﴿...حَتّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾	١	٣٢٠
﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ أُولئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾	٧	٣٤٢ ـ ٣٤٣

الآية	رقمها	الصفحة
العاديات (١٠٠)		
﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾	١	٣٢٩
التكاثر (١٠٢)		
﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	٨	٢٧، ٣٢٥، ٣٤٧

أوائل الأحاديث والآثار

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
آتاكمُ الله ما لم يؤت أحداً من العالمين، طأطأكلّ...	الهادي عليه السلام	٣٤٩
آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه، فقلت: يا...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٧
آخيت بين أصحابك وتركتني؟ قال والّذى...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٨
آه، واحزناه من ملائكةٍ غِلاظٍ شِدادٍ، لايرحمون من...	السجاد عليه السلام	٣٩٢
الآيات هم الأئمّة، والآية المنتظرة هو...	الصادق عليه السلام	٣٢١
الأئمّة بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت يا عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧٢
الأئمّة من بعدي اثنا عشر، أوّلهم أنت يا عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٣
الأئمّة من المؤمنين، وفضّلناهم على من سواهم.	الباقر عليه السلام	٢٣٠
الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام... هم العروة الوثقى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٠
أبشر أبا الحسن فقد زوّجتك سيّدة نساء...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٩
أبشر يا بُنيّ، فأنت صاحب الزمان، وأنت المهديّ...	العسكري عليه السلام	٢٨٤، ٣٦٢
أبشروا بالمهديّ، فإنّه يُبعث في أُمّتي على...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٣ و ٣٩٣
أبشري يا فاطمة فإنّ المهديّ منكِ.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٩
أبنات رسول الله سبايا يا يزيد؟!	فاطمة بنت الحسين عليها السلام	٢١٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أبى الله أن يعرّف باطلاً حقّاً، أبى الله...	الصادق عليه السلام	٨٥
أتخلفني في الصبيان والنساء؟!	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٧
أتدرون أيّ بقعةٍ في المسجد الحرام أعظم عند الله...	الباقر عليه السلام	٤٤٤
أتدري ما كان ذلك يا عليّ؟ فقال: لا... ذلك جبرئيل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٨
أتعبت الحفَظة.	قدسي	٢١
أتعلم من أشقى الناس؟ أشقى الناس اثنان...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٧
أتعلمون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحقّ بعدي مع عليّ؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٣
اتّفقت عليه الأُمّة التاركة لقول نبيّها...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٠
اتّقوا الله أيّتها العصابة، وإن استطعتم أن لا يكون...	الصادق عليه السلام	٤٤٣
أتنامون في مسجدي؟! إنّه لا يُنام في مسجدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤١
أتى يهوديٌّ النبيَّ صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحدّ...	الصادق عليه السلام	٩٨
أتيتك متقرّباً إلى الله بزيارتك، راغباً إليك في الشفاعة...	الصادق عليه السلام	٤٠٧
أحببتمونا وأبغَضنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس...	الصادق عليه السلام	٣٦٩، ٤٣٨
احذروا هذه الدنيا الخدّاعة الغدّارة...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨
احمد الله فإنّه لا يبقىٰ أحدٌ يصلّي إلّا دعا لك...	الصادق عليه السلام	١٧، ٣٨٢
أحمد عبدي المختار، مولده مكّة، وهجرته طابة...	قدسي	١١٣
أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّهم يظلمونه ويمنعونه حقّه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٥٨
أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بما الأُمّة صانعة بي بعده،...	أمير المؤمنين عليه السلام	٧٧
أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عامّاً للناس...	الصادق عليه السلام	١٠٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أخرج معك؟ فقال له نبيّ الله صلى الله عليه وآله: لا...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٥٦
أُدخلتُ الجنّة فرأيتُ على بابها مكتوباً بالذهب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢١
ادعُ لي حبيبة نفسي وقرّة عيني فاطمة.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩١
إذا أردت أن تعبدني يوماً وليلةً...	قدسي	٢١
إذا أردت أن تقوم إلىٰ صلاة الليل فقل: اللّهم إنّي...	الصادق عليه السلام	٤٦٠
إذا حزنك أمرٌ فصلّ ركعتين... ثمّ تقول: اللّهمّ إنّي...	عنهم عليهم السلام	٤٦٠
إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام...	الصادق عليه السلام	٢٧٨
إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلّا...	الباقر عليه السلام	٣٧٣
إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين...	الصادق عليه السلام	٩٠
إذا ذُكر النبيّ صلى الله عليه وآله فأكثروا الصلاة عليه، فإنّه...	الصادق عليه السلام	٤١٤
إذا رأيتم ناراً من المشرق شِبه الهُردي العظيم...	الباقر عليه السلام	٢١١
إذا صلّيت الركعتين بعد المغرب وسلّمت فاسجد...	الحسن عليه السلام	٣٩٢
إذا فُقد الخامس من وُلد السابع فالله الله في أديانكم...	الكاظم عليه السلام	٣٣٧
إذا قام القائم عليه السلام أذهب الله عن كلّ مؤمن العاهة...	السجاد عليه السلام	٣٩٣
إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا...	الصادق عليه السلام	٢٤٩
إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام جديداً...	الصادق عليه السلام	٢٤٨
إذا قام القائم عليه السلام سار إلى الكوفة فهدم بها أربعة...	الباقر عليه السلام	٢٥٥
إذا قام القائم عليه السلام وبعث إلى بني أُميّة بالشام...	الباقر عليه السلام	٢٥٨
إذا قام قائمنا أذهب اللهُ عزّ وجلّ عن شيعتنا العاهة...	السجاد عليه السلام	٣٩٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إذا كان عند خروج القائم عليه السلام ينادي منادٍ من السماء: ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٧٣
إذا كان يوم القيامة أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بحُجزة ربّه...	الصادق عليه السلام	٤٤٠
إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢١٨
إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين زوّار الحسين...	الصادق عليه السلام	٤٤١
إذا متُّ ظهرت لك ضغائن في صدور قومٍ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٩
إذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٤
أراد به هذه الأُمّة الفاضلة، فأجابه الله...	الصادق عليه السلام	٥٩
أسألك أن تصلّي على مولانا وسيّدنا ورسولك محمّد...	الكاظم عليه السلام	٢٩٨
أسألك بحقّ محمّدٍ نبيّك صلى الله عليه وآله، وأتوسّل إليك بالأئمّة...	السجاد عليه السلام	٤٤٧
أسألك بحقّ نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله، وأتوسّل إليك بالأئمّة...	السجاد عليه السلام	٨١
أسألك بالربوبية الّتي انفردتَ بها أن تعتقني من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥٣
أشرف شراب أهل الجنّة يأتيهم في عالي...	الصادق عليه السلام	٤١
أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد...	العسكري عليه السلام	٣٠٠
أشهد أنّك أمين الله وابن أمينه، عشت سعيداً...	الهادي عليه السلام	٣٩
أشهد أنّك حبيبُ حبيبِ الله، وأنّك باب الله، وأنّك...	الصادق عليه السلام	٤٠٧
أشهد أنّك قد بلّغت عن الله ما أُمرت به...	الصادق عليه السلام	٣٩
أصبحتُ والله عائفة لدنياكنّ، قالية لرجالكنّ...	الزهراء عليها السلام	٣٦٥
«اصْبِرُوا» يقول عن المعاصي. «وَصابِرُوا» على...	الصادق عليه السلام	١٩٩
أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض...	زينب عليها السلام	٢٠٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أظهر ذلك بعدُ؟ كلّا والّذي نفسي بيده حتّى لا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٠٠
اعتصمتُ بالله الّذي لا إله إلّا هو الباعث الوارث...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٧
أُعطيتُ خمساً لم يُعطها أحدٌ قبلي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٧
أُعطيت في عليّ خمس خصال هنّ أحبّ إليَّ من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٦٥
اعلموا أنّ الله يبغض من عباده المتلوّن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٢
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٣
أفما تذكر ما صُنع به [يعني الحسين عليه السلام]؟	الصادق عليه السلام	٢٢٠
اقتدوا بالشمس، فإذا غابت الشمس فاقتدوا بالقمر...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٣
أقرب ما يكون هذه العصابة من الله وأرضى ما...	الصادق عليه السلام	٣٣٦
ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٨
ألا إنّ أبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٨
ألا إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ، ألا إنّه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤٢
ألا إنّي عبدالله وأخو رسول الله... ثمّ إني صدّيقه...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٤
ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٧ - ١٣٨
ألا وإنّ أطائب أُرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٣
ألا وإنّي وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٠
ألا ونحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٧١
الآن حمى الوطيس... هزموا وربّ الكعبة.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٧
الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللهُ أكرم وأجلّ من أن يطعمكم طعاماً...	الصادق عليه السلام	٣٤٨
الله ربّي ولا إمارة لي معه، وأنا رسول ربّي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٥
اللّهمّ اجعل أفضل صلواتك وأكملها وأنمى بركاتك...	الهادي عليه السلام	٤١٤
اللّهمّ اجعل جوامع صلواتك... على محمّد...	الصادق عليه السلام	٩٠
اللّهمّ... اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣٧
اللّهمّ اجعل محمّداً خطيب وفد المؤمنين إليك...	الصادق عليه السلام	٤١١
اللّهمّ احجُبني عن عيون أعدائي... واحفظني...	المهدي عليه السلام	٢٤٨
اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك... واقتل به...	الرضا عليه السلام	٢٦٠
اللّهمّ ادفع عن وليّك وخليفتك وحجّتك على خلقك...	الرضا عليه السلام	٢٤٤، ٣١٢
اللّهمّ أدِل لأوليائك من أعدائك الظالمين الباغين...	الجواد عليه السلام	٤٣٤
اللّهمّ إذا أظهرتَهُ فأنجز له ما وعدتَه ...	الكاظم عليه السلام	١٩٥
اللّهمّ ارحم غُربتي وبُعد داري، وارحم مسيري إليك...	الصادق عليه السلام	٣٥٩
اللّهمّ اشعَب به الصدع، وارتُق به الفتق، وأمت به...	الرضا عليه السلام	٢٥٤
اللّهمّ اشهد وكفى بك شهيداً، وحاكماً...	الهادي عليه السلام	٣٩
اللّهمّ أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت...	الرضا عليه السلام	٦٧
اللّهمّ أقرّ عين نبيّنا بمن يتّبعه من ذرّيّته وأهل بيته...	الصادق عليه السلام	٤٣٧
اللّهمّ إنّ فلان بن فلان ظلمني واعتدىٰ عليَّ ونَصَبَ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٦
اللّهمّ إنّ كثيراً من الأُمّة ناصبت المستحفظين...	الصادق عليه السلام	٧٣
اللّهمّ إنّ محمّداً عبدك ورسولك وهذان أطائب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢١٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللّهمّ إنّ مغفرتك أرجىٰ من عملي، وإنّ رحمتك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥١
اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي، اللّهمّ أذهِب عنهمُ الرجس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١١٤
اللّهمّ إنّا عترة نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله وقد أُخرجنا...	الحسين عليه السلام	٢٠٤
اللّهمّ أنت ربّي وأنا عبدك، آمنت بك... يا دافع...	أمير المؤمنين والباقر والصادق	٣٨٤
اللّهمّ أنت ربّي وأنا عبدك، وأحقّ من سأل العبدُ ربّه...	السجاد عليه السلام	٣٨٧
اللّهمّ انتقم لي من أعدائك.	المهدي عليه السلام	٤٣٥
اللّهمّ أنجز لهم وعدك، وطهّر بسيف قائمهم أرضك...	الهادي عليه السلام	٢٥١
اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني.	المهدي عليه السلام	٢١١
اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني، وأتمم لي أمري...	المهدي عليه السلام	٢١٠
اللّهمّ إنّك أيّدت دينك في كلّ أوانٍ بإمام أقمته...	السجاد عليه السلام	٤٠٢،٥٠، ٤٥٠
اللّهمّ إنّه لابدّ لأرضك من حجّة لك على خلقك...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٢
اللّهمّ إنّه لابدّ لك من حجج في أرضك...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٢
اللّهمّ إنّي أتوجّه إليك بمحمّدٍ وآل محمّدٍ، وأتقرّب...	عنهم عليهم السلام	٤٦١
اللّهمّ إنّي أتوسّل إليك بمحمّدٍ وآله الطيّبين، وأتشفّع...	عنهم عليهم السلام	٤٦٠
اللّهمّ إنّي أحمدك، فلك الحمد مثل ما حمدت...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٠
اللّهمّ إنّي أدعوك لهمٍّ لا يفرّجه غيرك، ولرحمة...	الصادق عليه السلام	٤٥٢
اللّهمّ إنّي أسألك أن تريني وليّ أمرك ظاهراً نافذاً...	العَمري	٣٧٠
اللّهمّ إنّي أسألك برحمتك الّتي لا تُنال منك إلّا...	السجاد عليه السلام	٤٥١
اللّهمّ إنّي أسألك النعيمَ المقيم الّذي لا يحول...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللّهمّ إنّي أسألك يا مُدرك الهاربين! ويا ملجأ...	الصادق عليه السلام	٣٩٧
اللّهمّ إنّي أسألك يا موضع كلّ شكوىٰ، ويا سامع...	الصادق عليه السلام	٣٨٥
اللّهمّ إنّي أستعديك على قريش ومن أعانهم...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٣
اللّهمّ إنّي أشهد أنّ أرواحهم وطينتهم واحدة...	الكاظم عليه السلام	٤٠
اللّهمّ إنّي أشهد أنّه وليّك وابن وليّك... جعلته...	الصادق عليه السلام	٢٩٢
اللّهمّ إنّي أُشهدك أنّه لا تمضي الأيّام والليالي...	الرضا عليه السلام	٨٠
اللّهمّ إنّي أُصلّي عليه كما صلّيت عليه أنت و...	الصادق عليه السلام	٤٣٢
اللّهمّ إنّي أُقدّم إليك محمّداً بين يدي حاجتي و...	الصادق عليه السلام	٤٥٧
اللّهمّ إنّي أُنشدك بوأيك على نفسك لأوليائك...	الكاظم عليه السلام	٧٢
اللّهمّ إنّي أوّل من أناب وسمع وأجاب، لم يسبقني...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٩
اللّهمّ إنّي عائذٌ بك فأعذني، ومستجيرٌ بك...	الزهراء عليها السلام	٣٨٩
اللّهمّ اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت...	السجاد عليه السلام	٣٩٨
اللّهمّ أورد عليه من ذرّيته وأزواجه، وأهل بيته...	الصادق عليه السلام	٣٧١، ٤٣٧
اللّهم بلّغ مولانا الإمام الهادي المهديّ القائم بأمرك ...	الصادق عليه السلام	٤١١
اللّهمّ جدّد به ما امتحىٰ مِن دينك، وأحي به ما بُدّل...	المهدي عليه السلام	٢٤٨، ٢٥١
اللّهمّ جدّد به ما مُحي من دينك...	المهدي عليه السلام	٢٥٢
اللّهمّ ربّ الفجر وليالٍ عشر، والشفع والوتر...	السجاد عليه السلام	٤٦٤
اللّهمّ ربّ النور العظيم، وربّ الكرسيّ الرفيع، و...	الصادق عليه السلام	٣٩٠
اللّهمّ سألك موسى بن عمران أن تشرح له...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللّهمّ صلّ على الأئمّة من وُلده، القوّامين بأمرك...	الصادق عليه السلام	٧٩
اللّهمّ صلّ على الصدّيقة فاطمة الزكيّة، حبيبة...	العسكري عليه السلام	٤١٢
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ خاتم الأنبياء، وآله البررة...	السجاد عليه السلام	٢٨٢
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ عبدك ورسولك، ومفتاح باب...	السجاد عليه السلام	٥٠
اللّهمّ صلّ علىٰ محمّدٍ كما بلّغ رسالتك، وجاهد...	الصادق عليه السلام	٢٨٣
اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّدٍ صلاةً كثيرةً...	السجاد عليه السلام	٤٤٢
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد كلّما ذكره...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٣١
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما أكرمتنا به...	الصادق عليه السلام	٤١٢
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واجعلني...	السجاد عليه السلام	٢٧
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، واستجب لي...	السجاد عليه السلام	٣٨٨
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، ولا تردّني خائباً...	السجاد عليه السلام	٤٥٢
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد، الولاة السادة...	الصادق عليه السلام	٣٠٣، ٤٠٣
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وأهل بيته الأئمّة...	المهدي عليه السلام	٢٤، ٢٨٣
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وأهل بيته المظلومين أفضل...	الصادق عليه السلام	٤٢٩ ـ ٤٣٠
اللّهمّ صلّ علىٰ محمّدٍ وعلىٰ آل محمّد كما صلّيت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٤
اللّهمّ صلّ على وليّك وابن أوليائك الّذين فرضت...	العسكري عليه السلام	٤٣٤
اللّهمّ صلّ على وليّك وأخي نبيّك ووزيره...	الصادق عليه السلام	١٧٥
اللّهمّ عجّل فرجه... واستنقذ به عبادك المؤمنين...	العَمري	٢٥٤
اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر فإنّه عبدك...	العَمري	٢٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه،...	العَمري	٢٦٦، ٤٣٢
اللّهمّ عرّفني نفسك... اللّهمّ عجّل فرجه، وأيّده بالنصر...	العَمري	٣٧٨، ٣٧٩
اللّهمّ عرّفني نفسك، فإنّك إن لم تعرّفني نفسك...	العَمري	٢٤٥، ٣٩١
اللّهمّ عفواً، هذه الآية فيَّ وفي عمّي حمزة...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٨٥
اللّهمّ فأظهر لنا وليّك وابن بنت نبيّك المسمّى...	الصادق عليه السلام	٣٧١
اللّهمّ فإنّي أستعديك على قريش، فخُذ لي بحقّي...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٣٨٦
اللّهمّ فإنّي أُوفي وأشهد وأُقرّ... بأنّك أنت الله...	الرضا عليه السلام	٣١٣
اللّهمّ فأوزع لوليّك شكر ما أنعمت به عليه...	السجاد عليه السلام	٢٥٢، ٤٣٦، ٤٤٥، ٤٤٨
اللّهمّ فثبّتني على دينك، واستعملني بطاعتك...	العَمري	٤٤٥
اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ عبدك ورسولك ونبيّك...	الصادق عليه السلام	٩١، ٤٣٠
اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ وآل محمّد الّذين...	الكاظم عليه السلام	٧٨
اللّهمّ فكما وفّقتني للإيمان بنبيّك، والتصديق...	الهادي عليه السلام	٤٥٧
اللّهمّ فلك الحمدُ على إنعامك علينا بالّذي...	الصادق عليه السلام	٤١٨
اللّهمّ لابدّ لأرضك من حجّة لك على خلقك...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٨٢، ٣٣٩
اللّهمّ لك الحمدُ حمداً خالداً مع خلودك...	الحسين عليه السلام	٢٠
اللّهمّ لك الحمدُ حمداً خالداً مع خلودك...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٠
اللّهمّ لك الحمدُ دائماً مع دوامك...	داود عليه السلام	٢١
اللّهمّ لك الحمد يا ربّ، أنت نور السماوات والأرض...	الباقر عليه السلام	٣٨٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
اللّهمّ من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ وال...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٠
اللّهمّ نوّر بنوره كلّ ظلمة، وهُدَّ بركنه كلّ بدعة...	المهدي عليه السلام	٢٤٦
اللّهمّ وآدم بديع فِطرتك، وأوّلُ معترف من...	السجاد عليه السلام	٨٠
اللّهمّ واجعله مفزعاً للمظلوم من عبادك، وناصراً...	الصادق عليه السلام	٢٥١
اللّهمّ وأحي بوليّك القرآن، وأرنا نوره سرمداً...	العَمري	٢٥٠
اللّهمّ وصلّ على الطاهرة البتول، الزهراء ابنة الرسول...	الهادي عليه السلام	٤٣١
اللّهمّ وصلّ علىٰ ولاة الأمر بعد نبيّك، تراجمة وحيك...	الصادق عليه السلام	٤٤٦
اللّهمّ وصلّ على وليّك المحيي سنّتك، القائم بأمرك...	المهدي عليه السلام	٣٧٧
اللّهمّ وقوّنا على طاعته، وثبّتنا على مشايعته...	الرضا عليه السلام	٤٤٩
اللّهمّ ولا تسلُبنا اليقين لطول الأمد في غيبته...	العَمري	١٢٢
اللّهمّ يا عالم الخفيّات! يا راحم العبرات...	الصادق عليه السلام	١٩
إلٰهي تعرّض لك في هذا الليل المتعرّضون، وقصدك...	الصادق عليه السلام	٣٨٩
إلٰهي! كسري لا يجبُرهُ إلّا لُطفُك... وكربي لا...	السجاد عليه السلام	٣٩٥
إلهي، ومن أتّخذ؟ تخيّرلي أنت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٤
إلى كم أغضي الجفون على القذىٰ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٢
إلى من تستند أمرك إذا نزل بك القضاء...	سلمان الفارسي	١٩٠
ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٠
ألم نعلمك من وصيّك فجعلناه ناصرك...	الباقر والصادق عليهما السلام	٤٣
إليَّ إليَّ ـ حتى اقعده إلى جنبه ـ ثمّ قال: أيّها الشيخ! إنّ...	الباقر عليه السلام	٣٦٩

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أمّا إذا سألتموني عنه فأُخبركم أنّ الحوض...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٥
أمّا أوّلهنّ: فإنّه لم يكن لي خاصّ آنس به ولا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٦٢
أمّا بعد، فإنّ الله بعث محمّداً عليه الصلاة...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٠٠
أما تدرين ما منزلة عليّ عندي؟ كفاني أمري...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٨
أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٦، ١٥٧
أما ترضى أن يكون سلمك سلمي، وحربك حربي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥١
أمّا كتاب الله فحرّفوا، وأمّا الكعبة فهدموا...	الباقر عليه السلام	٢٠١
أمّا المأمورون فعامّة المؤمنين أُمروا بذلك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٧
أمّا النعمة الظاهرة فهو النبيّ صلى الله عليه وآله وما جاء به...	الباقر عليه السلام	٣٢٥
أما والله إنّكم لعلى الحقّ، وإنّ من خالفكم لعلى غير...	الصادق عليه السلام	٣٦٩
أما والله لأُقتلنّ أنا وابناي هذان، وليبعثنّ الله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٥
الإمام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم...	الرضا عليه السلام	٣٠٤
الإمام كلمة الله، وحجّة الله، ووجه الله...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٢، ٣٦٧
الإمام الماء العذب على الظماء، والدالّ على...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٣
الإمام الماء العذب على الظماء، والدالّ على...	الرضا عليه السلام	٣٦٧
أمدّ الله نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله والمؤمنين بألفٍ من...	ابن عباس	١٠٩
أمدّ الله نبيّه صلى الله عليه وآله يوم حُنين بخمسة آلافٍ من...	سعيد	١٠٩
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بأبواب المسجد فسُدّت إلّا...	ابن عباس	١٤٣
أمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب بقتال الناكثين...	أبو أيوب الانصاري	١٨٤
أُمر عليٌّ بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين...	عبد الله بن مسعود	١٨٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
الأمر لعليّ عليه السلام بعدي، ثمّ للحسن والحسين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٩٠
أُمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٨٣
أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين طلحة والزبير...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٨٢
أمسينا كمثل بني إسرائيل في آل فرعون يذبّحون...	السجاد عليه السلام	١٩٥، ٢٠٠
أميرالمؤمنين والأئمّة عليهم السلام...	الصادق عليه السلام	٣٢٦
إنّ الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر إماماً عدد...	السجاد عليه السلام	٤١٧
إنّ أحقّ ما يتعاهد الراعي من رعيّته...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٧٨
إنّ الأرض والسماء لتبكي منذ قُتل أميرالمؤمنين عليه السلام...	الصادق عليه السلام	٣٥٤
إنّ أرواح المؤمنين يرون آل محمّد عليهم السلام في...	الصادق عليه السلام	٣٣٣
إنّ أفضل البقاع ما بين الركن والمقام، ولو أنّ رجلاً...	السجاد عليه السلام	٤٥٥
إنّ الله اتّخذ إبراهيم عبداً قبل أن يتّخذه...	الباقر عليه السلام	٥٦
إنّ الله اتّخذني خليلاً كما اتّخذ إبراهيم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٦
إنّ الله اختار من الأرض جميعاً مكّة...	الصادق عليه السلام	١١٢
إنّ الله إذا أراد شيئاً قدّره، فإذا قدّره قضاه...	الصادق عليه السلام	٢٢
إنّ الله إذا شاء شيئاً أراده، وإذا أراده قدّره...	الكاظم عليه السلام	٢٣
إنّ الله اصطفى لكم الدين وارتضاه لكم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٥
إنّ الله اصطفى من وُلد إبراهيم إسماعيل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٣
إنّ الله أطلع إلى الأرض إطلاعةً فاختارني منهم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٩٢
إنّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله بالرسالة وأنبأه بالوصيّ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٤٥٥

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ الله تبارك وتعالى اتّخذ إبراهيم عبداً قبل...	الصادق عليه السلام	٥٧
إنّ الله تبارك وتعالى أرسل محمّداً صلى الله عليه وآله إلى...	الباقر عليه السلام	١٠١
إنّ الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٤، ٤٢٧
إنّ الله تبارك وتعالى أطلع إلى الأرض إطلاعةً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٠٩
إنّ الله تبارك وتعالى أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	١٠٧
إنّ الله تبارك وتعالى أمر أن يُتّخذ قومٌ أولياءَ...	الصادق عليه السلام	٨٨، ١٢٣
إنّ الله تبارك وتعالى أمرني بسدّ أبوابكم وترك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٢
إنّ الله تبارك وتعالى أوضح بأئمّة الهدى من أهل...	الصادق عليه السلام	٢٧٠
إنّ الله تبارك وتعالى توحّد بملكه فعرّف عباده...	الصادق عليه السلام	٦٠
إنّ الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق... ثم أخذه...	الباقر عليه السلام	٤٣٥
إنّ الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل...	الصادق عليه السلام	٢٤١، ٢٤٦
إنّ الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأجساد...	الصادق عليه السلام	٣٤١
إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليَّ أنّه يخرج من صلب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٧
إنّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله حتّى...	الرضا عليه السلام	٨٧
إنّ الله تبارك وتعالى لمّا خلق نبيّه ووصيّه...	الصادق عليه السلام	٣٥
إنّ الله تبارك وتعالى لو شاء لعرّف الناس نفسه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٢٩
إنّ الله تبارك وتعالى... وجعل من صلب الحسين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٠١
إنّ الله تبارك وتعالى يقول: إنّ من استكمال حجّتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٧
إنّ الله تعالى إذا جمع العباد يوم القيامة...	الصادق عليه السلام	٢٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ الله تعالى خلق الخلق فجعلهم قسمين، فجعلني و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٤٧
إنّ الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينةٍ لم يخلق الله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٦
إنّ الله تعالى ركّب في صلب الحسن (العسكري)عليه السلام...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٧٣
إنّ الله تعالى عوّض الحسينعليه السلام من قتله أن جعل...	الباقر والصادق عليهما السلام	٢٠٦
إنّ الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم...	المهدي عليه السلام	٣٢١
إنّ الله تعالى لمّا وبّخ هؤلاء اليهود على لسان...	الحسن عليه السلام	٤٠٥
إنّ الله جعلني إماماً لخلقه ففرض عليّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧
إنّ الله جلّ وعزّ خلق خلقاً من خلقه فجعلهم حججاً...	الباقر عليه السلام	٤٠٥
إنّ الله خلق آدم من طين كيف يشاء ويختار...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٧٢
إنّ الله خلق الأنبياء من أشجارٍ شتّى وخُلقتُ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١١٧
إنّ الله خلقنا فأحسن صُوَرنا، وجعلنا عينه في...	الصادق عليه السلام	٤٥٠، ٤٥٨
إنّ الله سخّر لي البُراق... وهي دابّة من دوابّ الجنّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٤
إنّ الله ضرب مثل مَن حادّ عن ولاية عليّ كمن...	الكاظم عليه السلام	٣١٧
إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يُري قوم نوح آية...	الصادق عليه السلام	٥٥
إنّ الله عزّ وجلّ اختار من الأيّام الجمُعة، ومن الشهور...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦١
إنّ الله عزّ وجلّ أوضح بأئمّة الهدى من أهل بيت...	الصادق عليه السلام	٤٠٩
إنّ الله عزّ وجلّ بعثني إليكم رسولاً وأمرني...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٣
إنّ الله عزّ وجلّ جمع لمحمّدصلى الله عليه وآله سنن النبيّين...	الباقر عليه السلام	٣١٢
إنّ الله عزّ وجلّ خلق أربعة عشر نوراً من نور...	الباقر عليه السلام	٢٣٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ الله عزّ وجلّ عهد إليَّ في عليّ عليه السلام عهداً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧٣
إنّ الله عزّ وجلّ قسم الخلق قسمين،فجعلني في خيرهما...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٤٦
إنّ الله عزّ وجلّ لا يأسف كأسفنا ولكنّه خلق...	الصادق عليه السلام	٤٤٩
إنّ الله عزّ وجلّ لا يسأل عباده عمّا تفضّل عليهم به...	الصادق عليه السلام	٢٧
إنّ الله عزّ وجلّ لمّا عرج بنبيّه صلى الله عليه وآله إلى سماواته السبع،...	الصادق عليه السلام	١٠٥
إنّ الله قد أحسن الثناء عليك وعلى أُمّتك...	جبرئيل عليه السلام	٤٥
إنّ الله قد استخلص الرسل لأمره، ثم استخلصهم...	الصادق عليه السلام	٢٥
إنّ الله قد شاء أن يراهنّ سبايا.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٠٢
إنّ الله لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم...	المهدى عليه السلام	٨٦
إنّ الله لم يدع الأرض إلّا وفيها عالمٌ...	الصادق عليه السلام	٨٤
إنّ الله لو شاء لعرّف العباد نفسه،...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٢١
إنّ الله نزع الخوف من قلوب أعدائنا وأسكنه قلوب...	الصادق عليه السلام	٣٩٤
إنّ الله يبعث شيعتنا يوم القيامة على ما فيهم من...	الصادق عليه السلام	١٦١
إنّ الله يقول: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾.	الباقر عليه السلام	٣٥١
إنّ الإمام بعدي ابني عليّ، أمره أمري...	الجواد عليه السلام	٢٤٣
أنّ الإمام لا يكون عقيماً.	الصادق عليه السلام	٨٠
إنّ الإمامة أُسُّ الإسلام النامي، وفرعه، بالإمام تمام...	الرضا عليه السلام	٤٥٤
إنّ الإمامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح...	الرضا عليه السلام	٢٦٥
إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام حدّث عن أشياء تكون بعده...	الصادق عليه السلام	٣٨١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ أهل زمان غيبته القائلين بإمامته والمنتظرين...	السجاد عليه السلام	٣٩٩
إنّ أوّل ما يُسأل عنه العبد إذا وقف بين يدي الله...	الصادق عليه السلام	٤٥٥
إنّ بقاع الأرض تفاخرت، ففخرت كعبة...	الصادق عليه السلام	٦٢
إن تمُت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليّ و...	السجاد عليه السلام	٤١٦
إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨٨
إنّ جبرئيل أتاني فأقرأني من ربّي السلام وقال:...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٥
إنّ جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام يلعب...	الصادق عليه السلام	٢٢٠
إنّ جبرئيل عليه السلام نزل عليَّ بكتابٍ فيه الملوك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤
إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على النبيّ صلى الله عليه وآله يخبر عن ربّه...	الصادق عليه السلام	٧٠
إنّ حجّة الله عليكم بعدي عليّ بن أبى طالب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٤
إنّ خديجة لمّا تزوّج بها رسول الله صلى الله عليه وآله هجرتها نسوة...	الصادق عليه السلام	٢٨٧
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله اسمه ياسين ونحن الّذين قال الله:...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٢٨
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُعطي علم ما كان وما هو...	الصادق عليه السلام	٤٨
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دعا عليّاً عليه السلام في المرض الّذي...	الباقر عليه السلام	١٢٦
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّمني ألف باب من الحلال والحرام...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٤
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : أنت الّذي احتجّ الله...	الحسين عليه السلام	١٩٧
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أُسري به لم يهبط حتّى...	الجواد عليه السلام	١٠٦
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قدم المدينة كانت تنوبه...	ابن عباس	١١٧
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة آخذٌ بحُجزة الله ونحن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٤٠ ـ ٤٤١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ سرّك سرّي، وإنّ علانيتك علانيتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٣
إنّ شيعتنا آخذون بحُجزتنا، ونحن آخذون...	الباقر عليه السلام	٤٤٠
إنّ العامّة يقولون: نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	٢٧٦
إنّ العبد إذا دخل حفرته أتاه ملَكان...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٥
إنّ العلم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله ينبت...	الباقر عليه السلام	٢٣٧
إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام إمام أُمّتي وخليفتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤٣
إنّ عليّاً وصيّي وخليفتي، وزوجته سيّدة نساء...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٨
إنّ عن يمين العرش قوماً على منابر من نور...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٠
إنّ الغيبة ستقع بالسادس من وُلدي وهو الثاني عشر...	الصادق عليه السلام	٢٤٠، ٣٧٥
إنّ فاطمة عليها السلام خيرة الحرائر. ذاك المبدح بطنه...	الباقر عليه السلام	٢٩٠
إنّ فاطمة عليها السلام صدّيقة شهيدة.	الكاظم عليه السلام	٢٠١
إنّ في صاحب هذا الأمر سننٌ من الأنبياء عليهم السلام...	الصادق عليه السلام	٣٤٠
إنّ في صاحب هذا الأمر شبهاً من يوسف عليه السلام....	الصادق عليه السلام	٣٣٥
إنّ في القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله شبهاً من خمسة رسل...	الباقر عليه السلام	٣٥٧
إنّ في كلّ خلف من أُمّتي عِدلاً من أهل بيتي ينفي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦١
إنّ القائم عليه السلام من الميعاد، واللهُ لا يخلف الميعاد.	الجواد عليه السلام	٢١٠
إنّ القائم عليه السلام منّا هو المهديّ الّذي يجب أن يُنتظر في...	الجواد عليه السلام	٣٧٤
إنّ القائم عليه السلام يلقى في حربه ما لم يلق رسول الله صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	٣٥٦
إنّ القائم عليه السلام يهبط من ثنيّة ذي طُوىٰ في عدّة أهل بدر...	الباقر عليه السلام	٣٣٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ قائمنا إذا قام استقبل من جهلة الناس أشدّ ممّا...	الصادق عليه السلام	٣٥٦
إنّ قائمنا إذا قام مدّ الله عزّ وجلّ لشيعتنا في أسماعهم...	الصادق عليه السلام	٣٩٤
أن قد سمعتك فما حاجتك؟	قدسي	٤٦٧
أنّ الكعبة شكت إلى الله عزّ وجلّ في الفترة...	-	١١٢
إنّ كلّ نبيّ بعد نوح عليه السلام كان على شريعته...	الرضا عليه السلام	٦٩
إن كنتم تؤمّلون أن يجيئكم من وجهٍ ثمّ جاءكم...	الباقر عليه السلام	٣٥١
إنّ لبني فلان ملكاً مؤجّلاً، حتّى إذا أمنوا...	محمد بن الحنفية	٢٥٧
إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمة،لو سلكوا بها في لجّة البحار...	الهادي عليه السلام	٤٠٢
إنّ لصاحب هذا الأمر غيبتين، إحداهما تطول...	الصادق عليه السلام	٣٣٢
إنّ لعليّ عليه السلام في الأرض كرّة مع الحسين...	الصادق عليه السلام	١١٠
إنّ للقائم غيبتين، يرجع في إحداهما، وفي الأُخرى...	الصادق عليه السلام	٣٣٢، ٣٣٥
إنّ للقائم منّا غيبة يطول أمدها....	الصادق عليه السلام	٢١١
إنّ لله ملَكاً موكّلاً بمن يقول: «يا أرحم الراحمين» فمن...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٦٧
إنّ لله ملَكاً يقال له: إسماعيل ساكن في السماء...	الصادق عليه السلام	٤٦٦
إنّ المحرّم شهرٌ كان أهل الجاهلية يحرّمون فيه...	الرضا عليه السلام	١٩٩
إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبض...	السجاد عليه السلام	٧٨
إنّ معاوية بن صخر زعم أنّي رأيته للخلافة أهلاً...	الحسن عليه السلام	١٩٥
إنّ منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٣
إنّ منكم من يقاتل على التأويل كما قاتل معي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّ المودّة إنّما تكون على قدر معرفة الفضل...	الرضا عليه السلام	٢٥٩
إنّ مولانا الحسين عليه السلام وُلد يوم الخميس لثلاث...	العسكري عليه السلام	٤١٢
إنّ الناس أخذوا يميناً وشمالاً هاهنا وهاهنا...	الصادق عليه السلام	٧١
إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أُوتي علم النبيّين وعلم...	الجواد عليه السلام	١٠٦
إنّ هادي هذه الأُمّة عليّ بن أبي طالب.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٨
إنّ هذا المهديّ من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.	السجاد عليه السلام	٢٨٩
إنّ هذه الآية مخصوصة بصاحب الأمر الّذي يظهر...	الباقر والصادق عليهما السلام	٢٥٦
أنّ يزيد أمر أن يُصلب الرأس الشريف على باب داره...	أبو مخنف	٢١٨
أنا ابن البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله...	الحسن عليه السلام	٣٠٥
أنا ابن عليّ المرتضى، أنا ابن من ضرب...	السجاد عليه السلام	٣٠٧
أنا ابن من انتُهك حريمه، وسُلب نعيمه...	السجاد عليه السلام	٢٠٢
أنا ابن من حُمل على البراق في الهواء، أنا ابن من...	السجاد عليه السلام	٣٣٠
أنا ابن من علا فاستعلىٰ، فجاز سدرة المنتهى...	السجاد عليه السلام	٣٣١
أنا ابن المؤيّد بجبرائيل، المنصور بميكائيل...	السجاد عليه السلام	٢٥٤
أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وابن عمّه لايقولها أحد...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٧
أنا أخو رسول الله، ووارث علمه، ومعدن حكمه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣١٥
أنا أمين الله وخازنه، وعيبة سرّه وحجابه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٧٤
إنّا أهل بيتٍ اختار الله لنا الآخرة على الدنيا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦
إنّا أهل البيت أهل بيت الرحمة وشجرة النبوّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٦

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّا أهل بيتٍ لا نوقّت، وقد قال محمد صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	٣٥١
أنا البحر القمقام الزاخر، وسكّنتُ أطوادها...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٣
أنا حبل الله المتين الّذي أمر الله تعالى خلقه أن...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٤
أنا حبل الله المتين، وأنا عروة الله الوثقى...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٤
أنا حربٌ لمن حاربتم، وسلمٌ لمن سالمتم.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٢
أنا حربٌ لمن حاربكم، وسلمٌ لمن سالمكم.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٢
أنا حربٌ لمن حاربهم، وسلمٌ لمن سالمهم.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٣
أنا خاتم النبيّين وأكرم النبيّين على الله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٦
أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٧
أنا داعي الأنام إلى الحوض، فهل داعي المؤمنين...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠١
أنا الدليل على الله عزّ وجلّ، وعليّ نصر الدين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣١٦
أنا رُدّت لي الشمس مرّتين، وسلّمت عليَّ كرّتين...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٢٨
أنا سلمٌ لمن سالمت، وحربٌ لمن حاربت.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٢
أنا سلمٌ لمن سالمتم، وحربٌ لمن حاربتم.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٢
أنا سيّد الأنبياء والمرسلين، وأفضل من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٢
أنا سيّد الأوّلين والآخرين، وعليّ بن أبي طالب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٢، ١٣٢
أنا سيّد من خلق الله، وأنا خيرٌ من جبرئيل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩١
أنا سيّد النبيّين... إنّ آدم عليه السلام سأل الله تعالى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٨
أنا سيّد النبيّين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٣، ٢٩٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أنا سيّد النبيّين، ووصيّي سيّد الوصيّين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٩
أنا سيّد وُلد آدم، وأنت يا عليّ والأئمّة من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٢
أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن إلّا بكىٰ.	الحسين عليه السلام	٢١٣
أنا قسيم الجنّة والنار، أُدخل أوليائى الجنّة...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٠
أنا مدينة الحكمة وعليٌّ بابها، فمن أراد...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٧
أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٤، ١٤٦، ١٤٧
أنا المنذر وأنت يا عليّ الهادي، بك يهتدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٩
أنا المنذر وعليٌّ الهادي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٨
أنا وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢١٣
أنا والله النبأ العظيم الّذي اختلف فيَّ جميع الأُمم...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣١٨
أنا والله النبأ العظيم الّذي فيَّ اختلفتم، وعلى ولايتي...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣١٨
أنا وأهل بيتي شجرة في الجنّة وأغصانها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٠
أنا وأهل بيتي كشجرةٍ في الجنّة وأغصانها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٠
أنا وأهل بيتي الّذين أورثنا الله الأرض...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٧
أنا وسيلته، وأنا وولدي ذرّيّته.	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٢
أنا وشيعتي يوم القيامة على منابر من نور...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦١
أنا وصيّ نبيّكم وخليفته، وإمام المؤمنين...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٣
أنا وعليّ أبوا هذه الأُمّة، ولحقُّنا عليهم أعظم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٤
أنا وعليّ من شجرةٍ واحدة، وسائر الناس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أنا وعليّ من شجرةٍ واحدة والناس من أشجار...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٥
أنا يعسوب الدين، أنا إمام المتّقين، أنا وارث...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٨
أنت أحسن الخلق عبادةً، وأخلصهم زهادةً...	الهادي عليه السلام	١٧٦
أنت أخي ووصيّي ووارثي لحمك لحمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٨
أنت الله لا إله إلّا أنت... أسألك باسمك المكنون...	الكاظم عليه السلام	٤٣٦
أنت الله لا إله إلّا أنت ربّنا، ومحمّد عبدك ورسولك...	الصادق عليه السلام	٣١٨
أنت رسولي إلى الثقلين، فادعهم إلى عبادتي...	قدسي	١٠١
أنت سيّد ابن سيّد [أبو سادة] أنت إمام ابن إمام...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٣
أنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٠٩
أنت الّذي احتجّ الله بك في ابتدائه الخلق...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٩٧
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٦، ١٣٨
أنت وارثي ووصيّي تقضي ديني وتنجز عداتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٨
أنت الوصيّ على الأموات من أهل بيتي، والخليفة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٦
أنت وصيّي وأخي في الدنيا والآخرة، تقضي ديني...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٨
أنت وليّي في كلّ مؤمن بعدي ومؤمنة.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٦
أنت يا عليّ أمير من في السماء وأمير من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٣
أنت يا عليّ وولداي خيَرة الله من خلقه.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٠
انتظروا الفرج ولاتيأسوا من رَوح الله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٧
أُنزلت في القائم عليه السلام إذا خرج باليهود والنصارى...	الكاظم عليه السلام	٢٥٠

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
أُنشدكمُ الله أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ فضّل في...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٨
أُنشدكمُ الله هل تعلمون أنّ الله جلّ اسمه أنزل في كتابه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٢٧
أنشدني،... لا، كما تنشدون وكما ترثيه عند قبره...	الصادق عليه السلام	٢١٥
إنّك أنت المنّان بالجسيم، الغافر للعظيم، وأنت...	السجاد عليه السلام	٣٠٠
إنّك تريد بأهل الشام رجلاً له من محمّد صلى الله عليه وآله قرابة...	عمرو بن العاص	١٦٨
إنّك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين مع عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٣
إنّك منّي بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٦
إنّما اتّخذ الله عزّ وجلّ إبراهيم خليلاً...	الهادي عليه السلام	٥٦
إنّما مالوا عنه إلى غيره وقد عرفوا فضله لأنّه...	الرضا عليه السلام	١٧٧
إنّما المستحفظون لدين الله هم الّذين أقاموا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٧٢
إنّما نحن كنجوم السماء كلّما غاب نجمٌ طلع نجم...	الباقر عليه السلام	٢٣٤
إنّه لم يجئ تأويل هذه الآية، ولو قد قام قائمنا بعد...	الباقر عليه السلام	٤٠١
إنّه لمّا أصابنا بالطفّ ما أصابنا وقُتل أبي عليه السلام وقُتل...	السجاد عليه السلام	٢٠٥
إنّه ليس أحدٌ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله له مناقب مثل...	عمرو بن العاص	١٧١
إنّه ليس أمري كأمر عيسى بن مريم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٥
إنّه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله على هذا...	الصادق عليه السلام	٣٧٦
إنّها سيّدة نساء العالمين.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٩
أنّهم كلمة التقوىٰ وخزّان السماوات والأرضين...	الصادق عليه السلام	٢٦٧
إنّي أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤١، ١٦٩

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إنّي أكرمت الأنبياء بالنبوّة، ثمّ اخترت...	قدسي	٤٨، ٧٠
إنّي سفينة النجاة... والنبأ العظيم، وصراطه...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٦
إنّي كنت أوّل من آمن بربّي وأوّل من أجاب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٩
إنّي لم أبعث نبيّاً فأُكملت أيّامه وانقضت مدّته...	قدسي	٩٥
إنّي لمِن قومٍ لا تأخذهم في الله لومة لائم...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧٥
أنّي منزل نوراً جديداً على قومٍ يحنّون إليكِ...	قدسي	١١٢
إنّي وأطائب أُرومتي وأبرار عترتي أحلم الناس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٠
إنّي وأهل بيتي مطهّرون، فلا تسبقوهم فتضلّوا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٨
أوحى الله تعالى إليَّ: يامحمّد! ... وآخر رجل منهم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٥٢
أوسعكم كهفاً، وأكثركم علماً، وأوصلكم رحماً....	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٧٥
أوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى...	الصادق عليه السلام	٧٣
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا عليّ إن وجدت فئة...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٩
أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٧٦
أوّلكم وروداً عليَّ الحوض أوّلكم إسلاماً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٠
أوَلم تروا أنّ الله عزّ وجلّ جعل لكم معاقل...	المهدي عليه السلام	٢٧١
أوّلهم أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٥
أي مع آل محمّد عليهم السلام.	الباقر عليه السلام	٢٢٨
إي والله سيكون لي ولد يملأ الأرض قسطاً...	العسكري عليه السلام	٣٧٥
إي والله يا ابن أعين، هلك الناس أجمعون ...	الصادق عليه السلام	١٩٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
إيّاكم إذا أراد أن يسأل أحدكم ربّه...	الصادق عليه السلام	١٧
إيّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ إمامكم سنيناً...	الصادق عليه السلام	٣٣٢، ٣٥٤، ٣٦٢
إيّانا عنىٰ. في قول الله تعالى ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾.	الباقر عليه السلام	٢٢٧
إيّانا عنى ونحن المجتبون.	الباقر عليه السلام	٩٤
أيّكم يواليني في الدنيا والآخرة؟	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٥
أيّها الناس! أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ أنزل...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
أيّها الناس! أصبحنا مطرودين مشرّدين مذودين...	السجاد عليه السلام	١٩٦
أيّها الناس! إنّ الله تعالى وله الحمد ابتلانا أهل البيت...	السجاد عليه السلام	٢٧٢ و ٢٧٣
أيّها الناس! إنّ الله نظر نظرةً ثالثة فاختار منهم بعدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٥
أيّها الناس! إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله...	الباقر عليه السلام	١٦٣، ٣١٠، ٤٠٤، ٤٠٥
أيّها الناس! إنّ هؤلاء عترة نبيّكم وأهل بيته...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٦، ٣١٠، ٤٠٣
أيّها الناس! إنّه من استكمال حجّتي على الأشقياء...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٨
أيّها الناس! سمعت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:...	الحسن عليه السلام	١٤٦
أيّها الناس! فمن عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني...	السجاد عليه السلام	٢٨٧
أيّها الناس! من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني...	الحسن عليه السلام	٣١٤
أيّها الناس! من فقد الشمس فليتمسّك بالقمر، ومن...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣١
أيّها الناس! نحن أبواب الحكمة ومفاتيح الرحمة...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٦
أيها الناس! هذا عليّ إمامكم من بعدي ووصيّي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٦

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
بأبي أنت وأُمّي يا سيّدي بكيتك يا خيرة الله و...	الصادق عليه السلام	٣٥٩
بأبي أنتم وأُمّي وأهلي ومالي وأُسرتي...	الهادي عليه السلام	٢٩٠
بأبي أنتم وأُمّي ونفسي، بموالاتكم علّمنا اللهُ...	الهادي عليه السلام	٢٥٣
بأبي أنتم وأُمّي ونفسي وأهـلي ومالي...	الهادي عليه السلام	٤٥ ـ ٤٦
بأبي وأُمّي سميّ جدّي صلى الله عليه وآله، شبيهي وشبيه موسى بن...	الرضا عليه السلام	٣٦٦
بحقّ من انتجبت من خلقك، وبمن اصطفيته...	السجاد عليه السلام	٩٤
برئت الذمّة ممّن روى شيئاً من فضل أبي تراب...	معاوية	١٨١
البرهان محمّد عليه وآله السلام، والنور عليّ عليه السلام	الصادق عليه السلام	٣٢٢
بسم الله الرحمن الرحيم، أُعيذ نفسي بالله الّذي...	الصادق عليه السلام	٣٩٦
بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ بلّغ مولانا صاحب...	الصادق عليه السلام	٤٣٢
بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ البشير...	الصادق عليه السلام	٣٦٥
بسم الله الرحمن الرحيم، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ سيّد...	المهدي عليه السلام	٤٠٨
بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله خير الأسماء، بسم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٦
بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله وبالله، وباسمه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٦
بسم الله الرحمن الرحيم، لا لأمره تعقلون، حكمةٌ...	المهدي عليه السلام	٢٤٠
بعث الله رجلاً من أطائب عترتي وأبرار ذرّيّتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤٩
بعث الله مائة ألف نبي... ومثلهم أوصياء...	الصادق عليه السلام	٣٦
بُعثتُ إلى الثقلين.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠١
بكم يُسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد...	الهادي عليه السلام	١٢١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
بلاءً يصيب هذه الأُمّة حتّى لا يجد الرجل ملجأً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٤
بلغني أنّك تقول الشعر في الحسين عليه السلام وتُجيد...	الصادق عليه السلام	٢١٧
بمحبّتك يُعرف الأبرار من الفجّار، ويميّز بين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
البيّنات هم الأئمّة عليهم السلام.	الكاظم عليه السلام	٣٢٠
البيّنة محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله.	الباقر عليه السلام	٣٢٠
بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل فاطمة عليها السلام والحسين...	الصادق عليه السلام	٢٢٣
التاسع من وُلدك يا حسين هو القائم بالحقّ المظهر...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٠
تعالى الله عزّ وجلّ عمّا يصفون، سبحانه وبحمده...	المهدي عليه السلام	٣٥٦
تفسيرها في الباطن يريد الله، فإنّه شيء يريده...	الباقر عليه السلام	٣٧٨
تقضي دَيني وتنجز موعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٩
تقول:... السلام على الدعاة إلى الله، السلام على...	الرضا عليه السلام	٤١٥
تكون له غَيبة وحَيرة حتّى تضلّ الخلق عن أديانهم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٥٠
تلك مريم، كانت سيّدة نساء عالمها، وفاطمة...	الصادق عليه السلام	١٣٩
تمتدّ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء...	السجاد عليه السلام	٣٣٦
تمسّكوا بهذا هو حبل الله المتين.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٤
توالي أولياء الله وتعادي أعداء الله، وتكون...	الباقر عليه السلام	٢٢٨
ثمّ استقبل القبلة وغمض عينيه ومدّ رجليه ويديه...	محمد بن الحنفيه	٢١٩
ثمّ إنّ الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه، وختم أمر...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٢
ثمّ أُوصيك يا ابن مريم البكر البتول...	قدسي	٤٠

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
ثمّ تسعة من ولد الحسين واحدٌ بعد واحد أئمّتكم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٨
ثمّ تقدّم يا أبا محمّد وصلّ عليَّ يا بُنيّ يا حسن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٤٥
ثمّ سميّي وكنيّي حجّة الله في أرضه وبقيّته...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧١
ثمّ نادى [رسول الله صلى الله عليه وآله] بأعلى صوته بعد أن أمر بلالاً...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٠
ثمّ يخرج السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله في أنصاره...	الصادق عليه السلام	٤٢٥
ثمّ يرجع إلى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر...	الباقر عليه السلام	٤٠٠
ثمّ يقوم خازن جهنّم وينادي: ألا إنّ الله عزّوجلّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤١
جاءرجلٌ إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال له:ياأميرالمؤمنين!...	الحسين عليه السلام	٢٧٥
جاءت جماعة من قريش إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالوا: ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٧
جئت وافداً إليك، وأتوسّل إلى الله بك في جميع...	الصادق عليه السلام	٤٦١
جعل الله قلبي مضيئاً وعملي رضيّاً، لقّنني ربّي...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧٦
حربك حربي، وسلمك سلمي، وسرّك سرّي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥١، ١٥٤
حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله أعظم من حقّ الوالدين...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٣
حقّ عليٍّ على الأُمّة كحقّ الوالد على الولد.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٤
الحمد لله ذي الرحمةِ الواسعة، والنعمةِ السابغة...	الصادق عليه السلام	٣٩٢
الحمد لله الّذي توحّد في مُلكه، وتفرّد في...	الحسن عليه السلام	٤١٣
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٣
الخلف من بعدي ابني الحسن، فكيف لكم يالخلف...	الهادي عليه السلام	٣٥٢
خلق الله عزّ وجلّ مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٠٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
خُلق الناس من شجرٍ شتّى، وخُلقتُ أنا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٤
خلقهم الله من نور عظمته، وولّاهم أمر مملكته...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٤
دخل النبيّ صلى الله عليه وآله على فاطمة فرآها منزعجة، فقال لها: ...	الصادق عليه السلام	٢٨٧
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فأنشدته مرثية...	عبدالله بن غالب	٢١٩
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أُمّ سلمة وقد...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٥
ذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله سأل قومه أن يودّوا...	الباقر عليه السلام	١١٩
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، دنا من حُجُب النور فرأى...	السجاد عليه السلام	٣٣٠
ذلك قائم آل محمّد، يخرج فيقتل بدم الحسين عليه السلام...	الصادق عليه السلام	٢٧٧
الرابع من وُلدي ابن سيّدة الإماء، يطهّر الله به...	الرضا عليه السلام	٢٤٢
ربّ صلّ على أطايب أهل بيته الّذين اخترتهم...	السجاد عليه السلام	١٢٣، ٢١٢
ربّ صلّ عليه وعليهم صلاةً تُجزِلُ لهم بها من...	السجاد عليه السلام	٤٣١
رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليٌّ الهادي، أما والله...	الباقر عليه السلام	٨٨
رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليٌّ الهادي، يا أبامحمّد!...	الصادق عليه السلام	١٩١
رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وفي كلّ زمانٍ منّا هادٍ...	الباقر عليه السلام	١٢٧
رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، ولكلّ زمان منّا هادٍ...	الباقر عليه السلام	٨٨، ١٩٢
رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَالشَّمْسِ وَ ضُحاها﴾...	ابن عباس	٢٣٢
رسول الله صلى الله عليه وآله ياسين ونحن آله.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٢٧
رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين...	الحسن عليه السلام	٤٦٣
رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة...	قتاده	٤٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
زاد الفرات على عهد أميرالمؤمنين عليه السلام، فركب هو...	الصادق عليه السلام	٢٨٦
زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله... فصلّى ركعات، فلمّا كان...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٠٠
سأل نوحٌ عليه السلام ربّه أن ينزل على قومه العذاب...	الصادق عليه السلام	٥٥
سبيل الله هو عليّ عليه السلام وذرّيّته...	الباقر عليه السلام	٣٠٨
سل فقد نظر اللهُ إليك.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٦٦
السلام على أبي الأئمّة، وخليل النبوّة...	السجاد عليه السلام	٥١
السلام على أمين الله في أرضه، وخليفته في عباده...	الصادق عليه السلام	٣١٥، ٣١٩
السلام على أولياء الله وأصفيائه... السلام على...	الرضا عليه السلام	٣١٦
السلام على رسول الله، السلام عليك يا حبيب الله...	الرضا عليه السلام	٩٣
السلام على صاحب الدلالات، والآيات الباهرات،...	الصادق عليه السلام	٣١٤
السلام على صالح المؤمنين، ووارث علم النبيّين...	السجاد عليه السلام	٢٢٦
السلام على محالّ معرفة الله، ومساكن بركة الله...	الهادي عليه السلام	٤١٥
السلام عليك أيّها النبيّ المرسل والوصيّ المرتضى...	الصادق عليه السلام	٣٠٢
السلام عليك يا أبا عبدالله، السلام عليك يا ابن...	الباقر عليه السلام	٢٣١
السلام عليك يا ابن محمّد المصطفى، السلام...	الصادق عليه السلام	٢٨٦
السلام عليك يا خامس أهل العباء، السلام...	الصادق عليه السلام	٤٠٣
السلام عليك يا داعيَ الله وربّانيّ آياته، السلام...	المهدي عليه السلام	٢٦٧
السلام عليك يا صاحب المعجزات، السلام عليك يا...	الصادق عليه السلام	٣٢٨
السلام عليك يا طٰه ويٰس، السلام عليك يا حبل الله...	الصادق عليه السلام	١٦٥

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
السلام عليك يا عَلَم التقىٰ، السلام عليك أيّها البرّ...	الصادق عليه السلام	٣٠٥
السلام عليك يا والد الأئمّة البررة السادات ...	الصادق عليه السلام	٤٢٩
السلام عليك يا وليّ الله، والشهاب الثاقب...	الصادق عليه السلام	٣٠٦
السلام عليك يا وليّ عصمة الدين وسيّد السادات...	الصادق عليه السلام	٣١٤
السلام عليكم أيّها البدورُ المنيرة، والسُرُجُ الزاهرة...	الرضا عليه السلام	٣٠٤
السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة... وجعل صلواتنا...	الهادي عليه السلام	٤١٣
السلام عليكم يا أهل بيت النبوّة وموضع الرسالة...	الهادي عليه السلام	٤٦
السلام يقرئك السلام ويقول: يا محمّد! أفرحت...	جبرئيل عليه السلام	٢٢٣
سمّى الله المهديّ المنصور كما سمّى أحمد...	الباقر عليه السلام	٢٧٨
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾...	أبوبرزة	١٢٨
سيأتي قومٌ من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٣٨
سيخرج منه [أي أميرالمؤمنين عليه السلام] كبراء وسيكون...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٠١
سيّدي! غيبتك نفت رقادي، وضيّقت عليَّ مهادي...	الصادق عليه السلام	٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١
شجرةٌ أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعها أميرالمؤمنين عليه السلام...	الباقر عليه السلام	١٢٠
شجرةٌ أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله، وفرعها عليّ عليه السلام...	الباقر عليه السلام	٢٣٦
شرّقا وغرّبا لن تجدا علماً صحيحاً إلّا...	الباقر عليه السلام	٣١١
الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله، أوضح اللهُ به للناس...	الصادق عليه السلام	٢٣٢
الصادقون الأئمّة الصدّيقون بطاعتهم.	الرضا عليه السلام	٢٢٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
صار محمّد ﴿يسٓ * وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وصار...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٣١٤
الصراط المستقيم أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام.	الصادق عليه السلام	١٦٦، ٣١٧
صعدنا ذُرى الحقائق بأقدام النبوّة والولاية، ونحن...	العسكري عليه السلام	٣٠٩
صلّ على محمّدٍ رسولك وخيرتك...	الصادق عليه السلام	٤٨
الصلاة يا أهل البيت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ...﴾...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١١٤
ضغائن في صدور أقوامٍ لا يُبدونها لك إلّا من بعدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٩، ١٩٣
طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته...	الصادق عليه السلام	٣٩٩
عُبيدك ببابك، أسيرك بفنائك، مسكينك بفنائك...	السجاد عليه السلام	٣٨٩
عشر خصال من صفات الإمام: العصمة، والنصوص،...	الصادق عليه السلام	٢٣٨
علمُ النبيّ علم جميع النبيّين وعلم...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٠٦
عليٌّ أخي ووزيري ووصيّي وخليفتي في أُمّتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٤
عليّ بن أبي طالب. في قوله سبحانه: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتابِ...﴾	الكاظم عليه السلام	٣١٩
عليّ بن أبي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٣
عليّ بن أبي طالب يُنجز عداتي ويقضي ديني.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٨
عليٌّ ديّان هذه الأُمّة والشاهد عليها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٣
عليٌّ مع الحقّ والحقّ مع عليّ، وهو الإمام و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥٣
عليٌّ مع الحقّ والحقّ معه، وهو الإمام والخليفة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٣
عليّ وحمزة وجعفر ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ﴾ قال:...	الباقر عليه السلام	١٨٦
عليّ وفاطمة وولدهما.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١١٧، ١٦٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
عليّ يقضي دَيني ويُنجز بوعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٩
عليك بالصبر وانتظار الفرج، قال النبيّ صلى الله عليه وآله...	العسكري عليه السلام	٢٠٨
فأبشروا بنصرٍ من الله عاجل، وفتحٍ يسير يُقرّ اللهُ به...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٨
فابعث معي يا ربّ نوراً من رحمتك يسعى بين يديّ...	الزهراء عليها السلام	٤٣٩
فاحمدوا الله الّذي بنوره وعظمته ابتغى من في...	الزهراء عليها السلام	٥٢
فاخترتُ منهم من شئتُ من أنبيائي، واخترت...	قدسي	٨٩
فإذا كمل له العقد ـ وهو عشرة آلاف رجل ـ...	الجواد عليه السلام	٣٧٩
فأسألك يا ربّ تمام ما أنعمت علينا، ولا تجعلنا...	الصادق عليه السلام	٤٤٢
فأشهد يا إلهي أنّه الإمام الهادي المرشد الرشيد...	الصادق عليه السلام	٣١٩
فاصبر لظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٩
فاصطفى منكم محمّداً صلى الله عليه وآله، واختار...	الحسن عليه السلام	٥١
فاغفر لي ما قدّمتُ وما أخّرتُ، وما أسررت وما...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥٢
فالتفتُّ فإذا أنا بعليّ و فاطمة والحسن والحسين و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦٥
فأمّا نفسي فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١١
فإنّ الله عزّ وجلّ أعطى محمّداً وآل محمّد من ذلك...	الرضا عليه السلام	٣٢٧
فإنّ الحسين عليه السلام لمّا قُتل عجّت السماوات والأرض...	الصادق عليه السلام	٢٢٠
فإن خار الله لك فاعزم ولا تنثن عنه إن وقف له...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩١
فإن قال قائل: فلِمَ جعل أُولي الأمر وأمر بطاعتهم؟...	الرضا عليه السلام	٤٠٤
فأنا الذِكر الّذي عنه ضلّ، والسبيل الّذي عنه مال...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
فأنا الكنز الملهوف، وأنا الموصوف بالمعروف...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٢٨
فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لكم...﴾...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤١٧
فإنّي أمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٢
فإنّي مذ عُرفتُ مُردي العساكر، ومُفني الجحافل...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٠
فأوحى الله تعالى إلى يعقوب صلوات الله عليه:...	السجاد عليه السلام	٣٣٨
فبعزّتك يا سيّدي ومولاي أُقسمُ صادقاً لئن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٨
فالحقّ ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، و...	المهدي عليه السلام	٤٤٩
فسبحان من توحّد في علوّه فليس لشيىءٍ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٦٠
فصلّ على محمّدٍ رسولك إلى الثقلين...	المهدي عليه السلام	١٠١
فصلّ على محمّدٍ وآل محمّد الطيّبين الطاهرين...	الصادق عليه السلام	١٩ ـ ٢٠
فَضَل عليٌّ بن أبي طالب على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله...	همام الصنعاني	١٧١
فعلوها ملأ الله قبورهم ناراً.	أُم سلمة	٢١٩
فعلى مثل الحسين فليبك الباكون، فإنّ البكاء...	الرضا عليه السلام	٢١٤
فعند ذلك خروج المهديّ، وهو رجلٌ من وُلد هذا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦٢
فقلت: يا ربّ! ومَن أوصيائي؟ فنوديت:...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٠
فكان أبي أوّل من استجاب لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وآله...	الحسن عليه السلام	١٦٩
فكيف أنتم إذا صرتم في حالٍ لا ترون فيها إمام...	الصادق عليه السلام	٣٥٣
فلا يزال يقتل أعداء الله حتّى يرضى الله...	الجواد عليه السلام	٢٤٢
فلئن أخّرتني الدهور وعاقني عن نصرك المقدور...	المهدي عليه السلام	٢١٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
فلم يمنع ربّنا لحلمه وأناته وعطفه ما كان من عظيم...	الصادق عليه السلام	٣٤٥
فلمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يتوب عليهما جاءهما...	الصادق عليه السلام	٣٠٣
فلمّا استجاب لكلّ نبيّ من استجاب له...	الباقر عليه السلام	٦٨
فلمّا انقضت نبوّة آدم عليه السلام واستكمل أيّامه...	الباقر عليه السلام	٧٦
فلمّا بعث الله عزّ وجلّ نبيّنا محمّداً صلى الله عليه وآله قال:...	الرضا عليه السلام	٣٨٣
فلمّا خلا له الطريق اعتنقني، ثمّ أجهش باكياً...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩٣
فلمّا قضى موسى الأجل وسار بأهله...	الصادق عليه السلام	٦١
فلمّا نهضتُ بالأمر نكثتْ طائفة ومرقتْ أُخرى...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٢
فما تنكر هذه الأُمّة أن يكون الله عزّ وجلّ يفعل...	الصادق عليه السلام	٣٤٠
فما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسول الله...	الصادق عليه السلام	٢٠٧
فمن أراد منكم أن يتخلّص من هول ذلك اليوم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٦٥
فمن جعله كذلك؟... والله لأسرع ماخالفوا...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٩
فنحن أوّل خلق الله، وأوّل خلقٍ عبَد الله وسبّحه...	الباقر عليه السلام	٢٦٩
فنحن البرّ والتقوىٰ وسبيل الهدىٰ وباب التقوى...	الصادق عليه السلام	٢٨١
فنحن الّذين اصطفانا الله من عباده، ونحن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٩٣
فنحن النجباء، ونحن النجباء، ونحن النور والضياء...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٦
فنحن والله دعوة إبراهيم عليه السلام الّتي من هوانا...	الباقر عليه السلام	١١٣
فنظرت فإذا ليس لي مُعين إلّا أهل بيتي...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٢
فنوديت: يا محمّد! ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨١، ٣٠١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
فها أنا ذا عبدُك مستجيرٌ بكرم وجهك وعزّ جلالك...	السجاد عليه السلام	٢٩٧، ٤٤٦
فهم الأئمّة الطاهرون، والعترة المعصومون و...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٢٦
فهُمُ الجَنب العليّ، والوجه الرضيّ، والمنهل الرويّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٥
فوالله الّذي أكرمنا أهل البيت بالنبوّة وجعل منّا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٠٨
فوالله يا مفضّل ليرفع عن الملل والأديان الاختلاف...	الصادق عليه السلام	١١٠
في صاحب هذا الأمر سنّة من موسى، وسنّة من...	الباقر عليه السلام	٣٧٨
في صاحب هذا الأمر سنن من أربعة أنبياء...	الباقر عليه السلام	٤٠١
في عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والبرهان رسول الله صلى الله عليه وآله...	الباقر عليه السلام	٣٢٣
في القائم منّا سننٌ من الأنبياء سنة من أبينا آدم...	السجاد عليه السلام	٣٣٧
في مناجاتك روحي وراحتي، وعندك دواء علّتي...	السجاد عليه السلام	٣٩٥
فيجلس تحت شجرة سمرة، فيجيئه جبرئيل...	السجاد عليه السلام	٣٣٣
فيكم نزلت رسله، وعليكم هبطت ملائكته...	الهادي عليه السلام	٤٦
فينا نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن...﴾	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٩
القائم الّذي يطهّر الله عزّ وجلّ به الأرض من أهل...	الجواد عليه السلام	٢٦٣
القائم منّا منصور بالرعب، مؤيّد بالنصر...	الباقر عليه السلام	٢٣٩، ٢٧٨
قاضي دَيني ومنجز وعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٩
قال الحارث الأعور للحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله...	الباقر عليه السلام	٢٣٣
قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أنت أخي...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٦
قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته وعِلم مجاري أمره...	المهدي عليه السلام	٢٧٠

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
قد أتاكم أخي. وربّ هذا البيت إنّ هذا وشيعته...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥٣
قد اتّخذتك حبيباً وخليلاً.	قدسي	٨٩
قد توازر عليه من غرّته الدنيا، وباع حظّه بالأرذل...	الصادق عليه السلام	٢٥٩
قرابة الرسول وسيّدهم أميرالمؤمنين، أُمروا...	الباقر عليه السلام	١٨٨
قل: السلام على رسول الله، السلام عليك...	الرضا عليه السلام	٩٣
قلت: يا ربّ! ومن هؤلاء؟...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤١
قولوا: اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٤
كان أبي إذا ألحّت به الحاجة سجد من غير صلاة...	الصادق عليه السلام	٤٦٧
كان أميرالمؤمنين عليه السلام باب الله الّذي لا يؤتىٰ إلّا منه...	الصادق عليه السلام	٣٢٤
كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يومٍ جالساً وعنده...	السجاد عليه السلام	٩٧
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين...	الحسن عليه السلام	٤٦٣
كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشّرني به: يا حسين...	الحسين عليه السلام	٢٩٢
كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله...	الباقر عليه السلام	٣١٨
كان والله سيّد من خلق الله، وما برأ الله بريّة...	الصادق عليه السلام	٩٢
كانت أُمّ البنين أُمّ هؤلاء الأربعة الإخوة القتلىٰ...	الصادق عليه السلام	٢١٥
كانت عصا موسى لآدم عليه السلام فصارت إلى شعيب،...	الباقر عليه السلام	٢٦٢
كانت لعليّ مناقب لم تكن لأحد، كان يبيت...	سعد بن أبي وقاص	١٧٠
كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس...	الصادق عليه السلام	٥٣
كانوا لا يستطيعون إذا ذُكر عليٌّ عندهم أن...	الصادق عليه السلام	١٨١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
كأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفة...	الباقر عليه السلام	٣٧١
كأنّي بالقائم عليه السلام على ذي طوىٰ قائماً علىٰ رجليه...	الصادق عليه السلام	٣٣٤
كأنّي بالقائم عليه السلام على ظهر النجف، لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	٣٧١
كأنّي بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة وقد...	الصادق عليه السلام	١٠٩
كأنّي بكم تجولون جولان الإبل تبتغون المرعى...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥٣
الكتب كلّها ذِكر...	الباقر عليه السلام	٢٠٨
كذب الوقّاتون، وهلك المستعجلون، ونجا...	الصادق عليه السلام	٣٥٢
كلّ أمرٍ ذي بال لم يُبدأ فيه بحمدالله فهو...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧
كلّ دعاءٍ لا يكون قبله تحميد فهو أبتر...	الصادق عليه السلام	١٧
كلّ دعاءٍ محجوب عن السماء حتّى يصلّى على...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٢
كلّ دعاءٍ يُدعى الله عزّ وجلّ به محجوب عن...	الصادق عليه السلام	١٨
كلّ ذلك لتتمّ النظرة الّتي أوحاها الله تعالى...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٩
كلّ كلام ذي بال لا يُبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٣
كلّ ما مضى منهم إمامٌ نصب لخلقه من عقبه...	الصادق عليه السلام	٣٤٩
لا أُذكر إلّا ذُكرتَ، أشهد أن لا إله إلّا الله...	مجاهد	٤٣
لا، إلّا وأحدهما صامت،... والله ليجعلنّ الله...	الرضا عليه السلام	٨٤
لا تأخذنّ معالم دينك عن غير شيعتنا، فإنّك إن...	الكاظم عليه السلام	٤٢٩
لا تجعلوني كقدح الراكب، فإنّ الراكب يملأ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨
لا تحدّث به السُفَل فيذيعوه، أما تقرأ في كتاب الله...	الصادق عليه السلام	٤٠٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
لا ترقدوا في المسجد....	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤١
لا تصلّوا عليَّ الصلاة البتراء،... تقولوا: اللّهمّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٣
لا دين لمن لا ورع له، ولا إيمان لمن لا تقيّة له...	الرضا عليه السلام	٢٤٦
لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوماً قطّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٧
لا ولا كرامة،...قال: ومن دخله وهو عارفٌ بحقّنا...	الصادق عليه السلام	١١٣
لا يبقىٰ في الأرض يومئذٍ أحدٌ إلّا خضع وذلّت...	الباقر عليه السلام	٤٣٥
لا يحبّنا عبدٌ إلّا كان معنا يوم القيامة، فاستظلّ...	الصادق عليه السلام	٤٣٩
لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكملة الحلقة....	الصادق عليه السلام	٣٧٢
لا يزال الدعاء محجوباً حتّى يصلّى على محمّد و...	الصادق عليه السلام	٤٢٣
لا يكون إلّا ما شاء الله وأراد وقدّر...	الرضا عليه السلام	٢٢
لا يكون ما تمدّون إليه أعناقكم حتّى تميّزوا...	الرضا عليه السلام	١٩٧
لا ينبغي لأحدٍ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيت في...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤١، ٣٠٢
لا ينجو من النار وشدّة تغيّظها وزفيرها وقرنها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٩٦
للإمام علامات، يكون أعلم الناس، وأحكم...	الرضا عليه السلام	٢٣٨
لأنّ نوحاً بُعث بكتابٍ وشريعة، وكلّ من...	الصادق عليه السلام	٦٩
لحمك من لحمي، ودمك من دمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٩
«الّذين أنعم اللهُ عليهم من النبيّين» أنا «والصدّيقين» عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢١
لقد حدّثني حبيبي جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الأمر يملكه...	الحسن عليه السلام	٢٠٠
لقد ذكركم الله في كتابه فقال: ﴿فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ...﴾...	الصادق عليه السلام	٤٢١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
لقد سبق لعليّ من المناقب ما لو أنّ منقبةً منها...	أحد أصحاب النبي صلى الله عليه وآله	١٧٠
لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧١
لقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام في عشرة مواضع: أنت...	الصادق عليه السلام	١٣٨
لقد كان كذلك محمّد صلى الله عليه وآله أزهد الأنبياء عليهم السلام...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٣
لقد كان كذلك، ومحمّد صلى الله عليه وآله أُعطي ما هو...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢
لقد كنت عاهدت الله عزّ وجلّ ورسوله صلى الله عليه وآله أنا وعمّي...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٨٥
لك الله بعدي ووصيّي صالح المؤمنين عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٦
لكأنّي أنظر إليهم مُصعدين من نجف الكوفة...	الباقر عليه السلام	٢٥٨
لكنّ الله عزّ وجلّ أنزله في كتابه تصديقاً لنبيّه صلى الله عليه وآله....	الصادق عليه السلام	١١٤
لكنّه عوّضك من ذلك سبع خصال: تستر...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٥
لكنّي فكّرت في مولودٍ يكون من ظهري...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٥١
للقائم غيبتان، إحداهما طويلة والأُخرى قصيرة...	الصادق عليه السلام	٣٣١
لمّا أُخرج آدم من الجنّة نزل جبرئيل...	الصادق عليه السلام	٥٣
لمّا استخلف أبوبكر أقبل عمر على عليّ عليه السلام فقال:...	الصادق عليه السلام	١٨٨
لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى بيت المقدس...	الصادق عليه السلام	١٠٤
لمّا أُسري بي إلى السماء أوحىٰ إليَّ ربّي جلّ جلاله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٠، ٣٧٧
لمّا أُسري بي إلى السماء ما سمعت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٦٠
لمّا أُشخص أبي محمّد بن عليّ إلى دمشق...	الصادق عليه السلام	٣٠٦
لمّا التقى أميرالمؤمنين عليه السلام وأهل البصرة نشر الراية...	الصادق عليه السلام	٢٧٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
لمّا أمر العبّاس بسدّ الأبواب وأذن لعليّ في ترك...	الباقر عليه السلام	١٤٢
لمّا انهزم الناس يوم أُحد عن النبيّ صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	١٠٨
لمّا جاء المرسلون إلى إبراهيم عليه السلام جاءهم بالعجل...	الصادق عليه السلام	٥٧
لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعاني...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٤٤
لمّا عُرج بي إلى السماء دخلتُ جنّة عدن...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٥
لمّا عُرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٥
لمّا عُرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٣٦
لمّا عُرج بي إلى السماء مررتُ بقومٍ لهم أظافير...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٥
لمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله... لم يكن في أهل الأرض...	فضّة	٢١٥
لمّا قُتل جدّي الحسين عليه السلام ضجّت الملائكة إلى الله...	الباقر عليه السلام	٢٧٧
لمّا قربت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله رأيت جناح طائر...	آمنة بنت وهب عليها السلام	١٠٢
لمّا قضى رسول الله صلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت...	الباقر عليه السلام	٧٠
لمّا نزلت ﴿صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ!...	الباقر عليه السلام	٢٢٦
لمّا هبط نوح عليه السلام إلى الأرض كان هو...	الرضا عليه السلام	٥٥
لمّا وُلد الخلف المهديّ عليه السلام سطع نورٌ من فوق...	العَمري	٢١١
لمّا وهب لي ربّي مهديّ هذه الأُمّة أرسل ملكين...	العسكري عليه السلام	٤٣٣
لن تبقى الأرض إلّا وفيها رجلٌ منّا يعرف...	الصادق عليه السلام	٨٣
لن تبقى الأرض إلّا وفيها عالمٌ يعلم...	الصادق عليه السلام	٨٤
لن تنتهوا يا معشر قريش حتّى يبعث الله عليكم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٨

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
له سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٠
له علمٌ إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧٩
لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساءلتي....	الصادق عليه السلام	٢٢١
لولا اسمي وروحي لما اطّردت الأنهار ولا...	الصادق عليه السلام	٤٥٩
لولا أنت لم يُعرف المؤمنون بعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
لولا أنت يا عليّ ما عُرف المؤمنون بعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
لولا عليّ لم يُعرف حزبي ولا أوليائي ولا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
لولاك ما عُرف المؤمنون من بعدي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
لولاه لم يُعرف المؤمن المحض بعدي،...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٢
لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢١٠
ليخرجنّ رجلٌ من وُلدي عند اقتراب الساعة حتّى...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٦
ليس بين الله وبين حجّته حجابٌ، فلا لله دون...	السجاد عليه السلام	٣١٦
ليس في جنّة عدنٍ منزلٌ أشرف ولا أفضل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨١
ليس من باطلٍ يقوم بإزاء حقّ إلّا غلب...	الصادق عليه السلام	٨٤
ليعلم الناس تمام قدرته وكمالها...	الصادق عليه السلام	٦٥
ليلة أُسري بي إلى السماء كلّمني ربّي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨٨
ليلة عُرج بي إلى السماء حملني جبرئيل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٩
ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره...	الباقر عليه السلام	٢١٥
ما اتّخذ الله إبراهيم خليلاً إلّا لا طعامه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
ما أعطى الله نبيّاً درجة ولا مرسلاً فضيلة إلّا وقد...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٠٠
ما أكرمني الله بكرامةٍ إلّا وقد أكرمك بمثلها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٦
ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ باب عليّ، ولكنّ الله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٣
ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحتُ بابه، ولكنّ الله...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٢
ما بال قومٍ غيّروا سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدلوا عن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٨
ما بكىٰ أحدٌ رحمةً لنا ولما لقينا إلّا رحمه الله...	الصادق عليه السلام	٢١٧
ما تركتْ بدرٌ لنا مذيقاً...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧٧
ما خلق الله خلقاً أفضل منّي ولا أكرم عليه منّي....	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٤٤،٩٦،٩٥
ماذا تقولون إذ قال النبيّ لكم...	السجاد عليه السلام	٢٠٣
ما رأيت أزهد في الدنيا من عليّ بن أبي طالب عليه السلام.	قبيصة بن جابر	٣٦
ما علمنا أنّ أحداً كان بعد النبيّ صلى الله عليه وآله أزهد...	عمر بن عبدالعزيز	٣٦
ما غنِم المسلمون مثلها قطّ إلّا أن يكون...	الصادق عليه السلام	٣٢٩
ما قيمة هذا النعل؟... والله لهي أحبّ إليَّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦
ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم...	الباقر عليه السلام	١٨٩، ١٩٤
ما من شيءٍ بعد المعرفة يعدل هذه الصلاة....	الصادق عليه السلام	٤٥٦
ما من عبدٍ قطرت عيناه فينا قطرةً أو دمعت...	الحسين عليه السلام	٢١٦
ما منّا إلّا وهو قائمٌ بأمر الله عزّ وجلّ وهادٍ إلى دين الله...	الجواد عليه السلام	٣٧٣، ٣٧٧
ما يبكيك يا شيخ؟... يا شيخ! إن أبقاك الله...	الصادق عليه السلام	٣٩٨
مثلي فيكم مثل الشمس، ومثل عليّ مثل القمر...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله أمامي، وعليٌّ ورائي، وفاطمة...	عنهم عليهم السلام	٤٦١
محمّد صاحب الدلالات، وأنا صاحب المعجزات...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣١٥
مرحباً يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، وإذا أقبل الحسين يقول: ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٠
مع الشوق تشتهي أن تراه؟... شكرالله لك...	محمد بن عثمان	٣٤١، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٩٨
مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام. في الآية ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾.	الباقر عليه السلام	٢٢٧
مع عليّ بن أبي طالب، معه يُقتل عمّار بن ياسر.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٤
معاشر الناس! أحبّوا عليّاً، فإنّ لحمه لحمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٠
معاشر الناس! ألا إنّي رسولٌ وعليٌّ إمام، والأئمة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٣
معاشرالناس! إنّ الله قد أمرني ونهاني، وقد أمرت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٦
معاشر الناس!... إنّ خاتم الأئمّة منّا القائم المهديّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٥٥
معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي وأنا من عليّ، خُلق من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٨
معاشر الناس! إنّ عليّاً منّي، ولده ولدي، وهو زوج...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٨
معاشر الناس! إنّي نبيّ وعليّ وصيّي، ألا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧٦، ٣٨٠
معاشر الناس! من افتقد الشمس فليتمسّك بالقمر...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٤
الملَك الّذي جاء إلى محمّد صلى الله عليه وآله يخبره بقتل الحسين عليه السلام...	ابن عباس	٢١٩
من آمن بي وصدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٣٩
من أحبّ أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويدخل...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١٩

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
من أحبّ الحسن والحسين أحببته، ومن أحببته...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٢
من أحبّ الحسن والحسين وذرّيّتهما مخلصاً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٢
من أحبّنا أهل البيت حُشر معنا وأدخلناه معنا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١٩
من أحبّني فليحبّ عليّاً، ألا إنّي من عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦١
من أراد أن يسرّ محمّداً وآله في الصلاة عليهم...	الصادق عليه السلام	٤٦٦
من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم السبيل...	الهادي عليه السلام	٣٠٧
من أمّ هذا البيت وهو يعلم أنّه البيت الّذي أمره الله...	الصادق عليه السلام	١١٣
من تذكّر مصابنا وبكى لما ارتكب منّا كان معنا...	الرضا عليه السلام	٢١٣
من تظاهرت عليه النِعم فليقل: الحمد لله ربّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٢
من تولّى الأوصياء من آل محمّد واتّبع...	الباقر عليه السلام	١١٨
من دمعت عينه فينا دمعة لدمٍ سُفك لنا أو حقّ لنا...	الصادق عليه السلام	٢١٧، ٣٥٤
من ذكرنا أو ذُكرنا عنده فخرج من عينه دمعٌ...	الصادق عليه السلام	٢١٦
من رزقه الله حبّ الأئمّة من أهل بيتي فقد أصاب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١٩
من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٥
من سرّه أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨٣
من سرّه أن يعلم أمحبٌّ لنا أم مبغض فليمتحن قلبه...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٤
من سرّه أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرض...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٠، ٤٥٤
من سرّه أن يلقى الله وهو عنه راضٍ فليتوال عليّاً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٦
من سرّه أن ينظر إلى أوّل الناس في الإسلام سبقاً...	أبوبكر	١٦٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
من سرّه أن ينظر إلى القضيب (الياقوت) الأحمر الّذي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٠
من صلّى على محمّدٍ وآل محمّد عشراً صلّى الله...	الصادق عليه السلام	٤١٤
منّ عليَّ ربّي وقال: يا محمّد! صلّى الله عليك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٧
من قال: «اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد كما...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٤
من قرأ بعد كلّ فريضة هذا الدعاء فإنّه يرى الإمام...	الصادق عليه السلام	٤١٠
من كانت له إلى الله عزّ وجلّ حاجة فليبدأ بالصلاة...	الصادق عليه السلام	١٨، ٤٢٣
من كنتُ أنا نبيَّه فعليٌّ أميره.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٢
مَن كنتُ أنا وليَّه فعليٌّ أميره.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٢
من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه، اللّهمّ وال من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٠
من كنت مولاه فهذا عليّ مولاه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨٧
مَن كنت وليّه فعليٌّ أميره.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٢
من كنتُ وليّه فعليٌّ وليّه، ومن كنت إمامه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٤
من وُلدك إبراهيم، أُجري على يده عمارة بيتي...	قدسي	١١٣
منّا اثنا عشر مهديّاً، أوّلهم أميرالمؤمنين عليّ...	الحسين عليه السلام	١١٠
منّا الإمام المفروض طاعته، من جحده مات...	الصادق عليه السلام	٨٠
المنذر أنا والهادي عليّ بن أبي طالب.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٨
المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي أميرالمؤمنين عليه السلام...	الصادق عليه السلام	١٩١
منكم والله يقبَل، ولكم والله يغفر، إنّه ليس بين...	الصادق عليه السلام	٤٣٨
المهديّ حقّ وهو من ولد فاطمة.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٩

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
المهديّ من عترتي من ولد فاطمة ابنتي.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٨، ٤٢٨
المهديّ من نسل فاطمة سيّدة نساء هذه الأُمّة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٨
المهديّ من ولدكِ. في الآية ﴿وَ شاهِدٍ وَمَشْهُودٍ﴾.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٩
المهديّ من وُلدي، اسمه اسمي وكنيته كنيتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٤، ٣٠٦
المهديّ من وُلدي تكون له غَيبة وحَيرة تضلّ فيها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٤٧
مولاي! أنت الحجّة البالغة، والمحجّة الواضحة...	الهادي عليه السلام	٣٢٣، ٣٢٤
مولاي يا مولاي! أنت المعافي وأنا المبتلىٰ، وهل...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٩٠
الناس من أشجارٍ شتّى وأنا وأنت يا عليّ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٤
الناس من أشجارٍ شتّى وأنا وعليّ من شجرة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٤
النبيّ صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين عليه السلام. في قوله ﴿وَ شاهِدٍ وَمَشْهُود﴾	الصادق عليه السلام	٣١٦
النبيّون،الأمثل فالأمثل ويبتلى المؤمن...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣
«النبيّين» رسول الله صلى الله عليه وآله و«الصدّيقين» عليّ عليه السلام...	الباقر عليه السلام	٢٢٥
النجم رسول الله صلى الله عليه وآله والعلامات هم الأئمّة عليهم السلام.	الصادق عليه السلام	٢٣٥
نحن أبواب الله، ونحن الصراط المستقيم، ونحن...	السجاد عليه السلام	٣١٠
نحن أُسارىٰ آل محمّد...	أُسارى كربلا	٢٠٣
نحن أهل بيت الرحمة، بنا هداكم الله من الضلالة...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٣
نحن أهل البيت النعيم الّذي أنعم الله بنا على العباد...	الصادق عليه السلام	٣٢٥، ٣٤٨
نحن أهل بيتٍ لا نُقاس بالناس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٤٢
نحن أولياء الدم وطلّاب الدية.	المهدي عليه السلام	٢٧٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
نحن باب الله الّذي يؤتىٰ منه، فمن بايعنا...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٦٨
نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيَرته...	الباقر عليه السلام	٩٤، ٢٣٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦
نحن حجّة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله...	الباقر عليه السلام	٢٦٩
نحن حجج الله في خلقه وخلفاؤه في عباده...	الرضا عليه السلام	٢٦٧
نحن حزب الله الغالبون، وعترة رسوله الأقربون...	الحسن عليه السلام	١٦٧
نحن خزّان الله على علم الله، نحن تراجمة وحى الله...	الصادق عليه السلام	٣٢٣
نحن خيَرة الله من خلقه...	الصادق عليه السلام	٢٩٨
نحن السادة ونحن المذاويد القادة، نحمي الذمار...	الحسن عليه السلام	٢٩٢
نحن السبب بينكم وبين الله عزّ وجلّ.	الصادق عليه السلام	٢٧٠
نحن السبيل، فمن أبىٰ فهذه السُبُل فقد كفر...	الباقر عليه السلام	٢٢٨
نحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة...	الباقر عليه السلام	١٢٠
نحن السبيل والوجه الّذي يؤتى الله...	الصادق عليه السلام	١٢١
نحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل...	الباقر عليه السلام	٢٢٩، ٣٠٨
نحن شجرة العلم، ونحن أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله...	الصادق عليه السلام	٤٧، ٣١٠
نحن شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة...	الباقر عليه السلام	٤٦، ٢٣٧
نحن الصادقون إذا نطقنا، والعالمون إذا سُئلنا...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٨٢
نحن الصلاة في كتاب الله عزّ وجلّ، ونحن الزكاة...	الصادق عليه السلام	٣٢٠
نحن كهفٌ لمن التجأ إلينا، ونورٌ لمن استضاء بنا...	الصادق عليه السلام	٤١٧

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
نحن الّذين عندنا علم الكتاب وبيان مافيه، وليس لأحد...	الحسين عليه السلام	٣١١
نحن المثاني الّذي أعطاه الله نبيّنا صلى الله عليه وآله...	الباقر عليه السلام	٢٦٩، ٤٥٠
نحن معدن النبوّة، ونحن موضع الرسالة ونحن...	الباقر عليه السلام	٤٧
نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، حزبنا حزب الله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٥
نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصيّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٥
نحن النجباء، وأفراطنا أفراط الأنبياء، ونحن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٥
نحن والله سبيل الله الّذي أمر الله باتّباعه، ونحن...	الصادق عليه السلام	١٢١، ٣٠٨، ٣١٧
نحن والله نعمة الله الّتي أنعم الله بها على عباده...	الصادق عليه السلام	٣٢٥
نحن وإن كنّا نائين بمكاننا النائي عن مساكن...	المهدي عليه السلام	٣٣٩
نحن وجه الله، ونحن الآيات، ونحن البيّنات...	الصادق عليه السلام	٣٢٠
نحن الوسيلة إلى الله والوصلة إلى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٠
نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعَيبة...	الصادق عليه السلام	٣١١
نزل جبرئيل عليه السلام على محمّدٍ صلى الله عليه وآله بهذه الآية...	الباقر عليه السلام	٣٢٢
نزلت في عليّ بن أبي طالب والأئمّة من ولده عليهم السلام.	الصادق عليه السلام	٢٠٩
نزلت في القائم من آل محمّد عليهم السلام، هو والله...	الصادق عليه السلام	٢٧٩
نزلت في القائم وأصحابه.	الصادق عليه السلام	٢٠٩
نسأل الله خير مسؤول وأكرم مأمول أن يستجيب...	السجاد عليه السلام	٤٥٣
نشدتكم الله أفيكم أحدٌ نزلت فيه ﴿السّابِقُونَ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٩
نشدتكم بالله هل فيكم أحدٌ قال له...	أمير المؤمنين عليه السلام	٨٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
النعمة الظاهرة الإمام الظاهر، والباطنة الإمام...	الكاظم عليه السلام	٣٢٤
النعيم الّذي أنعم الله به عليكم من ولايتنا وحبّ محمّد...	الصادق عليه السلام	٣٤٨
النعيم نحن الّذين أنقذ الله الناس بنا من الضلالة...	الصادق عليه السلام	٣٤٨
نوح عليه السلام أوّل من عمِل سفينةً تجري على ظهر الماء...	الصادق عليه السلام	٥٤
هذا أخوكم قد أتاكم متعوّذاً بكم فارفعوا أيديكم...	الصادق عليه السلام	٤٠٦
هذا أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصورٌ من نصره...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٢٩
هذا خير أهلي، وأقرب الخلق منّي، لحمه لحمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٦
هذا خير أهلي وأقرب الخلق منّي، لحمه من لحمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٠
هذا سيّد العرب، أنا سيّد ولد آدم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٢
هذا من أطائب أُرومتي وأنوار عترتي وخيار ذرّيتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢١٢
هذه الآيات للأوصياء إلى أن تبلغوا...	الباقر عليه السلام	٤١٥
هذه الآية لآل محمّد عليهم السلام إلى آخر الأئمّة والمهديّ...	الباقر عليه السلام	٢٦٠، ٤٣٣
هذه الآية نزلت في القائم، يقول إن أصبح...	الباقر عليه السلام	٣٥٣، ٣٦٧
هذه نزلت في القائم، إذا خرج تعمّم وصلّى...	الباقر عليه السلام	٢٨٠
هم آل محمّد صلوات الله عليهم.	الباقر عليه السلام	٢٠٨، ٢٢٦
هم الأئمّة عليهم السلام. في قوله تعالى ﴿بأيدي سفرة...﴾.	الصادق عليه السلام	٤٢٨
هم الأئمّة الطاهرون، والعترة المعصومون...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٢
هم حجّة الله في أرضه، وشهداؤه على خلقه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٥
هم خلفائي يا جابر، خلفائي وأئمّة المسلمين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
هم خلفائي يا جابر وأئمّة المسلمين بعدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٣
هم خلفائي يا جابر، وأئمّة المسلمين من بعدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٦
هم النجوم الزاهرة، والأقمار المنيرة، والشمس...	العسكري عليه السلام	٢٣٢، ٢٣٤
هم والله أولياء فلان وفلان، اتّخذوهم أئمّةً دون...	الباقر عليه السلام	٤١٠
هو أشرف شراب في الجنّة، يشربه محمّد وآل محمّد...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤١
هو إمام كلّ مسلم، وأمير كلّ مؤمن بعد...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٢
هو أميرالمؤمنين عليه السلام ومعرفته.	الصادق عليه السلام	١٦٦
هو أميرالمؤمنين عليه السلام ومعرفته، والدليل على أنّه...	الصادق عليه السلام	٣١٨
هو رجل منّي، اسمه كاسمي، يحفظني الله فيه و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٧٥
هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن أهله،...	الكاظم عليه السلام	٣٥٧
هو عليّ عليه السلام. في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾.	ابن عباس	١٢٨
هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عُرضت ولايته على إبراهيم...	الصادق عليه السلام	٥٨
هو كذلك. ...صدق الله في جميع أقواله...	الرضا عليه السلام	٢٧٨
هو الّذي خلقنا وأعطانا وخوّلنا، فنحن أعلام الهدى...	الصادق عليه السلام	٣٠٩
هو محمّد صلى الله عليه وآله، دنا فتدلّى إلى ربّه.	ابن عباس	٣٣١
«وآتينا» أعطينا «عيسى بن مريم البيّنات...	العسكري عليه السلام	٦٧
واخصُص محمّداً وأهل بيته بأفضل صلواتك...	الصادق عليه السلام	٤١٣
وأدخلني مُدخَلَ صِدقٍ، وارزقني مرافقة محمّدٍ...	السجاد عليه السلام	٤٣٩
وإذا أذن اللهُ لنا في القول ظهر الحقّ واضمحلّ الباطل...	المهدي عليه السلام	٤٣٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
وإذا قال العبد: «سبحان الله» سبّح معه ما دون العرش...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٣
واذكرني يا ربّ برضاك ولا تَنسَني حين تنشُر رحمتك...	الصادق عليه السلام	٤٦٢
وارزقنا مرافقة وليّك الهادي المهديّ إلى الهدى...	الصادق عليه السلام	٤٢٢
وارزقني برد عفوك، وحلاوة ذكرك وشكرك...	السجاد عليه السلام	٤٦٤
وأرسل الله عزّ وجلّ محمّداً صلى الله عليه وآله إلى الجنّ والإنس...	الباقر عليه السلام	١٠١
وأسألك اللّهمّ بمجدك الّذي كلّمت به عبدك...	العمري	٦١
وأسألك بجميع ما سألتك وما لم أسألك من عظيم...	الصادق عليه السلام	٢٦٤
وإشعال النار على باب أميرالمؤمنين وفاطمة و...	الصادق عليه السلام	٤٢٧
وأشهد أنّ الأئمّة من وُلدك كلمة التقوىٰ...	الصادق عليه السلام	٢٦٧
وأشهد أنّ عليّ بن أبي‌طالب والحسن والحسين...	الباقر عليه السلام	٢٩٧
وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأشهد...	الباقر عليه السلام	٩٠
وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٩٠، ٩١
وأشهدأنّ‌محمداً عبده ورسوله أرسله بالدين المشهور...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٣١٣
وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله... أكرمه الله...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٠٤
وأشهد أنّك قد بلّغت ونصحت، ووفيت...	الصادق عليه السلام	٣٨
وأشهد أنّكم الأئمّة الراشدون المهديّون...	الهادي عليه السلام	٢٩٤
وأشهدُ أنّكم قد وفَيتم بعهد الله وذمّته...	عنهم عليهم السلام	٣٨
واصطفاني على جميع العالمين من الأوّلين والآخرين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٨٢
واعلموا رحمكم الله أنّ الله تقدّست أسماؤه و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٤٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
واكتب لي براءةً من النار، وأماناً من العذاب...	السجاد عليه السلام	٤٢٢
وأكثرهم الّذي يسفل ولا يرفع، إذا لم يرع حقّ الله...	الصادق عليه السلام	١٩٨
والله إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة...	العمري	٣٣٥
والله إنّه لَعهدٌ عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ هذا الأمر...	الحسن عليه السلام	٢٢٢
والله إنّي لأخوه [أي رسول الله صلى الله عليه وآله] ووليّه وابن عمّه...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٢٥
والله عندنا علم الكتاب كلّه.	الصادق عليه السلام	٣١١
والله فكأنّي أنظر إلينا يا مفضّل معاشر الأئمّة...	الصادق عليه السلام	١٩٠
والله لهي أحبّ إليَّ من إمرتكم إلّا أن...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦
والله لو أُعطيت الأقاليم السبعة بما تحت...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٧
والله لو أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله تقدّم إليهم في قتالنا كما...	السجاد عليه السلام	٢٠٠
والله ليردّنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله...	الصادق عليه السلام	٤٢٤
والله ما بعدنا غيركم، وأنّكم معنا في السنام الأعلى...	الصادق عليه السلام	٤١٦
والله ما منّا إلّا مقتولٌ شهيد.	الصادق عليه السلام	٢٠١
والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتّى...	الصادق عليه السلام	٣٧٦
والله يا عليّ ما حبستك إلّا لنفسي... وأنت وصيّي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٨
«وإلهكم» الّذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله وعليّاً عليه السلام...	العسكري عليه السلام	٩٧
وأمّا ابنتي فاطمة فإنّها سيّدة نساء العالمين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٠
وأمّا صلاة العصر فهي الساعة الّتي أكل آدم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٥٢
والإمام عالمٌ لا يجهل، وراعٍ لا ينكل، معدن القدس...	الرضا عليه السلام	٣٥٠
وأمرُ الله يجري لأوليائه بحكمٍ...	الباقر عليه السلام	٢٢

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
وأمر الإمامة من تمام الدين، ولم يمض ﷺ حتّى...	الرضا عليه السلام	٣١٣
وإنّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلب الحسن العسكري عليه السلام...	النبيّ ﷺ	٣٢١
وإن تولّوا عليّاً ـ وما أراكم فاعلين ـ تجدوه...	النبيّ ﷺ	١٢٧
وإن تؤمّروا عليّاً ـ ولا أراكم فاعلين ـ تجدوه...	النبيّ ﷺ	١٢٧
وإنّ الحقّ على لسانك وقلبك وبين عينيك...	النبيّ ﷺ	١٥٣
وأنّ الدليل بعده والحجّة على المؤمنين...	الرضا عليه السلام	٢٤٣
وإن شئتِ علّمتكِ خمس كلمات علّمنيهنّ جبرئيل عليه السلام...	النبيّ ﷺ	٤٦٧
وإنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم...	النبيّ ﷺ	١٥٩
وأنا ابنة من عُرج به إلى السماء.	الزهراء عليها السلام	١٠٥
وإنّا قد هممنا بالمسير إلى هؤلاء القوم الّذين...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٤
وأنا وصيّه وخليفته من بعده وزوج ابنته...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٣٩
وأنت العالم وأنا الجاهل، وأنت الحليم وأنا العجول...	النبيّ ﷺ	٣٩٠
وأنت يا أميرالمؤمنين أقرب الناس من رسول الله ﷺ...	هاشم بن عتبة	١٦٨
وأنزل في حجّة الوداع ـ وهي آخر عمره ﷺ...	الرضا عليه السلام	٤١٧
وإنّك غداً على الحوض خليفتي...	النبيّ ﷺ	١٥٤
وإنّما الأئمّة قوّام الله على خلقه، وعرفاؤه على...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٠٤
وأنّهم كلمة التقوىٰ وخزّان السماوات والأرضين...	الصادق عليه السلام	٢٦٧
وإنّي وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي، أحلم الناس...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٠٠
وأهل الأرض يومئذٍ مللٌ متفرّقة وأهواءٌ...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٦٣
والإيمان مُخالطٌ لحمَكَ ودمَكَ كما خالَطَ لَحمي...	النبيّ ﷺ	١٥٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
وبعث إليهم الرسل لتكون له الحجّة البالغة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٨٦
وبِكُم تُنبت الأرض أشجارها، وبكُم تُخرج الأشجار...	الصادق عليه السلام	٤٥٨
وتقبل رايات شرقي الأرض ليست بقطن ولا...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٥
وجدنا في كتاب عليّ عليه السلام ﴿إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ...﴾ أنا...	الباقر عليه السلام	٢٠٧
وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمّه...	المهدي عليه السلام	٢٥٢
وجعل من صلب الحسين أئمّةً يقومون بأمري، و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٧٤
وجّه رسول الله صلى الله عليه وآله عمر بن الخطّاب في سريّةٍ...	الصادق عليه السلام	٣٢٩
وذلك والله أن لو قد قام قائمنا يجمع الله إليه...	الرضا عليه السلام	٣٧٢
والرادّ عليه في صغيرةٍ أو كبيرةٍ على حدّ الشرك...	الباقر عليه السلام	٢٦٨
ورضيكم خلفاء في أرضه، وحُججاً على بريّته...	الهادي عليه السلام	٣٠٩
والسلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٩
والسماوات والأرض عند الإمام منهم...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٠٦
وشهدنا بالولاية لوليّنا ومولانا من ذرّيّة نبيّك...	الصادق عليه السلام	٣٢٠
وَشيعتُكَ على منابرَ مِن نورٍ مُبْيَضّةً وجوهُهم حولي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٩
وصف الله هؤلاء المتّبعين لخطوات الشيطان فقال:...	العسكري عليه السلام	١٨١
وعزّتك سيّدي لنعم المجيب أنت، ولنعم المدعوّ أنت...	السجاد عليه السلام	٣٨٨
وعند ذلك يؤيّده الله بجنودٍ لم تروها...	أمير المؤمنين عليه السلام	١١٠
والقائم من بعده [أي أمير المؤمنين عليه السلام] ابنه الحسن...	ربيعة	٢٢٢
وقلّده دينه، وجعله الحجّة على عباده...	الصادق عليه السلام	١٤٥
وكأنّي بكِ وبنساء أهلكِ سبايا بهذا البلد أذلّاء...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٠٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
ولا يُدرَك بالحواسّ، ولا يُقاس بالناس...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٥٩
ولأُطهّرنّ الأرض بآخرهم من أعدائي...	قدسي	٢٦٦
والّذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة وأصطفاه...	الرضا عليه السلام	٩٦
والّذي بعثني بالحقّ ما أعطى الله نبيّاً من أنبيائه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٩
والّذي بعثني بالنبوّة واصطفاني على جميع...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٧
والّذي نفس ابن عبّاس بيده لو كانت بحار الدنيا مداداً...	ابن عباس	١٧١
والّذي نفسي بيده ما أخّرتك إلّا لنفسي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٨
ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله كافٍ لك في الأُسوة...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٣٠
ولقد كنتُ أتّبعه اتّباع الفصيل أثَرَ أُمّه يرفع لي...	أميرالمؤمنين عليه السلام	١٧٣
ولكنّي فكّرت في مولود يكون من ظهري...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٨٤
ولم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجّة...	السجاد عليه السلام	٨٢
وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٨٠
وما من علمٍ إلّا وقد علّمته عليّاً وهو الإمام المبين.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٥
ومرّ يونس بن متّى بصفائح الروحاء وهو يقول:...	الصادق عليه السلام	٣٨٤
والمعجزات الّتي لا تنبغي إلّا لله وأصفيائه والسفَرة...	أميرالمؤمنين عليه السلام	٢٦٩
ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، أنتم السبيل...	الهادي عليه السلام	٢٢٩
ومن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فنجّني...	السجاد عليه السلام	٤٦١
ومن ولد الحسين تسعة أئمّة، تاسعهم القائم من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٤٧
ومنها أنّه لو لم يجعل لهم إماماً قيّماً أميناً حافظاً...	الرضا عليه السلام	٤١٠
ونحن كلمة التقوىٰ وسبيل الهدىٰ والمثل الأعلىٰ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦٦

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
ونحن معدن النبوّة، ونحن موضع الرسالة...	الباقر عليه السلام	٤٧
وهذا القائم الّذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي...	قدسي	٣٩٤
وهكذا توسّلت بهم الأنبياء والرسل فما لنا...	العسكري عليه السلام	٣٢٦
وهم رسول الله صلى الله عليه وآله وأميرالمؤمنين و فاطمة...	الصادق عليه السلام	٤٢
وهؤلاء أهل بيت النبوّة، ومعدن الرسالة...	الباقر عليه السلام	٤٧
ويح هذه الأُمّة من ملوك جبابرة كيف يقتلون...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦٣
ويحك يا حارث! ذلك محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله.	الحسين عليه السلام	٢٣٣
ويقول [رسول الله صلى الله عليه وآله] للمهديّ: سر بالملائكة و...	الصادق عليه السلام	٢٧٥
يا أبا إبراهيم! هو المفرّج للكرب عن شيعته بعد...	الصادق عليه السلام	٣٣٨
يا أبا برزة! عليّ بن أبي طالب معي غداً في القيامة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٥
يا أبا بصير! ألست تعرف إمامك؟... والله ماتبالي...	الصادق عليه السلام	٤٤٢
يا أبا حمزة! لا تنامنّ قبل طلوع الشمس، فإنّي أكرهها...	السجاد عليه السلام	٤٥٩
يا أبا حمزة! من المحتوم الّذي لا تبديل له عند الله...	الباقر عليه السلام	٢٩١
يا أبا عبدالله! إنّي أتقرّب إلى الله تعالىٰ وإلىٰ رسوله...	الباقر عليه السلام	٤٦٢
يا أبا محمّد! كأنّي أرىٰ نزول القائم عليه السلام في مسجد...	الصادق عليه السلام	٢٧٦
يا أبا محمّد! لا تعجبك كثرة صلاتهم وصيامهم، فإنّ...	الصادق عليه السلام	٣٠٨
يا ابن آدم! بمشيّتي كنت أنت الّذي تشاء...	قدسي	٢٣
يا ابن أبي طالب! أتعلم لِمَ جلستُ؟... ختمت أنا...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٧٢
يا ابن شبيب! إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات...	الرضا عليه السلام	٤١٦
يا ابن مسعود! إنّ الله اصطفى موسى بالكلام...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٤

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يا ابن مسعود! عليّ بن أبي طالب إمامكم بعدي و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٥
يا أبه! ... فإن لم أرَك هناك (اى عند الميزان)؟	الزهراء عليها السلام	٤٦٥
يا أحمد! هل تعرف ما للزاهدين عندي؟	قدسي	٣٢
يا أحمد بن إسحاق! إنّ الله تبارك وتعالى لم يُخل...	العسكري عليه السلام	٢٣٩
يا أخا بكر! لقد حكمتُ فيهم بحكم رسول الله صلى الله عليه وآله...	أمير المؤمنين عليه السلام	١٧٢
يا إخوتي! توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفّي فلم يوضع...	ابن عباس	١٨٩
ياأسمع السامعين!ويا أبصر الناظرين... صلّ على محمّد...	الصادق عليه السلام	٤٣٠
يا الله! إنّي أسألك بك فليس كمثلك شيء، وأتوجّه...	السجاد عليه السلام	٤٥٩
يا الله ياالله يا الله! يا مجيب دعوة المضطرّين!...	الصادق عليه السلام	٣٩٦
يا أُمّ سلمة! اسمعي واشهدي، هذا عليّ بن أبي طالب...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٣
يا أُمّ سلمة! عليّ منّي وأنا من عليّ، لحمه لحمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٠
يا أُمّ هاني، إمام يخنّس نفسه سنة ستين ومائتين...	الباقر عليه السلام	٣٠٧
يا أهل الكوفة! سوءة لكم، ما لكم خذلتم حسيناً...	أُم كلثوم عليها السلام	٢٠٢
يا أيّها الناس! إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٢٤
يا بريدة! لا تبغض عليّاً، فإنّه منّي وأنا منه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٥
يا بكير! هذا والله جلد رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه...	الصادق عليه السلام	٤٩
يا بُنيّ! إنّ الله جلّ ثناؤه لم يكن ليخلي أطباق...	العسكري عليه السلام	٢٥٢، ٢٥٦
يا بُنيّ! إنّي ميّت من ليلتي هذه، فإذا أنا متّ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٥
يا بُنيّ! ... تتهاطل عليك سحائب الظفر فتخنق كلّ...	العسكري عليه السلام	٢٦٣
يا ثقتي ورجائي! لا تُحرق وجهي بالنار بعد سجودي...	الهادي عليه السلام	٤٤٠

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يا جابر! إنّ الله أوّل ما خلق خلق محمّداً ﷺ وعترته...	الباقر عليه السلام	٢٩٦
يا جابر، إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات...	الباقر عليه السلام	٦٦
يا جابر! إنّهم عترتي من لحمي ودمي، فأخي...	النبيّ ﷺ	١٥٤
يا حسين! بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحي...	الصادق عليه السلام	٤٧
يا حمران! إنّ الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك...	الباقر عليه السلام	٢٠٥
يا داود! إنّ لنا عليكم حقّاً برسول الله ﷺ، وإنّ لكم...	الرضا عليه السلام	٤٤٣
يا دعبل! الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد...	الرضا عليه السلام	٢٤٤
يا دنيا يا دنيا! إليكِ عنّي أبي تعرّضت؟	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٧
يا ذا المنّ لا منّ عليك، يا ذا الطول لا إله إلّا أنت...	الصادق عليه السلام	٤٥١
يا ربّ قد نامت العيون وغارت النجوم وأنت...	الصادق عليه السلام	٣٨٨
يا ربّاني العباد! ويا سكن البلاد! أين يقع...	لعلّه الخضر عليه السلام	٢٥٣
يا رسول الله! إنّك لتُحبّ عقيلاً؟ قال: اى والله...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢١٦
يا سابغ النِعَم! ويا دافع النِقَم!... يا ذا الجُود والكرم...	الصادق عليه السلام	٣٨٥
يا سادتي ومواليّ! إنّي توجّهتُ بكم...	عنهم عليهم السلام	٥١
يا سادتي يا آل رسول الله! إنّي بكم أتقرّب إلى الله...	قدسي	٤٦٣
يا سيّدي! أتيتك زائراً موقَراً بالذنوب، وأتقرّب إلى...	الصادق عليه السلام	٣٥٧
يا صريخ المكروبين! ويا مجيب المضطرّين!...	النبيّ ﷺ	٣٨٥
يا صفوان! أنت على جبل طور سيناء الّذي...	الصادق عليه السلام	٦٢
يا عليّ! أبكي لما يُستحلّ منك في هذا الشهر...	النبيّ ﷺ	١٨٧
يا عليّ! أتدري من أشقى الأوّلين؟...	النبيّ ﷺ	١٨٦

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يا عليّ! أتدري من أشقى الأوّلين والآخرين؟	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٨
يا عليّ! أشقى الأوّلين عاقر الناقة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٦
يا عليّ! إنّ الله تعالى قد زيّنك بزينةٍ لم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٥
يا عليّ! أنا مدينة الحكمة وأنت بابها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٤
يا عليّ! أنت أخي ووصيّي ووارثي وخليفتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٨
يا عليّ! أنت الإمام والخليفة من بعدي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٩
يا عليّ! أنت حجّة الله، وأنت باب الله، وأنت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٥، ٣١٧
يا عليّ! أنت خليفتي على أُمّتي في حياتي وبعد موتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٣، ١٥٦
يا عليّ! أنت صاحب حوضي، وصاحب لوائي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٥، ١٦٥
يا عليّ! أنت صالح المؤمنين...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٢٦
يا عليّ! أنت منّي بمنزلة السمع والبصر، والرأس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٨
يا عليّ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا انّه...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٧
يا عليّ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، طاعتك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٦
يا عليّ! أنت منّي وأنا منك، وأنت أخي ووزيري...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٩٠
يا عليّ! أنت وصيّي، حربك حربي وسلمك سلمي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٠١
يا عليّ! أنت وصيّي وأبو ولدي وزوج ابنتي...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٧
يا عليّ! إنّه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٧٥
يا عليّ! إنّي سألت الله عزّ وجلّ أن يُعينني بك في سبع...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٥
يا عليّ! خلق الله الناس من أشجارٍ شتّى...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٥
يا عليّ! سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥١

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يا عليّ! شيعتك هم الفائزون يوم القيامة...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٤٥٤
يا عليّ!... كذب من زعم أنه يحبّني ويبغضك، لأنّك...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٤٩
يا عليّ! كلُّ نعيمٍ يزول إلّا نعيم الجنّة.	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٦
يا عليّ! لولا أن تقول طائفة من اُمّتي فيك ما قالت...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٧
يا عليّ! لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوّاء...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٩٩
يا عليّ! من أشقى الأوّلين؟...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٨٦
يا عماد من لا عماد له!... يا مُنجيَ الهلكىٰ!...	الرضا عليه السلام	٣٨٤
يا فاطمة! إنّي مقيمٌ غداً عليّاً على حوضي يسقي من...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٦
يا فاطمة!... نبيّنا أفضل الأنبياء وهو أبوكِ...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٠٠
يا محمّد! إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تزوّج فاطمة...	جبرئيل عليه السلام	١٣٩
يا محمّد! إنّي لم أترك الأرض إلّا وفيها عالم...	قدسي	٧٠
يا محمّد! ربّك يقرئك السلام ويخصّك بالتحية...	جبرئيل عليه السلام	١٠٠
يا محمّد! قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك...	قدسي	٧٠
يا محمّد! قُل للّذين يريدون التقرّب إليَّ: اعلموا...	قدسي	٤٦٣
يا محمّد من تكذيبهم إيّاك، فإنّي منتقم منهم برجلٍ...	قدسي	٢٤١
يا محمّد! هلّا اتّخذت من الآدميّين وزيراً وأخاً و...	قدسي	٦٤
يا محمّد! هؤلاء أوليائي وأحبّائي وأصفيائي وحججي...	قدسي	٤٣٤
يا محمّداه! صلّى عليك ملائكة السماء، هذا حسينٌ...	زينب عليها السلام	٢١٤
يا مسمع! إنّ الأرض والسماء لتبكي منذ...	الصادق عليه السلام	٢١٣
يا معشر العرب! شاهت الوجوه، أيُنتقص عليٌّ...	محمد بن الحنفية	١٧٩

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يا معشر المهاجرين والأنصار! أُوصيكم بوصية...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٣٢
يا معشر المهاجرين والأنصار!... ليُبلّغ شاهدُكم...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٣٦
يا معشر الناس! سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفط...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٩
يا مقداد، شجرة في الجنّة... وظلّها مجلس من مجالس...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٩٨
يا ملائكتي! إنّي أعلم ما لا تعلمون، إنّي أُريد...	قدسي	١٢٢
يا من خصّنا بالكرامة، وخصّنا بالوصية، ووعدنا...	الصادق عليه السلام	٣٦٠
يا من خصّنا بالوصية، وأعطانا علم ما...	الصادق عليه السلام	٤٨
يا من سبق علمه ونفذ حُكمه! صلّ على محمّدٍ وآل...	السجاد عليه السلام	٣٨٥
يا من لا يخلف الميعاد! أنجز لي ما وعدتني...	المهدي عليه السلام	٢١٠
يا موسى! إنّ عبادي الصالحين زهدوا...	قدسي	٣٤
يا نبيّ الله! اعلم أنّي لم أُحبّ نبيّاً من الأنبياء كحبّي...	جبرئيل عليه السلام	٣٩٧
يا ولدي يا عليّ! والله لا يسكن دمي حتّى يبعث الله...	الحسين عليه السلام	٢٥٦، ٢٧٨
يا وليّ الله! إنّ بيني وبين الله ذنوباً قد أثقلت ظهري...	الصادق عليه السلام	٤٥٧
يا وليّ الله! إنّ بيني وبين الله ذنوباً لا يأتي عليها إلّا...	الهادي عليه السلام	٤٥٦
يا وليّ الله! إنّ لي ذنوباً كثيرةً فاشفع لي إلي ربّك...	الهادي عليه السلام	٤٥٦
يا وليّ نعمتي! اغفر لي خطيئتي، وتجاوز عن زلّتي...	الكاظم عليه السلام	٣٩٥
يا يهوديّ! ما حاجتك؟ قال: أنت أفضل أم موسى...	الصادق عليه السلام	٩٨
يبعث الله عباداً يوم القيامة تهلّل وجوههم نوراً...	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٦٠
يجمع الله عزّ وجلّ الخلائق يومئذٍ في...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٥
يخرج رجلٌ من ولد الحسين اسمه اسم نبيّكم،...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٦٣

أوائل الأحاديث والآثار	القائل	الصفحة
يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٨٥
يخرج عند كثرة اختلاف الناس وزلازل، فيملأها...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٢٧٤
يستأنف الداعي منّا دعاءً جديداً كما دعا...	الصادق عليه السلام	٢٤٩
يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله، يهدم ما كان...	الصادق عليه السلام	٢٤٩
يعني بني أُميّة إذا أحسّوا بالقائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله...	الباقر عليه السلام	٢٥٧
يعني خروج القائم المنتظر منّا...	الصادق عليه السلام	٢٤٤
يعني في الدنيا بفتح القائم عليه السلام.	الباقر عليه السلام	٢٧١
يغيب عن أبصار الناس شخصه ولا يغيب عن...	الكاظم عليه السلام	٢٤١
يفتقد الناسُ إماماً يشهد المواسم، يراهم و...	الصادق عليه السلام	٣٣٥
يقضي دينى ويُنجز موعدي عليّ بن أبي طالب.	النبيّ صلى الله عليه وآله	١٥٩
يقول [رسول الله صلى الله عليه وآله] لفاطمة والحسن والحسين و...	الصادق عليه السلام	٢٧٤
يقوم القائم بأمرٍ جديد وكتابٍ جديد وسنّةٍ جديدة...	الباقر عليه السلام	٢٤٧
يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب...	الباقر عليه السلام	٢٨٠، ٣٣٤
يكون من أُمّتي المهديّ، إن قصر عمره فسبع سنين، و...	النبيّ صلى الله عليه وآله	٣٦٤
ينقضه ولا يدع منه إلّا القواعد الّتي هي أوّل بيت...	الصادق عليه السلام	٢٦١
يهدم ما قبله كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله...	الباقر عليه السلام	٢٤٧
يهلك كلّ شيءٍ إلّا وجهه الّذي يؤتىٰ منه، ونحن...	الصادق عليه السلام	٢٦٨
يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم عليه السلام...	الصادق عليه السلام	٢٧٢

فهرس أسماء النبيّ وأهل بيته عليهم السلام

وكناهم وألقابهم ونعوتهم صلوات الله عليهم

أسماء النبيّ صلى الله عليه وآله وكناه و ألقابه ونعوته

أبطحيٌّ لا يُسامىٰ: ٣٤٥
أبوالقاسم صلى الله عليه وآله: ١٨٥
أبو هذه الأُمّة: ٤٤٤
أتقىٰ ولد آدم: ٣٤٦
أحب الخلق إلى الله: ٩١
أحمد صلى الله عليه وآله: ٣٢، ٣٣، ٤٠، ٧٤، ١١٣، ٢٧٨، ٣٦٢
أزهد الأنبياء: ٣٣
الأطيب الأطهر صلى الله عليه وآله: ٣١
أفضل الأنبياء: ١٠٠
أفضل من الملائكة: ٩٢
أقرب المرسلين: ٤٠
أكرم السابقين: ٤٠
أمين الله = أمينك: ٧٨، ٩٠، ٩٣
أميناً على غيبه: ٩٠
باب الله: ٢٦٨
البرهان: ٣٢٢، ٣٢٣
البشير: ٣٠٥، ٣٦٥، ٤٤٢
البشير النذير: ٣٦٥
حبيب الله = حبيباً = حبيبك = حبيبي: ٤٠، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٩٨، ٣٥٩، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٣٧
حجّة ربّ العالمين: ٤٠٨
خاتم الأنبياء = خاتم أنبيائك: ١٠١، ٢٨٢، ٣٦٥
خاتم النبيّين: ٢٠، ٩٦، ١١٣، ٣١٥، ٤٠٨، ٤٦٤
خاصّتك: ٩٠
خالص أخلّائك: ٣٦٥

خالصتك: ٩٠
الخليل =خليلك: ٥٦، ٦٠، ٨٩، ٩٠
خيرالأنبياء: ٤٣١
خير الخلائق: ٤٠٥
خير خلق الله: ٣١٤
خير خيَرتك: ٩٠
خير السابقين: ٣٤٦
الخير الفاضل: ٣٦٥
خيرمن جبرئيل: ٩١
خيرتك من خلقك: ٩٠، ٩١، ٤٣٠
خيرتك من العالمين: ٤٨
دارالحكمة: ١٤٧
الداعي إلى الله: ٣٠٥
الدليل على الله: ٣١٦
ذوالحوض المورود: ٣٦٥
ذوالشرف الأصيل: ٣٦٥
ذوالمقام المحمود: ٣٦٥، ٤١١
ذوالمنبر النبيل: ٣٦٥
ذوالمنهل المشهود: ٣٦٥
ذو الوجه الجميل: ٣٦٥
رحمة الله = رحمتك: ٩٠
رحمة للعالمين: ٤٠، ٩٠
الرسول = رسول = رسولك = رسوله = رسولي: ٣١، ٣٢، ٤١، ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥٢، ٦٤، ٧١ ـ ٧٣، ٨٧، ٨٩ ـ ٩١، ١٠١، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١٦٧ ـ ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٧، ١٨١، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٨، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٧٦، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٩ ـ ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٦٠، ٤٦٢
الرسول الأكرمﷺ: ٤١٩
رسول اللهﷺ: ١٧ ـ ١٩، ٢٣ ـ ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٣ ـ ٣٥، ٤٠ ـ ٤٤، ٤٦، ٤٨ ـ ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٤ ـ ٧٨، ٨١، ٨٣ ـ ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١ ـ ١١٠، ١١٤ ـ ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤ ـ ١٣٠، ١٣٢ ـ ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤١ ـ ١٤٦، ١٤٨ ـ ١٥١، ١٥٣ ـ ١٥٧، ١٥٩ ـ ١٦٥، ١٦٧ ـ ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١ ـ

٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٠،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨،
٢٢٠ ـ ٢٢٨، ٢٣١ ـ ٢٣٧، ٢٣٩،
٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧،
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦١ ـ ٢٦٦، ٢٦٨،
٢٧١، ٢٧٣ ـ ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧ ـ ٢٩٤، ٢٩٦،
٢٩٨، ٣٠٠ ـ ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩،
٣١٢، ٣١٤ ـ ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١،
٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠،
٣٣٥ ـ ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨،
٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢ ـ ٣٦٤،
٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧١ ـ ٣٧٣،
٣٧٥ ـ ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤،
٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٨ ـ
٤٠١، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٥، ٤١٦ ـ
٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣ ـ ٤٢٦، ٤٢٨،
٤٢٩، ٤٣٤ ـ ٤٣٦، ٤٣٨ ـ ٤٤١،
٤٤٣، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٢ ـ ٤٥٤،
٤٦١ ـ ٤٦٣، ٤٦٥ ـ ٤٦٧
رسول ربّي: ١٢٥
السراج المنير: ٣٦٥
سيّد أصفيائك: ٣٦٥
السيّد الأكبر: ٤٢٤، ٤٢٥
سيّد الأنبياء: ٩٩، ١٠١
سيّد الأنبياء والمرسلين: ٩٢
سيّد الأوّلين والآخرين: ٩٢، ١٣٢
سيّد المرسلين: ٤٠، ٤٠٨
سيّد من خلق الله: ٩١، ٩٢
سيّد النـبيّين: ٤٨، ٦٩، ٩٣، ٢٨٥،
٢٩٤، ٤٠٥
سيّد وُلد آدم: ٤٠، ٩٢، ٢٨٨، ٣٤٧
الشاهد = شاهدك: ٩٠، ٣١٦
صاحب الدلالات: ٣١٤، ٣١٥
صاحب المعجزات: ٣١٥
صفوة الله = صفوتك: ٩٠، ٩١، ٩٣،
٤٣٠
صفيّك = صفيّاً: ٨٩، ٩٠، ٩١
طه: ٣١٤
الطهر الطاهر: ٣٦٥
عبدالله = عبدك = عبده = عبدي:
٥٠، ٩٠، ٩١، ١٠٤، ١١٣، ٢١٢،
٣٠٠، ٣١٣، ٣١٨، ٣٤٥، ٣٨٤،
٤١٤، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩
المبشّر = مبشّراً: ٣٢
المبلّغ عن الله: ٨١

محمّدﷺ = محمّد بن عبدالله: ١٨ ـ ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٤٠ ـ ٤٥، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧٠ ـ ٧٤، ٧٧ ـ ٧٩، ٨١، ٨٩، ٩٠ ـ ٩٢، ٩٦ ـ ٩٨، ١٠٠ ـ ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩، ١١١ ـ ١١٤، ١١٦، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٥٠، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٨١، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٠ ـ ٢٨٣، ٢٨٥ ـ ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠ ـ ٣٠٣، ٣١٢ ـ ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٠ ـ ٣٥٢، ٣٥٥ ـ ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١ ـ ٤١٤، ٤٢١ ـ ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٤ ـ ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤١ ـ ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦

محمّد الأكرمﷺ: ٣٢٦

محمّد رسول اللهﷺ: ١٠١، ١٠٥، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٨٨، ٣٢٠، ٣٥٦، ٤٠٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٦١

محمّد رسوليﷺ: ١٩٧، ٤٣٥

محمّد المصطفىﷺ: ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٧، ٣٣٠

المحمودﷺ: ٢٧٨

المختار: ١١٣

مدينة الحكمة: ١٤٧

مدينة العلم: ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧

المرسل: ٣٠٢، ٤٥١

المصطفىٰ: ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٣٠، ٤٦٠

مفتاح باب الجنّة: ٥٠

المكين: ٩٠

المنذر: ٣٢، ٨٨، ١٢٧ ـ ١٢٩، ١٩١، ١٩٢، ٤٤٢

مهذّب لا يدانى: ٣٤٥
مولى المؤمنين: ١٣١
النبيّ صلى الله عليه وآله: ١٧، ١٨، ٢٦، ٣٥، ٣٦، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٧٠ ـ ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٧ ـ ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٧ ـ ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٥٥، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٨، ١٩٦، ٢٠٠ ـ ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٦١، ٢٧٦، ٢٨٣ ـ ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٣، ٣٠٢ ـ ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٠، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٥
النبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله: ٩٦، ٢٣٦، ٢٧٣، ٤٢٧، ٤٥١
النبيّ الأكرم صلى الله عليه وآله: ٢١، ٤٨، ٩١، ٩٥، ٩٩، ١٧٩، ١٨٦، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٩، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٤٤، ٤٥٣
نبيّ الله صلى الله عليه وآله = نبيّاً = نبيّك = نبيّنا = نبيّه صلى الله عليه وآله: ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٧١، ٧٣، ٨١، ٨٦ ـ ٨٨، ٩٠، ٩١، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٩، ١١١، ١١٤، ١٢٧، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٥، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤٠٩، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥ ـ ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٦٠
نبيّ الرحمة: ٤٥٩، ٤٦٠
النبيّ العربيّ: ١٦١
النبيّ المرسل: ٣٠٢
نجيبك: ٨٩، ٩٠
نجيّك: ٩٠، ٩١، ٤١٤، ٤٣٠
النذير = نذيرك: ٩٠
ن والقَلَمِ: ٣١٤
والد الأئمّة: ٣٦٣
وليّك: ٩١، ٤٣٠

هاشميٌّ لا يوازىٰ: ٣٤٥
ياسين: ٣٢٦، ٣٢٨
يسّ والقرآن: ٣١٤

أسماء أميرالمؤمنين عليه السلام وكناه وألقابه ونعوته

الآيات الباهرات: ٣١٤، ٣١٥
الآيات والدلالات: ٣١٥
آية السابقين: ٧٤
آيتك الكبرىٰ: ٣١٨
ابن أبـي طالب: ١٣٤، ١٧٢، ٢٣٦، ٢٧٣، ٢٨٤، ٣٤٥
ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله = ابـن عـمّ النبيّ صلى الله عليه وآله = ابن عـمّي: ٥٩، ١٦١، ١٦٧، ١٨٠، ١٩٢، ٢٥٢، ٢٨٨، ٣٨٦
أبو الأئمّة: ٥١، ٧٦، ٣٠١، ٤٢٦
أبو الأئمّة البررة: ٤٢٨
أبو الأئمّة المهديّين: ٢٩٨
أبو تراب: ١٨١، ٣٠٦
أبـو الحسـن: ١٣٩، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٩٩
أبو السبطين = أبو سـبطيَّ: ٣٠٧
٤٠٩
أبو القائم من آل محمّد: ٣٠١
أبو هذه الأُمّة: ٤٤٤
أُحديّ: ٣٠٧
أحسن الخلق عباده: ١٧٦
أخلص الخلق زهادة: ١٧٦
أخو رسول الله = أخـو رسـوله = أخي = أخيك = أخـيه: ٥٩، ٧١، ٧٨، ٨١، ٩٢، ١٢٤ ـ ١٢٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٧، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٤٢، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٥٣
أخو نبيّك: ١٧٥

أسبق السابقين: ٤١، ١٦٩
أسد الله الغالب: ٣٠٧
اسم الله الرضيّ: ٣١٩
أقدم السابقين: ٢٥٤
أقرب الأقربين: ١٦٩
أقرب الخلق منّي: ١٣٦، ١٥٠
أقرب المقرّبين: ٤١، ١٦٩
الإمام أبوالأئمّة: ٤٢٦
إمام أُمّتي = الإمام لأُمّتي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٢٦، ٢٤٣
إمام أوليائي: ٢٧٣
إمام الخلق: ٢٩٨
الإمام عليّ عليه السلام: ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ٣١٣، ٣١٨
إمام كلّ مسلم: ١٣٢، ٢٩٣
إمام كلّ مؤمن: ٢٩٣
الإمام المبين: ١٧٥
إمام المتّقين: ١٨٣، ٤٢٨
إمام المسلمين: ١٣٣
إمام المؤمنين: ١٣٣
الإمام الهادي: ٣١٩
الإمام والخليفة: ٩٩، ١٧٣، ٤٥٣
إمامكم بعدي: ٢٢٥
الأمير = أمير: ١٣٢، ١٣٣
أمير البررة: ٤٢٩
أمير كلّ مؤمن: ١٣٢
أميركم = أميرهم: ١٣٢، ١٣٣
أمير من بقي: ١٣٣
أمير من في الأرض: ١٣٣
أمير من في السماء: ١٣٣
أمير من مضى: ١٣٣
أمير المؤمنين عليه السلام: ١٩، ٢٠، ٢٥ ـ ٢٧، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٠ ـ ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٦٤، ١٦٦ ـ ١٦٨، ١٧١ ـ ١٧٣، ١٧٥ ـ ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥ ـ ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤،

٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٩،
٢١٣، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠ ـ ٢٢٢،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣،
٢٤٠، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٦٨،
٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٤ ـ
٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥،
٢٩٦، ٣٠٠ ـ ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٢ ـ
٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٩،
٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤،
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨،
٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤،
٣٨٦ ـ ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤،
٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٧،
٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٥ ـ
٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢،
٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٥٥ ـ
٤٥٧، ٤٦٢
أمـين الله: ٣٩، ٧٤، ١٤٥، ٣١٥،
٣١٩
أوّل من آمن وصدّق: ١٦٩
أوّل من أجاب واستجاب لله: ٢٥٤
أوّل من استجاب لله: ١٦٩
أوّل من أناب و سمع وأجاب: ١٦٩
أوّلكم إسلاماً: ١٧٠
أوّلكم وروداً على الحوض: ١٧٠
أوّل الناس إسلاماً وإيماناً: ١٦٩
أوّلهم إلى الله ورسوله هجرة: ١٦٩
باب الله: ١٦٥، ٣١٧، ٣٢٤، ٤٠٧
البحر الزاخر: ٣٠٦
البحر القمقام: ٣٠٣
البحر المسجور: ٣٢٨
البدر الزاهر: ٣٠٦
بدريّ: ٣٠٧
بدريّ أُحديّ شجريّ مهاجريّ:
٣٠٧
البرّ التقيّ: ٣٠٥
البرهان المنير: ٣٢٣، ٣٢٤
البيت المعمور: ٣٢٨
جرّار الدوارين: ١٨٠
حبلُ الله = حبل الله المتين: ١٦٤،
١٦٥، ٢٣٦
حبيب الله: ١٠٥

حبيب حبيب الله: ٥٩، ١٧٥، ٤٠٧
حبيب قلبي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٤٥
حجّة الله: ١٦٤، ١٦٥، ٢٩٣، ٣١٧
الحجّة البالغة: ٣٢٣، ٣٢٤
الحجّة العظمىٰ: ٣١٨
الحجّة على أهل السماوات و الأرضين: ٧٤
خاتم الوصيّين: ٧٤، ٣١٥
خازنه (الله): ٧٤
خاصف النعل: ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨
خامس أهل العباء: ٤٠٣
خليفة ربّ العالمين = خليفته في عباده: ٧٤، ٣١٥، ٣١٩
خليفة رسول الله = خليفته من بعده = الخليفة = خليفة = خليفتي: ٢٥، ٧١، ٧٥، ٩٢، ٩٩، ١١٠، ١٢٤، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٦ ـ ١٥٨، ١٦٥، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٤٣، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٦٥
خليل رسول الله صلى الله عليه وآله = خليله: ٧١، ١٧٥
خليل النبوّة: ٥١
خيرالأوصياء: ٤٣١
خيرته (الله): ٢٣١، ٣٥٩
داعي الأنام الى الحوض: ٣٠١
داعي المؤمنين: ٣٠١
ديّان هذه الأُمّة: ١٦٣
راية الهدىٰ، ٢٧٣
ربّانيّ العباد: ٢٥٣
الرشيد: ٣١٩
زوج ابنته = زوج ابنتي(رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٣٩، ١٥٧، ٤٠٩
زوج حبيبتي: ٤٤٨
زوج سيّدة نساء العالمين: ٢٩٨
زين الموحّدين: ٤٠٣
سابق السابقين: ١٦٩
سبيل الله = السبيل: ٣٠٨، ٤٠٧
السراج المنير: ٣٠٥
سفينة النجاة: ١٦٦
سكن البلاد: ٢٥٣

سهم من مرامي الله على المنافقين: ٢٥٤
السيّد الأصغر: ٤٢٦
سيّد الأوصياء: ٧٦، ٩٩، ١٥٤، ٣١٣، ٤٢٧
سيّد الخلق: ٢٩٣
سيّد السادات: ٣١٤
سيّد العرب: ٩٢، ٣٠٧، ٣٤٧
السيّد القسور: ٤٢٦
سيّد المسلمين: ١٨٣
سيّد الوصيّين: ٦٩، ٩٢، ٩٣، ٢٨٥، ٢٩٤، ٤٠٥
الشاهد: ١٦٣
الشاهد يوم الدين: ٧٤
الشهاب الثاقب: ٣٠٦، ٣٠٧
شهاب المؤمنين: ٣٠٦
صاحب الآيات: ٣١٤، ٣١٥
صاحب الآيا العجيبات: ٣٢٨
صاحب بدر و حنين: ٣٢٨
صاحب حوضي: ١٤٥، ١٦٥، ٤٦٥
صاحب الدعوات: ٣١٥
صاحب الدلالات: ٣١٤، ٣١٥
صاحب سرّه: ٣١٥
صاحب الصلوات: ٣١٥
صاحب الفضائل: ٣١٥
صاحب القوم: ٣٢٩
صاحب لوائي: ١٤٥، ١٥٥، ١٦٥
صاحب لوائي في الآخرة: ٤٦٥
صاحب لوائي في الدنيا: ٤٦٥
صاحب المعجزات: ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨
صاحب نجواه (رسول الله ﷺ): ١٤٤
صاحب النقمات: ٣١٥
صاحبي (رسول الله ﷺ): ١٦٥
صالح المؤمنين: ٢٢٦
الصدّيق: ٤٢١، ٤٢٤
الصدّيق الأكبر: ٧٥، ٤٢٥
الصراط المستقيم: ١٦٥، ١٦٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٨
صراط الله المستقيم: ٧٤، ١٦٣، ١٦٦

صراط ربّي المستقيم وفسطاطه: ٤٣، ٤٥، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٠ ـ ٧٢، ٧٤ ـ ٧٤
صفوتك: ٢٧٧ ٧٧، ٧٩، ٨١ ـ ٨٣، ٨٥ ـ ٨٨، ٩٠،
صنوه (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٤٤ ٩٢، ٩٣، ٩٥ ـ ٩٧، ٩٩، ١٠٠،
صهره = صهري (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٠١، ١٠٣ ـ ١٠٦، ١٠٨، ١١٠،
٥٩، ٢٩٨ ١١١، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢١ ـ
طـٰه: ١٦٥ ١٣٩، ١٤١ ـ ١٥١، ١٥٣ ـ ١٥٧،
الطريق الواضح: ٣٠٩ ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١ ـ ١٦٨،
الطريق إلى الله: ١٦٥، ٣١٧ ١٧٠ ـ ١٩٣، ١٩٦ ـ ١٩٨، ٢٠٠،
الطور ذوالأسباب: ٣٢٨ ٢٠٢ ـ ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٢ ـ
ظهير الأظهار: ٤٢٨ ٢١٤، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢١ ـ ٢٣٤،
عالم أسرار البريّات: ٣١٥ ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠ ـ ٢٤٣، ٢٤٥،
عبدالله = عبدك: ١٤٤، ٣٢٠، ٤٠٧ ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥،
عروة الله الوثقىٰ: ١٦٤ ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥،
عصمة الأولياء: ٤٠٣ ٢٧٦، ٢٨٠ ـ ٢٨٢، ٢٨٤ ـ ٢٩٠،
عصمة المؤمنين: ٤٠٣ ٢٩٢ ـ ٢٩٨، ٣٠٠ ـ ٣٠٤، ٣٠٧ ـ
العَلم الأكبر: ٢٣٦ ٣٠٩، ٣١٣ ـ ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣،
عَلَم التقىٰ: ٣٠٥ ٣٢٦، ٣٢٨ ـ ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٩،
عَلم الدين: ٢٣٦، ٣١٣ ٣٤١ ـ ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠،
عليّ عليه السلام = عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣،
١٩، ٢٥، ٢٦، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠ ـ ٣٦٥، ٣٦٧ ـ ٣٦٩، ٣٧٢،

٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤ ـ ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٧ ـ ٤٢٢، ٤٢٥ ـ ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧ ـ ٤٤١، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٣ ـ ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٧

عليّ إمام: ٣٦٣

عليّ الأفضل الأعظم: ٣٢٦

عليّ أمير المؤمنين عليه السلام: ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٧٢، ٧٧، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٦، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٤، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٤ ـ ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١ ـ ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٤ ـ ٣١٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦ ـ ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٥٥، ٤٦٢

عليّ حكيم: ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠

عليّ المرتضى: ٧٥، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٣٠

عليّ الهادي: ١٢٩

عليّ وليّ الله: ١٠١

عيبة سرّه (الله): ٧٤

غالب كلّ غالب: ٣٠٧

غياث المكروبين: ٤٠٣

الفاروق الأعظم: ٧٥

قّ والقرآن المجيد: ٣٢٨

قائد الغرّ المحجّلين: ١٣٣، ١٨٣، ٤٠٣

القائم بالقسط: ١٢٦
قاتل الفجرة: ٤٢٩
قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين: ١٨٣، ٢٥٤
قاصم المعتدين، ٢٥٤
قاضي ديني (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ٢٣١
قالع الباب: ٤٢٨
القيّم بسنّته (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٧٨
الكتاب المسطور: ٣٢٨
كلمة التقوىٰ: ١٦٤، ٢٧٣
الكنز الملهوف: ٣٢٨
لسان الناطقين: ٧٤
المأمون: ٧٥
مبيد خضرائكم: ١٨٠
مبيد الكفرة: ٤٢٨
مبير المشركين: ٢٥٤، ٣١٣
المثل الأعلى: ١٦٥، ٣١٧
المجاهد أعداءه الناصبين: ٢٥٤
مجاهد المارقين: ٣١٣
المحامي عن حُرَم المسلمين: ٢٥٤
المحجّة الواضحة: ٣٢٣، ٣٢٤
المخصوص بالأُخوّة: ٥١
مخمد ضوضائكم: ١٨٠
المرتضى: ٧٥، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٣٠، ٤٦٠
مُردي العساكر: ١٨٠
المرشد الرشيد: ٣١٩
مستودع مواريث الأنبياء: ١٤٥
المشهود: ٣١٦
مطلوب كلّ طالب: ٣٠٧
مُظهر العجائب: ٣٠٧، ٣٢٩
معدن حكمه: ٣١٥
مفرّق الأحزاب: ٤٢٨
مُفرّق الكتائب: ٣٠٧
مفني الجحافل: ١٨٠
مميّز المنافقين: ٣١٣
منارة أهل البيت: ٣١٦
منجز عداتي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٤٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩
منجز وعدي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٥٦، ١٥٩

المنصور بميكائيل: ٢٥٤
منصورٌ مَن نصره: ٤٢٩
المنعوت بالكتاب: ٣٢٨
المهديّ: ٧٥
الموصوف بالمعروف: ٣٢٨
موضع سرّه (رسول الله ﷺ): ١٧٥
مولى كلّ مؤمن: ٢٩٣
مولى المؤمنين: ١٣٣
المؤيّد بجبرائيل: ٢٥٤
ميزان القسط: ٣٠١
ناصرك (رسول الله ﷺ): ٢٥
النبأ العظيم: ١٦٥، ١٦٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٨
نصر الدين: ٣١٦
النعمة السابغة: ٣٢٣، ٣٢٤
النور: ٣٢٢
النور العاقب: ٣٠٦، ٣٠٧
نور الهدىٰ وضياؤه: ٢٣٦
الهادي = الهادي الى دينه: ٧٨، ٨٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٩١، ٣١٩
هادي مهدي: ١٢٧
وارث الأنبياء: ٧٦
وارث رسول الله ﷺ = وارثه = وارثي: ٩٢، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٨، ١٩٢، ٢٥٢، ٤١٨
وارث علم الأنبياء: ٣١٣
وارث علم رسول الله ﷺ = وارث علمه = وارث علمي: ١٢٥، ١٤٥، ٣١٥
وارث علم النبيّين: ٢٢٦
وارث المختار: ٤٢٨
وارث المرسلين: ٤٠٨
وارث المشعرين: ٣٠٧
وارث النبيّين: ٧٤
والد الأئمّة البررة السادات: ٤٢٩
وجه الله = وجهه المضيء: ٧٤، ٣١٥، ٣١٩، ٤٠٧
وزيرك = وزيره = وزيري (رسول الله ﷺ): ٢٥، ٧١، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٨٨، ٢٩٠، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٢٧
وسيلته (الله): ٥٢
الوصيّ: ١٢٦، ٣٠٢، ٣٨٠، ٤٠٩،

٤٢٦، ٤٥٥
وصيّ الأوصياء: ٢٩٥
وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله = وصيّ رسول = وصيّ رسولك = وصيّه = وصيّي: ٤٣، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٦ ـ ١٥٨، ١٦٥، ١٩٢، ١٩٧، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩٨، ٣٠١، ٤٠٩، ٤١٨، ٤٦٠، ٤٦٥
وصيّ رسول ربّ العالمين: ٢٨٨
الوصيّ المرتضى: ٣٠٢
وصيّ نبيّكم: ١٢٤، ١٣٣
وصيّي على أهل بيتي: ٧٥
وصيّي في حياتي: ١٥٦
وليّ الله عليه السلام: ١٠١، ١٢٦، ١٤٤، ١٨١، ٢٢١، ٣٠٠، ٣٠٦، ٤٠٩، ٤٥٦، ٤٥٧
وليّ عصمة الدين: ٣١٤
وليّ كلّ مؤمن: ١٤٥، ٢٢٤، ٤١٨
وليّي = وليّك: ٨٦، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٤، ١٦٥، ١٧٥، ٢٩٢، ٤٠٩، ٤٦٠، ٤٦٥
يد الله: ١٨٠
يتن: ١٦٥
يعسوب الدين: ٤٢٨
يعسوب المتّقين: ٧٤، ١٣٣
يعسوب المؤمنين: ٣٠٩

أسماء فاطمه الزهراء عليها السلام وكناها وألقابها ونعوتها

ابنة الرسول: ٢٠٦، ٤٣١
أمّ الأئمّة الهادين: ٤٣١
أمّ أحبّائك: ٤١٢
أمة الله: ١٠٥، ٢٢١
البتول: ٣٥٠، ٤٣١
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٢٤، ٢٨٩، ٣١٤
بِنتِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله: ١٢٠، ٢٢٣، ٤٢٧

بنت نبيّك: ٣٧١
حبيبة حبيبك: ٤١٢
حبيبة نفسي (رسول الله ﷺ): ٢١٩
خيرة الحرائر: ٢٩٠
الزكيّة: ٤١٢
الزهراء عليها السلام: ٥٢، ١٨٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٣١، ٤٣٩، ٤٦٠
السيّدة الزهراء: ٣٠٢
السيّدة الكبرى: ٣٠٢
سيّدة النساء: ٣٤٧
سيّدة نساء أهل الجنّة: ٨١
سيّدة نساء العالمين: ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ٢٩٨، ٣١٤، ٤٣١، ٤٦٠
سيّدة نساء هذه الأُمّة: ٤٢٨
سيّدة النسوان: ١٥٤
الصدّيقة: ٤١٢
الصدّيقة الشهيدة: ٢٠١
الصدّيقة الكبرى: ٤٢٧
الطاهرة: ٤٣١
فاطمة عليها السلام = فاطمة الزهراء عليها السلام: ٤١، ٤٢، ٥٢، ٧١، ٨١، ٩٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠٥، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٥٦، ١٦٧، ١٧٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١ ـ ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٥ ـ ٢٩١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٧
الفُضلىٰ: ٣٢٦
قرّة عيني (رسول الله ﷺ): ٢٩١
قرينة خير الأوصياء: ٤٣١
الكُبرىٰ: ٢٨٨
مريم الكبرىٰ: ٤٦٠
المطهّرة: ٣٥٠
النسلة الطاهرة الميمونة: ٢٨٧
وارثة خير الأنبياء: ٤٣١

أسماء الحسن بن عليّ عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن أميرالمؤمنين: ٣١٥
ابن البشير: ٣٠٥
ابن خير خلق: ٣١٤
ابن الداعي إلى الله: ٣٠٥
ابن رسول الله: ٢٩٠، ٣١٤
ابن السراج المنير: ٣٠٥
ابن سيدة نساء العالمين: ٣١٤
ابن النذير: ٣٠٥
أبو محمّد عليه السلام: ٢٤٥
إمام كلّ مؤمن: ٢٩٣
إمام المؤمنين: ٤٠٨
البرّ الوصول: ٧٥
الحسن عليه السلام = الحسن بن علـيّ عليهما السلام: ٤٢، ٥١، ٧١، ٧٥، ٨١، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠٣، ١٠٥، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٥٥، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢١ ـ ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١ ـ ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢ ـ ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠١ ـ ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٦٩، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٦١، ٤٦٢
خليفتي عليكم: ٢٢٥
زين الفتيان: ٢٢٢
سيّد الشباب: ٢٢٢
المجتبى عليه السلام: ٥١، ١٤٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣١٤، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٦٣
مولى كلّ مؤمن: ٢٩٣
وارث المرسلين: ٤٠٨

أسماء الحسين بن عليّ عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن حبيبك: ٣٥٩
ابن خديجة الكبرىٰ: ٢٨٦
ابن رسول الله: ٢٣١، ٢٣٣
ابن فاطمة الزهراء: ٢٨٦
ابن عليّ المرتضى: ٢٨٦
ابن محمّد المصطفى: ٢٨٦
أبو الأئمّة: ٢٩٣
أبو ابن خيرة الإماء: ٢٩٠
أبو عبدالله عليه السلام: ٢٣١، ٣٦٠، ٤٦٢
أبو الحجج: ٢٩٣
أبو السادة: ٢٩٢، ٢٩٣
الإمام ابن الإمام: ٢٩٣
إمام المؤمنين: ٤٠٨
أمين الله: ٣٩
ثار الله: ٢٨٦
حجة الله: ٢٩٣
الحسين عليه السلام = الحسين بن عليّ عليهما السلام:
٢٠، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٥٠، ٥١، ٦٢،
٧١، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٩٣، ٩٥، ٩٧،
١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٤،
١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٤،
١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٥٥، ١٥٦،
١٩٠، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٤ ـ
٢٠٦، ٢١٢ ـ ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣١ ـ
٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦،
٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٣ ـ ٢٧٥،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤ ـ
٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢ ـ ٢٩٥،
٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١ ـ ٣٠٣، ٣٠٧،
٣١٠، ٣١١، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٢،
٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠،
٣٦٣، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨١،
٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩،
٤١٢، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٥،

٤٢٧، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٦ ـ ٤٤٨،
٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢
خليفتي عليكم: ٢٢٥
خيرتك من خلقك (الله): ٢٧٧
خيَرة الله: ٢٣١، ٣٥٩
ذائد من الذادة: ٢٩٢
السيّد ابن السيّد: ٢٩٢، ٢٩٣
سيّد الشهداء: ٢٢٣
سيّداً من السادة: ٢٩٢
الشهيد المقتول: ٧٥
صفوتك (الله): ٢٧٧
قائد من القادة: ٢٩٢
المقتول بكربلاء: ٢٧٦
وليّك (الله): ٢٩٢

أسماء عليّ بن الحسين عليه السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن خديجة الكبرى: ٢٨٧
ابن رسول الله: ١٩٥، ٢٠٠
ابن عليّ المرتضى: ٢٨٧، ٣٠٧، ٣٣٠
ابن فاطمة الزهراء: ٢٨٧
ابن المحامى عن حرم المسلمين: ٢٥٤
ابن محمّدٍ المصطفى: ٢٨٧، ٣٣٠
ابن مروة والصفا: ٢٨٧
ابن مكّة ومنى: ٢٨٧
ابن المنصور بميكائيل: ٢٥٤
ابن المؤيّد بجبرائيل: ٢٥٤
ذو الثفنات: ٧٥
زين العابدين عليه السلام: ٢٧، ٥٠، ٧٨، ٨٢، ٩٧، ١٢٣، ١٦٠، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٦، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٨٥، ٣٨٧ ـ ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣١،

٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٥ ـ ٤٤٨، ٤٥٠ ـ ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٦٤
السجّاد عليه السلام: ٨٠، ٨١، ٩٤، ٢٥٢، ٤٢١، ٤٤٢
سيّد العابدين عليه السلام: ٧٥
عليّ عليه السلام = عليّ بن الحسين عليهما السلام: ٧٥، ٧٦، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٥٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠١، ٣٤٢، ٣٦٩، ٤١٦، ٤٤٦، ٤٦١

أسماء محمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن أبي تراب: ٣٠٦
ابن رسول الله: ٢٣٧، ٣٦٩
أبو جعفر عليه السلام: ٦٦، ٢٠٦، ٢٢٧، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٤٤٤
الباقر عليه السلام: ٢٢، ٤٣، ٤٦، ٥٦، ٦٨، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ١٠١، ١١٣، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦ ـ ١٢٨، ١٤٢، ١٦٣، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٥ ـ ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٦ ـ ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٦٢
محمّد عليه السلام = محمّد بن عليّ

الباقر عليه السلام: ٢٢٤، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٤٢، ٤٦١

أسماء جعفر بن محمّد عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن خير الورى: ٣٥٥
ابن رسول الله: ٢٢١، ٢٤٢، ٢٤٦، ٣١٢، ٣٩٨، ٤٠٦
أبو عبدالله عليه السلام: ١٧، ١٨، ٢٥، ٣٤، ٤٩، ٦٢، ٦٩، ٩٠، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١٢١، ١٣٩، ١٦٦، ١٨٨، ١٩٧، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠ ـ ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٨، ٤٠٦، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٩، ٤٥٥
جعفر عليه السلام = جعفر بن محمّد عليهما السلام: ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧، ٤٦١
جعفر الصادق عليه السلام: ٧٥
الصادق عليه السلام: ١٩، ٢٢، ٢٧، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٣ ـ ٥٥، ٥٧ ـ ٦٠، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٨، ١٠٢، ١٠٤، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٣، ١٣٨، ١٤٥، ١٦١، ١٦٤، ١٧٥، ١٨٠، ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٤،

٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤ ـ ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٤ ـ ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٣ ـ ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠ ـ ٤٦٢، ٤٦٦

أسماء موسى بن جعفر عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

الكاظم عليه السلام: ٢٣، ٤٠، ٧٢، ٧٨، ١٩٥، ٢٠١، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٩٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٧، ٣٥٧، ٣٩٥، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٦

موسى عليه السلام = موسى بن جعفر عليهما السلام: ٧٥، ٢٢٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٢٤

موسى الكاظم عليه السلام: ٧٥

أسماء عليّ بن موسى عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن رسول الله: ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٧٧

أبو الحسن عليه السلام: ٢٢، ٢٧٧

الرضا عليه السلام: ٢٢، ٥٥، ٦٧، ٦٩، ٨٠، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤٢ ـ ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٧، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٧، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٥ ـ ٤١٧، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٤

عليّ عليه السلام = عليّ بن موسى عليهما السلام: ٧٥، ٨٤، ٢٢٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧

عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: ٢٧٧

عليّ الرضا عليه السلام: ٧٥

أسماء محمّد بن عليّ الجواد عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن رسول الله: ٢٤٣

أبو جعفر عليه السلام: ٨٠، ٨٤، ٨٥

التقيّ عليه السلام: ٧٥

الثقة: ٧٥

الجواد عليه السلام: ١٠٦، ٢١٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٣، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٤٣٤

محمّد عليه السلام = محمّد بن عليّ عليهما السلام: ٧٥، ٢٢٤، ٢٤٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧

أسماء عليّ بن محمّد عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

أبو الحسن العسكري عليه السلام: ٣٥٢

الناصح: ٧٥

الهادي عليه السلام: ٣٩، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ١٢١، ١٧٦، ٢٢٩، ٢٥١، ٢٥٣،

٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٩، ٤٠٢، ٤١٣ ـ ٤١٥، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٥٦، ٤٥٧
عليّ عليه السلام = عليّ بن محمّد عليهما السلام: ٧٥، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧

أسماء الحسن بن عليّ العسكريّ عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

أبو محمّد عليه السلام: ٢٣٩
الحسن عليه السلام = الحسن بن عليّ عليهما السلام: ٧٥، ١٠٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٢٢، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٧٤، ٤٤٦
الحسن العسكري عليه السلام: ٣٦٢، ٣٧٤، ٤٥٤
العسكري عليه السلام: ٥٨، ٦٧، ٩٧، ١٨١، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٦٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٣، ٤٣٤
الفاضل: ٧٥
الماضي: ٢٧١

أسماء الحجّة بن الحسن عليهما السلام وكناه وألقابه ونعوته

ابن الآيات البيّنات: ٣٢٠
ابن أحمد صلى الله عليه وآله: ٣٦٢
ابن الأطائب المطهّرين: ٣٠٠
ابن الأعلامِ اللائحة: ٣٠٩
ابن الأنجُم الزاهرة: ٣٠٧
ابن أوليائك: ٤٣٤

ابن البُدور المُنِيرة: ٣٠٤
ابن البراهِين الباهِراتِ: ٣٢٢
ابن بنت نبيّك: ٣٧١، ٤٣٢
ابن الحُجج البالغات: ٣٢٣
ابن الحسن بن عليّ عليهما السلام: ١٠٣، ٢٢٥، ٢٧١، ٤٤٦
ابن خديجةَ الغَرّاء = ابن خديجة الكبرى: ٢٨٦
ابن الخضارمَة المنتجبين: ٣٠٢
ابن خيرة الإماء: ٢٩٠
ابن الخِيَرة المهدِيِّين: ٢٩٨
ابن الدلائل الظاهرات: ٣٢١
ابن الدلائِلِ المشْهُودة: ٣١٥
ابن السادة المقرّبين: ٢٩٢
ابن السُبُل الواضحة: ٣٠٧
ابن سيّدة الإماء: ٢٤٢، ٢٤٧
ابن السُرُجِ المضيئة: ٣٠٤
ابن السُنن المشهورة: ٣١١
ابن الشُهُب الثاقِبة: ٣٠٦
ابن الصراط المستقيم: ٣١٦
ابْن طهٰ والمحكمات: ٣٢٦
ابن الطُورِ والعادِياتِ: ٣٢٨
ابن العلومِ الكاملة: ٣١٠
ابن عليٍّ المرتضىٰ: ٢٨٤
ابن الغطارفة الأنجبين: ٢٩٩
ابن فاطمةَ الكبرىٰ: ٢٨٨
ابن القماقمة الأكرمين: ٣٠٣
ابن المعالم المأثُورة: ٣١٣
ابن المعجزات الموجودة: ٣١٤
ابن من دنا فتدلّىٰ: ٣٣٠
ابن المهديّين: ٢٩٨
ابن النبَإِ العظيم: ٣١٧
ابنُ النَّبِيِّ المُصطَفىٰ: ٢٨٤
ابن النجباء الأكرَمين: ٢٩٤
ابن النعَم السابِغات: ٣٢٤
ابن الهُداة المهتدين: ٢٩٦
ابن يسّ والذاريات: ٣٢٦
أبيض اللّون: ٢٨٥
اسمه اسم نبيّكم: ٣٦٣
اسمه اسمي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٢٨٤،

٣٠٦، ٣٧٥
أشبه الناس بي: ٢٨٤، ٣٠٦، ٣٧٤
أكثركم علماً: ٢٧٥
الإمام المجهول: ٣٨١
إمام المؤمنين: ٤٠٨
أوسعكم كهفاً: ٢٧٥
أوصلكم رحماً: ٢٧٥
أوّل العدل وآخره: ٣٢٢
باب الله: ٢٦٧
البارّ: ٣٢٢
الباسط للعدل: ٣٥٠
بقيّة الله: ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٧٥
بقيّة الله في الأرض: ٢٣٩، ٢٤٠، ٣٧٥
بقيّته (الله) في عباده: ١٠٣، ٢٢٤، ٢٧١، ٤٤٦
التقيّ: ٣٢٢
الثائر من عترتك: ٢٦٥
الثاني عشر من الأئمّة الهداة: ٣٧٥
الثاني عشر من أوصياء رسول الله ﷺ: ٣٣٦
الحجّة عليه السلام: ٢٤، ٦٢، ٨٦، ١٠١، ١٢٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٢، ٣٢١، ٣٣٩، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٧٧، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٩، ٤٦١
حجّة الله = حجّتك على خلقك =
حجّته: ٨٢، ١٠٣، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣١٢، ٣٣٦، ٣٦٢، ٤٢٢
حجّة الله في أرضه: ١٠٣، ٢٢٤، ٢٧١، ٢٨٤، ٤٤٦
حجّة ربّ العالمين: ٤٠٨
الحجّة على خلقك: ٢٩٨
الحجّة القائم عليه السلام: ١٠١، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٧، ٤٢٥، ٤٤٩
الحجّة من آل محمّد ﷺ: ٣٥٢
الحجّة المنتظَر عليه السلام: ٢١٠، ٣٥٦

الحجّة المهدي عليه السلام: ٢٥٢، ٤٣٣
خاتم الأئمّة عليهم السلام: ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٦٢، ٣٨٠
الخلف الصالح عليه السلام: ٢٩٧، ٤٠٨
خليفة الله وناصر خلقه = خليفتك = الخليفة في الأرض: ٦٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣١٢
داعيَ الله: ٢٦٧، ٣٧٧
ذريّة نبيك: ٣٢٠
الروح الطيّبة: ٤٦٠
سميّ رسول الله وكنيّه: ٢٣٩
سميّ نبيّك: ٤٦٠
سميّي وأشبه الناس بي: ٣٦٨
سميّي وشبيهي: ٢٩٠
سميّي وكنيّي: ١٠٣، ٢٢٤، ٢٧١، ٣٤٢، ٤٤٦
شبيه موسى بن عمران عليهما السلام: ٢٩٠، ٣٦٦
صاحب الأمر عليه السلام: ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠
صاحب الزمان عليه السلام: ٢١٠، ٢٤٠، ٢٨٤، ٣٦٢، ٣٧٥، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٣٢
صاحب هذا الأمر عليه السلام: ٢٨٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٧٨، ٤٠١
الطالب بذحول الأنبياء: ٢٧٥
الطريد الوحيد: ٣٥٧
الطلعة الرشيدة: ٣٩٠
الظاهر على الدين: ٢٤٢، ٣٨٠
عبدالله = عبدك: ٥٠، ٦٧، ٣٣٣
عريض الفخذين: ٢٨٥
عظيم مشاش المنكبين: ٢٨٥
الغرّة الحميدة: ٣٩٠
الغريب: ٣٥٧
الغائب: ٣٥٧
فاتح الحصون: ٢٤٢، ٢٥٥، ٣٨٠
القائم عليه السلام: ٢٤، ٥٨، ١٠١، ١٠٣،

١٠٩، ١١٠، ١٢٢، ٢٠٨ ـ ٢١٠، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٣٩ ـ ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧١ ـ ٢٧٣، ٢٧٦ ـ ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١١، ٣٢١، ٣٣١ ـ ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٧، ٣٧٠ ـ ٣٨١، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩

قائم آل محمّد عليهم السلام: ٢٧٧

قائم أُمّتي: ٢٢٥، ٤٤٨

قائم أهل بيتي: ٣٧٤، ٤٠١، ٤٠٩

القائم بالحقّ: ١١٠، ٢٤٠، ٢٤٣، ٣٥٠، ٣٧٥

القائم بأمرالله = القائم بأمرك: ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٠، ٤١١

القائم المأمول: ٣٨١

القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله: ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٥٧، ٣٠١، ٣٥٧

القائم المنتظر عليه السلام: ٢٤٣، ٢٤٤، ٤٢٠

القائم المهدي عليه السلام: ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٧٦، ٣٦٣، ٣٨٠

قائمنا = قائمكم = قائمهم: ٦٢، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٣٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٩٣، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١

قائمنا أهل البيت: ٣٣٣

قائمي (الله): ٢٤١

قاتل كلّ قبيلة من أهل الشرك: ٢٤٢، ٢٥٥، ٣٨٠

كنيته كنيتي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٢٨٤، ٣٠٦

لسانك المعبِّر عنك: ٢٤٤

مبدح البطن: ٢٨٥، ٢٩٠

محمّد عليه السلام = الإمام (م ح م د) بن

الحسن = محمّد بن الحسن عليه السلام: ٧٥، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٤١٠
المحيي سنّتك (الله): ٣٧٧
محيي سنني (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٣٤٢
المدرك بكلّ ثار: ٢٤٢، ٢٧٦
مُذلُّ الأعداء: ٢٦٤
المرضيّ: ٣٢٢
المستحفظ من آل محمّد صلى الله عليه وآله: ٧٥
المسمّى باسم رسولك: ٤٣٢
المسمّى باسم نبيّك: ٣٧١
مُشرَب بالحمرة: ٢٨٥، ٢٩٠
المضطرّ: ٢٧٩، ٢٨٠
المطاع في ظهوره: ٢٤٤
المُظهر للدين: ٣٥٠، ٤٦٠
المعدّ لقطع دابر الظلمة: ٢٤٠
معدن ملّتي: ٣٤٢
مُعزّ الأولياء: ٢٦٤
المنتظر: ٢١٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٥٦، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٤
المنتظر في غيبته: ٢٤٤
المنتظر لأمرك: ٢٩٨
المنتقم = المنتقم لك: ٢٤٢، ٢٦٥، ٤٣٦
المنتقم من الظالمين: ٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧٦، ٣٨٠
المنتقم من أعدائي = المنتقم من أعدائه (الله): ٢٣٩، ٢٦٥
المنصور عليه السلام: ٢٧٨
المنصور بالرعب: ٢٣٩، ٢٧٨
المهديّ عليه السلام: ٥٨، ٧١، ٧٦، ٩٨، ١٥٤، ٢١١، ٢٤٢، ٢٤٥ ـ ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٤ ـ ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٧٤ ـ ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١١، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٣، ٤٣٥

المهديّ ابن المهديّين: ٢٩٨
مـهديّ أُمّـتي: ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٧٤، ٣٨١، ٤٠١، ٤٠٩
مهديّ خلقي: ٤٣٣
المهديّ من ولدي: ٣٠٦
المهديّ المنتظر عليه السلام: ٤٢٤
المهديّ الموعود عليه السلام: ٢٤٨، ٣٧٦
مهديّ هذه الأُمّة: ٤٣٣
مهديّنا = مهديّكم = مهديّهم: ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٧٥، ٢٩٢
الموتور بأبيه: ٣٥٧
المؤيّد بالنصر: ٢٣٩، ٢٧٨
ميثاق الله: ٢٤٠
الناصر لأوليائي: ٢٦٥
الناصر لدين الله: ٢٤٢، ٢٧٦
النفس الزكيّة: ٤٦٠
النقيّ: ٣٢٢
الهادي: ٣٢٢، ٤٠٨، ٤١١، ٤٢٢
الهادي المهديّ: ٣٢٢، ٣٩٠، ٤٠٨، ٤١١، ٤٢٢
وارث المرسلين: ٤٠٨
وجه الله: ٢٦٨
وصيّي: ٢٨٤
وليّ الله: ٢٧٩، ٣٣٦، ٣٨٠
وليّ أمرك: ٣٧٠، ٤٢٢، ٤٤٥
وليّك (الله): ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٦٠، ٣١٢، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٩١، ٤٢٢، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٨، ٤٥٠

الكنى والألقاب والنعوت المشتركة للأئمّة المعصومين أو لبعضهم عليهم السلام

آل الرسول صلى الله عليه وآله: ٣٠٢
آل رسول الله صلى الله عليه وآله: ٥٢، ٤٦٣
آل طـه ويـس: ٣٢٦
آل محمّد صلى الله عليه وآله: ١٨ ـ ٢٠، ٢٧، ٣٣، ٤١، ٧١ ـ ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٩٨، ١١٢، ١١٨، ١٤٢، ٢٠٣، ٢٠٨،

٢١٠، ٢١١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٠ ـ ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٥، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤١١ ـ ٤١٣، ٤٢٢ ـ ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦

آل ياسين: ٢٧٠، ٣٢٧، ٣٢٨، ٤٤٩

الآيات البيِّنات: ٣٢٠

الأئمّة عليهم السلام: ٣٥، ٤١، ٤٢، ٥٠، ٥١، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ١٠٣، ١١٥، ١٢٤، ١٤٥، ١٥٥، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٠ ـ ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٦ ـ ٢٩٨، ٣٠١ ـ ٣٠٣، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٧ ـ ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٢، ٤٤٧، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٣

الأئمّة الأبرار: ٢٩٢، ٤١٧

الأئمّة الاثنا عشر: ١٠٣، ٤٢١

الأئمّة البررة السادات: ٤٢٩

أئمّة بريّتي: ٣٤٢

الأئمّة الدعاة: ٤٠٥، ٤٤٢

أئمّة الدين: ٤٠٤

الأئمّة الراشدون: ٨٩، ١٢٤، ٢٩٤، ٤١٤، ٤٣١

الأئمّة الطاهرون: ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٦

أئمّة المسلمين: ١٠٣، ٢٢٤، ٢٩٣، ٤٤٦

ألأئمّة المطهّرون: ٤٢٦

الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام: ٥٠

الأئمّة من ولدك (عليٍّ) عليه السلام: ٢٣٤

الأئمّة المهدية: ٤٠٣
أئمّة المؤمنين: ٤٠٨
الأئمّة الهادون: ٢٤، ١٩٢، ٢٨٣، ٤٣١
الأئمّة الهداة: ٢٤٠، ٢٩٧، ٣٧٥، ٤٤٧
الأئمّة الهداة المهتدون: ٧٢، ٢٣٥، ٢٩٧
أئمّة الهدى: ٢٥، ٢٤٩، ٢٧٠، ٤٠٩، ٤٢٠
أئمّتكم: ٢٢٥، ٢٦١، ٤٤٨
الأبرار: ٢٤٩، ٤٤٣
أبرار ذرّيتي: ٢٤٩
أبرار عترتي: ٢١٣، ٢٣٨، ٣٠٠
الأبرار المتّقون: ٢٨٣
ابن رسول الله: ١٩٥، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٧٧، ٢٩٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٦٩، ٣٩٨، ٤٠٦
أبناء الأوصياء: ٢٩٥
أبواب الله = أبوابه: ١٢١، ٢٢٩، ٣١٠، ٣١٦
أبواب الحكمة: ٢٩٦
أتقى الناس: ٢٣٨
اثنا عشر إماماً: ٤١٧
الاثنا عشر الأوصياء: ١٠١
اثنا عشر مهديّاً: ٧٥
اثنا عشر نوراً: ٣٨٠
اثنا عشر وصياً: ٢٣٥
إجارة لمن استجار: ٣٠٣، ٤٠٣
أحبّ الخلق الى الله: ٩٧
أحبّاؤك (الله): ٤١٢
أحبّائي: ٢٩٦، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٨١، ٤٣٤
أحكم الناس: ٢٣٨
احلم الناس: ٢٣٨، ٣٠٠
الأخيار: ٤٤٣
الأخيار الأتقياء الأبرار: ٢٨٣
الأخيار الأنجبون: ٣٠٠
الأدلّاء على الله: ٣١٦، ٤١٥
الأدلّاء على مرضاة الله: ٤١٥
الأربعة عشر نوراً: ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٦

أركان الأرض: ٢٦٨، ٣٢٤، ٤٠٧
أركان توحيدك = أركان توحيده (الله): ٢٨٣، ٣١٦، ٤١٨
الأسباط المرضيّون: ٣٠٢
أسخى الناس: ٢٣٨
أشباح نور: ٢٩٦
أشجع الناس: ٢٣٨
أصفياؤك = أصفياؤه = أصفيائي (الله): ٣١٦، ٣٤٥، ٣٨١، ٤١٢، ٤٣٤
أطائب أُرومتي: ٢١٢، ٢١٣، ٢٣٨، ٣٠٠
أطائب عترتي: ٢٤٩، ٣٠٠
الأطائب المطهّرون: ٣٠٠
أعبد الناس: ٢٣٨
الأعلام: ٣٠٢
أعلام التقىٰ: ٤٢٠
أعلام الدين = أعلام دينه: ٢٣٦، ٢٣٧، ٣١٠
الأعلام اللائحة: ٣٠٩
أعلام نورك: ٢٨٣
أعلام الهدى: ٢٦٧، ٣٠٩، ٣٤٤، ٤١٨
أعلاماً لعبادك = أعلاماً لعباده (الله): ٧٩، ٣٠٩
أعلم الناس: ٢٣٨، ٣٠٠
أفراط الأنبياء: ٢٩٥، ٢٩٦
الأقمار المنيرة: ٢٣٢، ٢٣٤
أكرم الخلق على الله: ٩٧
الأكرمون: ٣٠٣
الإمام المفروض طاعته: ٨٠
أمنٌ لمن استجاربهم: ٤٠٤
أُمناء الله: ٧٨، ٩٤
الأُمناء المنتجبون: ٣٠٢
أُمناؤك في بلادك: ٤٤٦
أُمناؤه على سرّه: ٢٦٧
أُمناؤه على وحيه: ٢٩٣
أُمناؤهم في بلاده: ٣١٠
الأُمّة الوسطىٰ: ٤٠٣
أمين الله في خلقه: ٢٦٥

الأنجم الزاهرة: ٢٣٣، ٣٠٧
أنصار لدينك (الله): ٧٩
الأنوار الساطعة: ٣٠٤
أنوار عترتي: ٢١٢
أهل أصفيائه: ٤١٢
أهل الإيمان بالله: ٢٨٢
أهل البيت عليهم السلام: ٢٦، ٢٧، ٤٦، ٤٧، ٧٣، ٧٨، ١١٣ ـ ١١٥، ١٦٣، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٦ ـ ٣٤٨، ٣٥١، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٦٠
أهل بيت الرحمة: ٤٦، ١٦٣، ٢٣٧، ٤٠٧
أهل بيت الرحمة والنبوّة: ٢٣٧
أهل بيت النبوّة: ٤٦، ٤٧، ٤١٣، ٤١٦
أهل بيتك: ٧٠، ٧٧، ٢٢٣، ٢٥٣، ٤٤١
أهل بيت محمّد وعليّ عليهما السلام: ٢١٢
أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله = أهل بيت نبيّكم: ٤٧، ١٦٣، ١٩٨، ٣١٠، ٤٠٤، ٤٠٥
أهل بيته: ٢٤، ٤٣، ٥٦، ٧١، ٧٣، ١١٤، ١٢٣، ١٥٥، ١٦٧، ١٨١، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢١٢، ٢٣٦، ٢٦٤، ٢٨٣، ٣١٠، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٠٣، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٤٠
أهل بيته الطيّبون الطاهرون: ١٦٧
أهل بيته المظلومون: ٤٣٠
أهل بيتي: ٧١، ٧٢، ٧٥، ١١٤، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢٤، ١٥٥، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٦

أهل الحقّ: ٨٢
أهل سرّ الله: ٣١١
أهل العباء: ٤٠٣
أوتادٌ في أرضه: ٤٠٥
الأوصياء: ٤٨، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٦، ١١٨، ١٢٧، ١٨٥، ١٩٢، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣١٣، ٣٣٦، ٣٤٤، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٤٧
الأوصياء الخلفاء: ٢٣٧
أوصياء رسول الله: ٣٣٦
الأوصياء المنتجبون: ٣٠٢
أوصيائي: ٧٦، ٩٢، ٢٢٧، ٣٤٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٨
أوصياء نبيّ الله: ٤١٥
أوصياؤك = أوصياؤه عليهم السلام: ٢٢٤، ٣٤٥، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٥
أولاد الأوصياء: ٢٩٦
أولاد نبيّك: ٧٣
أُولو الأمر: ١٠٣، ٢٢٤، ٢٧١، ٤٠٤، ٤١٠، ٤٤٥، ٤٤٦
أولياء الله = أولياؤه عليهم السلام: ٧١، ٢٢٨، ٣١٦، ٣٥٧
أولياء الدم: ٢٧٧
أولياؤك: ٤٣٤
أولياؤك المصطفَون: ٢٩٧
أولياؤه المقرّبون: ٢٩٤
أوليائي: ١٦٢، ٢٩٦، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٨١، ٤٣٤
باب الإيمان وكعبته: ٣٤٤
باب الله = بابه الّذي يؤتىٰ منه: ٢٢٩، ٢٦٨، ٢٦٩
باب التقوى: ٢٨١
بحار الندىٰ: ٣٠٩
البحر العجّاج: ١٢٢
البدر الكامل: ١٢٣
البدر المُشرق: ١٢٢

البدر المنير: ٣٠٤
البدور المنيرة: ٣٠٤
البَراهِين الباهرات: ٣٢٢
البررة الأتقياء: ٢٨٢
البررة المهتدون: ٢٨٢
بقيّة الأوصياء: ٢٩٦
بهاءُ العالمين: ٤٠٢
بوار الكافرين: ٢٦٥
بيت الرحمة: ٤٦، ٢٣٧
التامّون في محبّة الله: ٤١٦
تراجمة كلماتك: ٢٨٣
تراجمة وحي الله = تراجمة وحيك = تراجمة وحيه: ٢٣٧، ٣١٦، ٣٢٣، ٤٤٦
التسمية البيضاء: ٣٤٣
تمام نعمتك: ٤١٨
جنب الله: ٩٤، ٢٣٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٤٤
الجَنب العليّ: ٣٤٤، ٣٦٥
حجاب الله الأعظم: ٣٤٣
الحجّة: ٤٢٠
حجّة الله: ١٢٢، ٢٤٣، ٢٦٩، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٦٧
حجّة الله في أرضه: ١٥٥
حجّة الله ومحجّته: ٣٤٤
الحجّة البالغة: ٣٢٣، ٣٢٤
الحجّة العظمىٰ: ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٠٩
الحجّة على أهل الدنيا: ٢٦٧
حجّة على أهل عالمه: ١٤٥
الحجّة على عباده = حجّته على عباده: ٨٠، ١٤٥، ٢٦٥
الحجج = حجج الله: ٨١، ٢٣٩، ٢٦٥، ٢٦٧، ٣٢٦، ٣٤٩
الحُجَج البالغات: ٣٢٣
حجج الجبّار: ٤٦
حُججاً على بريّته = حججك على عبادك: ١٢٣، ٢١٢، ٣٠٩، ٤٠٩
حججه على خلقه = حججه على عباده: ٨١، ١٤٦، ٢٩٣
حججي على خلقي = حججي

عـلى بـريّتي: ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٨١، ٤٣٤
حزب الله الغالبون: ١٦٧، ٢٩٧
الحسنين عليهما السلام: ٢٠٥
حفظة دينك: ١٢٣، ٢١٢
حفَظة سرّ الله: ٧٩، ٤١٥
حقّ الله: ٣٤٤
حملة عرشي: ٢٨٢، ٢٩٦
حملة علمك: ٧٣
حملة كتاب الله: ٤١٥
حياة للأنام: ٣٤٩
خاصّة الله: ٣٤٤
خاصّة الربّ الجليل: ٣٤٤
خالصته (الله): ٣٤٤
خزّان الله: ٣٢٣
خزّان علم الله = خزّان عـلمك = خزّان علمه = خزّان عـلمي: ٤٧، ٨١، ١٤٦، ٢٣٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٦، ٣١٠، ٤٣٥، ٤٤٦
خزّان السماوات والأرضين: ٢٦٧
خـزنة عـلم الله = خـزنة عـلمك: ١٢٣، ٢١٢، ٢٧٠، ٣١١
الخضارمة المنتجبون: ٣٠٢
خلفاء الله في أرضه: ٢٩٣
خلفاء الأُمّة: ٣٠٠
الخلفاء الراشدون: ٣٠٢
خلفاء في أرضه: ٣٠٩
خلفاء النبيّ صلى الله عليه وآله: ٢٣٢، ٢٣٣
خـلفاؤك = خـلفاؤه = خـلفائي: ١٠٣، ١٢٢، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٤٥، ٣٨١، ٤٠٣، ٤٤٦، ٤٤٨
خلفاؤك في أرضك = خلفاؤه في أرضه: ٢٤، ١٢٣، ٢١٢، ٢٨٧
خلفاؤه في عباده: ٢٦٧
خليفته في بلاده: ٢٦٥
خيار خلقي: ٢٨٢، ٢٩٦
خيار ذرّيتي = خيار ذرّيته: ٢١٢، ٣٠٠
خير الأسباط: ١٥٤

خير خلقي بعدك: ٣٤٥، ٣٨١
خير خليقة الله: ٩٩
خير من يخلفه: ٤٠٥
الخِيَرة الأصفياء: ٢٨٣
خِيَرة الله: ٩٤، ٢٣٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦
خِيَرة عبادك: ٧٣
الخيرة الكرام: ٢٣٦
خِيَرته = خِـيَرته مـن خـلقه: ٧٢، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٩٨
الداعي إلى الله: ٢٦٥
الدالّ على الهدى: ٣٦٧
دعائم الدين = دعائم دينك: ٢٨٣، ٤٠٧
الدعاة إلى الله = دعاته: ٣٤٩، ٤١٥
الدلائل الظاهرات: ٣٢١
الدلائل المشهودة: ٣١٥
الدليل إذا عـمّت المـهالك: ١٢٢ ـ ١٢٣
الدليل الفاضل: ١٢٣
الذابّ عن حُرم الله: ٢٦٥
الذرّية الأكرمون: ٣٠٢، ٣٢٦
ذرّيـــة رسـول الله ﷺ = ذرّيـته = ذرّيـتي: ٢١٢، ٢٣٦، ٢٤٩، ٣١٠، ٤٠٣، ٤١٥، ٤٣٧
الذرّية الطيّبون الطاهرون: ٣٢٦
ذرّية فاطمة: ٢٣٢
الذرّية النبوية = ذرّية نبيّك: ٣٢٠، ٤٠٣
الذريعة إلى رضوانك: ٥٠، ١٢٣
رأس دائرة الإيمان: ٣٤٣
الرحم الموصولة: ٤٠٤
الرحمة الموصولة: ٤٠٣
رعاته على خلقه: ٣٤٩
سادات المتّقين: ٩٣، ٢٩٤
سادة الأئمّة: ٢٩٦
سادة أُمّتي: ٩٢
سادة أهل الأرض: ٢٩٦
سادة أهل الدنيا: ٤٠٣
سادة أهل السماء والأرض: ٢٨٢، ٢٩٦

سادة الأوصياء: ٦٩
سادة أوصياء النبيّين: ٩٢
السادة العلوية: ٤٠٣
سادة المتّقين: ٢٩٣
السادة المعصومون: ٤١٤، ٤٣١
السادة المقرّبون: ٢٩٢
السبطان المنتجبان = سبطيَّ = سبطيك (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٩٥، ١١٥، ٢٠٦، ٣٠٢، ٣٠٧، ٤٠٩
السّبل الواضحة: ٣٠٧
السبيل الأعظم: ٢٢٩، ٣٠٧
السبيل الأقوم: ١٢٠
سبيل الله = السبيل = سبيله: ١٢٠ ـ ١٢٢، ٢٢٩، ٣٠٨، ٣١٧
سبيل الهدىٰ: ٢٦٦، ٢٨١، ٢٨٢
السحاب الماطر: ٣٦٧
السحاب الهاطل: ١٢٣
سرّ الله المخزون: ٢٩٤
سرّ الديّان: ٣٤٤
سرّالواحد الأحد: ٣٤٤
السراج الزاهر: ٣٠٤
السراج الوهّاج: ١٢٢
السُرُج الزاهرة: ٣٠٤
السُرُج المضيئة: ٣٠٤
سلالة الأنبياء: ٤٣
السماء الظليلة: ٣٦٧
سيّدا شباب أهل الجنّة: ٩٣، ١٣٩، ٢٩٤، ٣٤٧
شبلاك (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٩٥
الشجرة الطيّبة: ٤٠٧
شجرة العلم: ٤٧، ٣١٠
شجرة النبوّة: ٤٦، ٢٣٧
الشمس الطالعة: ٣٠٤
الشمس المضيئة: ٢٣٢، ٢٣٤، ٣٦٧
الشموسُ الطالعة: ٢٣١
الشهداء: ٢٢٥، ٤٢١
شهداء علمه: ٣١٠
شهداء على خلقك = شهداء على خلقه: ٧٩، ٣٠٩
شهداء على عباده = شهداء عليه:

٢٣٦، ٣١٠، ٤٠٥
شهداء لله في أرضه: ١٤٦
شهداؤه: ٢٧٠
شهداؤه على خلقه: ٧٩، ١٥٥، ٣٠٩
شهداؤه في أرضه: ٨١
الصادقون: ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٩٤
الصالحون: ٢٢٥
الصدّيقون: ٢٢٥، ٤٢١
الصراط الأقوم: ٢٢٩، ٣٠٧
صراط الله المستقيم = صراطه: ١٢١، ١٦٣، ١٦٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣١٧
الصراط السويّ: ٣٤٤، ٣٦٥
الصراط المستقيم: ١٢٠، ١٢١، ٢٣٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٧
صفوة الله = صفوته: ٢٥، ٧٢، ٩٤، ١٠٥، ٢٢١، ٢٣٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦
ضياء لأهل دينه: ١٤٥
طهٰ وَالمُحكَماتِ: ٣٢٦
الطاهرون: ١٩، ٢٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٦، ٤٠٢
طلّاب الدية: ٢٧٧
الطيّبون: ٩٧، ٣٠٠، ٤٤٣، ٤٦٠
الطيّبون الطاهرون: ١٩، ٢٠، ١٦٧، ٣٠٠
الطيّبون من أولادهم: ١٤١، ٣٠٢
العالمون: ٢٨٢
العترة: ٢٠١، ٣٠٢، ٣٢٦، ٣٤٣، ٣٥٠
عترة رسوله الأقربون: ١٦٧
العترة الزكية: ٤٠٣
عترة المصطفى: ٢٥
العترة المعصومون: ٣٠٢، ٣٢٦
العترة الهادية: ٢٥، ٢٣٩
عترته عليهم السلام = عترة نبيّك = عترة نبيّكم: ١٦٧، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٩٦،

٢٩٧، ٣٠٠، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٤٨، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٤٦، ٤٥٩
عترته الطيّبون: ٤٥٩
عترته النجباء: ٢٨٣
عـترتي: ١٥٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٤٩، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٦٤، ٣٩٩، ٤٢٨، ٤٥٣
عرفاؤه على عباده: ٤٠٤
عروة المتمسّكين: ٤٠٢
العـروة الوثـقى: ٥٠، ٢٣٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٢، ٤١٨
عزّ الإسلام: ٢٢٩، ٣٠٨
عزّ المسلمين: ٢٦٥
عصمة اللائذين: ٤٠٢
عصمة لمـن اعـتصم: ٣٠٣، ٤٠٣، ٤١٦
عصمة لمن لجأ اليهم: ٤٠٤
علم الله: ٣٢٣، ٣٤٤
علم عباده: ٣١٠
العلماء الصادقون: ٢٨٣
العلوم الكاملة: ٣١٠
عمادٌ لدينه: ٣١٠، ٤٠٥
عُمُد الإسلام: ٢٦٨
عيبة علم الله: ٣١٠، ٣١٦
عيبة وحي الله: ٣١١
عين الله: ٣٤٤
الغدير المُغدق: ١٢٢
الغدير والروضة: ٣٦٧
الغُرّ الميامين: ٣٢٦
الغطارفة الأنجبون: ٢٩٩
الغيث الهاطل: ٣٦٧
الغيث الهامل: ١٢٣
غيظ المنافقين: ٢٦٥
الفلك الجارية: ٣٠٣، ٤٠٣
قادة التقى: ٢٥
قادة المؤمنين: ٢٩٣
القادة الهادون: ٤١٤، ٤٣١
القادة الهداة: ٤٠٥
القُضاة الحكّام: ٢٣٦
القماقم الضخام: ٣٠٣

القماقم الفخام: ٤٠٣
القماقمة الأكرمون: ٣٠٣
قواعد العلم: ٢٣٧
قوّام الله على خلقه: ٤٠٤
قوّامٌ بأمره: ٤٠٥
القوّام بدين الله: ٤٠٥
القوّامون بأمرك: ٧٩
القوّامون بالقسط: ٣٠٠
القيّم على عباده: ١٤٥
قيّمه في بلاده: ١٤٥
الكبراء الصدّيقون: ٣٠٢
الكرام البررة: ٤٢٨، ٤٢٩
الكرام القادة: ٣٠٣، ٤٠٣
الكُفاة الكُهول: ٣٠٣، ٤٠٣
كلمة الله: ١٢٢، ٣٦٧
كلمة التقوىٰ: ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٢
الكلمة العليا: ٣٤٣، ٤٠٣
كمال دينك: ٤١٨
الكهف الحصين: ٣٠٣، ٤٠٣، ٤٠٤
كهفُ المؤمنين: ٤٠٢
لسانه الناطق في خلقه: ٤٥٠
الليوث الأبطال: ٣٠٣، ٤٠٣
ليوث الوغىٰ: ٣٠٩
الماء الثجّاج: ١٢٢
الماء العذب على الظِماء: ٣٦٧
المبرّأ من العيوب: ٢٦٥
المبلّغون عنّي وعن الله: ٨١
المتّقون: ٢٩٤
المثل الأعلىٰ: ٢٦٦، ٢٨٢
المجتبون: ٩٤
محالّ معرفة الله: ٤١٥
مختلف الملائكة: ٤٦، ٤٧
المخصوص بالعلم: ٢٦٥
المخصوصون في كتاب الله: ٢٩٥
المخلصون في توحيد الله: ٤١٦
المخلصون في طاعة الله: ٤١٥
مساكن بركة الله: ٤١٥
المستحفظون لدين الله: ٧٢، ٧٣
المستحفظون من آل محمّد ﷺ: ٧٢، ٧٣

المستقرّون في أمر الله: ٤١٥
المستقرّون في مرضاة الله: ٤١٥
المستخزنون: ٣٠٢
مستودع مواريث الأنبياء: ٩٤، ٢٣٠، ٣٠٥
المسلك إلى جنّتك: ٢١٢
المصابيح: ٣١٦
مصابيح الدجى: ٣٠٩، ٤٢٠
مصابيح للظلام: ٣٤٩
المصطفَون: ٢٩٤
المطّلع على الغيوب: ٣٦٧
المطهَّر من الذنوب: ٢٦٥، ٣٦٧
المطهّرون: ٧٩، ٢٣٨، ٢٨١، ٣٠١
المظهرون لأمر الله: ٤١٦
معادن حكمة الله = معادن حكمته: ١٤٦، ٤١٥
معادن حكمه: ٨١
معادن وحي الله: ٤٧، ٣١٠
المعالم المأثورة: ٣١٣
المعجزات الموجودة: ٣١٤
معدن التنزيل: ٣٤٤
معدن الرحمة: ٤٦
معدن الرسالة: ٤٧
معدن العلم: ٤٦، ٢٣٧
معدن النبوّة: ٤٧
المعصومون: ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٦، ٤٢٦
معنى التأويل: ٣٤٤
المعين الغزيرة: ٣٦٧
مفاتيح الحكمة: ٤٦، ٢٣٧
مفاتيح الرحمة: ٢٩٦
المقرّبون: ٤١، ٤٢، ١٦٩، ٢٩٤
المقرّبون السابقون: ٤١
المكرّمون: ٢٩٤
منار التقوىٰ: ٤١٨
مناراً في بلاده: ٣٠٩
المنتجبون: ١٠٦، ١٤١، ٣٠٢
المنجي من الردىٰ: ٣٦٧
المنهاج: ١٢٢
المنهج الواضح: ١٢٢

المنهل الرويّ: ٣٤٤، ٣٦٥
مهبط الوحي: ٤٦
المهتدون: ٢٩٧
المهديّون: ١٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨
الموسم بالحلم: ٢٦٥
موضع الرسالة: ٤٦، ٤٧، ٢٣٧
موضع سرّ الله = موضع سرّه: ٤٦، ٣١١، ٣١٦
نجاة لمن تبعهم: ٤٠٤
نجاةٌ لمن تمسّك بهم: ٤٠٣
النجباء: ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦
النجباء الأكرمون: ٢٩٤
نجباءٌ في علمه: ٤٠٥
نجبائي: ٢٩٦
النجم الهادي: ٣٠٤
النجوم الأعلام: ١٢٠، ٢٣٦
النجوم الزاهرة: ٢٣٢، ٢٣٤
نحن الآخرون: ١٤٤
نحن الآيات: ٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١
نحن الآيات والدلالات: ٣١٥
نحن أركان توحيده: ٣١٠، ٣١٦
نحن أُمناء الله: ٩٤
نحن أوّل خلق الله: ٢٦٩
نحن الأوّلون: ١٤٤
نحن باب الله: ٢٦٨، ٢٦٩
نحن البرّ والتقوى: ٢٨١
نحن البلد الحرام: ٣٢٠
نحن البيّنات: ٣٢٠، ٣٢١
نحن تراجمة وحيه: ٣١٠، ٣١٦
نحن جنب الله: ٩٤، ٢٣٠، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣١٦
نحن الحجّ: ٣٢٠
نحن الحجب: ٣١٥
نحن حجج الله: ٢٦٧
نحن حجّة الله: ٢٦٩
نحن حدود الله: ٣٢٠
نحن خزّان الله: ٣٢٣
نحن خِيَرته: ٩٤، ٢٣٠، ٣٠٥، ٣١٧
نحن الزكاة: ٣٢٠

نحن السادة: ٢٩٢
نحن السبب بينكم و بين الله: ٢٧٠
نحن السبيل: ٤٧، ١٢٠، ١٢١، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٠٨
نحن السبيل لمن اقتدى: ٤٧، ١٢٠، ٣٠٨
نحن السراج: ٤٧، ٢٢٩، ٣٠٥، ٣٠٨
نحن الشهر الحرام: ٣٢٠
نحن صفوته (الله): ٩٤، ٢٣٠، ٣٠٥، ٣١٦
نحن الصلاة: ٣٢٠
نحن الصيام: ٣٢٠
نحن الطريق: ٢٣٠، ٢٩٨، ٣١٧
نحن عزّ الإسلام: ٢٢٩، ٣٠٨
نحن عَيبة علمه: ٣١٠، ٣١٦
نحن عين الله في خلقه: ٢٦٩، ٤٥٠
نحن قبلة الله: ٣٢٠
نحن كعبة الله: ٣٢٠
نحن كلمة التقوىٰ: ٢٦٧
نحن كهف لمن التجأ إلينا: ٤١٦
نحن لسان الله: ٢٦٩
نحن المتّقون: ٢٠٧
نحن المثاني: ٢٦٩، ٤٥٠
نحن المجتبون: ٩٤
نحن المذاويد القادة: ٢٩٢
نحن النجباء: ٢٩٥، ٢٩٦
نحن نعمة الله: ٣٢٥
نحن النور والضياء: ٢٩٦
نحن الهداة: ٤٧، ١٢٠، ٢٢٩، ٣٠٨
نحن الهداة إلى الجنّة: ٤٧، ١٢٠، ٣٠٨
نحن والله سبيل الله: ٣٠٨، ٣١٧
نحن والله الصراط المستقيم: ٣٠٨، ٣١٧
نحن والله نعمة الله: ٣٢٥
نحن وجه الله: ٢٦٨، ٢٦٩، ٣١٥، ٣٢٠، ٤٥٠
نحن وديعة الله: ٤٧
نحن الوسيلة إلى الله: ٥٠

نحن وسيلته في خلقه: ٥٢
نسل المطهّرة البتول: ٣٥٠
نظام الدين: ٢٦٥
النِّعم السّابغات: ٣٢٤
النعيم: ٣٤٨
نور أبصار المهتدين: ٤٠٤
نور الأخيار: ٤٦
نور الله: ١٢٢، ٣٦٧
النور الأوّل: ٣٤٣
النور الساطع: ٣٠٤
نور لمن استضاء بنا: ٤١٦
الهادون: ١٩٢
الهداة: ١٢٧، ١٩٢
هداة الأبرار: ٤٦
الهداة الراشدون: ٤١٨
الهداة المهتدون: ٧٢، ٢٩٦، ٢٩٧
الهداة المهديّون: ٨١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٢، ٤٤٦
وجه الله: ١٢٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٤٤، ٣٦٧
وجه الله في الأرض: ٢٦٩
الوجه الرضيّ: ٣٤٤، ٣٦٥
الوجه الّذي يؤتى الله منه: ١٢١
الوحدانية الكبرىٰ: ٣٤٣
ورثة الأنبياء: ٤٩، ٧٩
ورثة أُولي العزم من الرسل: ٧٩
ورثة حكمتك: ٧٣
الوسيلة إلى الله = الوسيلة إليك: ٥٠، ٥١، ٢١٢، ٣٤٤، ٣٦٥
الوصلة إلى رضوان الله: ٥٠
الوصلة إلى عفوه: ٣٤٤، ٣٦٥
ولاة الأمر: ٤٤٦
ولاة أمر الله = ولاة أمرى: ٣١١، ٤١٨، ٤٣٥
ولاة الحقّ: ٣٠٠
الولاة السادة: ٣٠٣، ٤٠٣
وليّ الله: ٤٥٦، ٤٥٧
يد الله: ٣٤٤
يده المبسوطة على عباده: ٤٥٠
يسٓ وَالذاريات: ٣٢٦

أسماء الأنبياء عليهم السلام وكناهم وألقابهم و نعوتهم

آدَم عليه السلام: ٢٣ ـ ٢٥، ٤٠، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٦٠، ٦٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠ ـ ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٢، ٩٢، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١١٣، ١١٨، ١٣٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٨٨، ٣٠٣، ٣١٢، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٦

ابراهيم عليه السلام = إبراهيم الخليل = خليل الرحمن: ٢٤، ٢٥، ٣٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦٨، ٦٩، ٧٩، ٩٣، ٩٨، ١٠٣، ١١١ ـ ١١٣، ١٣٣، ٢٦١، ٣٢٧، ٣٣٧، ٤٢٤، ٤٣٠

إدريس عليه السلام: ٤٢، ٦٠، ٢٧٦

إسحاق عليه السلام: ٥٨

إسماعيل عليه السلام: ٢٥، ٧٤، ٩٣، ١٠٣، ١٣٣، ٢٦١، ٤٤٤

أيّوب عليه السلام: ١٠٣، ٣٣٧

الخضر عليه السلام: ٣٨٨

داود عليه السلام = خليفة الله = صاحب المزامير = قارئ أهل الجنّة: ٢١، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ١٠٣

سليمان عليه السلام = سليمان بن داود: ٢٩، ٣٤

شعيب عليه السلام: ٢٦٢

شيث عليه السلام = هبة الله بن آدم: ٧٠، ٧٦، ١٣٣

عيسىٰ عليه السلام = عيسى بن مريم عليه السلام = ابن مريم = صاحب الروح والكلمة = المسيح عليه السلام: ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٠، ٦٢، ٦٤ ـ ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٩،

٩٨، ١٠٣، ١١٢، ١٣٣، ١٣٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٧٨

موسى عليه السلام = موسى بن عمران عليه السلام = كليم الله = نجيّه المكلّم: ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٥٩، ٦٠ ـ ٦٤، ٦٧، ٦٨، ٧٣، ٧٩، ٨٧، ٩٨، ١٣٣، ١٣٦ ـ ١٣٨، ١٤١، ١٥٧، ١٧٢، ٢٦٢، ٢٩٠، ٣٢٧، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٨

نوح عليه السلام = نبيّ الله عليه السلام: ٢٤، ٢٥، ٣٤، ٥٤ ـ ٥٦، ٦٨، ٦٩، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٩٨، ١٠٣، ١٠٧، ١٣٣، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٥٦، ٣٧٥، ٤٥٥

هارون عليه السلام: ٦٣، ٦٤، ٧٣، ١٣٦ ـ ١٣٨، ١٤١، ١٥٧، ٣٢٧

يحيى عليه السلام: ٣٥، ١٠٣

يعقوب عليه السلام: ٥٨، ١٠٣، ٣٣٨

يوسف عليه السلام: ١٠٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٧٨

يوشع بن نون عليه السلام: ٧٣، ١٣٣، ١٧٢

يونس بن متّى عليه السلام: ٣٨٤

أسماء الملائكة وما يتعلّق بها

إسرافيل عليه السلام: ٩١، ١٠٨
إسماعيل عليه السلام: ٤٦٦
جبرئيل عليه السلام = جبريل = جبرائيل: ٢٤، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٩١، ٩٥، ٩٧، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤ ـ ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٩٧، ٤٣٨، ٤٦٧
حمَلة العرش: ٩١
الروح الأمين: ٤٦، ١٠٤، ٢١٩، ٢٢٣، ٣٦٥
روح القدس: ٦٦، ٦٧
الكرام الكاتبين: ٣٦٩
الكروبيّون: ٦١
ملائكة الله المقرّبون: ٢١٧
ملائكة السماء: ٢١٤
ملائكة غلاظ شداد: ٣٩٢
الملائكة المُجنِّبة: ١٠٩
الملائكة المردفون: ١٠٩
الملائكة المسوّمون: ١٠٨، ١٠٩

الملائكة المـقرّبون: ٩١، ٩٢، ٩٥،
٩٩، ٢١٦
الملائكة المنزلون: ١٠٨
ملَك الموت: ٤٣٨
منكر: ٨٥، ٣٠٠
مِـــيكائيل عليه السلام: ١٠٨، ١٠٩، ٢٥٤،
٢٥٨، ٢٧٩، ٣٧٢
نكير: ٨٥، ٣٠٠

الكتب السماويّة

الإنجيل: ٤٩، ٦٦، ٣٩٠

التـنزيل: ١٧٣، ١٧٤، ٢٦١، ٣٤٤، ٣٦٨

التـــوراة: ٤٩، ٦٦، ٧٦، ٨٩، ٩٨، ١١٣، ٢٢٤، ٣٩٠، ٤٢٧

الذكر: ٢٠٨

الزبور: ٢٠٨، ٣٩٠

سيّد الكتب: ٦٤

الصحف: ٦٩

القرآن = القرآن الحكيم: ٤٥، ٤٩، ٦٩، ١١٧، ١٤٥، ١٥٥، ١٧٣، ١٧٥، ٢٠٩، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٩، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٨، ٤١٨

كتاب الله = الكـتاب = كـتابك = كتابه: ٢٥، ٣٨، ٤٩، ٦٠، ٦٣، ٦٦ ـ ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٨٧، ٩٣، ١٠٢، ١٠٤، ١١١، ١١٤ ـ ١١٦، ١٤٥، ١٦٨، ١٧٤، ١٨١، ١٩١، ١٩٥، ٢٠١، ٢٠٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٦ ـ ٢٣٨، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣١٩،

٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٥٦، كتاب نوح: ٦٩

٣٦٦، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤١١، ٤١٥، كتابك المنزل: ٤٥١

٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٥١ الكتب: ٢٠٨

الكتاب المسطور: ٣١٣، ٣٢٨

الأعلام

آمنة بنت وهب بن عبدمناف: ١٠٢
أبان بن تغلب: ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١
إبليس: ٥٣، ٧٠، ٢٠٩
أحمد بن إبراهيم: ٣٤١، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٩٨
أحمد بن إسحاق الأشعري: ٨٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٢، ٣٢١
أحمد بن محمّد البزنطي: ٩٣
إسرائيل: ٦٢، ٦٦، ٧٦، ٨٧، ١٩٥، ٢٠٠
أُميّة: ١١٠، ٢٠٤، ٢٣٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٧٩، ٣٨١
أنس: ٧٢، ١٧٧
أنس بن مالك: ١١٤، ٤٦٦
بردة: ٧٠
بريدة: ١٣٥
بكر بن وائل: ١٧٢
بكير بن أعين: ٤٩
بلال: ١٣٠
جابر: ٣٦، ٤٥، ٦٦، ١٠٣، ١٤١، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧١، ٢٩٦، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٤٦، ٤٥٣
جابر الأنصاري = جابر بن عبدالله الأنصاري: ١٠٣، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٤، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٧١، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٥٣
جابر بن يزيد: ٢٩٦
جعفر = جعفر بن أبي‌طالب =

جعفر الطيّار: ٧١، ١١١، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥
جعفر بن أميرالمؤمنين عليه السلام: ٢١٥
جعفر بن عفّان: ٢١٧
جُندَب بن جُنادة: ٧٦
الحارث: ١٤٤، ١٨٥، ١٩٧، ٢٣٣، ٢٨٩
الحارث الأعور: ٢٣٣
الحارث بن شرب: ٢٨٩
الحارث بن عبدالله الهمداني: ٢٨٩
الحارث الهمداني: ١٤٤
حذيفة: ١٩٨، ٢٨٨
حذيفة بن اليمان: ٢٨٨
الحسن البصري: ١٣٩
الحسن بن عليّ بن فضّال: ١٧٧
الحسين بن أبي العلاء: ٤٧
الحسين بن قيام: ٨٠
الحسين بن قياما الواسطي: ٨٤
الحكم بن عُتيبة: ٣١١، ٣٦٨
حكيم بن جابر: ٤٥
حمران: ٢٠٤، ٢٠٥
حمزة: ٧١، ١١١، ١٨٥، ١٨٦، ٤٢١
حُمَيد بن مسلم: ٢١٤
حوّاء: ٥٣، ٩٩، ٣٠٣، ٣٤٤
خديجة(سلام الله عليها): ٤١، ٤٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨
خديجة الكبرىٰ (سلام الله عليها) = خديجة الغَرّاءِ: ٢٨٦، ٢٨٧، ٤١٢
خزيمة بن ثابت: ١٢٤
داود بن القاسم الجعفري: ٣٥٢
داود الجعفري: ٤٤٣
دعبل الخزاعي: ٢٤٤
ريّان بن شبيب: ٤١٦
زبير: ١٨٢
زرارة: ٢٢
زيد بن عليّ: ٢٢
زينب الكبرىٰ سلام الله عليها = زينب بنت عليّ عليه السلام: ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٩
سام: ١٣٣
سدير: ٣١١، ٣١٢

سدير الصيرفي: ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١
سعد بن أبي وقّاص: ١٣٧، ١٧٠
سعيد: ١٠٩
سعيد بن جبير: ١٧٩
سُكينة: ٢١٨
سلمان الفارسي: ١٤٨، ١٩٠، ١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٩٣
سلمة بن كهيل: ٣١١
سُليم بن قيس: ٣٢٦
سليمة: ٧٠
سويد بن غفلة: ٤٦٧
شبان: ٧٠
شبر: ١٤١
شبير: ١٤١
شمعون: ١٣٣
شهر بن حوشب: ٢١٩
شيبة: ٣٧٦
صفوان = صفوان الجمّال: ٦٢، ٢٢١
ضرار بن حمزة: ٣٦
طارق بن شهاب: ٣٤٣، ٣٤٤
طلحة: ١٨٢
عائشة: ٩٢
عامر بن واثلة: ١٧٠
عبّاد بن قيس: ١٧٢
عبّاس بن عبدالمطّلب: ١٤٢، ٣٨١
العبّاس بن أميرالمؤمنين عليه السلام: ٢١٥
عبدالله بن أبي أوفى: ١٤٨
عبدالله بن أميرالمؤمنين عليه السلام: ٢١٥
عبدالله بن بكير: ١٠٢
عبدالله بن ربيعة: ٢٢٢
عبدالله بن الزبير: ١٧٩
عبدالله بن سليمان: ٣٢٢
عبدالله بن عبّاس: ١٨٩
عبدالله بن عمرو بن العاص: ٢٦٢
عبدالله بن غالب: ٢١٩
عبدالله بن مسعود: ٣٤، ١٨٤، ٢٢٥، ٤٤٨
عبدالرحمن بن أبي ليلى: ٣٥٨

عبدالرحيم القصير: ٢٩٠
عبدالمطّلب: ٧١
عبدالملك بن أعين: ١٩٧
عبدمناف: ١٠٢، ٣٥٠
عُبيدة بن الحارث = عُبيدة: ١١١، ١٨٥
عثمان بن أميرالمؤمنين عليه السلام: ٢١٥
عقيل: ٢١٦
عكرمة: ١٨٥
عليّ بن الحسين بن بابويه: ٢٠٧، ٢٠٨
عليّ بن عبدالعزيز: ١١٣
عليّ بن يقطين: ٢٣
عمّار بن مروان: ٤٣٨
عمّار بن ياسر: ١٢٤، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٨، ٢٧٣
عمر = عمر بن الخطّاب: ١٦٠، ١٧٤، ١٨٨، ٣٢٩، ٤١٧
عمر بن عبدالعزيز: ٣٦
عمران: ٢٤، ٢٥
عمرو بن العاص: ١٦٨، ١٧١
فاطمة بنت الحسين عليها السلام: ٢١٨
فضّة أمة فاطمة عليها السلام: ٢١٥
فضل بن شاذان: ٤٠٤
القاسم بن العلاء الهمداني: ٤١٢
قبيصة بن جابر: ٣٦
قتادة: ٤٤
قتادة بن دعامة: ١١٣
كعب: ٤٢٤
كُميل: ٣٨٨
مالك الأشتر: ١٩
مالك بن التيهان: ١٢٤
مجاهد: ٤٣، ١٥٥
المحسن بن أميرالمؤمنين: ٤٢٧
محمّد بن بشر الهمداني: ٢٥٧
محمّد بن الحنفية = محمّد بن

عليّ عليه السلام: ٥١، ١٧٩، ٢١٩، ٢٥٧
محمّد بن زياد الأزدي: ٣٢٤
محمّد بن عبدالله بن جعفر الحِميَري: ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٠
محمّد بن عثمان العَمري: ٢١١، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٩٨، ٤٣٥
محمّد بن عليّ بن هلال الكرخي: ٣٥٦
محمّد بن مسلم: ٢٠٦
محمّد بن همّام: ٢٤٥، ٢٥٠
مِخنَف بن سليم: ٢٠٤
مريم: ٢٨، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٦٢، ٦٤ ـ ٦٧، ٩٨، ١٣٧، ١٣٩، ٢١٥، ٢٨٥، ٣٥٢
مريم البكر البتول: ٤٠
مسعدة: ٣٩٨
مسمع بن عبدالملك كردين البصري: ٢١٣، ٢٢٠
معاوية: ٣٦، ١١٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٨١ ـ ١٨٣، ١٩٥، ٢١٨
معاوية بن صخر: ١٩٥
المفضّل: ١٧، ١١٠، ١٣٩، ١٩٠، ٢٦١، ٣٨٢
المفضّل بن عمر الجعفي: ١٩٠، ٢٦١، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٤٠١
المقداد: ١٩٧، ١٩٨
المنهال = المنهال بن عمرو: ١٩٤، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٠
ميسر: ٤٤٤
ميمونة: ١٩٦
هارون بن خارجة: ٢١٣
هاشم: ٩٣، ٢٨٥، ٣٥٠
هاشم بن عُتبة: ١٦٧
همّام الصنعاني: ١٧١

يـــزيد: ٢٠٢، ٢١٨، ٢٥٤، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٠٧، ٣٣٠
يحيى بن سابور: ٣٦٩
يونس بن ظبيان: ١٩٨
يونس بن عبدالرحمن: ٢٢
يونس مولى عليّ بن يقطين: ٢٣

الكنى و الألقاب والنعوت

ابن آدم: ٢٣
ابن الأثير: ٢١٨
ابن أعين: ١٩٨
ابن بكير: ١٠٢
ابن جُندب: ٧٢
ابن سويد: ٤٢٨
ابن شبيب: ٤١٦
ابن الطلقاء: ٢٠٢
ابن عبّاس: ٣٦، ٦٣، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ١٢٥، ١٢٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٠، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٦، ١٧١، ٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٩١، ٣٣١، ٣٤٢
ابن عمر: ١٥٥، ١٧٧، ١٩٥
ابن قياما: ٨٥
ابن نُباتة: ٢٨٤، ٢٩٢
ابن مسعود: ٣٤، ٢٢٥
أبو إبراهيم الكوفي: ٣٣٨
أبو أوفى: ١٤٨
أبو أيّوب الأنصاري: ١٢٤، ١٨٣، ١٨٤
أبو برزة: ١٢٨، ١٥٥
أبـوبصير: ٦٥، ١٩١، ٢٣١، ٢٤١، ٢٧٦، ٣٠٨، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٢، ٤٢١، ٤٤٠، ٤٤٢
أبـوبكر: ١٦٠، ١٦٧، ١٧٤، ١٨٠،

١٨٨ ـ ١٩٠، ٤١٧
أبو جُحيفة، ٢٨٩
أبو جعفر: ٣٤١، ٣٦٣، ٣٧٠، ٣٩٨
أبو الحسن الضرّاب الإصفهاني:
٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢
أبوالحسن القميّ: ٢٠٧ ـ ٢٠٨
أبو حمزة الثمالي: ٢٢٧، ٢٧٧،
٢٩١، ٣٧١، ٤٥٩
أبوذرّ الغفاري: ١٩٠، ١٩٧، ١٩٨،
٢٢١
أبو رافع: ٢٢٦
أبو ساسان الأنصاري: ١٩٨
أبو سعيد الخدري: ١١٤، ١٣٠،
١٧٨، ١٨٤، ٣٦٤
أبو شبل: ٣٦٩
أبو الصلت الهروي: ٢٧٧
أبوطالب: ٢١٦
أبو الطفيل: ١٧٠
أبو عمرة: ١٩٨
أبو محمّد: ١٩١، ٢٧٦، ٣٠٨، ٣٧٢
أبو مِخنَف: ٢١٨
أبو وقّاص: ١٣٧، ١٧٠
أبو هارون المكفوف: ٢١٥
أبو هاشم: ٣٥٢
أبو هريرة: ١٢٨، ٤٦٧
أبو الهيثم: ١٢٤
أحد الأبواب: ٢١٤
أُحديٌ: ٣٠٧
احيمر ثمود: ١٨٧
أخو بكر: ١٧٢
أخو اليهود: ١١١
الأرّجانيّ: ١٠٢
الأزدي: ٣٢٤
الأشتر: ١٩
الأشعري: ٢٣٩، ٣٢١
أشقى الآخرين: ١٨٦
أشقى الأوّلين: ١٨٦
أشقى الأوّلين والآخرين: ١٨٨
أعرابي: ١٦٤
الأعور: ٢٣٣

أُمّ أيمن: ٢٠٥
أُمّ البنين: ٢١٥
أُمّ سلمة: ١١٤، ١١٥، ١٥٠، ١٥٤، ١٨٣، ٢١٩، ٤٢١
أُمّ كلثوم بنت عليّ عليه السلام = أُمّ كلثوم: ٢٠٢، ٢١٩
أُمّ هاني: ٣٠٦، ٣٠٧
الأنصاري: ١٠٣، ١٢٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٧١، ٤٠٣، ٤٢٩، ٤٤٥، ٤٥٣
أولاد ترك: ١٩٦
بابويه القمّي: ٢٠٨
البزنطي: ٩٣
البصري: ١٣٩
بدريٌّ: ٣٠٧
الجعفري: ٣٥٢، ٤٤٣
الجعفي: ١٩٠، ٢٦١
الجمّال: ٦٢، ٤٠٨
الحروري: ١١٣
الحميراء: ٢٨٨
الحِميَري: ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٠
الحنفية: ٥١، ١٧٩، ٢١٩، ٢٥٧
الحواريون: ٧٤
الحور العين: ٣٣
خازن جهنّم: ٤٤١
الخدري: ٣٦٤
الخزاعي: ٢٤٤
خيرة الإماء: ٢٩٠
ذراري قتلة الحسين عليه السلام: ٢٧٧، ٢٧٨
ذو الشهادتين: ١٢٤
رأس اليهود: ١١١
رجلٌ من ملوك فارس: ١٥٠
الزنديق: ١١٣، ٢٠٩، ٢٦٩
شقيقُ عاقر ناقة ثمود: ١٨٨
الشيخ العَمري: ٢٤، ٦١، ١٢٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٦، ٣٧٠، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٩١، ٤٣٢، ٤٣٥
شيخٌ كبير: ٣٩٨
الشيخ المفيد رحمه الله: ٣٣٩
الشيطان: ٥٢، ١٨١، ٢٩٥، ٣٩٢
الشيطان الرجيم: ٣٩٢

الشيطان المريد: ٢٤١
صخر: ١٩٥
الصدوق: ٢٠٨
الصنعاني: ١٧١
الصيرفي: ٨٠، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١
الضبائي: ٣٦
الضراب الإصفهانى: ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢
الطيّار: ١٩٥
عاقر الناقة: ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨
العَمري عليه السلام = الشيخ العَمري: ٢١١، ٣٣٥، ٤٣٥
الغَرّاءِ: ٢٨٦
الفارسي: ١٤٨، ١٩٠، ١٩٨، ٢٩٣
فرعون: ٦٤، ١٩٥، ٢٠٠
فقيه البصرة: ١١٣
القدري: ١١٣
القصير: ٢٩٠
القمّي: ٢٠٨
الكبرىٰ: ٢٨٦، ٢٨٧، ٤١٢
الكرخي: ٣٥٦
كردين البصري: ٢١٣
الكوفي: ٣٣٨
المأمون: ٢٤٣، ٢٥٩
المدايني: ١٨١
المرجئ: ١١٣
المؤمن الجائع: ٣٣٨
النصراني: ٨٠
نقباء بنى إسرائيل: ٧٦
الواسطي: ٨٤
والد الصدوق: ٢٠٨
الهمداني: ١٤٤، ٢٥٧، ٢٨٩، ٤١٢
اليهودي: ٣٣، ٤٢، ٥٢، ٦٥، ٧٦، ٨٠، ٩٨، ١٨٥

الحيوانات

الإبل: ٣٨، ٣٥٣
الأنعام: ٢٩، ٣٥، ١١٢
أولاد الأنعام: ١١٢
البُراق: ١٠٤، ٣٣٠، ٣٣٣
البعوضة: ٢١٧، ٣٥٦
البعير: ٢٧٤
البهائم: ٣٠
الجانّ: ٦١
الجرادة: ٣٧
الجمل: ١٠٠
الحافر = حوافر: ٢٧٥، ٢٧٦
الحمار العاري: ٣١
الحمر المستنفرة: ١٩٨
الحيّة: ٣٧، ٦١، ٢٧٥
حيزوم: ١٠٨
الخنزير = الخنازير: ٣٧، ٣٣٥
الخيول المطهّمة: ٣٧٤
الدابّة: ٢٩، ٣٠، ٣٥، ١٠٤
دوابّ الجنّة: ١٠٤
الذئب = الذئاب: ٢٧٥، ٣٠٠، ٤٠٢
الذئب الكلب: ٣٠٠
الرُّقش: ٣٨
السبع = السباع: ١٠٣، ٢٧٥، ٤٠٢
الشاة: ٢٧٥
الطائر الأبيض: ١٠٢، ٢٨٠
الطير: ٦٦، ١٠٣، ٢٧٥، ٢٧٦
العجل: ٥٧، ٣٢٦
العقارب: ٣٨
الغنيمات: ٤٤٤
الفرس: ٣٣٣

الفصيل: ١٧٣
القلوص: ٣٨
الكلب: ٣٠٠
اللـــيث = اللـــيوث: ١٧٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٧٣
ليوث الوغى: ٣٠٧، ٣٠٩
المُهرة: ٣٧
الناقة: ٦٢، ١٨٧، ١٨٨
النَعم: ١٧٨
النملة = نملة: ٣٧
النوق: ١٦١
الوحوش: ٣٥
الوطيس: ١٧٧
يعسوب: ٧٤، ١٣٣، ٣٠٩، ٤٢٨

الأماكن والبقاع وما يتعلّق بهما

الآخـــرة: ٤٤، ٦٥، ١١٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٨، ١٩٠، ٢٢٣، ٣٨٢، ٣٨٦، ٤١٩، ٤٤٠، ٤٥٨ ـ ٤٦٠، ٤٦٥
آفاق السماء: ٢٠٢
أبنية الشرك: ٢٥٥
الأبـواب: ٣٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٥، ١٧٠، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٩٦، ٣١٠، ٣١٦، ٤٥٥
أبواب الجنّة: ١٥٥
أبواب السماء: ٢٧٤
الأبــواب الشـارعة إلى المسـجد: ١٤٢
أبواب المسجد: ١٤٣
أبوابكم (الأصحاب): ١٤٢، ١٤٣
أُحـــد: ١٠٨، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٣، ٣٣٨، ٣٧٦
أربعة أبواب (الجنّة): ٣٣
أربعة مساجد: ٢٥٥
الأرض = أرضك = أرضـــه = ارضي: ٢٤، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦ ـ ٧٨، ٨٠ ـ ٨٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١ ـ ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٢، ١٢٣، ١٣٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٠، ٢٢٤ ـ ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٠ ـ ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١،

٢٥٣ ـ ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣،
٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩ ـ ٢٨٢،
٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٩٠ ـ ٢٩٣،
٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٩، ٣١٥،
٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٣١،
٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥١ ـ
٣٥٤، ٣٦٢ ـ ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٣ ـ
٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٦،
٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠،
٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠،
٤١١، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨،
٤٣٣ ـ ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٤٨، ٤٥٠،
٤٥٨، ٤٥٩
أرض طيبة: ٢٢٢
أرض مصر: ٦٢
الأرضون: ١٩، ٧٤، ٢٦٧، ٣٥٩
أسواق دمشق: ١٩٤
أسواقهم (الأُمّة): ٣٣٦، ٣٤٠
أطباق أرضه: ٢٥٣، ٢٥٦
أعنان السماء: ٢١١
أفضل البقاع: ٤٥٥
الأُفق المبين: ٣٩٦
أقاصي الأرض: ٣٧٣
أقاصي البلاد: ٣٧٤
الأقاليم السبعة: ٣٧، ٢٦٢
أقطار الأرض: ٢٠٢
الأمصار: ١٩٦، ٢٧٥
الأنهار: ٤٥٨، ٤٥٩
أنهار الارض: ٢٧٤
أوّل بَيت: ١١٢، ٢٦١
إيلة: ٤٦٥
باب آل محمّدعليهم السلام: ١١٢
باب أمير المؤمنين و فاطمة والحسن و الحسينعليهم السلام: ٤٢٧
باب الإنابة: ١١٢
باب بيته (رسول اللهصلى الله عليه وآله): ٣١
باب تدخل عليهم الهدايا: ٣٣
باب التقوى: ٢٨١
باب التوبة: ١١٢

باب التوسّل: ١١٢
باب الجنّة: ٣٣، ٥٠، ١٠٥، ٢٢١
باب الرحمة: ١١٢
باب داره (يزيد): ٢١٨
باب الركن الشامي: ١١٢
باب الركن اليماني: ١١٢
باب عليّ عليه السلام = بابه: ١٤٢، ١٤٣، ١٧٠
باب الكعبة: ٣٨٩، ٤٤٤
باب ضلال: ٨٣، ٢٣٨
باب فاطمة عليها السلام: ١١٤، ٤٢٧
باب المدينة: ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ٢٣٤
باب المسجد الحرام: ٤٠٦، ٤٠٧
باب هدى: ٨٣، ٢٣٨
باب هذا الغلام (عليّ عليه السلام): ١٤٢
باب يدخل عليهم منه الوصائف والحورالعين: ٣٣
باب يطلعون منه إلى النار: ٣٣
باب ينظرون منه إليّ: ٣٣
البحر = البحار: ٦٢، ٩٨، ١٠٣، ١٢٢، ١٧١، ٢١٧، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٥، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٧٩، ٣٩٠، ٤٠٢
بحار الدنيا: ١٧١
البحار الغامرة: ٤٠٢
البحر العجّاج: ١٢٢
البحر القمقام: ٣٠٣
البحر المسجور: ٣٢٨، ٣٩٠
بدر: ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥، ١٩٣، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٨، ٣٧٢ ـ ٣٧٤
البصرة: ١١٣، ١٨٣، ٢٧٣، ٣٧٢
بطن صخرة: ٣٧٦
البقاع: ٤٥٥
بقاع الأرض: ٦٢
البقعة = بقعة: ٦٢، ٢٧٥، ٤٤٤
البقعة المباركة: ٥٩، ٦١، ٦٢
بقعة واحدة: ٢٧٥

البقيع: ٢١٥، ٢٢٢
بكّة: ١١٢، ٢٦١
البلد = البلاد = بلاده = بـلادك =
البلدان = بلدانهم: ٣٣، ٥٠، ١٢٣،
١٤٥، ٢٠٢، ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٦٦،
٣٠٩، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٤٩، ٣٧٢،
٣٧٤، ٣٧٩، ٤٠٢، ٤٤٦، ٤٥٠
البلد الحرام: ٣٢٠
البيت (للإمام الباقر عليه السلام): ٣٦٨
البيت (للإمام الصادق عليه السلام): ٤٧
البيت (للإمام العسكري عليه السلام): ٢٣٩
بيت الله الحرام = البيت الحـرام =
بيتك الحرام = البيت: ٦٢، ١١١ ـ
١١٣، ٢١١، ٢٦١، ٤٠٦، ٤٥٣
بيت أُمّ سلمة: ١١٤، ١١٥، ١٥٤
بيت فاطمة عليها السلام: ٢٢٣
البيت المعمور: ٣٢٨
بيت المقدس: ٦١، ١٠٤
بيته (رسول الله صلى الله عليه وآله): ٣١
بين الركن والمقام: ٣٧٣، ٤٥٥
بين الركن الأسود والمقام: ٤٤٤
بيوتات الأنبياء: ٧١، ٧٧
بيوتنا (أهل البيت عليهم السلام): ٤٧، ٤٣٧
بيوتكم (العرب): ١٨٠
بيوتهم (الناس): ٣٥٦
تبوك: ١٣٧، ١٥٦
تحت الثرىٰ: ٣٢٤، ٣٩٦، ٣٩٧
تحت شجرة سمرة: ٣٣٣
تحت الكساء: ١١٤
تحت الميزاب: ٤٠٦
التـراب: ١٨٧، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٨،
٣٦٠، ٣٦١
تربة الحسين عليه السلام: ٢٢٠
تسنيم: ٤١، ٤٢
تهامة: ٣٢٢، ٣٧٤
الثرىٰ: ٣٢٤، ٣٣١، ٣٥٩
ثنيّة ذي طُوىٰ: ٣٣٤
الجبال = جبلها: ٢٠٧، ٢٦٠، ٢٦٧،
٣٣٤، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٧٩، ٤١٠
جبال الديلم: ٢٥٥

جبال رضوىٰ: ٣٣٣
جبل حوريث: ٦١
جبل رضوىٰ: ٣٣٣
جبل طور سينا: ٦٢
جدار القبلة: ٣٠٦
جدث الحسين عليه السلام: ٢١٥
جَنّات = جَنّات الخُلد: ٢٦، ٨٣، ٤٢٢، ٤٣٩
جنّات عدن: ٨٣
جناح خارج في الطريق: ٢٥٥
الجنان: ٣٣، ١٧٥، ٤١٦
جنان الآخرة: ٥٣
جنان الدنيا: ٥٣
جِنانك: ٤١٩
الجنّة: ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٤١ ـ ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٨١، ٩٣، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٣٩، ١٥٥، ١٥٩، ١٦١، ١٦٥، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٦ ـ ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٩٤، ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٩ ـ ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٠ ـ ٤٤٢، ٤٥٣
جنة آدم عليه السلام: ٥٣
جنّة عدنٍ: ٨١، ١٠٥، ٤١٩
جَنَّتَك = جنّته = جنّتي: ١٩، ٥٠، ٦٠، ٨٣، ١٢٣، ٢١٢، ٤١٢، ٤٣٩
جهنّم: ١١٣، ٢١٧، ٣٠٦، ٣٥٤، ٤٤١
الحبس: ١٩١
الحِجر = حِجر إسماعيل عليه السلام: ١١٢، ٣٨٩
الحَجر الأسود: ١١٢، ٢٨٠، ٣٣٤
الحديبية: ١٧٨
حرم جدّنا = حرمه (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٩١، ٢٠٤
الحصون: ٢٤٢، ٢٥٥، ٣٨٠
حطيم إسماعيل عليه السلام: ٤٤٤

حُـنين: ١٠٩، ١٧٧، ١٧٩، ٣٢٨، ٣٣٨
الحوض = حوضه = حوضي: ٩٥، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٣ ـ ١٥٦، ١٦١، ١٦٥، ١٧٠، ٢٢٤، ٣٠١، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٥، ٤١٨، ٤٦٥، ٤٦٦
خراسان: ٢٥٩
خـيبر: ١٣٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٧٠، ١٧٩، ٣٢٩، ٣٥٨
دار الحكمة: ١٤٧
دار القرار: ٤٤٤
دار الكرامة: ٤١٢
دار المروّة: ٤٢٢، ٤٣٩
دار المُقامة: ٢٧
دارنا (أهل البيت عليهم السلام): ٤٧، ٣١٠
داره (الباقر عليه السلام): ٢١٥
داري (زائر الحسين عليه السلام): ٣٥٩
دار يزيد: ٢١٨
الدرجات العُلى من الجنان: ٤١٦، ٤٤٠
دمشق: ١٩٤، ٣٠٦
الدنيا: ٢٣، ٢٦ ـ ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٤٩، ٥٣، ٦٥، ٨٣، ١٠٣، ١١١، ١١٣، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٥١، ١٥٨، ١٧١، ١٩٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٣٩، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٥ ـ ٤٦٧
الدنـيا والآخـرة: ٤٤، ٦٥، ١١٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٧، ١٥١، ٢٢٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٦٠
ديار ملكهم (الطواغيت): ١٩١
الديلم: ٢٥٥
ذو طوىٰ: ٣٣٤
ذو قار: ٣٦
الربوة: ٦٢
الركن الأسـود: ١١٢، ٣٧٣، ٤٤٤،

٤٥٥
الركن الشامي: ١١٢
الركن اليماني: ١١٢
الرمال: ٢٦٧
رَضوىٰ: ٣٣٣
رواق القائم عليه السلام: ٤٢٤
روزنة بيته (عيسى عليه السلام): ٦٧
الروضة: ٣٦٧
الروم: ٢٥٧، ٢٥٨
سائر الأقاليم: ٢٦٢
سباسب البيداء الغائرة: ٤٠٢
سبع سماوات: ٣٨٤
سبع مواطن: ١٥٥
سدرة المنتهى: ٢٨١، ٣٠٠، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٥٩، ٤٣٦
السقف: ٢٦٢
السماء: ١٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٧، ٧١، ٨٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٣٣، ١٦١، ١٩٢، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٠ ـ ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٣، ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٦
السماء الدنيا: ٤٦٦
السماء السابعة: ٤٣٦
السماء الظليلة: ٣٦٧
السماوات: ١٩، ٤٩، ٥٢، ٦٠، ٧٤، ١٠٦، ٢٢٠، ٢٤٩، ٢٦٧، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠
السنام الأعلىٰ: ٣٦٩، ٣٩٨، ٤١٦، ٤١٧
سماواته السبع: ١٠٥
شاطئ الفرات: ٢٢٢
شاطئ الواد الأيمن: ٥٩، ٦١
الشام: ١٦٨، ١٨٢، ١٨٣، ٢٥٨، ٣٧٣

شرّ المنازل: ١٠٠
الشـرق: ١٠٢، ١٠٣، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٥٦، ٣١١
شرق الأرض: ١٠٣، ٢٥٠
شرقي الأرض: ٤٢٥
الشعاب: ٢٨٠، ٣٣٤
الصخور: ٣٥٦
الصراط: ١٦٥، ٤٢١
الصراط المستقيم: ١٢٧
الصفا: ١١٧، ٢٨٧
صفّين: ١٦٧، ١٦٨، ٢٧٣، ٣١٣
صنعاء: ٤٦٥
الصين: ٢٥٥
صفائح الروحاء: ٣٨٤
طابة: ١١٣
الطالقان: ٣٢٢
طرق المدينة: ١٩٣
الطريق: ٣٧، ٦١، ١٢٧، ١٦٥، ١٩٣، ٢٣٠، ٢٥٥، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٧
الطريق الأعظم: ٢٥٥
طريق المدينة: ٢٢١
الطريق المستقيم: ١٢٧
طريق النخيلة: ٢٥٨
الطفّ: ٢٠٥، ٢١٤
الطُور: ٣٢٨
الطور الأيمن: ٦٢
طور سيناء، ٦١، ٦٢
طيبة: ٢٢٢
العراق: ٢٥٩، ٢٦١، ٣٧٣
العرش = عـرش الله = عـرشه = عـــرشي: ٨١، ٩١، ١٦٠، ١٦١، ٢٢٣، ٢٨٢، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٤٥، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٥، ٤١١، ٤٣٣
عرش ربيّ: ٨١
عرصات القيامة: ٧٥
عين ماء: ١٠١
العين = العيون: ٤١، ٤٢، ٥٦
الغـدير = غـدير خـمّ: ٣٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٠، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٦،

٢٤٢، ٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩٨، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٨٠، ٣٨٦، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٤٢
الغدير المُغدق: ١٢٢
الغدير والروضة: ٣٦٧
الغـرب: ١٠٢، ١٠٣، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٥٦، ٣١١
غرب الأرض = غربها: ١٠٣، ٢٥٠
الغرفة: ٤١٤
غياهب الدُجى: ٣٠٤
فدك: ١٨٠
الفرات: ٥٦، ٢٢٢، ٢٨٦
الفسطاط = فسطاطه: ٧٤
فسطاطه (الباقر عليه السلام): ٤٤٤
قبر أبي عبدالله الحسين عليه السلام = قبره: ٢٠٦، ٢١٥، ٢٢٢، ٣٦٠
قبر أبيه الكاظم عليه السلام: ٤١٥
قبري (الرضا عليه السلام): ٩٦
قبلة الله: ٣٢٠
القبلتان: ٣٢٨
القبور: ١٩٠
قبوركم = قبورهم (أهل البيت عليهم السلام): ٢٠٦، ٢٢٣
قبورهم (بني أُميّة): ٢١٩
قبورهم (المؤمنين): ٣٩٤
القرية: ٥٥، ١٠٢، ٤٠٠
قرية الثمانين: ٥٥
قسطنطينية: ٢٥٥
القصر العتيق: ٢٦٢
القفر: ٣٤٤
القواعد (للبيت): ٢٦١
كابل: ١٩٦
كربلاء: ٦٢، ٢٠٠، ٢٢٢، ٢٧٦
الكـــعبة: ٦٢، ١٠٢، ١١٢، ١٧٧، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٣٩، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٧٦، ٤٣٥، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٣
كعبة الله: ٣٢٠
الكنف: ٢٥٥
كُورة: ١٨٢

الكهف: ٣٠٣، ٣٥٨، ٤١٦
الكهف الحصين: ٣٠٣، ٤٠٣، ٤٠٤
الكوثر: ٢١٣
الكـــوفة: ٥٤، ٨٢، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٦، ١٨٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٢، ٣٣٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٤٠٠، ٤٢٨
اللجج الغامرة: ٣٠٣، ٤٠٣
مجالس شيعة عليّ بن أبي طالب: ١٩٨
مجالسهم (المؤمنين): ٣٣٣
مجلس يـزيد: ٢٠٢، ٢٥٤، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٠٧، ٣٣٠
محاريب الأنبياء: ١٠٤
المحجّة البيضاء: ١٢٧
محرابه (عليّ عليه السلام): ٣٧
محلّ الإقامة: ٤١٢
مختلف الملائكة: ٤٦، ٤٧
مُدخل صدق: ٤٢١
مدينة النـبيّ صلى الله عليه وآله = المـدينة: ٩٠، ١٠٢، ١١٧، ١٨٣، ١٩٣، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٦١
مدينة الحكمة: ١٤٧، ٢٣٤
مدينة العلم: ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧
المرعىٰ: ٣٥٣
المروة: ١١٧، ٢٨٧
مساكن بركة الله: ٤١٥
مساكن الظالمين: ٣٣٩
مَساكنكم: ٢٥٧، ٢٥٨
المستجار: ٤٣٥
المسجد = المساجد: ١٠٧، ٢٥٥
المسجد الأقصىٰ: ١٠٤، ٣٣٠
المسجد الحرام: ١٠٤، ٣٣٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٤٤
مسجد السهلة: ٢٧٦
مسجد الكوفة: ٥٤، ١٠٤، ٢٦٢
مســجد النـبيّ صلى الله عليه وآله = المسـجد = مسجدي: ١٤١ ـ ١٤٣، ١٧٠، ٣٠٢
المشارق = مشـارق الأرض: ٢٩،

٣٠، ٣٥، ١٠٢، ١٠٣، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٤٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٦
مشارق الشمس: ٢٩، ٣٥، ١٠٢
المشرق: ١٠٢، ٢١١، ٢٧٩، ٣٧٢، ٣٩٤، ٤٢٥
المشعران: ٣٠٧
مصارعكم = مصارعهم (أهل البيت عليهم السلام): ٢٠١، ٢٠٦
مصر: ١٩، ٦٢، ٣٧٣
المعدن = المعادن: ٤٦، ٤٧، ٨١، ١٤٦، ١٨٩، ٢٣٧، ٣١٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٠، ٤١٥
المغارب = مغارب الأرض = مغاربها: ٣٠، ١٠٢، ١٠٣، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٩، ٣٤٥، ٣٦٥، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٦
المغرب: ٥٢، ٣٧٢، ٣٩٤، ٤٢٥
المقام = مقام إبراهيم عليه السلام: ١١٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٤، ٣٧٣، ٤٤٤، ٤٥٥
مقام محمّد صلى الله عليه وآله: ٤٥
المقام المحمود: ٤٥، ٣٦٥، ٤١١
مكان البيت (الكعبة): ١١١
المكان المستور: ٣٩٩
مكاننا النائي: ٣٣٩
مكّة: ١١٢، ١١٣، ٢٢١، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٨٧، ٣٣٣، ٣٧٣
الملكوت: ٢٧٠
ملكوت الارض: ٣٣٠
ملكوت السماوات: ٣٣٠
منازلنا (الأئمة): ٤٣٩
منزل إبراهيم: ٥٧
منزل إدريس: ٢٧٦
منزل فاطمة: ٢٢٣
المنزل الواحد: ٨١

منزل الوحي: ٤٧
منزله (القائم عليه السلام): ٢٧٦
منزلي فى الجنّة: ٥٧
المنظر الأعلىٰ: ٣٩٦
المنهج الواضح المسالك: ١٢٢
المنهل الروي: ٣٦٥، ٣٦٦
منى: ٢٨٧
مهبط جبرئيل: ٣١٠
مهبط الروح الأمين: ٣٦٥
مهبط الملائكة: ٤٧
مهبط الوحي: ٤٦
المَهْد: ٦٥، ٦٦
المواسم: ٣٣٥
المواطن: ٤٥، ١١١، ٤٦٢
الموسم: ٣٣٥
الموطن: ٤٥، ١١١
الموطن الرابع: ١١١
الناحية المقدّسة: ٢١٤، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٠
النار: ١٩، ٣٣، ٥١، ٦١، ٦٨، ٩٨، ٩٩، ١١٧، ١٩٦، ٢٢٢، ٢٥٩، ٣٠٦، ٣٤٤، ٣٥٨، ٤٠٤، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٤٠ ـ ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٩
النجف: ١٠٩، ٢٥٨، ٣٧١
نجف الكوفة: ١٠٩، ٢٥٨، ٣٧١
النوىٰ: ٣٣١
النهروان: ١٨٢، ١٨٣
الوادي الأيمن: ٥٩، ٦١
الوادي المقدّس: ٦١
يمين العرش: ١٦٠

الأطعمة و الأشربة وما يتعلّق بهما

الإدام: ٢٨، ٣٠، ٣٥
أرزاق العباد = أرزاقنا: ٤٥٨، ٤٥٩
أشرف شراب أهل الجنّة: ٤١
أشرف شراب في الجنة: ٤١
الأقراص: ٣٨
البرّ: ٣٣
البقل: ٣٠
بقلة الأرض: ٣٠
بقول الأرض: ٣٥
البيض المكنون: ٤٦٦
تحف الجنّة: ٤٢
تحفة من الجنة: ٤٣
تربة الحسين عليه السلام: ٢٠٦، ٢١٩
تسنيم: ٤١، ٤٢
التفاحة: ١٠٥
الثمرة = الثمار: ١٢٠، ١٣٤، ٤٥٨، ٤٥٩
الجشب: ٣٠
الجيفة: ٢٩
الحريرة: ٢٠٥
الحلاوة = حلاوتها: ٢٩، ٤٣، ٤٠٩، ٤٦٤
الحنطة: ٢٩
الحنظلة: ٣٧
الحُوّارىٰ: ٣٤
الخبز: ٣٠
خبز البرّ: ٣٣
خبز الشعير: ٢٩، ٣٣
الخمر: ٢٧٤
دواء علّتي وشفاء غلّتي: ٣٩٥
الرزق: ١١٧، ٣٩٦
رَيّاً رَوِيّاً هنيئاً سائغاً: ٣٦٥
الريحان: ٣٠، ٩٧، ٣٦٩
الريحانة: ٣٥، ٢٢٣
ريق الحيّة: ٣٧

الزاد: ٣٧
الزرع: ٢٣٧
السمّ: ١٩١، ٢٢٢
الشراب: ٢٢١، ٣٣٣
شراب أهل الجنّة: ٤١
شراب المؤمنين: ٣٣٣
الشربة: ٤٦٥، ٤٦٦
الشربة الباردة: ١١١
الشعير: ٢٩، ٣٠، ٣٣ ـ ٣٥، ٣٧
شفاء غلّتي وبرد لوعتي: ٣٩٥
الطعام: ٢٨، ٣٣ ـ ٣٥، ٥٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٣٣، ٣٤٨
طعام المؤمنين: ٣٣٣
طعامه الشعير: ٣٤، ٣٥
العِجل: ٥٧
العسل: ١٢٩، ١٨٤، ٢٧٤
الغيث: ٣٦٧، ٤٥٩
غيث السماء: ٤٥٨
الفاكهة: ٢٩، ٣٠، ٣٥
قرص الشعير: ٣٠
قطر السماء: ٣٦٤، ٤٥٩
قيء الحية: ٣٧
اللبن: ٢٧٤
لعاب رسول الله ﷺ: ٤٩
المـــاء: ٥٤، ١٠١، ١٢٢، ١٧٧، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٦، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨
الماء البارد: ٣٦٨
الماء الثجّاج: ١٢٢
الماء العذب: ٣٤٣، ٣٦٨
المـاء المـعين: ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨
المائدة: ٣٣
المدرار: ٣٦٤
مشرباً هنيئاً: ٤٦٦
مشربي (عليّ عليه السلام): ٢٧
المطر: ٥٦
مطعمي (عليّ عليه السلام): ٢٧
المعجونة: ٣٧، ٣٥٥، ٣٦٢
المعين الغزيرة: ٣٦٧
الملح: ٣٨
الملفوفات: ٣٧
الميتة: ٢٩
النبات = نباته: ٢٣٧، ٣٦٤

الأدوات والألبسة والزينة وما يتعلّق بها

الآثار: ٧٠، ٢٦٠، ٣٧٩
آثار النبوّة: ٧٠، ٧٤، ٧٦
آثار علم النبوّة: ٧٤، ٧٦، ٧٧
آثار محمّدﷺ: ٤٠١
الأدوات: ٦٠
أستار الكعبة: ٤٠٦، ٤٣٥
الاسم الأكبر: ٧٠، ٧٤، ٧٦، ٧٧
أشباح نور: ٢٩٦
أعلام الهدى: ٢٦٧، ٣٤٤، ٤١٨
الأعلام المضروبة: ١٠٢
الأقلام: ١٧١
أموالنا (الأنصار): ١١٧
بُسُطهم (الناس): ٣٣٦، ٣٤٠
البيضاء: ٣٣
تابوت الشهادة: ٦١
تاج الوقار: ٢٧٠، ٤٠٩
تُحف الجنّة: ٤٢
التحفة: ٤٢، ٤٣
تُحفة من الجنّة: ٤٣
التصاوير: ٣١
التوقيع = توقيع: ٢٤٠، ٣٥٦
تيجان الجنّة: ٤٢٠
الثمن الأوكس: ٢٥٩
ثوبه (رسول اللهﷺ): ٣١
ثياب من نور: ١٦٠
الجام: ٤٣
جام من الجنّة: ٤٢
جلابيب النور: ٢٩٠
جناح طائر أبيض: ١٠٢
جواري الفلك: ٣٠٣

الجواز على الصراط: ٤٢٢
جيوب النور: ٢٩٠، ٣٦٦
الحبائل = حبلك: ٥٠، ٧٣، ١٢٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٥، ٢٣٦، ٢٦٢، ٤٠٦
الحجاب = حجاباً: ٣٤٠، ٣٥٨
الحجارة: ٣٥٦
الحجارة المنقورة: ٣٥٦
حُجُب النور: ٣٣٠، ٤٣٦
الحُجزة = حُجزتنا = حُجزتك = حُجزتي: ٤٤٠، ٤٤١
حُجزة الله: ٤٤٠، ٤٤١
حُجزة أهل بيتك: ٤٤١
حُجزة ربّه: ٤٤٠
حُجزة رسول الله صلى الله عليه وآله: ٤٤٠
حُجزة عليّ عليه السلام: ٤٤٠
حُجزة نبيّنا: ٤٤١
الحرز: ٣٥٨، ٣٨٩
الحرز اليماني: ٤٠
الحرير: ٣٧٢، ٤٢٥
الحريرة الخضراء: ١٠٣
الحلل: ٢١٨
حُلل الإيمان: ٤١١
حُلل الجنّة: ٤٢٠
الحُليّ: ٢١٨
حليّها (الدنيا): ٢٨
الحنوط: ٢٨٦
خاتم السيّد الأكبر: ٤٢٥
خاتمه (عليّ عليه السلام): ١٦٥
خزائنها (الدنيا): ٢٨
الخشب: ٥٤
الخُشب المنحوتة: ٣٥٦
الخضراء: ٢٦٢
الدالية: ٦٢
الدرّ والياقوت: ١١٢
الدراهم: ٣٣
درع رسول الله صلى الله عليه وآله السابغة: ٣٣، ١٠٩، ٣٧٦
الدرهم: ٣٣
الدينار: ٣٣، ١١٧

الديوان: ٤٢٠
ذخيرة الأنبياء: ٢٤٧
الذهب: ٢٢١، ٣٧٤
ذوالفقار: ٣٧٦
رايات شرقيّ الأرض: ٤٢٥
الرايـــة: ١٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢
راية الحقّ والهدى: ٣٠٠
رايـة رسـول الله ﷺ: ٢٧٣، ٣٧١، ٣٧٢
راية الضلالة: ٢٧٣
الراية الغالبة: ٣٣٤
راية الهدى: ٢٧٢، ٢٧٣
ربق أعناقكم: ٣٠٠
الروح والريحان: ٩٧، ٣٦٩
الرياش: ٣١
ريشة من جناحه: ١٠٢
رؤوس القنا: ٤٢٥
زبـــر الحـديد: ٢٥٨، ٣٧٣، ٣٩٣، ٣٩٤
زبرج الدنيا: ٢٧
زخـارف الدنـيا = زخـارفها: ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢
زخرفها (الأرض): ٢٧، ٢٥٧
زِرّ الأرض: ٧١
الزمام: ٣٦٦
الزينة = زينتُها: ٣١، ٣٥
زينة الأبرار: ٣٥
السابغة: ٣٧٦
السـبب = الأسـباب: ٢٧٠، ٢٧١، ٤٠٩
الستر = الستور: ٣١، ١٧٦، ٢٠٢، ٢١٩، ٣٤٠
السحاب: ٣٧٦
سحائب الظفر: ٢٦٣
السراج = سراجـي: ٢٩، ٣٠، ٣٥، ٤٧، ١٢٢، ٢٢٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٦٥
سرادق العرش: ٤٣٣
سرادق من نور: ١١٢

السرادقات: ٣٢٨
السرير: ٢٨٦
سطر أخضر: ٣٤٥، ٣٨٠
سفائف الخوص: ٣٠
سَفَطُ العِلم: ٤٩
السفن = السفينة: ٥٤ ـ ٥٦، ٩٨، ١٦٦، ٣٣٢، ٣٥٤، ٣٦٢
السلسلة: ٣٢٩
السند: ٣٥٨
السهم: ٢٥٤
السوط: ٤٢٧
السيف = سيفك = سيفه = السيوف: ١٧٦، ١٧٨، ٢٢٢، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٧٩، ٣٢١، ٣٣٧، ٣٦٦، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤٤٢
سيف رسول الله ﷺ: ٣٧٦
سيف قائمهم: ٢٥١
السيف المغمد: ٢٧٩، ٣٨٠
سيفه (المهدي عليه السلام): ٢٤٦، ٢٧٩، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠
الشرف: ٢٥٥
شعاع القدس: ٢٩٠
الشعر: ٣٤
الشنّ البالي: ١١٧
صحيفة مختومة: ٣٧٤
الصفراء: ٣٣
صلاي: ٢٩، ٣٥
الصلبان: ٢٥٨
الصوف: ٢٩، ٣٥
ضَحضاح من نور: ٢٦٥
ضياء القدس: ٣٦٦
الضياء اللامع: ٣١٣
الطينة: ٢٨٢، ٢٩٦
عسيب رطب: ١٤١
عشب الأرض: ٤٥٨
العصا: ٦١، ٩٨، ٢٦٢
عصا موسى: ٢٦٢
العَلم = الأعلام: ٣٣، ٥٠، ٨٧، ٨٨،

١٠٢، ١٢٣، ١٥١، ٢٣٦، ٢٣٧،
٢٥١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٣،
٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٤٤،
٣٤٩، ٣٥٣، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٨،
٤٢٠، ٤٥٠
العلم المأثور: ٣١٣
عَلمٌ في المشرق: ١٠٢
عَلمٌ في المغرب: ١٠٢
عَلمٌ على ظهر الكعبة: ١٠٢
عَلمٌ لأُمتك: ٨٨
عَلمٌ للساعة: ٣٢
عَلمٌ لعبادك: ٥٠
عَلماً وإماماً: ٨٧
عَمامته السحاب: ٣٧٦
عمد عرش الله: ٣٧١
عمود النار: ٦١
عمودها (راية رسول الله ﷺ): ٣٧١
العهد المنشور: ٣٣٣
العيبة: ٧٤
العيدان: ٣٥٦
الغطاء: ٢٧٠
غمائم النور: ٦١
الفضّة: ٣٧٤
الفُلك = الفُـلك الجـارية = الفُـلك المشحون: ٥٤، ٣٠٣، ٤٠٣
القبس: ٦١
قدح الراكب: ١٨
القزّ: ٣٧٢
قضبان من نور: ١٦٠
القضيب: ٨٣، ٢٣٠
قضيب من قضبانه: ٤١٩
القطن: ٣٧٢، ٤٢٥
القوسين: ٣٣٠، ٣٣١
الكأس: ٤٦٥
كتاب الأبرار: ٤٢
الكتاب الجديد: ٢٤٧
كتاب الجفر: ٣٥٥، ٣٦٠
الكتّان: ٣٧٢، ٤٢٥
الكرسي: ٣٩٠
الكساء: ١١٤، ١١٥

الكنز = الكنوز: ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٩، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٧٤
كنوز الأرض: ٢٤١، ٢٧٤
الكوكب الدرّي: ٢٦٥، ٢٨١، ٣٠١
اللباس = لباسه: ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٥٣
اللباس الخشن: ٣٠
لباسه (نوح و داود و سليمان عليهم السلام) الشعر: ٣٤
لباسه (إبراهيم عليه السلام) الصوف: ٣٥
لباسه (يحيى عليه السلام) الليف: ٣٥
لباسي (عيسى عليه السلام) الصوف: ٢٩، ٣٥
لواء رسول الله صلى الله عليه وآله: ٤٤١، ٤٤٢
لواء النصرِ: ٣٧٠
لوائه (المهدي عليه السلام): ٤٢٢
لوائي (رسول الله صلى الله عليه وآله): ١٤٥، ١٥٥، ١٦٥، ٤٦٥
لوائي الأعظم: ١٥٥
لوح فاطمة عليها السلام: ٩٥
اللؤلؤ المنظوم: ٤٦٥
الليف: ٣٥
المداد: ١٧١
مِدرعتي (عليّ عليه السلام): ٣٢
المزامير: ٣٠
المساور: ٤٧
مسقاة الثرى: ٢١٩
المسك: ٢١٩
المسك الأذفر: ٤٢٥
المسوح: ٢٩
المصابيح: ٣٠٩، ٣٤٩، ٤٢٠
المعاقل: ٢٧١
المعالم: ٢٥٢
المغلبة (راية رسول الله صلى الله عليه وآله): ٣٧١
مفاتيح الجنان: ٣٣
مفاتيح الجنّة: ٤٤١
مفاتيح جهنّم: ٤٤١
مفاتيحها (الدنيا): ٢٨
المفتاح = المفاتيح: ٤٦، ٥٠، ١٤٥، ٢٣٧، ٢٩٦

مفتاح باب جنّتك: ٥٠
ملبسي (عليّ عليه السلام): ٢٧
الملفوفات: ٣٧
منابر من نور: ١٥٩ ـ ١٦١
منار النهار: ١٧٥
منارة = المنار: ٥٠، ١٢٣، ٣٠٩، ٣١٦، ٤٠٢
المنبر: ١٨٢، ١٩٠، ٢٨٥، ٣٦٥
منبر رسول الله صلى الله عليه وآله: ١٩٠
منبر الكوفة: ٨٢، ١٢٦، ١٨٥، ٢٨٢، ٣٣٩، ٤٢٨
المهد: ٦٥، ٦٦
الميازيب إلى الطرقات: ٢٥٥
ميراث العلم: ٧٠، ٧٤، ٧٦، ٧٧
الميزاب: ٢٨٠، ٤٠٦
الميزان: ٤٢٠، ٤٦٥
ميزان القسط: ٣٠١
الناقور: ٤٠٢
نجوم السماء: ١٩٢، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥
النحاس: ١٠٥
النعل = نعله: ٣١، ٣٦، ١٧٢ ـ ١٧٤، ١٧٨
نِعم الآخرة: ٣٨٢
نِعم الدينا: ٣٨٢
النعيم المقيم: ٢٦
نعيم الجنة: ٢٦
النور: ٣٢٢
نور الجبّار: ٢٧٠، ٤٠٩
النور الساطع: ٣٠٤، ٣١٣
النور الشعشعاني: ٣٤٢
الهدايا: ٣٣
الهُردي: ٢١١
الوبرة: ٣٨
وراء الستر: ٢١٩
ورق الجنّة: ٣٧٢
ورق الشجر: ٣٥
الورقة: ٣٧، ١٠٣
الوسادة: ٤٩
الياقوت الأحمر = ياقوت: ١١٢، ١٦١، ٢٣٠

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم.**

(ألف)

٢ ـ **الإتحاف بحبّ الأشراف:** لعبدالله بن محمّد بن عامر الشبراوي، مؤسّسة دار الكتاب الإسلامي ـ قم، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.

٣ ـ **إتحاف السادة المتّقين:** لمحمّد بن محمّد الحسيني الزَبيدي الحنفي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: ٣، ١٤٢٢ هـ.

٤ ـ **إثبات الهداة:** لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، المطبعة العلمية ـ قم.

٥ ـ **الاحتجاج:** لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي، نشر المرتضى ـ مشهد المقدّس، ١٤٠٣هـ.

٦ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان:** لعليّ بن بلبان الفارسي، دار الفكر ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٧ هـ.

٧ ـ **إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل:** للقاضي السيّد نورالله المرعشي الشبستري، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم.

٨ ـ **إحياء الميت بفضائل أهل البيت:** لعبدالرحمن السيوطي (المطبوع بهامش الإتحاف في حبّ الأشراف) منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط: ٢، ١٣٦٣ ش.

٩ ـ **الاختصاص:** للشيخ المفيد (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم، ط: ١، ١٤١٣ هـ.

١٠ ـ **اختيار المصباح:** للسيّد عليّ بن الحسين بن حسان بن باقي القرشي (من مصادر الإقبال والبحار والمستدرك).

١١ ـ **اختيار معرفة الرجال** = رجال الكشّي.

١٢ ـ **الأربعون حديثاً:** لمنتجب‌الدين عليّ بن عُبيدالله بن بابويه الرازي، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط: ١، ١٤٠٨ هـ.
١٣ ـ **أرجح المطالب:** لعُبيدالله الأَمرتسري الحنفي، طبع لاهور.
١٤ ـ **الإرشاد:** للشيخ المفيد (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
١٥ ـ **إرشاد القلوب:** للحسن بن أبي الحسن الديلمي، دار الأُسوة للطباعة والنشر ـ طهران، ط: ٢، ١٤٢٤ هـ.
١٦ ـ **الاستبصار:** للشيخ الطوسي، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، ط:٣، ١٣٩٠هـ.
١٧ ـ **الاستنصار في النصّ على الأئمة الأطهار عليهم السلام:** لمحمّد بن عليّ الكراجكي، دار الأضواء ـ بيروت، ط: ٢، ١٤٠٥ هـ.
١٨ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** ليوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبرّ النمَري القرطبي (المطبوع بهامش الإصابة) دار إحياء التراث العربي ـ مصر، ط:١، ١٣٢٨ هـ.
١٩ ـ **أُسد الغابة:** لابن الأثير عليّ بن محمّد الجزري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ١٣٩٠هـ.
٢٠ ـ **إسعاف الراغبين:** لمحمّد بن عليّ الصبّان (المطبوع بهامش نور الأبصار) دار الفكر ـ بيروت، ١٣٩٩ هـ.
٢١ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي ـ مصر، ط:١، ١٣٢٨ هـ.
٢٢ ـ **الأُصول الستّة عشر:** مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.
٢٣ ـ **الاعتقادات:** للشيخ الصدوق (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٢٤ ـ **أعلام الدين:** للحسن بن أبي الحسن الديلمي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٨ هـ.
٢٥ ـ **إعلام الورىٰ:** لأمين‌الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسي، المكتبة العلمية الإسلامية ـ طهران، ١٣٧٩ هـ.
٢٦ ـ **أعيان الشيعة:** للسيّد محسن الأمين العاملي، دار التعارف ـ بيروت، ١٤٠٣ هـ.
٢٧ ـ **إقبال الأعمال:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤١٤ هـ.

٢٨ ـ **الأمالي:** للشيخ الصدوق، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط: ٥، ١٤٠٠ هـ.
٢٩ ـ **الأمالي:** للشيخ الطوسي، مؤسّسة البعثة ـ قم، ط:١، ١٤١٤ هـ.
٣٠ ـ **الأمالي:** للشيخ المفيد (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٣١ ـ **الإمامة والتبصرة:** لعليّ بن الحسين بن بابويه القمّي (والد الشيخ الصدوق) منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٤ هـ.
٣٢ ـ **الإمامة والسياسة:** لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٣٣ ـ **الأمان من أخطار الأسفار والأزمان:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٩ هـ.
٣٤ ـ **إمتاع الأسماع:** لأحمد بن عليّ بن عبدالقادر المقريزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٣٥ ـ **الأنوار المضيئة:** لعليّ بن عبدالكريم النيلي، مخطوط (من مصادر البحار).
٣٦ ـ **الأنوار ومفتاح السرور والأفكار:** لأحمد بن عبدالله البكري (من مصادر بحار الأنوار).
٣٧ ـ **أنيس العابدين:** لمحمّد بن محمّد الطبيب (من مصادر البحار).
٣٨ ـ **إيضاح الإشكال:** لعبدالغني بن سعيد الأزدي المصري (من مصادر كنز العمّال).

(ب)

٣٩ ـ **بحارالأنوار:** لمحمّد باقر المجلسي، المكتبة الإسلامية ـ طهران، ط: ٤، ١٣٦٢ش.
٤٠ ـ **البحر الرائق:** لابن نجيم الحنفي زين‌الدين بن إبراهيم بن محمّد المصري، دار الكتب العلمية ـ بيروت ط: ١، ١٤١٨ هـ.
٤١ ـ **البحر المحيط** (تفسير أبي حيّان الأندلسي): لأبي حيّان الأندلسي الغرناطي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط: ٢، ١٤١١ هـ.
٤٢ ـ **البداية والنهاية:** لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:٢، ١٤١١ هـ.

٤٣ ـ البرهان: لعليّ بن محمّد الشمشاطي (من مصادر البحار).
٤٤ ـ البرهان في تفسير القرآن: للسيّد هاشم البحراني، مؤسّسة البعثة ـ قم، ط:١، ١٤١٥ هـ.
٤٥ ـ بشارة المصطفى: لمحمّد بن عليّ بن محمّد الطبري الإمامي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٢، ١٤٢٢ هـ.
٤٦ ـ بصائر الدرجات: لمحمّد بن الحسن الصفّار القمّي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم، ١٤٠٤ هـ.
٤٧ ـ البلد الأمين: لإبراهيم بن عليّ بن الحسن الكفعمي.
٤٨ ـ البيان في أخبار صاحب الزمان عليه السلام: لمحمّد بن يوسف الكنجي الشافعي (المطبوع ضمن كتاب أحاديث المهدي) مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط: ٥، ١٤٠٩ هـ.

(ت)

٤٩ ـ تاج العروس: للسيّد محمّد مرتضى الحسيني الزَبيدي، دار الهداية ـ بيروت، ١٣٨٥ هـ.
٥٠ ـ تاريخ الإسلام: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط:٣، ١٤١٩ هـ.
٥١ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٧ هـ.
٥٢ ـ تاريخ جرجان: لحمزة بن يوسف السهمي، عالم الكتب ـ بيروت، ط:٤، ١٤٠٧هـ.
٥٣ ـ تاريخ الطبري: لمحمّد بن جرير الطبري، مطبعة الاستقامة ـ القاهرة، مكتبة أُرومية ـ قم، ١٣٥٨ هـ.
٥٤ ـ التاريخ الكبير: لمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٢ هـ.
٥٥ ـ تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر الدمشقي، دار الفكر ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٨ هـ.
٥٦ ـ تأويل الآيات الظاهرة: لعليّ الحسيني الأسترآبادي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤٠٩ هـ.
٥٧ ـ التبيان في تفسير القرآن: للشيخ الطوسي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٥٨ ـ التحصين: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (المطبوع مع كتاب اليقين) دار الكتاب ـ قم.

٥٩ ـ تحف العقول: للحسن بن عليّ بن الحسين بن شعبة الحرّاني، مكتبة بصيرتي ـ قم، ط:٥، ١٣٩٤ هـ.
٦٠ ـ تحفة الأحوذي: لمحمّد بن عبدالرحمن المباركفوري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤١٩ هـ.
٦١ ـ تذكرة الحفّاظ: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:٢، ١٤٢٨ هـ.
٦٢ ـ تذكرة الخواصّ: لسبط ابن الجوزي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ بيروت، ١٤٠١هـ.
٦٣ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر الدمشقي، مؤسّسة المحمودي ـ بيروت، ط: ١، ١٣٩٨ هـ.
٦٤ ـ ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق: لابن عساكر الدمشقي، نشر دار التعارف ـ بيروت، ط: ١، ١٣٩٥ هـ.
٦٥ ـ تفسير ابن أبي حاتم: لعبدالرحمن بن محمّد الرازي، المكتبة العصرية ـ صيدا.
٦٦ ـ تفسير ابن الحجّام: (من مصادر تفسير سعد السعود).
٦٧ ـ تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم.
٦٨ ـ تفسير أبي حمزة الثمالي: لثابت بن دينار الكوفي، نشر الهادي ـ قم، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٦٩ ـ تفسير أبي حيّان الأندلسي = البحر المحيط.
٧٠ ـ تفسير أبي السعود: لمحمّد بن محمّد العمادي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
٧١ ـ تفسير البغوي: للحسين بن مسعود الفرّاء البغوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٤هـ.
٧٢ ـ تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان): لعبدالرحمن بن محمّد الثعالبي، دار إحياء التراث العربي / مؤسّسة التاريخ العربي ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٨هـ.
٧٣ ـ تفسير الثعلبي (الكشف والبيان): لأحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٢ هـ.
٧٤ ـ تفسير الرازي (التفسير الكبير): لفخرالدين محمّد بن عمر الرازي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط: ٣.

٧٥ ـ **تفسير السمرقندي**: لنصر بن محمّد السمرقندي، دار الفكر ـ بيروت.
٧٦ ـ **تفسير السمعاني**: لمنصور بن محمّد السمعاني، دار الوطن ـ الرياض، ط:١، ١٤١٨ هـ.
٧٧ ـ **تفسير الطبري**: لمحمّد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:٣، ١٤٢٠ هـ.
٧٨ ـ **تفسير العيّاشي**: لمحمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي، مؤسّسة البعثة ـ قم، ط: ١، ١٤٢١ هـ.
٧٩ ـ **تفسير فرات الكوفي**: لفرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، طبع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ـ طهران، ط:١، ١٤١٠هـ.
٨٠ ـ **تفسير القرآن العظيم** (تفسير ابن كثير): لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، دار المعرفة ـ بيروت، ط:١، ١٤١٢ هـ.
٨١ ـ **تفسير القرطبي** (الجامع لأحكام القرآن): لمحمّد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٢.
٨٢ ـ **تفسير القمّي**: لعليّ بن إبراهيم القمّي، مؤسّسة دار الكتاب ـ قم، ط:٣، ١٤٠٤هـ.
٨٣ ـ **التفسير الكبير** = تفسير الرازي.
٨٤ ـ **التفسير المنسوب للإمام العسكري**عليه السلام: منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٩ هـ.
٨٥ ـ **تفسير النعماني** = المحكم والمتشابه.
٨٦ ـ **تفسير نور الثقلين**: لعبدعليّ بن جمعة الحويزي، المطبعة العلمية ـ قم، ط: ٢، ١٣٨٣ هـ.
٨٧ ـ **تفضيل الأئمّة على الأنبياء**: للحسن بن سليمان (من مصادر البحار).
٨٨ ـ **التمحيص**: لمحمّد بن همّام الإسكافي (المطبوع مع كتاب المؤمن) لابن سعيد الأهوازي، منشورات مدرسة الإمام المهدي ـ قم، ط: ١، ١٤٠٤.
٨٩ ـ **التمهيد**: ليوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبدالبرّ النمَري القرطبي، الفاروق الحديثة ـ القاهرة، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٩٠ ـ **تنزيه الأنبياء**: للشريف المرتضى عليّ بن الحسين الموسوي، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط: ١، ١٤١٨ هـ.
٩١ ـ **تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس**: لأبي طاهر بن يعقوب الفيروزآبادي، دار الفكر ـ بيروت، ١٤١٥هـ.

٩٢ ـ **تهذيب الأحكام**: للشيخ الطوسي، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، ط:٤، ١٣٦٥ هـ.
٩٣ ـ **تهذيب التهذيب**: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، دار الفكر ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٤ هـ.
٩٤ ـ **تهذيب الكمال**: ليوسف بن عبدالرحمن المزّي، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢١ هـ.
٩٥ ـ **التوحيد**: للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ١٣٩٨ هـ.

(ث)

٩٦ ـ **الثاقب في المناقب**: لمحمّد بن عليّ بن حمزة الطوسي، مؤسّسة أنصاريان ـ قم، ط:٢، ١٤١٢ هـ.
٩٧ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**: للشيخ الصدوق، مكتبة الصدوق ـ طهران، ١٣٩١ هـ.

(ج)

٩٨ ـ **جامع الأخبار**: لمحمّد بن محمّد السبزواري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٤ هـ.
٩٩ ـ **جامع الأُصول**: لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزري، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:٤، ١٤٠٤ هـ.
١٠٠ ـ **جامع البيان في تأويل القرآن** = تفسير الطبري.
١٠١ ـ **الجامع الصحيح** = سنن الترمذي.
١٠٢ ـ **الجامع الصغير**: لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤١٠ هـ.
١٠٣ ـ **الجامع لأحكام القرآن** = تفسير القرطبي.
١٠٤ ـ **جمال الأُسبوع**: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ١٣٣٠ هـ.
١٠٥ ـ **الجواهر الحسان** = تفسير الثعالبي.
١٠٦ ـ **الجواهر السنية**: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، منشورات مكتبة المفيد ـ قم، ١٣٨٤ هـ.
١٠٧ ـ **جواهر العقدين**: لعليّ بن عبدالله السمهودي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٥ هـ.
١٠٨ ـ **جواهر المطالب في مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب**: لمحمّد بن أحمد الدمشقي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ـ قم، ط:١، ١٤١٥ هـ.
١٠٩ ـ **الجوهر النقيّ**: لابن التركماني علاءالدين بن عليّ بن عثمان المارديني، دار الفكر ـ بيروت.

(ح)

١١٠ ـ **حاشية إعانة الطالبين:** لأبي بكر بن محمّد شطّا الدمياطي، دار الفكر ـ بيروت، الطبعة المنقّحة، ١٤٢٢.

١١١ ـ **حلية الأبرار:** للسيّد هاشم البحراني، مؤسّسة المعارف الإسلامية ـ قم، ط:١، ١٤١١ هـ.

١١٢ ـ **حلية الأولياء:** لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٨ هـ.

(خ)

١١٣ ـ **خاتمة مستدرك الوسائل:** للميرزا حسين النوري الطبرسي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٦ هـ.

١١٤ ـ **الخرائج والجرائح:** لقطب الدين الراوندي، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٩هـ.

١١٥ ـ **خصائص الأئمّة عليهم السلام:** للشريف الرضي، مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد، ١٤٠٦ هـ.

١١٦ ـ **خصائص أمير المؤمنين عليه السلام:** لأحمد بن شعيب النسائي، مكتبة نينوى ـ طهران.

١١٧ ـ **خصائص الوحي المبين:** لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي، طبع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ـ طهران، ط: ١، ١٤٠٦ هـ.

١١٨ ـ **الخصال:** للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٢، ١٤٠٣ هـ.

(د)

١١٩ ـ **الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة:** للسيّد علي خان المدني الشيرازي، مكتبة بصيرتي ـ قم، ط:٢، ١٣٩٧ هـ.

١٢٠ ـ **الدرّ المنثور:** لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم، ١٤٠٤ هـ.

١٢١ ـ **الدرّ النظيم:** ليوسف بن حاتم العاملي المشغري، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم.

١٢٢ ـ **الدروع الواقية:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط: ١، ١٤١٥.

١٢٣ ـ **دستور معالم الحكم:** للقاضي محمّد بن سلامة القضاعي، مكتبة المفيد ـ قم.
١٢٤ ـ **دعائم الإسلام:** للنعمان بن محمّد التميمي المغربي، دار الأضواء ـ بيروت، ط:١، ١٤١١ هـ.
١٢٥ ـ **الدعوات:** لقطب‌الدين الراوندي، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٧ هـ.
١٢٦ ـ **دفع الهموم والأحزان:** لأحمد بن داود النعماني (من مصادر مصباح الكفعمي ومهج الدعوات والمجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ).
١٢٧ ـ **دلائل الإمامة:** لمحمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي، منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف، ١٣٨٣هـ.
١٢٨ ـ **دلائل النبوّة:** لأحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٥ هـ.
١٢٩ ـ **ديوان دعبل الخزاعي:** مؤسّسة دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط : ١، ١٤١٤ هـ.

(ذ)

١٣٠ ـ **ذخائر العقبي:** لأحمد بن عبدالله الطبري، دار المعرفة ـ بيروت.
١٣١ ـ **الذرّية الطاهرة:** لأحمد بن حمّاد الرازي الدولابي، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط:٢، ١٤٠٨هـ.

(ر)

١٣٢ ـ **ربيع الأبرار:** لمحمود بن عمر الزمخشري، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط : ١، ١٤١٢ هـ.
١٣٣ ـ **رجال الكشّي** (اختيار معرفة الرجال): للشيخ الطوسي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ١٤٠٤ هـ.
١٣٤ ـ **الروضة في فضائل أمير المؤمنين** عليه السلام: لشاذان بن جبرئيل القمّي، تحقيق عليّ الشكرچي، ط:١، ١٤٢٣ هـ.
١٣٥ ـ **روضة الواعظين:** للفتّال النيسابوري، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط:١، ١٣٦٨ ش.
١٣٦ ـ **رياض الجنان:** للشيخ فضل الله بن محمود الفارسي (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل).
١٣٧ ـ **الرياض النضرة في مناقب العَشَرَة:** لمحبّ‌الدين أحمد بن عبدالله بن محمّد الطبري، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

(ز)

١٣٨ ـ زاد المسير: لعبدالرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٢ هـ.

١٣٩ ـ الزهد: للحسين بن سعيد الأهوازي، المطبعة العلمية ـ قم، ط:١، ١٣٩٩ هـ.

١٤٠ ـ الزهد: لعبدالله بن المبارك المَروَزي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

(س)

١٤١ ـ سبل الهُدىٰ والرشاد في سيرة خير العباد: لمحمّد بن يوسف الصالحي الشامي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١٤ هـ.

١٤٢ ـ سرور أهل الإيمان: للسيّد عليّ بن عبدالكريم الحسيني النيلي (من مصادر البحار).

١٤٣ ـ سعد السعود: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ١٣٦٣ ش.

١٤٤ ـ السقيفة وفدك: لأحمد بن عبدالعزيز الجوهري، شركة الكتبي ـ بيروت، ط:١٤١٣ هـ.

١٤٥ ـ السنّة: لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحّاك الشيباني، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط: ١، ١٤٠٠ هـ.

١٤٦ ـ سنن ابن ماجة: لمحمّد بن يزيد القزويني، دار الفكر ـ بيروت.

١٤٧ ـ سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستاني، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

١٤٨ ـ سنن الترمذي (الجامع الصحيح): لمحمّد بن عيسى بن سَورة، دار عمران ـ بيروت.

١٤٩ ـ سنن الدارقطني: لعليّ بن عمر بن أحمد الدارقطني، دار الفكر ـ بيروت، ١٤١٤ هـ.

١٥٠ ـ السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي، دار الفكر ـ بيروت، ط:١، ١٤١٩ هـ.

١٥١ ـ السنن الكبرى: لأحمد بن شعيب بن عليّ النسائي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١١ هـ.

١٥٢ ـ سير أعلام النبلاء: لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، ط:١١، ١٤١٩ هـ.

١٥٣ ـ السيرة الحلبية: لعليّ بن برهان‌الدين الحلبي، دار المعرفة ـ بيروت.

١٥٤ ـ السيرة النبوية: لابن كثير الدمشقي، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٩٣ هـ.

(ش)

١٥٥ ـ **شرح الأخبار**: للنعمان بن محمّد التميمي المغربي، دار الثقلين ـ بيروت، ط:١، ١٤١٤ هـ.
١٥٦ ـ **الشرح الكبير**: لعبدالرحمن بن محمّد بن أحمد بن قدامة المقدسي (المطبوع ضمن المغني) دار الكتاب العربي ـ بيروت.
١٥٧ ـ **شرح المواهب اللدنية**: لمحمّد بن عبدالباقي الزرقاني، دار المعرفة ـ بيروت، ط : ٢، ١٣٩٣ هـ.
١٥٨ ـ **شرح نهج البلاغة**: لابن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العلمية ـ بيروت، ط:٢، ١٣٨٦ هـ.
١٥٩ ـ **شواهد التنزيل**: للحاكم الحسكاني، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ـ طهران، ط:١، ١٤١٤ هـ.

(ص)

١٦٠ ـ **الصحاح**: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، دار العلم للملايين ـ بيروت، ط:٣، ١٤٠٤ هـ.
١٦١ ـ **صحيح ابن حبّان**: لمحمّد بن حبّان بن أحمد البستي، مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، ط:٣، ١٤١٤ هـ.
١٦٢ ـ **صحيح البخاري**: لمحمّد بن إسماعيل البخاري، دار الجيل ـ بيروت، ١٣١٣ هـ.
١٦٣ ـ **صحيح مسلم**: لمسلم بن الحجّاج القُشيري النيسابوري، دار الكتب العلمية ـ بيروت.
١٦٤ ـ **الصحيفة السجّادية الجامعة**: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:٥، ١٤٢٣ هـ.
١٦٥ ـ **الصراط المستقيم**: لعليّ بن يونس العامليّ البياضي، المكتبة المرتضوية ـ قم، ط:١، ١٣٨٤هـ.
١٦٦ ـ **صفوة الأخبار**: للشيخ فضل‌الله بن محمود الفارسي (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل).
١٦٧ ـ **الصواعق المحرقة**: لأحمد بن حجر الهيتمي، مكتبة القاهرة ـ مصر، ط:٢، ١٣٨٥ هـ.

(ط)

١٦٨ ـ **طبّ الأئمّة** عليهم السلام: لعبدالله والحسين ابنَي بسطام بن سابور الزيّات النيسابوري، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط:٢، ١٤١١هـ.
١٦٩ ـ **الطبقات الكبرى**: لمحمّد بن سعد بن منيع، دار الفكر ـ بيروت، ط:١، ١٤١٤ هـ.

١٧٠ ـ **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة البلاغ ـ بيروت، ط:١، ١٤١٩ هـ.

١٧١ ـ **الطرف من الأنباء والمناقب:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس (من مصادر الصراط المستقيم والبحار).

(ع)

١٧٢ ـ **العتيق الغروي:** (من مصادر البحار).

١٧٣ ـ **عُدّة الداعي:** لأحمد بن فهد الحلّي، دار الكتاب الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤٠٧ هـ.

١٧٤ ـ **العُدد القوية:** لعليّ بن يوسف بن المطهّر الحلّي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم، ط:١، ١٤٠٨ هـ.

١٧٥ ـ **عرائس المجالس** = قصص الأنبياء للثعلبي.

١٧٦ ـ **العسل المصفّىٰ من تهذيب زين الفتىٰ:** لأحمد بن محمّد بن عليّ العاصمي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ـ قم، ط: ١، ١٤١٨ هـ.

١٧٧ ـ **العقد الفريد:** لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي، دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٧٨ ـ **العقد النضيد والدرّ الفريد:** لمحمّد بن الحسن القمّي، مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط: ١، ١٤٢٣ هـ.

١٧٩ ـ **علل الشرائع:** للشيخ الصدوق، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، ١٣٨٥ هـ.

١٨٠ ـ **العُمدة:** لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤٠٧ هـ.

١٨١ ـ **عمل شهر رمضان:** لمحمّد بن عليّ بن محمّد بن أبي قرّة القنائي (من مصادر الإقبال).

١٨٢ ـ **عوالي اللآلي:** لابن أبي جمهور الأحسائي، مطبعة سيّد الشهداء ـ قم، ط:١، ١٤٠٣ هـ.

١٨٣ ـ **عيون الأخبار:** لعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط:٣، ١٤١٨ هـ.

١٨٤ ـ **عيون أخبار الرضا عليه السلام:** للشيخ الصدوق، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، ١٣٩٠ هـ.

١٨٥ ـ **عيون الحِكم والمواعظ:** لعليّ بن محمّد الليثي الواسطي، مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط:١، ١٤١٨ هـ.

(غ)

١٨٦ ـ **الغارات:** لإبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي، دار الأضواء ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٧هـ .

١٨٧ ـ **غاية المرام:** للسيّد هاشم البحراني، مؤسّسة التاريخ العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٢ هـ.

١٨٨ ـ **الغدير في الكتاب والسنّة والأدب:** للشيخ عبدالحسين بن أحمد الأميني، مطبعة الحيدري ـ طهران، ط : ٤، ١٣٩٦ هـ.

١٨٩ ـ **غرر الحِكم:** لعبدالواحد بن محمّد بن عبدالواحد الآمدي، مؤسّسة إمام العصر عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٣٨٠ ش.

١٩٠ ـ **الغَيبة:** للشيخ الطوسي، مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.

١٩١ ـ **الغَيبة:** للشيخ النعماني، مكتبة الصدوق ـ طهران.

(ف)

١٩٢ ـ **الفائق في غريب الحديث:** لمحمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط : ١، ١٤١٧ هـ.

١٩٣ ـ **فتح الباري** (شرح صحيح البخاري): لأحمد بن عليّ بن محمّد بن حجر العسقلاني، دار المعرفة ـ بيروت، ط:٢.

١٩٤ ـ **فتح القدير:** لمحمّد بن عليّ بن محمّد الشوكاني، دار الكتب العربي ـ بيروت ـ ط : ١، ١٤٢١ هـ.

١٩٥ ـ **فتح الملك العليّ:** لأحمد بن محمّد بن الصدّيق الحسيني المغربي، مكتبة الإمام أميرالمؤمنين عليه السلام ـ إصفهان، ط : ٣، ١٤٠٣ هـ.

١٩٦ ـ **فرائد السمطين:** لإبراهيم بن محمّد بن المؤيّد الجويني الخراساني، مؤسّسة المحمودي ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٠ هـ.

١٩٧ ـ **فرحة الغريّ:** للسيّد عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس، منشورات الشريف الرضي ـ قم.

١٩٨ ـ **الفردوس بمأثور الخطاب:** لشيرويه بن شهردار الديلمي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط : ١، ١٤٠٦ هـ.

١٩٩ ـ **الفصول المختارة:** للسيّد المرتضى (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ط:١، ١٤١٣ هـ.

٢٠٠ ـ **الفصول المهمّة:** لابن الصبّاغ عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي، مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط:١، ١٤٢٢ هـ.

٢٠١ ـ **الفضائل:** لشاذان بن جبرئيل القمّي، مؤسّسة وليّ العصر عليه السلام ـ قم، ط : ١، ١٤٢٢هـ.

٢٠٢ ـ **فضائل الأشهر الثلاثة:** للشيخ الصدوق، مطبعة الآداب ـ النجف الأشرف، ط:١، ١٣٩٦ هـ.

٢٠٣ ـ **فضائل أمير المؤمنين عليه السلام:** لابن عُقدة أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، تحقيق عبدالرزّاق محمّد حسين، ١٤٢١ هـ.

٢٠٤ ـ **فضائل الشيعة:** للشيخ الصدوق، منشورات الأعلمي ـ طهران.

٢٠٥ ـ **فضائل الصحابة:** لأحمد بن شعيب بن عليّ النسائي، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٠٦ ـ **فضائل الصحابة:** لأحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني، مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٣ هـ.

٢٠٧ ـ **فضائل عليّ بن أبي طالب:** لابن حنبل.

٢٠٨ ـ **فقه الرضا:** مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٦ هـ.

٢٠٩ ـ **فلاح السائل:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامي ـ قم.

٢١٠ ـ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة:** لمحمّد بن عليّ بن محمّد الشوكاني، مطبعة السنّة المحمّدية ـ القاهرة، ١٣٨٠ هـ.

٢١١ ـ **فيض القدير:** لمحمّد عبدالرؤوف بن عليّ المناوي، مكتبة مصر، ط:٢، ١٤٢٤ هـ.

(ق)

٢١٢ ـ **القاموس المحيط:** لمحمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤١٢ هـ.

٢١٣ ـ **قرب الإسناد:** لأبي العبّاس عبدالله بن جعفر الحِميَرى، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ، ط:١، ١٤١٣ هـ.

٢١٤ ـ **قصص الأنبياء** (عرائس المجالس): لأحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي، المكتبة الثقافية ـ بيروت.

٢١٥ ـ **قصص الأنبياء:** لقطب‌الدين الراوندي، مؤسّسة المفيد ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٩ هـ.

(ك)

٢١٦ ـ **الكافي:** للشيخ الكليني، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، ط:٣، ١٣٨٨ هـ.

٢١٧ ـ **كامل الزيارات:** لجعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعة المرتضوية ـ النجف، ١٣٥٦ هـ.

٢١٨ ـ **الكامل في التاريخ:** لابن الأثير الجزري عليّ بن محمّد بن محمّد الشيباني، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط:٣، ١٤٢٢ هـ.

٢١٩ ـ **كتاب الأربعين:** لسليمان بن عبدالله الماحوزي، مطبعة أمير ـ قم، ط:١، ١٤١٧ هـ.

٢٢٠ ـ **كتاب الأوائل:** لسليمان بن أحمد الطبراني، مؤسّسة الرسالة، ودار الفرقان ـ بيروت، ط : ٣، ١٤٠٨ هـ.

٢٢١ ـ **كتاب الجامع:** لمحمد بن الحسن بن الوليد (من مصادر كامل الزيارات).

٢٢٢ ـ **كتاب جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ:** (ضمن الأُصول السـتّة عشـر) مـؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط : ١، ١٤٢٣ هـ.

٢٢٣ ـ **كتاب خلّاد السندي:** (ضمن الأُصول الستّة عشر) مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط ١، ١٤٢٣ هـ.

٢٢٤ ـ **كتاب درست بن أبي منصور:** (ضمن الأُصول الستّة عشر) مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط : ١، ١٤٢٣ هـ.

٢٢٥ ـ **كتاب سُليم بن قيس:** نشر الهادي ـ قم، ط:١، ١٤١٩ هـ.

٢٢٦ ـ **كتاب السيّد حسن بن كبش:** (من مصادر البحار والمحتضَر والمستدرك).

٢٢٧ ـ **كتاب عاصم بن حُمَيد الحنّاط:** (ضمن الأُصول الستّة عشر) مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط: ٢، ١٤٢٣ هـ.

٢٢٨ ـ **كتاب الفتن:** لنعيم بن حمّاد المَروَزي، دار الفكر ـ بيروت، ١٤١٤ هـ.

٢٢٩ ـ **كتاب الفتوح:** لأحمد بن أعثم الكوفي، دار الأضواء ـ بيروت، ط:١، ١٤١١ هـ.

٢٣٠ ـ **كتاب فضل الدعاء:** لمحمّد بن الحسن الصفّار (من مصادر مهج الدعوات ومحاسبة النفس والبحار ومستدرك الوسائل).

٢٣١ ـ **كتاب القائم:** للفضل بن شاذان (من مصادر البحار والمحتضَر).

٢٣٢ ـ **كتاب المؤمن**: الحسين بن سعيد الأهوازى، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط: ١، ١٤٠٤ هـ.

٢٣٣ ـ **كتاب وفاة أميرالمؤمنين عليه السلام**: لعليّ بن عبدالله بن محمّد البكري (من مصادر مستدرك الوسائل).

٢٣٤ ـ **الكشّاف**: لمحمود بن عمر الزمخشري، نشر البلاغة ـ قم، ط:٢، ١٤١٥ هـ.

٢٣٥ ـ **كشف البيان**: لمحمّد بن الحسن الشيباني (من مصادر حلية الأبرار وتفسير البرهان).

٢٣٦ ـ **كشف الخفاء**: لإسماعيل بن محمّد العجلوني، دار المكتبة العصرية ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٠ هـ.

٢٣٧ ـ **كشف الغمّة**: لعليّ بن عيسى الإربلي، دار الكتاب الإسلامي ـ بيروت، ١٣٨٠ هـ.

٢٣٨ ـ **كشف المحجّة**: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، ١٣٧٠ هـ.

٢٣٩ ـ **الكشف والبيان** = تفسير الثعلبي.

٢٤٠ ـ **كشف اليقين**: للعلّامة الحلّي، طبع وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ـ طهران، ط:٢، ١٤١٦ هـ.

٢٤١ ـ **كفاية الأثر**: لعليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القمّي، مطبعة الخيّام ـ قم، ١٤٠١ هـ.

٢٤٢ ـ **كفاية الطالب**: لمحمّد بن يوسف الگنجي الشافعي، دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام ـ طهران، ط:٣، ١٤٠٤ هـ.

٢٤٣ ـ **كمال الدين وتمام النعمة**: للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشرالإسلامي ـ قم، ط:٣، ١٤١٦هـ.

٢٤٤ ـ **كنز جامع الفوائد**: للشيخ عليّ بن سيف بن منصور الحلّي، مخطوط (من مصادر البحار).

٢٤٥ ـ **كنز العمّال**: لعليّ بن حسام الدين المتّقي الهندي، مؤسّسة الرسالة ـ بيروت، ١٤٠٩ هـ.

٢٤٦ ـ **كنز الفوائد**: لمحمّد بن عليّ الكراجكي، مكتبة المصطفوي ـ قم، ط:٢، ١٣٦٩ش.

٢٤٧ ـ **كنوز الحقائق**: لمحمّد عبدالرؤوف بن عليّ المناوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط: ١، ١٤١٧ هـ.

(ل)

٢٤٨ ـ **لسان العرب**: لابن منظور الإفريقي المصري، نشر أدب الحوزة ـ قم، ١٤٠٥ هـ.

٢٤٩ ـ **لسان الميزان**: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط:٢، ١٤٠٦ هـ.

٢٥٠ ـ **اللهوف في قتلى الطفوف**: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، منشورات المطبعة الحيدريّة ـ النجف الأشرف، ١٣٦٩ هـ.

(م)

٢٥١ ـ **مائة منقبة من مناقب عليّ عليه السلام**: لابن شاذان محمّد بن أحمد بن عليّ القمّي، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٧ هـ.

٢٥٢ ـ **ما نزل من القرآن في عليّ**: لإبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفي (من مصادر البحار).

٢٥٣ ـ **مثير الأحزان**: لابن نما الحلّي جعفر بن محمّد بن جعفر، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:٣، ١٤٠٦ هـ.

٢٥٤ ـ **المجتنىٰ من الدعاء المجتبىٰ** (المطبوع في آخر مهج الدعوات): للسيّد عليّ بن موسى ابن جعفر بن طاووس، دار الذخائر ـ قم، ط: ٢، ١٤١٣ هـ.

٢٥٥ ـ **مجمع البحرين**: للشيخ فخرالدين بن محمّد عليّ بن أحمد الطريحي، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ـ طهران، ط:٢، ١٤٠٨ هـ.

٢٥٦ ـ **مجمع البيان**: لأمين الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسي، مؤسّسة الهدىٰ ـ طهران، ط:١، ١٤١٧ هـ.

٢٥٧ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لعليّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤٠٨ هـ.

٢٥٨ ـ **المجموع**: لمحيي الدين بن شرف النووي، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢١ هـ.

٢٥٩ ـ **مجموع الدعوات**: لمحمّد بن هارون التلعكبري (من مصادر البحار).

٢٦٠ ـ **محاسبة النفس**: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، انتشارات مرتضوي ـ طهران، ط:٤، ١٤١٨ هـ.

٢٦١ ـ **المحاسن**: لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، ١٣٧٠ هـ.

٢٦٢ ـ **المحتضَر**: للحسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف، ١٣٧٠ هـ.

٢٦٣ ـ **المحكم والمتشابه** (تفسير النعماني): المنسوب الى السيّد المرتضى الموجود في أول الجزء الثالث والتسعين من بحار الأنوار.

٢٦٤ ـ **مختصر البصائر**: للحسن بن سليمان الحلّي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤٢١ هـ.

٢٦٥ ـ **مدينة المعاجز:** للسيّد هاشم البحراني، مؤسّسة ا لمعارف الإسلامية ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٢٦٦ ـ **مرآة الجنان:** لعبدالله بن أسعد بن عليّ اليافعي، دار الكتاب الإسلامي ـ القاهرة، ١٤١٣ هـ.
٢٦٧ ـ **مرآة العقول:** لمحمّد باقر المجلسي، دار الكتب الإسلامية ـ طهران، ط:١، ١٤٠٧ هـ.
٢٦٨ ـ **مروج الذهب:** لعليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط : ١، ١٤٢٢ هـ.
٢٦٩ ـ **المزار:** للشهيد الأوّل محمّد بن مكّي العاملي، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط : ١، ١٤١٠ هـ.
٢٧٠ ـ **المزار القديم:** مخطوط (من مصادر المستدرك).
٢٧١ ـ **المزار الكبير:** لمحمّد بن جعفر المشهدي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:١، ١٤١٩ هـ.
٢٧٢ ـ **مزار المفيد:** (ضمن مصنّفات الشيخ المفيد) المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٢٧٣ ـ **مسائل عليّ بن جعفر:** مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ بيروت، ط:١، ١٤١٠ هـ.
٢٧٤ ـ **المستجاد من الإرشاد:** للعلاّمة الحلّي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم، ١٤٠٦ هـ.
٢٧٥ ـ **مستدرك سفينة البحار:** للشيخ عليّ بن محمّد بن إسماعيل النمازي الشاهرودي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط : ١، ١٤١٨ هـ.
٢٧٦ ـ **المستدرك على الصحيحين:** للحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ط:١، ١٤١١ هـ.
٢٧٧ ـ **المستدرك المختار في مناقب وصيّ المختار:** لابن البطريق يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي (من مصادر البحار).
٢٧٨ ـ **مستدرك الوسائل:** للميرزا حسين النوري، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٨ هـ.
٢٧٩ ـ **المسترشد:** لمحمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي، مؤسّسة الثقافة الإسلامية ـ طهران، ط:١، ١٤١٥ هـ.
٢٨٠ ـ **مسند أبي داود الطيالسي:** سليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة ـ بيروت.
٢٨١ ـ **مسند أبي يعلى الموصلي:** لأحمد بن عليّ بن المثنّى التميمي، دار الفكر ـ بيروت.
٢٨٢ ـ **مسند أحمد بن حنبل:** دار صادر ـ بيروت.

٢٨٣ ـ **مسند الإمام الشافعي**: لمحمّد بن إدريس الشافعي، دار الفكر ـ بيروت، ط : ١، ١٤١٧ هـ.
٢٨٤ ـ **مسند زيد بن عليّ**: دار مكتبة الحياة ـ بيروت.
٢٨٥ ـ **مشارق أنوار اليقين**: للحافظ رجب البُرسي، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط: ١، ١٤١٤ هـ.
٢٨٦ ـ **مشكاة الأنوار**: لعليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي، مؤسّسة دار الحديث ـ قم، ط:١، ١٤١٨ هـ.
٢٨٧ ـ **مشكاة المصابيح**: لمحمّد بن عبدالله الخطيب التبريزي، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط:٢، ١٩٨٥ م.
٢٨٨ ـ **مصابيح السنّة**: للحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغوي، دار المعرفة ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٧ هـ.
٢٨٩ ـ **المصباح**: لإبراهيم بن عليّ بن الحسن الكفعمي، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط:٢، ١٣٩٥هـ.
٢٩٠ ـ **مصباح الأنوار**: للشيخ هاشم بن محمّد (من مصادر البحار).
٢٩١ ـ **مصباح الزائر**: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٧ هـ.
٢٩٢ ـ **مصباح المتهجّد**: للشيخ الطوسي، مؤسّسة فقه الشيعة ـ بيروت، ط:١، ١٤١١هـ.
٢٩٣ ـ **المصباح المنير**: لأحمد بن محمّد بن عليّ الفيّومي، المطبعة الأميرية ـ القاهرة، ١٩٢٨م.
٢٩٤ ـ **المصنّف**: لعبدالرزّاق بن همّام الصنعاني، منشورات المجلس العلمي ـ بيروت، ط:١، ١٣٩٠ هـ.
٢٩٥ ـ **المصنّف في الأحاديث والآثار**: لعبدالله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي، دار الفكر ـ بيروت، ١٤٢٤ هـ.
٢٩٦ ـ **مطالب السؤول في مناقب آل الرسول**: لمحمّد بن طلحة الشافعي، مؤسّسة أُمّ القرى ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٢٩٧ ـ **معالم التنزيل** = تفسير البغوي.
٢٩٨ ـ **معاني الأخبار**: للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي، ط:٣، ١٤١٦ هـ.
٢٩٩ ـ **المعجم الأوسط**: لسليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين ـ القاهرة، ١٤١٥ هـ.
٣٠٠ ـ **المعجم الكبير**: لسليمان بن أحمد الطبراني، دار إحياء التراث العربي، ط:٢، ١٤٠٤ هـ.

٣٠١ ـ المعجم الصغير: لسليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤٠٣ هـ.
٣٠٢ ـ المعجم الوسيط: لمجمع اللغة العربية في مصر، المكتبة العلمية ـ طهران.
٣٠٣ ـ معرفة السنن والآثار: لأحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٣٠٤ ـ المعيار والموازنة: لأبي جعفر الإسكافي محمّد بن عبدالله المعتزلي، تحقيق الشيخ محمّد باقر المحمودي، ط:١، ١٤٠٢ هـ.
٣٠٥ ـ المغني: لعبدالله بن أحمد بن محمّد بن قدامة، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ١٤٠٣ هـ.
٣٠٦ ـ مغني المحتاج: لمحمّد بن أحمد الشربيني الخطيب، دار الفكر ـ بيروت، ط: ١، ١٤٢١ هـ.
٣٠٧ ـ مفتاح الفلاح: للشيخ البهائي محمّد بن الحسين الحارثي العاملي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط: ١، ١٤١٥ هـ.
٣٠٨ ـ مقاتل الطالبيّين: لأبي الفرَج الإصفهاني، منشورات الشريف الرضي ـ قم، ط:٢، ١٤٠٥ هـ.
٣٠٩ ـ المقاصد الحسنة: لمحمّد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتاب العربي ـ بيروت، ط:٢، ١٤١٤ هـ.
٣١٠ ـ مقتضب الأثر: لأحمد بن عُبيدالله بن عيّاش الجوهري، المطبعة العلمية ـ قم، ١٣٧٩ هـ.
٣١١ ـ مقتل الإمام أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب: لعبدالله بن محمّد بن عُبيد بن أبي الدنيا، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ـ طهران، ط: ١، ١٤١١ هـ.
٣١٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي مِخنَف، دار عمر أبوالنصر ـ بيروت، ١٩٧١م.
٣١٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام: للموفّق بن أحمد بن محمّد الخوارزمي، أنوار الهدى ـ قم، ط:١، ١٤١٨هـ.
٣١٤ ـ المقنع: للشيخ الصدوق، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٥ هـ.
٣١٥ ـ المقنعة: للشيخ المفيد، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٤، ١٤١٧ هـ.
٣١٦ ـ مكارم الأخلاق: للحسن بن الفضل الطبرسي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٣، ١٤٢١ هـ.
٣١٧ ـ الملاحم: لابن المنادي أحمد بن جعفر بن محمّد (من مصادر كنز العمّال).
٣١٨ ـ الملاحم والفتن: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت، ط:٥، ١٣٩٨ هـ.
٣١٩ ـ المناقب: لابن الجوزي عبدالرحمن بن عليّ بن محمّد (من مصادر البحار).
٣٢٠ ـ المناقب: لابن شهرآشوب، المطبعة العلمية ـ قم.

٣٢١ ـ **المناقب:** لابن المغازلي عليّ بن محمّد الواسطي، المكتبة الإسلامية ـ طهران، ط:٢، ١٤٠٣هـ.
٣٢٢ ـ **المناقب:** لأحمد بن موسى بن مردويه الإصفهاني، دار الحديث، ط: ١، ١٤٢٢ هـ.
٣٢٣ ـ **المناقب:** لبعض القدماء (من مصادر البحار).
٣٢٤ ـ **المناقب:** للموفّق بن أحمد بن محمّد الخوارزمي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٢، ١٤١٤ هـ.
٣٢٥ ـ **مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام:** لمحمّد بن سليمان الكوفي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية ـ قم، ط:١، ١٤١٢ هـ.
٣٢٦ ـ **مناقب الصحابة:** لأبي المظفّر السمعاني (من مصادر البحار).
٣٢٧ ـ **منتخب الأنوار المضيئة:** الأصل لعليّ بن عبدالكريم النيلي، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٣٢٨ ـ **منتخب كنز العمّال:** لعليّ بن حسام الدين المتّقي الهندي، (المطبوع بهامش مسند أحمد بن حنبل) دار صادر ـ بيروت.
٣٢٩ ـ **منتقى الجُمان:** للحسن ابن الشهيد الثاني زين‌الدين، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط: ١، ١٣٦٢ ش.
٣٣٠ ـ **من لايحضره الفقيه:** للشيخ الصدوق، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط:٣، ١٤١٤ هـ.
٣٣١ ـ **مهج الدعوات:** للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر ـ قم، ط:٢، ١٤١٣هـ.
٣٣٢ ـ **المهذّب:** لعبدالعزيز بن البرّاج الطرابلسي، مؤسّسة النشر الإسلامي ـ قم، ط: ١، ١٤٠٦ هـ.
٣٣٣ ـ **موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام:** إعداد مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، ط: ١، ١٤٢٥ هـ.
٣٣٤ ـ **الموضوعات:** لعبدالرحمن بن عليّ بن محمّد الجوزي، المكتبة السلفية ـ المدينة المنوّرة، ط:١، ١٣٨٦ هـ.
٣٣٥ ـ **ميزان الاعتدال:** لمحمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار الفكر ـ بيروت، ١٣٨٢ هـ.

(ن)

٣٣٦ ـ **النابتة في بني أُمية:** للجاحظ عمرو بن بحر (من مصادر الغدير).
٣٣٧ ـ **نزهة الناظر وتنبيه الخاطر:** للحسين بن محمّد بن الحسن الحلواني، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤٠٨ هـ.

٣٣٨ ـ نصوص الأئمّة: الشيخ الصدوق (من مصادر البحار وغاية المرام).
٣٣٩ ـ نظم درر السمطين: لمحمّد بن يوسف بن الحسن الزرندي، مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.
٣٤٠ ـ النهاية في غريب الحديث: لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزري، مؤسّسة اسماعيليان ـ قم، ط:٤، ١٣٦٧ هـ.
٣٤١ ـ نهج الإيمان: عليّ بن يوسف بن جبير، مجتمع إمام هادي عليه السلام ـ مشهد، ط: ١، ١٤١٨ هـ.
٣٤٢ ـ نهج البلاغة: تحقيق صبحي الصالح، مؤسّسة دار الهجرة ـ قم، ١٣٨٧ هـ.
٣٤٣ ـ نهج الحقّ وكشف الصدق: للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهّر، دار الهجرة، ط: ٤، ١٤١٤ هـ.
٣٤٤ ـ نوادر المعجزات: لمحمّد بن جرير الطبري الإمامي، منشورات مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم ـ ط: ١، ١٤١٠ هـ.
٣٤٥ ـ نور الأبصار: للشيخ مؤمن الشبلنجي، منشورات الشريف الرضي ـ قم.

(هـ)

٣٤٦ ـ الهداية: للشيخ الصدوق، مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٥ هـ.
٣٤٧ ـ الهداية الكبرى: للحسين بن حمدان الخُصيبي، مؤسّسة البلاغ ـ بيروت، ط:١، ١٤٠٦ هـ.

(و)

٣٤٨ ـ الوافي بالوفيات: لخليل بن أيبك بن عبدالله الصفَدي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط:١، ١٤٢٠ هـ.
٣٤٩ ـ وسائل الشيعة: لمحمّد بن الحسن الحرّ العاملي، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، ط:١، ١٤١٢هـ.
٣٥٠ ـ وقعة صفّين: لنصر بن مزاحم المنقري، المؤسّسة العربية الحديثة ـ القاهرة، ط:٢، ١٣٨٢ هـ.

(ي)

٣٥١ ـ اليقين: للسيّد عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مؤسّسة الثقلين / دار الكتاب ـ قم، ط:١، ١٤١٣ هـ.
٣٥٢ ـ ينابيع المودّة: لسليمان بن إبراهيم القندوزي، منشورات المكتبة الحيدرية ـ النجف الأشرف، ط:٧، ١٣٨٤ هـ.

الفهـرس

المقدّمة ٥
الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ١٧
وَصَلّى اللهُ عَلى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ نبيِّه وَآلِهِ ١٨
وَسَلَّمَ تَسلِيماً ١٩
اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ ٢٠
عَلى ما جَرىٰ بِه قَضاؤُكَ في أولِيائِكَ ٢٢
الَّذِينَ اسْتَخلَصتَهُم لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ ٢٤
إذِ اخْتَرتَ لَهُم جَزِيلَ ما عِندكَ من النَّعيمِ المُقيمِ الّذي لا زَوالَ لَهُ ٢٦
بَعدَ أن شَرطْتَ عَليهِمُ الزُّهدَ في زَخارِفِ هذه الدُّنيا الدَّنيَّةِ وَزِبْرِجِها (في درجات هذه الدنيا الدنيّة وَزُخرُفها وَزبرجها ـ خ ل)، فشَرَطُوا لَكَ ذلِكَ ٢٧
وَعَلِمتَ مِنهُمُ الوَفاءَ بِهِ ٣٨
فَقَبِلْتَهُم وَقَرَّبتَهُم ٤٠
وَقَدَّمتَ لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ ٤٢
وَالثَّناءَ الجَلِيَّ ٤٥
وَأهبَطتَ عَلَيهِم مَلائِكَتَكَ ٤٦
وَكَرَّمتَهُم بِوَحيِكَ ٤٨
وَرَفَدتَهُم بِعِلمِكَ، ٤٨
وَجَعلتَهمُ الذَّرائِعَ (الذّريعة ـ خ ل) إليكَ، وَالوَسِيلةَ إلى رِضوانِكَ ٥٠
فَبَعضٌ أسْكَنتَهُ جَنَّتَك إلىٰ أنْ أخرَجْتَهُ مِنها ٥٢

وَبَعضٌ حَمَلتَه في فُلْكِكَ، وَنجّيتَهُ وَمَن آمَنَ مَعهُ مِنَ الهَلَكةِ بِرَحمَتِكَ ٥٤
وَبَعضٌ اتَّخَذتَهُ لِنَفسِكَ خَلِيلاً ٥٦
وَسَأَلَكَ لِسانَ صِدقٍ في الآخِرِينَ، فَأَجَبتَهُ وَجَعلتَ ذلِكَ عَلِيّاً ٥٨
وَبَعضٌ كَلَّمتَهُ مِن شَجَرةٍ تَكلِيماً ٥٩
وَجَعَلتَ لَهُ مِن أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً ٦٣
وَبَعضٌ أَوْلَدتَهُ مِن غَيرِ أَبٍ ٦٤
وَآتَيتَهُ البَيِّناتِ، وَأَيَّدتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ ٦٦
وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعةً وَنَهَجتَ مِنْهاجَهُ (وَنَهَجتَ له مِنهاجاً ـ خ ل) ٦٨
وَتَخَيَّرتَ لَهُ أَوصِياءَ ٦٩
مُستَحفَظاً بَعدَ مُستَحفَظٍ ٧٢
مِن مُدَّةٍ إلى مُدَّةٍ ٧٥
إقامَةً لِدِينِكَ ٧٧
وَحُجَّةً عَلى عِبادِكَ ٨٠
وَلِئَلّا يَزُولَ الحَقُّ عَن مَقَرِّهِ، وَيَغلِبَ الباطِلُ عَلى أَهلِهِ ٨٢
وَلا يَقولَ أَحَدٌ: لَولا أَرسَلتَ إلَينا رَسُولاً مُنذِراً ٨٥
وَأَقَمتَ لَنا عَلَماً هادِياً ٨٧
فنَتَّبِعَ آياتِك مِن قَبلِ أَن نَذِلَّ وَنَخزىٰ ٨٩
إلىٰ أَن انتَهيتَ بِالأَمرِ إلى حَبيبِك وَنَجيبِك مُحمّدٍ صلى الله عليه وآله ٨٩
فَكانَ كما انتَجَبتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقتَهُ ٩٠
وَصَفوةَ مَنِ اصْطَفَيتَهُ ٩٣
وَأَفضَلَ مَنِ اجْتَبَيتَه ٩٤
وَأَكرَمَ مَنِ اعْتَمَدتَهُ ٩٦
قَدَّمتَهُ عَلىٰ أَنبِيائِكَ ٩٨
وبَعَثتَهُ إلى الثَّقَلَينِ مِن عِبادِكَ ١٠٠
وَأَوطَأتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ ١٠٢

وَسَخّرتَ لَهُ البُراقَ ١٠٤
وَعَرَجْتَ بِه (برُوحه ـ خ ل) إلىٰ سَمائِكَ ١٠٤
وَأودَعتَهُ عِلمَ ما كانَ وَما يَكُونُ إلى انقِضاءِ خَلقِكَ ١٠٦
ثُمَّ نَصَرتَهُ بِالرُّعْبِ ١٠٦
وَحَفَفتَهُ بِجَبرَئيلَ وَمِيكائيلَ وَالمُسوَّمِينَ مِن مَلائِكتِكَ ١٠٧
وَوَعدتَهُ أن تُظهِرَ دينَهُ على الدِّينِ كلِّهِ وَلو كَرِه المُشرِكونَ ١٠٩
وَذلك بَعدَ أن بَوّأتَهُ مُبَوّأ صِدقٍ مِن أهلِهِ ١١١
وَجَعلتَ لهُ وَلهُم ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَـٰلَمِينَ * فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَـٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا﴾ ١١٢
وَقُلتَ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ ١١٤
ثُمَّ جَعَلتَ أجرَ مُحَمَّدٍ صَلواتُك عَليه وَآلِه مَودّتَهُم في كِتابِكَ فقُلتَ: ﴿قُل لاَّ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ١١٦
وَقُلتَ: ﴿مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾ ١١٨
وَقُلتَ: ﴿مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ ١٢٠
فَكانُوا هُمُ السَّبيلَ إليكَ ١٢٠
وَالمَسلَكَ إلى رِضوانِكَ ١٢١
فلمّا انقَضتْ أيّامُهُ أقامَ وَليَّه عليَّ بنَ أبي طالبٍ صلواتُك عليهما وَآلِهما هادياً ١٢٣
إذْ كانَ هُوَ المُنذِرَ وَلِكلِّ قَومٍ هادٍ ١٢٨
فقال وَالمَلأُ أمامَهُ: مَن كُنتُ مَولاهُ فعلِيٌّ مَولاهُ، اللّهُمَّ وَالِ مَن وَالاهُ، وَعادِ مَن عاداهُ، وَانصُر مَن نَصَرهُ، وَاخذُلْ مَن خَذَلهُ ١٣٠
وَقالَ: مَن كُنتُ أنا وَليَّهُ (نبيَّهُ ـ خ ل) فَعَليٌّ أميرُهُ ١٣٢
وَقالَ: أنا وَعلِيٌّ مِن شَجَرةٍ وَاحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِن أشجارٍ (شَجَر ـ خ ل) شَتّىٰ ١٣٤
وَأحَلَّهُ محلَّ هارُونَ مِن مُوسى فَقالَ: أنتَ مِنّي بِمَنزِلَةِ هارُونَ ١٣٦
وَزَوَّجَهُ ابنَتَهُ سَيِّدةِ نِساءِ العالَمِينَ ١٣٨
وَأحَلَّ لَهُ مِن مَسجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ ١٤١

وَسَدَّ الأبوابَ إلّا بابَهُ..... ١٤٢
ثُمَّ أودَعَهُ عِلمَهُ وَحِكمتَهُ فقال: أنا مَدِينةُ العِلمِ وَعَليٌّ بابُها، فَمَن أرادَ الحِكمَةَ (المدينةَ
وَالحِكمةَ ـ خ ل) فليَأتِها مِن بابِها..... ١٤٤
ثُمَّ قالَ: أنتَ أخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي ١٤٨
لَحْمُكَ مِن لَحْمِي، وَدَمُكَ مِن دَمِي ١٤٩
وَسِلْمُكَ سِلْمي، وَحَربُكَ حَربِي ١٥١
وَالْإيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كما خالَطَ لَحمِي وَدَمِي..... ١٥٣
وَأنتَ غَداً عَلى الحَوضِ مَعِي (خليفتي ـ خ ل)..... ١٥٤
وَأنتَ خَلِيفَتي..... ١٥٦
وَأنتَ تَقضِي دَينِي وَتُنجِزُ عِداتِي..... ١٥٧
وَشِيعَتُكَ عَلى مَنابِرَ مِن نُورٍ مُبْيَضّةً وُجوهُهمْ حَولي فِي الجَنَّةِ ١٥٩
وَلَولا أنتَ يا عَليُّ لَم يُعرَفِ المُؤمِنُ (المؤمنون ـ خ ل) بَعدِي..... ١٦٢
فَكانَ بَعدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالَةِ (الضَّلال ـ خ ل) وَنُوراً مِنَ العَمىٰ ١٦٣
وَحَبلَ اللهِ المَتِينَ..... ١٦٤
وَصِراطَهُ المُستَقِيمَ ١٦٥
لا يُسْبَقُ بِقَرابَةٍ مِن (في ـ خ ل) رَحِمٍ..... ١٦٦
وَلا بِسابِقَةٍ فِي دِينٍ..... ١٦٨
وَلا يُلحَقُ في مَنقَبَةٍ مِن مَناقِبِه..... ١٧٠
يَحذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلّى اللهُ عَلَيهِما وَآلِهِما ١٧٢
وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأوِيلِ..... ١٧٣
وَلا تَأخُذُه فِي اللهِ لَومَةُ لائِمٍ..... ١٧٥
قَد وَتَرَ فِيهِ صَنادِيدَ العَرَبِ، وَقَتَلَ أبطالَهُم، وَناهَشَ (ناوَشَ ـ خ ل) ذُؤبانَهُم ١٧٦
وَأودَعَ قُلوبَهُم أحْقاداً بَدْرِيّةً وَخَيبَرِيَّةً وَحُنَينِيّةً وَغَيرَهُنَّ..... ١٧٩
فأضَبَّتْ عَلىٰ عَداوَتِه، وَأكَبَّتْ عَلى مُنابَذَتِهِ ١٨٠
حَتّى قَتَلَ النّاكِثِينَ وَالقاسِطِينَ وَالمارِقِينَ..... ١٨٢
وَلَمّا قَضىٰ نَحْبَهُ..... ١٨٥

وَقَتَلَهُ أَشْقى الآخِرِينَ يَتبَعُ أشقى الأَوَّلِينَ ١٨٦
لَم يُمتَثَلْ أمرُ الرَّسُولِ (رسول الله ـ خ ل)ﷺ في الهادِينَ بَعدَ الهادِينَ ١٨٨
وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلى مَقْتِهِ، مُجتَمِعةٌ عَلى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ ١٩٣
وَإقصاءِ وُلدِهِ ١٩٤
إلّا القَلِيلَ مِمَّن وَفىٰ لِرِعايَةِ الحَقِّ فيهِمْ ١٩٦
فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ ١٩٩
وَسُبِيَ مَن سُبِيَ ٢٠١
وَأُقصِيَ مَن أُقصِيَ ٢٠٤
وَجَرى القَضاءُ لَهُم بِما يُرجىٰ لَهُ حُسنُ المَثُوبَةِ ٢٠٤
إذ كانَتِ الأَرضُ لِلّهِ يُورِثُها مَن يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحينَ ٢٠٧
وَ﴿سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً﴾ ٢٠٨
﴿وَلن يُخلِفَ اللهُ وَعدَه﴾ ٢١٠
﴿وَهُوَ العزيزُ الحكيم﴾ ٢١١
فَعَلى الأَطائِبِ مِن أهلِ بَيتِ مُحَمّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللهُ عَليهِما وَآلِهِما فَلْيَبكِ الباكُونَ ٢١٢
وَإيّاهُم فَلْيَندُبِ النّادِبُونَ ٢١٤
وَلمِثلِهِمْ فَلتَدِرَّ الدُّموعُ ٢١٦
وَلْيَصرُخِ الصّارِخُونَ ٢١٨
وَيَضِجَّ وَيَعِجَّ الجازِعُونَ (وَيضجّ الضّاجّون وَيعجّ العاجّون ـ خ ل) ٢٢٠
أينَ الحَسَنُ أينَ الحُسَينُ ٢٢١
أينَ أبناءُ الحُسَينِ ٢٢٤
صالحٌ بَعدَ صالِحٍ ٢٢٥
وصادقٌ بَعدَ صادِقٍ ٢٢٧
أينَ السَّبِيلُ بَعدَ السَّبِيلِ ٢٢٨
أينَ الخِيَرَةُ بَعدَ الخِيَرةِ ٢٣٠
أينَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ ٢٣١
أينَ الأَقمارُ المُنِيرَةُ ٢٣٢

أينَ الأنجُمُ الزّاهِرةُ ٢٣٣
أينَ أعْلامُ الدِّينِ ٢٣٦
وَقَواعِدُ العِلْمِ ٢٣٧
أينَ بَقِيّةُ اللهِ الّتي لا تَخلُو مِنَ العِترَةِ الهادِيَةِ ٢٣٩
أينَ المُعَدُّ لِقَطعِ دابِرِ الظَّلَمةِ ٢٤٠
أينَ المُنتَظَرُ لِإقامَةِ الأمْتِ وَ العِوَجِ ٢٤٣
أينَ المُرَجّىٰ (المُرتَجىٰ ـ خ ل) لإزالَةِ الجَوْرِ وَالعُدوانِ ٢٤٦
أينَ المُدَّخَرُ لتجدِيدِ الفَرائِضِ والسُّنَنِ ٢٤٧
أينَ المُتَخيَّرُ لإعادَةِ المِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ٢٤٩
أينَ المُؤَمَّلُ لِإحياءِ الكِتابِ وَحُدُودِهِ ٢٥٠
أينَ مُحيِي مَعالِمِ الدِّينِ وَأهلِهِ ٢٥٢
أينَ قاصِمُ شَوكَةِ المُعتَدِينَ ٢٥٤
أينَ هادِمُ أبنِيَةِ الشِّركِ وَالنِّفاقِ ٢٥٥
أينَ مُبيدُ أهلِ الفسقِ (الفُسوق ـ خ ل) وَالعِصيانِ وَالطُّغيانِ ٢٥٦
أينَ حاصِدُ فُروعِ الْغَيِّ وَالشِّقاقِ ٢٥٧
أينَ طامِسُ آثارِ الزَّيْغِ وَالأهْواءِ ٢٦٠
أينَ قاطِعُ حَبائلِ الكَذِبِ وَالافتِراءِ ٢٦٢
أينَ مُبِيدُ أهْلِ العِنادِ وَالمَرَدَةِ (أين مُبيد العُتاة وَالمرَدَة، أين مُستأصِل أهْلِ العِنادِ وَالتضليلِ وَالإلحادِ ـ خ ل) ٢٦٣
أينَ مُعِزُّ الأولِياءِ وَمُذِلُّ الأعداءِ ٢٦٤
أينَ جامِعُ الكَلِمَةِ عَلى التَّقوىٰ ٢٦٦
أينَ بابُ اللهِ الّذِي مِنْهُ يُؤتىٰ ٢٦٧
أينَ وَجهُ اللهِ الّذِي إلَيهِ يَتَوجَّهُ الأولِياءُ ٢٦٨
أينَ السَّبَبُ المُتّصِلُ بَينَ الأرضِ وَالسَّماءِ ٢٦٩
أيْنَ صاحِبُ يَومِ الفَتْحِ ٢٧١
وَناشِرُ رايَةِ الهُدىٰ ٢٧٢

أينَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا ٢٧٤
أينَ الطّالِبُ بِذُحولِ الأنبِياءِ وَأبناءِ الأنبِياءِ ٢٧٥
أينَ الطّالِبُ بِدَمِ المَقتُولِ بِكربَلاءَ ٢٧٦
أينَ المَنصُورُ عَلى مَنِ اعتَدىٰ عَلَيهِ وَافْتَرىٰ ٢٧٨
أينَ المُضْطَرُّ الّذي يُجابُ إذا دَعا ٢٧٩
أينَ صَدرُ الخَلائِفِ (الخلائق ـ خ ل) ذُو البِرِّ وَالتُّقىٰ (التَّقوى ـ خ ل) ٢٨٠
أينَ ابنُ النَّبِيِّ المُصطَفىٰ ٢٨٤
وَابنُ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ ٢٨٤
وَابنُ خَدِيجَةَ الغَرّاءِ ٢٨٦
وَفاطِمَةَ (وَابن فاطِمَةَ ـ خ ل) الكُبرىٰ ٢٨٨
بِأبي أنتَ وَأُمّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقاءُ وَالحِمىٰ ٢٨٩
يا ابنَ السّادَةِ المُقَرَّبِينَ ٢٩٢
يا ابنَ النُجباءِ الأكْرَمِينَ ٢٩٤
يا ابنَ الهُداةِ المُهتَدِينَ (المَهديّين ـ خ ل) ٢٩٦
يا ابنَ الخِيَرةِ المَهدِيِّينَ (المُهذَّبين ـ خ ل) ٢٩٨
يا ابنَ الغَطارِفَةِ الأنْجَبِينَ ٢٩٩
يا ابنَ الأطائِبِ المُطَهَّرِينَ ٣٠٠
يا ابنَ الخَضارِمَةِ المُنتَجَبِينَ ٣٠٢
يا ابنَ القَماقِمَةِ الأكرَمِينَ ٣٠٣
يا ابنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ ٣٠٤
يا ابنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ ٣٠٤
يا ابنَ الشُّهُبِ الثّاقِبَةِ ٣٠٦
يا ابنَ الأنجُمِ الزّاهِرَةِ! يا ابنَ السُّبُلِ الواضِحَةِ ٣٠٧
يا ابنَ الأعلامِ اللّائِحَةِ ٣٠٩
يا ابنَ العُلُومِ الكامِلَةِ ٣١٠
يا ابنَ السُّنَنِ المَشهُورَةِ ٣١١

يا ابنَ المَعالِمِ المَأثُورَةِ ٣١٣
يا ابنَ المُعجِزاتِ المَوجُودَةِ ٣١٤
يا ابنَ الدَّلائِلِ المَشْهُودَةِ ٣١٥
يا ابنَ الصِّراطِ المُستَقِيمِ ٣١٦
يا ابنَ النَّبَإِ العَظِيمِ ٣١٧
يا ابنَ مَن هُوَ في أُمِّ الكِتابِ لَدَى اللهِ عَليٌّ حَكِيمٌ ٣١٨
يا ابنَ الآياتِ البَيِّناتِ (وَالبيّنات ـ خ ل) ٣٢٠
يا ابنَ الدَّلائِلِ الظّاهِراتِ ٣٢١
يا ابنَ البَراهِينِ الباهِراتِ (الواضحات الباهرات ـ خ ل) ٣٢٢
يا ابنَ الحُجَجِ البالِغاتِ ٣٢٣
يا ابنَ النِّعَمِ السّابِغاتِ ٣٢٤
يا ابْنَ طهٰ وَالمُحكَماتِ ٣٢٦
يا ابنَ يسَ وَالذّارِياتِ ٣٢٦
يا ابن الطُّورِ وَالعادِياتِ ٣٢٨
يا ابنَ مَن دَنا فَتَدَلّىٰ، فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ، دُنُوّاً وَاقتراباً من العلّيِّ الأعلىٰ! ٣٣٠
لَيتَ شِعرِي أينَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوىٰ، بَل أيُّ أرضٍ تُقِلُّكَ أو ثَرىٰ ٣٣١
أبِرَضوىٰ أمْ غَيرِها ٣٣٣
أمْ ذِي طُوىٰ ٣٣٤
عَزِيزٌ عَليَّ أن أرى الخَلقَ وَأنتَ لا تُرىٰ (وَلا تُرى ـ خ ل) وَلا أسمَعُ لكَ حَسِيساً
وَلا نَجوىٰ ٣٣٥
عَزِيزٌ عَليَّ أن تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلوىٰ، وَلا ينالُكَ منّي ضجيجٌ وَلا شكوىٰ ٣٣٧
بِنَفْسِي أنتَ مِن مُغَيَّبٍ لم يَخلُ مِنّا. بِنَفْسي أنتَ مِن نازِحٍ ما نَزَحَ عَنّا ٣٣٩
بِنَفْسِي أنتَ أُمنيّةُ شائِقٍ يَتَمنّىٰ، مِن مُؤمنٍ وَمُؤمنةٍ ذَكَراً فَحَنّا ٣٤٠
بِنَفْسي أنتَ مِن عَقِيدِ عِزٍّ لا يُسامىٰ ٣٤١
بِنَفْسِي أنتَ مِنْ أثِيلِ مَجْدٍ لا يُجارىٰ ٣٤٦
بِنَفسِي أنتَ مِنْ تِلادِ نِعَمٍ لا تُضاهىٰ (لا يُضاهىٰ ـ خ ل) ٣٤٧

بِنَفْسِي أنتَ مِن نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوىٰ ٣٤٩
إلىٰ مَتىٰ أحارُ فِيكَ يا مَولايَ وَإلى متىٰ ٣٥٠
وأيَّ خِطابٍ أصِفُ فيكَ وَأيَّ نَجْوىٰ. عَزيزٌ عَليَّ أن أُجابَ دُونك وَأُناغىٰ ٣٥٢
عَزِيزٌ عَليَّ أن أبكِيَكَ وَيَخذُلَكَ الوَرىٰ ٣٥٤
عَزِيزٌ عَليَّ أن يَجرِيَ عَليكَ دُونَهُم ما جَرىٰ ٣٥٦
هَل مِن مُعَوِّلٍ (مُعين ـ خ ل) فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكاءَ؟ ٣٥٧
هَل مِن جَزُوعٍ فَأُساعِدَ جَزَعَهُ إذا خَلا؟ ٣٥٩
هَل قَذِيَتْ عَينٌ فَتُسْعِدَها (فساعَدَتْها ـ خ ل) عَينِي عَلى القَذىٰ؟ ٣٦١
هَلْ إليكَ يا ابْنَ أحمَدَ سَبِيلٌ فَتُلقىٰ ؟ ٣٦٢
هَلْ يَتّصِلُ يَومُنا مِنكَ بِغَدِهِ فَنَحظىٰ ؟ ٣٦٣
مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فنَروىٰ ؟ ٣٦٥
مَتىٰ نَنْقَعُ (ننتفع ـ خ ل) مِن عَذبِ مائكَ فَقَد طالَ الصَّدىٰ ؟ ٣٦٦
مَتىٰ نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فتَقَرَّ أعيُنُنا (فتقرّ عيناً ـ خ ل) ؟ ٣٦٨
مَتىٰ تَرانا نَراكَ (وَنَراكَ ـ خ ل) وَقَد نَشَرتَ لِواءَ النَّصرِ تُرىٰ ٣٧٠
أتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَأنتَ تَؤُمُّ المَلأَ؟ ٣٧٢
وَقَد مَلأتَ الأرْضَ عَدْلاً ٣٧٤
وَأذَقتَ أعداءَكَ هَواناً وَعِقاباً ٣٧٦
وَأبَرتَ العُتاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ ٣٧٦
وَقَطعتَ دابِرَ المُتَكَبِّرِينَ ٣٧٨
وَاجْتَثَثتَ أُصُولَ الظّالِمينَ ٣٨٠
وَنَحنُ نَقولُ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ ٣٨٢
اللّهُمَّ أنتَ كَشّافُ الكُرَبِ وَالبَلوىٰ ٣٨٤
وَإليكَ أستَعدِي فَعِندَكَ العَدْوىٰ ٣٨٥
وَأنتَ رَبُّ الآخِرةِ وَالدُّنيا ٣٨٦
فَأغِثْ يا غِياثَ المُستَغِيثِينَ عُبَيدَكَ المبتلىٰ ٣٨٧
وَأرِهِ سَيِّدَهُ ٣٩٠

يا شَدِيدَ القُوىٰ ٣٩١
وَأزِلْ عَنهُ بِهِ الأسىٰ وَالجَوىٰ ٣٩٣
وَبرِّد غُلَّتَه (غَلِيلَه ـ خ ل) ٣٩٥
يا مَنْ عَلى العَرْشِ اسْتَوىٰ ٣٩٦
وَمَن إليهِ الرُّجعىٰ وَالمُنتَهىٰ ٣٩٧
اللّهُمَّ وَنَحنُ عَبِيدُك التّائِقُونَ إلىٰ وَلِيِّك ٣٩٨
المُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّك ٤٠٠
خَلَقتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً ٤٠٢
وَأقَمتَهُ لَنا قِواماً ٤٠٤
وَمَعاذاً ٤٠٦
وَجَعلتَهُ لِلمُؤمِنِينَ مِنّا إماماً ٤٠٨
فَبَلِّغهُ عنّا (مِنّا ـ خ ل) تحيّةً وَسلاماً ٤١٠
وَزِدْنا بِذلِكَ يا رَبِّ إكراماً ٤١٢
وَاجْعَل مُستَقَرَّهُ لَنا مُستَقَرّاً وَمُقاماً ٤١٤
وَأتمِمْ نِعمَتَكَ بِتَقدِيمِك إيّاهُ أمامَنا ٤١٧
حَتّى تُورِدَنا جِنانَكَ ٤١٩
وَمُرافَقَةَ الشُّهداءِ مِن خُلَصائِكَ ٤٢١
اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (اللّهُمّ صلّ على حجّتك وَوليّ أمرك ـ خ ل) ٤٢٢
وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ جَدِّهِ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الأكبَرِ ٤٢٤
وَعَلى أبِيهِ السَّيِّدِ الأصغَرِ (القَسوَر ـ خ ل) ٤٢٦
وَجَدَّتِهِ الصِّدّيقَةِ الكُبرىٰ فاطِمَةَ بِنتِ مُحَمَّدٍ ٤٢٧
وَعَلىٰ مَن اصْطَفَيتَ مِن آبائِهِ البَرَرَةِ ٤٢٨
وَعَلَيهِ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأتَمَّ وَأدْوَمَ وَأكْبَرَ وَأوْفَرَ ما صَلَّيتَ عَلىٰ أحَدٍ مِن أصفِيائِكَ
وَخِيَرتِكَ مِن خَلقِكَ ٤٢٩
وَصَلِّ عَليهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لأمَدِها ٤٣١
اللّهُمَّ وَأقِمْ بِهِ الحَقَّ، وَأدْحِضْ بِهِ الباطِلَ ٤٣٢

وَأدِلْ بِهِ أولِياءَكِ ٤٣٤
وَأذلِلْ بِهِ أعداءَكَ ٤٣٥
وَصِلِ اللّهُمَّ بَينَنا وَبَيْنَهُ ٤٣٧
وُصْلةً تُؤَدّي إلى مُرافَقَةِ سَلَفِهِ ٤٣٨
وَاجْعَلنا مِمَّن يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ ٤٤٠
وَيَمكُثُ في ظِلِّهِمْ ٤٤١
وَأعِنّا عَلىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إلَيهِ ٤٤٢
وَالاجتِهادِ في طاعَتِهِ ٤٤٥
وَاجْتِنابِ مَعصِيَتِهِ ٤٤٧
وَامْنُنْ عَلينا بِرِضاهُ ٤٤٨
وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ ٤٥٠
ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِن رَحمَتِكَ ٤٥١
وَفَوزاً عِنْدَكَ ٤٥٢
وَاجْعَل صَلاتَنا بِهِ مَقبُولَةً ٤٥٤
وَذُنُوبَنا بِهِ مَغفُورَةً ٤٥٦
وَدُعاءَنا بِهِ مُستَجاباً ٤٥٧
وَاجعَلْ أرزاقَنا بِهِ مَبسُوطَةً ٤٥٨
وَهُمُومَنا بِهِ مَكفِيَّةً ٤٥٩
وَحَوائِجَنا بِهِ مَقضِيَّةً ٤٦٠
وَأقبِلْ إلينا بِوَجهِكَ الكَرِيمِ ٤٦١
وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا إلَيكَ ٤٦٢
وَانْظُر إلينا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَستَكْمِلُ بِها الكَرامَةَ عِندَكَ، ثُمَّ لا تَصرِفْها عنّا بِجُودِكَ ٤٦٤
وَاسْقِنا مِن حَوضِ جَدِّهِ ﷺ بِكَأسِهِ وَبِيَدِهِ، رَيّاً رَوِيّاً هَنِيئاً سائِغاً لا ظَمَأَ بَعدَها (بَعدَهُ ـ خ ل) .. ٤٦٥
يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ ٤٦٦

probable that Ibn Abī Qurrah did not mention the chain of relators. Another probability could be that al-Bazawfarī might have not mentioned the chain of relators to keep the chain shorter.

Granted that al-Bazawfarī was living near the time of the four special delegates of the 12th Infallible Imam al-Mahdī and asserted that it was recommended to recite the *du'ā* and issued a fatwas on its being recommended (*mustahabb*), and that such leading authorities as Ibn al-Mashhhadī and Ibn Ṭāwūṣ followed him, one can be assured that the *du'ā* was certainly issued by any of the *Ahl al-Bayt*. Such a degree of certitude suffices in such cases where the content of the *du'ā* is in agreement with the hadiths issued by the *Ahl al-Bayt*. In addition, with a view to the rule of tolerance in the arguments of traditions, there remains no doubt in the *istihbab* (recommendedness) of the *du'ā* to be read out.

The aim of developing this book was paying attention to the very text of the *Du'ā* al-Nudbah. Likewise, the phrases and sentences of the *du'ā* have been singled out and compared with the Quran and the hadiths of the *Ahl al-Bayt*. No doubt, apart from the chain of relators, the text is in perfect agreement with the Quran and the hadith. There remains no question that this *du'ā* mirrors the knowledge received from the *Ahl al-Bayt*; moreover, the practice of Shi'i dignitaries to regularly read it out over centuries is another proof in support of its authority.

Ibn al-Mashhadī and other ulema took this *du'ā* from Muḥammad b. 'Alī b. Abī Qurrah, a trustworthy hadith scholar who was contemporary with al-Najāshī. It is said that the former took the *du'ā* from Abī Ja'far Muḥammad b. Sufyān al-Bazawfarī.

The oldest source available to us in this regard is Ibn al-Mashhadī's *Kitāb al-Mazār*. He was such a dignitary that Sheikh al-Ḥurr al-'Āmilī praised him as "a trustworthy, erudite hadith-relator who had the book of Shadhān b. Jibra'īl from which he quoted hadiths" (*Amal al-Āmil*, vol. 2, p. 235, item No. 747) and elsewhere described him as "erudite and honorable" (ibid., p. 252).

According to Ibn al-Mashhadī's *al-Mazar*, Muḥammad b. 'Alī b. Abī Qurrah quoted the *du'ā* from a book of Abī Ja'far Muḥammad b. Ḥusayn b. Sufyān al-Bazawfarī.

Al-Najashī in his *Rijal* praised Muḥammad b. 'Abī Qurrah and described him as "a authority who heard a great number of hadiths and wrote a lot" (item No. 1066). Likewise, Allama al-Ḥillī in his *Khulāṣa al-Aqwāl* described Muḥammad b. Abī Qurrah as "authoritative".

The first hadith-relator of the Du'ā al-Nudbah whose name is known to us is Abū Ja'far Muḥammad b. Ḥusayn b. Sufyān al-Bazawfarī who was a teacher of Sheikh al-Mufīd and a number of his contemporaries.

The chain of hadith relators that go from al-Bazawfarī up to any of the 12 Infallible Imams has not been recorded. It is

The *Du'ā* al-Nudbah: Its Authority on the Basis of the Quran and Hadith

The Du'ā al-Nudbah is one of the most renowned *du'ā*s (supplications) that is highly recommended to be recited on four *eid*s (Islamic religious feasts), that is, Eid al-Fitr (The Lesser Bairam), Eid al-Adha (The Greater Bairam), Eid al-Ghadir, and every Friday. This *du'ā* is replete with Twelver Shia's articles of faith on the Divine prophets, and the Infallible Imams, particularly the immediate successorship of Imam 'Alī b. Abī Tālib to the Prophet Muhammad as well as some noble characteristics of Imam 'Alī. This is, *inter alia*, followed by *du'ā*s (supplications) in favor of the 12th Infallible Imam al-Mahdī [May Allah hasten his reappearance], expression of his reappearance, removal of the obstacles to his reappearance, leading to termination of all hardships and oppressions by the just Infallible Imam al-Mahdi, and the establishment of world justice under him.

The *du'ā* in question is quoted in the book *al-Mazār al-Kabīr* of the 6th/ 12th century Shi'i scholar Muhammad b. Ja'far al-Hā'irī, commonly known as Ibn al-Mashhadī. It is also quoted in Ibn Ṭāwūs's *Miṣbāḥ al-Zā'ir* as well as in similar *du'ā* books of other Shi'i ulema.

The Du'a al-Nudbah: Its Authority on the Basis of the Quran and Hadith
Imam al-Hadi Institute
Qum: Imam al-Hadi Institute, 1433 AH/ 1391 Sh/ 2012.
ISBN: 2-11-7388-469-879.

The Du'a al-Nudbah:
Its Authority on the Basis of the Quran and Hadith

Edited by
Imam al-Hadi Institute